الجامعـــــــة الإســـلاميـة – غـزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كـليـــــــــة أصـــــــول الدين
دكتوراه حديث شريف وعـــــــلومه

The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Theology
PhD of Sharif and modern sciences

زوائد كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني على الكتب الستة

جمعاً وتخريجاً ودراسة

من بداية الكتاب، إلى ترجمة صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ

The Extras of Hiliat Alawliaa Book, by Abu Noaim Al-Asbahani, added to the six books Collection, Authenticity, Study From the beginning of book to the end of prophetic traditions in Safwan ben Mehrez translation

إعداد الباحث

إبراهيم أحمد عامر الكرد

إشراف الدكتور

هشام محمود زقوت

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الدكتوراه

فِي الحديث الشريف وعلومه بِكُليةِ أصول الدين فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

جمادى الآخر/ 1437هـ، مارس/2016 م

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

زوائد كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني على الكتب الستة جمعاً وتخريجاً ودراسة من بداية الكتاب، إلى ترجمة صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ

The Extras of Hiliat Alawliaa Book, by Abu Noaim Al-Asbahani, added to the six books Collection, Authenticity, Study From the beginning of book to the end of prophetic traditions in Safwan ben Mehrez translation

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	إبراهيم أحمد عامر الكرد	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
:Date	22/3/2016	التاريخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

ج س غ/35/
الرقم: Ref: 2016/05/18
التاريخ: Date:

نتيجة الحكم على أطروحة الدكتوراه

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **ابراهيم أحمد عامر الكرد** لنيل درجة الدكتوراه في **كلية *أصول الدين*/ قسم الحديث الشريف وعلومه** وموضوعها:

زوائد كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني على الكتب الستة جمعاً وتخريجاً ودراسة من بداية الكتاب إلى ترجمة صفوان بن محرز

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الأربعاء 11 شعبان 1437هـ، الموافق 2016/05/18م الساعة العاشرة صباحاً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. هشام محمود زقوت	مشرفاً و رئيساً	.....
أ.د. نعيم أسعد الصفدي	مناقشاً داخلياً	.....
أ.د. طالب حماد أبو شعر	مناقشاً داخلياً	.....
أ.د. أحمد يوسف أبو حلبية	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الدكتوراه في **كلية *أصول الدين*/ قسم الحديث الشريف وعلومه.**

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف على المناعمة

ملخص الرسالة باللغة العربية

أهم نتائج الدراسة:

1. نشأ أبو نعيم في بيت يحب العلم ويقدر أهميته، فأثمر ذلك كله مكانة علية، وثناءً حسناً عند من جاء بعده من العلماء، ويعد كتاب حلية الأولياء موسوعة علمية ضخمة، وقد نال الكتاب شهرة كبيرة في حياة مؤلفه وبعدها، حتى قيل إنه لم يصنف مثله.
2. الأحاديث الزائدة في الكتاب بلغت تقريباً (1321) حديثاً مرفوعاً، من أصل (4408) حديثاً، وبذلك تكون نسبتها (33%) فقط، واشتملت دراستي على دراسة أول 301 حديث مرفوع منها، من بداية الكتاب، معتمداً في إحصائها على ما كان حديثاً بتمامه لا يوجد في أي من الكتب الستة، أو هو فيها عن صحابي آخر، أو من حيث شارك فيه الكتب الستة أو بعضها وفيه زيادة مؤثرة.
3. تبين من خلال الدراسة أن هذه الأحاديث الزائدة الثابت منها بلغ (55) حديثاً فقط، أي ما نسبته (18.3%)، وبذلك يظهر السبب الذي جعل علماءنا الكرام يوصون طالب العلم بالعناية بالكتب الستة، فضلاً عما كان لها عندهم من مكانة رفيعة.

أهم توصيات الدراسة:

1. البحث عن المخطوط من آثاره العلمية، وإخراجها إلى النور؛ مما يفيد في إجراء دراسات كثيرة عليها، ويسهم في إبراز المكانة العلمية للإمام أبي نعيم، رحمه الله تعالى.
2. العناية باستخراج الزوائد على الكتب الستة، إذ أن غاية علم الزوائد وفائدته هي تقريب السنة النبوية وتيسيرها للمسلمين بعامة ولعلمائهم بمختلف تخصصاتهم، حيث إنها مع القرآن الكريم يمثلان المصدرين الأساسيين لهذا الدين في مجموع بنيته عقيدةً وشريعةً وأخلاقاً.
3. إعداد بحث علمي يدرس علم الزوائد دراسة إحصائية من حيث الثابت والمردود لأحاديثها، وبيان القيمة العلمية التي أفادها المقبول منها.

كلمات مفتاحية:

أبو نعيم، حلية الأولياء، زوائد، الكتب الستة، جمعاً، تخريجاً، دراسة،

Abstract

The most important findings of the study :

1. grew Abu Naim in the house loves science and appreciates its importance , Votmr all this stature it, and praise Well at who came after him from the scientists , the longer the ornament book a large encyclopedia , the book has won great fame in the life of the author and then , so it was said that he was not classified like him.
2. excess conversations in the book of approximately (1321) recently brought , out of (4408) is required , and thus the increase (33%) only, and included study of the first 300 study modern upped them, from the beginning of the book, and the end of the translation of Safwan bin Mehrez , relying on counting the newly Pettmamh was not found in any of the six books, or is it for another Sahabi , or in terms of the participation of six books , or some of them , and the increase impressive.
3. found during the study that this extra hard , including conversations amounted to (55 newly only) , representing 18.3% , and thus the reason why the esteemed scientists shows Recommend science student care of six books , as well as her they had from the high position .

The most important recommendations of the study:

1. . Find the manuscript of the scientific effects, and take it out into the light; which is useful in conducting many studies them, and contributes in highlighting the scientific status of Imam Abu Naim, God have mercy on him.
2. Extract the appendages on the six books care, as the very science appendages and usefulness are rounded Sunnah and facilitation of the Muslims in general and scholars of various specializations, as it is with the Koran represent the main exporters of this debt in the total structure of theology and law and ethics.
3. Preparation of scientific research studying science appendages statistical study in terms of hard and returns to her many speeches, and the statement of scientific value, which informed the Committee accepted them.

Keywords:

Abu Naim , ornament , appendages , six books , collectively , Takrija , study ,

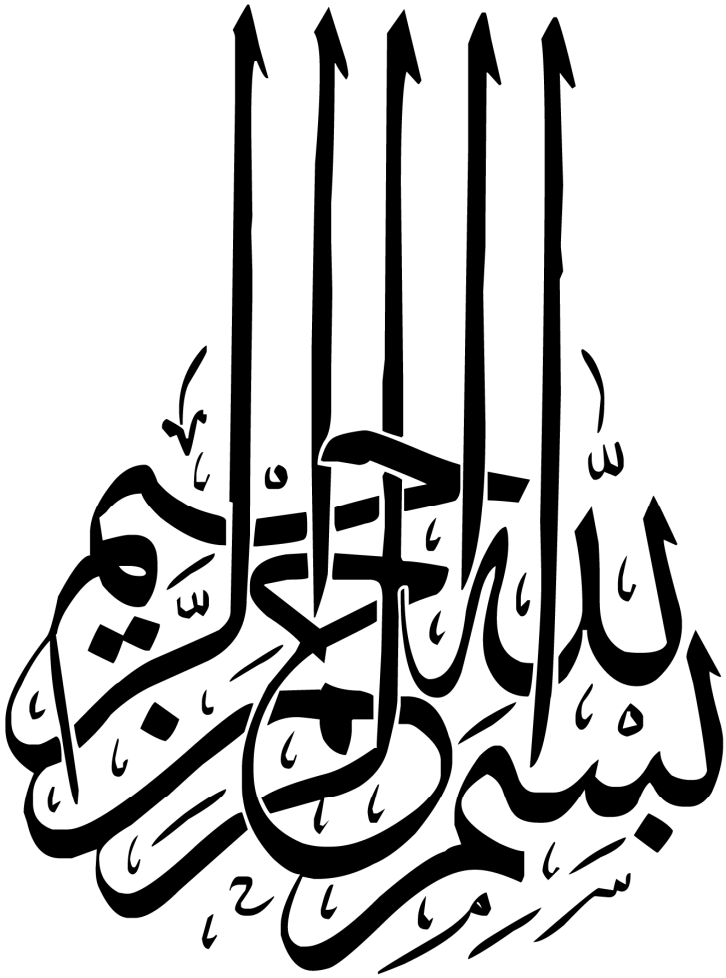
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

اعترافاً بالفضل لأهله، ومكافأة لمن صنع لي معروفاً، فإنني أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي، الأستاذ المشارك: هشام محمود زقوت، أجزل الله تعالى له المثوبة على ما أولاني به من اهتمام، وتوجيه، وإرشاد، وتصويب، ومتابعة، وتدقيق، رغم ثقل أعبائه، وكثرة تبعاته، فله مني العرفان الجميل، والثناء العظيم، آملاً أن يكون راضياً عني، بعد رضاء الله تبارك وتعالى.

كما أتقدم بشكر خاص، وثناء عاطر، لأساتذتي الذي تفضلوا بقبول إثراء هذا البحث، ومناقشته، وتصويبه، والذين أعتقد أن رسالتي هذه لن تعدم منهم إمساكاً بمعروف، أو إمساكاً بإحسان.

ثم الشكر لكل من ساعدني، ووقف بجانبي، ودعا لي بالتوفيق، وأخص بالذكر والِدَيّ، وزوجتي أم محمد، وصديقاي أبي حمزة وأبي أسامة، وزملائي في دفعة الدكتوراه، وزميلي في العمل، فلهم مني طيب الشكر.

الباحث

فهرس المحتويات

إقـــرار ..... أ

ملخص الرسالة باللغة العربية ..... ب

Abstract ..... ت

شكر وتقدير ..... ج

فهرس المحتويات ..... ح

المقدمة 1

أولاً: أهمية الموضوع وأسباب اختياره: 1

ثانياً: الجهود السابقة: 1

ثالثاً: منهاج البحث وطبيعة عملي فيه: 2

رابعاً: خطة البحث: 3

الفصل الأول: الدراسة النظرية 6

المبحث الأول: التعريف بالإمام أبي نعيم الأصبهاني 7

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه 8

المطلب الثاني: مولده، ونشأته، ووفاته 9

المطلب الثالث: عصره من الناحية السياسية، والاجتماعية، والعلمية 11

المطلب الرابع: مكانته العلمية ببيان شيوخه وتلاميذه، ورحلاته ومصنفاته 13

المبحث الثاني: التعريف بكتاب حلية الأولياء 27

المطلب الأول: موضوع الكتاب 28

المطلب الثاني: أهمية الكتاب 28

المطلب الثالث: منهج الكتاب 31

المبحث الثالث: التعريف بعلم الزوائد 35

المطلب الأول: تعريف علم الزوائد، وأهميته 36

المطلب الثاني: المصنفات في الزوائد 38

المبحث الثاني: الأحاديث الواردة في ذكر الصحابيات 370

المبحث الثالث: الأحاديث الواردة في ذكر التابعين 400

الفهارس العامة 469
أولاً: فهرس الآيات القرآنية 469
ثانياً: فهرس الأحاديث والآثار 469
ثالثاً: فهرس الأعلام المترجمين 469
رابعاً: فهرس المصادر والمراجع 469
أولاً: فهرس الآيات القرآنية 470
ثانياً: فهرس الأحاديث والآثار 471
ثالثاً: فهرس الأعلام المترجمة 490
رابعاً: فهرس المصادر والمراجع 499

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فما أعظم جهود العلماء في تدوين السنة، والدفاع عن حياضها، ومن هذه الجهود العظيمة، عنايتهم بعلم زوائد الحديث، وهذا الجانب الذي أود الكتابة فيه، قد تخصص فيه عدد من العلماء –كالهيثمي، والبوصيري، وابن حجر–، حيث تناولوا كتب السنة بالتمحيص والتدقيق، وفرز زياداتها على بعضها.

فحفظت لنا جهودكم المباركة أحاديث فقدت مصنفاتها، وبياناً لكثير من أحوال الرواة، والأحكام على الأحاديث، أغنت الباحث أحياناُ عن الرجوع إلى العديد من المصنفات الأصلية.

وقد وقع اختياري على كتاب حلية الأولياء للإمام أبي نعيم، وقمت بدراسة ثلاثمائة حديث مرفوع منها، من بداية الكتاب، إلى نهاية الأحاديث الواردة في ترجمة التابعي صَفْوَانَ بن مُحْرِزٍ.

أولاً: أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

1. أن هذا الموضوع لم يسبق بالدراسة والبحث حسب علمي.
2. تشجيع أساتذتي وشيوخي للكتابة في هذا الموضوع.
3. إبراز دور علم الزوائد، وأهميته في حفظ السنة.
4. إبراز أهمية كتاب حلية الأولياء، ومكانته العلمية بين المصنفات الأخرى.

ثانياً: الجهود السابقة:

لم أعثر بعد البحث الشديد على رسائل علمية تتعلق بزوائد كتاب حلية الأولياء على الكتب الستة، لكني عثرت على ما يلي:

- كمال البغية في أحاديث الحلية، للدكتور مخيمر صالح، حيث قام بتجريد الأحاديث وترتيبها على حروف المعجم، وذكر من أسندت إليه من طريقه، وتعليق أبي نعيم إن وجد، مع إيراد الحديث مرة واحدة وإن تكرر ذكره في الكتاب في أكثر من مكان ما لم يكن هنالك اختلاف كبير في النصوص، وذكر شيء من سلسلة السند إن كان النص مقترناً بموقف أو حادثة لا يوضحها النص.

- الأحاديث المرفوعة المعلة في كتاب حلية الأولياء من ترجمة طاووس بن كيسان إلى نهاية ترجمة مسعر بن كدام، جمعاً وتخريجاً ودراسة، وهي رسالة دكتوراه للطالب سعيد ابن صالح الغامدي، وقام فيها بدراسة مائة وثلاثةٍ وأربعين حديثاً، ولعل أهم ما تناوله فيها: نقل الحديث المعل من الحلية كاملا، ثم ذكر التخريج في الحاشية، حيث يذكر مدار الخلاف بالتفصيل، ولا يذكر من الخلاف ما كان خارج الروايات التي أوردها المؤلف، إلا إذا كان لذلك الخلاف تأثير على الترجيح، ثم تخريج روايات الحديث التي ذكرها أبو نعيم من مصادرها الأصلية بتوسع مراعيا ذكر المتابعات التي لم يذكرها المؤلف، ثم ذكر الراجح من الروايات المختلفة، معضدا ذلك بالأدلة والبراهين مع ذكر خلاصة الكلام على الحديث وحكمه، ثم يذكر شواهد الحديث القاصر عن رتبة الصحيح.
- الأقوال المروية عن السلف في العقيدة في كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم، جمعاً وتحقيقاً ودراسة.
- الفنون الأدبية في كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني، دراسة موضعية وفنية، رسالة دكتوراه لعطية محمود.

وبذلك يظهر الفرق واضحاً بين هذه الجهود المباركة، وبين موضوع هذه الرسالة، والذي يقوم على جمع الزوائد، وتخريجها، والترجمة لرجالها، والحكم عليها.

ثالثاً: منهاج البحث وطبيعة عملي فيه:

1. تناول البحث دراسة ثلاثمائة حديث مرفوع من زوائد كتاب حلية الأولياء، على الكتب الستة، ابتداءً من بداية الكتاب، إلى ترجمة صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ.
2. شرطي في تحديد الزوائد، إخراج ما كان حديثاً زائداً بتمامه على الكتب الستة، أو إن روي عن صحابي آخر، أو روي عن نفس الصحابي لكن بزيادة مفيدة[1]، واعتمدت في استخراج نصوصها على كتاب حلية الأولياء طبعة دار السعادة المطبوعة عام 1394هـ، والتي صورتها أغلب دور النشر فيما بعد، كدار الكتاب العربي، ودار الفكر، ودار الكتب العلمية، وتعتبر هذه الطبعة رغم عدم احتوائها

(1) "والمراد بالزيادة، القدر الزائد في اللفظ، ولو كان كلمة واحدة، أو حرفاً أحياناً، والمراد بالمفيدة، إفادة معنى، أو إفادة حكم، ولو كان هذا المعنى أو هذا الحكم مفهوماً من غير هذه الزيادة، سواء من مفهوم المخالفة، أو دلالات الاقتضاء ونحوها من طرق الاستنباط والاستدلال". علوش، علم زوائد الحديث (ص:36).

على تخريج للأحاديث، أو بيان لغريب الألفاظ، أو تعريف بالرواة، أفضل طبعة إلى الآن في حدود علمي.

3. عزوت المراجع بذكر اسم الشهرة للمرجع، ثم ببنت ذلك على التفصيل في قائمة المراجع.

4. نسبت الآيات القرآنية الواردة خلال البحث إلى مواضعها من القرآن الكريم، في متن الرسالة.

5. خرجت الأحاديث الواردة في البحث من الكتب الأصلية، وتوسعت في تخريج الأحاديث، وذكر الشواهد، حسب الحاجة.

6. عزوت الحديث إلى أقرب راوٍ اجتمع عنده الرواة– مدار الإسناد–، إن كان الرواة سالمين من الطعن، أما إذا كان في السند راو فيه ضعف أو مقال فإنني أعزو الحديث إلى ذلك الراوي.

7. عند تخريج الأحاديث ذكرت اسم المصنف الذي ذكره، ثم رقم الجزء والصفحة، ورقم الحديث إن وجد.

8. أتبعت تخريج الحديث بالحكم على سنده وفق قواعد علم مصطلح الحديث، مستأنساً بأقوال العلماء في ذلك.

9. لم أترجم للرواة المتفق على توثيقهم أو تضعيفهم، وأما الرواة المختلف فيهم فتوسعت في ترجمتهم ثم حكمت عليهم بما يتوافق مع قواعد مصطلح الحديث.

10. شرحت معاني الكلمات والتراكيب الغريبة بالرجوع إلى معاجم اللغة، وغريب الحديث، وكتب الشروح.

11. عرفت بالأماكن التي وردت في البحث بالرجوع إلى كتب البلدان.

12. ختمت البحث بخاتمة ضمنتها نتائج البحث التي توصلت إليها.

13. ذيلت البحث بالفهارس للآيات، والأحاديث، والمترجمين، والموضوعات.

رابعاً: خطة البحث:

يشتمل على مقدمة، وفصلين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة:

وتشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهج الباحث فيه.

الفصل الأول: الدراسة النظرية: التعريف بالإمام أبي نعيم الأصبهاني، وكتابه حلية الأولياء، وعلم الزوائد.

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

- **المبحث الأول: التعريف بالإمام أبي نعيم الأصبهاني، وفيه أربعة مطالب:**

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.

المطلب الثاني: مولده، ونشأته، ووفاته.

المطلب الثالث: عصره من الناحية السياسية، والاجتماعية، والعلمية.

المطلب الرابع: مكانته العلمية ببيان شيوخه وتلاميذه، ورحلاته ومصنفاته.

- **المبحث الثاني: التعريف بكتاب حلية الأولياء، وفيه ثلاثة مطالب:**

المطلب الأول: موضوع الكتاب.

المطلب الثاني: أهمية الكتاب.

المطلب الثالث: منهج الكتاب.

- **المبحث الثالث: التعريف بعلم الزوائد، وفيه مطلبان:**

المطلب الأول: تعريف علم الزوائد، وأهميته.

المطلب الثاني: المصنفات في الزوائد.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية: من بداية الكتاب، إلى ترجمة صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ:

الخاتمة: وتشمل على النتائج التي توصل إليها الباحث، والتوصيات.

فهرست: وهي كالآتي:

1. فهرس الآيات القرآنية.
2. فهرس الأحاديث النبوية.
3. فهرس المترجمين.

4. فهرس الموضوعات.
5. قائمة المراجع.

الفصل الأول: الدراسة النظرية

التعريف بالإمام أبي نعيم الأصبهاني، وكتابه حلية الأولياء، وعلم الزوائد

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالإمام أبي نعيم الأصبهاني.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب حلية الأولياء.

المبحث الثالث: التعريف بعلم الزوائد.

المبحث الأول:
التعريف بالإمام أبي نعيم الأصبهاني.

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.

المطلب الثاني: مولده، ونشأته، ووفاته.

المطلب الثالث: عصره من الناحية السياسية، والاجتماعية، والعلمية.

المطلب الرابع: مكانته العلمية ببيان شيوخه وتلاميذه، ورحلاته ومصنفاته.

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه

هو أحمد[1] بن "عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مِهْرَان"[2]، أبو نعيم[3]، الحافظ[4] الأَصبهاني[5]، "الصوفي"[6] "الأحوال"[7]،

---

(1) ابن عساكر، تبيين كذب المفتري (ص:246)، ابن نقطة، التقييد (ص:144)، ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج:91/1)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:468/9).

(2) نقلاً عن ترجمته لأبيه في: أبو نعيم، تاريخ أصبهان (ج:54/2)، وقال: وأسلم مهران، قال: ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج:91/1): "وذكر أن جده مهران أسلم، إشارة إلى أنه أول من أسلم من أجداده، وأنه مولى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه"، ونسبه الذهبي، في سير أعلام النبلاء (ج:453/17) إليه فقال: أبو نعيم المهراني، وكذا قال السيوطي في طبقات الحفاظ (ص:423).

(3) ابن نقطة، التقييد (ص:144)، الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (ج:117/2)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:468/9)، السيوطي، طبقات الحفاظ (ص:423)، الغزي، ديوان الإسلام (ج:311/4).

(4) ابن نقطة، التقييد (ص:144)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:468/9)، السيوطي، طبقات الحفاظ (ص:423)، وزاد: الكبير.

(5) ابن نقطة، التقييد (ص:144)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:468/9)، وضبط هذه النسبة السمعاني في الأنساب(284/1، 285)، فقال: "بكسر الألف أو فتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة والهاء وفي آخرها النون بعد الألف، هذه النسبة إلى أشهر بلدة بالجبال، وإنما قيل له بهذا الاسم على ما سمعت بعضهم أنها تسمى بالعجمية سباهان وسباه العسكر، وكان جموع عساكر الأكاسرة تجتمع إذا وقعت لهم واقعة في هذا الموضع مثل عسكر فارس وكرمان وكور الأهواز والجبال فغرب، وقيل: أصبهان، خرج منها جماعة من العلماء في كل فن قديماً وحديثاً وصنف في تاريخها كتب عدة قديماً وحديثاً، والمشهور من هذه البلدة...وأبو نعيم الحافظ"، وجاء في: الحموي، معجم البلدان (ج:210/1): "ومن نسب إلى أصبهان من العلماء لا يحصون، إلّا أنني أذكر من أعيان أئمتهم جماعة غلبت على نسبهم فلا يعرفون إلا بالأصبهاني، منهم: الحافظ الإمام أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران سبط محمد ابن موسى البنّاء الحافظ المشهور صاحب التصانيف"، "وأصبهان: مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها، تقع أصبهان بين طهران وشيراز في الجنوب الشرقي من المقاطعة المركزية في وسط إيران تقريبا، فتحت في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقد كانت قديماً عاصمة لإيران، ولكنها لا تعدو اليوم كونها مقراً إدارياً للمقاطعة التي تحمل اسم المدينة، وهي عاصمة الإقليم الأوسط في إيران". انظر: الدليل السياحي لإيران لعام 2001م، (ص:85)، نقلاً عن موقع قصة الإسلام.

(6) ابن عساكر، تبيين كذب المفتري (ص:246)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:468/9).

(7) "الأحول"، هكذا في المطبوع من: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:468/9)، السيوطي، طبقات الحفاظ (ص:423)، وفي: ابن العماد، شذرات الذهب (ج:149/5): "الصوفي الأحوال"، وهو الصواب، ودل على ذلك ما ذكره في ابن عساكر، تبيين كذب المفتري (ص:247)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج:470/9): "..أنّ السّلطان محمود بن سُبُكْتِكِين لمّا استولى على إصبهان أمرَّ عليها واليا من قِبَله ورحل عنها، فوثب أهلها=

الشافعي[1]، صاحب كتاب "حلية الأولياء"[2]، "مولى عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب"[3]، "سِبْط الزّاهد محمد بن يوسف البناء[4]"[5].

المطلب الثاني: مولده، ونشأته، ووفاته

ولد "بأصبهان"[6]، في رجب[7] "سنة 336"[8]، وقيل: سنة 334[9]، وكانت البيئة التي عاش فيها أبو نعيم –رحمه الله– بيئة علمية تساعد على التنشئة العلمية الجيدة فمدينة أصبهان التي ولد فيها كانت مركزاً علمياً عاش فيها جمعٌ من العلماء، ورحل إليها جمع آخر، يقول ياقوت الحموي عن أصبهان: "وقد خرج من أصبهان من العلماء والأئمة في كل فن ما لم يخرج من مدينة من المدن وعلى الخصوص علو الإسناد فإن أعمار أهلها تطول ولهم في ذلك عناية وافرة بسماع الحديث وبها من الحفاظ خلق لا يحصون"[10]، هذا من حيث البيئة العامة للمجتمع، أما البيئة الخاصة للأسرة فقد نشأ أبو نعيم في بيت يحب العلم ويقدر أهميته، فمنذ نعومة أظفاره أخذ والده بيده للتلقي عن عدد من شيوخ ذلك العصر، فقد كان والده محدثاً رحالاً نعته الذهبي بقوله: "الحافظ الإمام"[11]، ثم قال عنه: "وكان صدوقاً، عالماً، بكّر بولده

=بالوالي فقتلوه. فردّ السّلطان محمود إليها، وأمّنهم حتّى اطمأنوا. ثمّ قصدهم يوم جمعة وهو في الجامع فقتل منهم مقتلة عظيمة، وكانوا قبل ذلك قد منعوا أبا نُعَيْم الْحَافِظُ من الجلوس في الجامع، فَسَلِم ممّا جرى عليهم، وكان ذلك من كرامته".

(1) ابن العماد، شذرات الذهب (ج:149/5)، السبكي، طبقات الشافعية (ج:18/4)، الإسنوي، طبقات الشافعية (ج:264/2)، شهبة، طبقات الشافعية (ج:202/1).

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:454/17)، القنوجي، التاج المكلل (ص:19).

(3) أبو الشيخ، تاريخ أصبهان (ج:54/2)، ابن نقطة، التقييد (ص:144).

(4) كذا في ابن عساكر، تبيين كذب المفتري (ص:246)، وفي السبكي، طبقات الشافعية (ج:18/4): الْبَنَّا أحد مَشَايِخ الصُّوفِيَّة.

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:468/9)، السيوطي، طبقات الحفاظ (ص:423).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:468/9)، السبكي، طبقات الشافعية (ج:18/4)، ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة (ج:30/5).

(7) السبكي، طبقات الشافعية (ج:18/4)، ابن الملقن، العقد المذهب (ص:87).

(8) ابن عساكر، تبيين كذب المفتري (ص:246)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:468/9)، الصفدي، الوافي بالوفيات (ج:54/7)، ابن الملقن، العقد المذهب (ص:87)، ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة (ج:30/5).

(9) الصريفيني، المنتخب من تاريخ نيسابور (ص:96).

(10) الحموي، معجم البلدان (ج:209/1).

(11) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:281/16).

وسمّعه"[1]، "مِنْ كِبَارِ المُسْنِدِيْن"[2]، "من شيوخ العصر تفرّد في الدّنيا عنهم"[3]، بل وصفهم الذهبي بقوله: "أجاز له مشايخ الدنيا سنة نيف وأربعين وثلاثمائة وله ست سنين"[4]، "فَأَجَازَ لَهُ مِنَ الشَّام خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَيْدرَة، وَمن نَيْسَابُوْر أَبُو العَبَّاسِ الأَصَمُّ، وَمن وَاسِط عبدالله بنُ عُمَرَ بنِ شَوْذَب، وَمن بَغْدَاد أَبُو سَهْلٍ بنُ زِيَاد القَطَّان، وَجَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نُصَيْر الخُلْدِيّ، وَمن الدِّيْنَوَر أَبُو بَكْرٍ بنُ السُّنِّي، وَآخَرُوْنَ"[5]، وتوفي في صفر[6]، وقيل: "بكرة يوم الاثنين[7]العشرين[8] –وقيل: ثاني عشر[9]، وقيل: في الثامن والعشرين[10]– من المحرم"[11]، سنة ثلاثين وأربعمائة"[12]، "بأصبهان"[13]، وله أربعٌ وتسعون سنة[14]، "ودفن بمردبان"[15]، وقال

---

(1)الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:281/16).

(2) المرجع السابق (ج:454/17).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:468/9).

(4) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج:195/3).

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:454/17)، وفي الصريفيني، المنتخب من تاريخ نيسابور (ص:95) ذكر أسماء أُخر صرح أبو نعيم بإجازتهم له.

(6) ابن عساكر، تبيين كذب المفتري (ص:246).

(7) المرجع نفسه، قال: "وبلغني"، وجزم باليوم الحموي، معجم البلدان (ج:210/1).

(8) كذا جاء، ومثله في: الحموي، معجم البلدان (ج:210/1)، وخالف ابن عساكر في ابن عساكر، تبيين كذب المفتري (ص:246) قال: وبلغني، وذكر أنه في الحادي والعشرين.

(9) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج:268/15).

(10) ابن كثير، البداية والنهاية (ج:56/12).

(11) نقله: ابن قطلوبغا، الثقات (ج:367/1)، عن ابن منده، وبه قال: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:468/9)، وفي الذهبي، العبر (ج:262/2): أنه توفي في المحرم من غير تحديد، ولما نقل ذلك ابن عساكر في ابن عساكر، تبيين كذب المفتري (ص:246)، قال وبلغني.

(12) ابن الأثير، الكامل في التاريخ (ج:792/7)، ابن كثير، المختصر في أخبار البشر (ج:162/2)، الصريفيني، المنتخب من تاريخ نيسابور (ص:96)، ابن الوردي، تاريخه (ج:334/1)، اليافعي، مرآة الجنان (ج:41/3)، الصفدي، الوافي بالوفيات (ج:54/7)، ابن الملقن، العقد المذهب (ص:87)، ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة (ج:30/5)، البكري، تاريخ الخميس (ج:358/2).

(13) الصريفيني، المنتخب من تاريخ نيسابور (ص:96).

(14) ابن عساكر، تبيين كذب المفتري (ص:246)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:468/9)، الذهبي، العبر (ج:262/2)، السبكي، طبقات الشافعية (ج:22/4).

(15) الحموي، معجم البلدان (ج:210/1)، ولم أعرف المراد بها.

الخوانساري: "وقبره الآن معروف بمحلة درب الشيخ أبي مسعود، من محلات أصبهان"[1].

المطلب الثالث: عصره من الناحية السياسية، والاجتماعية، والعلمية

الناحية السياسية:

عاصر أبو نعيم عدداً من خلفاء العصر الثاني لبني العباس الذين لم يكن لهم من أمور الخلافة شيء بسبب الضعف، قال الخطيب: "ولم يزل أمر القائم بأمر الله مستقيماً إلى أن قبض عليه في سنة 450هـ"[2]، وقد حاول الخليفتان القادر بالله –(تولى الخلافة بين سنتي 381–433)–، والقائم بأمر الله –(تولى الخلافة بين سنتي 422، 467)–أن يعيدا إلى الخلافة هيبتها، لكن النفوذ الفعلي ظل بيد السلاطين والأمراء[3].

الناحية الإجتماعية:

زخر العصر العباسي الثاني بكثير من الحركات السياسية والدينية التي كان لها أثر بعيد في تاريخ هذا العصر"[4]، "ومن المسائل التي شغلت أفكار المسلمين في ذلك العصر "التصوف"[5].

الناحية العلمية:

انتشرت الثقافة الإسلامية في هذا العصر انتشاراً يدعو إلى الإعجاب، بفضل الترجمة من اللغات الأجنبية وخاصة من اليونانية والفارسية والهندية إلى العربية، ونضج ملكات المسلمين أنفسهم في البحث والتأليف، وتشجيع الخلفاء والسلاطين والأمراء، وكثرة العمران واتساع أفق الفكر الإسلامي بارتحال المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، ولا غرو فقد كان من أثر قيام كثير من الدول التي استقلت عن الخلافة العباسية أن نشطت الحركة الفكرية، وراجت الثقافة، وزخر بلاط هذه الدول بالعلماء والشعراء والأدباء وغيرهم.. أضف إلى ذلك ظهور كثير من الفرق التي اتخذت من الثقافة وسيلة لتحقيق مآربها السياسية والدينية، وخير مثل لذلك ما نشاهده من الآثار التي خلفها المعتزلة ودعاة الإسماعيلية من العلماء والمتصوفين

---

(1) الموسوي، روضات الجنات (ج:275/1).

(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج:47/11).

(3) انظر: العمري، موارد الخطيب البغدادي في تاريخه (ص: 15، 16).

(4) حسن، تاريخ الإسلام (ج:199/3).

(5) المرجع السابق (ج:227/3).

وغيرهم، وكان للجدل والنقاش الذي قام بين هذه الفرق من ناحية وبين العلماء السنيين من ناحية أخرى، أثر بعيد في هذه النهضة العلمية التي يتميز بها هذا العصر، وخاصة في القرن الرابع الهجري، على الرغم مما انتاب العالم الإسلامي بوجه عام من تفكك وانحلال، وما أصاب الخلافة العباسية من ضعف ووهن"[1]،

"وكانت هناك في هذا العصر مراكز عدة للثقافة جذبت إليها رجال الأدب منها: أصبهان أو الري، حيث أقام بوجه عام الصاحب إسماعيل بن عباد الذي تقلد الوزارة لمؤيد الدولة بن ركن الدولة –وكان بلاط بني بويه هناك– كعبة يؤمها العلماء ورجال الأدب...وكان طلاب العلم في هذا العصر يجوبون البلاد سعياً إلى موارد العلم والعرفان، ثم يصنفون المصنفات التي هي أشبه بالموسوعات.. وقد أخذ المسلمون بحظ وافر من العلوم على اختلافها، وميز علماؤهم بين العلوم التي تتصل بالقرآن الكريم، والعلوم التي أخذها العرب عن غيرهم من الأمم، وأطلقوا على الأولى العلوم النقلية أو الشرعية، وعلى الثانية العلوم العقلية أو الحكمية، ويطلق عليها أحياناً علوم العجم، أو علوم الأوائل أو العلوم القديمة أو العلوم الدخيلة، وتشتمل العلوم العقلية: علم التفسير، وعلم القراءات، وعلم الحديث، والفقه، وعلم الكلام، والنحو، واللغة، والبيان، والأدب، وتشتمل العلوم العقلية: الفلسفة، والهندسة، وعلم النجوم، والموسيقى، والطب، والسحر، والكيمياء، والرياضيات، والتاريخ، والجغرافيا"[2].

ولقد كثر التأليف في الحديث في ذلك العصر بسبب ما نشأ حوله من العلوم، وأفردت فيه مؤلفات خاصة بها، ككتب الثقات والضعفاء، كما كثر التأليف في تواريخ البلدان"[3]، ومما يدل على مقدار الدقة التي بلغها المحدثون، التأليف في أصول الحديث وقد وصلنا المحدث الفاصل للرامهرمزي، وعلل الحديث لابن أبي حاتم، وعلل الحديث للدارقطني، وهذا غيض من فيض، فلو تصفحنا كتاباً مثل كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي، أو طبقات الحفاظ للسيوطي، لتملكنا العجب واستولت علينا الدهشة لكثرة الحفاظ في عصر أبي نعيم وكثرة ما ألفوا في الحديث وعلومه فالطبقة الثانية عشرة عند الذهبي هم طبقة شيوخ أبي نعيم، وتعدادهم نيف وثمانون إماما[4] ، كما أن الطبقة الثالثة عشرة هم من شيوخ أبي نعيم وأترابه وتعدادهم بضع وسبعون

---

(1) حسن، تاريخ الإسلام (ج:3/399، 340).

(2) حسن، تاريخ الإسلام. (ج:3/340 – 346).

(3) انظر: أمين، ظهر الإسلام (ص: 299، 301).

(4) انظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج:3/65).

إماماً[1]، في حين تعداد الطبقة الرابعة عشرة من طبقة تلاميذه وتعدادهم ثلاثون حافظا[2]، والجدير بالذكر أن المدونة الحديثية قد أغلقت في ذلك العصر، ودونت الأخبار تماماً، وصار الاعتماد على الكتب لا على الرواية المجردة[3]، ولا يمضي هذا العصر إلا وقد توفرت "مجموعات كتب الحديث نصًّا، وعلومه مصطلحًا، أمام محبي علم الحديث الشريف، وقد وضع لها رجاله من أصول المناهج ما لم يسبقوا به في تاريخ العلوم عند أمة من الأمم السابقة ولا غيرها من الأمم اللاحقة، الأمر الذي أذهل أساتذة المنهج في الغرب الأوروبي الذين لم تخل صفوفهم من متحيز أو متحامل، الأمر الذي دفع بهذا الفريق الأخير حين لم يجد مأخذًا على منهج الرواية إلا أن يتهموا رجال الحديث –ظلمًا وجهلًا– بأن اهتمامهم انصب على المنهج والرواية دون المتن والنص، وهم في ذلك أيضًا إما متحاملون وإما جاهلون، حال عجزهم عن فهم النصوص ومتابعتها بينهم وبين أن يصدروا أحكامًا سليمة تتمشى مع طبيعة أرقى منهج علمي لتوثيق رواية بعينها عند أمة من الأمم حتى يومنا هذا"[4].

المطلب الرابع: مكانته العلمية ببيان شيوخه وتلاميذه، ورحلاته ومصنفاته

*** شيوخه وتلاميذه وحلاته:**

"أول ما سمع في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة من مسند أصبهان المعمر أبي محمد بن فارس، وسمع من أبي أحمد العسال وأحمد بن معبد السمسار وأحمد بن بندار العشار وأحمد بن محمد القصار وعبدالله بن الحسن بن بندار وأبي بكر بن الهيثم البندار وأبي بحر بن كوثر وأبي بكر بن خلاد النصيبي وحبيب القزاز وأبي بكر الجعابي وأبي القاسم الطبراني وأبي بكر الآجري وأبي علي بن الصواف وإبراهيم بن عبدالله بن أبي العزائم الكوفي وعبدالله بن جعفر الجابري وأحمد بن الحسن اللكي وفاروق الخطابي وأبي الشيخ بن حيان وخلائق بخراسان والعراق، فأكثر وتهيأ له من لقي الكبار ما لم يقع لحافظ"[5].

"ورحلَ سنة ست وخمسين وثلاثمائة، فسمع ببغداد أبا عليّ ابن الصّوّاف، وأبا بكر بن الهيثم الأنباريّ، وأبا بحر البَرْبَهَاريّ، وعيسى بن محمد الطُّوماريّ، وعبدالرحمن والد المخلّص،

---

(1) انظر: المرجع السابق (ج:3/136).

(2) المرجع السابق (ج:3/208).

(3) انظر: اللكنوي، الرفع والتكميل (ص:65).

(4) الشكعة، مناهج التأليف عند العلماء العرب (ص:39، 40).

(5) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج:3/195).

وابن خلّاد النَّصِيبيّ، وحبيبًا القزّاز، وطائفة كبيرة، وسمع بمكة أبا بكر الآجُرِّيّ، وأحمد بن إبراهيم الكِنْديّ، وبالبصرة فاروق بن عبد الكبير الخطّابيّ، ومحمد بن عليّ بن مسلم العامري، وأحمد بن جعف السَّقَطيّ، وأحمد بن الحسن اللّكّيّ، وعبدالله بن جعفر الجابريّ، وشَيْبان بن محمد الضُّبَعيّ، وجماعة، وبالكوفة إبراهيم بن عبدالله بن أبي العزائم، وأبا بكر عبدالله بن يحيى الطَّلْحيّ، وجماعة، وبنَيْسابور أبا أحمد الحاكم، وحُسَيْنك التّميميّ، وأصحاب السّرّاج، فَمَن بعدهم"[1].

"روى عنه كوشيار بن ليااليزور الجيلي ومات قبله ببضع وثلاثين سنة، وأبو بكر بن أبي علي الذكواني وأبو سعد الماليني والحفاظ: الخطيب[2] وأبو صالح المؤذن وأبو علي الوخشي وأبو بكر محمد بن إبراهيم العطار وسليمان بن إبراهيم وهبة الله بن محمد الشيرازي ومحمد بن الحسن البكري بآمل، وبنجير بن عبد الغفار بهمذان، وأبو بكر محمد بن سباسي القاضي وجماعة بالري، وأبو بكر الأرموي بتنيس، وأبو بكر السمنطاري بصقلية، وأبو عمرو بن القنابط بالأندلس ونوح بن نصر الفرغاني ويوسف بن الحسن التفكري وأبو الفضل حمد الحداد وأخوه أبو علي المقرئ وعبد السلام بن أحمد القاضي المفسر ومحمد بن بيا وأبو سعد المطرز وغانم البرجي وأبو منصور محمد بن عبدالله الشروطي وخلق كثير سمع منهم السلفي، وأبو طاهر عبد الواحد بن محمد الدشتي الذهبي خاتمة أصحابه"[3]، "قال ابن المفضل الحافظ: قد جمع شيخنا السلفي أخبار أبي نعيم وذكر من حدَّثه عنه وهُم نحو ثمانين رجلًا"[4]، قال الباحث: فهؤلاء الذين حدثوا رجلاً واحداً وهو السلفي فكيف بغيره من طبقته!

ويظهر لي –والله أعلم– من اتساع راويات أبي نعيم وكثرتها، وكثرة شيوخه، وتلامذته الذين أخذوا عنه؛ أنه قد رحل إلى بلدان أخرى غير ما ذكر.

* ثناء العلماء عليه:

كان لطلب أبي نعيم العلم في حداثة سنه، وسماعه من عدد كبير من الشيوخ في الأمصار التي رحل إليها، وطول العمر الذي أوتيه أثراً كبيراً في جمعه للحديث حتى بلغ مرتبة عالية في العلم والمعرفة بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأثمر ذلك كله مكانة علية،

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:9/468)، وانظر: ابن نقطة، التقييد (ص:145).
(2) كما في: الخطيب البغدادي، تقييد العلم (ص:72)، (ص:84).
(3) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج:3/195).
(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:9/468).

وثناءً حسناً عند من جاء بعده من العلماء الذين عرفوا قدره وعلو منزلته، وسعة علمه، فجاءت منهم شهادات تزكية وثناء عاطر لما وصل إليه من علم بالسنة وعلومها، ولما قام به من تصنيف حسن، وجمع كثير لحديث النبي صلى الله عليه وسلم.

ومن أقوال العلماء في ذلك:

قال أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل: "الشَّيْخ الإِمَام أَبُو نعيم الْحَافِظ وَاحِد عصره فِي فَضله وَجمعه ومعرفته صنف التصانيف الْمَشْهُورَة ... فِي أَنْوَاع عُلُوم الحَدِيث والحقائق وشاع ذكره فِي الْآفَاق واستفاد النَّاس من تصانيفه لحسنها"[1].

وقال أبو بكر الخطيب: "لم أر أحدا أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين: أبو نعيم، وأبو حازم العبدوي"[2]، وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن مردويه: "كان أبو نعيم في عصره مرحولاً إليه ولم يكن في أفق من الآفاق أسند منه ولا أحفظ، وكان حفاظ الدنيا من طلبة الحديث قد اجتمعوا عنده، وكان في كل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريد إلى قرب الظهر، فإذا قام يذهب إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزءٌ لطيفٌ، وكان لا يضجر، ولم يكن له غداءٌ سوى التصنيف، أو الرواية والقراءة عليه سوى يوم الإملاء"[3]،

وقال حمزة بن العبّاس العلويّ: "كان أصحاب الحديث يقولون: بقي أبو نُعَيْم أربعَ عشرةَ سنةٍ بلا نظير، لا يوجد شرقاً ولا غرباً أعلى إسنادًا منه ولا أحفظ منه"[4]، "وقد روى أبو عبدالرحمن السُّلَميّ مع تقدمه عن رجلٍ عن أبي نُعَيْم[5]، فقال في كتاب " طبقات الصوفية ": حدثنا عبدالواحد بن أحمد الهاشمي، قال: حدَّثنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبدالله، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن حُبَيْش المقرئ ببغداد، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سهل الأَدَميّ، فذكر حديثا"[6].

---

(1) ابن عساكر، تبيين كذب المفتري (ص:246).

(2) ابن عساكر، تبيين كذب المفتري (ص:246)، البيهقي، دلائل النبوة (ج:المقدمة/97).

(3) المقدسي، الأربعون على الطبقات (ص:471).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:470/9).

(5) السلمي، طبقات الصوفية (ص:207): أخبرنَا عبد الْوَاحِد بن أَحْمد الْهَاشِمِي بِبَغْدَاد قَالَ حَدثنَا أَبُو نعيم أَحْمد ابْن عبد الله بن أَحْمد حَدثنَا مُحَمَّد بن عَليّ بن حُبَيْش الْمُقْرِئ الصُّوفِي حَدثنَا أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن مُحَمَّد بن سهل بن عَطاء حَدثنَا يُوسُف بن مُوسَى حَدثنَا هَاشم بن الْقَاسِم حَدثنَا عبد الآخر بن دِينَار عَن زيد بن أسلم عَن عَطاء بن يسَار عَن أبي وَاقد اللَّيْثِيّ قَالَ قدم رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم الْمَدِينَة وَالنَّاس يجبونَ أسنمة الْإِبِل ويقطعون إليات الْغنم فَقَالَ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم (ج:مَا قطع من الْبَهِيمَة وَهِي حَيَّة فَهُوَ ميتَة).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:470/9).

وقال ابن هداية: "الجامع بين الحديث والفقه والتصوّف"[1]، وقال ابن مَرْدَويه: "كان أبو نعيم في وقته مرحولاً إليه، ولم يكن في أفق من الآفاق أسند ولا أحفظ منه، وكان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده، فكان كل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريده إلى قريب من الظهر فإذا قام إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزءاً، وكان لا يضجر، لم يكن له غداءٍ سوى التصنيف أو القراءة عليه"[2].

ووقال الصفدي: "تَاج الْمُحدثين وَأحد أَعْلَام الدّين لَهُ الْعُلُوّ فِي الرِّوَايَة وَالْحِفْظ والفهم والدراية وَكَانَت الرّحال تشد إِلَيْهِ أمْلى فِي فنون الحَدِيث كتبا سَارَتْ فِي الْبِلَاد وانتفع بهَا الْعباد وامتدت أَيَّامه حَتَّى ألحق الأحفاد بالأجداد وَتفرد بعلو الْإِسْنَاد، وَكَانَ أَبُو نعيم إِمَامًا فِي الْعلم والزهد والديانة"[3]، وقال ابن خلكان: "الحافظ المشهور صاحب كتاب حلية الأولياء؛ كان من الأعلام المحدثين، وأكابر الحفاظ الثقات، أخذ عن الأفاضل، وأخذوا عنه"[4].

وقال ابن نقطة: "ورزق من علو الإسناد ما لم يجتمع عند غيره وصنف كتبا حسنة وحديثه بالمشرق والمغرب وكان ثقة في الحديث عالما فهما"[5]، وقال الصَّرِيْفِيْنِيُّ: "الْحَافِظُ وَاحِدُ عَصْرِهِ فِي فَضْلِهِ وَجَمْعِهِ وَمَعْرِفَتِهِ"[6].

وقال الذهبي: "الإمام، الحافظ، الثقة، العلامة، شيخ الإسلام"[7]، وقال أيضاً: "كان أحد الأعلام ومَن جمع الله له بين العُلُوّ في الرّواية والمعرفة التّامة والدّراية، رحلَ الحفّاظ إليه من الأقطار، وأَلحقَ الصِّغار بالكبار"[8]، وقال أيضاً: "وَكَانَ حَافِظاً مُبَرِّزاً عَالِي الإِسْنَاد، تَفَرَّد فِي الدُّنْيَا بِشَيْءٍ كَثِيْرٍ مِنَ العوَالِي، وَهَاجر إِلَى لُقِيِّه الحُفَّاظُ"[9]، وقال أيضاً: "الحافظ الكبير محدث

(1) ابن هداية، طبقات الشافعية (ص:141).
(2) ابن قطلوبغا، الثقات (ج:366/1).
(3) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج:53/7).
(4) ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج:91/1).
(5) ابن نقطة، التقييد (ص:145).
(6) الصريفيني، المنتخب من تاريخ نيسابور (ص:95).
(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:454/17).
(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:468/9).
(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:458/17).

العصر..أجاز له مشايخ الدنيا وله ست سنين، كما تفرد بالسماع من خلق، ورحلت الحفاظ إلى بابه لعلمه وحفظه وعلو أسانيده، وتهيأ له من لقي الكبار ما لم يقع لحافظ"[1].

وقال ابن الجزري: "الحافظ صاحب التصانيف، روى القراءات سماعًا عن سليمان بن أحمد الطيراني"[2]، وقال الزركلي: " حافظ، مؤرخ، من الثقات في الحفظ والرواية"[3]، وقال ابن كثير: "الحافظ الكبير ذو التصانيف المفيدة الكثيرة الشهيرة منها: حلية الأولياء في مجلدات كثيرة دلت على اتساع روايته وكثرة مشايخه وقوة اطلاعه على مخارج الحديث وشعب طرقه"[4].

*** من مصنفاته:**

قال ابن الصلاح: "سبعة من الحفاظ في ساقتهم أحسنوا التصنيف، وعظم الانتفاع بتصانيفهم في أعصارنا...ثم أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني الحافظ"[5].

قال الذهبي: "وصنّف (مُعْجمًا لشيوخه)، وصنَّف كتاب (حِلْية الأولياء[6])، وكتاب (معرفة الصّحابة)[7]، وكتاب (دلائل النُّبُوَّة)[8]، وكتاب (المستخرج على البخاري)[9]، و(المستخرج على

---

(1) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج:195/3).

(2) ابن الجزري، غاية النهاية (ج:71/1)

(3) الزركلي، الأعلام (ج:157/1).

(4) ابن كثير، البداية والنهاية (ج:56/12).

(5) ابن الصلاح، مقدمته (ص:386).

(6) وكل من ترجم لأبي نعيم يصدر ذكر هذا الكتاب من بين مؤلفاته العديدة، حتى أصبح الكتاب يضاف إليه كالنسب، فيقال أبو نعيم صاحب الحلية، ومن ذلك قول: الذهبي، المعين في طبقات المحدثين (ص:126): "الحافظ الشهير، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، صاحب الحلية"، وقال: صديق خان، أبجد العلوم (ص:636)، في ترجمة أبي المعالي الجويني: "وله إجازة من الحافظ أبي نعيم الأصفهاني، صاحب حلية الأولياء".

(7) طبع كاملاً، بتحقيق عادل العزازي، سنة 1419هـ، وقد استدرك عليه الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي في كتاب سماه "الإصابة لأوهام حصلت في معرفة الصحابة"، قال ابن رجب: "أخذ عليه نحواً من مائتين وتسعين موضعاً"، وقال السخاوي: "في جزء كبير". انظر: السلامي، ذيل طبقات الحنابلة (ج:28/3)، السخاوي، الإعلان بالتوبيخ (ص:93) .

(8) الكتاني، الرسالة المستطرفة (ص:105)، طبع في المطبعة النظامية في حيدر آباد سنة 1320هـ، وفيها نقص، ثم طبع بتحقيق محمد رواس قلعه جي، وعبد البر عباس، سنة 1406هـ و سنة 1419هـ.

(9)الكتاني، الرسالة المستطرفة (ص:26)، وقال: والكتب المخرجة على الصحيحين أو أحدهما... والحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصفهاني نسبة إلى أصبهان مدينة عظيمة

مسلم[1])، وكتاب (تاريخ بلده[2])، وكتاب (صفة الجنَّة)[3]، وكتاب (فضائل الصحابة)[4]، وصنّف شيئًا كثيرًا من المصنَّفات الصِّغار، وحدَّث بجميع ذلك"[5]، وقال أيضاً: "وَعمل (مُعْجَم شُيُوْخه[6])، وَ(صفَة الجَنَّة)، وَكِتَاب (عُلُوم الحَدِيْث)[7]، وَكِتَاب (النِّفَاق)"[8]، وقال أيضاً: "(التوبة والاعتذار)، (شرف الصبر)، (ذم الرياء)، (كسب الحلال)، (حفظ اللسان)، (تثبيت الإمامة)[9]، (رياضة الأبدان)[10]، (التهجد)، (الإيجاز وجوامع الكلم)، (فضل علي)، (الخطب النبوية)، (لبس السواد)، (تعظيم الأولياء)، (السعاة)، (التعبير)، (رفع اليدين)، (المزاح)، (الهدية)، (حرمة المساجد)، (الجار)، (السحور)، (الفرائض)، (مدح الكرام)، (مسألة ثم أورثنا الكتاب)، (سماع الكليم)، (العقلاء)، (حديث الطير)، (لبس الصوف)، (الثقلاء)، (المحبين مع المحبوبين)، (أربعين الصوفية)، (قربان المتقين)، (الأربعين في الأحكام)، (حديث النزول)، (المعراج)، (الاستسقاء)، (الخسف)، (الصيام والقيام)، (قراءات النبي صلى الله عليه وسلم)، (معرفة الصحابة)، (علوم الحديث)، (تاريخ أصبهان)، (الأخوة)، (العلم)، (المتواضعين)،

مشهورة من أعلام المدن وأعيانها الصوفي الشافعي صاحب التصانيف المتوفى: بأصبهان سنة ثلاثين وأربعمائة... على كل منهما، وفي: خليفة، كشف الظنون (ج:1671/2): ولأبي نعيم: أحمد بن عبد الله الأصبهاني، مستخرج على (ج:البخاري) أسانيده، ومتونه، لأنه يبحث فيه عن كل منها، وانظر: الروداني، صلة الخلف (ص:367).

(1) ابن حجر، المعجم المفهرس (ص:45)، القنوجي، الحطة (ص:203)، وطبع بتحقيق محمد حسن الشافعي، سنة 1417هـ، وعنونه بـ: " المسند المستخرج على صحيح مسلم".

(2) الكتاني، الرسالة المستطرفة (ص:131)، خليفة، كشف الظنون (ج:282/1).

(3) الروداني، صلة الخلف (ص:285)، وحوى الكتاب ثلاثمائة وأربعة وخمسين حديثاً مسنداً، وطبع بتحقيق علي رضا عبد الله رضا، آخرها سنة 1415هـ.

(4) خليفة، كشف الظنون (ج:1276/2).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:468/9).

(6) الكتاني، الرسالة المستطرفة (ص:136).

(7) قال: الكتاني، الرسالة المستطرفة (ص:143): كتاب علوم الحديث لأبي عبد الله الحاكم لكنه لم يهذب ولم يرتب، وتلاه أبو نعيم الأصبهاني فعمل على كتابه مستخرجا وأبقى أشياء للمتعقب.

(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:455/17)، وطبع باسم صفة النفاق، ونعت المنافقين من السنن المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بتحقيق د .عامر حسن صبري، سنة 1422هـ.

(9) طبع بتحقيق إبراهيم علي التهامي، سنة 1407هـ، وأصله رسالة ماجستير، وطبع بتحقيق د. علي بن ناصر فقيهي، عدة طبعات منها سنة 1415هـ، وسماه " الإمامة والرد على الرافضة ".

(10) طبع بتحقيق محمود الحداد، سنة 1408هـ.

(القراءة وراء الإمام)، (التشهد)، (حسن الظن)، (المؤاخاة)، (وعيد الزناة)، (الشهداء)، (القدر)، (الخلفاء الراشدين)، وأشياء عدة سوى ذلك من الأجزاء والتواليف"[1].

وقال الزركلي: "من تصانيفه (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ط) عشرة أجزاء، و(معرفة الصحابة[2]) كبير، بقيت منه مخطوطة في مجلدين، عليها قراءة سنة 551 في مكتبة أحمد الثالث، بطوبقبو سراي، باستنبول، الرقم 497 كما في مذكرات الميمني – خ. و(طبقات المحدثين والرواة) و (دلائل النبوة – ط) و(ذكر أخبار أصبهان – ط[3]) مجلدان، وكتاب (الشعراء – خ)"[4].

وقال البغدادي: "من تآليفه: (أربعين فِي الحَدِيث)[5]، (أطراف الصَّحِيحَيْنِ)[6]، (تَارِيخ أصبهان[7])، (حُرْمَة الْمَسَاجِد)[8]، (حلية الأولياء وبهجة الاصفياء)، (دَلَائِل النُّبُوَّة)، (الطِّبّ النبوي)[9]، (فضل الْعَالم الْعَفِيف)[10]، (كتاب الرياضة والأدب)[1]،

---

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:306/19).

(2) الكتاني، الرسالة المستطرفة (ص:127).

(3) طبع بعناية أحد المستشرقين سنة 1934م، وهي من أوائل طبعاته.

(4) الزركلي، الأعلام (ج:157/1)، قلت: ولم يصل إلينا منه إلا المنتخب، ولا يدرى من الذي انتخبه من الأصل، والكتاب يحوي جملة من أبيات منتقاة من قصائد لبعض الشعراء مروية بالأسانيد إلى قائليها، وآخره فصل في عدد من الأحاديث الواردة في الشعر وأهله، وطبع المنتخب من كتاب الشعراء، بتحقيق إبراهيم صالح، سنة1994م.

(5) الكتاني، الرسالة المستطرفة (ص:102)، وفي: ابن خير الإشبيلي، فرسته (ص:134): الْأَرْبَعين حَدِيثا على مَذْهَب أهل السّنة، وفي الوادي آشي، برنامجه (ص:284): الْأَرْبَعُونَ حَدِيثا عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم على مَذْهَب السَّابِقين إِلَى الْخيرَات الْمُحَقِّقين.

(6) الكتاني، الرسالة المستطرفة (ص:168).

(7) المزي، تهذيب الكمال (ج:154/1)، قال: ...وقد اشتمل هذا الكتاب على ذكر عامة رواة العلم، وحملة الآثار، وأئمة الدين، وأهل الفتوى، والزهد والورع والنسك، وعامة المشهورين من كل طائفة من طوائف أهل العلم المشار إليهم من أهل هذه الطبقات، ولم يخرج عنه منهم إلا القليل، فمن أراد زيادة اطلاع على ذلك، فعليه بعد هذه الكتب الأربعة بكتاب"الطبقات الكبير" لمحمد بن سعد كاتب الواقدي، .... وكتاب"التاريخ" لأبي نعيم أَحْمَد بْن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الحافظ، فهذه الكتب العشرة أمهات الكتب المصنفة في هذا الفن.

(8) وكذا في: العراقي، المغني عن حمل الأسفار (ص:531).

(9) الروداني، صلة الخلف (ص:294).

(10) خليفة، كشف الظنون (ج:1279/2)، الروداني، صلة الخلف (ص:313) :
فضل العالم العفيف علي الجاهل الشريف.

(كتاب المهدي)[2]، (الْمُسْتَخْرج على البُخَارِيّ)، (مُعْجم الشُّيُوخ)، (معرفَة الصَّحَابَة).[3]

وقال الكتاني: (ومستخرج أبي نعيم الأصفهاني على التوحيد لابن خزيمة)[4]، و(تثبيت الرؤيا لله)[5]، و(الطب النبوي)[6]، و(فضل العلم)[7]، و(قربان المتقين في أن الصلاة قرة عين العابدين)[8]، و(عمل اليوم والليلة)[9]، وجزء (فضل سورة الإخلاص)[10]، وكـ(طرق حديث: إن لله تسعة وتسعين اسما)[11]، و(المسلسلات)[12].

---

(1) كلام الدكتور فاروق حمادة في مقدمة تحقيقه لكتاب الضعفاء (ص:16)، يفهم منه أنه كتاب رياضة المتعلمين، وجزم به الدكتور عبد العزيز الهليل في التصنيف في السنة النبوية وعلومها في القرن الخامس الهجري (ص:53)، فقال: "رياضة المتعلمين. للحافظ أبي نعيم الأصبهاني أيضاً. ذكره القاضي عياض في الغنية، وابن جابر في برنامجه، والحافظ ابن حجر في المعجم، والبغدادي في هدية العارفين وسماه: الرياضة والأدب. لكن المذكور هنا، لكن يشوب قولهما ما جاء في: كحالة، معجم المؤلفين (ج:179/9): محمد بن حسان بن محمد بن احمد بن منصور القرشي، النيسابوري، الشافعي (ج:أبو منصور) فقيه، مشارك في بعض العلوم، من آثاره: رد على كتاب الرياضة والأدب لأبي نعيم الأصفهاني، وعلق: أبو الطيب المنصوري، الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (ج:965/2): وقد طبع جزء منه بتحقيق أبي عبد الله محمود الحداد بعنوان "جزء من كتاب رياضة الأبدان".

(2) خليفة، كشف الظنون (ج:1465/2).

(3) البغدادي، هدية العارفين (ج:74/1، 75).

(4) الكتاني، الرسالة المستطرفة (ص:31).

(5) المرجع السابق (ص:44)، الروداني، صلة الخلف (ص:151).

(6) الكتاني، الرسالة المستطرفة (ص:55).

(7) المرجع السابق (ص:56).

(8) المرجع السابق (ص:57)، الروداني، صلة الخلف (ص:337)، وطبع بتحقيق عواد الخلف، سنة 1418هـ، وبلغت نصوص الكتاب سبعة وأربعين، وتغير آخر عنوان الكتاب إلى "العمال والبغاة"، قام الإمام السخاوي بتخريج أحاديث هذا الكتاب بعنوان "تخريج أحاديث العادلين لأبي نعيم الأصبهاني"، وقد طبع بتحقيق مشهور بن حسن سلمان، سنة 1408هـ.

(9) الكتاني، الرسالة المستطرفة (ص:57)، الوادي آشي، برنامجه (ص:227).

(10) الكتاني، الرسالة المستطرفة (ص:91)، وفي: ابن حجر، المعجم المفهرس (ص:111): جُزْء فِيهِ سُورَة الْإِخْلَاص.

(11) الكتاني، الرسالة المستطرفة (ص:112)، الروداني، صلة الخلف (ص:210)، طبع بتحقيق مشهور بن حسن سلمان، سنة 1413هـ.

(12) الكتاني، الرسالة المستطرفة (ص:83)، ابن حجر، المعجم المفهرس (ص:161)، الروداني، صلة الخلف (ص:388).

وذكر له ابن خير الإشبيلي: كتاب (رياضة المتعلمين)[1]، (الْأَرْبَعين حَدِيثا على مَذَاهِب الصُّوفِيَّة)[2]، وذكر له ابن حجر: (المحبين مَعَ المحبوبين)[3]، (أَخْبَار الثُّقَلَاء)[4].

وذكر له الروداني: كتاب (أحوال الموحدين)[5]، (حديث الحكم بن عيينة)[6]، (صفة الغربا وتحفة النجبا)[7]، (فضائل الخلفاء الأربعة)[8]، (فضل العادلين من الولاة)[9]، (مسانيد فراس بن يحيي)[10].

وذكر أ.د فاروق حمادة في مقدمة تحقيقه لكتاب الضعفاء[11]، مجموعة من الكتب، ذكرت في بطون المؤلفات[12]، مما خلت الكتب المختصة بفهارس الكتب والأدلة من ذكره.

---

(1) ابن خير الإشبيلي، فرسته (ص:130)، الوادي آشي، برنامجه (ص:230).

(2) ابن خير الإشبيلي، فرسته (ص:134)، وفي: ابن حجر، المعجم المفهرس (ص:212): الْأَرْبَعين فِي آدَاب الصُّوفِيَّة، وطبع باسم " الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية"، بتحقيق بدر بن عبد الله البدر، سنة 1414هـ.

(3) ابن حجر، المعجم المفهرس (ص:101)، الروداني، صلة الخلف (ص:418).

(4) ابن حجر، المعجم المفهرس (ص:118).

(5) الروداني، صلة الخلف (ص:112).

(6) المرجع نفسه

(7) المرجع السابق (ص:285).

(8) الكتاني، الرسالة المستطرفة (ص:58)، (ص:59)، الروداني، صلة الخلف (ص:314)، وفي: البصيري، معجم أهم مصنفات التراجم المطبوعة (ص:78)، جاء تسميته بـ: فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم، حققه: د/صالح بن محمد العقيل، ونشرته: دار البخاري للنشر والتوزيع سنة 1417هـ.

(9) الروداني، صلة الخلف (ص:316).

(10) المرجع السابق (ص:367)، طبع بتحقيق أبي يوسف محمد بن الحسن المصري، سنة1413هـ.

(11) (ص:13– 25)، وطبعته دار الثقافة بالمغرب. بتحقيق د. فاروق حمادة. عام1405هـ، وأعيد طبعه بدار القلم، بدمشق عام 1431هـ، والتوثيق لها، وأوصلها إلى 109 كتاباً، بينما أوصلها مشهور حسن سلمان في مقدمته لكتاب "طرق حديث إن لله تسعة وتسعين اسما" (ص:51–71)، إلى 131 كتاباً.

(12) ونسب كل منها إلى الموطن الذي وجده فيه، فلا حاجة لتكرار ذلك، ومن بين المطبوع منها:

- مسند أبي حنيفة: طبع بتحقيق نظر بن محمد الفريابي، سنة 1405هـ.
- تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم – الفضل بن دكين –عالياً: طبع بتحقيق عبد الله بن يوسف الجديع، سنة 1409هـ.
- ذكر من اسمه شعبة: طبع بتحقيق طارق بن محمد العمودي سنة 1418هـ.
- جزء من حديثه عن شيخه أبي علي الصواف: طبع بتحقيق د.سليمان بن عبد العزيز العريني، سنة1420هـ.

وتبقى كلمة الذهبي باقية: "ومصنفاته كثيرة جدا"[1]. بل لكثرتها وشهرة صاحبها، نسبت إليه جملة من الكتب وليست له، ومن ذلك:

– طبقات المحدثين: نسبه إليه الزركلي[2]، والصواب أن الكتاب لشيخ أبي نعيم؛ أبو محمد: عبدالله بن محمد بن جعفر، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، والمطبوع باسم "طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها".

– كتاب الصلاة: والصحيح أنه لأبي نعيم: الفضل بن دكين، فنظراً لاختصار نسبة الكتاب لأبي، وقد طبع الجزء الموجود منه بتحقيق صلاح الشلاحي سنة 1417هـ.

– جزء فيه ما انتقى أبو بكر بن موسى ابن مردوية على أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني من حديث أهل البصرة، ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية [3]، والكتاب ليس لأبي نعيم، وإنما هو من روايته، فقد جاء في غلاف النسخة الخطية أن الكتاب من رواية أبي نعيم لا تأليفه.

– الأوائل: ذكره صاحبا معجم المصنفات الواردة في فتح الباري[4]، والصحيح أنه الدلائل وقد تصحفت إلى الأوائل، فالنص الذي ذكره ابن حجر في فتح الباري[5]، مخرج في كتاب دلائل النبوة لأبي نعيم[6].

– أطراف الصحيحين: نسبه له البغدادي[7]، والكتاني[8]، والصحيح أنه لأبي نعيم: عبيد الله بن الحسن بن أحمد الحداد[9].

ولم يكتف أبو نعيم رحمه الله بالتصنيف فحسب بل كان له دور كبير في رواية كثير من كتب السنة، مما رواه عن شيوخه وغيرهم، منها: المعجم الكبير، والمعجم الأوسط، والمعجم

– مجلس من أمالي أبي نعيم: طبع بتحقيق ساعد بن عمر بن غازي سنة 1410هـ.

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:456/17).

(2) الزركلي، الأعلام (ج:157/1).

(3) الألباني، فهرس مخطوطات الكتب الظاهرية (ص:289).

(4) (ص:87)، مصنف رقم: 171.

(5) ابن حجر، فتح الباري (ج:322/7).

(6) أبو نعيم، دلائل النبوة (ص:476)، ح:410.

(7) البغدادي، هدية العارفين (ج:74/1، 75).

(8) الكتاني، الرسالة المستطرفة (ص:168).

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:487/19).

الصغير، ومسانيد شعبة، ومسانيد الثوري، وفضائل العرب، ومسند الشاميين، وكلها لشيخه الطبراني، وجامع عبد الرزاق بن همام الصنعاني، والموطأ، لمالك بن أنس، وغريب الحديث، وكتاب الشواهد، ومقتل الحسين، وكتاب القضاء وآداب الأحكام، وهي من مصنفات أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، ومسند الحارث بن أسامة، ومسند الإمام أحمد، والفوائد، لمحمد بن عاصم، والفوائد، لإسماعيل بن عبدالله سمويه، والتوبة، لأبي بكر ابن أبي عاصم، ويواقيت الحكم، لأبي الحسين أحمد بن فارس، ومسند أبي داود الطيالسي، والطبقات، لعلي بن المديني، والآحاد والمثاني لابن أبي عاصم.[1]

(1) السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه (ص:586، 593).

ومن المآخذ عليه رحمه الله:

أولاً: "قال الخطيب: وقد رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها منها أنه يقول في الإجازة: أخبرنا من غير أن يبين"[1]، وعلق الذهبي قائلاً: "هذا مذهب رآه أبو نعيم وغيره، وهو ضرب من التدليس"[2]، قال ابن حجر: ""كانت له إجازة من أناس أدركهم ولم يلقهم فكان يروى عنهم بصيغة أخبرنا ولا يبين كونها إجازة لكنه كان إذا حدث عن من سمع منه يقول حدثنا سواء كان ذلك قراءة أو سماعا وهو اصطلاح له تبعه عليه بعضهم وفيه نوع تدليس بالنسبة لمن لا يعرف ذلك"[3]، وقد دافع الذهبي عن أبي نعيم فقال: " قال الباحث: وقول الخطيب كان يتساهل في الإجازة إلى آخره، فهذا يفعله نادرًا، فإنه كثيرًا ما يقول: كتب إليَّ جعفر الخُلْديّ، كتب إليّ أبو العبّاس الأصمّ، أخبرنا أبو الميمون بن راشد في كتابه، ولكن رأيته يقول: أخبرنا عبدالله بن جعفر فيما قُرئ عليه، والظّاهر أنّ هذا إجازة، وقد حدَّثني الحافظ أبو الحجّاج القُضَاعيّ قال: رأيت بخطّ ضياء الدّين المقدسيّ الحافظ أنّه وجد بخطّ أبي الحجّاج يوسف بن خليل أنّه قال: رأيت أصل سماع الحافظ أبي نُعَيْم لجزء محمد بن عاصم فبطَل ما تخيّله الخطيب. وقال يحيى بن مَنْدَهْ الحافظ: سمعت أبا الحسين القاضي يقول: سمعتُ عبد العزيز النَّخْشَبيّ يقول: لم يسمع أبو نُعَيْم " مُسْنَد الحارث بن أبي أُسَامة" بتمامه من أبي بكر بن خلّاد، فحدَّث به كله. قال الحافظ ابن النّجّار: وَهِم في هذا، فأنا رأيت نسخة الكتاب عتيقة، وعليها خطّ أبي نُعَيْم يقول:

---

(1) المقدسي، المنثور من الحكايات والسؤالات (ص:36)، وفي ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج:268/15): "أنبأنا محمد بن ناصر، أنبأنا أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب ابن منده، قال: سمعت أن أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت كان يقول: كان أبو نعيم يخلط المسموع له بالمجاز ولا يوضح أحدهما من الآخر، قال أبو زكريا: وسمعت أبا الحسين القاضي يقول: سمعت عبد العزيز النخشبي يقول: لم يسمع أبو نعيم مسند الحارث بتمامه من أبي بكر ابن خلاد فحدث به كله"، وفي الصفدي، الوافي بالوفيات (ج:54/7): "وَفِي هَاتين الحكايتين نظر أما حَدِيث مُحَمَّد بن عَاصِم فقد رَوَاهُ الْأَثْبَات عَن أبي نعيم وَإِذا قَالَ الْمُحدث الْحَافِظ الصَّادِق هَذَا الْكتاب سَمَاعي جَازَ أَخذه عَنهُ عِنْد جَمِيع الْمُحدثين وَأما قَول الْخَطِيب عَنهُ إِنَّه كَانَ يتساهل فِي الْإِجَازَة من غير أَن يبين فَبَاطِل فقد رَأَيْته فِي مصنفاته يَقُول كتب إليّ جَعْفَر الْخُلْدِيّ وحَدثني عَنهُ فلَان وَأما قَول النخشبي إِنَّه لم يسمع مُسْند الْحَارِث كَامِلا وَقد رَوَاهُ فقد وهم فَإِنِّي رَأَيْت نُسْخَة من الْكتاب عتيقة وَعَلَيْهَا خطّ أبي نعيم سمع مني إِلَى آخر سَمَاعي من هَذَا الْمسند من ابْن خَلاد فلَان فَلَعَلَّهُ روى بَاقِيه بِالْإِجَازَةِ فَبَطل مَا ادّعوه وَسلم أَبُو نعيم من الْقدح وَفِي إِسْنَاد الحكايتين غير وَاحِد مِمَّن يتحامل على أبي نعيم لمُخَالفَته لمَذْهَب وعقيدته فَلَا يقبل جرحه لَو ثَبت فَكيف وَقد انْتَفَى".

(2) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:111/1)، ابن حجر، طبقات المدلسين (ص:18)، لكن في المرتبة الأولى.

(3) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص:18).

سمع منّي فلان إلى آخر سماعي من هذا المُسْنَد من ابن خلّاد، فلعلّه روى الباقي بالإجازة، والله أعلم"[1].[2]

ثانياً، وثالثاً: قال الذهبي: "وكلام ابن مندة في أبي نعيم فظيع، لا أحب حكايته، ولا أقبل قول كل منهما في الآخر، بل هما عندي مقبولان، لا أعلم لهما ذنبا أكثر من روايتهما الموضوعات ساكتين عنها[3]"[4]. وعلل عدم قبوله لقول كل منهما في الآخر، فقال: "كلام الأقران بعضهم في بعض لا يعبأ به، لا سيما إذا لاح لك أنه لعداوة أو لمذهب أو لحسد، ما ينجو منه إلا من عصم الله، وما علمت أن عصرا من الأعصار سلم أهله من ذلك، سوى الأنبياء والصديقين، ولو شئت لسردت من ذلك كراريس"[5].[6]

رابعاً: قال ابن الجوزي: "سمع الكثير وصنف الكثير وكان يميل إلى مذهب الأشعري ميلا كثيرا"[7]، وقال السلفي: "وسمعت أبا العلاء محمد بن عبد الجبار بن محمد الفرساني يقول: حضرت في صغري مع أبي مجلس أبي بكر بن أبي علي الحافظ المعدل، فلما فرغ من إملائه قال واحدٌ من القوم: من أراد أن يحضر إملاء أبي نعيم فليقم، وكان أبو نعيم في ذلك الوقت مهجوراً بسبب المذهب، وكان بين الحنابلة والأشعرية تعصبٌ زائدٌ يؤدي إلى فتنة، وقال: وقيل: وصراع طويل، فقام إليه أصحاب الحديث بسكاكين الأقلام وكاد يقتل"[8]، وقال اللبلي: "وَقد جعل مُحدث الشَّام صدر الْحفاظ أَبُو الْقَاسِم ابْن عَسَاكِر الْحَاكِم أَبَا عبدالله الْحَافِظ والحافظ أَبَا نعيم الْأَصْبَهَانِيّ من الطَّبَقَة الثَّانِيَة[9] الَّذين هم أَصْحَاب الإِمَام أبي الْحسن الْأَشْعَرِيّ مِمَّن سلك

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:470/9).

(2) وهنالك كلام نفيس للمعلمي يحسن بطالب العلم قراءته. انظر: العمران، آثار الشيخ العلامة عبدالرحمن بن يحيي المعلمي اليماني (ج:197/10 – 205) .

(3) وفي: الذهبي، الرواة الثقات (ص:49): "أَحْمد بن عبد الله بن أَحْمد الْحَافِظ أَبُو نعيم الاصبهاني صَاحب التصانيف تكلم فِيهِ بِأَمْر لَا يمْنَع من الِاحْتِجَاج بِهِ كَمَا بسطناه فِي تَرْجَمته بل ذَنبه عِنْدِي رِوَايَته الأباطيل".

(4) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:111/1).

(5) المرجع نفسه.

(6) وهنالك كلام نفيس للمعلمي يحسن بطالب العلم قراءته. انظر: العمران، آثار الشيخ العلامة عبدالرحمن بن يحيي المعلمي اليماني (ج:197/10 – 205) .

(7) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج:268/15).

(8) المقدسي، الأربعون على الطبقات (ص:471، 472).

(9) انظر: ابن عساكر، تبيين كذب المفتري (ص:246).

مسلكه فِي الْأُصُول"[1]، ولما تناول أبو سهل المغراوي مذهبه، قال: "موقفه من المبتدعة: قال أبو نعيم عقب حديث: «إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم صلاة علي» وهذه منقبة شريفة يختص بها رواة الآثار ونقلتها. لأنه لا يعرف لعصابة من العلماء من الصلاة على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أكثر مما يعرف لهذه العصابة نسخا وذكرا[2]"[3].

وقال أيضاً: "موقفه من الجهمية: كان هذا الإمام سلفيا في عقيدة الأسماء والصفات، يتبين ذلك من عقيدته التي ألفها، وقد نقل منها شيخ الإسلام في الدرء والفتاوى، وكذلك الحافظ ابن القيم والحافظ الذهبي في العلو"[4].

خامساً: "قال أبو القاسم عليّ بن الحسن الحافظ: ذكر الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد الأصبهاني عمن أدرك من شيوخ أصبهان أنّ السّلطان محمود بن سُبُكْتِكِين لمّا استولى على إصبهان أمرَّ عليها واليا من قِبَله ورحل عنها، فوثب أهلها بالوالي فقتلوه. فردّ السّلطان محمود إليها، وأمّنهم حتّى اطمأنوا. ثمّ قصدهم يوم جمعة وهو في الجامع فقتل منهم مقتلة عظيمة، وكانوا قبل ذلك قد منعوا أبا نُعَيْم الْحَافِظُ من الجلوس في الجامع، فَسَلِم ممّا جرى عليهم، وكان ذلك من كرامته"[5]، قال أبو سهل المغراوي: "وأما التصوف فكان صوفياً حتى إنه ألف كتابه المشهور المسمى 'الحلية' وذكر فيه جملة من السلف هم بريئون مما عمل... فيؤيد ما ذكرناه ما قاله الإمام ابن الجوزي في تلبيس إبليس[6]: وجاء أبو نعيم الأصبهاني فصنف لهم كتاب الحلية. وذكر في حدود التصوف أشياء منكرة قبيحة، ولم يستح أن يذكر في الصوفية أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وسادات الصحابة رضي الله عنهم. فذكر عنهم فيه العجب، وذكر منهم شريحاً القاضي والحسن البصري وسفيان الثوري وأحمد بن حنبل"[7].

---

(1) اللبلي، فهرسته (ص:77).

(2) الخطيب البغدادي، شرف أصحاب الحديث (ص:35).

(3) المغراوي، موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية (ج:131/6).

(4) المرجع نفسه

(5) ابن عساكر، تبيين كذب المفتري (ص:247)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:470/9).

(6) ابن الجوزي، تلبيس إبليس (ص:148).

(7) المغراوي، موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية (ج:132/6، 133).

المبحث الثاني: التعريف بكتاب حلية الأولياء

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: موضوع الكتاب.

المطلب الثاني: أهمية الكتاب.

المطلب الثالث: منهج الكتاب.

المطلب الأول: موضوع الكتاب

قال أبو نعيم رحمه الله في مقدمة كتابه: "..فقد استعنت بالله عز وجل وأجبتك إلى ما ابتغيت من جمع كتاب يتضمن أسامي جماعة وبعض أحاديثهم وكلامهم من أعلام المتحققين من المتصوفة وأئمتهم، وترتيب طبقاتهم من النساك ومحجتهم، من قرن الصحابة والتابعين وتابعيهم ومن بعدهم ممن عرف الأدلة والحقائق، وباشر الأحوال والطرائق، وساكن الرياض والحدائق، وفارق العوارض والعلائق، وتبرأ من المتنطعين والمتعمقين، ومن أهل الدعاوي من المتسوفين من الكسالى والمتثبطين المتشبهين بهم في اللباس والمقال، والمخالفين لهم في العقيدة والفعال، وذلك لما بلغك من بسط لساننا ولسان أهل الفقه والآثار في كل القطر والأمصار في المنتسبين إليهم من الفسقة والفجار، والمباحية والحلولية الكفار، وليس ما حل بالكذبة من الوقيعة والإنكار، بقادح في منقبة البررة الأخيار، وواضع من درجة الصفوة الأبرار، بل في إظهار البراءة من الكذابين والنكير على الخونة البطالين نزاهة للصادقين ورفعة للمتحققين".[1]

المطلب الثاني: أهمية الكتاب

يعد كتاب حلية الأولياء موسوعة علمية ضخمة؛ وذلك بما حواه من مادة علمية غزيرة متعددة الجوانب موزعة على أكثر من أربعة آلاف صفحة في النسخة المطبوعة من الكتاب.

ومن أبرز جوانب قيمته العلمية:

1- أن كل ما فيه من أحاديث قدسية أو مرفوعة[2]، أو موقوفة، أو مقطوعة يرويها مصنف الكتاب بأسانيده إلى أصاحب تلك الأقوال أو الأفعال، فمادته ثروة علمية كبيرة في حفظ الآثار.

2- اشتمل الكتاب على رواية عدد كبير من الأحاديث من طرق تفرد بها أصحابها من الغرائب والتي قلما توجد مسندة إلا في كتاب حلية الأولياء.

3- احتوى الكتاب على ذكر طائفة من رواة الحديث وجاءت في تراجمهم بعض العناصر المهمة في تراجم الرواة كذكره لنسب الراوي، وما وصف به من العبادة والصلاح، وتزكية أهل العلم له – والتي يستفاد منها في معرفة عدالة الراوي – ويذكر في التراجم

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:3/1).

(2) بلغت المرفوعة فقط (4408) حديثاً اعتماداً على المطبوع من تقريب البغية، وذلك أن المطبوع من كتاب الحلية يخلو من الترقيم للأحاديث.

بعض الشيوخ، والتلاميذ، وسني الوفاة، والتي يستفاد منها في معرفة طبقات الرواة، والمتقدم والمتأخر منهم.

4- الكلام على علل جملة من الأحاديث المرفوعة، والموقوفة.

5- احتوى الكتاب على جملة وافرة من أحاديث الأحكام، ولذلك جمعها الهيثمي وابن حجر في كتاب تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية.

وقد نال كتاب الحلية شهرة كبيرة في حياة مؤلفه وبعدها، حتى قيل فيه: "لما صنف كتاب الحلية حمل إلى نيسابور في حياته فاشتروه بأربعمائة دينار"[1]، وقال أبو طاهر السلفي: "لم يصنف مثل كتابه حلية الأولياء"[2]، وقال حاجي خليفة: "وهو كتاب حسن معتبر"[3]، وقال السبكي: "ومن مصنفاته حلية الأولياء وهي من أحسن الكتب كان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله كثير الثناء عليها ويحب تسميعها"[4].

ولهذا عني به العلماء، على النحو الآتي:

1- صفة الصفوة: لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ت: 597هـ)، وقال في مقدمته: "...وقد حداني جِدّك أيها المريد، في طلب أخبار الصالحين وأحوالهم أن أجمع لك كتاباً يغنيك عنه ويحصّل لك المقصود منه، ويزيد عليه بذكر جماعة لم يذكرهم، وأخبار لم ينقلها، وجماعة وُلدوا بعد وفاته، وينقص عنه بترك جماعة قد ذكرهم لم ينقل عنهم كبير شيء وحكاياتٍ قد ذكرها، فبعضها لا ينبغي التشاغل به، وبعضها لا يليق بالكتاب على ما سبق بيانه"[5]، وقد اختصر كتاب صفة الصفوة أبو المواهب عبد الوهاب بن أحمد الشافعي المصري، المعروف بالشعراني (ت: 973 هـ) في كتاب موسوم بـ "مختصر كتاب صفة الصفوة"[6].

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:470/9)، السبكي، طبقات الشافعية (ج:21/4).

(2) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج:195/3).

(3) خليفة، كشف الظنون (ج:689/1).

(4) ابن كثير، طبقات الشافعية (ج:22/4).

(5) ابن الجوزي، صفة الصفوة (ج:12/1).

(6) ومن طبعاته الحديثة طبعة دار التقوى (ج:2013م)، وله طبعة قديمة بتحقيق عصام الدين الصبابطي، نشرته دار الحديث (ج:1990م).

2- أحسن المحاسن: مختصر للكتاب، اختصره ابن أحمد الرقي (ت: 703 هـ)، ذكره صاحب تاريخ الأدب العربي، وقال: "مطبوع"[1].

3- مجمع الأحباب وتذكرة أولي الألباب: مختصر للكتاب، اختصره محمد بن حسن بن عبدالله الحسيني الواسطي (ت: 776هـ)، قال حاجي خليفة: "سلك في اختصاره مسلكاً وسطاً مع زيادة تراجم أئمة"[2].

4- المقتضب من حلية الأولياء: لأبي الحسين محمد بن عبيد الله النفزي، الشهير بابن قابوش، وهو من مرويات التجيبي[3].

5- تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية: للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي (ت:807 هـ) ، وقد وضعه تلبية لطلب شيخه زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت: 806هـ)، حيث أشار عليه جمع المرفوع من الحديث في حلية الأولياء[4]، ومات الهيثمي والكتاب مسود، ثم بيضه وأكمله من بعده الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، جاء في آخر الكتاب: "أكمله الفقير إلى عفو ربه تعالى أحمد بن علي بن حجر في ذي الحجة سنة تسع وثمانمائة، من مسودة مرتبه في الأصل"[5].

6- نظم رجال الحلية: لمحمد بن يحيى بن محمد، ابن جابر الغساني (ت:827)[6].

7- أربعون حديثاً في النهي عن الظلم: منتخبة من حلية الأولياء لأبي نعيم، مؤلف مجهول، مخطوط، بدار الكتب المصرية القاهرة رقم 868[7].

---

(1) بروكلمان، تاريخ الأدب العربي (ج:522/6)، وفي موقع ودود للمخطوطات: ".. الشيخ العلامة السيد محمد بن علوي المالكي رحمه الله اختصر هذا الكتاب أيضاً في كتاب اسماه (ج:المختار من كلام الأخيار)، وقد حقق النسخة ولده السيد أحمد حفظه الله، وقابلها على جميع الأصول ابتداء من الحلية إلى أحسن المحاسن، وأما كتاب أحسن المحاسن فهو محقق له في رسالة ماجستير، وقد نفذت النسخ والله أعلم".

(2) خليفة، كشف الظنون (ج:689/1)، وطبع بتحقيق، عبد الله حميدان، ومحمد الخضر، ومحمد المقداد، نشرته دار المنهاج (ج:2008م).

(3) التجيبي، برنامجه (ص:258).

(4) انظر: الهيثمي، وابن حجر، تقريب البغية (ج:25/1).

(5) المرجع السابق (ج:476/3).

(6) الزركلي، الأعلام (ج:139/7).

(7) مؤسسة آل البيت، الفهرس الشامل (ج:133/1)، رقم: 821.

8- البغية في ترتيب أحاديث الحلية: وهو فهرس لأحاديث الكتاب، أعده عبد العزيز بن محمد بن صديق الغماري[1].

10- مختصر حلية الأولياء: لعلي بن عبد الحميد بلطه جي[2].

11- تهذيب حلية الأولياء: لصالح بن محمد الشامي[3].

12- كمال البغية في أحاديث الحلية (تجريد، وترتيب)، كتبه د. مخيمر صالح، من مطبوعات عمادة البحث العلمي، والدراسات العليا، بجامعة اليرموك، الأردن.

13- الأقوال الواردة عن السلف في العقيدة في كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم، جمعاً وتحقيقاً ودراسة: لمحمد بن بكر بن عمر بن علي، رسالة دكتوراه[4].

14- فهارس حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: إعداد السعيد بسيوني زغلول[5].

ومع هذه المكانة لكتاب حلية الأولياء وهذه الجهود الخيرة على الكتاب إلا أنه لم يسلم من النقد، وممن جرد قلمه لنقد الكتاب ابن الجوزي في مقدمة كتابه صفة الصفوة، وجعل ما تكدر به الكتاب عشرة أشياء[6].

المطلب الثالث: منهج الكتاب

أولاً: منهجه في ترتيب التراجم:

- بدأ بتراجم العشرة المبشرين بالجنة، ثم بقية الصحابة على غير ترتيب معين .
- ثم انتقل إلى الكلام عن أهل الصفة، وذكرهم مرتبين على حروف الهجاء، واستفاد ممن سبقه في ذكر أهل الصفة، وهما أبو عبدالرحمن السلمي، وأبو سعيد الأعرابي ثم استدرك عليهما بعض الأسماء التي لم يذكراها.
- وختم تراجم الصحابة بذكر جملة الصحابيات رضوان الله عليهن.

---

(1) وطبعته دار القرآن الكريم، ببيروت.

(2) مطبوع، سنة 1412هـ.

(3) مطبوع سنة 1419هـ.

(4) في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بإشراف د. علي بن عبدالرحمن الحذيفي، نوقشت في 1418/10/19هـ.

(5) طبع سنة 1412هـ.

(6) انظر: ابن الجوزي، صفة الصفوة (ج:1/9-12).

- أعقب ذلك بذكر تراجم الطبقة الأولى من التابعين، بدأ بترتيبهم على البلدان فقدم تابعي البصرة ثم تابعي المدينة ثم تابعي الكوفة .

- لم يلتزم ترتيباً معيناً بعد ذلك، وقد نبه في عدة مواضع إلى هذا الخلل فقال: "ذكرنا نفراً من متقدمي طبقة الكوفيين في ذكر زهاد اليمانية وعبادهم وعدنا إلى ذكر جماعة من عباد الكوفيين ونساكهم"[1]، وقال بعد عدة تراجم: "قد ذكرنا عدة من أصحاب عبدالله بن مسعود رحمهم الله تعالى وبقي منهم عدة لم نذكرهم"[2]، ثم ذكر طائفة من أصحاب عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

- ثم ذكر خلائق من الناس من غير ترتيب معروف، ثم قال: "قد تقدم ذكر طبقات من الصحابة والتابعين وتابعيهم على ترتيب أيامهم وبلدانهم حسبما أذن الله تعالى فيه ويسره فله الحمد والمنة وعزمنا على ذكر طوائف من جماهير النساك والعباد المذكورين بالكد في الإجتهاد ..... وعدلنا عن ترتيب أيامهم والبلاد فمن اشتهر بالرواية ذكرنا له حديثا فما فوقه ومن لم تعرف له رواية اقتصرنا من كلامه على حكاية والله خير معين وبه نستعين"[3]، وسار على هذا المنهج حتى آخر الكتاب.

ثانياً: عناصر الترجمة

أغلب التراجم التي في الكتاب تحوي عناصر تكاد أن تكون متحدة في الترتيب على النحو الآتي:

- يبدأ باستخدام حروف العطف لبيان انتساب المترجم له للصوفية، ثم يصفه بأوصاف مسجوعة، ويبين اسمه وشيئاً من نسبه وبلده، مثل قوله:" فمنهم حبيب أبو محمد الفارسي من ساكني البصرة كان صاحب المكرمات مجاب الدعوات "[4]، ومثل قوله: "ومنهم المتعبد القوام المتلذذ بالسهر للذكر همام وهو همام بن الحارث النخعي"[5].

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:4/100).
(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:4/169).
(3) المرجع نفسه (ج:6/148).
(4) المرجع نفسه.
(5) المرجع السابق (ج:4/178).

- ثم يذكر جملة من الأخبار الواردة في فضل المترجم له، وبعض ألفاظ التعديل الواردة فيه، ويذكر شيئاً من وصف حاله من العبادة والزهد، تقل وتكثر هذه الأخبار حسب ما اشتهر عن المترجم له.

- إذا كان المترجم له ممن اشتغل بالرواية فيذكر بعد ذلك أسماء من روى عنهم فمثلاً قال عن أبي عبدالرحمن السلمي: "أسند أبو عبدالرحمن عن الخلفاء عمر وعثمان وعلي بن أبي طالب وعن أبي مسعود وأبي الدرداء وغيرهم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم"[1]، وقال في ترجمة هشام الدستوائي: "سمع هشام الأئمة والأعلام قتادة ويحيى بن أبي كثير وطبقتهما من البصريين وحماد بن أبي سليمان وطبقته من الكوفيين وأبا الزبير وطبقته من المكيين"[2].

- يجعل عنواناً في أغلب التراجم في ذكر ما أسند المترجم له فيقول: "ومما أسند فلان"، أو يقول: "ومن غرائب مسانيده"، أو: "ومن غرائب حديثه"، فإن كان مقلاً من الرواية أو لاشيء له فإنه يبين ذلك كقوله عن زياد بن جرير الأسلمي: "كان زياد قليل المسانيد"[3].

- يورد جملة من الأحاديث التي رواها المترجم له من غير ترتيب معين، لا في الإسناد ولا في المتن، أو عدد محدد لها.

ثالثاً: منهجه في تخريج الأحاديث .

لم يخل أبو نعيم رحمه الله كتابه من فوائد علمية تتعلق بالأحاديث الشريفة ومن عنايته بها فقد تكلم على كثير من الأحاديث من حيث شهرتها من بعض الطرق وغرابتها وله في ذلك منهج يمكن وصفه كما يلي:

– رواية الأحاديث بأسانيده عن شيوخه، وإذ روى الحديث عن أكثر من شيخ فإنه يستخدم رمز الإحالة بين الأسانيد (ح)[4].

- إذا تكرر الحديث عنده وساقه مساقاً مستقلاً عن الحديث الذي سبقه يستخدم ألفاظ المقارنة بين الأحاديث كقوله: "مثله"، و"فذكر نحوه"، ويبين في بعض المواضع فروق الألفاظ بين الرواة، وينسب كل لفظ إلى راويه.

---

(1)أبو نعيم، حلية الأولياء (193/4).

(2) المرجع السابق (ج:280/6).

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:198/4).

(4) المرجع السابق، انظر كمثال: (ج:7/4)، (ج:228/5)، (ج:186/6).

- يكاد لا يترك حديثاً إلا ويتكلم عنه، ومما يذكر في ذلك في غير باب العلل، بيان شهرة الحديث أو غرابته عن المترجم له مثل قوله: "حديث داود مشهور وحديث عاصم تفرد به منصور عن حماد"[1].

- الحكم على الأحاديث و من عباراته في ذلك:

ثابت صحيح : مثل: "ثابت صحيح من حديث شعبة وفراس"[2].

متفق عليه: هذا يقوله عادة في الأحاديث الصحيحة الثابتة، مثل: "هذا حديث صحيح متفق عليه"[3]، ومثل: "والحديث صحيح متفق عليه على شرط الجماعة"، ويقوله عن وجود الحديث في الصحيحين مثل: "صحيح متفق عليه من حديث عطاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها أخرجه البخاري من حديث ابن جريج عن عطاء ومسلم عن سليمان بن بلال"[4]، ومثل: "هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما"[5]، ومثل: "هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري عن قيس بن حفص الدارمي عن خالد بن الحارث وأخرجه مسلم عن بندار عن غندر وعبيد الله ابن معاذ عن أبيه"[6]، ومثل: "هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري ومسلم جميعا من حديث عبد العزيز بن عبد الصمد العمى حدث به مسلم عن إسحاق عن عبد العزيز والبخاري عن جماعة من أصحاب عبد العزيز"[7].

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:255/6).
(2) المرجع السابق (ج:202/7).
(3) المرجع السابق (ج:338/1).
(4) المرجع السابق (ج:205/3).
(5) المرجع السابق (ج:195/2).
(6) المرجع السابق (ج:315/2).
(7) المرجع السابق (ج:317/2).

المبحث الثالث: التعريف بعلم الزوائد

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف علم الزوائد، وأهميته

المطلب الثاني: المصنفات في الزوائد

المطلب الأول: تعريف علم الزوائد، وأهميته

*** تعريف علم الزوائد:**

لغة: الزيادة في لغة العرب تطلق على معان عدة، منها: النمو[1]، والفضل[2]، والإضافة، والكمال، لكن شرط الزيادة عندهم حصول الفائدة[3].

إصطلاحاً: لعل من أفضلها تعريف الدكتور خلدون الأحدب حيث قال: "علم يتناول إفراد الأحاديث الزائدة في مصنف رويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلفه، على أحاديث كتب الأصول الستة أو بعضها، من حديث بتمامه لا يوجد في الكتب المزيد عليها، أو هو فيها عن صحابي آخر، أو من حيث شارك فيه أصحبه الكتب المزيد عليها أو بعضهم وفيه زيادة مؤثرة عنده"[4].

*** أهميته:** أجملها عبد السلام علوش في قسمين:

أولاً: فوائد في الإسناد:

- معرفة الموقوف إن جاء مرفوعاً في الكتب المزاد منها.
- معرفة المرسل إن أتى موصولاً كذلك.
- معرفة ما جاء من المقطوعات والبلاغات موصولاً في الكتب منها، على الكتب المزاد عليها.
- معرفة الصحابة رواة الحديث الواحد.

ثانياً: فوائد في المتن:

- المتون الزائدة التي لم يكن لها ذكر البتة في الكتب المزاد عليها.
- الألفاظ الزائدة على المتون، في الكتب المزاد عليها.
- بيان غوامض الأسماء والأعداد المبهمة، الواردة في الكتب المزاد عليها.
- معرفة مناطات الأحكام والوقائع التي من أجلها ورد الحديث.

---

(1) الجوهري، الصحاح (ج:2/481).
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة (ج:3/40).
(3) أبو البقاء، الكليات (ص: 487).
(4) الأحدب، علم زوائد الحديث (ص:12).

- التأكيد بمعرفة الأحكام التي قد تدرك بالقياس، والقواعد الأصولية الظاهرة.
- معرفة الحكم على الألفاظ المختلفة، وما يستنبط منها من الأحكام.
- معرفة مرادات العبارات، من تفاسير الرواة الحاصلة في الإدراجات
- بيان ما وقع للرواة من الشك في بعض الألفاظ، أو رواة الأحاديث من الصحابة.
- بيان اختلاف السياقات التي جاء بها المتن، أو المعنى الواحد.
- بيان النقص الوارد في بعض الروايات التي تخل بالمعنى.
- بيان الاختلاف الوارد في المتون لجهة تخصيص العام، وتعميم الخاص، ونحو ذلك.
- ذكر فتاوى الصحابة في المسائل الفقهية.
- بيان بعض الحوادث والحكايات التاريخية، أو التراجم.
- بيان تاريخ بعض الحوادث، والأقوال النبوية.
- مزيد الكشف والتفصيل في حوادث السيرة النبوية.

وقد أضاف لها الأئمة أموراً عظاماً، ليس هي من فن علم الزوائد، منها:

- الحكم على الأحاديث ومعرفة درجاتها، وعللها.
- ترتيب المسانيد على الأبواب الفقهية.
- الكلام على الرواة في الجرح والتعديل، وبيان المدلسين منهم، وما بين بعض الرواة من الانقطاع، ونحو ذلك.
- التنبيه والإرشاد لما جاء في هذه المتون وأطرافها في الكتب المزاد عليها.
- بيان اختلاف النسخ في بعض المواطن.
- ذكر الشواهد والمتابعات للحديث استطراداً في معرفة الحكم، كما يفعل البوصيري.
- بيان طرق العزو، والدربة على اختصارها في بيان الألفاظ المخرجة.

قم قال: "لكنهم إنما قدموها بصنيعهم هذا، مختصرة بغاية الاختصار، مشاراً لمواضع زوائد الأحكام، مبينة الحال من جواز العمل بها أم لا، وما وقع فيها من الاختلاف، فقد تمت فيها أدوات الاجتهاد، إذا ضمت للكتب المزاد عليها، والمعرفة الواجبة المطلوبة في الناظر فيها ابتداء، بعد جمع جميع الزوائد.. وهو الذي كان نادى به الحافظ ابن حجر من قبل، رحمه الله

رحمة واسعة، وأنا الآن لست أرى أمراً أجل وأصوب وأوجب في العلوم الشرعية من جمع هذه الزوائد، ثم جمعها في كتاب واحد، مرتب على الكتب والأبواب، مع الإتيان بدرجاتها، وشرح غريبها"[1].

وفي إشارة إلى أهمية كتب الزوائد يقول محمد عبدالله أبو صعيليك: "إن كتب الزوائد تعتبر مرحلة متقدمة في طريق موسوعة الحديث الشاملة، حيث إننا عند التجميع نعمد إلى الروايات المكررة، فلا نحسبها، فنجمع ما في الكتب الستة مثلاً، ثم نضيف إليه زوائد غيرها من كتب السنة عليها... وعندئذ فإننا نجد أمامنا عدداً ضخماً من الأحاديث غير المكررة مما يشكل نواة موسوعة الحديث، وما علينا إلا القيام ببرمجته وحسن ترتيبه..."[2].

وأجمل الدكتور خلدون الأحدب أهمية هذا العلم وغايته فقال: "إن غاية علم الزوائد وفائدته هي: تقريب السنة النبوية وتيسيرها للمسلمين بعامة، ولعلمائهم بمختلف تخصصاتهم بخاصة"[3].

المطلب الثاني: المصنفات في الزوائد

سلك العلماء في تصنيف المؤلفات في الزوائد ثلاثة أوجه، على النحو الآتي:

أولاً: من جهة الإسناد:

أ- كتب الزوائد المسندة: وهي الكتب التي لم يسقط مؤلفوها أسانيد صاحب الأصل المزاد منه، ككشف الأستار للهيثمي، ومختصر زوائد البزار لابن حجر.

ب- كتب الزوائد غير المسندة: وهي الكتب التي اسقط مؤلفوها أسانيد صاحب الأصل المزاد منه، ككتاب مجمع الزوائد للهيثمي، والمطالب العالية لابن حجر.

ثانياً: من جهة الكتب المزيد عليها:

أ- إفراد الأحاديث الزائدة في كتاب أو أكثر على الصحيحين، ككتاب موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمي.

ب- إفراد الأحاديث الزائدة في كتاب أو أكثر على الكتب الستة، وهو الغالب على كتب هذا الفن، ككتاب كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي.

---

(1) علوش، علم زوائد الحديث (ص:312-315).

(2) أبو صعيليك، كتب الزوائد، نشأتها، أهميتها وسبل خدمتها (ص:22).

(3) الأحدب، علم زوائد الحديث (ص:36).

ت- إفراد الأحاديث الزائدة على كتاب أو أكثر على الكتب الستة ومسند أحمد، وتفرد بهذا النوع ابن حجر رحمه الله في مختصر زوائد مسند البزار.

ث- إفراد الأحاديث الزائدة في كتاب أو أكثر على الكتب الخمسة، كمصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة للبوصيري.

ثالثاً: من جهة شرط الكتاب:

ففي الغالب وضع كل مصنف في الزوائد شرطا، يضعه لضبط الطريقة التي من خلالها سيقوم بانتقاء الأحاديث الزائدة في كتاب أو أكثر على الكتب المزيد عليها، وقد اختلفت هذه الشروط من كتاب إلى آخر، بله قد يختلف شرط المصنف الواحد من كتاب إلى آخر، كما هو الحال عند الإمام الهيثمي.

وقد اشتهر عدد من الأئمة بهذا الفن من علوم الحديث، حتى أصبح سمة يعرف بها صاحبها، كالإمام الهيثمي (ت:807) رحمه الله، الذي صنف كشف الأستار عن زوائد البزار، والمقصد الأعلى في زوائد أبي يعلى، ومجمع البحرين في زوائد المعجمين، ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد، وبغية الباحث عن زوائد الحارث، وموارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان.

حديث رقم: (1) قال أبو نعيم-رحمه الله-:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ[1]، وَالْفَضْلُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ، ثنا أَسْلَمُ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ -رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ- اسْتَسْقَى فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَعَسَلٌ، فَلَمَّا أَدْنَاهُ مِنْ فِيهِ بَكَى وَأَبْكَى مَنْ حَوْلَهُ، فَسَكَتَ وَمَا سَكَتُوا، ثُمَّ عَادَ فَبَكَى حَتَّى ظَنُّوا أَنْ لَا يَقْدِرُوا عَلَى مُسَاءَلَتِهِ، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَأَفَاقَ، فَقَالُوا: مَا هَاجَكَ عَلَى هَذَا الْبُكَاءِ؟ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَجَعَلَ يَدْفَعُ عَنْهُ شَيْئًا وَيَقُولُ: «**إِلَيْكَ عَنِّي إِلَيْكَ عَنِّي**» وَلَمْ أَرَ مَعَهُ أَحَدًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ يَا رَسُولَ اللهِ أَرَاكَ تَدْفَعُ عَنْكَ شَيْئًا وَلَا أَرَى مَعَكَ أَحَدًا؟ قَالَ: «**هَذِهِ الدُّنْيَا**

(1) الحسن بن على بن محمد أبو على الخلال الهذلى. الذهبي، الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:398/11).

تَمَثَّلَتْ لِي بِمَا فِيهَا، فَقُلْتُ لَهَا: إِلَيْكِ عَنِّي فَتَنَحَّتْ وَقَالَتْ: أَمَا وَاللهِ لَئِنِ انْفَلَتَّ مِنِّي لَا يَنْفَلِتُ مِنِّي مَنْ بَعْدَكَ»، فَخَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ لَحِقَتْنِي، فَذَاكَ الَّذِي أَبْكَانِي».[1]

دراسة رجال الإسناد:

- **أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الهمذاني:** وثقه البرقاني[2].

- **أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ:** وثقه الذهبي[3] .

- **أسلم، الكوفي:** قال البزار[4]: " لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ"، وقال ابن القطان[5]: "لا يعرف".

- **الفضل بن داود أبو الحسن الواسطي:** لم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلاً[6].

- **عَبْد الواحد بْن زيد:** أَبُو عُبيدة العابد القدوة شيخ الصوفية بالبصرة، قال ابن معين[7]: "ليس بشَيْء"، وقال البخاري[8]: " مُنكر الحَدِيث"، وقال أيضاً[9]: "تَرَكُوهُ"، وقال الجوزجاني[10]: "سيء المذهب ليس من معادن الصدق"، وقال يعقوب بن سفيان[11]: "ضعيف"، وقال الذهبي[12]: "ضعيف الحديث"، وقال ابن حجر[13]: "وذكره الساجي، والعقيلي[14]، وَابن شاهين[15]، وَابن الجارود في الضعفاء، وقال ابن عبد البر: أجمعوا على ضعفه، وذكره ابنُ حِبَّان في الضعفاء[1]

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/30، 31).
(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:5/92).
(3) ابن حجر، لسان الميزان (ج:9/27).
(4) البزار، البحر الزخار (ج:1/196).
(5) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (ج:2/405).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:7/62).
(7) ابن معين، التاريخ – رواية الدوري (ج:4/88).
(8) البخاري، التاريخ الأوسط (ج:2/143).
(9) البخاري، التاريخ الكبير (ج:6/62).
(10) الجوزجاني، الجوزجاني، أحوال الرجال (ص:197).
(11) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج:2/122).
(12) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:4/139).
(13) ابن حجر، لسان الميزان (ج:5/292).
(14) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج:3/54).
(15) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص:132).

الضعفاء[1] وقال: كان ممن يقلب الأخبار من سوء حفظه وكثرة وهمه فلما كثر ذلك منه استحق الترك، وذكره أيضًا في الثقات[2] فما أجاد".

قال الباحث: ضعيف جداً.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا[3]، وابن أبي عاصم[4] ، والبزار[5]، والمروزي[6] ، والحاكم[7]، والبَيْهَقِيّ[8]، والْخَطِيْب[9]، وابن عساكر[10]، وابن الأثير[11]، جميعهم من طريق عبد الواحد، عن أسلم، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ لضعف عبد الواحد بن زيد، وجهالة شيخه أسلم الكوفي، وقال البزار[12]: "وَأَسْلَمُ رَجُلٌ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ، لَا نَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ إِلَّا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ لَمْ يَكُنْ بِقَوِيٍّ فِي الْحَدِيثِ" وعده الذهبي من المناكير[13]، وضعفه الألباني[14].

---

(1) ابن حبان، المجروحين (ج:155/2).
(2) (ج:124/7).
(3) ابن أبي الدنيا، الزهد (ص:27)، ح:11، وذم الدنيا (ص:17)، ح:11.
(4) ابن أبي عاصم، الزهد (ص:93)، ح:187.
(5) البزار، البحر الزخار (ج:106/1)، ح:44، و (196/1).
(6) المروزي، مسند أبي بكر الصديق (ص:111).
(7) الحاكم، المستدرك (ج:344/4)، ح:7856.
(8) البيهقي، شعب الإيمان (ج:113/13)، ح:10039، و (ج:163/13)، وح:10112.
(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:551/11).
(10) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:328/30).
(11) ابن الأثير، أسد الغابة (ج:221/3).
(12) البزار، البحر الزخار (ج:196/1).
(13) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:673/2).
(14) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:491/10)، ح:4878.

حديث رقم: (2) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا أَبُو عَطَاءٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الصَّلْتِ الطَّائِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ مُعَاذٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَدَقَتِهِ فَأَخْفَاهَا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَذِهِ صَدَقَتِي، وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدِي مَعَادٌ، وَجَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ بِصَدَقَتِهِ فَأَظْهَرَهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَذِهِ صَدَقَتِي، وَلِي عِنْدَ اللهِ مَعَادٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا عُمَرُ وَتَرْتَ قَوْسَكَ بِغَيْرِ وَتَرٍ، مَا بَيْنَ صَدَقَتَيْكُمَا كَمَا بَيْنَ كَلِمَتَيْكُمَا**» وَرَوَاهُ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، نَحْوَهُ.[1]

دراسة رجال الإسناد:

– **علي بن أحمد بن علي، أبو الحَسَن المَصَّيصي:** قَالَ ابن أَبِي الفوارس[2]: "وكان فيه تساهل"[3].

– **أبو عطاء محمد بن إبراهيم بن الصلت الطائي المصيصي:** ذكره المزي[4] في تلاميذ داود بن معاذ، وكذا ابن العديم[5].

تخريج الحديث:

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:32/1).

(2) الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُحَقِّقُ، الرَّحَّال، أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ فَارسِ ابْنِ أَبِي الفَوَارِسِ سهلٍ البَغْدَادِيُّ، قَالَ بَعضهم هُوَ أول من سنّ بهراة تَخْرِيج الفوايد وَشرح الرِّجَال والتصحيح، تُوُفِّيَ فِي ذِي القَعْدَةِ سَنَة اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَع مائَة. انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:223/17)، والصفدي، الوافي بالوفيات (ج:45/2).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:224/13)

(4) المزي، تهذيب الكمال (ج:451/8).

(5) ابن العديم، بغية الطلب (ج:3468/7).

أصل الحديث في سنن أبي داود[1]، وأما زيادة **(مَا بَيْنَ صَدَقَتَيْكُمَا كَمَا بَيْنَ كَلِمَتَيْكُمَا)**، فأخرجها اللالكائي[2]، عن الحسن البصري، قال: جَاءَ عُمَرُ بِصَدَقَةٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... الحديث.

وأخرجه ابن عساكر[3]، من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، بأن عمر بن الخطاب قال... فذكر الحديث.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فعلي بن أحمد بن علي: فيه تساهل ولم يتابع، **و**أبو عطاء الطائي لم أعثر فيه على جرح ولا تعديل، ، ولا يعرف للحسن سماع من أبي بكر[4]، ولعل لأجل هذا كله حكم عليها النووي[5] بقوله: "زيادة لا تعرف في الحديث".

---

(1) أبوداود، سننه (ج:129/2) ح:1678: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَذَا حَدِيثُهُ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: " أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا أَنْ نَتَصَدَّقَ، فَوَافَقَ ذَلِكَ مَالًا عِنْدِي، فَقُلْتُ: الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا، فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟»، قُلْتُ: مِثْلَهُ، قَالَ: وَأَتَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟» قَالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قُلْتُ: لَا أُسَابِقُكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا. وحسن إسناده الألباني في صحيح أبي داود – الأم (ج:366/5).

(2) اللالكائي، شرح الأصول (ج:1357/7)، ح:2430.

(3) نقلاً عن: ابن كثير، مسند الفاروق (ج:264/1).

(4) انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل (ص:31)، والعلائي، جامع التحصيل (ص:162).

(5) النووي، المجموع شرح المهذب (ج:236/6).

حديث رقم: (3) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ حَبِيبٍ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[1]، ثَنَا هِلَالُ بْنُ عبدالرحمن، ثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ أَبُو مُعَاذٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: " لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْغَارِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ دَعْنِي فَلْأَدْخُلَ قَبْلَكَ، فَإِنْ كَانَتْ حَيَّةٌ أَوْ شَيْءٌ كَانَتْ لِي قَبْلَكَ، قَالَ: «ادْخُلْ»، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَعَلَ يَلْتَمِسُ بِيَدَيْهِ، فَكُلَّمَا رَأَى جُحْرًا جَاءَ بِثَوْبِهِ فَشَقَّهُ ثُمَّ أَلْقَمَهُ الْجُحْرَ، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ بِثَوْبِهِ أَجْمَعَ، قَالَ: فَبَقِيَ جُحْرٌ فَوَضَعَ عَقِبَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَدْخَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**فَأَيْنَ ثَوْبُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟**» فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَ: «**اللهُمَّ اجْعَلْ أَبَا بَكْرٍ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، فَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ إِنَّ اللهَ قَدِ اسْتَجَابَ لَكَ".[2]

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان، أبو محمد الأصبهاني[3]:**

  وثقه ابن مردويه[4]، وأبو نعيم[5].

- **مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَيُّوبَ:** قال الذهبي: من الفقهاء الحفاظ المتقنين[6].

- **هِلَالُ بْنُ عبدالرحمن الْحَنَفِيُّ:** قال العقيلي[7]: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وقال الذهبي[8]: "الضعف لائح على أحاديثه فليترك"، قال الباحث: ضعيف.

---

(1) محمد بن خازم الضرير الكوفي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:475).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:33/1).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:305/8).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:306/8).

(5) أبو نعيم، أبو نعيم، تاريخ أصبهان (ج:51/2).

(6) ابن حجر، لسان الميزان (ج:226/7).

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج:350/4).

(8) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:315/4).

- **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْمُؤَدِّبُ:** لم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلاً[1].

تخريج الحديث:

أصل الحديث في الصحيحين[2]، وليس فيه زيادة سد أبي بكر الجحور بالخرق، والدعاء بجعله في درجة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة.

وهذه الزيادة أخرجها ابن بطة[3]، واللالكائي[4]، من طريق عبدالرحمن بن قيس، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن أنس، به.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه أحمد بن محمد بن حبيب، لم أجد له ترجمة، وفيه أيضاً هلال بن عبدالرحمن: ضعيف، وقد توبعا عليه متابعة ناقصة من قبل سعيد بن المسيب، لكنها لا تصلح للتقوية لأن في إسنادها عبدالرحمن بن قيس الضبي، متروك كذبه أبو زرعة وغيره[5].

حديث رقم: (4) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَمِّي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ عبدالله بْنِ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: "كَانَ أَوَّلَ إِسْلَامِي أَنْ ضَرَبَ، أُخْتِي الْمَخَاضُ، فَأُخْرِجْتُ مِنَ الْبَيْتِ فَدَخَلْتُ فِي أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فِي لَيْلَةٍ قَارَّةٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ الْحِجْرَ وَعَلَيْهِ نَعْلَاهُ فَصَلَّى مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ انْصَرَفَ، قَالَ: فَسَمِعْتُ شَيْئًا لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهُ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَاتَّبَعْتُهُ فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا؟**» قُلْتُ: عُمَرُ، قَالَ: «**يَا عُمَرُ مَا تَتْرُكُنِي لَيْلًا وَلَا نَهَارًا**»، فَخَشِيتُ أَنْ يَدْعُو عَلِيَّ فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: فَقَالَ: «**يَا عُمَرُ اسْتُرْهُ**»، قَالَ: فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَأُعْلِنَنَّهُ كَمَا أَعْلَنْتُ الشِّرْكَ"[6].

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:278/6).
(2) البخاري، صحيحه (ج:201/4)، ح:3615، ومسلم، صحيحه (ج:2309/4)، ح:2009.
(3) ابن بطة، الإبانة الكبرى (ج:535/9)، ح:134.
(4) اللالكائي، شرح الأصول (ج:1355/7)، ح:2427.
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:349) .
(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:39/1).

دراسة رجال الإسناد:

محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي، المعروف بابن الصواف[1]: قال ابن أبي الفوارس: كان أبو علي ثقة مأمونًا ما رأيت مثله في التَّحَرز[2].

- **محمد بن عثمان بن أبي شيبة**، أبو جعفر العبسي الكوفي:

سئل جزرة عنه فقال: "ثقة"[3]، وقال الذهبي: "كان بصيراً بالحديث والرجال، له تواليف مفيدة"[4]، "وجمع وصنف وله تاريخ كبير ولم يرزق حظاً، بل نالوا منه، وكان من أوعية العلم"[5].

وقال ابن عدي[6]: "كان محمد بن عبدالله الحضرمي مطين يسيء الرأي فيه، ويقول: عصا موسى تلقف ما يأفكون. وسألت عبدان عنه فقال: كان يخرج إلينا كتب أبيه المسند بخطه في أيام أبيه وعمه فيسمعه من أبيه، قلت له: وكان إذ ذاك رجلا؟ قال: نعم، ومحمد بن عثمان هذا على ما وصفه عبدان لا بأس به، وابتلى مطين بالبلدية لأنهما كوفيان جميعا قال فيه ما قال، وتحول محمد بن عثمان بن أبي شيبة إلى بغداد وترك الكوفة ولم أر له حديثا منكرا فأذكره".

وأما عبدالله بن أحمد بن حنبل، فقال: "كذاب"[7]، وقال ابن خراش[8]: كان يضع الحديث"، وقال ابن عقدة[9]: "سَمِعت عبدالله بن أُسَامَة الْكَلْبِيّ وَإِبْرَاهِيم بن إِسْحَاق الصَّواف وَدَاوُد بن يحيى يَقُولُونَ مُحَمَّد بن عُثْمَان كَذَّاب وزادنا دَاوُد قد وضع أَشْيَاء على قوم مَا حدثوا بهَا قطّ ثمَّ حكى بن عقدَة نَحْو هَذَا عَن طَائِفَة فِي حق مُحَمَّد".

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:115/2).
(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:138/8).
(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:68/4).
(4) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:642/3).
(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:21/14).
(6) ابن عدي، الكامل (ج:556/7).
(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:1037/6).
(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:21/14).
(9) سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص:239)، وأصل الأقوال في: الخطيب، تاريخ بغداد (ج:68/4).

وقد بسط عبدالرحمن المعلمي[1] كلاماً طويلا للرد على من قال بتكذيبه، وقال الألباني[2]: "فيه كلام لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن".

قال الباحث: صدوق حسن الحديث.

– **أبو الزبير المكي:** محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي مولاهم، صدوق إلا أنه يدلس مات سنة ست وعشرين ومائة[3]. ذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال: "يروي عن جابر بن عبدالله وكان من الحفاظ، وكان عطاء يقدمه إلى جابر ليحفظ له... ولم ينصف من قدح فيه لأن من استرجح في الوزن لنفسه لم يستحق الترك من أجله"، وقال الذهبي[5]: "حافظ ثقة... وكان مدلسا"، وقال ابن حجر[6]: "أحد التابعين مشهور وثقه الجمهور وضعفه بعضهم لكثرة التدليس وغيره"، وقال العلائي[7]: "قال سعيد بن أبي مريم: ثنا الليث بن سعد، قال: جئت أبا الزبير فدفع لي كتابين فانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي: لو أني عاودته فسألته أسمع هذا كله من جابر؟ قال: سألته فقال: منه ما سمعت ومنه ما حدثت عنه، فقلت له: أعلم لي على ما سمعت منه فأعلم لي على هذا الذي عندي. ولهذا توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجاج بما لم يروه الليث عن أبي الزبير عن جابر، وفي صحيح مسلم عدة أحاديث مما قال فيه أبو الزبير عن جابر، وليست من طريق الليث وكأن مسلما رحمه الله اطلع على أنها مما رواه الليث عنه وإن لم يروها من طريقه". وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[8].

قال الباحث: ثقة، يدلس من الثالثة، وفي سماعه من جابر كلام.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[9]، – وأبو نعيم من طريقه كما هو ظاهر في حديثنا، وكذا ابن عساكر[1]– عن يحيى بن يعلى، به.

---

(1) المعلمي، التنكيل (ج:2/695).
(2) الألباني، السلسلة الصحيحة (ج:4/156).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:506).
(4) (ج:5/352).
(5) الذهبي، الكاشف (ج:2/216).
(6) ابن حجر، هدي الساري (ص:442).
(7) العلائي، جامع التحصيل (ص:110).
(8) (ص:45).
(9) ابن أبي شيبة، مصنفه (ج:7/340)، ح:35879، و36599.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ، فيه عنعنة أبي الزبير المكي، من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، وفيه أيضاً: عبدالله بن المؤمل[2]، ويحيى بن يعلى الأسلمي[3]، وكلاهما ضعيفان، قال البوصيري[4]: "رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف.

حديث رقم: (5) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عبدالله عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: " لِأَيِّ شَيْءٍ سُمِّيتَ الْفَارُوقَ؟ قَالَ: أَسْلَمَ حَمْزَةُ قَبْلِي بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلْإِسْلَامِ فَقُلْتُ: اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، فَمَا فِي الْأَرْضِ نَسَمَةٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَسَمَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلْتُ: أَيْنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟، قَالَتْ أُخْتِي: هُوَ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ بْنِ الْأَرْقَمِ عِنْدَ الصَّفَا، فَأَتَيْتُ الدَّارَ وَحَمْزَةُ فِي أَصْحَابِهِ جُلُوسٌ فِي الدَّارِ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ، فَضَرَبْتُ الْبَابَ فَاسْتَجْمَعَ الْقَوْمُ فَقَالَ لَهُمْ حَمْزَةُ: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: عُمَرُ، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِمَجَامِعِ ثِيَابِهِ ثُمَّ نَثَرَهُ نَثْرَةً فَمَا تَمَالَكَ أَنْ وَقَعَ عَلَى رُكْبَتِهِ فَقَالَ: «**مَا أَنْتَ بِمُنْتَهٍ يَا عُمَرُ؟**» قَالَ: فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَكَبَّرَ أَهْلُ الدَّارِ تَكْبِيرَةً سَمِعَهَا أَهْلُ الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ إِنْ مُتْنَا وَإِنْ حَيِينَا؟ قَالَ: «**بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ عَلَى الْحَقِّ إِنْ مُتُّمْ وَإِنْ حَيِيتُمْ**»، قَالَ: فَقلت: فَفِيمَ الِاخْتِفَاءُ؟ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَتَخْرُجَنَّ، فَأَخْرَجْنَاهُ فِي صَفَّيْنِ، حَمْزَةُ فِي أَحَدِهِمَا، وَأَنَا فِي الْآخَرِ، لَهُ كَدِيدٌ كَكَدِيدِ الطَّحِينِ، حَتَّى دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ، قَالَ: فَنَظَرَتْ إِلَيَّ قُرَيْشٌ وَإِلَى حَمْزَةَ، فَأَصَابَتْهُمْ كَآبَةٌ لَمْ يُصِبْهُمْ مِثْلُهَا، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ الْفَارُوقَ، وَفَرَّقَ اللهُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ".[5]

---

(1) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:29/44).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:325).

(3) المرجع السابق (ص:598).

(4) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج:163/7).

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:40/1).

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ:** ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم(4).

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ** بْنِ صَالِحٍ الْقُرَشِيُّ، الْكُوفِيُّ، جَدُّ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ مَشْكِدَانَةَ[1]: ضعفه ابن معين[2]، وقال أحمد[3]: " لم يكن ممن يكذب"، وقال البخاري[4]: "يَتكلمون فِي حفظه"، وقال أيضاً[5]: " ليس بالقوي"، وقال أبو حاتم[6]: "ليس هو بقوى الحديث يكتب حديثه على المجاز ولا يحتج به"، وقال النسائي[7]: "ضعيف"، وقال ابن حبان[8]: " كَانَ مِمَّن يقلب الْأَخْبَار وَله الْوَهم الْكثير فِي الْآثَار"، وقال ابن عدي[9]: " وَمُحمد بن أَبَان له غير ما ذكرت من الحديث وفي بعض ما يرويه نكره، لاَ يُتَابَعُ عَليه ومع ضعفه يكتب حديثه".

قال الباحث: ضعيف.

- **محمد بن عثمان بن أبي شيبة:** صدوق حسن الحديث،سبقت ترجمته في الحديث رقم(4).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم[10]، وابن عساكر[11]، من طريق محمد بن أبان، عن إسحاق بن عبدالله، به، وفيه زيادة "ذكر قصة إسلامه مع أخته وزوجها".

وأخرجه البزار[12]، وأبو نعيم[13]، والبيهقي[1]، من طريق إسحاق بن إبراهيم الْحُنَيْنِيُّ ، عن أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده، قال: قال لنا عمر رضي الله عنه: أتحبون أن

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:490/4).
(2) ابن معين، التاريخ – رواية الدوري (ج:331/3)
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:199/7).
(4) البخاري، التاريخ الكبير (ج:34/1).
(5) البخاري، الضعفاء الصغير (ص:119).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:199/7) .
(7) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص:90).
(8) ابن حبان، المجروحين (ج:260/2).
(9) ابن عدي، الكامل (ج:298/7).
(10) أبو نعيم، دلائل النبوة (ص:241)، ح:192.
(11) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:29/44) .
(12) البزار، البحر الزخار (ج:400/1)، ح:279.
(13) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:41/1).

أعلمكم أول إسلامي؟ قلنا: نعم. قال: ... فذكر قصة إسلامه مطولة جداً، وليس فيها سبب تسميته بـ (الفاروق) ، ولا ذكر لـ (الصفين).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، متروك[2]، ومحمد بن أبان ضعيف.

ومتابعة أسلم العدوي –جد أسامة– لهما، تروى من طريق الْحُنَيْنِيُّ عن أسامة، قال البزار[3]: " لَا نَعْلَمُ يُرْوَى فِي قِصَّةِ إِسْلَامِ عُمَرَ إِسْنَادٌ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا الْإِسْنَادِ، عَلَى أَنَّ الْحُنَيْنِيَّ قَدْ ذَكَرْنَا أَنَّهُ خَرَجَ عَنِ الْمَدِينَةِ فَكَفَّ وَاضْطَرَبَ حَدِيثُهُ"، وقال ابن حجر[4]: "ضعيف"، وأسامة بن زيد العدوي، ضعيف من قبل حفظه[5]، فلم تصلح لترقية الإسناد.

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ[6]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الْعَطَّارُ، وَالْحَسَنُ الْبَزَّازُ، قَالَا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحُنَيْنِيُّ، ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ لَنَا عُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَتُحِبُّونَ أَنْ أُعْلِمَكُمْ أَوَّلَ إِسْلَامِي؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: كُنْتُ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَدَاوَةً إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارٍ عِنْدَ الصَّفَا، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَخَذَ بِمَجْمَعِ قَمِيصِي ثُمَّ قَالَ: «**أَسْلِمْ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، اللهُمَّ اهْدِهِ**»، ... قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَضْرِبُ وَأُضْرَبُ حَتَّى أَظْهَرَ اللهُ تَعَالَى الْإِسْلَامَ".[7]

سبق الحديث عنه ضمن الحديث السابق... عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: " لِأَيِّ شَيْءٍ سُمِّيتَ الْفَارُوقَ؟...

---

(1) البيهقي، دلائل النبوة (ج:2/216).
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:102).
(3) البزار، البحر الزخار (ج:1/403)، ح:279.
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:99).
(5) المرجع نفسه (ص:98).
(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:3/457)، وقال: محدث نيسابور، زاهد ثقة.
(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/41).

حديث رقم: (6) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ[1]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَسَرَ الْأَسْرَى يَوْمَ بَدْرٍ اسْتَشَارَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَوْمُكَ وَعِتْرَتُكَ، فَخَلِّ سَبِيلَهُمْ، فَاسْتَشَارَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَالَ: اقْتُلْهُمْ، فَفَادَاهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: **{مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى}**[الأنفال: 67]، فَلَقِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ فَقَالَ: «**كَادَ أَنْ يُصِيبَنَا فِي خِلَافِكَ شَرٌّ**».[2]

دراسة رجال الإسناد:

محمد بن شعيب بن داود الأصبهاني، التاجر، أبو عبدالله، توفي سنة ثلاثمائة: قال أبو الشيخ: "حدث عن الرازيين بما لم نجده بالري ولم نكتبه إلا عنه"[3]، وقال أبو نعيم[4]: "يروي عن الرازيين بغرائب".

قال الباحث: يروي الغرائب عن الرازيين.

إِبْرَاهِيم بْن مهَاجر بْن جَابِر البَجلِيّ من أهل الْكُوفَة: وثقه الذهبي[5]، وقال ابن حجر: صدوق لين الحفظ[6]، وقال النسائي: لَيْسَ بِالْقَوِيّ[7]، وقال ابن عدي: أحاديثه صالحة، يحمل بعضها

(1) إِسْرَائِيْلُ بنُ يُوْنُسَ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ، الحجة، الثبت. الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:355/7).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:43/1).

(3) ابن حجر، لسان الميزان (ج:197/7)، وفي: أبو الشيخ، طبقات المحدثين بأصبهان (ج:43/4) ذكر سنة وفاته فقط.

(4) أبو نعيم، تاريخ أصبهان (ج:222/2).

(5) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص: 21).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 94).

(7) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 11).

بعضا، ويشبه بعضها بعضاً[1]، وقال ابن حبان: كثير الْخَطَأ تسْتَحب مجانبة مَا انْفَرد من الرِّوَايَات وَلَا يُعجبنِي الِاحْتِجَاج بِمَا وَافق الْأَثْبَات لِكَثْرَة مَا يَأْتِي من المقلوبات[2].

قال الباحث: صدوق فيه لين كما قال ابن حجر.

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[3]، من طريق إبراهيم بن مهاجر، به، وفيه: فَلَقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ قَالَ: "كَادَ أَنْ يُصِيبَنَا فِي خِلَافِكَ بَلَاءٌ".

وأخرجه ابن المنذر[4]، من طريق نافع، عن ابن عمر، به، بنحوه، وفيه: فقالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: "إنْ كَادَ لَيَضِلُّنَا في خِلَافِ ابنِ الخَطَّابِ عَذَابٌ عَظِيمٌ، ولَو نَزَلَ العَذَابُ مَا أَفْلَتَ إلَّا ابنُ الخَطَّابِ".

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه: إبراهيم بن مهاجر، صدوق لين الحفظ[5]، ومحمد بن شعيب، يروي عن الرازيين بغرائب، وروايته هنا عن أحمد بن أبي سريج الرازي، وأما المتابعة الناقصة لهما التي أخرجها ابن المنذر ففي إسنادها عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر، متروك[6]، فلا تصلح لترقية الإسناد.

قال الحاكم[7]: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"، وقال الذهبي[8]: "على شرط مسلم"، وقال الألباني[9]: "وهو كما قال لولا أن فيه إبراهيم بن مهاجر، قال الحافظ: " صدوق لين الحفظ".

---

(1) ابن عدي، الكامل (ج:1/351).
(2) ابن حبان، المجروحين (ج:1/102).
(3) الحاكم، المستدرك (ج:2/359)
(4) ابن المنذر، الأوسط في السنن (ج:11/226)، ح:6623.
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:94).
(6)ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:344).
(7) الحاكم، المستدرك (ج:2/359)
(8) الذهبي، تلخيص المستدرك (ج:2/329).
(9) الألباني، إرواء الغليل (ج:5/47).

حديث رقم: (7) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَيْسَانَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ عبدالرحمن بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ، قَالَ: " أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: قَدْ حَمِدْتُ رَبِّي بِمَحَامِدَ وَمِدَحٍ وَإِيَّاكَ، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْحَمْدَ "، فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ، فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ طَوِيلٌ أَصْلَعُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اسْكُتْ**»، فَدَخَلَ فَتَكَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجَ فَأَنْشَدْتُهُ، ثُمَّ جَاءَ فَسَكَّتَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَفَعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ اللهِ مَنْ هَذَا الَّذِي أَسْكَتَّنِي لَهُ؟ فَقَالَ: «**هَذَا عُمَرُ، رَجُلٌ لَا يُحِبُّ الْبَاطِلَ**».[1]

دراسة رجال الإسناد:

الْحَسَن بن مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كيسان أَبُو مُحَمَّد الحربي[2]: وثقه أبو نعيم[3]، والذهبي[4].

إسماعيل بن إسحاق القاضي[5]: لم أجد فيه جرحا، ولا تعديلاً.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[6]، والبخاري[7]، وأبو نعيم[8]، من طريق حماد بن سلمة، به بمثله.

وأخرجه الطبراني[9]، والحاكم[10]، وأبو نعيم[1]، من طريق الزهري، عن عبدالرحمن بن بكرة، به بنحوه.

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/46).
(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:8/447).
(3) المرجع السابق نفسه.
(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:8/124).
(5) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:8/375).
(6) أحمد، فضائل الصحابة (ج:1/260)، ح:334، وأحمد، مسنده (ج:24/351)، ح:15585، 15591.
(7) البخاري، الأدب المفرد (ص:125)، ح:342.
(8) أبو نعيم، تثبيت الإمامة (ص:292)، ح:87.
(9) الطبراني، المعجم الكبير (ج:1/287)، ح:844.
(10) الحاكم، المستدرك (ج:3/712)، ح:6576.

وأخرجه الطبراني[2] – ومن طريقه أبو نعيم[3]– من طريق الحسن البصري، عن الأسود بن سريع، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لضعف ابن جدعان، وبمتابعة الزهري، والحسن، رغم ضعف أسانيدهما[4]، يرتقي الحديث بهما إلى درجة الحسن لغيره، وحسنه الألباني[5]، وقال: "كنت قد أشرت إلى ضعفه في تحريم آلات الطرب، وجزمت في ضعيف الأدب المفرد أنه ضعيف بهذا التمام، وأحلت على الضعيفة، ولم أكن وقفتُ حينذاك على متابعة الزهريِّ لابن جدعان، فسبحان من قد أحاط بكل شيء علماً، والمعصوم من عصمه الله".

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مَعْمَرُ بْنُ بَكَّارٍ السَّعْدِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عبدالرحمن بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ، فَدَخَلَ رَجُلٌ طُوَالٌ أَقْنَى، فَقَالَ لِي: «**أَمْسِكْ**»، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: «**هَاتِ**»، فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ عَادَ، فَقَالَ لِي: «**أَمْسِكْ**»، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: «**هَاتِ**»، فقلت: مَنْ هَذَا يَا نَبِيَّ اللهِ الَّذِي إِذَا دَخَلَ قلت: «أَمْسِكْ»، وَإِذَا خَرَجَ قلت: «هَاتِ»؟ قَالَ: «**هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَلَيْسَ مِنَ الْبَاطِلِ فِي شَيْءٍ**».[6]

سبق الحديث عنه في الحديث السابق، فانظره.

---

(1) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:271/1)، ح:909، وأبو نعيم، حلية الأولياء (ج:46/1).

(2) الطبراني، المعجم الكبير (ج:65/1)، ح:50، و (282/1)، ح:820.

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:47/1).

(4) إسناد متابعة الزهري فيها معمر بن بكار السعدي: قال العقيلي: فِي حَدِيثِهِ وَهْمٌ ، وَلَا يُتَابَعُ عَلَى أَكْثَرِهِ، وقال الذهبي: صويلح، وقال أيضاً: له مناكير، وذكره ابن حبان في ثقاته. انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (ج:207/4)، الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:153/4)، الذهبي، تلخيص المستدرك (ج:615/3)، ابن حبان، الثقات (ج:196/9)، وأما متابعة الحسن البصري فعلتها عدم سماعه من الأسود. انظر: العلائي، جامع التحصيل (ص:163).

(5) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:547/7).

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:46/1).

حديث رقم: (8) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبِيعِيُّ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمِنْقَرِيُّ، ثَنَا الْأَصْمَعِيُّ[1]، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى السَّامِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عُثْمَانُ أَحْيَا أُمَّتِي وَأَكْرَمُهَا**».[2]

دراسة رجال الإسناد:

- **أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبِيعِيُّ:** أبو الحسين الزِّئْبَقِيُّ، البصري[3]، حدث عنه جمع من أهل العلم، منهم أبو بكر الإسماعيلي في معجمه[4]، وسكت عنه، وقال الزبيدي: محدث[5]، وقال أبو الطيب المنصوري[6]: "صدوق؛ لكونه محدثا، ولشرط الإسماعيلي في شيوخه[7]، ولعدم الجرح".

قال الباحث: صدوق حسن الحديث.

- **زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى** أبو يعلى **الْمِنْقَرِيُّ**[8] : ذكره ابن حبان في الثقات[9]، وكذا ابن قطلوبغا [10]، قال الباحث: صدوق.

---

(1) هو: عبد الملك بن قُرَيْبٍ، أبو سعيد الباهلي البصري، صدوق سني، مات سنة ست عشرة ومائتين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:364).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:56/1).

(3) ابن ماكولا، الإكمال (ج:228/4)، وابن ناصر الدين، توضيح المشتبه (ج:328/4).

(4) (ج:373/1).

(5) الزبيدي، تاج العروس (ج:388/25).

(6) المنصوري، إرشاد القاصي (ص:144).

(7) "...وَأُبَيِّنُ حَالَ مَنْ ذَمَّمْتُ طَرِيقَهُ فِي الْحَدِيثِ بِظُهُورِ كَذِبِهِ فِيهِ أَوِ اتِّهَامِهِ بِهِ أَوْ خُرُوجِهِ عَنْ جُمْلَةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ لِلْجَهْلِ بِهِ وَالذِّهَابِ عَنْهُ...". الإسماعيلي، معجم شيوخه (ج:309/1).

(8) بفتح السين المهملة وبعدها الجيم، هذه النسبة إلى الساج وهو خشب يحمل من البحر إلى البصرة يعمل منه الأشياء، انتسب إلى بيعه أو عمله جماعة قديما وحديثا، منهم أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد الساجي البصري. السمعاني، الأنساب (ج:10/7).

(9) ابن حبان، الثقات (ج:255/8).

(10) ابن قطلوبغا، الثقات (ج:327/4).

تخريج الحديث:

أخرجه من طريق الكوثر بن حكيم، الآجري[1]، وابن عدي[2]، والحاكم[3]، وأبو نعيم[4]، والمستغفري[5]، وابن عساكر[6].

وأخرجه من طريق محمد بن عبدالرحمن البيلماني، عن أبيه، أبو يعلى[7]، وابن عساكر[8]. كلاهما(الكوثر، محمد بن عبد الرحمن) عن ابن عمر، به بنحوه، مطولاً، يزيد فيها بعضهم على بعض.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، لأجل المنقري، والزئبقي، وقد توبعا عليه من قبل كوثر بن حكيم، وعبدالرحمن بن أبي زيد البيلماني، لكن كوثر "متروك"[9]، وعبدالرحمن "ضعيف"[10]، ويرويه عنه ابنه، وهو"منكر الحديث"[11]، فلم ينتفع إسنادنا بمثل هذه المتابعات لترقيته.

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الْكَوْثَرِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَشَدُّ أُمَّتِي حَيَاءً عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ**».[12]

(1) الآجري، الشريعة (ج:2008/4)، ح:1479.
(2) ابن عدي، الكامل (ج:219/7).
(3) الحاكم، المستدرك (ج:616/3)، ح:6281.
(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:56/1).
(5) المستغفري، فضائل القرآن (ج:339/1)، ح:374.
(6) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:328/7).
(7) أبو يعلى، مسنده (ج:141/10)، ح:5763.
(8) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:311/19).
(9) انظر: ابن عدي، الكامل (ج:217/7)، وابن حجر، المطالب العالية (ج:337/7).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:337).
(11) قال البخاري، وأبو نعيم: "مُنكر الحَدِيث". انظر: البخاري، التاريخ الكبير (163/1)، وأبو نعيم، الضعفاء (ص:140).
(12) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:56/1).

سبق، أنظر الحديث السابق.

حديث رقم: (9) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا رَجَاءُ بْنُ مُصْعَبٍ الْأَذَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عبدالله، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَوْمَ جَيْشِ الْعُسْرَةِ جَائِيًا وَذَاهِبًا، فَقَالَ: «**اللهُمَّ اغْفِرْ لِعُثْمَانَ مَا أَقْبَلَ وَمَا أَدْبَرَ، وَمَا أَخْفَى وَمَا أَعْلَنَ، وَمَا أَسَرَّ وَمَا أَجْهَرَ**» قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: مَا حَفِظْتُ مِنَ الشَّعْبِيِّ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ.[1]

دراسة رجال الإسناد:

- **الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ:** وثقه الذهبي[2].

- **رجاء بن مصعب الأذني، ومحمد بن إسحاق الصنعاني:** لم أعثر لهما على ترجمة.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[3]، من طريق أبي نعيم.

وأخرجه أحمد[4]، والأجري[5]، وأبو نعيم[6]، من طريق مُحَمَّد بْن الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا عُثْمَانُ مَا قَدَّمْتَ وَمَا أَخَّرْتَ، وَمَا أَسْرَرْتَ وَمَا أَعْلَنْتَ، وَمَا أَخْفَيْتَ وَمَا أَبْدَيْتَ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:59/1)، وأبو نعيم، فضائل الخلفاء الراشدين (ص:84)، ح:77، وقال: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: مَا حَفِظْتُ مِنَ الشَّعْبِيِّ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَعَنْهُ رَجَاءٌ.

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:739/6).

(3) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:56/39).

(4) أحمد، فضائل الصحابة (ج:456/1)، ح:736.

(5) الآجري، الشريعة (ج:2012/4)، ح:1485.

(6) أبو نعيم، فضائل الخلفاء الراشدين (ص:84)، ح:76.

الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أعثر له على ترجمة، وقال الغمري[1]: "إسناده جيد"، وأما الرواية عن حسان بن عطية، فهي مرسلة، لكونه تابعياً[2]، وإسنادها ضعيف جداً، لأجل محمد بن القاسم الأسدي: قال ابن حجر[3]: "كذبوه".

حديث رقم: (10) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عبدالله الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، كَاتِبُ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: " لَمَّا جَهَّزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ جَاءَ عُثْمَانُ بِأَلْفِ دِينَارٍ فَصَبَّهَا فِي حِجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اللهُمَّ لَا تَنْسَ لِعُثْمَانَ، مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا**».[4]

دراسة رجال الإسناد:

– **محمد بن عمر**، أَبُو بَكْرٍ الجِعَابِيُّ [5]: "من أئمة هذا الشأن ببغداد..إلا أنه فاسق رقيق الدين، وكان أحد الحفاظ المجودين... وله مصنفات كثيرة وله غرائب...وهو شيعي"[6].

قال الباحث: شيعي له غرائب.

– **محمد بن إِبْرَاهِيم بن زياد:** الإمام أبو عبدالله ابن المَوَّاز الإسكندراني المالكي، العلامة فقيه الديار المصرية[7]، "صاحب التصانيف المشهورة"[8]، انتهت إليه الرياسة في مذهب مالك[9]، توفّي سنة إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ[10].

---

(1) هامش شرف المصطفى (ج:484/5).
(2) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:158)، وابن حجر، لسان الميزان (ج:281/9).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:502).
(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:59/1)، وأبو نعيم، فضائل الخلفاء الراشدين (ص:37)، ح:7.
(5) ابن حجر، لسان الميزان (ج:408/7) .
(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:88/16).
(7) المرجع السابق (ج:6/13).
(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:797/6).
(9) السيوطي، حسن المحاضرة (ج:310/1).
(10) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج:250/1).

قال الباحث: ثقة.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[1]، من طريق عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ زَادَ بَيْتًا فِي الْمَسْجِدِ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ» ، قَالَ: فَفَعَلَ ذَلِكَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ، غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا عُثْمَانُ».

وأخرجه ابن شاهين[2]، وأبو نعيم[3]، وابن عساكر[4]، من طريق زِيَادِ بْنِ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَلِّبُ دَرَاهِمَ الْعُسْرَةِ وَكَانَ عُثْمَانُ جَهَّزَهُمْ وَيَقُولُ: «مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا أَبَدًا».

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه حبيب كاتب مالك، قال ابن حجر[5]: "متروك كذبه أبو داود وجماعة"، وأما متابعة عبدالله بن دينار، ففي إسنادها زكريا بن يحيى الكسائي، "رافضي هالك"[6] "متروك"[7]، وأما متابعة أبي المليح، ففي إسنادها: ابنه زياد، "ليس بالقوى"[8]، وليث بن أبي سليم، ضعيف كما قال ابن حجر[9].

---

(1) أحمد، فضائل الصحابة (ج:518/1)، ح:854.
(2) ابن شاهين، شرح مذاهب أهل السنة (ص:196)، ح:138.
(3) أبو نعيم، فضائل الخلفاء الراشدين (ص:88)، ح:83.
(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:67/39).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:150).
(6) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج:240/1).
(7) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص:145).
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:541/3).
(9) ابن حجر، المطالب العالية (ج:676/12).

حديث رقم: (11) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْجَزَرِيُّ، ثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عبدالله الْجُهَنِيُّ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ، قَالَ: " عُدْنَا مَعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ مَرِيضًا، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَقَالَهَا، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَمَى بِهَا خَطَايَاهُ فَحَطَمَهَا حَطْمًا، فقلت: أَشَيْءٌ تَقُولُهُ، أَوْ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا هِيَ لِلْمَرِيضِ فَكَيْفَ هِيَ لِلصَّحِيحِ؟ فَقَالَ: «**هِيَ لِلصَّحِيحِ أَحْطَمُ**».[1]

دراسة رجال الإسناد:

أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ نَجْدَةَ[2]: قال الدارقطني أنه قال: لا بأس به[3].

يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ: وثقه ابن معين[4]، والبخاري[5]، والخليلي[6]، وقال الذهبي: ثقة في نفسه تُكلم فيه لرأيه وتجهمه[7] ، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، ونقل المزي أن ابن عدي ذكره فِي جماعة من ثقات أهل الشام[9].

وقال أبو حاتم[10]، والساجي[11] ، وابن حجر[12]: صدوق، وَقَال أَبُو عوانة الإسفراييني: حسن الحديث[13].

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:61/1).
(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:152/13).
(3) الدارقطني، سؤلات البرقاني له (ص: 16).
(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:158/9).
(5) البخاري، الضعفاء الصغير (ص: 53).
(6) الخليلي، الإرشاد (ج:267/1).
(7) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص: 196).
(8) ابن حبان، الثقات (ج:260/9).
(9) المزي، تهذيب الكمال (ج:379/31).
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:158/9).
(11) ابن حجر، مقدمة ابن حجر، فتح الباري (ص: 451).
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 591).
(13) المزي، تهذيب الكمال (ج:379/31).

قال بشار عواد: قد تبين أن تضعيفه إنما كان بسبب العقائد والمخالفة في الرأي، ولذلك فإن أحسن ما قيل فيه هو قول الذهبي في كتابه" من تكلم فيه وهو موثق": ثقة في نفسه تُكلم فيه لرأيه وتجهمه"[1]. **قلت:** هو كذلك ما كان الحديث مخالفاً لرأيه وعقيدته.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[2]، من طريق سليمان بن عطاء، به وفيه: فسمعته يقول: من عاد مريضا خاض في رحمة الله، فإذا جلس عند مريض غمرته الرحمة، قلنا له: أشئ تقوله أم شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: بل سمعته من رسول الله.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه سليمان بن عطاء الجزري "منكر الحديث"[3]، ومسلمة الجهني "مقبول"[4] ولم يتابع، وكذا أبو مشجعة[5]. وسئل أبو حاتم عنه فقال: "حديث منكر، وسليمان منكر الحديث"[6]، وقال ابن حجر[7]: "أخرج أبو زرعة الدّمشقيّ عن يحيى بن صالح، عن سليمان بن عطاء، عن مسلمة، عن عمه، قال: عدنا مع عثمان مريضا ... والراويّ عنه سليمان ضعيف".

(1) انظر حاشية: المزي، تهذيب الكمال (ج:31/381).
(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:67/226).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:253).
(4) المرجع السابق (ص:531).
(5) المرجع السابق (ص:673).
(6) ابن أبي حاتم، علل الحديث (ج:5/357).
(7) ابن حجر، الإصابة (ج:7/329).

حديث رقم: (12) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الْمَهْرَجَانِ الْمُعَدِّلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الضَّبِّيُّ[1]، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ادْعُوا لِي سَيِّدَ الْعَرَبِ**»، يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ؟ فَقَالَ: «**أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ**»، فَلَمَّا جَاءَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَأَتَوْهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «**يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا؟**» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**هَذَا عَلِيٌّ فَأَحِبُّوهُ بِحُبِّي، وَأَكْرِمُوهُ بِكَرَامَتِي، فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي بِالَّذِي قُلْتُ لَكُمْ عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**» رَوَاهُ أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، نَحْوَهُ فِي السُّؤْدَدِ مُخْتَصَرًا.[2]

دراسة رجال الإسناد:

أَحْمَد بْن يَعْقُوب بْن أَحْمَد بْن المهرجان أَبُو الْحَسَن المعدل: وثقه الخطيب[3].

مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ: صدوق حسن الحديث، سبقت ترجمته الحديث رقم(4).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[4]، من طريق إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه: إبراهيم بن إسحاق الصيني، "متروك"[5]، وفيه أيضاً: ليث بن أبي سليم، "صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك"[6]، وقيس بن الربيع، "صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به". والحديث منكر[1].

---

(1) لما ذكر ابن حجر ترجمة إبراهيم بن إسحاق الضبي، قال: وعندي أنه الذي قبله تصحف الصيني بالضبي. ابن حجر، لسان الميزان (ج:237/1).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:63/1).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:480/6)

(4) الطبراني، المعجم الكبير (ج:88/3)، ح:2749.

(5) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج:252/1).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:464).

حديث رقم: (13) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ جُنْدُبَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا أَنَسُ اسْكُبْ لِي وُضُوءًا**»، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَنَسُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَخَاتَمُ الْوَصِيِّينَ»، قَالَ: أَنَسٌ: قلت: اللهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَتَمْتُهُ إِذْ جَاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا يَا أَنَسُ؟**»، فَقلت: عَلِيٌّ، فَقَامَ مُسْتَبْشِرًا فَاعْتَنَقَهُ، ثُمَّ جَعَلَ يَمْسَحُ عَرَقَ وَجْهِهِ بِوَجْهِهِ، وَيَمْسَحُ عَرَقَ عَلِيٍّ بِوَجْهِهِ، قَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ شَيْئًا مَا صَنَعْتَ بِي مِنْ قَبْلُ؟ قَالَ: «**وَمَا يَمْنَعُنِي وَأَنْتَ تُؤَدِّي عَنِّي، وَتُسْمِعُهُمْ صَوْتِي، وَتُبَيِّنُ لَهُمْ مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ بَعْدِي**» [2].

دراسة رجال الإسناد:

– **محمد بن أحمد بن علي** بن مَخْلَد، أبو عبدالله البغدادي الجوهري المحتسِب المعروف بابن مُحْرِم الفقيه[3]: ضعفه الدارقطني[4]، "وقَالَ محمد بن أبي الفوارس: في كتبه أحاديث مناكير، ولم يكن عندهم بذاك، وقال أيضاً: ضعيف، وسئل أبو بكر البرقاني عنه فقال: لا بأس به"[5]، وقال ابن كثير[6]: " وَكَانَ يَضْعُفُ فِي الْحَدِيثِ". قال الباحث: ضعيف.

– **مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ:** صدوق حسن الحديث، سبقت ترجمته في الحديث رقم(4).

– **القاسم بن جندب:** قال الألباني: لم أجد له ترجمة[7]، وهو كما قال.

---

(1) ابن كثير، جامع المسانيد والسنن (ج:479/2)، وقال السخاوي: " بل جنح الذهبي إلى الحكم عليه بالوضع"، السخاوي، المقاصد الحسنة (ص:395).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:63/1، 64).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:119/8).

(4) ابن حجر، لسان الميزان (ج:52/5)

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:165/2).

(6) ابن كثير، البداية والنهاية (ج:301/11).

(7) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:504/10).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأعرابي[1]، والحاكم[2]، وابن عساكر[3]، من طريق الحسن البصري، عن أنس بن مالك، بلفظ: "أَنْتَ تُبَيِّنُ لِأُمَّتِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ بَعْدِي.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه القاسم بن جندب، لم أجد له ترجمة، والحارث بن حصيرة، "صدوق يخطىء ورمي بالرفض"[4]، والحديث في فضائل علي، وعلي بن عابس، " ضعيف"[5]، وإبراهيم بن ميمون، قال فيه ابن حجر: " من أجلاد الشيعة روى عن علي بن عابس خبرا عجيبا ... ثنا علي بن عابس عن الحارث بن حصيرة عن القاسم بن جندب عن أنس رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي: أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين الحديث بطوله...وذكره الأسدي في الضعفاء وقال: منكر الحديث"[6]، وفيه أيضاً: محمد بن أحمد (ابن المحرم)، ضعيف، كما بينا ذلك في ترجمته.

وأما متابعة الحسن للقاسم، فقد حكم عليها الذهبي بالوضع فقال: "هو فيما أعتقده من وضع ضرار"[7]. وقال ابن الجوزي[8]: "هَذَا حَدِيث لَا يَصح...وَقد روى هَذَا الحَدِيث جَابر الْجعْفِيّ عَن أبي الطُّفَيْل عَن أنس، قَالَ زَائِدَة: كَانَ جَابر كذابا، وَقَالَ أَبُو حنيفَة: مَا لقِيت أكذب مِنْهُ".

(1) ابن الأعرابي، معجمه (ج:1107/3)، ح:2389.
(2) الحاكم، المستدرك (ج:132/3)، ح:4620.
(3) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:387/42).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:145).
(5) المرجع السابق (ص:402).
(6) ابن حجر، لسان الميزان (ج:357/1).
(7) الذهبي، تلخيص المستدرك (ج:122/3).
(8) الموضوعات لابن الجوزي (ج:377/1).

حديث رقم: (14) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ غَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَ: ثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُثْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا أَنْزَلَ اللهُ آيَةً فِيهَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، إِلَّا وَعَلِيٌّ رَأْسُهَا وَأَمِيرُهَا**» قَالَ أبو نعيم: لَمْ نَكْتُبْهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَالنَّاسُ رَوَوْهُ مَوْقُوفًا.[1]

دراسة رجال الإسناد:

محمد بن عمر بن غالب: كذبه ابن أبي الفوارس[2].

تخريج الحديث:

تفرد برواية المرفوع أبو نعيم، قال ابن القيسراني[3]: " تفرد بِهِ مُوسَى بن عُثْمَان الْحَضْرَمِيّ عَن الْأَعْمَش عَن مُجَاهِد".

ويروى موقوفا عن ابن عباس، كما في فضائل الصحابة[4]، وتاريخ دمشق[5].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه: موسى بن عثمان الحضرمي، متروك الحديث[6]، غال في التشيع[7]، وفيه عباد بن يعقوب: "صدوق رافضي"[8]، وفيه محمد بن عمر بن غالب، "اتهم بالكذب"[9].

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:64/1).
(2) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:671/3).
(3) ابن القيسراني، أطراف الغرائب والأفراد (ج:322/3).
(4) أحمد، فضائل الصحابة (ج:654/2)، ح:1114.
(5) (ج:362/42).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:153/8).
(7) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:214/4).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:291).
(9) ابن حجر، لسان الميزان (ج:412/7).

وقد أعله أبو نعيم، فقال: " لَمْ نَكْتُبْهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَالنَّاسُ رَوَوْهُ مَوْقُوفًا"، وهذا ظاهر في تخريج الحديث، لكن لا يعني أن الحديث ثابت من قول ابن عباس، فإن ذلك لم يصح عنه أيضا، قال ابن تيمية[1]: "هذا كذب على ابن عباس"، وتتبع الشيخ الألباني هذه الطرق، وحكم بعدم ثبوتها[2].

حديث رقم: (15) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عمرو، ثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ[3]، ثَنَا شَرِيكٌ[4]، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ[5]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[6]، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَلَا تَسْتَخْلِفُ عَلِيًّا؟ قَالَ: «**إِنْ تُوَلُّوا عَلِيًّا تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، يَسْلُكُ بِكُمُ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ**». رَوَاهُ النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْجَنَدِيُّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ نَحْوِهِ.[7]

دراسة رجال الإسناد:

– **جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو** الأَحْمَسِيُّ[8]، أبو القاسم الكوفي[9]، روى عنه أبو نعيم، وأبو الحسن محمد بن أحمد التميمي[10]، وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي[11]، وروى عن أبي حصين الوادعي، ومحمد بن الحسين بن حبيب القاضي[12]، ويحيى بن محمد بن سليمان الهمذاني.

---

(1) ابن تيمية، منهاج السنة النبوية (ج:232/7).

(2) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:603/10).

(3) الْحِمَّانِيُّ، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:593).

(4) النخعي القاضي، صدوق تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة. الكرد، مرويات شريك القاضي في الكتب الستة (ص:30).

(5) عثمان بن عمير البجلي الكوفي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:386).

(6) شقيق بن سلمة الأسدي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:268).

(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:64/1).

(8) أبو نعيم، المسند المستخرج (ج:209/1).

(9) النقاش، أماليه (ص:8).

(10) الخطيب البغدادي، تلخيص المتشابه (ج:158/1).

(11) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:453/13).

(12) الخطيب البغدادي، تلخيص المتشابه (ج:158/1).

قال الباحث: مجهول الحال.

- **أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي الكُوفيُّ**[1]: وثقه الدارقطني[2].

- **يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ:** قال ابن حجر: ضعفه الجمهور[3].

- **شريك بن عبد الله بن أبى شريك، أبو عبد الله النخعي:** وثقه ابن سعد وقال: كان ثقةً مأموناً كثير الحديث، وكان يغلط كثيراً[4]، وابن معين[5]، وقال أيضاً: لم يكن شريك عند يحيى القطان بشىء، وهو ثقة ثقة[6]، وقال مرة: شريك ثقة، إلا أنه لا يتقن و يغلط[7]، وقال أيضاً: ثقة من يسأل عنه؟[8]، وقال مرة أخرى: شريك صدوق ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه [9]، ووثقه العجلى وقال: وكان حسن الحديث[10].

وأبو داود وقال: ثقة يخطئ [11]، وقال النسائى: ليس به بأس [12].

ووثقه إبراهيم الحربى[13]، ويعقوب بن شيبة وقال: ثقة صدوق، صحيح الكتاب، رديء الحفظ مضطرب[14]، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: كان فى آخر أمره يخطئ فيما روى ، تغير عليه حفظه، فسماع المتقدمين الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط، وسماع المتأخرين منه

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:1022/6).
(2) الحاكم، سؤالات السجزي له (ص: 225).
(3) ابن حجر، لسان الميزان (ج:449/9).
(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج: 379/6).
(5) المزي، تهذيب الكمال (ج:468/12).
(6) ابن معين، من كلامه – رواية أبي خالد الدقاق (ج: ص: 36).
(7) ابن عدي، الكامل (12/5).
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج: 367/4).
(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج: 384/10).
(10) العجلي، معرفة الثقات (ج: 453/1).
(11) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:384/10).
(12) المزي، تهذيب الكمال (ج:472/12).
(13) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج:4 /296).
(14) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:384/10).

بالكوفة فيه أوهام كثيرة [1]، وقال في موضع آخر: كان من الفقهاء والمذكورين من العلماء الذين واظبوا على العلم ووقفوا أنفسهم عليه وكان يهم في الأحايين إذا حدث من غير كتابه[2].

وقال أبو حاتم: صدوق، كان له أغاليط[3]، وقال مرة: لا يحتج بحديثه[4].

و قال الأزدى: كان صدوقاً، إلا أنه مائل عن القصد، غالي المذهب، سيئ الحفظ ، كثير الوهم، مضطرب الحديث[5].

وقال وكيع: لم يكن أحد أروى عن الكوفيين من شريك[6]، وقال ابن المبارك: شريك أعلم بحديث الكوفيين من سفيان الثوري[7] .

وقال عيسى بن يونس يقول: ما رأيت أحداً قط أورع في علمه من شريك[8]، وقال أيضاً: رجل الأمة شريك بن عبد الله [9] .

وقال أبو نعيم: لو لم يكن عنده علم لكان يؤتى لعقله[10]، وقال ابن عيينة: كان أحضر الناس جواباً[11]، وقال الذهبي: صَدُوق[12]، وقال في موضع آخر: حسن الحديث إماماً فقيهاً ومحدثا مكثراً ليس هو في الإتقان كحماد بن زيد[13]، وقال أيضاً: رجل الأمة شريك [14].

وقال أبو زرعة قال: كان كثير الحديث صاحب وهم، يغلط أحياناً[1]، وقال الدارقطنى: ليس بالقوي[2].

---

(1) ابن حبان، الثقات (ج:444/6).
(2) ابن حبان، ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص: 269).
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج: 367/4).
(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:384/10).
(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج:4 /296).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج: 366/4).
(7) المرجع السابق نفسه.
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج: 366/4).
(9) المزي، تهذيب الكمال (ج:470/12).
(10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج:4 /295).
(11) نفس المرجع السابق (ج:4 /296).
(12) الذهبي الذهبي، المغني في الضعفاء (297/1).
(13) الذهبي، تذكرة الحفاظ (170/1).
(14) المزي، تهذيب الكمال (ج:470/12).

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين [3]، وقال الساجى: كان ينسب إلى التشيع المفرط ، وقد حكى عنه خلاف ذلك، و كان فقيهاً[4]، وقال النسائى مرة: ليس بالقوى[5].

وقال ابن القطان: وكان مشهوراً بالتدليس[6] .

وقال أبو علي صالح بن محمد: صدوق، لما ولي القضاء اضطرب حفظه، وقلما يحتاج إليه في الحديث الذي يحتج به[7]، وقال يحيى بن سعيد: رأيت فى أصول شريك تخليطاً[8] .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى: سئ الحفظ مضطرب الحديث مائلٌ[9]

وقال ابن عدي:لشَرِيك حديث كثير من المقطوع والمسند وأصناف، وإنَّما ذكرت من حديثه وأخباره طرفا وفي بعض ما لم أتكلم على حديثه مما أمليت بعض الإنكار، والغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتي فيه من سوء حفظه، لا أنه يتعمد في الحديث شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف[10].

وقال عمرو بن علي: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن شريك، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه[11] .

وقيل ليحيى بن سعيد: زعموا أن شريكا إنما خلط بأخره، فقال: ما زال مخلطاً[12] .

وقال محمد بن المثنى: ما رأيت يحيى، ولا عبد الرحمن حدثا عنه بشيء[13]، وقال أبو جعفر الطبري: كان فقيهاً عالماً[1]، وقال محمد بن يحيى الذهلى: كان نبيلاً[2] .

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج: 367/4).
(2) الذهبي، المغني في الضعفاء (297/1).
(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج:4 /297).
(4) نفس المرجع السابق (ج:4 /296).
(5) المرجع نفسه.
(6) المرجع نفسه.
(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج: 384/10).
(8) ابن عدي، الكامل (ج:10/5).
(9) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 150).
(10) ابن عدي، الكامل (ج:35/5).
(11) المزي، تهذيب الكمال (ج:468/12).
(12) ابن عدي، الكامل (ج:10/5).
(13) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:270/2).

وقال ابن حجر: صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع[3]، وذكره في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[4].

قال الباحث: صدوقٌ يخطئ كثيراً، تغير حفظه لما ولَّي القضاء، فمن سمع منه بعدما ولَّي القضاء، فإنما سمع منه في اختلاطه[5] .

تخريج الحديث:

للحديث عن حذيفة طريقان، واختلف فيهما:

* الطريق الأولى: يرويها شريك بن عبدالله القاضي، واختلف عليه فيها:

فرواه الأسود بن عامر بن شاذان[6]، ويحيى بن اليمان[7]، والنضر بن عدي[8] – (يتابعون يحيى بن عبد الحميد في الرواية)– عنه، عن عثمان بن عمير –أبي اليقظان– عن شقيق بن سلمة –أبو وائل– عن حذيفة، به، بنحوه، وفي بعضها إطالة.

وخالفهم الطيالسي[9]، فرواه عن شريك، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن حذيفة، قال: قالوا: يا رسول الله، لو استخلفت؟ قال: "إن استخلفت عليكم فعصيتموه عُذِّبتم؟ ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه، وما أقرأكم عبدالله فاقرأوه".

وخالفهم عمرو بن عبد الغفار الفقيمي[10]، فرواه عن شريك، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن حذيفة، قال: ذكرت الإمارة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن تولوا أبا بكر تولوه أمينا مسلما قويا في أمر الله ضعيفا في أمر نفسه، وإن تولوا عمر تولوه أمينا مسلما لا تأخذه في الله لومة لائم، وإن تولوا عليا تولوه هاديا مهديا يحملكم على المحجة".

---

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج:4 /295).
(2) المرجع السابق (ج:4 /296).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 266).
(4) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 33).
(5) سبط ابن العجمي، الاغتباط (ص: 170).
(6) الحاكم، المستدرك (ج:74/3)، ح:4435.
(7) البزار، البحر الزخار (ج:299/7)، ح:2895.
(8) ابن عدي، الكامل (ج:25/5).
(9) الطيالسي، مسنده (ج:352/1)، ح:442.
(10) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:235/44).

وتابع إسرائيل[1] شريكا في الرواية عن أبي اليقظان، عن أبي وائل، عن حذيفة، به، وفيه: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلا تَسْتَخْلِفُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: «إِنِّي إِنْ أَسْتَخْلِفْ عَلَيْكُمْ، فَتَعْصُونَ خَلِيفَتِي يَنْزِلْ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ» ، قَالُوا: أَلا نَسْتَخْلِفُ أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَ: «إِنْ تَسْتَخْلِفُوهُ تَجِدُوهُ ضَعِيفًا فِي بَدَنِهِ، قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ» ، قَالُوا: أَلا نَسْتَخْلِفُ عُمَرَ؟ قَالَ: «إِنْ تَسْتَخْلِفُوهُ تَجِدُوهُ قَوِيًّا فِي بَدَنِهِ، قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ» ، قَالُوا: أَلا نَسْتَخْلِفُ عَلِيًّا؟ قَالَ: «إِنْ تَسْتَخْلِفُوهُ، وَلَنْ تَفْعَلُوا، يَسْلُكْ بِكُمُ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ، وَتَجِدُوهُ هَادِيًّا مَهْدِيًّا».

* الطريق الثانية: يرويها زَيْد بْن يُثَيْعٍ، واختلف عليه فيها، من رواية أبي إسحاق عنه:

فيرويه مرفوعاً من حديث حذيفة[2]، ومرة من حديث علي بن أبي طالب[3]، وثالثة من حديث سلمان[4]، ويرويه كذلك مرسلا[5].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، لأجل الاختلاف الوارد فيه، ومدار الطريق الأولى، على أبي اليقطان عثمان بن عمير، وهو كما قال ابن حجر[6]: "ضعيف، واختلط، وكان يدلس، ويغلو في التشيع"، قال الهيثمي[7]: "... فِيهِ أَبُو الْيَقْظَانِ عُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ"، وكذا قال الصالحي[8]. أما الطريق الثانية فقد سئل الدارقطني عنها فقال: "هو حديث يرويه زيد بن يثيع، واختلف عنه... والمرسل أشبه بالصواب"[9]، وقد تتبع طرقها وفصل الاختلاف فيها، مع بيان ضعفها واضطرابها، سعد آل حميد فارجع إليه[10].

---

(1) الهيثمي، كشف الأستار (ج:224/2)، ح:1570، وابن الجزري، مناقب الأسد الغالب (ص:34)، ح:36.

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:64/1)، والشجري، ترتيب الأمالي الخميسية (ج:188/1)، ح:703، والخطيب، تاريخ بغداد (ج:315/12)، وابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:419/42).

(3) البزار، البحر الزخار (ج:32/3)، ح:783.

(4) ابن الجوزي، العلل المتناهية (ج:252/1)، ح:407.

(5) ابن عدي، الكامل (ج:24/5).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:386).

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:176/5)، ح:8910

(8) الصالحي، سبل الهدى والرشاد (ج:250/11).

(9) الدارقطني، العلل (ج:214/3).

(10) هامش مختصر التلخيص (ج:1170/3).

وعلى كل حال فإن متن الحديث منكر، كما أخبر بذلك الذهبي[1]، لما يظهر في متن الحديث من تفضيل علي على الشيخين رضي الله عنهم أجمعين، مخالفا بذلك النصوص الكثيرة في الصحيحين وغيرهما التي تدل على تفضيل االشيخين على علي، بل على لسان علي نفسه رضي الله عنه.

(مكرر) قال أبو نعيم:

«**إِنْ تَسْتَخْلِفُوا عَلِيًّا، وَمَا أَرَاكُمْ فَاعِلِينَ، تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، يَحْمِلُكُمْ عَلَى الْمَحَجَّةِ الْبَيْضَاءِ**» رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرَاسَةَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ حَدَّثَنَا نَذِيرُ بْنُ جُنَاحٍ الْقَاضِي، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرَاسَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.[2]

أنظر الحديث السابق.

حديث رقم: (16) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ[3]، ثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي مُقَاتِلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُتْبَةَ[4]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَهْبِيُّ الْكُوفِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ سَلَمَةَ، وَكَانَ ثِقَةً عَدْلًا مَرْضِيًّا، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ[5]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[6]، عَنْ عَلْقَمَةَ[7]، عَنْ عبدالله، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسُئِلَ عَنْ عَلِيٍّ فَقَالَ: «**قُسِمَتِ الْحِكَمُ عَشَرَةَ أَجْزَاءٍ، فَأُعْطِيَ عَلِيٌّ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ وَالنَّاسُ جُزْءًا وَاحِدًا**».[8]

---

(1) الذهبي، تلخيص المستدرك (ج:70/3).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:64/1).

(3) مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حُسَيْنٍ. الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:354/16).

(4) محمد بن عبيد بن عتبة بن عبدالرحمن الكندي، أبو جعفر الكوفي، صدوق. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:495).

(5) منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي. المرجع السابق (ص:547).

(6) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي. المرجع السابق (ص:95).

(7) علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي. المرجع السابق (ص:397).

(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:65/1).

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن أحمد بن الحسين، أبو أحمد، الغطريفي، الْجُرْجاني: المتقن، الحافظ[1].

- صالح بن أحمد بن يونس أبو الحسين البزاز وهو صالح بن أبي مقاتل [2]:

قال الخطيب: حديثه كثير المناكير[3]، وكذبه الدارقطني[4]، ابن عدي[5]، والذهبي[6].

- مُحَمَّد بن عبيد بن عتبَة بن عبد الرَّحْمَن الْكِنْدِيّ أَبُو جَعْفَر الْكُوفِي: وثقه الدرقطني، ذكره ابن حبان في الثقات[7]، قال ابن حجر: صدوق[8].

قال الباحث: ثقة.

- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَهْبِيُّ الْكُوفِيُّ: لم أعثر له على ترجمة.

- أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ سَلَمَةَ: قال أبو نعيم -كما في حديثنا- وَكَانَ ثِقَةً عَدْلًا مَرْضِيًّا، وخولف في ذلك، فقال الأزدي[9]: مجهول منكر الحديث، وقال الذهبي[10]: "لا يدرى من ذا".

قال الباحث: هو كما قال أبو نعيم؛ لأن معه زيادة علم عن غيره ممن لا يعرفه، والحديث المروي عنه العله فيه ممن دونه لا منه، وعليه يحمل نكارة الحديث التي ذكرها الأزدي.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجزري[1]، وابن عساكر[2]، من طريق أبي نعيم.

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:443/8).
(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:447/10).
(3) المرجع نفسه
(4) الدارقطني، سؤالات السلمي له (ص:196).
(5) ابن عدي، الكامل (ج:114/5).
(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:305/7).
(7) ابن حبان، الثقات (ج:141/9).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 495).
(9) ابن حجر، لسان الميزان (ج:560/1).
(10) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:124/1).

الحكم على الإسناد:

موضوع، في إسناده أبو الحسين صالح بن أحمد القيراطي، "كذاب"، ومحمد بن علي الوهبي، لم أعثر له على ترجمة، قال ابن الجزري[3]: " "كذا رواه الحافظ أبو نعيم في الحلية، وهو منكر مركب على سفيان"، وقال ابن الجوزي[4]: "هَذَا حَدِيثٌ لا يَصِحُّ وَفِيهِ مَجَاهِيلُ"، وقال ابن كثير[5]: "سكت الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى أَمْرِهِ، وَهُوَ مُنْكَرٌ بَلْ موضوع، مركب سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ قَبَّحَ اللَّهُ وَاضِعَهُ وَمَنِ افْتَرَاهُ وَاخْتَلَقَهُ"، وأورد الذهبي[6] الحديث في ترجمة أحمد بن عمران، وقال: "فهذا كذب".

حديث رقم: (17) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكَدِيمِيُّ، ثَنَا عبدالله بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ[7]، حَدَّثَنِي هُرْمُزُ بْنُ حَوْرَانَ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ[8]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قلت: يَا رَسُولَ اللهِ أَوْصِنِي، قَالَ: «**قُلْ: رَبِّيَ اللهُ، ثُمَّ اسْتَقِمْ**»، قَالَ: قلت: اللهُ رَبِّي، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللهِ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ، فَقَالَ: «**لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْحَسَنِ، لَقَدْ شَرِبْتَ الْعِلْمَ شُرْبًا، وَنَهِلْتَهُ نَهْلًا**».[9].

دراسة رجال الإسناد:

– **مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ[10]**: قال الدارقطني[11]، وسبط بن العجمي[12]:متروك.

---

(1) ابن الجزري، مناقب الأسد الغالب (ص:32)، ح:30.

(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:384/42).

(3)ابن الجزري، مناقب الأسد الغالب (ص:32).

(4) ابن الجوزي، العلل المتناهية (ج:239/1).

(5) ابن كثير، البداية والنهاية (ج:396/7).

(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:124/1).

(7) هذه النسبة إلى الخريبة، وهي محلة مشهورة بالبصرة. السمعاني، الأنساب (ج:107/5).

(8) محمد بن عبيد الله بن سعيد الثقفي، أبو عون. الذهبي، تاريخ الاسلام (307/3).

(9) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:65/1).

(10) هذه النسبة إلى كديم، وهو اسم للجد الأعلى لأبى العباس محمد بن يونس بن موسى بن سليمان، السمعاني، الأنساب (ج:55/11).

(11) الدارقطني، سؤالات الحاكم له (ص: 137).

(12) سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص: 254).

وقال ابن حبان[1]: كَانَ يضع على الثِّقَات الحَدِيث. وقال السيوطي[2]: اتَّهَمُوهُ بِالْوَضْعِ، وقال الذهبي[3]: واه. وقال ابن عدي[4]: وترك عامة مشايخنا الرواية عنه. وقال ابن حجر[5]: ضعيف. **قلت:** هو متروك الحديث.

- **هرمز بن حوران:** لم أجد له ترجمة.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن البختري[6]، وابن عساكر[7]، من طريق محمد بن يونس القرشي، به، وفيه وثاقبته ثقباً، بدلا من نهلته نهلاً.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن يونس الكديمي، ضعيف[8]، وهرمز بن حوران، لم أجد له ترجمة، وبالكديمي ضعف الحديث السيوطي[9]، والشوكاني[10].

---

(1) ابن حبان، المجروحين (ج:2/313).
(2) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 269) .
(3) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج:2/144).
(4) ابن عدي، الكامل (ج:7/553).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 515) .
(6) ابن البختري، مجموع فيه مصنفاته (ص:191)، ح:161.
(7) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:42/391).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:515).
(9) السيوطي، الدر المنثور (ج:4/468).
(10) الشوكاني، فتح القدير (ج:2/592).

حديث رقم: (18) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا خَلَفُ بْنُ خَالِدٍ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ[1]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا عَلِيُّ أَخْصِمُكَ بِالنُّبُوَّةِ، وَلَا نُبُوَّةَ بَعْدِي، وَتَخْصِمُ النَّاسَ بِسَبْعٍ وَلَا يُحَاجُّكَ فِيهَا أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ: أَنْتَ أَوَّلُهُمْ إِيمَانًا بِاللهِ، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ اللهِ، وَأَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ اللهِ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ، وَأَعْدَلُهُمْ فِي الرَّعِيَّةِ، وَأَبْصَرُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَ اللهِ مَزِيَّةً**».[2]

دراسة رجال الإسناد:

إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ[3]: لم أجد فيه جرحاً، ولا تعديلاً.

محمد بن عبد الله بن سليمان الحافظ أبو جعفر الحضرميّ الكُوفيُّ مُطَيَّن: وثقه: الذهبي[4].

خَلَفُ بْنُ خَالِدٍ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ: قال ابن حجر: "مستور" [5].

بِشْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ: قال ابن حبان، وابن عدي: وضاع[6].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[1]، من طريق أبي نعيم. وللحديث شاهد عن أبي سعيد الخدري[2]، وعمر بن الخطاب[3]، وجابر بن عبدالله[4]، وفيه: "إنك أول المؤمنين معي إيمانا وأعلمهم بأيام الله وأوفاهم بعهده وأرأفهم بالرعية وأقسمهم بالسوية وأعظمهم عند الله مزية".

---

(1) قال ابن حجر: "مستور". ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:194).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:66/1).

(3) انظر: الدارقطني، المؤتلف والمختلف (ج:172/1)، ابن نقطة، إكمال الإكمال (ج:260/2)، ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه (ج:265/3).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:1032/6)

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:194).

(6) انظر: ابن حبان، المجروحين (ج:189/1)، وابن عدي، الكامل (ج:169/2).

الحكم على الإسناد:

موضوع، آفته بشر بن إبراهيم الأنصاري وضاع، وذكره الشوكاني[5]، وقال: "وقد رواه أبو نعيم عن أبي سعيد مرفوعاً"، قال الألباني[6]: "فلم يصنع شيئاً؛ لأن فيه آفة أخرى، ولذلك تعقبه ابن عراق[7] بقوله: "فيه عصمة بن محمد[8]؛ أحد المتهمين بالوضع، وقد ساق له ابن عساكر شاهداً عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب: كفوا عن علي؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فيه خصالاً؛ لو أن خصلة منها في جميع آل الخطاب؛ كان أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ... فذكرها، وفيه قصة، وآفته ياسين بن محمد؛ قال الذهبي[9]: لا يعرف، وقال الأزدي[10]: متروك"، ومن دون ياسين؛ لم أعرفهما".

وله شاهد عن جابر أيضاً[11]، قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم، فأقبل علي بن أبي طالب فقال النبي صلى الله عليه وسلم: قد أتاكم أخي، ثم التفت إلى الكعبة فضربها بيده، ثم قال: والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة، ثم قال: إنه أولكم إيمانا معي، وأوفاكم بعهد الله، وأقومكم بأمر الله، وأعدلكم في الرعية، وأقسمكم بالسوية، وأعظمكم عند الله مزية"، وفيه: إبراهيم بن أنس الأنصاري: قال الذهبي[12]: " متهم بالكذب".

---

(1) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:58/42).
(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:66/1).
(3) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:58/42).
(4) المرجع السابق (ج:371/42).
(5) الشوكاني، الفوائد المجموعة (ص:344).
(6) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:570/10).
(7) ابن عراق، تنزيه الشريعة (ج:352/1).
(8) انظر في ترجمته: الخطيب، تاريخ بغداد (ج:224/14)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج:1167/4)، وابن حجر، لسان الميزان (ج:438/5).
(9) ابن حجر، لسان الميزان (ج:411/8).
(10) كذا في ابن حجر، لسان الميزان (ج:411/8)، وفي ابن الجوزي، الضعفاء (ج:190/3): مَتْرُوك الحَدِيث مَجْهُول.
(11) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:371/42).
(12) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:517/5).

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ[1]، ثَنَا عبدالله بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْأَنْمَاطِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْأَنْصَارِيُّ[2]، حَدَّثَنِي عِصْمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ، وَضَرَبَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ: «**يَا عَلِيُّ لَكَ سَبْعُ خِصَالٍ لَا يُحَاجُّكَ فِيهِنَّ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَنْتَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ بِاللهِ إِيمَانًا، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ اللهِ، وَأَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ اللهِ، وَأَرْأَفُهُمْ بِالرَّعِيَّةِ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ، وَأَعْظَمُهُمْ مَزِيَّةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».[3]

انظر الحديث السابق.

حديث رقم: (19) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْقَاضِي الْقَصَبَانِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يَحْيَى[4]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «**مَرْحَبًا بِسَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ**»، فَقِيلَ لِعَلِيٍّ: فَأَيُّ شَيءٍ مِنْ شُكْرِكَ؟ قَالَ: حَمِدْتُ اللهَ تَعَالَى عَلَى مَا أَتَانِي، وَسَأَلْتُهُ الشُّكْرَ عَلَى مَا آتَانِي وَأَنْ يَزِيدَنِي مِمَّا أَعْطَانِي ".[5]

دراسة رجال الإسناد:

- **عمر بن أحمد بن عمر، القاضي أبو عبد الله القَصَبَاني، عُرف بابن شقّ:** قال البرقاني: لا بأس به[6].

- **عَليّ بن الْعَبَّاس بن الْوَلِيد المقانعي البَجلِيّ:** قال الدارقطني: ثِقَة صَدُوق[1].

---

(1) محمد بن المظفر بن موسى، أبو الحسين البزاز. ابن حجر، لسان الميزان (ج:509/7).
(2) لم أعثر له على ترجمة.
(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:66/1).
(4) أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي، أبو جعفر الكوفي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:85).
(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:66/1).
(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:204/8).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[2]، من طريق أبي نعيم.

الحكم على الإسناد:

آفته الحسن بن الحسين العرني الشيعي، متهم[3]، وقال الألباني[4]: "موضوع... ومما يؤكد وضع هذا الحديث: المبالغة التي فيه؛ فإن سيد المسلمين وإمام المتقين؛ إنما يصح أن يوصف به رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده فقط".

حديث رقم: (20) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سِرَاجٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَيْرُوزٍ، ثَنَا أَبُو عَمْرٍو لَاهِزُ بْنُ عبدالله، ثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: " بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، فَقَالَ لَهُ وَأَنَا أَسْمَعُ: **«يَا أَبَا بَرْزَةَ إِنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: إِنَّهُ رَايَةُ الْهُدَى، وَمَنَارُ الْإِيمَانِ، وَإِمَامُ أَوْلِيَائِي، وَنُورُ جَمِيعِ مَنْ أَطَاعَنِي، يَا أَبَا بَرْزَةَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِينِي غَدًا فِي الْقِيَامَةِ، وَصَاحِبُ رَايَتِي فِي الْقِيَامَةِ، عَلَى مَفَاتِيحِ خَزَائِنِ رَحْمَةِ رَبِّي»**.[5]

دراسة دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن حُمَيْد بن سهل المخرمي، أبو بكر:** ضعيف الحديث[6].
- **عليِّ بنِ سِراجٍ المِصريِّ:** قال الدارقطني: كان يعرف ويفهم، ولم يكن بذاك[7].

---

(1) الدارقطني، سؤالات الحاكم له (ص: 125).

(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:370/42).

(3) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:6/3)، ابن عدي، الكامل (ج:181/3)، ابن حجر، لسان الميزان (ج:199/2).

(4) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:503/10).

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:66/1).

(6) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج:67/3)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:197/8)، ابن حجر، لسان الميزان (ج:108/7).

(7) الدارقطني، سؤالات السلمي له (ص: 209).

- **محمد بن فيروز البَغْداديُّ:** وثقه الخطيب[1].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[2] من طريق أنس بن مالك عن سلمان الفارسي بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، آفته لاهز بن عبدالله، متهم بالوضع[3]، قال ابن عدي[4]: "هذا بهذا الإسناد باطل، وهو منكر الإسناد منكر المتن لأن سليمان التيمي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أنس لا أعرف بهذا الإسناد غير هذا، ولاهز بن عبدالله مجهول لا يعرف والبلاء منه، ولا أعرف للاهز هذا غير هذا الحديث"، وقال الذهبي[5]: " إى والله من الموضوعات".

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبَّادٍ الْجُعْفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْبُهْلُولِ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي الْمُطَهَّرِ الرَّازِيِّ، عَنِ الْأَعْشَى الثَّقَفِيِّ، عَنْ سَلَّامٍ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا فِي عَلِيٍّ، فقلت: يَا رَبِّ بَيِّنْهُ لِي، فَقَالَ: اسْمَعْ فَقلت: سَمِعْتُ، فَقَالَ: إِنَّ عَلِيًّا رَايَةُ الْهُدَى، ... فَقلت: يَا رَبِّ أَخِي وَصَاحِبِي، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ، إِنَّهُ مُبْتَلًى، وَمُبْتَلًى بِهِ**».[6]

انظر الحديث السابق.

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:278/4).

(2) أحمد، فضائل الصحابة (ج:615/2) ح:1052.

(3) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج:150/16)، ابن عدي، الكامل (ج:459/8)، ابن حجر، لسان الميزان (ج:409/8).

(4) ابن عدي، الكامل (ج:459/8).

(5) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:357/4).

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:67/1).

حديث رقم: (21) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ السَّامِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ[1]، ثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: " كُنَّا نَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِهِ، فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ يُصْلِحُهَا، ثُمَّ مَشَى فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ**»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَخَرَجْتُ فَبَشَّرْتُهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَكْتَرِثْ بِهِ فَرَحًا؛ كَأَنَّهُ قَدْ سَمِعَهُ".[2]

دراسة رجال الإسناد:

أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر بن مالك القطيعي: قال الذهبي: صدوق في نفسه مقبول تغير قليلاً[3].

رجاء بن ربيعة الزُبيدي، أبو إسماعيل الكوفي، والد إسماعيل بن رجاء: ووثقه العلجي[4]، والذهبي[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال ابن حجر: صدوق[7].

قال الباحث: ثقة.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[8]، والطحاوي[9]، والآجري[10]، من طريق فطر بن خليفة، به بنحوه. وأخرجه أحمد[11]، والنسائي[12]، وأبو يعلى[1]، والطحاوي[2]، وابن حبان[3]، من طريق الأعمش.

---

(1) عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:360).
(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:67/1).
(3). ابن حجر، لسان الميزان (ج:418/1).
(4) العجلي، معرفة الثقات (ج:360/1)
(5) الذهبي، الكاشف (ج:395/1).
(6) ابن حبان، الثقات (ج:237/4)
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:208)
(8) أحمد، مسنده (ج:360/17)، ح:11258.
(9) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (ج:238/10)، ح:4060.
(10) الآجري، الشريعة (ج:2097/4)، ح:1591.
(11) أحمد، فضائل الصحابة (ج:637/2)، ح:1083.
(12) النسائي، السنن الكبرى (ج:466/7)، ح:8488.

وأخرجه ابن عساكر[4]، من طريق بريد بن معاوية العجلي.

وأخرجه ابن أبي شيبة[5]، من طريق عبد الملك بن حميد.

وأخرجه ابن عساكر[6]، من طريق سلمة بن تمام الشقري. جميعهم (الأعمش، وبريد، وعبد الملك، وسلمة) تابعوا فطراً، في الرواية عن إسماعيل بن رجاء، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه محمد بن يونس السامي الكديمي، ضعيف[7]، وفيه: فطر بن خليفة المخزومي، صدوق رمي بالتشيع[8]، وقد توبعا عليه كما هو ظاهر في تخريج الحديث، فارتقى إلى الحسن لغيره، والحديث صحيح ، قال الهيثمي[9]: " أخرجه أحمد، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، وَهُوَ ثِقَةٌ"، وصححه الألباني[10].

---

(1) أبو يعلى، مسنده (ج:341/2)، ح:1086.

(2) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (ج:237/10)، ح:4058.

(3) ابن بلبان، الإحسان (ج:385/15)، ح:6937.

(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:453/42).

(5) ابن ابي شيبة، مصنفه (ج:367/6)، ح:32082.

(6) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:455/42).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:515).

(8) المرجع السابق (ص:448).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:134/9).

(10) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:639/5)، ح:2487.

حديث رقم: (22) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عبدالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عبدالله، عَنْ أَبِيهِ، مُحَمَّدٍ[1]، عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ[2]، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا عَلِيُّ إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُدْنِيَكَ وَأُعَلِّمَكَ لِتَعِيَ، وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ}** [الحاقة: 12]، **فَأَنْتَ أُذُنٌ وَاعِيَةٌ لِعِلْمِي**».[3]

دراسة رجال الإسناد:

– **محمد بن عمر** بن محمد بن سلم، أبو بكر التميمي البغدادي، المعروف بابن الجِعَابي، قاضي الموصل: قال الذهبي[4]: "الحافظ، من أئمة هذا الشأن ببغداد، إلا أنه فاسق رقيق الدين...أحد الحفاظ المجودين، وله غرائب، وهو شيعي".

– **أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عبدالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:** العلوي الحجازي، قدم بغداد، وحدث بها عن أبيه، عن جده، عن آبائه نسخة أكثرها مناكير[5].

– **محمد بن عبدالله:** بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، لم أجد له ترجمة

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المغازلي[6]، وابن عساكر[1]، من طريق أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد

---

(1) محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، صدوق وروايته عن جده مرسلة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:498).

(2) عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ثقة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:416).

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:67/1).

(4) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:670/3)، وانظر في ترجمته: الدارقطني، سؤالات السلمي له (ص:340)، الخطيب، تاريخ بغداد (ج:42/4)، السمعاني، الأنساب (ج:285/3)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:84/8)، ابن حجر، لسان الميزان (ج:408/7).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:450/14).

(6) ابن الجزري، مناقب الأسد الغالب (ص:384)، ح:363.

المفيد[2]، حدثنا الأشج قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: لما نزلت: {وتعيها أذنٌ واعيةٌ}، قال لي النبي صلى الله عليه وسلم:(سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي).

وله عدة شواهد:

الشاهد الأول: عن مكحول[3]، واختلف عليه فيه:

فرواه البلاذري[4]، والطبري[5]، وابن أبي حاتم[6]، وابن المغازلي[7]، من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة، قال: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وتعيها أذن واعية) ثم التفت إلى علي، فقال: "سألت الله أن يجعلها أذنك"، قال علي رضي الله عنه: فما سمعت شيئا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسيته.

ورواه موصولا، أبو نعيم[8]، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعَوْتُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَهَا أُذُنَكَ يَا عَلِيُّ».

ورواه موصولا أيضاً ابن عساكر[9]، لكن عن بريدة، قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية، فقال: "سألت الله أن يجعلها أذنك"، قال علي: فما نسيت شيئا بعد ذلك.

والشاهد الثاني: عن بريدة[10]: أخرجه الطبري[1]، والثعلبي [2]، والواحدي[3]، وابن

---

(1) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:349/38).

(2) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:461/3)، وقال: متهم.

(3) أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي. العلائي، جامع التحصيل (ص:285).

(4) البلاذري، أنساب الأشراف (ج:121/2)، ح:82.

(5) الطبري، جامع البيان (ج:579/23)، ورجال إسناده ثقات.

(6) نقلاً عن: ابن كثير، القرآن العظيم (ج:211/8).

(7) ابن الجزري، مناقب الأسد الغالب (ص:335)، ح:312.

(8) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:88/1)، ح:345، وفي إسناده إسحاق بن إبراهيم أبو عمران العنزي قاضيها، ضعفه الدارقطني، نقلاً عن ابن حجر، لسان الميزان (ج:344/1).

(9) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:455/41)، وفي إسناده سويد بن سعيد الهروي، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:260).

(10) تصحف عند البعض فجعله عن بريرة، وبعضهم أبو برزة، والصواب أنه بريدة، قال السيوطي في (الدر المنثور في التفسير بالمأثور267/8): وأخرج ابن جرير، وابن أبي حاتم، والواحدي، وابن مردويه، وابن

عساكر[4]، وابن المغازلي[5]، وفيه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – لِعَلِيٍّ: "إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُدْنِيَكَ وَلَا أُقْصِيَكَ، وَأَنْ أُعَلِّمَكَ وَتَعِيَ وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ تَعِيَ"، فَنَزَلَتْ[6].

والشاهد الثالث: عن جابر وأبي رافع: أخرجه البزار[7] عنهما، وأخرجه الآجري عن جابر فقط[8]، وفيه أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكَ وَلَا أَجْفُوكَ، وَأَنْ أُدْنِيَكَ وَلَا أُقْصِيَكَ، فَحَقٌّ عَلَيَّ أَنْ أُعَلِّمَكَ وَحَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تَعِيَ»[9].

والشاهد الرابع: أخرجه الثعلبي[10]، عن عبدالله بن الحسن، عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة، قال: حين نزلت هذه الآية وتعيها أذن واعية. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي» قال علي: فما نسيت شيئا بعد وما كان لي أن أنساه.

عساكر، وابن البخاري، عن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وأن أعلمك وأن تعي وحق لك أن تعي.

(1) الطبري، جامع البيان، في موطنين: الأول (ج:579/23) وفي إسناده أبو داود الأعمي نفيع بن الحارث، قال ابن حجر: "متروك وقد كذبه ابن معين" ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:565). والثاني في (ج:579/23)، وفي إسناده عبدالله بن رستم: مجهول الحال.

(2) الثعلبي، الكشف والبيان (ج:28/10)، وتصحف بريدة إلى بريرة، وفي القرطبي، تفسيره (ج:264/18) جاء تسميته بأبي برزة الأسلمي.

(3) الواحدي، أسباب النزول (ص:465)، ح:838.

(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:361/42)، و (217/48) وتحرف صالح بن ميثم، إلى صالح بن تميم، وعقب عليه ابن عساكر قائلاً: هذا إسناد لا يعرف والحديث شاذ.

(5) ابن الجزري، مناقب الأسد الغالب (ص:384)، ح:364، وجعله من رواية صالح بن رستم، عن ابن بريدة، عن أبيه، وفي إسناده: عبدالله والد أبي أحمد الزبير: ذكره الذهبي في الميزان (ج:422/2) وقال: ضعفه أبو نعيم الكوفي وأبو زرعة.

(6) في إسناده: صالح بن ميثم من شيوخ الشيعة، (الدارقطني، المؤتلف والمختلف 2187/4)، وعبدالله بن الزبير هو: أبو محمد والد أبي أحمد الزبيري: ذكره الذهبي في الميزان (ج:422/2) وقال: ضعفه أبو نعيم الكوفي وأبو زرعة، وتصحف عند الواحدي في المطبوع: صالح بن ميثم إلى صالح بن هيثم.

(7) البزار، البحر الزخار (ج:324/9)، ح:3878 .

(8) الآجري، الشريعة (ج:2094/4)، ح:1586.

(9) "وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، وَهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ". الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:131/1).

(10) الثعلبي، الكشف والبيان (ج:28/10)، وفي إسناده: ثابت بن أبي صفية الثُمالي، كوفي ضعيف رافضي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:132).

والشاهد الخامس: أخرجه ابن عساكر[1]، من طريق محمد بن يزيد، عن محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن وهيب المكي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وأن أعلمك ولا أجفوك فحق علي أن أعلمك وحق عليك علي أن تعي.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، لأجل المترجم لهم، خاصة القاسم بن محمد، فروايته هنا عن آبائه، قال الخطيب[2]: "روى عن آبائه نسخة أكثرها مناكير"، وأما الشواهد للحديث فكلها لا تخلو من ضعف شديد لا يترقى بها الحديث، وحكم ابن كثير[3]، على شاهد مكحول بالإرسال، وشاهد بريدة بعدم الصحة، وحكم ابن تيمية[4] على الحديث بالوضع، وكذا الشوكاني[5].

حديث رقم: (23) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ، ثَنَا عبدالرحمن بْنُ حَفْصٍ الطَّنَافِسِيُّ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ عبدالله، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[6]، عَنْ عبدالله بْنِ عبدالرحمن بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ، وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: " شَكَى النَّاسُ عَلِيًّا، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَقَالَ"**يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَشْكُوا عَلِيًّا، فَوَاللهِ إِنَّهُ لَأُخَيْشِنُ**[7] فِي ذَاتِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ"[8].

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو بكر بن خلاد:** أَحْمَد بن يوسف بن أَحْمَد، العطار، صدوق في نفسه، لا يعرف ما

(1) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:376/42)، وفيه: محمد بن يزيد الرفاعي، قَال البُخارِيُّ: رأيتهم مجتمعين على ضعفه، المزي، تهذيب الكمال (ج:27/27)، وعقب ابن عساكر بعد ذكره بقوله: هذا منقطع.

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:450/14).

(3) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم (ج:211/8).

(4) ابن تيمية، منهاج السنة النبوية (ج:171/7).

(5) الشوكاني، الفوائد المجموعة (ص:316).

(6) تصحيف، والصواب ابن إسحاق.

(7) هو تصغير الْأَخْشَن لِلْخَشِنِ، والخشونة ضد اللين، انظر: ابن الأثير، النهاية (ج:35/2)، الرازي، مختار الصحاح (ص:91).

(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:68/1).

الحديث، إلَّا أنّ سماعه صحيح، والأصل في حديثه الحُسن إلَّا أنّ يظهر خلافه.[1].

- **أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن الفضيل أَبُو جعفر الخراز الْمُقْرِئ:** وثقه الخطيب[2].

- **عبدالرحمن بن حفص الطنافسي:** روى المغازي عن زياد البكائي، عن محمد بن إسحاق وغيره[3]، قال الباحث: مجهول الحال.

- **زِيَادُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الطُّفَيْلِ البَكَّائِيُّ:** قال ابن حبان: كَانَ فَاحش الْخَطَأ كثير الْوَهم لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذَا انْفَرد وَأَمَّا فِيمَا وَافق الثِّقَات فِي الرِّوَايَات فَإِن اعْتبر بهَا مُعْتَبر فَلَا ضير[4].

وقال ابن عدي: لا بأس به[5].

وقال الذهبي: صدوق مشهور ثبت في ابن إسحاق[6].

وقال ابن حجر: صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير بن إسحاق لين[7].

قال الباحث: صدوق في ابن إسحاق، وضعيف في غيره.

- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ:** أبو بكر المُطَّلِبِيُّ مولاهم المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلس، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها[8]، قال الذهبي[9]: "كان صدوقا، من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تستنكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة"، وقال ابن حجر[10]: "ما ينفرد به وإن لم يبلغ درجة الصحيح، فهو في درجة الحسن إذا صرح بالتحديث". قال الباحث: صدوق، حديثه في درجة الحسن إذ صرح بالتحديث، كما في حديثنا.

---

(1) انظر ترجمته في: الخطيب، تاريخ بغداد (ج:469/6)، ابن نقطة، التقييد (ص:184)، ابن قطلوبغا، الثقات (ج:134/2)، المنصوري، الدليل المغني (ص:145).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (496/5).

(3) الدارقطني، العلل (ج:383/9).

(4) ابن حبان، المجروحين (ج:307/1).

(5) ابن عدي، الكامل (ج:140/4).

(6) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص: 81).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 220).

(8) المرجع السابق (ص:467).

(9) الذهبي، الكاشف (ج:156/2).

(10) ابن حجر، فتح الباري (ج:163/11).

- **سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة**: الأنصاري، وثقه أبو زرعة[1]، وذكره ابن حبان[2]، وابن قطلوبغا[3]، في الثقات. قال الباحث: ثقة.

- **زينب بنت كعب** بن عجرة، وكانت تحت أبي سَعِيد الخُدْرِيّ[4]، "مقبولة ويقال لها صحبة"[5]: وقال الذهبي[6]: وثقت، وقال ابن القيم[7]: "امرأة تابعية كانت تحت صحابي، وروى عنها الثقات ولم يطعن فيها بحرف، واحتج الأئمة بحديثها وصححوه".

قال الباحث: يحسن حديثها ما لم تخالف.[8]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[9]، والحاكم[10]، والمزي[11]، من طريق ابن إسحاق، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، وذلك لما يلي:

- جهالة عبدالرحمن بن حفص الطنافسي.
- وعدم تصريح ابن اسحاق بالسماع.

حديث رقم: (24) قال أبو نعيم:

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:4/138).
(2) ابن حبان، الثقات (ج:6/391).
(3) ابن قطلوبغا، الثقات (ج:5/126).
(4) المزي، تهذيب الكمال (ج:35/186).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:747)
(6) الذهبي، الكاشف (ج:2/508).
(7) ابن القيم، زاد المعاد (ج:5/604).
(8) انظر ترجمتها في: ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:8/479)، ابن حبان، الثقات (ج:4/271)، النووي، تهذيب الأسماء واللغات (ج:2/346)، الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:2/108)، الذهبي، الكاشف (ج:2/508)، ابن حجر، الإصابة (ج:8/162).
(9) أحمد، مسنده (ج:18/337)، ح:11817. وصلت هنا
(10) الحاكم، المستدرك (ج:3/144)، ح:4654.
(11) المزي، تهذيب الكمال (ج:35/187).

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعْدُ بْنُ بِشْرٍ الْكُوفِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:«**لَا تَسُبُّوا عَلِيًّا؛ فَإِنَّهُ مَمْسُوسٌ فِي ذَاتِ اللهِ تَعَالَى**».[1]

دراسة رجال الإسناد:

- **هارون بن سليمان المصري:** لم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً[2].

- **سعد بن بشر الكوفي:** لم أعرفه، ولعله تصحيف لسفيان بن بشر، فهو كذلك في المعجم الأوسط للطبراني، وكذا في كلام الهيثمي[3]، وقال عنه: " متأخر، هو الذي روى عن أبي عبدالرحمن الحبلي، ولم أعرفه".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[4]، فقال: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو ذَرٍّ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ بِشْرٍ الْكُوفِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَسُبُّوا عَلِيًّا؛ فَإِنَّهُ مَمْسُوسٌ فِي ذَاتِ اللَّهِ». لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي الزَّيَّادِ إِلَّا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ.

الحكم على الإسناد:

إسناده موضوع، فيه ما يلي:

- إسحاق بن كعب بن عجرة، "مجهول الحال"[5].

- ويزيد بن أبي زياد الهاشمي، "ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً"[6].

- وسعد بن بشر الكوفي: لم أعرفه.

- وهارون بن سليمان المصري: لم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً.

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/68).
(2) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:6/841)، المنصوري، إرشاد القاصي (ص:665).
(3) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:9/130).
(4) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:9/143)، ح:9361.
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:102).
(6) المرجع السابق (ص:601).

قال الهيثمي[1]: "رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه سفيان بن بشر أو بشير متأخر ليس هو الذي روى عن أبي عبدالرحمن الحبلي ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا وفي بعضهم ضعف"، وضعفه الألباني جداً، وقال: "إن سلم من الوضع الذي يشهد به القلب"[2].

قلت: وفي الحديث قرينة واضحة للوضع.

حديث رقم: (25) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ النَّسَائِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، ثَنَا مُخَوَّلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزُورٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا عَلِيُّ إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ تُزَيَّنِ الْعِبَادُ بِزِينَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللهِ تَعَالَى مِنْهَا، هِيَ زِينَةُ الْأَبْرَارِ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا، فَجَعَلَكَ لَا تُرْزَأُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا، وَلَا تُرْزَأُ الدُّنْيَا مِنْكَ شَيْئًا، وَوَهَبَ لَكَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ، فَجَعَلَكَ تُرْضِي بِهِمْ أَتْبَاعًا وَيَرْضَوْنَ بِكَ إِمَامًا**».[3]

دراسة رجال الإسناد:

– **أحمد بن جعفر، أبو الفرج النسائي:** قال محمد بن العبّاس بن الفُرات" كَانَ غير ثقة، لم أكتب عَنْهُ شيئا"[4].

– **مخول بن إبراهيم:** قال الذهبي: "رافضي بغيض، صدوق في نفسه"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[6]، من طريق محمد بن كثير الكوفي. وأخرجه الشجري[7]، من طريق ابن أبي حماد، كلاهما (محمد بن كثير، وابن أبي حماد)، عن علي بن حزور، به بنحوه.

---

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:130/9).
(2) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:300/2).
(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:71/1).
(4) انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج:115/5)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج:251/8)، وابن حجر، لسان الميزان (ج:416/1).
(5) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:85/4).
(6) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:337/2)، ح:2157.
(7) الشجري، ترتيب الأمالي الخميسية (ج:252/2)، ح:2327.

وأخرجه ابن المغازلي[1]، من طريق سعد بن طريف، تابع علي بن الحروز في الرواية عن الأصبغ بن نباتة، به بنحوه. وأخرجه أبو يعلى[2]، والشجري[3]، وابن عساكر[4]، من طريق أبي مريم الثقفي، تابع الأصبغ بن نباتة، في الرواية عن عمار، به بنحوه. وأخرجه ابن الأثير[5]، من طريق يَحْيَى بْن هَاشِمٍ الْغَسَّانِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جُزْءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْيَمَ السَّلُولِيَّ[6]، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، يَقُول، فذكر الحديث.

الحكم على الإسناد:

إسناده واه، فيه:

- أصبغ بن نباتة، "متروك رمي بالرفض"[7].
- وعلي بن الحَزَوَّر: "متروك شديد التشيع"[8].
- وأحمد بن جعفر: غير ثقة.
- ومخول بن إبراهيم: رافضي بغيض.

ولا فائدة ترجى من متابعة أبي مريم الثقفي لأصبغ، فإنه متروك، وكذا متابعة سعد بن طريف، لعلي بن حزور، فإنه "متروك ورماه بن حبان بالوضع وكان رافضيا"[9]، وكذا متابعة علي بن جزء، التي أخرجها ابن الأثير، إن لم يكن تصحيفا، فإنها تروى من طريق يحيى بن هاشم الغساني "تحايده الحفاظ واتهموه"[10]. قال الهيثمي[11]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ

---

(1) ابن الجزري، مناقب الأسد الغالب (ص:163)، ح:148.
(2) أبو يعلى، مسنده (ج:191/3)، ح:1617.
(3) الشجري، ترتيب الأمالي الخميسية (ج:252/2)، ح:2327.
(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:282/42).
(5) ابن الأثير، أسد الغابة (ج:96/4).
(6) إلى بنى سلول، وهي قبيلة نزلت الكوفة فصارت محلة معروفة بها لنزولهم إياها. السمعاني، الأنساب (ج:189/7).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:113).
(8) المرجع السابق (ص:399).
(9) المرجع السابق (ص:231).
(10) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:161/10).
(11) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:132/9).

عَلِيُّ بْنُ الْحَزَوَّرِ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ"، وحكم عليه ابن تيمية بالوضع، فقال: "وحديث عمار من الموضوعات"[1].

حديث رقم: (26) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يُوسُفَ الْوَرَّاقُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ[2]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ الْعَبْسِيُّ، ثنا نُصَيْرُ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا عَلَّمَهُ اللهُ تَعَالَى بِلَا تَعَلُّمٍ، وَهَدَاهُ بِلَا هِدَايَةٍ، وَجَعَلَهُ بَصِيرًا، وَكَشَفَ عَنْهُ الْعَمَى**».[3]

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ زُرَيْقٍ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ:** قَدِمَ أَصْبَهَانَ، مِنَ الْكَتَبَةِ، وكَتَبَ بِالْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ[4]. **قال الباحث:** لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا.
- **مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ حَفْصٍ أَبُو جَعْفَرٍ الخَثْعَمِيُّ**[5]: قال الدارقطني: صَدُوق[6].
- **نصير بن حمزة:** لم أجد له ترجمة.
- **حمزة بن نصير البيوردي**[7]: "مجهول الحال"[8]،
- **علي بن حفص العبسي:** لم أجد له ترجمة.

(1) ابن تيمية، منهاج السنة النبوية (ج:492/7).
(2) محمد بن الحسين بن حفص، أبو جعفر الخثعمي. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:297/7).
(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:72/1).
(4) أبو نعيم، أبو نعيم، تاريخ أصبهان (ج:282/2).
(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:529/14).
(6) الدارقطني، سؤالات الحاكم له (ص: 151).
(7) هذه النسبة الى أبيورد وهي بلدة من بلاد خراسان.السمعاني، الأنساب (ج:410/2).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:180).

تخريج الحديث:

قال العراقي[1]: "وأخرج أبو نعيم في الحلية والديلمي في مسند الفردوس من حديث علي من زهد في الدنيا علمه الله بلا تعلم وهداه بلا هداية وجعله بصيراً وكشف عنه العمى وإسنادهما ضعيف"، ولم أقف على رواية الديلمي في مسنده المطبوع الذي بين أيدينا.

الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أعثر لهم على ترجمة. قال الألباني[2]: "وهذا إسناد مظلم؛ من دون أهل البيت رضي الله عنهم لم أعرف أحداً منهم، والحديث عندي موضوع؛ عليه لوائح الوضع بادية، وظني أنه من وضع بعض الصوفية؛ الذين يظنون أن لطلب العلم طريقاً غير طريق التلقي والطلب له من أهله الذين تلقوه خلفاً عن سلف، وهو طريق الخلوة والتقوى فقط بزعمهم!"

(1) العراقي، المغني عن حمل الأسفار (ج:1864/4).

(2) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:114/10).

حديث رقم: (27) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ السِّنْدِيِّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُلُّويَةَ الْقَطَّانُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ، أَخْبَرَنَا مُقَاتِلٌ[1]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: " كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْعَتُ الْإِسْلَامَ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَرْكَانٍ: عَلَى الصَّبْرِ وَالْيَقِينِ وَالْجِهَادِ وَالْعَدْلِ. وَلِلصَّبْرِ أَرْبَعُ شُعَبٍ: الشَّوْقُ وَالشَّفَقَةُ وَالزَّهَادَةُ وَالتَّرَقُّبُ، فَمَنِ اشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَلَا عَنِ الشَّهَوَاتِ، وَمَنِ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ رَجَعَ عَنِ الْحُرُمَاتِ، وَمَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا تَهَاوَنَ بِالْمُصِيبَاتِ، ... وَمَنْ وَرَدَ رَوْضَةَ الْحِلْمِ لَمْ يُفْرِطْ فِي أَمْرِهِ وَعَاشَ فِي النَّاسِ وَهُمْ فِي رَاحَةٍ**». كَذَا رَوَاهُ خِلَاسُ بْنُ عَمْرٍو مَرْفُوعًا، وَخَالَفَ الرُّوَاةَ عَنْ عَلِيٍّ فَقَالَ: الْإِسْلَامُ. وَرَوَاهُ الْأَصْبُغُ بْنُ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ مَرْفُوعًا[2]، فَقَالَ: الْإِيمَانُ. وَرَوَاهُ الْحَارِثُ، عَنْ عَلِيٍّ مَرْفُوعًا مُخْتَصَرًا. وَرَوَاهُ قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَلِيٍّ مِنْ قَوْلِهِ. وَرَوَاهُ الْعَلَاءُ بْنُ عبدالرحمن، عَنْ عَلِيٍّ مِنْ قَوْلِهِ.[3]

دراسة رجال الإسناد:

- **أَحْمَد بْن سندي بْن الْحَسَن بْن بحر أَبُو بَكْر الحداد:** وثقه البرقاني، وأبو نعيم[4].
- **الْحَسَنُ بْنُ عُلُّويَةَ الْقَطَّانُ[5]:** قال الدارقطني: لَا بَأْس بِهِ[6].
- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ:** وثقه الخطيب[7]، وقال الذهبي: صدوق[8].

---

(1) مقاتل بن حيان النَبطي، أبو بسطام البلخي، صدوق فاضل أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعا كذبه وإنما كذب الذي بعده. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:544).

(2) لم اعثر على من أخرجه، ولا يضرنا ذلك فإن أصبغ بن نباتة، "متروك رمي بالرفض". تقريب التهذيب (ص:113).

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:74/1).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:304/5).

(5) السهمي، تاريخ جرجان (ص: 190).

(6) الدارقطني، سؤالات الحاكم له (ص: 111).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:241/7).

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:536/5).

قال الباحث: صدوق حسن الحديث.

- **إِسْحَاق بْن بِشْر** بْن محمد بْن عبدالله بْن سالم، أبو حذيفة الْبُخَارِيُّ: قال الذهبي: "لَهُ عجائب أوردها ابن حِبّان، وابن عديّ، وغير واحد"[1]، وقال أيضاً[2]: " تركوه، وكذبه علي بن المديني".

تخريج الحديث:

أخرجه تمام[3]، وأبو نعيم[4]، من طريق الحارث[5]. وأخرجه ابن عدي[6]، من طريق الحسن. كلاهما عن علي، مرفوعاً، مختصراً.

وأخرجه الدينوري[7]، من طريق أوفى بن دلهم. وأخرجه ابن أبي الدنيا[8]، من طريق قبيصة بن جابر. وأخرجه الشجري[9]، من طريق العلاء بن عبدالرحمن، عن شيخ. وأخرجه الغساني[10]، من طريق أبي البختري الطائي. جميعهم عن علي، موقوفاً، بنحوه، مختصراً.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه:

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:27/5).

(2) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:184/1).

(3) تمام، الفوائد (ج:27/1)، ح:41، 42.

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:10/5).

(5) والحارث: هو ابن عبدالله الأعور، "كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف". ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:146).

(6) ابن عدي، الكامل (ج:397/4)، وفي إسناده إسماعيل بن مسلم المكي، "ضعيف الحديث". ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:110)، وفيه أيضاً: سعد بن سعيد حمدويه، "حدث عن الثوري .. مما، لا يتابع عليه"، ابن عدي، الكامل (ج:396/4).

(7) الدينوري، المجالسة وجواهر العلم (ج:144/2)، ح:277، وفي إسناده محمد بن عبد العزيز الدينوري، قال الذهبي: "منكر الحديث". الذهبي، ديوان الضعفاء (ص:363).

(8) الزهد (ص:58)، ح:92، وفي إسناده: سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي، "ضعفوه". الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:199/2).

(9) الشجري، ترتيب الأمالي الخميسية (ج:104/1)، ح:402، وفي إسناده مبهم، وفيه أيضاً: العلاء بن عبدالرحمن الحُرقي، "صدوق ربما وهم". ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:435).

(10) الغساني، أخبار وحكايات (ص:15)، ح:1، وأبو البختري الطائي: "ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير الإرسال". ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:240)، و"لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَلِيٍّ وَلَمْ يُدْرِكْهُ" ابن أبي حاتم، المراسيل (ص:74).

– خِـلاَسُ بـنُ عَمْـرٍو الهَجَـرِيُّ: "اتفقـوا علـى أن روايتـه عـن علـي بـن أبـي طالـب وذويـه مرسلة[1]".

– عنعنة قتادة[2]، ولم يصرح بالسماع.

– إسحاق بن بشر البخاري: متهم بالكذب، كما في ترجمته.

فضلاً عن وقوع الخلاف في رفعه ووقفه مع كونهما (الرفع والوقف) يرويان بأسانيد واهية، كما بيناه عند تخريج الحديث، وضعفه الألباني[3].

حديث رقم: (28) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا فَهِدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَهِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مِهْرَانَ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي، وَيَمُوتَ مِيتَتِي، وَيَتَمَسَّكَ بِالْقَصَبَةِ الْيَاقُوتَةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَهَا: كُونِي، فَكَانَتْ، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مِنْ بَعْدِي**»، رَوَاهُ شَرِيكٌ أَيْضًا عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ. وَرَوَاهُ السُّدِّيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ. وَرَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَهُوَ غَرِيبٌ.[4]

دراسة رجال الإسناد:

– **فهد بن إبراهيم بن فهد: بن حكيم أبو عبدالله الساجي:** قال السهمي[5]: سَمِعْتُ أبا الحسن بن حزام الحافظ بالبصرة يقول سَمِعْتُ أبا عبدالله بن جامع العدل يقول يجب أن ينكروا على فهد الساجي، يحدث من كتب الناس ويلحق سماعه فيها.

(1) ابن حجر، فتح الباري (ج:401/1).
(2) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص:43).
(3) الألباني، ضعيف الجامع (ص:809)، ح:5612 .
(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:86/1)، و (ج:174/4).
(5) الدارقطني، سؤالات السهمي له (ص:248).

– **محمد بن زكريا الغلابي:** ضعفه الذهبي[1]، وابن حجر[2]: ضعيف. وقال الدارقطني[3]: يضع الحَدِيث، قال البيهقي[4]: متروك.

بشر بن مهران: الحذاء، الخصاف، البصري: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "روى عنه البصريون الغرائب"[5]، ونقل قوله ابن قطلوبغا في الثقات[6]. وقال ابن شيبة: "رَجُلٌ صَالِحٌ"[7].

وذكره ابن أبي حاتم مرتين، مرة في بشر، ومرة في بشير، وقال في الأولى، كتب عنه أبي[8]، وفي الثانية، "سمع منه أبي أيام الأنصاري وترك حديثه وأمرني أن لا اقرأ عليه حديثه"[9].

قال الباحث: ضعيف[10]، والحديث معدود في غرائبه[11].

– **شريك بن عبد الله:** صدوقٌ يخطئ كثيراً، تغير حفظه لما ولِّي القضاء، فمن سمع منه بعدما ولِّي القضاء، فإنما سمع منه في اختلاطه، سبقت ترجمته في الحديث رقم(15).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[12]، من طريق بشر بن مهران، به بنحوه.

---

(1) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:550/3).
(2) ابن حجر، ابن حجر، التلخيص الحبير (ج:54/4)
(3) الدارقطني، سؤالات الحاكم له (ص: 148)
(4) البهقي، دلائل النبوة (ج:427/2).
(5) (ج:140/8).
(6) ابن قطلوبغا، الثقات (ج:44/3).
(7) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:67/33)، والمراد بابن أبي شيبة يعقوب.
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:367/2).
(9) المرجع السابق (ج:379/2).
(10) وقد مال الذهبي لترجيح ترك أبي حاتم له، فقال: "تركه أبو حاتم". الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:330/1).
(11) ابن حجر، لسان الميزان (ج:315/2).
(12) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:242/42)، وفي إسناده: الحسين بن إسماعيل المهدي، لم اعثر على جرح أو تعديل فيه. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:739/6)، وفيه أيضاً: محمد بن عمر النصيبي، لم أعثر له على ترجمة.

الحكم على الإسناد:

إسناده موضوع، لأجل المترجم لهم، وفيه أيضاً:

– **شريك** بن عبدالله النخعي القاضي، صدوق تغير حفظه لما تولى قضاء الكوفة، ورواية بشر بن مهران عنه لم تتميز.

– **محمد بن زكريا بن الْغَلَابِيُّ**: متهم[1].

وحكم الذهبي[2]، والألباني[3]، عليه بالوضع، وقال: "وقد روي بلفظ أتم منه: من سره أن يحيا حياتي، ويموت مماتي، ويسكن جنة عدن غرسها ربي، فليوال عليا من بعدي، وليوال وليه، وليقتد بالأئمة من بعدي، فإنهم عترتي، خلقوا من طينتي، رزقوا فهما وعلما، وويل للمكذبين بفضلهم من أمتي، القاطعين فيهم صلتي، لا أنالهم الله شفاعتي، موضوع، أخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن جعفر بن عبد الرحيم، حدثنا أحمد بن محمد بن زيد بن سليم، حدثنا عبدالرحمن بن عمران بن أبي ليلى – أخومحمد بن عمران –، حدثنا يعقوب بن موسى الهاشمي، عن ابن أبي رواد، عن إسماعيل بن أمية، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعا، وقال: وهو غريب، قال الباحث: وهذا إسناد مظلم كل من دون أبي رواد مجهولون، لم أجد من ذكرهم...فأحدهم هو الذي اختلق هذا الحديث الظاهر البطلان والتركيب"، وكذا حكم أيضا عليه بالوضع من حديث زيد بن أرقم.

وللحديث شاهد عن ابن عباس أخرجه ابن عساكر[4] –من طريق أبي نعيم[5]–، والرافعي[6].

وشاهد آخر من طريق زيد بن أرقم أخرجه الآجري[7]، والطبراني[8]، وابن شاهين[9]، والحاكم[10]، وأبو نعيم[1]، من طرق، عن يَحْيَى بْنِ يَعْلَى، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي

(1) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:325/1).
(2) الذهبي، المنتقى (ص:476).
(3) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:297/2).
(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:240/42).
(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:86/1).
(6) الرافعي، التدوين في أخبار قزوين (ج:485/2).
(7) الآجري، الشريعة (ج:2097/4)، ح:1590.
(8) الطبراني، المعجم الكبير (ج:194/5)، ح:5067.
(9) ابن شاهين، شرح مذاهب أهل السنة (ص:203)، ح:142.
(10) الحاكم، المستدرك (ج:139/3)، ح:4642، وتعقبه الذهبي فقال: هو إلى الوضع أقرب.

إِسْحَاقَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَى حَيَاتِي، وَيَمُوتُ مِيتَتِي، وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ الَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى غَرَسَ قَصَبَاتِهَا بِيَدِهِ، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَإِنَّهُ لَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ هُدًى، وَلَنْ يُدْخِلَكُمْ فِي ضَلَالَةٍ».

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سُلَيْمٍ، ثنا عبدالرحمن بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي، وَيَمُوتَ مَمَاتِي، وَيَسْكُنَ جَنَّةَ عَدْنٍ غَرَسَهَا رَبِّي، فَلْيُوَالِ عَلِيًّا مِنْ بَعْدِي، وَلْيُوَالِ وَلِيَّهُ، وَلْيَقْتَدِ بِالْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِي، فَإِنَّهُمْ عِتْرَتِي خُلِقُوا مِنْ طِينَتِي، رُزِقُوا فَهْمًا وَعِلْمًا. وَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ بِفَضْلِهِمْ مِنْ أُمَّتِي، لِلْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صِلَتِي، لَا أَنَالَهُمُ اللهُ شَفَاعَتِي»**.[2].

انظر الحديث السابق.

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:349/4): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ التَّغْلِبِيُّ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْأَسْلَمِيُّ، قَالَ: ثنا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْق، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي، وَيَمُوتَ مَوْتَتِي، وَيَسْكُنَ جَنَّةَ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، غَرَسَ قُضْبَانَهَا بِيَدَيْهِ، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّهُ لَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ هُدًى وَلَنْ يُدْخِلَكُمْ فِي ضَلَالَةٍ» غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى عَنْ عَمَّار.

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:86/1).

حديث رقم: (29) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ[1]، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: " كَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا ذُكِرَ يَوْمُ أُحُدٍ قَالَ: ذَلِكَ كُلُّهُ يَوْمُ طَلْحَةَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَاءَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ: «**عَلَيْكُمَا صَاحِبُكُمَا**»، يُرِيدُ طَلْحَةَ وَقَدْ نَزَفَ، فَأَصْلَحْنَا مِنْ شَأْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَتَيْنَا طَلْحَةَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْحِفَارِ فَإِذَا بِهِ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ أَقَلُّ أَوْ أَكْثَرُ، بَيْنَ طَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ وَرَمْيَةٍ، وَإِذَا قَدْ قُطِعَتْ أُصْبُعُهُ، فَأَصْلَحْنَا مِنْ شَأْنِهِ ".[2]

دراسة رجال الإسناد:

عَبْد اللَّه بْن جعْفَر بْن أَحْمَد بْن فارس، أَبُو محمد الأصبهانيّ: وثقه الذهبي[3].

يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ أبو بشر العجلى الأصبهاني: وثقه أبو حاتم[4]. قال الذهبي[5]: المحدث الحجة.

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي[6]، ومن طريقه البيهقي[7]، وابن عساكر[8]، والمزي[9].

---

(1) أي الطيالسي، صاحب المسند، ورواية أبي نعيم من طريقه.

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:87/1).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:834/7).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:237/9).

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:596/12).

(6) الطيالسي، مسنده (ج:8/1).

(7) البيهقي، دلائل النبوة (ج:263/3).

(8) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:74/25).

(9) المزي، تهذيب الكمال (ج:418/13).

وأخرجه ابن المبارك[1]، وأحمد[2]، والبزار[3]، وابن حبان[4]، والحاكم[5]، والطبراني[6]، من طريق إسحاق بن يحيى، به، بنحوه، وفي بعضها اختصار.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ مدار الحديث على إسحاق بن يحيى بن طلحة القرشي[7]، وهو ضعيف[8].

حديث رقم: (30) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ الْمُعَافَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: إِنِّي جَالِسَةٌ فِي بَيْتِي، وَرَسُولُ اللهِ وَأَصْحَابُهُ فِي الْفِنَاءِ، إِذْ أَقْبَلَ طَلْحَةُ ابْنُ عُبَيْدِ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ قَدْ قَضَى نَحْبَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ**».[9].

دراسة رجال الإسناد:

عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ: كان فيه تساهل، سبقت ترجمته في الحديث رقم(2).

عبد الكبير بن المُعَافَى بن عِمران الأزديّ المَوْصِليّ[10]: لم أجد فيه جرحا ولا تعديلاً.

---

(1) ابن المبارك، الجهاد (ص:77)، ح:91.

(2) أحمد، فضائل الصحابة (ج:222/1)، ح:259.

(3) البزار، البحر الزخار (ج:132/1)، ح:63.

(4) ابن بلبان، الإحسان (ج:437/15)، ح:6980.

(5) الحاكم، المستدرك (ج:298/3)، ح:5159.

(6) الطبراني، الأوائل (ص:91)، ح:63.

(7) قال البزار: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ إِسْنَادًا غَيْرَ هَذَا الْإِسْنَادِ". البزار، البحر الزخار (ج:133/1).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:103).

(9) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:88/1).

(10) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:623/5).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[1]، وأبو يعلى[2]، والخلال[3]، والطبراني[4]، من طريق صالح بن موسى، به بنحوه.

وتابعه إسحاق بن موسى، لكن اختلف عليه فيه:

فأخرجه الحاكم[5]، من طريقه، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: بَيْنَا عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ تَقُولُ لِأُمِّهَا أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: أَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيكِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: أَلَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا إِنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ» قلت: فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقًا، وَدَخَلَ طَلْحَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَنْتَ يَا طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ».

وأخرجه ابن سعد[6]، من طريقه قال: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ قَالَ: قلت: بَلَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم يَقُولُ: «طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ».

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، لأجل صالح بن موسى، قال الهيثمي[7]: "رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ صَالِحُ بْنُ مُوسَى، وَهُوَ مَتْرُوكٌ"، ومتابعة إسحاق له لا تنفعه، لأنه متروك أيضاً[8]، والهيثم بن خالد بن يزيد: ضعيف[9].

---

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:3/218).

(2) أبو يعلى، مسنده (ج:8/301)، ح:4898.

(3) الخلال، السنة (ج:2/469)، ح:737.

(4) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:9/149)، وقال: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ إِلَّا صَالِحُ بْنُ مُوسَى.

(5) الحاكم، المستدرك (ج:2/450)، وتعقبه الذهبي فقال: بل إسحاق متروك.

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:3/218).

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:9/148).

(8) العلل ومعرفة الرجال – رواية عبدالله (ج:2/482).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 577).

حديث رقم: (31) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثَنَا عبدالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " إِنَّ أَوَّلَ رَجُلٍ سَلَّ سَيْفَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، سَمِعَ نَفْحَةً نَفَحَهَا الشَّيْطَانُ: أُخِذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَرَجَ الزُّبَيْرُ يَشُقُّ النَّاسَ بِسَيْفِهِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَى مَكَّةَ، فَلَقِيَهُ فَقَالَ: «**مَا لَكَ يَا زُبَيْرُ؟**»، قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّكَ أُخِذْتَ، قَالَ: فَصَلِّي عَلَيْهِ، وَدَعَا لَهُ وَلِسَيْفِهِ".[1]

دراسة رجال الإسناد:

– **أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ:** أبو بكر القَطِيعي ، "صدوق في نفسه مقبول تغير قليلا"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[3]، وابن أبي شيبة[4]، والفاكهي[5]، وابن أبي الدنيا[6]، من طريق هشام بن عروة. وأخرجه البيهقي[7]، وابن عساكر[8]، من طريق أبي الأسود. كلاهما عن عروة، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لإرسال عروة بن الزبير[9] .

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/89).

(2) ابن حجر، لسان الميزان (ج:1/418)، ورواية أبي نعيم عنه قبل تغيره. انظر: ابن الكيال، الكواكب النيرات (ص:96).

(3) عبد الرزاق، مصنفه (ج:11/241)، ح:20429.

(4) ابن أبي شيبة، مصنفه (ج:4/226)، ح:9520.

(5) الفاكهي، أخبار مكة (ج:4/91)، ح:2460.

(6) ابن أبي الدنيا، الخرائطي، مكارم الأخلاق (ص:58)، ح:161

(7) البيهقي، السنن الكبرى (ج:6/597)، ح:13084.

(8) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:18/344).

(9) عروة بن الزبير: ثقة فقيه مشهور من الثالثة مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في أوائل خلافة عثمان. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:389).

حديث رقم: (32) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ الضَّبِّيِّ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي عَامِرٍ قَالَ: ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لَأَنَا فِي فِتْنَةِ السَّرَّاءِ لَأَخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنِّي فِي فِتْنَةِ الضَّرَّاءِ، إِنَّكُمُ ابْتُلِيتُمْ بِفِتْنَةِ الضَّرَّاءِ فَصَبَرْتُمْ، وَإِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ**» [1].

دراسة رجال الإسناد:

– **مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَمْدَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَان أَبُو عَمْرٍو:** الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، مُسْنِدُ خُرَاسَانَ[2] المتوفى 376هـ.

– **الحَسَن بن سُفيان بن عامر أبو العباس النَّسَويّ:** الحافظ الثقة، المتوفى: 303هـ[3].

– **إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ:** النَّهْشَلي[4]، أبو بكر الفارسي، من أهل شِيراز، يُعْرَفُ بشاذان، ابن بنت سعد بن الصلت، توفي سنة سبع وستين ومائتين، ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[6]، وقال الذهبي[7]: "الإمام المحدث الصدوق".

قال الباحث: صدوق.

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:93/1).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:431/8)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:356/16).

(3) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:492/1)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:66/7).

(4) هذه النسبة إلى بني نهشل. الأنساب للسمعاني (225/13).

(5) الثقات لابن حبان (120/8).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:211/2).

(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:74/10).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[1]، وأبو يعلى[2]، والبيهقي[3]، من طريق الرجل العامري، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل الراوي المبهم، قال البزار[4]: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ سَعْدٍ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ"، وقال الهيثمي[5]: "رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالْبَزَّارُ، وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ"، وكذا قال البوصيري[6]، وضعفه الألباني[7]، وقال: "لكن قوله: "وإن الدنيا حلوة خضرة"، له شواهد كثيرة صحيحة[8] "، ومنها ما أخرجه مسلم في صحيحه من حديث أبي سعيد الخدري" إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا..."[9].

---

(1) البزار، البحر الزخار (ج:367/3)، ح:1168.

(2) أبو يعلى، مسنده (ج:115/2)، ح:780.

(3) البيهقي، شعب الإيمان (ج:522/12)، ح:9826.

(4) البزار، البحر الزخار (ج:367/3)، ح:1168.

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:246/10).

(6) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج:431/7).

(7) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:288/9).

(8) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:578/2)، ح:911، و (ج:123/4)، ح:1592.

(9) مسلم، صحيحه (ج:2098/4)ح: 2742.

حديث رقم: (33) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عبدالرحمن، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[1]، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَلَّى الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عبدالرحمن بْنَ عَوْفٍ، قَالَ لِأَصْحَابِ الشُّورَى[2]: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَخْتَارَهُ لَكُمْ وَأَتَفَضَّى مِنْهَا؟، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ رَضِيَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**أَنْتَ أَمِينٌ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ وَأَمِينٌ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ**».[3]

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ:** ثقة صاحب أصول[4].

- **أحمد بن عبد الرحمن:** لم أعرفه، ولعله أبو العباس السقطي[5].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[6]، وابن أبي عاصم[7]، والبزار[8]، وابن بطة[9]، والحاكم[10]، بطرقهم عن أبي المعلى الجريري، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده واه، لأجل أبي المعلى فرات بن السائب، قال البخاري[1]: "تَرَكُوهُ، مُنكَرُ الحديثِ". قال البزار[2]: " وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ"، وقال

---

(1) ابن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:606).

(2) وأصحاب الشوري هم: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، عبد الرحمن بن عوف، وطلحة بن عبيد الله، والزبير بن العوام، وسعد بن أبي وقاص، رضي الله عنهم.

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:98/1)، و (95/4).

(4) أبو بكر الشَّيْباني الأصبهاني القَمّاط. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:169/8).

(5) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:884/6)، و ابن حجر، لسان الميزان (ج:520/1).

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:134/3).

(7) ابن أبي عاصم، السنة (ج:616/2)، ح:1415.

(8) البزار، البحر الزخار (ج:113/2)، ح:466.

(9) ابن بطة، الإبانة الكبرى (ج:135/8)، ح:19.

(10) الحاكم، المستدرك (ج:350/3)، ح:5354.

الْوَجْـهِ"، وقـال أبـو نعـيم[3]: "غَرِيـبٌ مِـنْ حَـدِيثِ مَيْمُـونٍ، لَـمْ نَكْتُبْـهُ إِلَّا مِـنْ هَـذَا الْوَجْـهِ"، وقـال الذهبي[4]: "أبو المعلى، هو فرات بن السائب، تركوه".

حديث رقم: (34) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[5]، ثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ[6]، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَيْنَمَا عَائِشَةُ فِي بَيْتِهَا إِذْ سَمِعَتْ صَوْتًا رُجَّتْ مِنْهُ الْمَدِينَةُ، فَقَالَتْ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: عِيرٌ قَدِمَتْ لِعبدالرحمن بْنِ عَوْفٍ مِنَ الشَّامِ، وَكَانَتْ سَبْعَمِائَةِ رَاحِلَةٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**رَأَيْتُ عبدالرحمن بْنَ عَوْفٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبْوًا**»، فَبَلَغَ ذَلِكَ عبدالرحمن، فَأَتَاهَا فَسَأَلَهَا عَمَّا بَلَغَهُ، فَحَدَّثْتُهُ، قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُكِ أَنَّهَا بِأَحْمَالِهَا وَأَقْتَابِهَا وَأَحْلَاسِهَا فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ".[7]

تخريج الحديث:

أخرجـه أحمـد[8]، والبـزار[9]، والطبرانـي[10]، مـن طريـق عمـارة، بـه بلفظـه. وتابعـه، حبـان بن أغلب بن تميم، فرواه عن أبيه، عن ثابت الْبُنَانِيُّ، عَن أَنَس بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَغْنِيَاءِ أُمَّتِي عبدالرحمن بْنِ عَوْفٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ يَدْخُلَهَا إِلاَّ حَبْوًا، أخرجه البزار[11].

وأخرجـه، ابن زنجويه[12]، والآجري[13]، وأبو نعيم[1]، من طريق خَالِدُ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي

---

(1) البخاري، التاريخ الكبير (ج:130/7).
(2) البزار، البحر الزخار (ج:113/2).
(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:95/4).
(4) الذهبي، تلخيص المستدرك (ج:309/3).
(5) هو الإمام الطبراني.
(6) يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي، أبو يزيد مولى بني أمية. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:612).
(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:98/1).
(8) أحمد، مسنده (ج:337/41)، ح:24842.
(9) البزار، البحر الزخار (ج:306/13)، ح:6899.
(10) الطبراني، المعجم الكبير (ج:129/1)، ح:264.
(11) البزار، البحر الزخار (ج:360/13)، ح:7003.
(12) ابن زنجويه، الأموال (ج:789/2)، ح:1366.
(13) الآجري، الشريعة (ج:2304/5).

مَالِكٍ[2]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عبدالرحمن بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ عَوْفٍ إِنَّكَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ، وَلَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا زَحْفًا، فَأَقْرِضِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُطْلِقْ لَكَ قَدَمَيْكَ»، قَالَ ابْنُ عَوْفٍ: وَمَا الَّذِي أُقْرِضُ اللهَ؟ قَالَ: «تَتَبَرَّأُ مِمَّا أَمْسَيْتَ فِيهِ»، قَالَ: مِنْ كُلِّهِ أَجْمَعٍ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَخَرَجَ ابْنُ عَوْفٍ وَهُوَ يُهِمُّ بِذَلِكَ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: مُرِ ابْنَ عَوْفٍ فَلْيُضِفِ الضَّيْفَ، وَلْيُطْعِمِ الْمِسْكِينَ، وَلْيُعْطِ السَّائِلَ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا هُوَ فِيهِ".

الحكم على الإسناد:

إسناده منكر، تفرد به عمارة: وهو ابن زاذان الصيدلاني، "صدوق كثير الخطأ"[3]، وقال الإمام أحمد: "يروى عن أنس أحاديث مناكير"، وهذا منها.

قال البزار[4]: "هَذَا الْحَدِيثُ لَا أَعْلَمُ رَوَاهُ إِلاَّ عُمَارَةُ، عَنْ ثابتٍ"، وقال الهيثمي[5]: " هَذَا مُنْكَرٌ، وَعِلَّتُهُ عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ"، ومتابعة أغلب بن تميم لا يفرح بها، لأن حبان "ضعيف الحديث"[6]، وأبوه "منكر الحديث"[7].

قال أحمد[8]: "هَذَا الحَدِيث كذب مُنكر"، وقال ابن الجوزي[9]: "بمثل هَذَا الحَدِيث الْبَاطِل تتَعَلَّق جهلة المتزهدين ويرون أَن المَال مَانع من السَّبق إِلَى الْخَيْر وَيَقُولُونَ إِذَا كَانَ ابْن عَوْف يدْخل الْجنَّة زحفا لأجل مَاله كفى ذَلِكَ فِي ذمّ المَال، والْحَدِيث لَا يَصح، وحوشى عبدالرحمن الْمَشْهُود لَهُ بِالْجَنَّةِ أَن يمنعهُ مَاله من السَّبق لِأَن جمع المَال مُبَاح. وَإِنَّمَا المذموم كَسبه من غير وَجهه وَمنع الْحَقِّ الْوَاجِب فِيهِ، وَعبدالرحمن منزه عَنِ الْحَالين. وَقَدْ خلف طَلْحَة ثلثمِائَة حمل من

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:99/1).

(2) "ضعيف، وقد اتهمه ابن معين". ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:191)، وقال ابن حبان: "في حديثه مناكير لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد عن أبيه". ابن حبان، المجروحين (ج:284/1)، وقد تفرد في حديثنا هذا"، ابن عدي، الكامل (ج:425/3)، وبخالد أعله العراقي، كما في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (ج:2158/5).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:409).

(4) البزار، البحر الزخار (ج:306/13).

(5) الهيثمي، كشف الأستار (ج:209/3).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:271/3).

(7) البخاري، التاريخ الأوسط (ج:216/2).

(8) نقلاً عن: الموضوعات لابن الجوزي (ج:13/2).

(9) المرجع السابق (ج:13/2).

الذَّهَب وَخلف الزُّبَيْر وَغَيره، وَلَو علمُوا أَن ذَلِكَ مَذْمُوم لأخرجوا الْكل. وَكم قاص يتشوق بِمثل هَذَا الحَدِيث يحث على الْفقر ويذم الْغنى، فياالله در الْعلمَاء الَّذين يعْرفُونَ الصَّحِيح وبفهمون الاصول". وللحديث شواهد كثيرة، حكم عليها الألباني[1]، والأرناؤوط[2]، بالبطلان.

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عبدالرحمن الدِّمَشْقِيُّ[3]، ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عبدالرحمن بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: «**يَا ابْنَ عَوْفٍ إِنَّكَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ، وَلَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا زَحْفًا، فَأَقْرِضِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُطْلِقْ لَكَ قَدَمَيْكَ**»، قَالَ ابْنُ عَوْفٍ: وَمَا الَّذِي أُقْرِضُ اللهَ؟ قَالَ: «**تَتَبَرَّأُ مِمَّا أَمْسَيْتَ فِيهِ**»، قَالَ: مِنْ كُلِّهِ أَجْمَعِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، فَخَرَجَ ابْنُ عَوْفٍ وَهُوَ يُهِمُّ بِذَلِكَ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: مُرِ ابْنَ عَوْفٍ فَلْيُضِفِ الضَّيْفَ، وَلْيُطْعِمِ الْمِسْكِينَ، وَلْيُعْطِ السَّائِلَ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا هُوَ فِيهِ".[5]

سبق انظر الحديث السابق.

---

(1) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:212/14)

(2) حاشية مسند أحمد بن حنبل (ج:337/41).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:253)، في: "سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي، صدوق يخطىء"، قلت: بل ثقة إذا روى عن المعروفين، وانظر ترجمته في: المزي، تهذيب الكمال (ج:26/12)، والذهبي، الكاشف (ج:462/1)، وابن حجر، هدي الساري (ص:407)، يتبين لك صحة ذلك.

(4) قال ابن حجر في: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:603): "يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك، وقد ينسب إلى جده، الهمداني، صدوق ربما وهم"، قلت: بل ثقة، مدلس من الطبقة الثالثة، وانظر ترجمته في: المزي، تهذيب الكمال (ج:189/32)، والذهبي، الكاشف (ج:387/2)، وابن حجر، طبقات المدلسين (ص:48)، وقد عنعنه ولم يصرح فيه بالسماع.

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:99/1).

حديث رقم: (35) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ[1]، ثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عبدالله بْنِ أَبِي أَوْفَى، " أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعبدالرحمن بْنِ عَوْفٍ: «**مَا بَطَّأَ بِكَ عَنِّي؟**»، فَقَالَ: مَا زِلْتُ بَعْدَكَ أُحَاسَبُ؟ وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِكَثْرَةِ مَالِي، فَقَالَ: هَذِهِ مِائَةُ رَاحِلَةٍ جَاءَتْنِي مِنْ مِصْرَ، فَهِيَ صَدَقَةٌ عَلَى أَرَامِلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ "[2].

دراسة رجال الإسناد:

- **حبيب بن الحسين:** لم أعثر على ترجمة له.

- **الحَسَنُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ نَافِعٍ، أَبُو مَعْشَرٍ الدَّارِمِيُّ:** المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[4]، وابن عساكر[5]، من طريق عمار بن سيف، به مطولا.

الحكم على الإسناد:

إسناده منكر، فيه عمار بن سيف، "ضعيف الحديث"[6]، وقيل: "منكر الحديث"[7]. قال البزار[8]: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ"، وقال الهيثمي[9]: "هَذَا الْحَدِيثُ ضَعِيفٌ"، وقال ابن حجر[1]: " وَفِي سَنَده عمار بن

---

(1) أبو جعفر اليامي، قاضي الكوفة، صدوق له أوهام. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:77).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:99/1).

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:148/14)

(4) البزار، البحر الزخار (ج:277/8)، ح:3343.

(5) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:266/35).

(6) الضبي أبو عبدالرحمن الكوفي،. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:407).

(7) ابن عدي، الكامل (ج:136/6)، وانظر أيضاً: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:393/6)، وابن حبان، المجروحين (ج:195/2)، والضعفاء، أبو نعيم (ص:121).

(8) البزار، البحر الزخار (ج:279/8).

(9) الهيثمي، كشف الأستار (ج:219/3).

سيف وَهُوَ ضَعِيف، قَالَ الْمُنْذِرِيّ [2]: ورد من حَدِيث جمَاعَة من الصَّحَابَة عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلم أَن عبدالرحمن يدْخل الْجنَّة حبوا لِكَثْرَة مَاله وَلَا يسلم أَجودهَا من مقَال وَلَا يبلغ شَيْء مِنْهَا بِانْفِرَادِهِ دَرَجَة الْحسن". وحكم عليه الألباني بالوضع[3].

حديث رقم: (36) قال أبو نعيم:

أُخْبِرْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ الرَّازِيِّ، ثَنَا، مُسَدَّدٌ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ، أَبِيهِ، عَنِ الْحَضْرَمِيّ قَالَ:" قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ لَيِّنَ الصَّوْتِ، أَوْ لَيِّنَ الْقِرَاءَةِ، فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا فَاضَتْ عَيْنُهُ غَيْرَ عبدالرحمن بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنْ لَمْ يَكُنْ عبد الرحمن بْنُ عَوْفٍ فَاضَتْ عَيْنُهُ فَقَدْ فَاضَ قَلْبُهُ**»[4].

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوْب بن يَحْيَى بنِ ضُرَيْس الرَّازِيّ:** الحَافِظُ، المُحَدِّث، الثِّقَة[5].
- **حضرمي بن لاحق:** قال ابن معين: ليس به بأس[6]. وذكره ابن حبان في الثقات[7].

وقال الذهبي: وثق[8] وقال ابن حجر: لا بأس به[9].

قال الباحث: صدوق.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[10]، من طريق مسدد، به بلفظه.

---

(1) ابن حجر، القول المسدد (ص:26).
(2) المنذري، الترغيب والترهيب (ج:66/4).
(3) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:220/14)، ح:6592.
(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:100/1).
(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:449/13).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:302/3).
(7) ابن حبان، الثقات (ج:249/6).
(8) الذهبي، الكاشف (ج:340/1).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:171).
(10) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:282/35).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لانقطاعه، فهناك انقطاع بين المصنف وبين محمد بن أيوب، وانقطاع آخر من الحضرمي وهو ممن أدرك صغار التابعين.

حديث رقم: (37) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ قَالَتِ امْرَأَتُهُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَارِسُكَ وَصَاحِبُكَ، وَكَانَ يُعَدُّ مِنْ خِيَارِهِمْ، فَلَمَّا تُوُفِّيَتْ رُقْيَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الْحَقِي بِسَلَفِنَا الْخَيِّرُ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ**».[1]

دراسة رجال الإسناد:

عبدالله بْنُ جَعْفَرٍ: ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم(29).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[2]، والطيالسي[3]، وأحمد[4]، والطبراني[5]، من طريق علي بن زيد، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل: علي بن زيد بن جدعان، "ضعيف"[6]، ويوسف بن مهران، "لين الحديث"[7]. وضعف الألباني الحديث[8].

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:105/1).

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:37/8).

(3) الطيالسي، مسنده (ج:411/4)، ح:2817.

(4) أحمد، مسنده (ج:30/4)، ح:2127.

(5) الطبراني، المعجم الكبير (ج:37/9)، ح:8317.

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:401).

(7) يوسف بن مهران البصري، لم يرو عنه إلا ابن جدعان– وهو لين الحديث. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:612).

(8) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:373/7).

حديث رقم: (38) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[1]، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ[2]، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ[3]، حَدَّثَهُ عَنْ زِيَادٍ[4]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ حِينَ مَاتَ، فَانْكَبَّ عَلَيْهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ حَنَى الثَّانِيَةَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ حَنَى الثَّالِثَةَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَلَهُ شَهِيقٌ، فَعَرَفُوا أَنَّهُ يَبْكِي فَبَكَى الْقَوْمُ، فَقَالَ: «**أَسْتَغْفِرُ اللهَ أَسْتَغْفِرُ اللهَ اذْهَبْ عَنْهَا أَبَا السَّائِبِ فَقَدْ خَرَجْتَ مِنْهَا وَلَمْ تَلْبَسْ مِنْهَا بِشَيْءٍ**».[5]

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو حامد بن جبلة:** هو أحمد بن محمد بن عبدالله الصائغ النيسابوري، المتوفى سنة 374هـ، لم أجد فيه جرح أو تعديل[6]، لكنه توبع كما في تخريج الحديث.
- **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أبو العبّاس السرّاج النَّيْسابوريّ:** محدِّث خُراسان ومُسْنِدها[7].
- **سُفْيَانُ بنُ وَكِيْعِ بنِ الجَرَّاحِ أَبُو مُحَمَّدٍ الرُّوَّاسِيُّ، الكُوْفِيُّ:** قال النسائي: لا بأس به[8]، وقال في موضع آخر: لَيْسَ بِشَيْء[9].

وقال ابن حجر: كان صدوقا، إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه"[10].

---

(1) ابن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:328).
(2) ابن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري. المرجع السابق (ص:419).
(3) سالم بن أبي أمية، مولى عمر بن عبيد الله التيمي المدني. المرجع السابق (ص:226).
(4) زياد بن أبي زياد ميسرة المخزومي المدني، مولى ابن عياش. المرجع السابق (ص:219).
(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:105/1).
(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:397/8).
(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:270/7).
(8) النسائي، النسائي، تسمية الشيوخ (ص: 92).
(9) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 55).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:245).

وقال ابن حبان: وَكَانَ شَيخا فَاضلاً صَدُوقًا إِلَّا أَنَّهُ ابْتُلِيَ بوراق سوء كَانَ يدْخل عَلَيْهِ الْحَدِيث وَكَانَ يَثِق بِهِ فيجيب فِيمَا يقرأعليه وَقيل لَهُ بَعْد ذَلِكَ فِي أَشْيَاء مِنْهَا فَلم يرجع فَمن أجل إصراره عَلَى مَا قيل لَهُ اسْتحق التّرْك[1].

وقال الذهبي: ضعيف[2].

قال الباحث: ضعيف.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عبد البر[3] من طريق سفيان بن وكيع، به بنحوه. وأخرجه الطبراني[4]، من طريق عبد العزيز بن عمران بن مِقْلاص المصري، عن ابن وهب، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه: سفيان بن وكيع: ضعيف، لكنه توبع عليه من قبل عبد العزيز بن عمران، وهو "صدوق"[5]، فارتقى الى الحسن لغيره.

وللحديث شاهد عن عائشة رضي الله عنها، حكم عليه ابن عبد البر، فقال: "وَقَدْ رَوَيْنَاهُ مُتَّصِلًا مُسْنَدًا مِنْ وَجْهٍ صَحِيحٍ حَسَنٍ ذَكَرْتُهُ فِي التَّمْهِيدِ[6] مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ كَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَبَكَى بُكَاءً طَوِيلًا فَلَمَّا رُفِعَ عَلَى السَّرِيرِ قَالَ طُوبَى لَكَ يَا عُثْمَانُ لَمْ تَلْبَسْكَ الدُّنْيَا وَلَمْ تَلْبَسْهَا"، بينما ذهب شعيب الأرناؤوط إلى تضعيفه[7]، وكذا الألباني[8]، ومتنه: "قَبَّلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ، حَتَّى رَأَيْتُ الدُّمُوعَ تَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ".

---

(1) ابن حبان، المجروحين (ج:1/359).

(2) الذهبي، الكاشف (ج:1/449).

(3) ابن عبد البر، الاستذكار (ج:3/119)، وابن عبد البر، الاستيعاب (ج:3/1055).

(4) الطبراني، المعجم الكبير (ج:10/333)، ح:10826.

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:5/391).

(6) ابن عبد البر، التمهيد (ج:21/224).

(7) حاشية مسند أحمد (ج:40/194).

(8) الألباني، إرواء الغليل (ج:3/157)، ح:693.

حديث رقم: (39) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا عبدالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، ثَنَا جَعْفَرٌ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَان[1]، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَدَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ يُقَبِّلُهُ، فَقَالَ: «**رَحِمَكَ اللهُ يَا عُثْمَانُ، مَا أَصَبْتَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا أَصَابَتْ مِنْكَ**»[2].

دراسة رجال الإسناد:

أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ: صدوق في نفسه مقبول تغير قليلاً، **سبقت ترجمته في الحديث رقم(21).**

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[3]، ورواية أبي نعيم، من طريق القطيعي، عن ابنه عبدالله، عنه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه سَيَّار بن حاتم، "صدوق له أوهام"[4]، ولم يتابع، وفيه جعفر بن سليمان، لم أعرفه، والحديث منقطع، عبد ربه بن سعيد المدني، من صغار التابعين[5].

وشواهد الحديث بينتها في الحديث السابق فانظره.

---

(1) جعفر بن سليمان الضُبعي،، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:140).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/105).

(3) أحمد، الزهد (ص:13)، ح:61.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:261).

(5) من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين، وقيل بعد ذلك. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:335).

حديث رقم: (40) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّشْدِينِيُّ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ، دَخَلَ يَوْمًا الْمَسْجِدَ، وَعَلَيْهِ نَمِرَةٌ قَدْ تَخَلَّلَتْ فَرَقَّعَهَا بِقِطْعَةٍ مِنْ فَرْوَةٍ، فَرَّقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَقَّ أَصْحَابُهُ لِرِقَّتِهِ، فَقَالَ: **«كَيْفَ أَنْتُمْ يَوْمَ يَغْدُو أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ وَيَرُوحُ فِي أُخْرَى، وَتُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَصْعَةٌ وَتُرْفَعُ أُخْرَى، وَسَتَرْتُمُ الْبُيُوتَ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ؟»، قَالُوا: وَدِدْنَا أَنَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَا رَسُولَ اللهِ فَأَصَبْنَا الرَّخَاءَ وَالْعَيْشَ، قَالَ: «فَإِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ، وَأَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكَ».**[1]

تخريج الحديث:

تفرد أبو نعيم بروايته عن ابن شهاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وجعل القصة عن عثمان بن مظعون رضي الله عنه، وإلا فللحديث عدة شواهد[2]، –مطولة، وبعضها مختصرة– عن عدد من الصحابة، مع اختلاف فيما بينهما في تحديد سبب ورود الحديث، فمرة لأجل مصعب بن عمير، ومرة جواباً لشكوى أعرابي.

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:105/1).

(2) انظر: الترمذي، الجامع الكبير (ج:647/4)، ح:2476، والطبراني، المعجم الكبير (ج:320/18)، ح:827، وأبو نعيم، حلية الأولياء (ج:340/1)، ولفظه: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، ثَنَا عبد الرحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، ثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَقَالَ: «كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟» قَالُوا: بِخَيْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ، وَإِذَا غُدِيَ أَحَدِكُمْ بِجَفْنَةٍ، وَرِيحَ بِأُخْرَى، وَسَتَرَ أَحَدُكُمْ بَيْتَهُ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نُصِيبُ ذَلِكَ وَنَحْنُ عَلَى دِينِنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالُوا: فَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ، نَتَصَدَّقُ وَنَعْتِقُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا، بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ، إِنَّكُمْ إِذَا أَصَبْتُمُوهَا تَحَاسَدْتُمْ وَتَقَاطَعْتُمْ وَتَبَاغَضْتُمْ»، وفي (ج:340/1) حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، ثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا سِنَانُ بْنُ سَيْسَنَ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ، قَالَ: بُنِيَتْ صُفَّةٌ لِضُعَفَاءِ الْمُسْلِمِينَ، فَجَعَلَ الْمُسْلِمُونَ يُوغِلُونَ إِلَيْهَا مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ خَيْرٍ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيهِمْ فَيَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الصُّفَّةِ»، فَيَقُولُونَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَيَقُولُ: «كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟» فَيَقُولُونَ: بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ، فَيَقُولُ: «أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْ يَوْمٍ يُغْدَى عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفْنَةٍ وَيُرَاحُ عَلَيْهِ بِأُخْرَى، وَيَغْدُو فِي حُلَّةٍ وَيَرُوحُ فِي أُخْرَى، وَتَسْتُرُونَ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ»، فَقَالُوا: نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ، يُعْطِينَا اللهُ تَعَالَى فَنَشْكُرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ»، والبيهقي، الآداب (ص:217)، ح:533.

الحكم على الإسناد:

إسناد رواته ثقات، لكنه منقطع، فابن شهاب من كبار أتباع التابعين[1]. وللحديث عدة شواهد يصحح بمجموعها[2].

حديث رقم: (41) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[3]، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، قَالَ: " دَخَلَتِ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّئَةَ الْهَيْئَةِ فِي أَخْلَاقٍ لَهَا، فَقُلْنَ لَهَا: مَا لَكِ؟ فَقَالَتْ: أَمَّا اللَّيْلَ فَقَائِمٌ، وَأَمَّا النَّهَارَ فَصَائِمٌ. فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهَا، فَلَقِيَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ فَلَامَهُ فَقَالَ: «**أَمَا لَكَ بِي أُسْوَةٌ؟**»، قَالَ: بَلَى، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ، فَجَاءَتْ بَعْدُ حَسَنَةَ الْهَيْئَةِ طَيِّبَةَ الرِّيحِ، وَقَالَتْ حِينَ قُبِضَ:

يَا عَيْنُ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ مَمْنُونِ ... عَلَى رَزِيَّةِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونِ

عَلَى امْرِئٍ بَاتَ فِي رِضْوَانِ خَالِقِهِ ... طُوبَى لَهُ مِنْ فَقِيدِ الشَّخْصِ مَدْفُونِ

طَابَ الْبَقِيعُ لَهُ سُكْنَى وَغَرْقَدُهُ ... وَأَشْرَقَتْ أَرْضُهُ مِنْ بَعْدِ تَفْتِينِ

وَأَوْرَثَ الْقَلْبَ حُزْنًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ ... حَتَّى الْمَمَاتِ فَلَمَّا تَرَقَّى لَهُ شُونِي.[4]

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو حامد بن جبلة:** لم أجد فيه جرح ولا تعديل، سبقت دراسته في الحديث رقم(38).

- **عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، المعروف بابن التَل:** وثقه الدارقطني[5]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يعتبر حديثه ما حدث من كتاب أبيه، فان في روايته التي كان يرويها من حفظه بعض المناكير"[6]. وقال أبو حاتم: "محله الصدق"[1]، وقال النسائي:

---

(1) قال ابن حجر: "من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين". ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:506).

(2) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:637/5)، ح:2486.

(3) النَّيْسابوريّ، أبو العبّاس السرّاج. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:270/7).

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:106/1).

(5) الدارقطني، سؤالات الحاكم له (ص:267).

(6) (ج:447/8).

"صدوق"[2]، وقال مسلمة بن القاسم: "صدوق ثقة"[3]، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، مات سنة خمسين ومائتين[4].

قال الباحث: صدوق فيه لين"[5].

- **شريك النخعي:** سبق، وهو قديم السماع من أبي إسحاق[6].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[7]، وأبو يعلى[8]، وابن حبان[9]، من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري، بنحوه.

وللحديث شاهد عن عائشة رضي الله عنها، أخرجه عبد الرزاق[10]، وأبو داود[11]، وشاهد عن أبي أمامه، أخرجه الطبراني[12].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل المترجم لهم، والاقتصار في سنده إلى أبي إسحاق، دون ذكر بقية السند- ولعله سقط- لكن توبعوا عليه، كما هو ظاهر في تخريج الحديث، فارتقى إلى الحسن لغيره، وللحديث شواهد يصحح بها[13].

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:132/6).
(2) النسائي، تسمية الشيوخ (ص:94).
(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج:495/7).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:417).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:474).
(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:273/2).
(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:395/3).
(8) أبو يعلى، مسنده (ج:216/13)، ح:7242
(9) ابن بلبان، الإحسان (ج:19/2)، ح:316.
(10) عبد الرزاق، مصنفه (ج:167/6)، 10375.
(11) أبو داود، سننه (ج:48/2)، ح:1369.
(12) الطبراني، المعجم الكبير (ج:170/8)، ح:7715.
(13) انظر: هامش سنن أبي داود تحقيق الأرنؤوط (ج:521/2)، وهامش المسند (ج:216/13)، والألباني، إرواء الغليل (ج:78/7).

قال الهيثمي[1]: "رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَالطَّبَرَانِيُّ بِأَسَانِيدَ، وَبَعْضُ أَسَانِيدِ الطَّبَرَانِيِّ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ".

حديث رقم: (42) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عبدالله، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عبدالله بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: " لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ مَرَّ عَلَى مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ مَقْتُولًا عَلَى طَرِيقِهِ فَقَرَأَ: **{مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ}** [الأحزاب: 23] الْآيَةَ ".[2]

دراسة رجال الإسناد:

إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، أبو إسحاق الأصبهاني، المعدّل، المعروف بالقصّار: قال الذهبي: ثقة[3].

أحمد بن محمد بن الحسن: لم أعثر على ترجمته.

محمد بن إسحاق السراج: محدِّث خُراسان ومُسْنِدها، سبقت ترجمته في الحديث رقم(38).

تخريج الحديث:

اختلف في هذا الحديث، على وجوه:

* الوجه الأول: مرسل من رواية عبيد بن عمير:

أخرجه ابن المبارك[4]، –ومن طريقه ابن الأثير[5]– وابن سعد[6]، والبلاذري[7]، من طريق وَهْبِ بْنِ قَطَنٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: «وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَهُوَ مُنْجَعِفٌ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدٌ، وَكَانَ صَاحِبَ لِوَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مِنْ قَضَى نَحْبَهُ

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:302/4).
(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:108/1).
(3) الذهبي، أسماء من عاش ثمانين سنة (ص:51).
(4) الجهاد (ص:81)، ح:95. وفي إسناده سعيد بن رحمه ضعيف الحديث.
(5) ابن الأثير، أسد الغابة (ج:175/5).
(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:121/3). وفي إسناده عمرو بن صهبان متروك.
(7) البلاذري، أنساب الأشراف (ج:409/9). وفي إسناده عمرو وقيل عمر بن صهبان متروك.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْهَدُ عَلَيْكُمْ أَنَّكُمْ شُهَدَاءُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ:» يَا أَيُّهَا النَّاسُ ائْتُوهُمْ وَزُورُوهُمْ وَسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا رَدُّوا عَلَيْهِ السَّلَامَ ".

* الوجه الثاني: متصل من حديث أبي هريرة:

أخرجه الحاكم[1]، –ومن طريقه البيهقي[2]– من طريق عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ أُحُدٍ مَرَّ عَلَى مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَهُوَ مَقْتُولٌ عَلَى طَرِيقِهِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَشْهَدُ أَنَّ هَؤُلَاءِ شُهَدَاءُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ... الحديث.

* الوجه الثالث: من حديث أبي ذر:

أخرجه الحاكم[3]، والبيهقي[4]، من طريق حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عبدالله بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وسلم يَوْمَ أُحُدٍ مَرَّ عَلَى مصعب فذكره.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف مضطرب، فالحديث يروى مرة مرسلا، ومرة متصلا من حديث أبي هريرة، ومرة من حديث أبي ذر، ولا مرجح بين الطرق كلها.

قال البيهقي[5] –بعد إيراده من حديث أبي ذر–: "وَرَوَاهُ قُتَيْبَةُ عَنْ حَاتِمٍ مُرْسَلًا".

وقال الذهبي[1] –بعد ذكره له من حديث أبي هريرة–: "وَرَوَاهُ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ

---

(1) الحاكم، المستدرك (ج:271/2)، ح:2977، ورواته كلهم ثقات عدا شيخ الحاكم، فهو مجهول الحال.

(2) البيهقي، دلائل النبوة (ج:284/3).

(3) الحاكم، المستدرك (ج:221/3)، ح:4905. وإسناده كلهم ثقات عدا حاتم بن إسماعيل: قال ابن حجر عنه في ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:144): صحيح الكتاب صدوق يهم. لكن الذهبي في الذهبي، الكاشف (ج:300/1) قال: ثقة، وإلى توثيقه أميل.

(4) البيهقي، دلائل النبوة (ج:284/3).

(5) المرجع السابق (ج:285/3).

الْأَعْلَى فَأَرْسَلَهُ مَرَّةً وَأَسْنَدَهُ مَرَّةً عَنْ أَبِي ذر عوض أَبِي هُرَيْرَةَ". وقال ابن رجب[2]: "ولعل المرسل أشبه، وبالجملة الضعف أشبه، وبالجملة فهذا إسناد مضطرب، ومتنه مختص بالشهداء". وذكر ذلك الألباني أيضا[3].

حديث رقم: (43) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَوْرَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَيْرٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ مُقْبِلًا، وَعَلَيْهِ إِهَابُ كَبْشٍ قَدْ تَنَطَّقَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**انْظُرُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي قَدْ نَوَّرَ اللهُ قَلْبَهُ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَيْنَ أَبَوَيْنِ يُغَذِّوَانِهِ بِأَطْيَبِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، فَدَعَاهُ حُبُّ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى مَا تَرَوْنَ**».[4]

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو عمرو بن حمدان:** ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم(32).

- **الحسن بن سفيان:** ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم(32).

- **إِبْرَاهِيمُ الْحَوْرَانِيُّ:** هو ابن أيوب الزاهد. أثنى عليه أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدمشقي، وقال: "كان رجلا صالحا"[5]، وقال الذهبي: "وما أعلم فيه جرحا"[6]، وقال ابن حجر[7]: "ذكره أبو العرب في الضعفاء ونقل عَن أبي الطاهر أحمد بن محمد بن عثمان المديني أنه قال: إبراهيم بن أيوب: حوراني ضعيف".

قال الباحث: أميل إلى تضعيفه؛ فهذا حال أغلب العباد والزهاد.

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:133/1)، وقال ابن كثير في ابن كثير، البداية والنهاية (ج:51/4): وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَرُوِيَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ مُرْسَلًا.

(2) ابن رجب، أهوال القبور (ص:86).

(3) انظر الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:365/11)، ح:5221.

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:108/1).

(5) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:358/6).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:770/5).

(7) ابن حجر، لسان الميزان (ج:246/1) .

– **عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَيْرٍ**: أبو الفقير الخراساني الزاهد. ترجمه ابن عساكر، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً[1]، وقال الذهبي[2]: "أحد العارفين، نزل دمشق...وكانت رابعةُ الشامّية تُسَمّيه سيدّ العابدين".

قال الباحث: مجهول الحال.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[3]، وابن عساكر[4]، من طريق عبد العزيز بن عمير، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل إبراهيم **الْحَوْرَانِيُّ، فهو ضعيف، ولأجل** عبد العزيز بن عمير فهو: مجهول الحال، قال ابن كثير[5]: "فيه غرابة وانقطاع"، وضعفه الألباني[6].

حديث رقم: (44) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مُثِّلُوا لِي فِي الْجَنَّةِ فِي خَيْمَةٍ مِنْ دُرَّةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى سَرِيرٍ فَرَأَيْتُ زَيْدًا، وَابْنَ رَوَاحَةَ فِي أَعْنَاقِهِمَا صُدُودٌ، وَأَمَّا جَعْفَرٌ فَهُوَ مُسْتَقِيمٌ لَيْسَ فِيهِ صُدُودٌ، قَالَ: فَسَأَلْتُ، أَوْ قَالَ: قِيلَ لِي: إِنَّهُمَا حِينَ غَشِيَهُمَا الْمَوْتُ كَأَنَّهُمَا أَعْرَضَا، أَوْ كَأَنَّهُمَا صَدَّا بُوجُوهِهِمَا، وَأَمَّا جَعْفَرٌ فَإِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ**».قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ ابْنُ رَوَاحَةَ:

أَقْسَمْتُ يَا نَفْسُ لَتَنْزِلِنَّهْ ... بِطَاعَةٍ مِنْكِ أَوْ لَتُكْرَهِنَّهْ

فَطَالَمَا قَدْ كُنْتِ مُطْمَئِنَّهْ ... جَعْفَرُ مَا أَطْيَبَ رِيحَ الْجَنَّهْ.[7]

(1) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:332/36) .
(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:379/5).
(3) البيهقي، شعب الإيمان (ج:255/8)، ح:5779.
(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:333/36).
(5) ابن كثير، مسند الفاروق (ج:679/2)
(6) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:316/11)، ح:5195.
(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:121/1).

دراسة رجال الإسناد:

- **إسحاق بن إبراهيم:** صدوق، سبقت دراسته في الحديث رقم(32).
- **عبد الرزاق بن همام أبو بكر الصنعاني:** ثقة حافظ، تغير لما كبر[1].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[2]، ومن طريقه الطبراني[3]. وأخرجه الطبراني[4]، بسنده إلى أبي الْيَسَرِ الْأَنْصَارِيُّ: وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ رُؤْيَا رَأَيْتُهَا؟ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ جَعْفَرًا ذَا جَنَاحَيْنِ مُضَرَّجَيْنِ بِالدِّمَاءِ، وَزَيْدٌ مُقَابِلَهُ، وَابْنُ رَوَاحَةَ مَعَهُمْ كَأَنَّهُ يُعْرِضُ عَنْهُمْ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، إِنَّ جَعْفَرًا حِينَ تَقَدَّمَ فَرَأَى الْقَتْلَ لَمْ يَصْرِفْ وَجْهَهُ، وَزَيْدٌ كَذَلِكَ، وَابْنُ رَوَاحَةَ صَرَفَ وَجْهَهُ».

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل ابن جدعان، فهو ضعيف[5]، يغلو في التشيع[6]، وهذه الرواية التي ذكرها تفوح منها رائحة التشيُّع بقوَّة. وأما ما أخرجه الطبراني من حديث أبي الْيَسَرِ الْأَنْصَارِيُّ، فقد حكم عليه الهيثمي بقوله: "وَفِيهِ ثَابِتُ بْنُ دِينَارٍ أَبُو حَمْزَةَ وَهُوَ ضَعِيفٌ"[7]، وقال عنه ابن حجر[8]: "رافضيٌّ ضعيف"، ويظهر التشيُّع في روايته بذكره حديث جعفر رضي الله تعالى عنه فقط من بين أُمراء الوقعة في بداية حديثه عنها".

كما لا يحتج محتج بحديث ازورار سرير ابن رواحة عن صاحبيه، فإنه لم يصح[9].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 354).
(2) عبد الرزاق، مصنفه (ج:266/5)، ح:9562.
(3) الطبراني، المعجم الكبير (ج:183/13)، ح:431.
(4) المرجع السابق (ج:167/19)، ح378.
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:401).
(6) ابن عدي، الكامل (ج:344/6).
(7) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:161/6).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:132).
(9) انظر: العمري، غزوة مؤتة (ص:317، 318).

حديث رقم: (45) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا سَعْدُ ابْنُ الصَّلْتِ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عبدالله، قَالَ: " وَاللهِ لَكَأَنِّي أَرَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهُوَ فِي قَبْرِ عبدالله ذِي الْبِجَادَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، يَقُولُ: «**أَدْلِيَا مِنِّي أَخَاكُمَا**»، وَأَخَذَهُ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ حَتَّى أَسْنَدَهُ فِي لَحْدِهِ، ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَلَّاهُمَا الْعَمَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ دَفْنِهِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ رَافِعًا يَدَيْهِ يَقُولُ: «**اللهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ عَنْهُ رَاضِيًا فَارْضَ عَنْهُ**»، وَكَانَ ذَلِكَ لَيْلًا، فَوَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَلَوَدِدْتُ أَنِّي مَكَانُهُ، وَلَقَدْ أَسْلَمْتُ قَبْلَهُ بِخَمْسَةَ عَشَرَ سَنَةً ".[1]

دراسة رجال الإسناد:

مُحَمَّد بْن أحْمَد بن جعفر، أبو الحسين الأصبهاني الواعظ الأبحّ: كان كثير الحديث حَسَن المعرفة به[2].

– **محمد بن حفص: القطان، أبو عبدالرحمن البصري:** مقبول [3].

ذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال ابن حجر: " وذَكَرَه أبو عبدالله أحمد بن مندة في تاريخه، وذكر أنه بغدادي، حدث عنه ابن عُيينة، ويَحيى القطان بالمناكير"[5]، قال الباحث: وهذا مستبعد فإنه ليس من طبقتهم، وعليه يحمل كلامه في الميزان[6]

قال الباحث: يحسن حديثه إذا لم يخالف.

– **سَعْدُ بنُ الصَّلْتِ:** بنِ بُرْدِ بنِ أَسْلَمَ البَجَلِيُّ الكُوْفِيُّ: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أغرب"[7]، وقال الذهبي[8]: "ما رَأَيْت لأحدٍ فيه جرحا، فمحله الصدق"، وذكره ابن قطلوبغا في

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:122/1).
(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:325/8).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:474).
(4) (ج:92/9).
(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج:123/9).
(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:526/3).
(7) (ج:378/6).
(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:1107/4).

الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة[1]، وقال: "ذكره مسلمة في سعيد فقال: ابن الصلت، ويقال: ابن أبي الصلت، كوفي، كان قاضياً بشيراز، وهو لا بأس به لولا كثرة خطئِه".

قال الباحث: يحسن حديثه ما لم يخالف.

- **إسحاق بن إبراهيم:** صدوق، سبقت دراسته في الحديث رقم(32).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[2]، من طريق عبدالرحمن العزرمي، الأعمش، به بنحوه. وأخرجه ابن أبي الدنيا[3]، وأبو نعيم[4]، من طريق مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عن مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، وأرسله في رواية ابن أبي الدنيا، وفيها عنعنه ابن إسحاق، ووصله في رواية أبي نعيم عن ابن مسعود، وفيها تحديث ابن إسحاق، فيحمل الحديث عليها موصولاً لا مرسلا، أَنَّ عبدالله بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: قُمْتُ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ: فَرَأَيْتُ شُعْلَةً مِنْ نَارٍ فِي نَاحِيَةِ الْعَسْكَرِ، قَالَ: فَاتَّبَعْتُهَا أَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَإِذَا عبدالله ذُو الْبِجَادَيْنِ الْمُزَنِيُّ قَدْ مَاتَ، فَإِذَا هُمْ قَدْ حَفَرُوا لَهُ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُفْرَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يُدْلِيَانِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «أَدْلِيَا لِي أَخَاكُمَا»، فَدَلَّوْهُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا هَيَّأَهُ لِشِقِّهِ قَالَ: «اللهُمَّ إِنِّي قَدْ أَمْسَيْتُ عَنْهُ رَاضِيًا فَارْضَ عَنْهُ»، قَالَ: يَقُولُ عبدالله بْنُ مَسْعُودٍ: لَيْتَنِي كُنْتُ صَاحِبَ الْحُفْرَةِ ". وأخرجه الطبراني[5]، من طريق كَثِيرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ذِي الْبِجَادَيْنِ الَّذِي هَلَكَ فِي غَزْوَة تَبُوكَ، أَنَّهُ هَلَكَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُفْرَتِهِ، وَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: «أَدْلِيَا إِلَيَّ أَخَاكُمَا»، فَلَمَّا وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَحْدِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي رَاضٍ عَنْهُ، فَارْضَ عَنْهُ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي صَاحِبُ الْحُفْرَةِ.

وأخرجه الشاشي[6]، من طريق مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الرَّمْلِيُّ، نا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ عبدالله ذَا الْبِجَادَيْنِ مَاتَ... وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

---

(1) (ج:437/4)

(2) البزار، البحر الزخار (ج:122/5)، ح:1706.

(3) ابن أبي الدنيا، الأولياء (ص:32)، ح:77.

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:122/1).

(5) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:52/9)، ح:9111.

(6) الشاشي، مسنده (ج:313/2)، ح:893.

وَسَلَّمَ فِي الْقَبْرِ يَحْفِرُ وَيُنَاوِلُهُمُ التُّرَابَ فَلَمَّا دَفَنَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي عَنْهُ رَاضٍ فَارْضَ عَنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، لأجل (سعد بن الصلت، وإسحاق النهشلي، ومحمد القطان)، وقد تابعهم عليه كل من عبدالرحمن العزرمي، فيما أخرجه البزار، قال الهيثمي[1]: "رَوَاهُ الْبَزَّارُ عَنْ شَيْخِهِ: عَبَّادِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَرْزَمِيِّ وَهُوَ مَتْرُوكٌ"، وتابعه أيضاً محمد بن كعب القرظي، فيما أخرجه الشاشي، وفي إسناده، محمد بن كثير الرملي، لم أعثر له على ترجمة. وتابعه محمد بن إبراهيم التيمي، بإسناد حسن، كما هو ظاهر في تخريج الحديث.

وله شاهد من حديث عمرو بن عوف المزني، وفي إسناده كثير بن عبدالله المزني، "ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب"[2].

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:9/369).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:460).

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ[1]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى[2]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ[3]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ[4]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ[5]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، أَنَّ عبدالله بْنَ مَسْعُودٍ، كَانَ يُحَدِّثُ قَالَ: قُمْتُ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ: فَرَأَيْتُ شُعْلَةً مِنْ نَارٍ فِي نَاحِيَةِ الْعَسْكَرِ، قَالَ: فَاتَّبَعْتُهَا أَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَإِذَا عبدالله ذُو الْبِجَادَيْنِ الْمُزَنِيُّ قَدْ مَاتَ، فَإِذَا هُمْ قَدْ حَفَرُوا لَهُ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُفْرَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يُدْلِيَانِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «**أَدْلِيَا لِي أَخَاكُمَا**»، فَدَلَّوْهُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا هَيَّأَهُ لِشِقِّهِ قَالَ: «**اللهُمَّ إِنِّي قَدْ أَمْسَيْتُ عَنْهُ رَاضِيًا فَارْضَ عَنْهُ**»، قَالَ: يَقُولُ عبدالله بْنُ مَسْعُودٍ: لَيْتَنِي كُنْتُ صَاحِبَ الْحُفْرَةِ ".[6]

سبق، انظر الحديث السابق.

(1) حبيب بن الحسن بن داود بن محمد، أبو القاسم القزّاز، من الثّقات الصُّلَحاء. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:135/8).

(2) محمد بن يحيى بن أيوب الثقفي، لقب جده عبدويه، أبو يحيى المروزي، ثقة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:512).

(3) أحمد بن محمد بن أيوب، صاحب المغازي، حلقوم، يكنى أبا جعفر، صدوق كانت فيه غفلة، لم يدفع بحجة قاله أحمد، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:83).

(4) هو: ابن أبي وقاص الزهري المدني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:89).

(5) إمام المغازي، صدوق يدلس. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:467).

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:122/1).

حديث رقم: (46) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: " جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ: إِنِّي جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ رَجُلٍ يُمِلُّ الْمُصْحَفَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ، فَفَزِعَ عُمَرُ وَغَضِبَ وَقَالَ: وَيْحَكَ انْظُرْ مَا تَقُولُ، قَالَ: مَا جِئْتُكَ إِلَّا بِالْحَقِّ، قَالَ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: عبدالله بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَحَقَّ بِذَلِكَ مِنْهُ، وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ عبدالله أَنَّا سَمَرْنَا لَيْلَةً فِي بَيْتٍ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ فِي بَعْضِ مَا يَكُونُ مِنْ حَاجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ خَرَجْنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ إِذَا رَجُلٌ يَقْرَأُ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَمِعُ إِلَيْهِ، فَقلت: يَا رَسُولَ اللهِ أَعْتَمَتْ، فَغَمَزَنِي بِيَدِهِ: اسْكُتْ، قَالَ: فَقَرَأَ وَرَكَعَ وَسَجَدَ وَجَلَسَ يَدْعُو وَيَسْتَغْفِرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**سَلْ تُعْطَهْ**» ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطِبًا كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْ قِرَاءَةَ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**»، فَعَلِمْتُ أَنَا وَصَاحِبِي أَنَّهُ عبدالله، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ إِلَيْهِ لِأُبَشِّرَهُ فَقَالَ: سَبَقَكَ بِهَا أَبُو بَكْرٍ، وَمَا سَابَقْتُهُ إِلَى خَيْرٍ قَطُّ إِلَّا سَبَقَنِي إِلَيْهِ ".[1]

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو بكر بن خلاد:** سبق، والأصل في حديثه الحُسن إلَّا أنّ يظهر خلافه، وقد توبع عليه.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عبيد[2] -ومن طريقه الطبراني[3]- والنسائي[4]، والحاكم[5]، من طريق سفيان.

وأحمد[6]، من طريق أبي بكر بن عياش، ويزيد بن عبد العزيز، وأبي معاوية محمد بن خازم[7].

جميعهم عن الأعمش، به بنحوه.

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/124).
(2) أبو عبيد، فضائل القرآن (ص:372)
(3) الطبراني، المعجم الكبير (ج:9/70)، ح:8421
(4) النسائي، السنن الكبرى (ج:7/352)، ح:8199.
(5) الحاكم، المستدرك (ج:3/359)، ح:5390، وصححه.
(6) أحمد، مسنده (ج:1/211)، ح:36.
(7) المرجع السابق (ج:1/308)، ح:175.

وأخرجه أبو يعلى[1]، والطبراني[2]، والضياء[3]، من طريق الأعمش، عن خيثمة بن عبدالرحمن، عن قيس بن مروان، قَالَا: أَتَى رَجُلٌ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ... الحديث.

وأخرجه أحمد[4]، أبو طاهر المخلص[5]، والبيهقي[6]، من طريق الحسن بن عبيد الله، قالَ: حدثنا إبراهيمُ، عن علقمةَ، عن قَرثعٍ، عن رجلٍ مِن جُعفى يُقالُ له: قيسٌ أو ابنُ قيسٍ، عن عمرَ بنِ الخطابِ فذكر الحديث.

الحكم على الإسناد:

ظاهر إسناده الحسن، لأجل أبي بكر بن خلاد، وقد توبع عليه فارتقى إلى الصحيح لغيره، لكن أعله بعضهم بالانقطاع بين علمقة وقيس، وأن بينهما قَرثعٍ، كما هو ظاهر في تخريج الحديث.

قال البخاري فيما حكاه عنه الترمذي[7]: "هذا حديث عبد الواحد، عن الحسن بن عبيد الله، والأعمش يروي هذا عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر، ولا يذكر فيه قرثعا، وعبد الواحد بن زياد يذكر عن الحسن بن عبيد الله هذا الحديث ويزيد فيه: عن قرثع. وحديث عبد الواحد عندي محفوظ"، وإلى ذلك ذهب البيهقي[8]، فقال: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَسْمَعْهُ عَلْقَمَةُ مِنْ قَيْسٍ، عَنْ عُمَرَ إِنَّمَا رَوَاهُ عَنِ الْقَرْثَعِ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عُمَرَ".

لكن الدارقطني خالفهما، فقال: "هو حديث يرويه الأعمش، عن خيثمة بن عبدالرحمن، عن قيس بن مروان، عن عمر. ورواه الأعمش أيضا بإسناد آخر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر. ورواه الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم، عن علقمة، عن القرثع، عن قيس، أو ابن قيس رجل من جعفي، عن عمر، وهو قيس بن مروان. وقد ضبط الأعمش إسناده وحديثه، وهو الصواب"[9]، وراجع فيه الخطيب الدارقطني فقال: "قُلْتُ لَهُ: فَإِنَّ الْبُخَارِيَّ فِيمَا ذَكَرَهُ أَبُو عِيسَى

---

(1) نقلاً عن: الهيثمي، المقصد العلي (ج:214/3)، ح:1401.
(2) الطبراني، المعجم الكبير (ج:70/9)، ح:8422.
(3) الضياء، الأحاديث المختارة (ج:384/1)، ح:268.
(4) أحمد، مسنده (ج:371/1)، ح:265.
(5) المخلص، المخلصيات (ج:32/3)، ح:1945
(6) البيهقي، السنن الكبرى (ج:665/1)، ح:2131.
(7) القاضي، ترتيب علل الترمذي الكبير (ص:352)، ح:653.
(8) البيهقي، السنن الكبرى (ج:665/1).
(9) الدارقطني، العلل (ج:203/2)، ح:222.

عَنْهُ حَكَمَ لِحَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَلَى حَدِيثِ الأَعْمَشِ، فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ: عِنْدِي أَنَّ حَدِيثَ الأَعْمَشِ هُوَ الصَّوَابُ، وَذِكْرُ الْقَرْثَعِ عِنْدِي غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، قَالَ يُقَاسُ الْحَسَنُ بِالأَعْمَشِ"[1].

قال الألباني[2]: "الظاهر أنه منقطع بين علقمة وعمر، بينهما القرثع عن قيس، وهو قيس بن مروان كما في رواية إبراهيم المتقدمة عنه وهو ثقة حجة، ومعه زيادة فيجب قبولها، لكن في الطريق إليه الحسن بن عبيد الله وهو النخعي وفيه كلام، والقرثع وقيس صدوقان فالإسناد جيد". قال الباحث: بل أميل إلى ترجيح قول الإمام البخاري، فإن الحسن بن عبيد الله ثقة[3]، وعليه إسناده ضعيف لانقطاعه.

(1) الخطيب، موضح أوهام الجمع والتفريق (ج:1/166).

(2) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:5/379)، ح:2301.

(3) الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي أبو عروة الكوفي، اتفق الذهبي وابن حجر على كونه ثقة، انظر: الذهبي، الكاشف (ج:1/327). ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:162).

حديث رقم: (47) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ جَعْفَرٍ[1]، ثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ[2]، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ[3]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ ذَرٍّ[4]، عَنْ عبدالله، قَالَ: " كُنْتُ غُلَامًا يَافِعًا أَرْعَى غَنَمًا لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ بِمَكَّةَ، فَأَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: «**يَا غُلَامُ عِنْدَكَ لَبَنٌ تَسْقِينَا؟**» فَقلت: إِنِّي مُؤْتَمَنٌ، وَلَسْتُ بِسَاقِيكُمَا، فَقَالَ: «**هَلْ عِنْدَكَ مِنْ جَذَعَةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ بَعْدُ؟**» فَأَتَيْتُهُمَا بِهَا، فَاعْتَقَلَهَا أَبُو بَكْرٍ وَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضَّرْعَ فَدَعَا فَحَفَلَ الضَّرْعُ فَحَلَبَ وَشَرِبَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ: «**اقْلُصْ**» فَقَلَصَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقلت: عَلِّمْنِي مِنْ هَذَا الْقَوْلِ الطَّيِّبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّكَ غُلَامٌ مُعَلَّمٌ، فَأَخَذْتُ مِنْ فِيهِ سَبْعِينَ سُورَةً مَا يُنَازِعُنِي فِيهَا أَحَدٌ**» رَوَاهُ أَبُو أَيُّوبَ الْأَفْرِيقِيُّ، وَأَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، نَحْوَهُ.[5]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[6]، وابن أبي شيبة[7]، وأحمد[8]، من طريق عفان بن مسلم، عن حماد، به بنحوه.

وأخرجه أحمد[9]، من طريق أبي بكر بن عياش.

وأخرجه أبو يعلى[10]، من طريق أبي عوانه. كلاهما عن عاصم، به بنحوه.

---

(1) ابْن أَحْمَد بْن فارس، أَبُو محمد الأصبهانيّ، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:834/7).

(2) أبو بِشْر العِجْليّ، مولاهم الإصبهانيّ، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:459/6).

(3) سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:250)، وهو في مسنده (ج:276/1)، ح:351.

(4) تصحيف، والصواب: زر، وهو ابن حبيش الأسدي الكوفي، كما في بقية طرق الحديث.

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:125/1).

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:150/3)

(7) ابن أبي شيبة، مسنده (ج:258/1)، ح:388.

(8) أحمد، مسنده (ج:416/7)، ح:4412.

(9) المرجع السابق (ج:82/6)، ح:3598.

(10) أبو يعلى، مسنده (ج:402/8)، ح:4985.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن فيه:

– عاصم بن بهدله: "صدوق له أوهام"[1]، وقال الذهبي: "حسن الحديث"[2].

– حماد بن سلمة، وقد توبع عليه، فضلا عن رواية الحديث عنه من طريق عفان بن مسلم[3]، كما عند ابن سعد.

قال العراقي[4]: "أخرجه أحمد من حديث ابن مسعود بإسناد جيد"، وقال الذهبي[5]: "إسناده حسن قوي"، وحسنه الألباني[6]، وشعيب[7]، وأسد[8].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:285).

(2) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:357/2).

(3) "من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم". انظر: العلل ومعرفة الرجال – رواية عبدالله (ج:33/3)، ابن رجب، شرح علل الترمذي (ج:707/2)، ابن الكيال، الكواكب النيرات (ص:461).

(4) العراقي، المغني عن حمل الأسفار (ص:874).

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:سيرة 312/2).

(6) الألباني، صحيح السيرة النبوية (ص:124).

(7) هامش مسند أحمد (ج:82/6).

(8) هامش مسند أبي يعلى (ج:403/8).

حديث رقم: (48) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ[1]، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، وَثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى[2]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادٌ[3]، ثَنَا عَاصِمٌ[4]، عَنْ ذَرٍّ[5]، عَنْ عبدالله، قَالَ: " كُنْتُ أَجْتَنِي لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِوَاكًا مِنَ الْأَرَاكِ، فَكَانَتِ الرِّيحُ تَكْفُوهُ، وَكَانَ فِي سَاقِهِ دِقَّةٌ، فَضَحِكَ الْقَوْمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا يُضْحِكُكُمْ؟**» قَالُوا: مِنْ دِقَّةِ سَاقَيْهِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ**».[6]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[7]، عن عفان.

والطيالسي[8].

وأحمد[9]، عن عَبْدُ الصَّمَدِ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى.

جميعهم عن حماد، به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة[10]، من طريق زائدة، عن عاصم، به بنحوه.

وأخرجه الطبراني[11]، من طريق المعلى بن عرفان، عن زر، به بنحوه.

---

(1) فاروق بن عبد الكبير بن عمر، أبو حفص الخَطابي البَصْري. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:8/338).

(2) أبو محمد العنْبريّ البَصْريُّ. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:6/934).

(3) حماد بن سلمة بن دينار البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:178).

(4) عاصم بن بهدلة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:285).

(5) تصحيف، والصواب: زر، وهو ابن حبيش الأسدي الكوفي، كما في بقية طرق الحديث.

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/127).

(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:3/155).

(8) الطيالسي، مسنده (ج:1/277).

(9) أحمد، مسنده (ج:7/98)، ح:3991.

(10) ابن أبي شيبة، مصنفه (ج:6/384)، ح:32229.

(11) الطبراني، المعجم الكبير (ج:9/78)، ح:8453.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، لأجل عاصم، فهو حسن الحديث[1]، وللحديث شواهد عديدة صححه بها الألباني[2]، وكذا شعيب[3].

حديث رقم: (49) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ جَعْفَرٍ[4]، ثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ[5]، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ[6]، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[7]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ[8]، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أُصَلِّي ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**سَلْ تُعْطَهْ**»، قَالَ عُمَرُ: ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ عبدالله: إِنَّ لِي دُعَاءً مَا أَكَادُ أَنْ أَدَعَهُ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَبِيدُ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ – أَوْ قَالَ: لَا تَبِيدُ – وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ. رَوَاهُ الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَهُ.[9]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[10]، من طريق إسرائيل.

أخرجه الطيالسي[11] –ورواية أبي نعيم من طريقه– وأحمد[12]، والطبراني[1]، والحاكم[2]، من طريق شعبة.

---

(1) قاله الذهبي في ميزان الاعتدال (ج:357/2).

(2) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:570/6)، ح:2750.

(3) هامش المسند (ج:99/7).

(4) ابْن أَحْمَد بْن فارس، أَبُو محمد الأصبهانيّ، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:834/7).

(5) أبو بِشْر العِجْليّ، مولاهم الإصبهانيّ، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:459/6).

(6) الطيالسي، (ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:250).

(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:127/1).

(8) أبو عبيدة: ابن عبدالله ابن مسعود مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال: اسمه عامر. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:656).

(9) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:127/1).

(10) أحمد، مسنده (ج:346/6)، ح:3797.

(11) الطيالسي، مسنده (ج:266/1)، ح:338.

(12) أحمد، مسنده (ج:177/6)، ح:3662.

وابن أبي شيبة[3]، والنسائي[4]، من طريق الأعمش.

والطبراني[5]، من طريق زهير.

كلاهما عن أبي إسحاق، به بنحوه، وفيه تصريح سماع أبي إسحاق من أبي عبيدة.

الحكم على الإسناد:

رواته ثقات، لكن إسناده منقطع، فأبو عبيدة لم يسمع من أبيه[6]، قال الحاكم[7]: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِذَا سَلِمَ مِنَ الْإِرْسَالِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"، وقال الهيثمي[8]: "وَأَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ".

حديث رقم: (50) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عبدالله، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عبدالله بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا عبدالله يَدْعُو بِدُعَاءٍ إِذْ مَرَّ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَلَمَّا جَازَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ دُعَاءَهُ، وَرَسُولُ اللهِ لَا يَعْرِفُهُ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا؟ سَلْ تُعْطَهْ**»، فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عبدالله فَقَالَ: الدُّعَاءُ الَّذِي كُنْتَ تَدْعُو بِهِ آنِفًا أَعِدْهُ عَلَيَّ، فَقَالَ: حَمِدْتُ اللهَ وَمَجَّدْتُهُ ثُمَّ قلت: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَعَدُكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَرُسُلُكَ حَقٌّ، وَكِتَابُكَ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ" رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحُسَامِ عَنْ شَرِيكٍ وَأَدْخَلَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ بَيْنَ عَوْنٍ وَعبدالله حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا عبدالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ السَّمَّانُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْحُسَامِ، ثَنَا شَرِيكُ بْنُ أَبِي

---

(1) الطبراني، المعجم الكبير (ج:67/9)، ح:8413.

(2) الحاكم، المستدرك (ج:705/1)، ح:1921.

(3) ابن أبي شيبة، مصنفه (ج:68/6)، ح:29531.

(4) النسائي، عمل اليوم والليلة (ص:497)، ح:869.

(5) الطبراني، المعجم الكبير (ج:67/9)، ح:8414.

(6) انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل (ص:256)، العلائي، جامع التحصيل (ص:204).

(7) الحاكم، المستدرك (ج:705/1).

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:202/8).

نَمِرٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عبدالله، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ فِي الْمَسْجِدِ جَالِسٌ مَرَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَدْعُو، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.[1]

دراسة رجال الإسناد:

– شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ: أبو عبدالله المدني، صدوق يخطىء، مات في حدود أربعين ومائة.

وثقه ابن سعد[2]، وابن معين[3]، والعجلي[4]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ"[5]،

وقال ابن عدي[6]: "إذا روى عنه ثقة، فإنه لا بأس به إلا أن يروي عنه ضعيف"، وقال الذهبي[7]: "صدوق"، وقال ابن حجر[8]: "

احتج به الجماعة إلا أن في روايته عن أنس لحديث الإسراء مواضع شاذة".

قال الباحث: صدوق.

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث[9]، من طريق زهير التميمي، عن شريك، به بنحوه. وأخرجه الطبراني[10]، من طرق سعيد بن أبي الحسام، عن شريك، عن عون، عن سعيد بن المسب، عن ابن مسعود، بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه شريك بن أبي نمر، صدوق، وفيه: عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي "صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء"[1]، وقد توبع عليه، كما هو ظاهر في

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:128/1).
(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:398/5).
(3) ابن معين، التاريخ – رواية الدارمي (ص:131).
(4) العجلي، معرفة الثقات (ج:453/1).
(5) (ج:360/4).
(6) ابن عدي، الكامل (ج:9/5).
(7) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج:297/1)
(8) ابن حجر، فتح الباري (ج:410/1).
(9) الهيثمي، بغية الباحث (ج:961/2)، ح:1061.
(10) الطبراني، المعجم الكبير (ج:68/9)، ح:8418.

التخريج، وقد اختلف في وصل الحديث وإرساله، قال الدارقطني[2]: "يرويه شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن عون بن عبدالله، واختلف عنه؛ فرواه سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عن شريك، عن عون، عن سعيد بن المسيب، عن ابن مسعود. وخالفه زهير بن محمد، فرواه عن شريك، عن عون، عن ابن مسعود، ولم يذكر سعيد بن المسيب وهو أشبه". وقال جرار[3]: "مرسل وإسناده حسن".

حديث رقم: (51) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ[4]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ[5]، ثَنَا أَبُو يَاسِرٍ عَمَّارُ بْنُ نَصْرٍ[6]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نَبْهَانَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عبدالله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا الْتَبَسَتْكُمْ فِتْنَةٌ، فَتُتَّخَذُ سُنَّةً، يَرْبُو مِنْهَا الصَّغِيرُ وَيَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ، وَإِذَا تُرِكَ مِنْهَا شَيْءٌ قِيلَ: تُرِكَتْ سُنَّةٌ؟** "، **قَالُوا: مَتَى ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «إِذَا كَثُرَ قُرَّاؤُكُمْ، وَقَلَّتْ عُلَمَاؤُكُمْ، وَكَثُرَتْ أُمَرَاؤُكُمْ، وَقَلَّتْ أُمَنَاؤُكُمْ، وَالْتُمِسَتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ، وَتُفُقِّهَ لِغَيْرِ اللهِ»** قَالَ عبدالله: فَأَصْبَحْتُمْ فِيهَا كَذَا. رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَبْهَانَ مَرْفُوعًا، وَالْمَشْهُورُ مِنْ قَوْلِ عبدالله مَوْقُوفٌ.[7]

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد[8]، عن جرير بن عبد الحميد.

والدارمي[9]، من طريق خالد بن عبدالله.

واللالكائي[1]، من طريق ابن فضيل.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:358).

(2) الدارقطني، العلل (ج:78/5)، ح:725.

(3) جرار، الإيماء (ج:428/7).

(4) محمد بن حُمَيْد بن سهل المخرمي، ضعيف. انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج:67/3)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:197/8).

(5) أحمد بن الحسين الصوفي الصغير، ثقة إن شاء الله. ابن حجر، لسان الميزان (ج:435/1).

(6) عمار بن نصر السعدي، صدوق. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:408).

(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:136/1).

(8) حماد، الفتن (ج:42/1)، ح:51.

(9) الدارمي، سننه (ج:278/1)، ح:192.

جميعهم عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، به موقوفاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة[2]، والدارمي[3]، من طريق الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، موقوفاً.

الحكم على الإسناد:

إسناده منكر، فيه ابن نبهان: كذاب[4]، وقد توبع عليه لكن موقوفاً، وفيه أيضاً يزيد بن أبي زياد، ضعيف[5]، وقد توبع عليه موقوفاً كما هو ظاهر في تخريج الحديث. وقد صحح الحديث موقوفاً الشيخ الألباني[6].

حديث رقم: (52) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[7]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِنَّ عَمَّارًا مُلِئَ إِيمَانًا مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ**»، يَعْنِي مُشَاشَهُ[8].[9]

تخريج الحديث:

تفرد به عن ابن عباس، أبو نعيم.

وأخرجه ابن أبي شيبة[10]، وابن ماجه[11]، وابن حبان[12]، عن علي بن أبي طالب،

وأخرجه النسائي[1]، الحاكم[2]، وأبو نعيم[3]، عن ابن مسعود.

---

(1) اللالكائي، شرح الأصول (ج:103/1)، 123

(2) ابن أبي شيبة، مصنفه (ج:452/7)، ح:37156.

(3) الدارمي، سننه (ج:278/1)، ح:191، وسنده صحيح.

(4) ابن حجر، لسان الميزان (ج:217/7).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:601)

(6) الألباني، تحريم آلات الطرب (ص:16).

(7) النَّيْسابوريّ، أبو العبّاس السرّاج، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:270/7).

(8) قال ابن الأثير: "هِيَ رُءُوسُ العِظام الليِّنة الَّتِي يُمْكِنُ مَضغُها". ابن الأثير، النهاية (333/4).

(9) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:139/1، 140).

(10) ابن أبي شيبة، مصنفه (ج:203/17)، ح32921.

(11) ابن ماجه، سننه (ج:52/1)، ح:147.

(12) ابن بلبان، الإحسان (ج:552/15)، ح:7076.

وأخرجه البزار[4]، عن أم المؤمنين عائشة.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه حكيم بن جبير الأسدي، "ضعيف رمي بالتشيع"[5]، ومحمد بن حميد التميمي، "ضعيف"[6]، وسلمة بن الفضل الأنصاري، "صدوق كثير الخطأ"[7]، وأبو حامد بن جبلة، لم أجد فيه جرح أو تعديلاً[8]، فضلاً عن عنعنة ابن إسحاق.

لكن للأحاديث شواهد، عن ابن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وعائشة رضي الله عنهم، يصح الحديث بها[9].

حديث رقم: (53) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَطْحَاءِ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَمَرَّ بِعَمَّارٍ، وَأُمِّ عَمَّارٍ وَهُمْ يُعَذَّبُونَ، فَقَالَ: «**صَبْرًا آلَ يَاسِرٍ، فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ** ». رَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ الْجُدِّيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ، مِثْلَهُ.[10]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[11]، من طريق عبد الصمد.

---

(1) النسائي، سننه (ج:111/8)، ح:5007.

(2) الحاكم، المستدرك (ج:443/3) ح:5680.

(3) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:3158/6)، ح:7269.

(4) نقلاً عن: الهيثمي، كشف الأستار (ج:252/3). قال الهيثمي: "رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ". الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:295/9).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:176).

(6) المرجع السابق (ص:475).

(7) المرجع السابق (ص:248).

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:397/8).

(9) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:447/2)، ح:807.

(10) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:140/1).

(11) أحمد، مسنده (ج:492/1)، ح:439.

وأخرجه ابن سعد[1]، من طريق مسلم بن إبراهيم، وعمرو بن الهيثم أبو قطن.

ثلاثتهم، عن القاسم بن الفضل، به، وفيه: "قال عمار: يَا رَسُولَ اللهِ، الدَّهْرَ هَكَذَا؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اصْبِرْ" ثُمَّ قَالَ: "اللهُمَّ اغْفِرْ لِآلِ يَاسِرٍ، وَقَدْ فَعَلْتُ".

وأخرجه الكعبي[2]، من طريق الأعمش، عن سالم، به بنحوه.

وأخرجه الطبراني[3]، من طريق سليمان بن قرم[4]، عن الأعمش، عن عبدالرحمن بن أبي زناد، عن عبدالله بن الحارث، عن عثمان، بنحوه.

وأخرجه الحاكم[5]، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: كَانَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ .. الحديث. وفي شعب الإيمان[6]، عن ابن إسحاق قال: فحدثني رجال من آل عمار بن ياسر.. الحديث.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فعبد العزيز بن أبان، متروك[7]، وقد توبع عليه كما هو ظاهر في تخريج الحديث، لكن سالم بن أبي الجعد، لم يدرك عثمان[8]. وانظر في ذلك علل الدارقطني[9]. لكن للحديث شواهد يثبت بها[10].

---

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:3/248)، وإسناده صحيح لولا الإنقطاع بين سالم وعثمان.

(2) الكعبي، أحاديث الشيوخ الثقات (ج:2/690)، ح:188. وفيه انقطاع فإن الأعمش لم يسمعه من سالم مباشرة، وإنما بينهما عمرو بن مرة، كما بينت ذلك الرواية التي أخرجها الخطيب. انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج:13/254).

(3) الطبراني، المعجم الكبير (ج:24/303)، ح:769.

(4) سيء الحفظ يتشيع. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:253).

(5) الحاكم، المستدرك (ج:3/432)، ح:5646.

(6) البيهقي، شعب الإيمان (ج:3/172)، ح:1515.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:356).

(8) قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، مُرْسَلٌ. ابن أبي حاتم، المراسيل (ص:80).

(9) الدارقطني، العلل (ج:3/33)، ح:268.

(10) انظر: كلام الشثري، في هامش المطالب العالية (ج:16/298). والصوياني، الصحيح من أحاديث السيرة النبوية (ص:72)، وما بعدها. والألباني، صحيح السيرة النبوية (ص:155).

حديث رقم: (54) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْيَقْطِينِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عبدالله الرَّقِّيُّ، ثَنَا حَكِيمُ بْنُ سَيْفٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ عَمَّارًا فَلَمْ يَتْرُكُوهُ حَتَّى سَبَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذَكَرَ آلِهَتَهُمْ بِخَيْرٍ، فَلَمَّا أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**مَا وَرَاءَكَ؟**» قَالَ: شَرٌّ يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تُرِكْتُ حَتَّى نُلْتُ مِنْكَ، وَذَكَرْتُ آلِهَتَهُمْ بِخَيْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كَيْفَ تَجِدُ قَلْبَكَ؟**» قَالَ: أَجِدُ قَلْبِي مُطْمَئِنًّا بِالْإِيمَانِ، قَالَ: «**فَإِنْ عَادُوا فَعُدْ**».[1]

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو عبيدة:** بن محمد بن عمار بن ياسر، أخو سلمة، وقيل: هو هو[2]، مقبول، من الرابعة[3].

وثقه ابن معين[4]، وعبدالله بن أحمد بن حنبل[5]، وزاد: "وأخوه سلمة لم يرو عنه إلا علي بن زيد، ولا يعرف حاله".

وقال الذهبي: "صدوق"[6]. وقال: "روايته عن جده منقطعة"[7].

واختلفت أقوال أبي حاتم فيه[8]: فمرة ذكره بالكنية وأنه لا اسم له، ومرة سماه سلمة، ومرة قال: "منكر الحديث" [9]، ومرة قال: "صحيح الكتاب"[10]. وكذا قال ابن حبان لكن جعله سلمة لا أبا

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:140/1).

(2) والصواب أنهما اثنان، كما قال البخاري في ترجمة سلمة: "وأُراه أخا أَبِي عُبيدة". البخاري، التاريخ الكبير (ج:77/4).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:656).

(4) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد له (ص:323).

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج:160/12).

(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:549/4).

(7) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص:169).

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج:160/12).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:405/9).

(10) المزي، تهذيب الكمال (ج:62/34).

عبيدة، وزاد: " يَرْوِي عَن جده عمار بْن يَاسر وَلَمْ يره، وَلَيْسَ مِمَّن يحْتَج بِهِ إِذَا وَافق الثِّقَات لإرساله الْخَبَر، فَكيف إِذَا انْفَرد"[1].

قال الباحث: صدوق، وروايته عن جده منقطعة.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[2]، وابن سعد[3]، والطبري[4]، والحاكم[5] وصححه، والبيهقي[6]، من طريق عبد الكريم، به بمثله. وجعله الحاكم، والبيهقي من رواية أبي عبيدة عن أبيه.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، لأجل أبي عبيدة، وهو مرسل فأبو عبيدة يرويه عن أبيه كما وضحته رواية الحاكم، والبيهقي. ورايته أيضاً مرسلة.

وللحديث شواهد عديدة لا تخلو من ضعف أو إرسال، يتقوى بمجموعها الحديث، قال ابن حجر[7]: " جَاءَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ عَمَّارًا فَعَذَّبُوهُ حَتَّى قَارَبَهُمْ فِي بَعْضِ مَا أَرَادُوا فَشَكَى ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ تَجِدُ قَلْبَكَ قَالَ مُطْمَئِنًّا بِالْإِيمَانِ قَالَ فَإِنْ عَادُوا فَعُدْ وَهُوَ مُرْسَلٌ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ أَخْرَجَهُ الطَّبَرِيُّ وَقَبِلَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعَنْهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ فَزَادَ فِي السَّنَدِ فَقَالَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِيهِ وَهُوَ مُرْسَلٌ أَيْضًا وَأَخْرَجَ الطَّبَرِيّ من طَرِيق عَطِيَّة الْعَوْفِيّ عَن بن عَبَّاسٍ نَحْوَهُ مُطَوَّلًا وَفِي سَنَدِهِ ضَعْفٌ وَفِيهِ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ عَذَّبُوا عَمَّارًا وَأَبَاهُ وَأُمَّهُ وَصُهَيْبًا وَبِلَالًا وَخَبَّابًا وَسَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ فَمَاتَ يَاسِرٌ وَامْرَأَتُهُ فِي الْعَذَابِ وَصَبَرَ الْآخَرُونَ وَفِي رِوَايَة مُجَاهِد عَن بن عَبَّاس عِنْد بن الْمُنْذِرِ أَنَّ الصَّحَابَةَ لَمَّا هَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ خَبَّابًا وَبِلَالًا وَعَمَّارًا فَأَطَاعَهُمْ عَمَّارٌ وَأَبَى الْآخَرَانِ فَعَذَّبُوهُمَا وَأَخْرَجَهُ الْفَاكِهِيُّ مِنْ مُرْسَلِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَأَنَّ ذَلِكَ وَقَعَ مِنْ عَمَّارٍ عِنْدَ بَيْعَةِ الْأَنْصَارِ

---

(1) ابن حبان، المجروحين (ج:337/1).
(2) عبد الرزاق، تفسيره (ج:275/2)، ح:1509.
(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:249/3).
(4) الطبري، جامع البيان (ج:304/17).
(5) الحاكم، المستدرك (ج:389/2)، ح:3362.
(6) البيهقي، السنن الكبرى (ج:362/8)، ح:16896.
(7) ابن حجر، فتح الباري (ج:312/12).

فِـي الْعَقَبَـةِ وَأَنَّ الْكُفَّارَ أَخَذُوا عَمَّارًا فَسَأَلُوهُ عَنِ النَّبِـيِّ صَـلَّى اللَّـهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ فَجَحَدَهُمْ خَبَرَهُ فَأَرَادُوا أَنْ يُعَذِّبُوهُ فَقَالَ هُوَ يَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ وَبِمَا جَاءَ بِـهِ فَأَعْجَبَهُمْ وَأَطْلَقُوهُ فَجَاءَ إِلَى النَّبِـيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَفِي سَنَدِهِ ضَعْفٌ أَيْضًا وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ مِنْ طَرِيق بن سِيرِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَهُوَ يَبْكِي فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدُّمُوعَ عَنْهُ وَيَقُولُ أَخَذَكَ الْمُشْرِكُونَ فَغَطَّوْكَ فِي الْمَاءِ حَتَّى قُلْتَ لَهُمْ كَذَا إِنْ عَادُوا فَعُدْ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ مَعَ إِرْسَالِهِ أَيْضًا وَهَذِهِ الْمَرَاسِيلُ تَقَوَّى بَعْضُهَا".

حديث رقم: (55) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ[1]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ[2]، ثَنَا عبدالله بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا[3]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَمَّارٌ يَأْخُذُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ، وَمِنْ هَذِهِ السُّورَةِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِعَمَّارٍ: «**لِمَ تَأْخُذُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَمِنْ هَذِهِ السُّورَةِ؟**» قَالَ: تَسْمَعُنِي أَخْلِطُ بِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ؟ قَالَ: «**لَا**»، قَالَ: فَكُلُّهُ طَيِّبٌ.[4]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[5]، والبيهقي[6]، والواحدي[7]، والضياء[8]، بطرقهم عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، به بنحوه.

---

(1) هو: محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبدالله بن سِنَان، أبو عمرو ابن الزّاهد أبي جعفر الحيري النَّيْسَابُوري الزّاهد المقرئ المحدّث النّحوي. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:8/431).

(2) هو: الحَسَن بن سُفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النُّعْمان الشّيْبانيّ النَّسَويّ، أبو العباس الحافظ. مصنّف المُسْنَد. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:7/66).

(3) هو: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:590).

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/140، 141).

(5) أحمد، مسنده (ج:2/217)، ح:865، وقال شعيب: "إسناده ضعيف، هانئ بن هانئ تقدم القول فيه برقم (ج:769)، أبو إسحاق تغير بأخرة ورواية زكريا– وهو ابن أبي زائدة– عنه بعد تغيره".

(6) البيهقي، شعب الإيمان (ج:4/6)، ح:2105.

(7) الواحدي، التفسير الوسيط (ج:3/134)، ح:560.

(8) الضياء، الأحاديث المختارة (ج:2/397)، ح:785.

الحكم على الإسناد:

قال الهيثمي: "رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ"، قال الباحث: وليس كذاك، فإن فيه نفس ما في إسناد حديثنا، من الرواة: هانئ بن هانئ، مستور[1]، وفيه رواية زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق بعد اختلاطه[2]. ومما يؤيد اختلاط أبي إسحاق فيه أن شواهد الحديث الأخرى ذكرته مقتصراً على أبي بكر وعمر، والتي زادت ذكر غيرهما جعلته بلالاً لا عمارا[3].

حديث رقم: (56) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[4]، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ حَمْدَانَ[5]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عبدالرحمن بْنِ الْقَاسِمِ[6]، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: "ثَلَاثُ خِلَالٍ مَنْ جَمَعَهُنَّ فَقَدْ جَمَعَ خِلَالَ الْإِيمَانِ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ وَمَا هَذِهِ الْخَلَّالُ الَّتِي زَعَمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَنْ جَمَعَهُنَّ فَقَدْ جَمَعَ خِلَالَ الْإِيمَانِ**»؟ فَقَالَ عَمَّارٌ عِنْدَ ذَلِكَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**الْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ، وَالْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ، وَبَذْلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ**».[7]

دراسة رجال الإسناد:

* **مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الْكُوفِيُّ:** لم أجد فيه إلا قول ابن ابي حاتم: "روى عن أبيه سعيد صاحب عبد الملك بن عمير"[8].

قال الباحث: مجهول الحال.

* **سعيد بن سويد الكوفي:** يروي عن عبد الملك بن عمير، روى عنه محمد بن الصلت، ذكره

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:570)، وقال الألباني: "هانىء هذا، قال ابن المدينى: مجهول، ولم يرو عنه غير أبى إسحاق السبيعى فلا تطمئن النفس لتوثيق من وثقه، لاسيما وجلهم متساهلون فى التوثيق والتصحيح، ولذلك قال الحافظ في التقريب مستور". (ج:إرواء الغليل324/6).

(2) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:216)، وابن الكيال، الكواكب النيرات (ص:350).

(3) انظر: هامش أحمد، فضائل الصحابة (ج:130/1، 131)، بتحقيق وصي الله عباس.

(4) هو الطبراني.

(5) العبّاس بن حمدان، أبو الفضل الأصبهانيّ الحنفيّ، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:959/6).

(6) عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:348).

(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:141/1).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:266/7).

ابن حبان[1]، وابن قطلوبغا[2] في الثقات.

قال الباحث: مجهول الحال.

* **القاسم:** بن عبدالرحمن الدمشقي، أبو عبدالرحمن، صاحب أبي أمامة، مات سنة اثنتي عشرة ومائة.

وثقه ابن معين[3]، وابن المديني[4]، والبخاري[5]، والعجلي[6]، والفسوي[7]، والترمذي[8].

وقال أبو حاتم: "حديث الثقات عنه مستقيم، لا بأس بِهِ، وإنما ينكر عنه الضعفاء"[9]، وقال الذهبي: "صدوق"[10]، وقال ابن حجر[11]: "صدوق يغرب كثيرا"، وتعقبه صاحبا التحرير، فقالا: بل ثقة، فقد وثقه... وقد أبان غير واحد من العلماء الجهابذة أن المناكير في حديثه إنما تجيء من رواية بعض الضعفاء. قال الباحث: والقول ما قالا، فهو ثقة.

تخريج الحديث:

اختلف في رفعه ووقفه:

فرواه موقوفاً، عبد الرزاق[12]، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عنه، بلفظ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: الْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ، وَإِنْصَافُ

---

(1) (ج:362/6).
(2) (ج:488/4).
(3) ابن معين، التاريخ – رواية الدوري (ج:428/4).
(4) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة له (ص:153).
(5) القاضي، ترتيب علل الترمذي الكبير (ص:190).
(6) العجلي، معرفة الثقات (ص:388)، وزاد: "يكتب حديثه، وليس بالقوي".
(7) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج:456/2).
(8) الترمذي، الجامع الكبير (ج:293/2).
(9) المزي، تهذيب الكمال (ج:389/23).
(10) الذهبي، الكاشف (ج:129/2).
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:450).
(12) مصنفه (ج:386/10)، ح:19439، وابن حجر، تغليق التعليق (ج:38/2).

النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ، وَبَذْلُ السَّلَامِ لِلْعَالِمِ».

وكذا البيهقي، من طريق سفيان[1]، وخديج بن معاوية[2]، كلاهما عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفير، به.

وكذا الخرائطي[3]، والقضاعي[4]، من طريق أبي سراج سكين، عن الحسن، عنه.

وكذا الطبري، من طريق شعبة[5]، وأبي بكر بن عياش[6]، وفطر بن خليفة[7]، ثلاثتهم عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفير، به.

وكذا ابن عساكر[8]، من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفير به.

ورواه مرفوعا، الحسن بن عبدالله الكوفي[9]، عن عبد الرزاق، بالإسناد السابق. وأعلها البزار بقوله: "وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ، عَنْ عَمَّارٍ مَوْقُوفًا وَأَسْنَدَهُ هَذَا الشَّيْخُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ".

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لجهالة محمد بن سعيد بن سويد، وأبيه. وأما الخلاف في روايته مرة مرفوعاً ومرة موقوفاً، فالراجح الموقوف على ضعف إسناده أيضاً[10]، قال ابن أبي حاتم[11]: "وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن صلة، عن عمار، عن النبي صلى الله عليه وسلم: ثلاث من كن فيه، فقد وجد حلاوة الإيمان : الإنفاق من

---

(1) البيهقي، شعب الإيمان (ج:151/1)، ح:48، والسمعاني، أدب الإملاء والاستملاء (ص:121).
(2) البيهقي، شعب الإيمان (ج:526/13)، ح:10726، وابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:455/43).
(3) الخرائطي، الخرائطي، مكارم الأخلاق (ص:126)، ح:360.
(4) مسنده (ج:65/2)، ح:892.
(5) الطبري، تهذيب الآثار – مسند عمر (ج:118/1)، ح:194.
(6) المرجع السابق (ج:119/1)، ح:195
(7) المرجع السابق (ج:119/1)، ح:196.
(8) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:451/43).
(9) البزار، البحر الزخار (ج:232/4)، ح:1396.
(10) لجهالة سعيد وأبيه.
(11) ابن أبي حاتم، علل الحديث (ج:214/5)، ح:1931.

الإقتار- الحديث؟ فقالا: هذا خطأ؛ رواه الثوري وشعبة وإسرائيل وجماعة؛ يقولون: عن أبي إسحاق، عن صلة، عن عمار، قوله، لا يرفعه أحد منهم، والصحيح: موقوف عن عمار.

وقال ابن رجب[1]: "هذا الأثر معروف من رواية أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن عمار، رواه عنه الثوري وشعبة وإسرائيل وغيرهم. وروي عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق مرفوعا. خرجه البزار وغيره، ورفعه وهم، وقد روي مرفوعا من وجهين آخرين ولا يثبت واحد منهما".

وقال ابن حجر[2]: "وَهُوَ مَعْلُولٌ مِنْ حَيْثُ صِنَاعَةُ الْإِسْنَادِ لِأَنَّ عَبْدَ الرَّزَّاقِ تَغَيَّرَ بِأَخِرَةٍ وَسَمَاعُ هَؤُلَاءِ مِنْهُ فِي حَالِ تَغَيُّرِهِ إِلَّا أَنَّ مِثْلَهُ لَا يُقَالُ بِالرَّأْيِ فَهُوَ فِي حُكْمِ الْمَرْفُوعِ وَقَدْ رُوِّينَاهُ مَرْفُوعًا مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ عَمَّارٍ أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَفِي إِسْنَادِهِ ضعف وَلَه شَوَاهِد أُخْرَى بينتها فِي تغليق التَّعْلِيقِ".

وضعفه – أي الموقوف بإسناد البزار والطبراني– المناوي[3]، والهيثمي[4]، وضعف المرفوع الألباني[5]، وشعيب[6].

حديث رقم: (57) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، ثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحِمَّانِيِّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عبدالله، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، وَمَيْسَرَةَ[7]، أَنَّ عَمَّارًا، يَوْمَ صِفِّينَ أُتِيَ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**هَذِهِ آخِرُ شَرْبَةٍ أَشْرَبُهَا مِنَ الدُّنْيَا، فَقَامَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ**».[8]

(1) ابن حجر، فتح الباري (ج:134/1).
(2) المرجع السابق (ج:83/1).
(3) المناوي، التيسير بشرح الجامع الصغير (ج:465/1)
(4) انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:56/1)، ح:183، و(57/1)، ح:184.
(5) الألباني، ضعيف الجامع (ص:373)، ح:2533.
(6) هامش: النووي، الأذكار (ص:243).
(7) ميسرة بن يعقوب، أبو جميلة، الطُهوي الكوفي، مقبول. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:555).
(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:141/1).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[1]، وأحمد[2]، وابن أبي عاصم[3]، والحاكم[4]، من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البختري، عن عمار، به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي عاصم[5]، وأبو يعلى[6]، والحاكم[7]، من طريق يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ عمار، به بنحوه، إلا أن أبا يعلى، والحاكم جعلاه من رواية أبي عبيدة، عن مولاة لعمار بن ياسر[8]، وسميت في رواية الحاكم: لُؤْلُؤَةَ.

وأخرجه الطبراني[9]، والحاكم[10]، من طريق إبراهيم بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، بِصِفِّينَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ، وَهُوَ يُنَادِي: ... عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ آخِرَ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضَيَاحٌ مِنْ لَبَنٍ».

وأخرجه أبو نعيم[11]، فقال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعُمَـــــــــــرِيُّ[1]،

---

(1) مسنده (ج:296/1)، ح:444.

(2) مسنده (ج:172/31)، ح:18880، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (ج:243/7): وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ إِلَّا أَنَّهُ مُنْقَطِعٌ. وقال شعيب في هامش المسند (ج:172/31): حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، أبو البختري: وهو سعيد بن فيروز لم يدرك عمار بن ياسر، قال ابن سعد: يروي عن الصحابة، ولم يسمع من كبير أحد، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

(3) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:208/1)، ح:272. وقال باسم الجوابرة: رجاله ثقات ما عدا أبا عبيدة، قال عنه الحافظ، مقبول، وقد توبع.

(4) الحاكم، المستدرك (ج:439/3)، ح:5669.

(5) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:207/1)، ح:271.

(6) مسنده (ج:189/3)، ح:1614، وقال حسين سليم أسد: إسناده ضعيف لجهالة مولاة عمار.

(7) الحاكم، المستدرك (ج:434/3)، ح:5657.

(8) وهو الصواب كما عند الأكثر.

(9) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:301/6)، ح:6471، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (ج:296/9): رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَأَحْمَدُ بِاخْتِصَارٍ، وَرِجَالُهُمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ.

(10) الحاكم، المستدرك (ج:439/3)، ح:5668.

(11) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:141/1)، ومن طريق الطبراني أخرجه ابن الجوزي، في ابن الجوزي، المنتظم (ج:147/5)، وفي: ابن الجوزي، الثبات عند الممات (ص:108)، قال الزرقاني في شرحه على

ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ[2]، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ[3]، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو الضَّمْرِيُّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ دَعَا بِشَرَابٍ فَأُتِيَ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَالْيَوْمَ أَلْقَى الْأَحِبَّةَ مُحَمَّدًا وَحِزْبَهُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِنَّ آخِرَ شَيْءٍ تُزَوَّدَهُ مِنَ الدُّنْيَا ضَيْحَةُ لَبَنٍ**»، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لَوْ هَزَمُونَا حَتَّى يُبْلِغُونَا سَعَفَاتِ هَجَرَ لَعَلِمْنَا أَنَّا عَلَى حَقٍّ، وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ".

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه عطاء بن السائب وقد اختلط[4]، ورواية خالد عنه بعد الاختلاط[5]، وميسرة مقبول، وأبو البختري لم يسمع من عمار[6]. وبقية المتابعات في أسانيدها ضعف، ولا

المواهب اللدنية بالمنح المحمدية (ج:179/2): "أخرج الطبراني في الكبير بإسناد حسن، عن أبي سنان الدؤلي.." وذكر الحديث، وحكم الألباني عليه فقال: "وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد"، (سلسلة الأحاديث الصحيحة 662/7)، قلت: وإنما قال الألباني هذا باعتبار أن أبا سنان الدؤلي صحابي، وأميل فيه إلى قول ابن حجر في الإصابة (ج:546/6): "ذكره أبو عمر في الصّحابة مختصرا، وقال: ولد عام أحد في حين الوقعة، قال أبو حاتم: ولد في زمن النبيّ صلّى اللّه عليه وآله وسلّم، وهذا أخذه عن الواقديّ، ولا يثبت"، وعليه تكون الرواية متابعة لما سبق ذكره لا شاهداً، ويكون إسنادها ضعيف لأجل أبي معشر، فهو صدوق له أخطاء، ولكن يرتقي بالمتابعة إلى الحسن.

(1) هو: الحسن بن علي بن شبيب المعمري الحافظ، استقر الحال آخرا على توثيقه فإن غاية ما قيل فيه إنه حدث بأحاديث لم يتابع عليها وقد علمت من كلام الدارقطني أنه رجع عنها فإن كان قد أخطأ فيها كما قال خصمه فقد رجع عنها وإن كان مصيبا بها كما كان يدعي فذاك أرفع له. ابن حجر، لسان الميزان (ج:71/3).

(2) محمد بن سليمان بن أبي رجاء الهاشم أبو سليمان، يروي عن بن أبي الزناد، حدثنا عنه الحسن بن سفيان وغيره. ابن حبان، الثقات (ج: 95/9). وذكره ابن قطلوبغا في الثقات (ج:320/8)، قال الباحث: ومثله يحسن حديثه.

(3) يوسف بن يزيد البصري، أبو معشر، العطار، صدوق ربما أخطأ. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:612).

(4) عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال: أبو السائب، الثقفي الكوفي، صدوق اختلط. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:391).

(5) انظر: ابن الكيال، الكواكب النيرات (ص:322).

(6) قال ابن سعد: يَرْوِي عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ كَبِيرِ أَحَدٍ. ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج: 293/6).

يصح منها إلا التي أخرجها الطبراني، والحاكم[1]، من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده، وبذلك يرتقي الإسناد إلى الحسن لغيره. وصحح الحديث الألباني[2]، وشعيب[3].

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا الْعُمَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو الضَّمْرِيُّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ دَعَا بِشَرَابٍ فَأُتِيَ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَالْيَوْمَ أَلْقَى الْأَحِبَّةَ مُحَمَّدًا وَحِزْبَهُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِنَّ آخِرَ شَيْءٍ تُزَوَّدَهُ مِنَ الدُّنْيَا ضَيْحَةُ لَبَنٍ**»، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لَوْ هَزَمُونَا حَتَّى يُبْلِغُونَا سَعَفَاتِ هَجَرَ لَعَلِمْنَا أَنَّا عَلَى حَقٍّ، وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ ".[4]

أنظر الحديث السابق.

حديث رقم: (58) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا عبدالله بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: ذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّارًا فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّهُ سَيَشْهَدُ مَعَكَ مَشَاهِدَ أَجْرُهَا عَظِيمٌ، وَذِكْرُهَا كَثِيرٌ، وَثَنَاؤُهَا حَسَنٌ**».[5]

دراسة رجال الإسناد:

* **سهيل بن عثمان:** لم أعرفه.

* **أحمد بن سهل بن أيوب:** الأهوازي، قال ابن حجر: "رَوَى عَن عَلِيّ بن بحر، عن بقية، عن خالد بن معدان، عَن أبيه، عَن جَدِّه رفعه: مثل الإيمان مثل القميص تقمصه مرة وتدعه مرة. وهذا خبر منكر وإسناد مركب، وَلا يعرف لخالد رواية، عَن أبيه، وَلا لأبيه، وَلا لجده ذكر في

(1) وصححها الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:663/7).
(2) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:663/7).
(3) انظر: هامش المسند (ج:174/31)
(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:142/1).
(5)أبو نعيم، حلية الأولياء.

شيء من كتب الرواية. وهو من شيوخ الطبراني وقد أورد له في معجمه الصغير حديثا واحدا غريبا جدا. وله في "غرائب مالك"، عَن عَبد العزيز بن يحيى، عن مالك حديث غريب جدا".

وقال أبو الطيب المنصوري: "واهٍ ليس بشيء".

*** أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَسْكَرِيُّ**: لم أعرفه.

تخريج الحديث:

تفرد به أبو نعيم.

الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أعرفهم، أحمد بن سهل، لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وإنما ذكروا له أحاديث غرائب مع قلة ما يروي، فلا تقوم الحجة بمثله إن لم يتابع، كما هو الحال في حديثنا.

حديث رقم: (59) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ[1]، ثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ[2]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله[3]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[4]، ثَنَا حُسَامُ بْنُ مِصَكٍّ[5]، ثَنَا قَتَادَةُ[6]، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ[7]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**نِعْمَ الْمَرْءُ بِلَالٌ، وَهُوَ سَيِّدُ الْمُؤَذِّنِينَ**».[8]

(1) هو: حبيب بن الحسن القزاز، أبو القاسم، ابن حجر، لسان الميزان (ج:549/2).

(2) سهل بن أبي سهل، وهو سهل بن أحمد بن عثمان بن مخلد أبو العباس الواسطي، (تاريخ بغداد 173/10).

(3) محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:490).

(4) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:606).

(5) الأزدي، أبو سهل البصري، ضعيف يكاد أن يترك. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:157).

(6) قتادة بن دعامة السدوسي البصري، صاحب أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه، كان حافظ عصره وهو مشهور بالتدليس من الطبقة الثالثة من المدلسين. ابن حجر، طبقات المدلسين (ج: ص:43).

(7) القاسم بن ربيعة الغطفاني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:449).

(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:147/1).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[1]، والطبراني[2]، والحاكم[3]، وقوام السنة[4]، وابن عساكر[5]، من طريق حسام بن مِصَكٍّ.

وأخرجه الرافعي[6]، من طريق أبي أمية البصري، عن القاسم بن عوف، عن يزيد بن أرقم، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

قال الهيثمي[7]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ، وَفِيهِ حُسَامُ بْنُ مِصَكٍّ وَهُوَ ضَعِيفٌ".

قال الباحث: وهو كما قال. ولا ينتفح بمتابعة أبي أمية إسماعيل بن يعلى الثقفي البصري، لأنه متروك[8]، وضعف الحديث الألباني[9].

حديث رقم: (60) قال أبو نعيم:

---

(1) البزار، البحر الزخار (ج:241/10)، ح:4338، وقال: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُهُ، عَن زَيد بْنِ أَرْقَمَ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، ولاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ، عَنْ قَتَادَةَ إلاَّ حُسَامُ بْنُ مِصَكٍّ، ولاَ عَن حُسَامٍ إلاَّ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَحُسَامٌ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَدْ حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ وَاحْتَمَلُوا حَدِيثَهُ.

(2) الطبراني، المعجم الكبير (ج:209/5)، ح:5119.

(3) الحاكم، المستدرك (ج:322/3)، ح:5244، وقال: تفرد به حسام.

(4) المنذري، الترغيب والترهيب (ج:198/1)، ح:268.

(5) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:461/10).

(6) الرافعي، التدوين في أخبار قزوين (ج:138/4).

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:326/1).

(8) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج:377/1)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص:17)، العقيلي، الضعفاء الكبير (ج:95/1)، ابن حبان، المجروحين (ج:126/1)، ابن عدي، الكامل (ج:511/1)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:1015/4)، الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:254/1)، ابن حجر، لسان الميزان (ج:186/2).

(9) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:331/7)، ح:3321.

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ[1]، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**بِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشَةِ**».[2]

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[3]، من طريق علي بن حَمْشَاذٍ، عن محمد بن غالب، عن أبي حذيفة، به بلفظه.

وأخرجه بحشل[4]، وابن عدي[5]، من طريق قُرَّةُ بْن عِيسَى، عن يُوسُفُ بْن إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَنَسٍ، به بلفظه.

وأخرجه أبو نعيم[6]، وابن عساكر[7]، من طريق يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، عن محمد بن جحادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا سابق ولد آدم وسلمان سابق أهل فارس».

وأخرجه الحارث[8]، من طريق شَيْخ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا سَابِقٌ الْعَرَبَ».

وأخرجه مَعْمَرٍ[9]، وابن سعد[1]، وأحمد[2]، والبلاذري[3]، بأسانيدهم، عن الحسن، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشَةِ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ».

---

(1) موسى بن مسعود النهدي، البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:554).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:149/1)، و (ج:185/1)، بنفس الإسناد، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "السُّبَّاقُ أَرْبَعٌ: أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ الْفُرْسِ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشَةِ".

(3) الحاكم، المستدرك (ج:321/3)، ح:5243.

(4) بحشل، تاريخ واسط (ص:59).

(5) ابن عدي، الكامل (ج:504/8)، ونقل عن البخاري قوله: يوسف بن إبراهيم التميمي..عنده عجائب.

(6) أبو نعيم، تاريخ أصبهان (ج:75/1)، ويحيى بن عقبة، قال عنه ابن حجر، متروك (تخريج الأذكار الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، إملاء ابن حجر –مخطوط– (ق 25: أ) .

(7) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:404/21).

(8) الهيثمي، بغية الباحث (ج:873/2)، ح:936، وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (ج:73/7): هذا إسناد ضعيف لجهالة التابعي.

(9) معمر، جامعه (ج:242/11)، ح:20432.

وأخرجه ابن شبة[4]، من طريق عَبْدُ الْعَزِيزِ بْن عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْمِسْوَرِ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: «مُخَيْرِيقُ سَابِقُ يَهُودَ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشَةِ».

وللحديث شاهد، أخرجه الطبراني[5]، وابن عدي[6]، وابن عساكر[7]، من طريق أيوب بن أبي سليمان الصوري. وابن الفاخر[8]، من طريق محمد بن خالد بن يزيد البرذعي. وابن عدي[9]، من طريق علي بن سراج المصري. جميعهم عن عطية بن بقية بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة، به بنحوه.

وشاهد آخر، أخرجه الطبراني[10]، وابن عساكر[11]، من طريق فَائِدٌ الْعَطَّارُ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه:

- عمارة بن زَاذَانَ: صدوق كثير الخطأ[12].
- وأبو حذيفة: صدوق سيء الحفظ وكان يصحف[13].

وقد توبعا عليه، لكن متابعة يوسف بن إبراهيم، ضعيفه لأجله[1]، ولكونها تروى من طريق قرة بن عيسى، وهو مجهول الحال[2]، وأما متابعة محمد بن جحادة، فقد جاءت من طريق يحيى بن

---

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:232/3)
(2) أحمد، فضائل الصحابة (ج:909/2)، ح:1737، وإسناده رواته ثقات.
(3) البلاذري، أنساب الأشراف (ج:186/1)، ح:478
(4) ابن شبة، تاريخ المدينة (ج:173/1).
(5) الطبراني، المعجم الكبير (ج:111/8)، ح:7526.
(6) ابن عدي، الكامل (ج:265/2)، وقال: وليس يعرف هذا الحديث إلا لبقية عن محمد بن زياد.
(7) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:449/10).
(8) ابن الفاخر، موجبات الجنة (ص:228)، ح:337.
(9) ابن عدي، الكامل (ج:265/2).
(10) الطبراني، المعجم الكبير (ج:435/24)، ح:1062.
(11) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:220/24).
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:409).
(13) المرجع السابق (ص:554).

بن عقبه، وهو متروك[3]، وأما متابعة شيخ من تميم، فضعيفة لجهالة الشيخ، فلا يرتقي الحديث بهذه المتابعات.

وللحديث شاهدان، الشاهد الأول: من حديث أبي أمامة، وحكم عليه أبو حاتم وأبي زرعة بالبطلان[4]. وأما الشاهد الثاني: عن أم هانئ، فيروى من طريق فائد العطار[5]، وهو متروك.

وقال الذهبي[6]: "...وَهَذَا حَدِيْثٌ مُنْكَرٌ، فَرْدٌ، وَالأَظْهَرُ أَنَّ بِلاَلاً لَيْسَ بِحَبَشِيٍّ، وَأَمَّا صُهَيْبٌ، فَعَرَبِيٌّ مِنَ النَّمِرِ بنِ قَاسِطٍ"، وضعفه الألباني[7].

حديث رقم: (61) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّاد، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ[8]، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ[9]، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ[10]، عَنْ مَسْرُوقٍ[11]، عَنْ عبدالله، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بِلَالٍ، وَعِنْدَهُ صُبَرٌ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ادَّخَرْتُهُ لَكَ وَلِضيَفانِكَ، قَالَ: «**أَمَا تَخْشَى أَنْ تَكُونَ لَهُ بُخَارٌ فِي النَّارِ، أَنْفِقْ بِلَالُ وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا**» [12].

دراسة رجال الإسناد:

---

(1) قال ابن حجر: يوسف بن إبراهيم التميمي، ضعيف. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:610).

(2) انظر: الوادعي، تراجم رجال الدارقطني (ص:347).

(3) انظر: (تخريج الأذكار الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لابن حجر –مخطوط– (ق25:أ).

(4) انظر: ابن أبي حاتم، علل الحديث (ج:6/347).

(5) فائد بن عبدالرحمن الكوفي العطار، متروك اتهموه. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:444).

(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:8/530).

(7) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:6/513)، ح:2953.

(8) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي مولاهم، صدوق ربما وهم. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:286).

(9) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:384).

(10) يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم، الكوفي المقرى. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:598).

(11) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:528).

(12) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/149).

أَحْمَدُ بنُ يُوْسُفَ بنِ خَلاَّدِ بنِ مَنْصُوْرٍ أَبُو بَكْرٍ النَّصِيْبِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ العَطَّارُ: الشَّيْخُ، الصَّدُوْقُ، المُحَدِّثُ، مُسْنِدُ العِرَاقِ[1].

الحارث بن محمد بن أبي أُسَامَةَ داهر، المحدث أبو محمد التميمي البَغْداديُّ الخضيب، مُسْند بغداد في وقته[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث[3]، والبزار[4]، والشاشي[5]، وابن الأعرابي[6]، والطبراني[7]، وابن المقرئ[8]، من طريق قيس بن الربيع به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، مداره على قيس بن الربيع، وهو: صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به[9]، ولم تتميز رواية الرواة عنه.

---

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج: 69/16).

(2)الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:731/6).

(3) الهيثمي، بغية الباحث (ج:875/2)، ح:941.

(4) البزار، البحر الزخار (ج:348/5)، ح:1978.

(5) مسنده (ج:391/1)، ح:388- 391، من طريق مالك بن إسماعيل، وهو ثقة.

(6) معجمه (ج:641/2)، ح:1275.

(7) الطبراني، المعجم الكبير (ج:340/1)، ح:1020، و ح: (155/10)، ح:10300.

(8) معجمه (ص:183)، ح:558

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:457).

حديث رقم: (62) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّايغُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَنَانٍ[1]، ثَنَا طَلْحَةُ[2]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ[3]، عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ[4]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ بِلَالٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا بِلَالُ مُتْ فَقِيرًا، وَلَا تَمُتْ غَنِيًّا**»، قلت: فَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**مَا رُزِقْتَ فَلَا تُخَبِّئْ، وَمَا سُئِلْتَ فَلَا تَمْنَعْ**»، فَقلت: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ لِي بِذَلِكَ؟ قَالَ: «**هُوَ ذَلِكَ أَوِ النَّارُ**».[5]

تخريج الحديث:

اختلف فيه على يزيد بن سنان:

فأخرجه الطبراني[6] من طريق أبي المبارك، عن أبي سعيد الخدري، به، بنحوه.

وأخرجه الحاكم[7]، وابن السني[8]– في إحدى الإسنادين– عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري، به، بنحوه وفي الإسناد الثاني، من رواية يزيد بن سنان، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، به، بنحوه.

---

(1) الصواب: عمران بن أبان بن عمران السلمي أو القرشي، أبو موسى الطحان الواسطي، ضعيف. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:428).

(2) طلحة بن زيد القرشي، أبو مسكين أو أبو محمد الرقي، متروك، قال أحمد وعلي وأبو داود كان يضع الحديث. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:282).

(3) يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري، أبو فروة الرهاوي، ضعيف. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:602).

(4) أبو المبارك: مجهول. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:670).

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/149).

(6) الطبراني، المعجم الكبير (ج:1/341)، ح:1021، ورواية المصنف من طريقه.

(7) الحاكم، المستدرك (ج:4/352)، ح:7887، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: واه. (ج:التلخيص 4/316).

(8) ابن السني، القناعة (ص:79)، ح:63، وفي إسناده أبو فروة:

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، لاضطرابه، والضعف الشديد في رواته[1]، ولا ينتفع بالمتابعة التي أخرجها الحاكم وابن السني، من طريق عطاء بن أبي رباح، لأنها تروى من طريق أبي فروة الرهاوي[2]، عن أبيه عن جده، وأبوه: ليس بالقوي[3]، وجده ضعيف[4]. وبذلك يكون يزيد بن سنان، رواه مرة عن أبي المبارك، ومرة عن عطاء، كلاهما عن أبي سعيد الخدري، مما يشعر بالاضطراب فيه. ولعل هذا هو السر في قول الذهبي: "واه"[5]، وقال العراقي[6]: "أخرجه الحاكم في كتاب علامات أهل التحقيق من حديث بلال. ورواه الطبراني من حديث أبي سعيد بلفظ «مت فقيرا ولا تمت غنيا» وكلاهما ضعيف"، وقال الهيثمي: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَفِيهِ طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ الْقُرَشِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ"[7]، وضعفه الألباني[8]، وذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة[9].

---

(1) انظر كلامي عليهم في الحواشي على سند الحديث.

(2) أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان، الرهاوي.

(3) محمد بن يزيد بن سنان الجزري، أبو عبدالله بن أبي فروة الرهاوي. ليس بالقوي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:513).

(4) يزيد بن سنان بن يزيد التميمي، أبو فروة الرهاوي، ضعيف. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:602).

(5) الحاكم، المستدرك (ج:316/4).

(6) العراقي، المغني عن حمل الأسفار (ص:1545).

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:125/3).

(8) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:537/14)، ح:6742.

(9) السيوطي، اللآلىء المصنوعة (ج:266/2).

حديث رقم: (63) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا عَفَّانُ[1]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: " لَمَّا أَقْبَلَ صُهَيْبٌ مُهَاجِرًا نَحْوَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاتَّبَعَهُ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ نَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ وَانْتَثَلَ مَا فِي كِنَانَتِهِ ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي مِنْ أَرْمَاكُمْ رَجُلًا، وَايْمُ اللهِ لَا تَصِلُونَ إِلَيَّ حَتَّى أَرْمِيَ بِكُلِّ سَهْمٍ مَعِي فِي كِنَانَتِي، ثُمَّ أَضْرِبُ بِسَيْفِي مَا بَقِيَ فِي يَدِي مِنْهُ شَيْءٌ، افْعَلُوا مَا شِئْتُمْ، دَلَلْتُكُمْ عَلَى مَالِي وَثِيَابِي بِمَكَّةَ وَخَلَّيْتُمْ سَبِيلِي، قَالُوا: نَعَمْ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ قَالَ: «**رَبِحَ الْبَيْعُ أَبَا يَحْيَى رَبِحَ الْبَيْعُ أَبَا يَحْيَى**»، قَالَ: وَنَزَلَتْ: {**وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ**} [البقرة: 207]".[2]

دراسة رجال الإسناد:

أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ: ثقة، سبقت ترجمته الحديث رقم(23).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[3]، وابن شبة[4]، وابن أبي خيثمة[5]، والحارث بن أبي أسامة[6]–ومن طريقه المصنف–، وابن أبي حاتم[7]، وابن عساكر[8]، وابن الجوزي، من طريق علي بن جدعان، به، بنحوه.

---

(1) عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:393).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/151).

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:3/228).

(4) ابن شبة، تاريخ المدينة (ج:2/479).

(5) نقلا عن ابن حجر، الإصابة (ج:3/365).

(6) الهيثمي، بغية الباحث (ج:2/693)، ح:679.

(7) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم (ج:2/368)، ح:1939.

(8) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:24/228).

وأخرجه الطبراني[1] –وعن طريقه أبو نعيم[2]–، والحاكم[3]، والبيهقي[4]، وابن عساكر[5]، من طريق يَعْقُوب بْن مُحَمَّدٍ الزهري، عن حُصَيْن بْن حُذَيْفَةَ، عن أبيه وعمومته، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ.

وأخرجه الطبراني[6]– ومن طريقه أبو نعيم[7]، وابن عساكر[8]– من طريق مُحَمَّد بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَبَالَةَ الْمَخْزُومِيُّ، عن عَلِيُّ بْن عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

الحكم على الإسناد:

قال البوصيري[9]: "هذا إسناد ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان[10]". قال الباحث: وهو كما قال فإن مدار الحديث المرسل عليه، وقد روي الحديث متصلاً كما هو ظاهر في التخريج، من طريق حصين بن حذيفة، وفي إسنادها، يعقوب بن محمد الزهري، ضعفه الجمهور[11]، فضلا عن جهالة عمومته[12]، وأما الطريق الثانية فتروى من طريق محمد بن الحسن بن زَبَالَةَ ، كذبوه[13]، قال ابن حجر[14]: "هَذَا مُرْسَلٌ، وَلَكِنْ لَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ فِي تَرْجَمَةِ: حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ"[15]. وبذلك صح الحديث مرفوعا[1].

---

(1) الطبراني، المعجم الكبير (ج:31/8)، ح:7296

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:152/1).

(3) الحاكم، المستدرك (ج:452/3)، ح:5706.

(4) دلائل النبوة (ج:522/2).

(5) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:227/24).

(6) الطبراني، المعجم الكبير (ج:36/8)، ح:7308. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (ج:64/6): رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَبَالَةَ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ.

(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:152/1).

(8) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:227/24).

(9) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج:81/5)، ح:4263.

(10) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:401).

(11) ابن حجر، هدي الساري (ص:459).

(12) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (ج:60/6): رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ جَمَاعَةٌ لَمْ أَعْرِفْهُمْ.

(13) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:474).

(14) إتحاف المهرة (ج:316/6)، ح:6566.

(15) المستدرك (450/3) ح: 5700.

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُعِينِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَرِيشِ[2]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ[3]، ثَنَا حُصَيْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، وَعُمُومَتِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَكُنْتُ قَدْ هَمَمْتُ بِالْخُرُوجِ مَعَهُ وَصَدَّنِي فَتَيَانِ مِنْ قُرَيْشٍ، فَجَعَلْتُ لَيْلَتِي تِلْكَ أَقُومُ لَا أَقْعُدُ، وَقَالُوا: قَدْ شَغَلَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْكُمْ بِبَطْنِهِ، وَلَمْ أَكُنْ شَاكِيًا، فَقَامُوا فَخَرَجْتُ فَلَحِقَنِي مِنْهُمْ نَاسٌ بَعْدَمَا سِرْتُ يُرِيدُونَ رَدِّي، فَقُلْتُ لَهُمْ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أُعْطِيَكُمْ أَوَاقِيَّ مِنْ ذَهَبٍ وَحُلَّتَيْنِ لِي بِمَكَّةَ وَتُخْلُونَ سَبِيلِي وَتُوثِقُونَ لِي، فَفَعَلُوا فَتَبِعْتُهُمْ إِلَى مَكَّةَ فَقلت: احْفُرُوا تَحْتَ أُسْكُفَّةِ الْبَابِ فَإِنَّ تَحْتَهَا الْأَوَاقِيَ، وَاذْهَبُوا إِلَى فُلَانَةَ بِآيَةِ كَذَا وَكَذَا فَخُذُوا الْحُلَّتَيْنِ، فَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبَاءَ، قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ مِنْهَا، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: «**يَا أَبَا يَحْيَى رَبِحَ الْبَيْعُ**» ثَلَاثًا، فَقلت: يَا رَسُولَ اللهِ مَا سَبَقَنِي إِلَيْكَ أَحَدٌ، وَمَا أَخْبَرَكَ إِلَّا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ".[5]

سبق. انظر الحديث السابق.

---

(1) وصححه الألباني في هامش فقه السيرة (ص:157)، وعلوي السقاف في تخريج أحاديث وآثار كتاب في ظلال القرآن (ص:53)، ح:93.

(2) زَيْدُ بْن الحُرَيْش الأهوازيّ، قال ابن القطان: مجهول الحال، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أخطأ"، وقال الذهبي كان صاحب حديث. قلت: مقبول. انظر: ابن حبان، الثقات (ج:251/8)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:1143/5)، ابن حجر، لسان الميزان (ج:550/3) .

(3) يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. قال ابن حجر في ابن حجر، هدي الساري (ص:459): ضعفه الجمهور.

(4) حصين بن حذيفة بن صيفي بن صهيب، قال ابن حجر في ابن حجر، لسان الميزان (ج:218/3): مجهول.

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:152/1).

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَبِيبٍ الْعَسَّالُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ عبدالله[1]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَبَالَةَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ[2]، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ جَدِّهِ[4]، عَنْ صُهَيْبٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ الْمُشْرِكِينَ لَمَّا أَطَافُوا بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلُوا عَلَى الْغَارِ وَأَدْبَرُوا، قَالَ: «**وَاصُهَيْبَاهُ وَلَا صُهَيْبَ لِي**»، ... وَرَبَّحَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «**رَبِحَ الْبَيْعُ أَبَا يَحْيَى**».[5]

سبق. انظر ح: (63).

حديث رقم: (64) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ[6]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عبدالرحمن بْنِ مَرْزُوقٍ[7]، ثَنَا صَالِحُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى[8]، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ صُهَيْبٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا**» يُمْنَةً وَيُسْرَةً ".[9].

دراسة رجال الإسناد:

صالح بن حرب، مولى بنى هاشم، كنيته أبو معم: قال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا روى عن

---

(1) هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي، أبو موسى الحمال البزاز. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:569).

(2) ذكره المزي في تلاميذ محمد بن الحسن بن زبالة. المزي، تهذيب الكمال (ج: 63/25).

(3) عبد الحميد بن زياد، أو زيد، بن صيفي بن صهيب الرومي، وربما نسب إلى جده، لين الحديث. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:333).

(4) زياد بن صيفي بن صهيب الرومي، صدوق. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:220).

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:152/1).

(6) محمد بن علي بن حُبَيْش، أبو الحسين الناقد. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:139/8).

(7) أحمد بن عبدالرحمن بن مرزوق، أبو عبدالله بن أبي عَوْف البَغْداديُّ البُزُوريّ. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:884/6).

(8) إسماعيل بن يحيى الشيباني، ويقال له: الشعيري، متهم بالكذب. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:110).

(9) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:153/1) .

الثقات[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري[2]، وأبو نعيم[3]، والخطيب[4]، من طريق إسماعيل بن يحيى، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، مداره على إسماعيل بن يحيى الشيباني، وهو متهم بالكذب[5].

حديث رقم: (65) قال أبو نعيم:

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثَنَا عبدالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عبدالرحمن بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ زُهَيْرٍ[6]، عَنْ عبدالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ[7]، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ[8]، أَنَّ صُهَيْبًا، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ كَانَ يُطْعِمُ الطَّعَامَ الْكَثِيرَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا صُهَيْبُ إِنَّكَ تُطْعِمُ الطَّعَامَ الْكَثِيرَ، وَذَلِكَ سَرَفٌ فِي الْمَالِ، فَقَالَ صُهَيْبٌ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «**خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَرَدَّ السَّلَامَ**»، فَذَلِكَ الَّذِي يَحْمِلُنِي عَلَى أَنْ أُطْعِمَ الطَّعَامَ.[9]

دراسة رجال الإسناد:

أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، أبو بكر القطيعي: قال الذهبي: صدوق في نفسه مقبول، تغير قليلا[10]، وقال أبو الطيب المنصوري بعد أن سرد الكثير من الأقوال فيه: فالأصل

---

(1) ابن حبان، الثقات (ج: 318/8).

(2) الطبري، تهذيب الآثار – مسند ابن عباس (ج:256/1)، ح:427.

(3) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:1497/3)، ح:3807.

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:432/10)، ح:3120.

(5) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:110)

(6) زهير بن معاوية، أبو خيثمة الجعفي الكوفي، ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:218).

(7) عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بأخرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:321).

(8) حمزة بن صهيب مقبول. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:179)

(9) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:153/1).

(10) ابن حجر، لسان الميزان (ج:418/1).

في حديثه الحُسْن حتّى يظهر أنّه قد أخطأ فيه[1].

قلت: وهو كما قال.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[2]، وابن ماجه[3]، عن زهير بن معاوية، بنحوه.

وأخرجه ابن سعد[4]، الطحاوي[5]، وابن عساكر[6]، من طريق عُبَيْد اللهِ بْنُ عَمْرٍو، تابع زهيراً، في الرواية عن عبدالله بن محمد بن عقيل، به بنحوه، مع اختلاف في التعليل.

وأخرجه أحمد[7]، والخرائطي[8]، والطبراني[9]، من طريق زَيْد بْنُ أَسْلَمَ.

وأخرجه ابن أبي عاصم[10]، الحاكم[11]، وأبو نعيم[12]، وابن الأثير[13]، من طريق يَحْيَى بْنُ عبدالرحمن بْنُ حَاطِبٍ.

كلاهما (زيد بن أسلم، ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب) تابعا حمزة بن صهيب، في الرواية عن عمر، به بنحوه، مع اختلاف في التعليل.

الحكم على الإسناد:

قال ابن حجر[14] : "هذا حديث حسن". وقال البوصيري[1] –وذكر الحديث من طريق ابن أبي شيبة–: "هذا إسناد حسن؛ عبدالله بن محمد مختلف فيه". وقال الهيثمي[2]: "رَوَاهُ أَحْمَدُ،

---

(1) المنصوري، الدليل المغني (ص:84).
(2) مسنده (ج:326/1)، ح:483.
(3) سننه (ج:1231/2)، ح:3738.
(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:227/3).
(5) الطحاوي، شرح معاني الآثار (ج:340/4)، ح:7248.
(6) ابن عساكر، معجم الشيوخ (ج:809/2)، ح:1014.
(7) مسنده (ج:271/31)، ح:18942.
(8) الخرائطي، الخرائطي، مكارم الأخلاق (ص:370)، ح:156.
(9) الطبراني، المعجم الكبير (ج:32/8)، ح:7297.
(10) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:218/1)، ح:285.
(11) الحاكم، المستدرك (ج:398/3)، ح:5701.
(12) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:153/1).
(13) ابن عبد البر، الاستيعاب (ج:730/2).
(14) ابن حجر، الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع (ص:42).

أَحْمَدُ، وَفِيهِ عبدالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ"، وقال ابن عساكر[3]: " هذا حديث غريب تفرد به العقيلي وفيه ضعف".

قال الباحث: إسناده ضعيف –على اضطراب في متنه– فابن عقيل قال عنه ابن حجر[4]: "صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بأخرة"، وحمزة بن صهيب لم يذكروا في الرواة عنه غير اثنين[5]، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان[6]، وقال ابن حجر[7]: "مقبول".

وأما متابعة زيد بن أسلم، وفيه: (أن الروم سبته وهو صغير)، فإسنادها ضعيف؛ تروى من طريق عبدالله بن مصعب، قال ابن حجر[8]: " فِيهِ ضَعْفٌ"، وزيد لم يدرك عمر[9].

وأما متابعة عبد الرحمن بن حاطب، وفيه: (أن الذي سباه طائفة من العرب، فباعوه بسواد الكوفة)، واحتج في إنفاقه المال بقوله تعالى: (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين)، فإسنادها ضعيف؛ تروى من طريق محمد بن عمرو بن علقمة الليثي: صدوق له أوهام[10].

فها أنت ترى أن صهيباً قد أجاب في كل مرة بجواب، فمرة أنه استرضع في الأبُلَّة، كما في رواية الطبراني، ومرة سبته الروم، كما في رواية ابن سَعْد، ومرة سبته طائفة من العرب

---

(1) البوصيري، مصباح الزجاجة (ج:119/4).
(2) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:16/5)، ح:7866.
(3) ابن عساكر، معجم الشيوخ (ج:810/2).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:321).
(5) المزي، تهذيب الكمال (ج:329/7).
(6) ابن حبان، الثقات (ج:168/4).
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:179).
(8) ابن حجر، فتح الباري (ج:305/10).
(9) انظر: العلائي، جامع التحصيل (ص:178)، وفيه: سئل سفيان بن عيينة، عن زيد بن أسلم، فقال: ما سمع من ابن عمر إلا حديثين".
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:499). وقال في ابن حجر، فتح الباري (ج:441/1): "مَشْهُور، من شُيُوخ مَالك، صَدُوق تكلم فِيهِ بَعضهم من قبل حفظه".

باعوه بسواد الكوفة كما في رواية الحاكم، وهو دليل على اضطراب رواتها الضعفاء في ضبط هذه القصة، لكن للحديث شواهد يتقوى بها[1].

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ[2]، ثَنَا عبدالله بْنُ شِيرَوَيْهِ[3]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ[4]، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عبدالرحمن بْنُ حَاطِبٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِصُهَيْبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: "مَا وَجَدْتُ عَلَيْكَ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا ثَلَاثًا: تَكَنَّيْتَ أَبَا يَحْيَى، وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: **{لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا}** [مريم: 7]، وَإِنَّكَ لَمْ تُمْسِكْ شَيْئًا إِلَّا أَنْفَقْتَهُ، وَتُدْعَى إِلَى النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ وَأَنْتَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَمِمَّنْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ، قَالَ: " أَمَّا قَوْلُكَ: إِنِّي تَكَنَّيْتُ أَبَا يَحْيَى، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنَّانِي أَبَا يَحْيَى، وَأَمَّا قَوْلُكَ: إِنِّي لَا أُمْسِكُ شَيْئًا إِلَّا أَنْفَقْتُهُ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ: **{وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ}** [سبأ: 39]، وَأَمَّا قَوْلُكَ: إِنِّي أُدْعَى إِلَى النَّمِرِ فَإِنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ يَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَسَبَتْنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فَبَاعُونِي بِسَوَادِ الْكُوفَةِ فَأَخَذْتُ بِلِسَانِهِمْ، وَلَوْ كُنْتُ مِنْ رَوْثَةٍ مَا ادَّعَيْتُ إِلَّا إِلَيْهَا".[5]

سبق. انظر الحديث السابق.

---

(1) انظر: ابن حجر، فتح الباري (ج:413/4)، وقال فيه: ...فَهَذِهِ طُرُقٌ تَقَوَّى بَعْضُهَا بِبَعْضٍ فَلَعَلَّهُ اتَّفَقَتْ لَهُ هَذِهِ الْمُرَاجَعَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمَرَ مرّة، بَينه وَبَيْنَ عبدالرحمن بْنِ عَوْفٍ أُخْرَى، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ اخْتِلَاف السِّيَاق. وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:110/1): " وله شواهد من حديث جابر وغيره، عند ابن عساكر، يرتقي بها الحديث إلى درجة الصحة".

(2) محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّريّ بن الغطريف بن الْجَهْم، أبو أحمد الغطريفي الْجُرْجاني الرَّباطي. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:443/8).

(3) عبدالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عبدالرحمن بن شِيرَوَيْه. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:89/7).

(4) محمد بن بشر العبدي/أبو عبدالله الكوفي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:469).

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:153/1).

حديث رقم: (66) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كُرْدِيٍّ[1]، ثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ[2]، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ[3]، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ[4]، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي نَفَرٍ جَالِسٌ، فَقُمْتُ حِيَالَهُ فَأَوْمَأْتُ إِلَيْهِ، وَأَوْمَأَ إِلَيَّ: «**وَهَؤُلَاءِ؟**» فَقلت: لَا، فَسَكَتَ فَقُمْتُ مَكَانِي، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ أَوْمَأْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: «**وَهَؤُلَاءِ؟**» فَقلت: لَا، مَرَّتَيْنِ فَعَلَ ذَلِكَ أَوْ ثَلَاثًا، فَقلت: نَعَمْ وَهَؤُلَاءِ، وَإِنَّمَا كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا صَنَعْتُهُ لَهُ، فَجَاءَ وَجَاءُوا مَعَهُ فَأَكَلُوا، قَالَ: وَفَضَلَ مِنْهُ".[5]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[6]، ومن طريقه المصنف، والضياء[7].

الحكم على الإسناد:

قال الهيثمي[8]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ إِلَّا أَنَّ ضُرَيْبَ بْنَ نُفَيْرٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ صُهَيْبٍ". قال الباحث: وهو كما قال.

---

(1) أحمد بن عبدالله بن الحكم بن أبي فروة الهاشمي، يعرف بابن الكردي، وقد ينسب إلى جده، أبو الحسين البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:81).

(2) سَالِمُ بنُ نُوْحٍ البَصْرِيُّ العَطَّارُ، تكلم فيه بعضهم، والحق أنه كما قال الذهبي: "مُحَدِّثٌ، صَدُوْقٌ". الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج: 325/9).

(3) سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ، أَبُو مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيُّ الْبَصْرِيُّ. ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:233).

(4) ضُرَيْبُ بْنِ نُفَيْرٍ أَبِي السَّلِيلِ الْقَيْسِيِّ، روى عن صهيب وأبي ذر ولم يدركهما. ابن العراقي، تحفة التحصيل (ص:156).

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:154/1).

(6) الطبراني، المعجم الكبير (ج:45/8)، ح:7321.

(7) الضياء، الأحاديث المختارة (ج:74/8)، ح:72

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:55/4).

حديث رقم: (67) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ[1]، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ[2]، ثَنَا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ[3]، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَّ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ، أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عبدالرحمن بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بِشَيْءٍ فِي أَيَّامِ حنَيْنَ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَا تَزَالُ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ بِشَيْءٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَكُنْتَ لَا تَفْعَلُهُ، قَالَ: **"إِنَّ نَبِيًّا كَانَ قَبْلَنَا أَعْجَبَتْهُ كَثْرَةُ أُمَّتِهِ فَقَالَ: لَا يَرُومُ هَؤُلَاءِ – أَحْسَبُهُ قَالَ: شَيْءٌ – فَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَنْ خَيِّرْ أُمَّتَكَ بَيْنَ ثَلَاثٍ، إِمَّا أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ، أَوِ الْعَدُوَّ، أَوِ الْجُوعَ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ فَقَالُوا: أَمَّا الْجُوعُ فَلَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَلَا طَاقَةَ لَنَا بِالْعَدُوِّ، وَلَكِنِ الْمَوْتُ، فَمَاتَ مِنْهُمْ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، فَأَنَا الْيَوْمَ أَقُولُ: اللهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ".**[4]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[5]، عن أبي مسلم الكشي، به بلفظه.

وأخرجه ابن أبي شيبة[6]، وأحمد[7]، والدارمي[8]، والنسائي[9]، وابن حبان[10]، وغيرهم بطرقهم، عن ثابت البناني، به بنحوه.

---

(1) فاروق بن عبد الكبير بن عمر، أبو حفص الخَطابي البَصْري، محدّث البصْرة ومُسْندها. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:8/338)، وقال في السير (ج:16/141): "وما به بأس". قلت: صدوق حسن الحديث.

(2) إبراهيم بْن عبدالله بْن مسلم، أَبُو مسلم البصري المعروف بالكجي والكشي. (ابن الجوزي، المنتظم 13/34). وانظر أيضا: المنصوري، إرشاد القاصي (ص:66).

(3) حَفْصُ بنُ عُمَرَ بنِ الحَارِثِ بنِ سَخْبَرَةَ الحَوْضِيُّ. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:172)، وانظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:660).

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/155).

(5) الطبراني، المعجم الكبير (ج:8/40)، ح:7318.

(6) مسنده (ج:1/322)، ح:480.

(7) مسنده (ج:31/267)، ح:18937، وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم.

(8) سننه (ج:3/1585)، ح:2485.

(9) النسائي، السنن الكبرى (ج:8/30)، ح:8579.

(10) ابن بلبان، الإحسان (ج:5/312)، ح:1975.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل فاروق الخطابي، وقد توبع، فارتقى إلى الصحيح لغيره[1].

حديث رقم: (68) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ[2]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ[3]، وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ[4]، ثَنَا ابْنُ رُسْتَهْ[5]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الرَّاسِبِيُّ[6]، قَالَا: ثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ[7]، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ[8]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عبدالرحمن بْنِ مُغِيثٍ[9]، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ[10]، حَدَّثَنِي صُهَيْبٌ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو يَقُولُ: «**اللهُمَّ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ، وَلَا بِرَبٍّ ابْتَدَعْنَاهُ، وَلَا كَانَ لَنَا قَبْلَكَ مِنْ**

---

(1) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:50/3)، ح:1061.

(2) إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغوي. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:915/6).

(3) عمرو بن الحصين العقيلي الجزري، متروك. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:420).

(4) عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيّان، أبو محمد الأصبهاني الحافظ، أبو الشيخ صاحب التصانيف. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:305/8).

(5) عبدالرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري، أبو الحسن الأصبهاني، لقبه رُسْتَهْ. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:347).

(6) عمرو بن مالك الراسبي، أبو عثمان البصري، ضعيف. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:426). وقال ابن عدي:

منكر الحديث عن الثقات، ويسرق الحديث. ابن عدي، الكامل (ج: 258/6)، ورجح الألباني أن هذا الحديث من سرقاته.

(7) فضيل بن سليمان النميري، أبو سليمان البصري، صدوق له خطأ كثير. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:447).

(8) موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، مولى آل الزبير. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:552).

(9) عبدالرحمن بن مغيث، مجهول. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:350).

(10) كعب بن ماتع الحميري، أبو إسحاق، المعروف بكعب الأحبار، ثقة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:461)، وتعقبه صاحبا التحرير فقالا (ج:198/3): قوله ثقة فيه نظر شديد، إلا أن يكون على قاعدته في توثيق المخضرمين، وكعب هذا لم يؤثر عن أحد من المتقدمين توثيقه، إلا أن بعض الصحابة أثنى عليه بالعلم، ولم يخرج له في الصحيحين، ولا في أحدهما، وإنما جرى ذكره فيهما عرضاً، وعامة ما يرويه إنما هو مما نقله إلى هذه الأمة من أخبار بني إسرائيل من الأوابد والغرائب والعجائب، مما كان وما لم يكن، ومما حرف وبدل ونسخ، وقد أغنانا الله بما هو أصح منها وأنفع وأوضح وأبلغ.

إِلَهِ نَلْجَأُ إِلَيْهِ وَنَذَرُكَ، وَلَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنُشْرِكَهُ فِيكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ»، قَالَ كَعْبٌ: وَهَكَذَا كَانَ نَبِيُّ اللهِ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُو بِهِ. لَفْظُ عَمْرِو بْنِ الْحُصَيْنِ. وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الرَّاسِبِيُّ: " وَلَا بِرَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرُهُ، وَلَا كَانَ مَعَكَ إِلَهٌ فَنَدْعُوهُ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ، وَلَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنَشُكَّ فِيكَ. وَلَمْ يَذْكُرْ عبدالرحمن بْنَ مُغِيثٍ فِي حَدِيثِهِ.[1]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[2] –ومن طريقه المصنف[3]–، والحاكم[4]، من طريق عمرو بن الحصين، عن الفضيل بن سليمان، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

قال الهيثمي[5]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ الْعُقَيْلِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ"، قال الباحث: وهو كما قال، وعبدالرحمن بن مغيث مجهول[6]. وقال ابن كثير[7]: "هذا حديثٌ غريب جدًا"، وحكم عليه الألباني بالوضع[8].

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:155/1).
(2) الطبراني، المعجم الكبير (ج:34/8)، ح:7300، والدعاء (ص:427)، ح:1450.
(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:373/1)، و (ج:47/6).
(4) الحاكم، المستدرك (ج:453/3)، ح:5708.
(5) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:179/10).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:350).
(7) ابن كثير، جامع المسانيد والسنن (ج:341/4).
(8) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:294/3)، ح:1153.

حديث رقم: (69) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْخُوَارِزْمِيُّ[1]، ثَنَا عبدالله بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْحُصَيْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ[2]، عَنْ أَبِيهِ حُذَيْفَةَ، عَنْ أَبِي صَيْفِيٍّ[3]، عَنْ أَبِيهِ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " **الْمُهَاجِرُونَ هُمُ السَّابِقُونَ الشَّافِعُونَ الْمُدِلُّونَ عَلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ لَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى عَوَاتِقِهُمُ السِّلَاحُ فَيَقْرَعُونَ بَابَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: نَحْنُ الْمُهَاجِرُونَ، فَتَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ: هَلْ حُوسِبْتُمْ؟ فَيَجْثُونَ عَلَى رُكَبِهِمْ، وَيَنْثُرُونَ مَا فِي جِعَابِهِمْ، وَيَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فَيَقُولُونَ: أَيْ رَبُّ أَبِهَذِهِ نُحَاسَبُ؟ لَقَدْ خَرَجْنَا وَتَرَكْنَا الْمَالَ وَالْأَهْلَ وَالْوَلَدَ. فَيُجْعَلُ اللهُ تَعَالَى لَهُمْ أَجْنِحَةً مِنْ ذَهَبٍ مُخَوَّصَةً بِالزَّبَرْجَدِ وَالْيَاقُوتِ، فَيَطِيرُونَ حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ** "، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: **{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ}** [فاطر: 35]، قَالَ صُهَيْبٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**فَلَهُمْ بِمَنَازِلِهِمْ فِي الْجَنَّةِ أَعْرَفُ مِنْهُمْ بِمَنَازِلِهِمْ فِي الدُّنْيَا**».[4]

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[5]، من طريق أبي حَبِيبٍ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عبدالله بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الطَّلْحِيُّ، ثَنَا عبدالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، به بنحوه.

---

(1) لعله جعفر بن أبي الحسن الخواري، شيخ يحدث عنه ابن غنام، قال الدارقطني: متروك. ابن حجر، لسان الميزان (ج:2/450).

(2) مجهول. ابن حجر، لسان الميزان (ج:3/218).

(3) صيفي بن صهيب بن سنان الرومي. ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج: 4/441).

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/156).

(5) الحاكم، المستدرك (ج:3/451)، ح:5704.

الحكم على الإسناد:

قال الحاكم عقب ذكره: " غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ"، وقال الذهبي[1]: " بل كذب، وإسناده مظلم". قال الباحث: وهو كما قال. قال سعد آل حميد[2]: "صيفي بن صهيب بن سنان الرومي مجهول الحال[3]، وابنه حذيفة لم أجد من ذكره، والحصين بن حذيفة، أبو حذيفة مجهول[4]، والراوي عنه عبدالله بن محمد بن إسحاق بن موسى بن طلحة بن عبيد الله كذا وقع في إسناد الحاكم، وعند أبي نعيم: عبيد الله بن إسحاق بن محمد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، ولم أجد أحداً بهذا الاسم أو ذاك، وعبدالله بن عبيد الله بن إسحاق، أبو بكر الطلحي لم أجده".

(1) الذهبي، تلخيص المستدرك (ج:400/3).

(2) هامش: ابن الملقن، مختصر التلخيص (ج:2117/4).

(3) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج:441/4).

(4) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (ج:218/3).

حديث رقم: (70) قال أبو نعيم:

حَـدَّثَنَا عبـدالله بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ جَعْفَـرٍ[1]، ثَنَـا الْحَـسَنُ بْـنُ عَلِـيِّ بْـنِ الْهُـذَيْلِ الْوَاسِـطِيُّ، وَالطُّوسِيُّ[2]، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ[3]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا الْغَسَّانِيُّ[4]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ[5]، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عبدالله بْنِ الصَّامِتِ[6]، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: "**أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِتٍّ: حُبِّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ تَحْتِي، وَلَا أَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَأَنْ لَا تَأْخُذَنِي فِي اللهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ**".[7]

دراسة رجال الإسناد:

– **الحسن بن علي بن الهذيل**، أبو سعيد الواسطي، روى القراءة عن أبي عون الواسطي، روى عنه أبو الحسين أحمد بن بويان[8]. قال الباحث: مجهول الحال، لكن قرن بالطوسي وهو ثقة.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[9]، وأبو نعيم[1]، عن محمد بن عبدالله الحضرمي.

---

(1) لم أعرفه بهذا الاسم، وإنما الذي في كتب أبي نعيم أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:159/1)، والمسند المستخرج على مسلم، صحيحه (ج:117/2)، وأبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:354/1) ، وكذا في كتب غيره كمعرفة السنن والآثار (ج:199/3)، وله رواية من حديث عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر، عبدالله بن جعفر، وهو كما في أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:38/1) أَبُو مُحَمَّدٍ عبدالله بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ. قال الذهبي في تاريخ الإسلام (ج:834/7) عبدالله بْن جعْفَر بْن أَحْمَد بْن فارس، أَبُو محمد الأصبهانيّ، سَمِعَ: يونس بْن حبيب...وكان ثقة عابدًا...رَوَى عَنْهُ... وأبو نُعَيْم الحافظ".

(2) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ الطُّوسِيّ. ابن قطلوبغا، الثقات (ج:379/3).

(3) محمد بن حرب بن خربان، أبو عبدالله الواسطيّ النَّشائيُّ، ويقال أيضًا: النَّشَاسْتِجي، صدوق. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:473).

(4) يحيى بن أبي زكريا الغساني، أبو مروان الواسطي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:590).

(5) إسماعيل بن أبي خالد، الأحمسي مولاهم، البجلي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:107).

(6) عبدالله بن الصامت الغفاري البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:308).

(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:159/1).

(8) ابن الجزري، غاية النهاية (ج:225/1).

(9) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:8/6)، ح:5639.

وأخرجه البزار[2]. كلاهما عن محمد بن حرب، به بنحوه.

وأخرجه أحمد[3]، والحارث[4]، وابن أبي عاصم[5]، وابن حبان[6]، وأبو نعيم[7]، من طريق محمد بن واسع، تابع بديل بن ميسرة، في الرواية عن عبدالله بن الصامت، به بنحوه، وفي بعض الطرق طول، وفي الأخرى اختصار.

وأخرجه أحمد[8]، والحارث[9]، من طريق محمد بن كعب.

وأخرجه ابن شاهين[10]، من طريق قيس بن أبي حازم.

كلاهما عن أبي ذر، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد:

قال البزار[11]: "لَا نَعْلَمُ أَسْنَدَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ، وَبُدَيْلٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، وَإِنْ كَانَ قَدِيمًا". قال الباحث: وفيه أيضاً: يحيى بن أبي زكريا الغساني، أبو مروان الواسطي، ضعيف[12]. وقد أعل هذه الطريق الدارقطني[13]، وصوب الحديث من طريق محمد بن واسع، والحديث صحيح[14] .

---

(1) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:2/560)، ح:1553.
(2) البزار، البحر الزخار (ج:9/383)، ح:3966.
(3) مسنده (ج:35/327)، ح:21415.
(4) الهيثمي، بغية الباحث (ج:1/525)، ح:467.
(5) ابن أبي عاصم، الجهاد (ج:2/653)، ح:277.
(6) ابن بلبان، الإحسان (ج:2/194)، ح:449.
(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/357)، أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:2/561)، ح:1559.
(8) مسنده (ج:35/407)، ح:21517.
(9) الهيثمي، بغية الباحث (ج:1/526)، ح:468.
(10) ابن شاهين، الترغيب (ص:104)، ح:343.
(11) البزار، البحر الزخار (ج:9/383)، ح:3966.
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:590).
(13) الدارقطني، العلل (ج:6/261).
(14) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:5/199)، ح:2166.

حديث رقم: (71) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ[1]، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَهُوَ بِالرَّبَذَةِ، وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ شَعْثَةٌ، لَيْسَ عَلَيْهَا أَثَرُ الْمَجَاسِدِ وَالْخَلُوقِ، قَالَ: فَقَالَ: أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى مَا تَأْمُرُنِي بِهِ هَذِهِ السَّوْدَاءُ؟ تَأْمُرُنِي أَنْ آتِيَ الْعِرَاقَ، فَإِذَا أَتَيْتُ الْعِرَاقَ مَالُوا عَلَيَّ بِدُنْيَاهُمْ، وَإِنَّ خَلِيلِي عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّ دُونَ جِسْرِ جَهَنَّمَ طَرِيقًا ذَا دَحْضٍ وَمَزِلَّةٍ، وَأَنَّا إِنْ نَأْتِيَ عَلَيْهِ وَفِي أَحْمَالِنَا اقْتِدَارٌ أَحْرَى أَنْ نَنْجُوَ مِنْ أَنْ نَأْتِيَ عَلَيْهِ وَنَحْنُ مَوَاقِيرُ.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه معمر[3]، فقال: عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي ذَرٍّ فَرَأَى امْرَأَتَهُ مُشَعَّثَةً لَيْسَ عَلَيْهَا أَثَرُ مَجَاسِدِ وَلَا خَلُوقٍ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ تَأْمُرُنِي أَنْ آتِيَ الْعِرَاقَ، وَلَوْ أَتَيْتُ الْعِرَاقَ قَالُوا: هَذَا أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَالُوا عَلَيْنَا مِنَ الدُّنْيَا، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَخْبَرَنَا: «أَنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا جِسْرًا دُونَهُ دَحْضٌ وَمَزَلَّةٌ، وَأَمَّا أَنْ نَأْخُذَهُ وَنَحْنُ مُصْطَرَّةٌ أَحْمَالُنَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ نَأْخُذَهُ وَنَحْنُ مُثْقَلُونَ».

وجاء بيان الرجل في رواية ابن سعد[4] –ومن طريقه ابن عساكر[5]–، وأحمد[6]، واللفظ لأحمد: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي ذَرٍّ، وَهُوَ بِالرَّبَذَةِ، وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ لَه.. الحديث. ومن طريق عفان، أخرجه الحارث بن أبي أسامة[7]، به بنحوه.

---

(1) سبق. انظر ح:23، وهو صدوق، وقد توبع كما هو ظاهر في تخريج الحديث.

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/161).

(3) معمر، جامعه (ج:11/454)، ح:20987.

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:4/236).

(5) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:66/204).

(6) مسنده (ج:35/328)، ح:21416، وقال شعيب: إسناده صحيح على شرط مسلم.

(7) الهيثمي، بغية الباحث (ج:2/979)، ح:1087.

وأخرجه الحاكم[1]، من طريق عفَّان بْن مُسْلِمٍ ، قال: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ ، قَالَ : دَخَلَ نَفَرٌ مِنَ الْقُرَّاءِ عَلَى أَبِي ذَرٍّ وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ.. الحديث

الحكم على الإسناد:

صحح إسناد أحمد، المنذري[2]، والهيثمي[3]، والبوصيري[4]. ولم أقف فيه على تصريح لقتادة بالسماع[5] وصحح الحديث الألباني[6]، وشعيب[7].

حديث رقم: (72) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ عبدالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا بَكْرُ بْنُ عَيَّاشٍ[8]، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: بَلَغَ الْحَارِثَ رَجُلٌ كَانَ بِالشَّامِ – مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ بِهِ عَوَزٌ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِثَلَاثِمِائَةِ دِينَارٍ، فَقَالَ: مَا وَجَدَ عَبْدًا لِلَّهِ تَعَالَى هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ مِنِّي؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ فَقَدْ أَلْحَفَ**»، وَلِآلِ أَبِي ذَرٍّ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا، وَأَرْبَعُونَ شَاةً، وَمَاهِنَانٍ".[9]

---

(1) الحاكم، المستدرك (ج:652/4)، ح:8802، وقال: على شرط البخاري ومسلم إن كان أبو قلابة سمع من أبي ذر. وعلق ابن حجر في إتحاف المهرة (ج:142/14): قلت: لم يلقه.

(2) المنذري، الترغيب والترهيب (ج:61/4)، ح:4807.

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:258/10).

(4) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج:436/7).

(5) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص:43)، وذكره في الطبقة الثالثة.

(6) صحيح المنذري، الترغيب والترهيب (ج:237/3)، ح:3178.

(7) هامش المسند (ج:328/35)، ح:21416.

(8) ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:624). لكن يبدو أنه لم يفحش في اختلاطه، فقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يحيى القطان وعلي بن المديني يسيئان الرأي فيه وذلك أنه لما كبر سنه ساء حفظه فكان يهم إذا روى والخطأ والوهم شيئان لا ينفك عنهما البشر فلو كثر خطاءه حتى كان الغالب على صوابه لا يستحق مجانبة رواياته فأما عند الوهم يهم أو الخطأ يخطىء لا يستحق ترك حديثه بعد تقدم عدالته وصحة سماعه". ابن حبان، الثقات (ج: 669/7).

(9) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:161/1).

تخريج الحديث:

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو حُصَيْنٍ عبدالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: بَلَغَ الْحَارِثَ رَجُلٌ كَانَ بِالشَّامِ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ أَبَا ذَرَّ كَانَ بِهِ عَوَزٌ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ ثَلَاثَمِائَةِ دِينَارٍ، فَقَالَ: مَا وَجَدَ عَبْدًا لِلَّهِ هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ مِنِّي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ سَأَلَ، وَلَهُ أَرْبَعُونَ فَقَدْ أَلْحَفَ» ، ولِآلِ أَبِي ذَرٍّ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا، وَأَرْبَعُونَ شَاةً، ومَاهِنَيْنِ، قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ: يَعْنِي خَادِمَيْنِ[1].

الحكم على الإسناد:

قال الهيثمي[2]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُونُسَ، وَهُوَ ثِقَةٌ". وقال الألباني[3]: "وهذا إسناد جيد مرسلا لأن ابن سيرين لم يلق أبا ذر، كما قال أبو حاتم[4]". قال الباحث: وهو كما قال.

---

(1) الطبراني، المعجم الكبير (ج:150/2)، ح:1630.

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:331/9).

(3) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:298/4)، ح:1719.

(4) ابن أبي حاتم، المراسيل (ص:188)، وعبارته فيه: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ لَمْ يَلْقَ الْحَسَنُ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَيرِينَ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ.

حديث رقم: (73) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ[1]، ثَنَا عبدالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[2]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو[3]، قَالَ: سَمِعْتُ عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: إِنِّي لَأَقْرَبُكُمْ مَجْلِسًا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَذَلِكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا كَهَيْئَةِ مَا تَرَكْتُهُ فِيهَا**»، وَإِنَّهُ وَاللهِ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ تَشَبَّثَ بِشَيْءٍ مِنْهَا غَيْرِي.[4]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[5]، وابن أبي شيبة[6]، وأحمد[7]، وهناد بن السري[8]، وابن أبي الدنيا[9]، والطبراني[10]، والبيهقي[11]، من طريق محمد بن عمرو، به بلفظه. وفي رواية أحمد في الزهد، والبيهقي، وابن أبي الدنيا، تصريح محمد بن عمرو بالسماع، من عراك بن مالك.

الحكم على الإسناد:

قال البوصيري[1]: "رواه أحمد بن منيع، وأحمد بن حنبل بلفظ واحد، ورواتهما ثقات". وقال الهيثمي[2]: "رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، إِلَّا أَنَّ عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي ذَرٍّ فِيمَا

---

(1) أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ: أبو بكر القَطِيعي، "صدوق في نفسه مقبول تغير قليلا. ابن حجر، لسان الميزان (ج:1/418).

(2) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:606).

(3) هو: ابن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:499). وقال في: ابن حجر، فتح الباري (ج:1/441): "مَشْهُور، من شُيُوخ مَالك، صَدُوق تكلم فِيهِ بَعضهم من قبل حفظه".

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/162)، أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:2/561)، ح:1557.

(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:4/228).

(6) مصنفه (ج:6/388)، ح:32268.

(7) مسنده (ج:35/362)، ح:21458، الزهد (ص:121)، ح:795.

(8) هناد، الزهد (ج:1/311).

(9) ابن أبي الدنيا، الزهد (ص:59)، ح:97.

(10) الطبراني، المعجم الكبير (ج:2/149)، ح:1627.

(11) البيهقي، شعب الإيمان (ج:13/40)، ح:9920.

أَحْسَبُ". وقال ابن حجر[3]: "رجاله ثقات، إلا أن عراك بن مالك عن أبي ذر منقطع[4]". قال الباحث: وهو منقطع كما قال ابن حجر.

حديث رقم: (74) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ[5]، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ عبدالله بْنِ عُبَيْدَةَ[6]، حَدَّثَنِي عَمِّي مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ[7]، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِي: «**يَا أَبَا ذَرٍّ أَنْتَ رَجُلٌ صَالِحٌ، وَسَيُصِيبُكَ بَلَاءٌ بَعْدِي**»، قلت: فِي اللهِ؟ قَالَ: «**فِي اللهِ**»، قلت: مَرْحَبًا بِأَمْرِ اللهِ ".[8]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[9]، من طريق إسحاق بن إدريس، به، مختصراً.

وأخرجه البزار[10]، من طريق حفص بن عمر، تابع إسحاق بن إدريس، في الرواية عن بكار، به بنحوه. وقال: "وَلَا نَعْلَمُ رَوَى سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا إِلَّا هَذَا الطَّرِيقَ".

---

(1) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج:310/7).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:327/9).

(3) ابن حجر، الإصابة (ج:108/7).

(4) ذكر أبو حاتم أنه ليس له سماع من عائشة رضي الله عنها، ومن باب أولى عدم سماعه من أبي ذر. انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل (ج: ص:162).

(5) إِسْحَاق بن إِدْرِيس الأسواري الْبَصْرِيّ. (ج:التاريخ الأوسط 318/2).

(6) بكّار بْن عبدالله بْن عُبَيْدة الرَّبَذيّ. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:1086/4).

(7) الربذي، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 552).

(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:162/1).

(9) ابن أبي عاصم، السنة (ج:501/2)، ح:1051

(10) البزار، البحر الزخار (ج:339/9)، ح:3894.

الحكم على الإسناد:

قال الألباني[1]: "إسناده ضعيف جدا؛ آفته إسحاق بن إدريس، قال البخاري: تركه الناس[2]، وقال ابن معين: كذاب[3]. وبكار بن عبدالله بن أخي موسى بن عبيدة روى عنه جماعة ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم لا جرحاً ولا تعديلا[4]، وموسى بن عبيدة ضعيف[5]". قال الباحث: وهو كما قال.

وذكر ابن عساكر الحديث مطولا[6]، وصحح الألباني بعض قطع منه[7].

---

(1) الألباني، ظلال الجنة (ج:501/2).

(2) البخاري، التاريخ الكبير (ج:382/1).

(3) ابن معين، التاريخ – رواية الدوري (ج:335/4).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:409/2)، وقال ابن حبان: "يَرْوِي عَن عَمه مُوسَى بْن عُبَيْدَة بأَشْيَاء مَنَاكِير لَا يُتَابع عَلَيْهَا فَلَا أَدْرِي التَّخْلِيط فِي حَدِيثه مِنْهُ أَوْ من عَمه أَوْ مِنْهُمَا مَعًا لِأَن مُوسَى لَيْسَ فِي الْحَدِيث بِشَيْء وَأَكْثر رِوَايَة بكار عَنْهُ فَمن هُنَا احترزنا عَنْهُ". ابن حبان، المجروحين (ج:197/1). قال الباحث: الأكثر على تضعيفه. انظر: ناجي، التذييل علي كتب الجرح والتعديل (ج:48/1).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:552)

(6) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:192/66).

(7) انظر: الألباني، ظلال الجنة (ج:501/2).

حديث رقم: (75) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ[1]، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ[2]، ثَنَا هَمَّامٌ[3]، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ[4]، عَنْ عبدالله بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ «**أَيُّمَا ذَهَبٌ أَوْ فِضَّةٌ أُوكِئَ عَلَيْهِ فَهُوَ جَمْرٌ عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يُنْفِقَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**».[5]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[6]، وأحمد[7]، والبزار[8]، والطبراني[9] –ومن طريقه المصنف– من طريق همام، به بنحوه.

وأخرجه الطبراني[10]، من طريق مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عن أبي ذكر، فذكره.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ فيه قتادة بن دعامة السدوسي، مدلس من الثالثة، ولم أقف على تصريح له بالسماع.

---

(1) عبدالله بن الحَسَن بن أحمد بن أبي شُعيب الأُمَويّ مولاهم، الحَرَّانيّ المؤدِّب أبو شُعَيب. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:6/963).

(2) عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي، أبو عثمان البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 393).

(3) همام بن يحيى بن دينار العوذي، ثقة ربما وهم. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 574)، وقال في ابن حجر، فتح الباري (ج:1/449): أحد الْأَثْبَات، وقد اعْتَمدهُ الْأَئِمَّة السِّتَّة. قال الباحث: ثقة.

(4) سعيد بن أبي الحسن يسار، أخو الحسن البصري. الذهبي، الكاشف (ج: 1/433).

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/162).

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:4/229).

(7) مسنده (ج:35/307)، ح:21384، و (35/365)، ح:21461، و الزهد (ص:121)، ح:793.

(8) البزار، البحر الزخار (ج:9/359)، ح:3926.

(9) الطبراني، المعجم الكبير (ج:2/151)، ح:1634.

(10) الطبراني، المعجم الكبير (ج:2/153)، ح:1641، والأوسط (ج:5/333)، ح:5470.

حديث رقم: (76) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، . وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى الْغَسَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَحْدَهُ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ لِلْمَسْجِدِ تَحِيَّةً، وَإِنَّ تَحِيَّتَهُ رَكْعَتَانِ، فَقُمْ فَارْكَعْهَا**»...[1]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان[2]، والطبراني[3]، وابن سمعون[4]، والقضاعي[5]، والبيهقي[6]، من طريق إِبْرَاهِيمُ بْنُ هشام بن يحيى بن يحيى بن الْغَسَّانِيُّ به بنحوه، وفي بعضها اختصار.

وأخرجه الطيالسي[7]، وأحمد[8]، والبزار[9]، من طريق عبيد بن الخشخاش، عن أبي ذر، به بنحوه.

وأخرجه ابن حبان[10]، وابن عدي[1]، الحاكم[2]– ومن طريقه البيهقي[3]–، من طريق يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ السَّعْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، عن عَبْد الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، به بنحوه. ويروى من حديث أبي أمامة[4] أيضا.

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/166).

(2) ابن بلبان، الإحسان (ج:2/76)، ح:361، وقال شعيب: إسناده ضعيف جداً، إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني الدمشقي، قال أبو حاتم: كذاب، وقال الذهبي: متروك، وكذبه أبو زرعة.

(3) الطبراني، المعجم الكبير (ج:2/157)، ح:1651.

(4) ابن سمعون، أماليه (ص:216)، ح:208.

(5) مسنده (ج:1/378)، ح:651.

(6) البيهقي، الأسماء والصفات (ج:2/300)، ح:862.

(7) مسنده (ج:1/384)، ح:480، وقال المحقق: إسناده ضعيف؛ لضعف أبي عمر الشامي، وعبيد بن الخشخاش.

(8) مسنده (ج:35/431)، ح:21546

(9) البزار، البحر الزخار (ج:9/426)، ح:4034.

(10) ابن حبان، المجروحين (ج:3/129).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، لأجل إبراهيم الغساني، فهو متروك [5]، وجميع متابعاته واهية فلا يترقى بها[6]. قال الألباني[7]: وللحديث طريق أخرى واهية جداً، أخرجها ابن حبان، وابن عدي، وأبو نعيم، والحاكم، ومن طريقه البيهقي، من طريق يحيى بن سعيد الكوفي السعدي، ثنا ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير عن أبي ذر قال: دخلت المسجد وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس، فقال لي: " يا أبا ذر! إن للمسجد تحية؛ فقم فاركعها، ثم ذكر الحديث الطويل في وصية أبي ذر".

ثم نبه الألباني قائلاً: "حديث أبي ذر من رواية إبراهيم بن هشام الغساني حديث طويل، على ضعفه الشديد فيه مواعظ وفوائد كثيرة، كثير منها قد صحت في أحاديث متفرقة، وقد أشرت إليها في كتابي الجديد صحيح موارد الظمآن"[8].

---

(1) ابن عدي، الكامل (ج:107/9)، وهذا حديث منكر من هذا الطريق.

(2) الحاكم، المستدرك (ج:652/2)، 4166، وقال الذهبي في التلخيص: (ج:597/2): السعدي ليس بثقة. قال الباحث: وما ذكره فيه في الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:478/5)، يدل على ضعفه، ونكارة هذا الحديث عنه.

(3) البيهقي، شعب الإيمان (ج:21/7)، ح:4592.

(4) أخرجه أحمد، المسند (ج:617/36)، ح:22287، والطبراني في المعجم الكبير (ج:217/8)، ح:7871، قال شعيب: إسناده ضعيف جداً من أجل علي بن يزيد، وهو الأَلْهاني.

(5) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:143/2)، والذهبي، ميزان الاعتدال (ج:73/1)، و (378/4)، وقال: أحد المتروكين.

(6) وقد فصلت الحديث عن كل طريق منها في الحاشية عند تخريجها، فانظرها، وكذا فصل الحديث عن ضعفها ابن الملقن في ابن الملقن، البدر المنير (ج:353/4)، وكذا فعل محققو المطالب العالية ابن حجر، المطالب العالية (ج:21/3 –23).

(7) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:318/12)، بتصرف يسير.

(8) المرجع السابق (ج:318/12).

حديث رقم: (77) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عبدالله[1]، ثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عبدالرحمن بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: " سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى سَأَلْتُهُ عَنْ مَسِّ الْحَصَا، فَقَالَ: «**مَسَّهُ مَرَّةً أَوْ دَعْ**» قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: تَخَلَّى مِنَ الدُّنْيَا، وَتَشَمَّرَ لِلْعُقْبَى، وَعَانَقَ الْبَلْوَى، إِلَى أَنْ لَحِقَ بِالْمَوْلَى.[2]

دراسة رجال الإسناد:

محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبدالرحمن: وثقه العجلي[3]، وقال الذهبي[4]، وابن حجر[5]: صدوق سيئ الحفظ.

وقال النسائي[6] وابن شاهين[7]: ليس بالقوي. وضعفه ابن سعد[8].

وقال ابن حبان: كَانَ رَدِيء الْحِفْظ كثير الْوَهم فَاحش الْخَطَأ يروي الشَّيْء على التَّوَهُّم وَيحدث على الحسبان فَكثر الْمَنَاكِير فِي رِوَايَته فَاسْتحقَّ التّرْك[9].

قال الباحث: صدوق، سيء الحفظ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[1]، من طريق عبدالله بن نمير.

---

(1) محمد بن خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الطحان الواسطي ضعيف. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:476).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:169/1).

(3) العجلي، معرفة الثقات (ج:243/2).

(4) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص: 360).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 493).

(6) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 92).

(7) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: 169).

(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:358/6).

(9) ابن حبان، المجروحين (ج:244/2).

وعبد الرزاق[2]– ومن طريقه أحمد[3]–، وابن خزيمة[4]، والطحاوي[5]، عن الثوري.

كلاهما عن ابن أبي ليلى، به بلفظه.

وأخرجه الطيالسي[6]، عن سفيان، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

الحكم على الإسناد:

هذا جزء من حديث أبي ذر الطويل، وقد فصلنا القول بضعفه، وهذا الجزء منه، إسناده ضعيف لأجل محمد بن خالد الطحان، فهو ضعيف[7]، لكنه توبع، كما في تخريج الحديث، وابن أبي ليلى، صدوق سيء الحفظ، لكنه توبع عليه، بإسناد صحيح[8] عند الطيالسي، فارتقى إلى الحسن لغيره. وللحديث شاهد عن مُعَيْقِيبٌ عند البخاري[9].

---

(1) مصنفه (ج:2/176)، ح:7824.

(2) مصنفه (ج:2/39)، ح:2403.

(3) مسنده (ج:35/351)، ح:21446.

(4) صحيحه (ج:2/60)، ح:916.

(5) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (ج:4/62).

(6) مسنده (ج:1/377)، ح:472، وصححه الألباني في الألباني، إرواء الغليل (ج:2/99).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:476).

(8) انظر: هامش المسند (ج:35/352).

(9) صحيحه (ج:2/64)، ح:1207.

حديث رقم: (78) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ[1]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ[2]، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ[3]، ثَنَا عبدالله بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ[4]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْتَرِ، عَنْ أَبِيهِ الْأَشْتَرِ، عَنْ أُمِّ ذَرٍّ، قَالَتْ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الْوَفَاةُ بَكَيْتُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: أَبْكِي أَنَّهُ لَا يُدْلِي بِتَكْفِينِكَ، وَلَيْسَ لِي ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِي يَسَعُكَ كَفَنًا، وَلَيْسَ لَكَ ثَوْبٌ يَسَعُكَ كَفَنًا، قَالَ: فَلَا تَبْكِي؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِنَفَرٍ، أَنَا فِيهِمْ: «**لَيَمُوتَنَّ مِنْكُمْ رَجُلٌ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَتَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ**»...[5]

دراسة رجال الإسناد:

- **أُمُّ ذَرٍّ** امْرَأَةُ أَبِي ذَرٍّ لَهَا ذِكْرٌ فِي وَفَاةِ أَبِي ذَرٍّ، قال العجلي: "تابعية مدنية ثقة"، وذكرها ابن حبان في الثقات من نساء التابعين[6]، وقال ابن حجر: "مقبولة"[7]. قال الباحث: ثقة.

- مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة النخعي الملقب **بالأشتر**، مخضرم، ثقة[8]. وقال

---

(1) جاء في أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:143/1) حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ". وهو: أحمد بن محمَّد بن عبدالله بن محمَّد بن عبد الوهاب بن محمَّد بن يزيد بن سنان بن جبلة، أبو حامد، الصَّايغ، النَّيسَابُوري. ونقل السمعاني في السمعاني، الأنساب (ج:269/8) أن الحاكم قال عنه في تاريخ نيسابور: "كان قد سمع الحديث الكثير بخراسان، وبالعراق، وحدث بنيسابور سنين"، وبناء على ما ذكر وثقه أبو الطيب المنصوري في المنصوري، الروض الباسم (ج:303/1). قلت: والعهدة عليه، وعلى كل حال فقد توبع كما في حديثنا.

أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد عبد الوهاب الصايغ أبو حامد النيسابوري

(2) الحسن بن الصباح البزار، أبو علي الواسطي، نزيل بغداد صدوق يهم. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:161)، وقد توبع كما في حديثنا.

(3) يحيى بن سليم الطائفي، نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 591).

(4) عبدالله بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ المكي، أبو عثمان، صدوق. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 313).

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:170/1).

(6) (ج:593/5).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:756).

(8) المرجع السابق (ص:516).

العجلي[1]: "كوفى تَابِعِيّ ثِقَة"، وذكره ابن حبان في الثقات[2]. قال الباحث: ثقة.

- **إِبْرَاهِيْمُ بنُ الأَشْتَرِ** مَالِكِ بنِ الحَارِثِ النَّخَعِيُّ[3]، ذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال: يروي عن أبيه، روى عنه مجاهد، وقال ابن حجر[5]: "عَن أَبِيه وَعمر، وَعنهُ ابْنه مَالك وَمُجاهد وَغَيرهمَا". وذكره ابن قطلوبغا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة[6]. قال الباحث: صدوق حسن الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[7]، وأحمد[8]، وابن أبي عاصم[9]، وابن حبان[10]، والحاكم[11]، والبيهقي[12]، بأسانيدهم من طريق يحيى بن سليم، به، بنحوه.

وأخرجه ابن سعد[13]، وأحمد[14]، وابن الأثير[15]، من طريق وهيب بن خالد.

والبزار[16]، من طريق يُوسُف بْنُ مُوسَى.

كلاهما تابعا يحيى بن سليم، في الرواية عن عبدالله بن عثمان، به بنحوه.

---

(1) العجلي، معرفة الثقات (ج:259/2).
(2) (ج:389/5).
(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:35/4).
(4) (ج:5/6).
(5) ابن حجر، تعجيل المنفعة (ج:169/1).
(6) (ج:225/2).
(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:233/4).
(8) مسنده (ج:300/35)، ح:21373
(9) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:229/2)، ح:984
(10) ابن بلبان، الإحسان (ج:60/15)، ح:6671
(11) الحاكم، المستدرك (ج:388/3)، ح:5470.
(12) البيهقي، دلائل النبوة (ج:401/6).
(13) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:232/4).
(14) مسنده (ج:371/35)، ح:21467.
(15) ابن الأثير، أسد الغابة (ج:562/1)، ح:232.
(16) الهيثمي، كشف الأستار (ج:264/3)، ح:2716.

الحكم على الإسناد:

إسناد حسن فمداره على عبيد الله بن عثمان: صدوق حسن الحديث. وقد صححه أحمد، والمنذري[1]، والهيثمي[2]، وقال شعيب[3]: " إسناده حسن".

حديث رقم: (79) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السُّدِّيِّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَافِظُ، ثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثَنَا أَبُو عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ[4]، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَمَلٍ، فَلَمَّا رَجِعْتُ قَالَ: «**كَيْفَ وَجَدْتَ الْإِمَارَةَ؟**» قلت: يَا رَسُولَ اللهِ مَا ظَنَنْتُ إِلَّا أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ خَوَلٌ لِي، وَاللهِ لَا أَلِي عَلَى عَمَلٍ مَا دُمْتُ حَيًّا ".[5]

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[6]، والطبراني[7]، والحاكم[8]، والبيهقي[9]، وابن عساكر[10]، والذهبي[11] بأسانيدهم من طريق ابي عون، به، بنحوه. وفي رواية ابن عساكر ساقه من حديث عمير بن إسحاق، دون الرواية عن المقداد بن الأسود[12].

---

(1) المنذري، الترغيب والترهيب (ج:111/4).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:332/9).

(3) هامش المسند (ج:300/35).

(4) عمير بن إسحاق، أبو محمد مولى بني هاشم، مقبول. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 431).

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:174/1)

(6) النسائي، السنن الكبرى (ج:80/8)، ح:8695.

(7) الطبراني، المعجم الكبير (ج:258/20)، ح:609.

(8) الحاكم، المستدرك (ج:393/3)، ح:5488.

(9) البيهقي، الزهد الكبير (ص:148)، ح:306.

(10) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:169/60).

(11) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:387/1).

(12) وكذا في ابن حجر، المطالب العالية (ج:587/9)، ح:2097.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل عمير بن إسحاق، مقبول، ولم يتابع. قال النسائي: "عُمَيْرُ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا لَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا رَوَى عَنْهُ غَيْرَ ابْنِ عَوْنٍ"[1].

وقال الهيثمي[2]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ خَلَا عُمَيْرَ بْنَ إِسْحَاقَ[3] .

حديث رقم: (80) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[4]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَصْفَرِ[5]، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا سَوَادَةُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ[6]، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ عَلَى سَرِيَّةٍ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ لَهُ: «**أَبَا مَعْبَدٍ كَيْفَ وَجَدْتَ الْإِمَارَةَ؟**» قَالَ: كُنْتُ أُحْمَلُ وَأُوضَعُ حَتَّى رَأَيْتُ بِأَنَّ لِي عَلَى الْقَوْمِ فَضْلًا، قَالَ: «**هُوَ ذَاكَ فَخُذْ أَوْ دَعْ**»، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَتَأَمَّرُ عَلَى اثْنَيْنِ أَبَدًا ".[7]

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[8]، وأبو جعفر ابن البختري[9]، والعقيلي[1]، والضياء[2]، بأسانيدهم، من طريق أبي حمزة سَوَّارٌ، به بنحوه. وقال البزار عقبه: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ، عَنْ ثابتٍ، عَن أَنَس إلاَّ سَوَّارٌ أَبُو حَمْزَةَ وَسَوَّارٌ لَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ كَثِيرٌ مِنْ أهل العلم.

---

(1) النسائي، السنن الكبرى (ج:80/8).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:201/5)، ح:9025.

(3) أحسبه عبدالله بن عون.

(4) محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أبو أحمد النَّيْسَابُوري الكرابيسي الحاكم، الحافظ، صاحب التصانيف، وهو الحاكم الكبير. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:460/8).

(5) أحمد بن محمد بن الأصفر، أبو بكر البغدادي، قال أبو نعيم: صاحب غرائب من الحفاظ، وقال الدارقطني: غيره أثبت منه. ابن قطلوبغا، الثقات (ج:487/1). قلت: وقد تابعه محمد بن المثنى كما عند البزار، ومحمد بن غالب، عند الضياء، والبخاري كما عند العقيلي.

(6) هذا تصحيف، والصواب كما في كل طرق الحديث سَوَّارٌ. وهو: أَبُو حَمْزَةَ صَاحِبُ الْحُلِيِّ.

(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:175/1).

(8) البزار، البحر الزخار (ج:305/13)، ح:6898.

(9) ابن البختري، مجموع (ص:393)، ح:576.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه أحمد بن محمد: صاحب غرائب، وقد تابعه محمد بن غالب كما عند البزار[3]. فيرتقى الى الحسن لغيره. وحسنه الألباني [4].

حديث رقم: (81) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا عبدالله بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ[5]، أَنَّ عبدالرحمن بْنَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ، جَاءَنَا لِحَاجَةٍ لَنَا، فَقُلْنَا: اجْلِسْ عَافَاكَ اللهُ حَتَّى نَطْلُبَ حَاجَتَكَ، فَجَلَسَ فَقَالَ: الْعَجَبُ مِنْ قَوْمٍ مَرَرْتُ بِهِمْ آنِفًا، يَتَمَنَّوْنَ الْفِتْنَةَ، وَيَزْعُمُونَ لَيَبْتَلِيَنَّهُمُ اللهُ فِيهَا بِمَّا ابْتَلَى بِهِ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ، وَايْمُ اللهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ – يُرَدِّدُهَا ثَلَاثًا – وَإِنِ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ**»[6]. وَايْمُ اللهِ لَا أَشْهَدُ لِأَحَدٍ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى أَعْلَمَ بِمَا يَمُوتُ عَلَيْهِ بَعْدَ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**لَقَلْبُ ابنِ آدَمَ أَسْرَعُ انْقِلَابًا مِنَ الْقِدْرِ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ غَلْيًا**».[7]

---

(1) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج:167/2).

(2) الضياء، الأحاديث المختارة (ج:110/5)، ح:1734.

(3) البزار، البحر الزخار (ج:305/13)، ح:6898.

(4) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:718/7).

(5) مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحِ بنِ حُدَيْرِ بنِ سَعِيْدٍ الحَضْرَمِيُّ، صدوق له أوهام. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 538). وتعقبه صاحبا التحرير (394/3)، فقالا: بل ثقة، وثقة الأئمة، أحمد بن حنبل، وعبدالرحمن بن مهدي، وأبو زرعة الرازي، والعجلي، والنسائي، وابن سعد، والترمذي، والبزار...ويتبين من ترجمته أن يحيى بن سعيد وحده الذي ضعفه، ومعلوم أنه من المتعنتين جدا. قلت: ثقة كما قال الذهبي في السير (ج:23/13). انظر في ترجمته: النسائي، تسمية الشيوخ (ص:101)، المزي، تهذيب الكمال (ج:194/28)، ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:521/7)، الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج:133/1)، ابن حبان، الثقات (ج:470/7)، العجلي، معرفة الثقات (ج:284/2)، ابن مفلح، المقصد الارشد (ج:36/3)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج:210/10)، البخاري، التاريخ الكبير (ج:335/7)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:382/8)، ابن عدي، الكامل (ج:146/8) .

(6) هو عند أ بي داود، بهذا القدر فقط، وأما الزيادة التي تليه في سرعة تقلب قلب ابن آدم، فلم يوردها ولهذا قمت بدراسته.

(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:175/1).

دراسة رجال الإسناد:

بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع مولى بني هاشم، أبو محمد الدمياطي. ضعيف[1].

عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة[2].

قال الباحث: ظاهر كلام الأئمة أن حديثه في الأول كان مستقيماً ثم طرأ عليه فيه تخليط فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحذق كيحيى بن معين والبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[3]– ومن طريقه المصنف–.

وأخرجه البزار[4]، عن محمد بن مسكين، وقال عقبه: وَإِسْنَادُهُ إِسْنَادٌ حَسَنٌ.

وأخرجه الخرائطي[5]، عن عَلِي بْن دَاوُدَ الْقَنْطَرِيُّ.

وأخرجه الحاكم[6]، من طريق محمد بن إسماعيل السلمي.

جميعهم عن عبدالله بن صالح، به بنحوه.

وأخرجه ابن بطة[7]، من طريق الليث، عن معاوية بن صالح، به بنحوه.

وأخرجه أحمد[8]، من طريق سُليمان بن سُليم، عن المقداد، به بنحوه.

---

(1) المنصوري، إرشاد القاصي (ج: ص: 226). قلت: وقد توبع عليه.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 308)

(3) الطبراني، المعجم الكبير (ج:252/20)، ح:598.

(4) البزار، البحر الزخار (ج:46/6)، ح:2112

(5) الخرائطي، اعتلال القلوب (ج:182/1)، ح:373.

(6) الحاكم، المستدرك (ج:317/2)، ح:142.

(7) ابن بطة، الإبانة الكبرى (ج:586/2)، ح:743.

(8) مسنده (ج:238/39)، ح:23816، وقال شعيب: حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف فرج: وهو ابن فضالة، وباقي رجاله ثقات إلا أنه منقطع أو معضل، فإن سليمان بن سليم الشامي لم يدرك المقداد بن الأسود.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فبكر بن سهل، وعبد الله بن صالح ومعاوية بن صالح: توبعوا كما هو ظاهر في التخريج، فيرتقي الحديث للصحيح لغيره، وللحديث شواهد يصحح بها[1].

حديث رقم: (82) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُبَيْشٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ[2]، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبَانَ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ كَاتَبُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ[3]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نَسِيٍّ، عَنْ عبدالرحمن بْنِ غَنْمٍ[4]، قَالَ: سَمِعْتُ عبدالله بْن الْأَرْقَمِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذَكَرَ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، فَقَالَ: «**إِنَّ سَالِمًا شَدِيدُ الْحُبِّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**» وَرَوَاهُ حَبِيبُ بْنُ نَجِيحٍ، عَنْ عبدالرحمن بْنِ غَنْمٍ[5].[6].

---

(1) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:374/4)، ح:1772.

(2) أَحْمَد بْن حَمَّاد بْن سُفْيَان، أَبُو عبدالرحمن الْكُوفِيّ الْقُرَشِيّ مولاهم (تاريخ بغداد 200/5).

(3) عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبدالرحمن المصري القاضي: كثرت أقوال النقاد فيه بين موثق له ومضعف، ورأيت أن أنسب الأقوال فيه هو قول الحافظ ابن حجر: صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 319).

(4) عبدالرحمن بن غنم الأشعري، مختلف في صحبته. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 348).

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:177/1)، حُدِّثْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْجَرَّاحِ بْنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ نَجِيحٍ، عَنْ عبدالرحمن بْنِ غَنْمٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي زَمَانِ عُثْمَانَ، فَأَتَيْتُ عبدالله بْنَ الْأَرْقَمِ فَقَالَ: حَضَرْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عِنْدَ وَفَاتِهِ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ سَالِمًا شَدِيدُ الْحُبِّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، لَوْ كَانَ لَا يَخَافُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مَا عَصَاهُ». قال العجلوني في كشف الخفاء (ج:391/2): روى أبو نعيم في الحلية بسند ضعيف عن عبدالله بن الأرقم أنه قال: حضرت عمر عند وفاته مع ابن عباس والمسور بن مخرمة فقال عمر: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن سالمًا شديد الحب لله عز وجل، لو كان لا يخاف الله ما عصاه.

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:177/1).

دراسة رجال الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ أبو الحسين الناقد: نقل الذهبي توثيق أبو نعيم، وابن أبي الفوارس له[1].

زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبَانَ: لم أعثر على ترجمة له.

أَبُو صَالِحٍ كَاتَبُ اللَّيْثِ: صدوق كثير الغلط، سبقت دراسته في الحديث رقم(81).

عَبْد الرَّحْمَن بن غنم الأشعري الشامي: وثقه الذهبي[2]، وابن حجر[3]، مات سنة 78هـ.

قال الباحث: ثقة.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[4]، من طريق أبي صالح، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ فيه: عبد الله بن لهيعة، وأبو صالح كاتب الليث، صدوقان يخطئان، ولم يتابعا.

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:8/140).

(2) الذهبي، الكاشف (ج:1/640).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج: /348).

(4) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:1/239)، ح:311.

حديث رقم: (83) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ السَّرَّاجُ، ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا سَعِيدٌ[1]، قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ، يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: لَوِ اسْتَخْلَفْتُ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ فَسَأَلَنِي عَنْهُ رَبِّي: مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ لَقلت: رَبِّ سَمِعْتُ نَبِيَّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ: «**إِنَّهُ يُحِبُّ اللهَ تَعَالَى حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ**».[2]

دراسة رجال الإسناد:

أحمد بْن محمد بْن عَبْد الله بن جبلة أبو حامد الصّائغ[3]: لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا.

محمد بن إسحاق السراج: محدِّث خُراسان ومُسْنِدها، سبقت ترجمته في الحديث رقم(38).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4] ، وابن شبة[5]، والمحاملي[6]–ومن طريقه ابن عساكر[7]– من طريق شهر بن حوشب بلفظه.

---

(1) جاء في كل الطرق أنه سعيد بن أبي عروبة، ولم يرد له ذكر في شيوخ شهر، وكذا لم يرد في شهر ذكر لسعيد بن أبي عروبة ضمن تلاميذه، وإنما يعرف ذلك بسعيد بن عطية الليثي، وهو مقبول. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 239). قلت: ولعل منشأ ذلك من مروان بن معاوية الفزاري، فإنه وإن كان ثقة حافظا، إلا أنه يدلس أسماء الشيوخ. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 526)، ابن حجر، طبقات المدلسين (ج: ص: 45) ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ.

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:177/1)، و (228/1).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:397/8).

(4) أحمد، فضائل الصحابة (ج:742/2)، ح:1287.

(5) ابن شبة، تاريخ المدينة (ج:886/3).

(6) المحاملي، أماليه (ص:112)، ح:208.

(7) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:404/58).

وأخرجه ابن شبة[1] _مطولا وليس فيها ذكر سالم_ من طريق هرم السلمي أبو العجفاء.

كلاهما عن عمر بن الخطاب.

الحكم على الإسناد:

إسناده منقطع، قال ابن عساكر[2]: "شهر بن حوشب لم يدرك عمر". ويروى الحديث مختصراً من طرق متعددة[3]، لعل خيرها، ما أخرجه ابن شبة، من طريق أبي الْعَجْفَاءِ، ورواته ثقات عداه، فهو صدوق[4] .

(1) ابن شبة، تاريخ المدينة (ج:886/3).

(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:405/58).

(3) انظر هامش: مسنده (ج:263/1، 264).

(4) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج:165/12)، وتحرير التقريب (ج:236/4).

حديث رقم: (84) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ[1]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مَطَرِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ دِينَارٍ الْقُطَعِيُّ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ، وَكِيلُ، آلِ الزُّبَيْرِ[3]، يُحَدِّثُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ، مِنَ الْأَنْصَارِ يُحَدِّثُ، عَنْ سَالِمٍ، مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَيُجَاءَنَّ بِأَقْوَامٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ مِثْلُ جِبَالِ تِهَامَةَ، حَتَّى إِذَا جِيءَ بِهِمْ جَعَلَ اللهُ أَعْمَالَهُمْ هَبَاءً، ثُمَّ قَذَفَهُمْ فِي النَّارِ**»، فَقَالَ سَالِمٌ: يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي حَلِّ لَنَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ حَتَّى نَعْرِفَهُمْ، فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ أَكُونَ مِنْهُمْ، فَقَالَ: «**يَا سَالِمُ أَمَا إِنَّهُمْ كَانُوا يَصُومُونَ وَيُصَلُّونَ، وَلَكِنَّهُمْ إِذَا عَرَضَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْحَرَامِ وَثَبُوا عَلَيْهِ، فَأَذْحَضَ اللهُ تَعَالَى أَعْمَالَهُمْ**»، فَقَالَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ: هَذَا وَاللهِ النِّفَاقُ، فَأَخَذَ الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ بِلِحْيَتِهِ فَقَالَ: صَدَقْتَ وَاللهِ أَبَا يَحْيَى ".[4]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن بشران[5]، وابن أبي الدنيا[6]، وأبو نعيم[7]، بأسانيدهم من طريق مسلم بن إبراهيم، به بنحوه.

---

(1) محمد بن أحمد بن علي بن مَخْلَد، أبو عبدالله البغدادي الجوهري المحتسِب، المعروف بابن مُحْرِم الفقيه. قلت: هو إلى الضعف أقرب، ولكنه متابع، وانظر كلام العلماء فيه في تاريخ بغداد (ج:165/2)، ابن الجوزي، المنتظم (ج:192/14)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:119/8)، طبقات الشافعيين لابن كثير (ص:289) .

(2) قال الخطيب في المتفق والمفترق (ج:527/1): "بشر بن مطر بن حكيم القطعي التامي البصري، حدث عن: عمر وابن دينار وكيل آل الزبير، روى عنه: مسلم بن إبراهيم". قلت: ولم أعثر في ترجمته على شيء أكثر من هذا.

(3) عمرو بن دينار البصري الأعور، قهرمان آل الزبير، يكنى أبا يحيى، ضعيف. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:421).

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:177/1).

(5) ابن بشران، أماليه (ص:207)، ح:480.

(6) ابن أبي الدنيا، الأهوال (ص:224)، ح:271.

(7) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:1363/3)، ح:3441.

الحكم على الإسناد:

قال ابن حجر[1]: "... عند سمويه في السّادس من فوائده، وعند ابن شاهين من طريق عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، حدّثني شيخ من الأنصار، عن سالم مولى أبي حذيفة عن النبيّ صلّى اللّه عليه وسلم... وأخرجه ابن منده، من طريق عطاء بن أبي رباح عن سالم نحوه، وفي السّندين جميعا ضعف وانقطاع"

وقال ابن كثير[2]: "ورواه أبو نعيم...عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، وهو ضعيف. وشيخه مجهول". قال الباحث: وهو كما قال.

ويصح من حديث ثوبان، مرفوعاً بلفظ: «لَأَعْلَمَنَّ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ بِيضًا، فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَبَاءً مَنْثُورًا» ، قَالَ ثَوْبَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا، جَلِّهِمْ لَنَا أَنْ لَا نَكُونَ مِنْهُمْ، وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ، قَالَ: «أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ، وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ، وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ، وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ انْتَهَكُوهَا»[3].

(1) ابن حجر، الإصابة (ج:12/3).

(2) ابن كثير، جامع المسانيد والسنن (ج:225/3).

(3) سننه (ج:1418/2)، ح:4245، وانظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:32/2)، ح:505.

حديث رقم: (85) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ[1]، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ[2]، ثَنَا عبدالله بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ[3]، ثَنَا ظَرِيفُ بْنُ عِيسَى الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: " لَقِيتُ ثَوْبَانَ، فَرَأَى عَلَيَّ ثِيَابًا وَخَاتَمًا، فَقَالَ: «مَا تَصْنَعُ بِهَذِهِ الثِّيَابِ، وَبِهَذَا الْخَاتَمِ؟ إِنَّمَا الْخَوَاتِيمُ لِلْمُلُوكِ» قَالَ: فَمَا اتَّخَذْتُ بَعْدَهُ خَاتَمًا". قَالَ: فَحَدَّثَنَا ثَوْبَانُ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا لِأَهْلِهِ فَذَكَرَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَغَيْرَهُمَا، قَالَ: قلت: يَا نَبِيَّ اللهِ أَمِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَنَا؟ قَالَ: **«نَعَمْ، مَا لَمْ تَقُمْ عَلَى بَابِ سُدَّةٍ، أَوْ تَأْتِيَ أَمِيرًا تَسْأَلُهُ»**.[4]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[5]، وابن عساكر[6]، من طريق ظريف، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

قال الهيثمي[7]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ". قال الباحث: في إسناده يوسف بن عبد الحميد، مجهول الحال[8]، وكذا طريف بن عيسى العنبري[1]. وضعفه الألباني[2].

---

(1) فَارُوْقُ بنُ عَبْدِ الكَبِيْرِ بنِ عُمَرَ أَبُو حَفْصٍ الخَطَّابِيُّ، وما به بأس. الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:140/16).

(2) أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيْم بن عبدالله بنِ مُسْلِمٍ بنِ مَاعز بن مُهَاجر البَصْرِيّ، الكَجِّيّ، ويقال: الكشي. انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:423/13)، المنصوري، إرشاد القاصي (ص:66) .

(3) خَالِد بن الْحَارِث أَبُو عُثْمَان الهُجَيْمِي الْبَصْرِيّ أَخُو سُلَيْمَان، أبو عثمان البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:187).

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:180/1، 181).

(5) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:98/3)، ح:2607.

(6) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:173/11).

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:173/9)، ح:15018.

(8) ذكر البخاري، وأبو حاتم، أنه سمع من ثوبان، وأن طريف بن عيسى روى عنه، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج:372/8)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:226/9)، ابن حبان، الثقات (ج:551/5) .

حديث رقم: (86) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ، وَعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَا: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا سَعِيدٌ[3]، عَنْ قَتَادَةَ[4]، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ[5]، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ كَانَتْ شَيْنًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.[6]

دراسة رجال الإسناد:

أَبُو عَمْرِو بنُ حَمْدَانَ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الحِيْرِيُّ: وثقه الذهبي[7].

الْحُسَيْنُ بْنُ سُفْيَانَ بن عامر بن عبد العزيز الشيباني، الحافظ ، الثبت[8].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[9]، من طريق عَبْد الْمَلِكِ بْنُ عبدالله بْنِ عُثْمَانَ.

والدارمي[10]، عن مُحَمَّد بْن عَبْدِاللَّهِ الرَّقَاشِيُّ.

والبزار[1]، من طريق بشر بن معاذ.

---

(1) قال البخاري، وأبو حاتم: روى عن يوسف ابن عبد الحميد روى عنه خالد بن الحارث، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج:4/356)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:4/494)، ابن حبان، الثقات (ج:8/327) .

(2) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:11/606)، ح:5366.

(3) قال ابن عدي: "وأثبت الناس عنه: يزيد بن زريع، وخالد بن الحارث، ويحيى بن سعيد، ونظراؤهم قبل اختلاطه". ابن عدي، الكامل (ج: 4/451).

(4) ذكره في الطبقة الثالثة. ابن حجر، طبقات المدلسين (ج: ص:43).

(5) لم يلق ثوبان بينهما معدان بن أبي طلحة. العلائي، جامع التحصيل (ج: ص: 179).

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/181).

(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:16/356).

(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:14/157).

(9) مسنده (ج:37/100)، ح:22420، قال شعيب "حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الملك بن عبدالله بن عثمان، فهو وان لم نقف له على ترجمة، قد توبع".

(10) سننه (ج:2/1024)، ح:1685، وصحح إسناده حسين سليم أسد.

والطحاوي[2]، من طريق أبي عمر الحوضي.

جميعهم عن يَزِيد بْن زُرَيْعٍ، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، قال البزار[3]: "لا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم بِهَذَا اللَّفْظِ مِنْ وَجْهٍ يُثْبَتُ عَنْهُ غَيْرَ هَذَا الْوَجْهِ، ولاَ نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا عَنْ ثَوْبَانَ غَيْرَ هذا الطريق". قال الباحث: وإسناده رجاله كلهم ثقات، ولم أقف فيه على تصريح لقتادة بالسماع.

حديث رقم: (87) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ[4]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ[5]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا سَعِيدٌ[6]، عَنْ قَتَادَةَ[7]، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ مَعْدَانَ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ كَنْزًا مُثِّلَ لَهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ زَبِيبَتَانِ يَتْبَعُهُ وَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ وَيْلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ الَّذِي تَرَكْتَ بَعْدَكَ، فَلَا يَزَالُ يَتْبَعُهُ حَتَّى يُلْقِمَهُ يَدَهُ فَيَقْضِمُهَا، ثُمَّ يَتْبَعُهُ سَائِرُ جَسَدِهِ**".[8]

---

(1) البزار، البحر الزخار (ج:92/10)، ح:4155، وقال: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم بِهَذَا اللَّفْظِ مِنْ وَجْهٍ يُثْبَتُ عَنْهُ غَيْرَ هَذَا الْوَجْهِ، ولاَ نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا عَنْ ثَوْبَانَ غَيْرَ هذا الطريق.

(2) الطحاوي، شرح معاني الآثار (ج:20/2)، ح:3027.

(3) البزار، البحر الزخار (ج:92/10)، ح:4155.

(4) محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السَّريّ بن الغطريف بن الْجَهْم، أبو أحمد الغطريفي الْجُرْجاني الرَّباطيّ. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:443/8).

(5) أمية بْن بِسْطام بْن المُنْتَشر، أبو بكر العيشي الْبَصْرِيّ، صدوق. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 114).

(6) قال ابن عدي: "وأثبت الناس عنه: يزيد بن زريع، وخالد بن الحارث، ويحيى بن سعيد، ونظراؤهم قبل اختلاطه". ابن عدي، الكامل (ج: 451/4).

(7) ذكره في الطبقة الثالثة. ابن حجر، طبقات المدلسين (ج: ص:43).

(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:181/1).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري[1]، والواحدي[2]، والبزار[3]، والروياني[4]، وابن خزيمة[5]، وابن حبان[6]، والحاكم[7]، بأسانيدهم عن قتادة، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

قال البزار[8]: "وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رُوِيَ نَحْوُ كَلامِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ، ولاَ نَعْلَمُ لِثَوْبَانَ طَرِيقًا غَيْرَ هَذَا الطَّرِيقِ وإسناده حسن". وقال الهيثمي[9]: "رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَقَالَ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ".

قال الباحث: ورجال إسناده ثقات، عدا أمية فهو صدوق[10]، وقد تابعه بشر بن معاذ، ومحمد بن بكر، ومحمد بن المنهال، ولكني لم أقف فيه على تصريح بالسماع لقتادة.

قال الحاكم[11]: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ". وأصل الحديث في صحيح البخاري[12]، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ – يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ – ثُمَّ يَقُولُ أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلاَ: **(لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ)**" الآيَةَ.

---

(1) الطبري، جامع البيان (ج:232/14)، ح:16680.
(2) الواحدي، التفسير الوسيط (ج:492/2)، ح:407.
(3) البزار، البحر الزخار (ج:91/10)، ح:4154.
(4) الروياني، مسنده (ج:403/1)، ح:610.
(5) ابن خزيمة، صحيحه (ج:11/4)، ح:2255.
(6) ابن بلبان، الإحسان (ج:49/8)، ح:3257
(7) الحاكم، المستدرك (ج:546/1)، ح:1434.
(8) البزار، البحر الزخار (ج:91/10).
(9) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:64/3).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 114).
(11) الحاكم، المستدرك (ج:546/1).
(12) البخاري، صحيحه (ج:106/2)، ح:1403.

حديث رقم: (88) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ[1]، ثَنَا أَبُو عبدالرحمن، عَنْ عِيسَى بْنِ يَزِيدَ الْأَعْرَجِ[2]، ثَنَا أَرْطَأَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا مِنْ أَحَدٍ يَتْرُكُ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً إِلَّا جَعَلَ اللهُ لَهُ صَفَائِحَ ثُمَّ كُوِيَ بِهِ مِنْ قَدَمَيْهِ إِلَى ذَقْنِهِ**» قَالَ أَبُو عَامِرٍ: فَقَالَ لِي ثَوْبَانُ: أَبَا عَامِرٍ إِنْ كَانَ لَكَ شَاةٌ فَكَانَ فِي لَبَنِهَا فَضْلٌ فَاجْرُزْ[3] فَضْلَ لَبَنِهَا.[4]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن مردويه[5]، عن أحمد بن إسحاق، عن أحمد بن عمرو، عن عبد الوهاب بن الضحاك، به بلفظه.

وأخرجه ابن أبي حاتم[6]، من طريق معاوية بن يحيى الأطرابلسي. والطبراني[7]، من طريق عقبة بن علقمة. كلاهما عن أرطاة، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً لأجل عبد الوهاب بن الضحاك، فهو متروك.

---

(1) عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العُرَضي، أبو الحارث الحمصي، نزيل سلمية، متروك. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 368).

(2) قال أبو أحمد الحاكم: ليس حديثه بالقائم. الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:328/3).

(3) من الجُرُزُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا وَلَا مَاءَ. ابن الأثير، النهاية (ج:260/1).

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:181/1).

(5) ابن مردويه، تخريج أحاديث الكشاف (ج:72/2).

(6) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم (ج:1790/6)، ح:10093، وكل رجال إسناده ثقات عدا معاوية بن يحيى الطرابلسي، فهو صدوق له أوهام . ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 539).

(7) الطبراني، مسند الشاميين (ج:394/1)، ح:682، وإسناده من بدايته متابع، ونقطة الالتقاء في عقبة بن علقمة بن حديج المعافري البيروتي، وهو: صدوق، لكن كان ابنه محمد يدخل عليه ما ليس من حديثه. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 395).

حديث رقم: (89) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا طَالِبُ بْنُ قُرَّةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُوسَى، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ مُغِيثِ بْنِ سُمَيٍّ، وَكَانَ قَاضِيًا لِعبدالله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عبدالله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: " قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**مُؤْمِنٌ مَخْمُومُ الْقَلْبِ، صَدُوقُ اللِّسَانِ**»، قِيلَ لَهُ: وَمَا الْمَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: «**التَّقِيُّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، النَّقِيُّ الَّذِي لَا إِثْمَ فِيهِ، وَلَا بَغْيَ وَلَا غِلَّ وَلَا حَسَدَ**»، قَالُوا: فَمَنْ يَلِيهِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**الَّذِي يَشْنَأُ[1] الدُّنْيَا، وَيُحِبُّ الْآخِرَةَ**»، قَالُوا: مَا يُعْرَفُ هَذَا فِينَا إِلَّا رَافِعًا مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالُوا: فَمَنْ يَلِيهِ؟ قَالَ: «**مُؤْمِنٌ فِي خُلُقٍ حَسَنٍ**».[2]

دراسة رجال الإسناد:

طالب بن قُرَّةَ الأَذَنيّ: رَوَى الكثير عَنْ: محمد بن عيسى ابن الطّبّاع، وأكثر عَنْهُ: الطَّبَرانيّ،[3] قلت: مجهول الحال.

الْقَاسِمُ بْنُ مُوسَى: يروي عن الأوزاعي، وعبدالرحمن بن يزيد ، ومحمد بن الوليد الزبيدي ، وزيد بن واقد، روى عنه: محمد بن عيسى بن الطباع[4]، وعليه فمثل هذا يحسن حديثه.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[5]، عن طالب بن قرة، به بلفظه.

أخرجه الخرائطي[6]، من طريق يحيى بن حمزة.

والبيهقي[7]، من طريق صدقة.

كلاهما عن زيد بن واقد، به بنحوه.

---

(1) الكراهية، والبغض. انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (503/2).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:183/1)، و (69/6).

(3) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:958/6)، والمنصوري، إرشاد القاصي (ص:336) .

(4) ابن حبان، الثقات (ج: 16/9)، الطبراني، المعجم الكبير (ج: 383/19)، (ج:282/20).

(5) الطبراني، مسند الشاميين (ج:217/2)، ح:1218.

(6) الخرائطي، مكارم الأخلاق (ص:36)، ح:45.

(7) البيهقي، شعب الإيمان (ج:449/6)، ح:4462، و (6/9)، ح:6180.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لجهالة حال طالب بن قُرَّةَ، وقد توبع عليه من قبل يحيى بن حمزة، وصدقة، كما هو ظاهر في تخريج الحديث، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

حديث رقم: (90) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثَنَا صَالِحُ بْنُ زِيَادٍ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ، ثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عبدالرحمن، قَالَا: ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عبدالرحمن، وَحُدِّثْتُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالُوا: ثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مِنْهَالٍ[1]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمٍ، مَوْلَى أَبِي رَافِعٍ[2]، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كَيْفَ بِكَ يَا أَبَا رَافِعٍ إِذَا افْتَقَرْتَ؟**»، قلت: أَفَلَا أَتَقَدَّمُ فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «**بَلَى**»، قَالَ: «**مَا مَالُكَ؟**» قلت: أَرْبَعُونَ أَلْفًا، وَهِيَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: «**لَا، أَعْطِ بَعْضًا وَأَمْسِكْ بَعْضًا، وَأَصْلِحْ إِلَى وَلَدِكَ**»...[3]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن العديم[4]، من طريق أبي نعيم.

وأخرجه ابن حبان[5]، من طريق الجراح بن المنهال، به، مختصرا.

الحكم على الإسناد:

قال ابن القيسراني[1]: "حَدِيث: قلت يَا رَسُول الله: لأولادنا حق كحقنا عَلَيْهِم ... الحَدِيث. تفرد بِهِ أَبُو العطوف الْجراح بن الْمنْهَال عَن الزُّهْرِيّ عَنهُ". قال ابن الجوزي[2]: "هَذَا حَدِيثٌ لا يصح قال ابن حبان[3]: كان الجراح رَجُل سوء كذاب، قال يَحْيَى: ليس حديثه بشيء".

---

(1) عن الزهري، متروك. الذهبي، ديوان الضعفاء (ج: ص: 61)، وانظر: ابن حجر، تعجيل المنفعة (ج:381/1).

(2) يذكر حديثه هذا ضمن ترجمة الجراح، في كتب التراجم. انظر: ابن حبان، المجروحين (ج:219/1)، الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:390/1) .

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:184/1).

(4) ابن العديم، بغية الطلب (ج:4447/10).

(5) ابن حبان، المجروحين (ج:219/1).

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**السُّبَّاقُ أَرْبَعٌ: أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ الْفُرْسِ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشَةِ**".[4]

سبق، انظر ح: (60).

حديث رقم: (91) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبَتَاهُ بْنِ شَيْبَانَ الْعَبَّادَانِيُّ بِالْبَصْرَةِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِدْرِيسَ السِّجِسْتَانِيُّ[5]، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا الْوَسِيمُ بْنُ جَمِيلٍ[6]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُزَاحِمٍ، عَنْ صَدَقَةَ[7]، عَنْ أَبِي عبدالرحمن السُّلَمِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، " أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ كِنْدَةَ فَبَنَى بِهَا فِي بَيْتِهَا... فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا: كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ، ثُمَّ أَعَادُوا فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ، ثُمَّ أَعَادُوا فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا جَعَلَ اللهُ تَعَالَى السُّتُورَ وَالْخُدُورَ وَالْأَبْوَابَ لِتُوَارِيَ مَا فِيهَا، حَسْبُ امْرِئٍ مِنْكُمْ أَنْ يَسْأَلَ عَمَّا ظَهَرَ لَهُ، فَأَمَّا مَا غَابَ عَنْهُ فَلَا يَسْأَلَنَّ عَنْ ذَلِكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**الْمُتَحَدِّثُ عَنْ ذَلِكَ كَالْحِمَارَيْنِ يَتَسَافَدَانِ فِي الطَّرِيقِ**».[8]

---

(1) ابن القيسراني، أطراف الغرائب والأفراد (ج:57/5)، ح:4663.

(2) ابن الجوزي، العلل المتناهية (ج:32/2).

(3) وعبارته في ابن حبان، المجروحين (ج:218/1): الجراح بن المنهال الجزري، من أهل حران، كنيته أبو العطوف وبها يعرف...وكان أبو العطوف رجل سوء يشرب الخمر ويكذب في الحديث.

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:185/1).

(5) لم أعثر له على ترجمة.

(6) صالح الحديث. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج: 46/9).

(7) صدقة بن عبدالله السمين، أبو معاوية أو أبو محمد الدمشقي، ضعيف. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 275).

(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:185/1، 186).

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[1]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حُدِّثْتُ: أَنَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً... فذكر الحديث.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه صدقة السمين، وهو ضعيف[2]. وأما المتابعة التي تروى من طريق ابن جريج، ففيها الحجاج بن فروخ، وهو ضعيف[3]. وحكم عليها الذهبي، فقال: "هذا حديث منكر جداً"[4].

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ فَرُّوخٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَدِمَ سَلْمَانُ مِنْ غِيبَةٍ لَهُ، فَتَلَقَّاهُ عُمَرُ فَقَالَ: أَرْضَاكَ لِلَّهِ تَعَالَى عَبْدًا، قَالَ: فَزَوِّجْنِي، قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ، فَقَالَ: أَتَرْضَانِي لِلَّهِ عَبْدًا، وَلَا تَرْضَانِي لِنَفْسِكَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَاهُ قَوْمُ عُمَرَ، فَقَالَ: حَاجَةً؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: وَمَا هِيَ إِذَا تُقْضَى؟ قَالُوا: تُضْرِبُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، يَعْنُونَ خُطْبَتَهُ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ مَا حَمَلَنِي عَلَى هَذَا إِمْرَتُهُ وَلَا سُلْطَانُهُ، وَلَكِنْ قلت: رَجُلٌ صَالِحٌ عَسَى اللهُ أَنْ يُخْرِجَ مِنِّي وَمِنْهُ نَسَمَةً صَالِحَةً. قَالَ: فَتَزَوَّجَ فِي كِنْدَةَ، ... فَلَمَّا أَصْبَحَ جَلَسَ فِي مَجْلِسِ كِنْدَةَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عبدالله كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ كَيْفَ رَأَيْتَ أَهْلَكَ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَعَادَ فَسَكَتَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَسْأَلُ عَنِ الشَّيْءِ قَدْ وَارَتْهُ الْأَبْوَابُ وَالْحِيطَانُ، إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الشَّيْءِ، أُجِيبَ أَوْ سُكِتَ عَنْهُ".[5]

سبق. انظر الحديث السابق.

---

(1) مصنفه (ج:192/6)، ح:10463.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:275).

(3) انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:291/4)، ح:7545.

(4) الذهبي، ميزان الاعتدال (204/2).

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:186/1).

حديث رقم: (92) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءٍ[1]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّازُ[2]، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ[3]، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ سَلْمَانَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ دَخَلَ عَلَيْهِ فَرَأَى امْرَأَتَهُ رَثَّةَ الْهَيْئَةِ فَقَالَ: مَا لَكِ؟ قَالَتْ: إِنَّ أَخَاكَ لَا يُرِيدُ النِّسَاءَ، إِنَّمَا يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ، فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ: إِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَصَلِّ وَنَمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «**لَقَدْ أُوتِيَ سَلْمَانُ مِنَ الْعِلْمِ**» رَوَاهُ الْأَعْمَشُ، عَنِ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ.[4]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[5]، من طريق الأعمش عن شِمْرٍ، عن شهر بن حوشب، قَالَ: جَاءَ سَلْمَانُ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ... فذكر الحديث، وليس فيه لفظة حديثنا.

وأخرجه ابن سعد[6]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عبدالله بْنُ نُمَيْرٍ. وأخرجه ابن أبي شيبة[7]، قال: حدثنا وكيع، وفيه: (ثَكِلَتْ سَلْمَانَ أُمُّهُ، لَقَدِ اتَّسَعَ فِي الْعِلْمِ).

---

(1) عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب بن نُصَيْر بن عبد الوهاب بن عطاء بن واصل، أَبُو سعيد القُرَشي الرّازيُّ الصوفيُّ... آخر من روى في الدنيا عن ابن الضُّرَيْس، وقع لنا حديثه بعُلُوٍ، ورواياته مستقيمة، ولم أر أحدًا ضعَّفه.. انتهى إليه علو الإسناد في وقته بخُراسان. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:535/8).

(2) قال الألباني: أظنه البزار، وهو الحافظ المشهور صاحب المسند المعروف به. انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:330/4).

(3) لم أعرفه بهذا الاسم، وإنما الذي يروي عنه البزار كما في مسنده (ج:277/8): السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى ابْنُ أَخِي هَنَّادٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ. قلت: وهو ثقة ثبت. انظر: ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة له (ص: 72). وإلى هذا مال الألباني رحمه الله فقال: أظن أن محمد محرف من يحيى، فهو السري بن يحيى الكوفي، فقد ذكره ابن أبي حاتم فيمن روى عن قبيصة. الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج: (ج:330/4).

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:187/1).

(5) مصنفه (ج:121/7)، 34668.

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:85/4).

(7) مصنفه (ج:395/6)، ح:32328.

كلاهما، عن الْأَعْمَش، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ –واللفظ لابن سعد–: نَزَلَ سَلْمَانُ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ مَنَعَهُ سَلْمَانُ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَصُومَ مَنَعَهُ، فَقَالَ: أَتَمْنَعُنِي أَنْ أَصُومَ لِرَبِّي وَأُصَلِّيَ لِرَبِّي؟ فَقَالَ: إِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَصُمْ، وَأَفْطِرْ، وَصَلِّ، وَنَمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم، فَقَالَ: «لَقَدْ أُشْبِعَ سَلْمَانُ عِلْمًا».

وأخرجه عبد الرزاق[1]، –ومن طريقه الطبراني[2]– عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ.

وابن شاهين[3]، من طريق ثابت. (وفيها: يا عويمر، سلمان أفقه منك).

وابن سعد[4]، من طريق ابن عون.

ثلاثتهم عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ – واللفظ لعبد الرزاق–: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يُحْيِي لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، ويَصُومُ يَوْمَهَا، وَأَتَاهُ سَلْمَانُ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخَى بَيْنَهُمَا، فَنَامَ عِنْدَهُ، فَأَرَادَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَنْ يَقُومُ لَيْلَتَهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ سَلْمَانُ، فَلَمْ يَدَعَهُ حَتَّى نَامَ وَأَفْطَرَ قَالَ: فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عُوَيْمِرُ سَلْمَانُ أَعْلَمُ مِنْكَ لَا تَخُصَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِصَلَاةٍ، وَلَا يَوْمَهَا بِصِيَامٍ».

الحكم على الإسناد:

إن كان رواته كما ذكرت في تصويبهم، فإسناده صحيح، وإلا فهو ضعيف، لعدم المعرفة برواته المترجم لهم، ولا يتقوى بمتابعة شهر بن حوشب، فهو صدوق كثير الإرسال والأوهام[5]، وللاختلاف في ذكر صيغة هذه الزيادة، كما هو ظاهر في التخريج[6]، ومخالفتها جميعا لما ورد في الصحيح بدونها، سوى قوله صلى الله عليه وسلم: "صدق سلمان"[7].

---

(1) مصنفه (ج:4/279)، ح:7803، ورواة إسناده ثقات.

(2) الطبراني، المعجم الكبير (ج:6/218)، ح:6056. قال ابن حجر في ابن حجر، فتح الباري (ج:4/211): "وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ مُرْسَلًا". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (ج:3/200): مُرْسَلٌ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

(3) ابن شاهين، ناسخ الحديث ومنسوخه (ص:326)، ح:384.

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:2/346)، ورواة إسناده ثقات.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:269).

(6) انظر تفصيل الكلام على هذه الصيغ، والحكم عليها في: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:4/328)، ح:1849.

(7) صحيحه (ج:3/38)، ح:1968.

حديث رقم: (93) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ الْفَسَوِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ، ثَنَا عبدالله بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ الرَّازِيُّ[1]، ثَنَا عُبَيْدٌ الْمُكَتِّبُ، حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ، حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: " كُنْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ جَيٍّ، وَكَانَ أَهْلُ قَرْيَتِي يَعْبُدُونَ الْخَيْلَ الْبُلْقَ، ... فَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ الَّتِي يَجْلِسُ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَيْتُهُ فَوَضَعْتُ التَّمْرَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**» قلت: صَدَقَةٌ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «**كُلُوا**»، وَلَمْ يَمُدَّ يَدَيْهِ، قَالَ: قُلْتُ فِي نَفْسِي: اللهُ أَكْبَرُ هَذِهِ ثِنْتَانِ، فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ جَمَعْتُ شَيْئًا مِنْ تَمْرٍ ثُمَّ جِئْتُ فِي السَّاعَةِ الَّتِي يَجْلِسُ فِيهَا فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: «**مَا هَذَا؟**» قلت: هَدِيَّةٌ، فَأَكَلَ وَأَكَلَ الْقَوْمُ، قَالَ: قلت: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، فَسَأَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِصَّتِي فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**انْطَلِقْ فَاشْتَرِ نَفْسَكَ**»، ..". رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عُبَيْدٍ الْمُكَتِّبِ مُخْتَصَرًا وَرَوَاهُ السَّلَمُ بْنُ الصَّلْتِ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ مُطَوَّلًا.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[3]، والحاكم[4]، من طريق سعيد بن سليمان الواسطي.

وأخرجه أبو الشيخ[5]، من طريق محمد بن حميد.

كلاهما عن عبدالله بن عبد القدوس، به بلفظه.

وأخرجه الطبراني[6]، من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه الحارث[7]، والطحاوي[8]، والطـــبراني[9]، والبيهقي[1] من طريق شريك.

---

(1) قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص:312) : صدوق رمي بالرفض وكان أيضا يخطىء.

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:190/1).

(3) الطبراني، المعجم الكبير (ج:228/6)، ح:6073.

(4) الحاكم، المستدرك (ج:697/3)، ح:6544. قال الذهبي في الذهبي، تلخيص المستدرك (ج:603/3): عبد القدوس ساقط.

(5) أبو الشيخ، العوالي (ص:166)، ح:31.

(6) الطبراني، المعجم الكبير (ج:231/6)، ح:6074.

(7) الهيثمي، بغية الباحث (ج:868/2)، ح:929.

(8) الطحاوي، شرح معاني الآثار (ج:8/2)، ح:2970.

(9) الطبراني، المعجم الكبير (ج:228/6)، ح:6071.

كلاهما" سفيان، وشريك" عن عبيد المكتب، به، مختصراً.

وأخرجه الطبراني[2] –ومن طريقه أبو نعيم[3]–، من طريق ابْن لَهِيعَةَ، عن يَزِيد بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عن السَّلْم بْن الصَّلْتِ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ الْبَكْرِيِّ، أَنَّ سَلْمَانَ الْخَيْرِ حَدَّثَهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ جَيٍّ، فذكر الحديث بطوله.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عبد القدوس: ضعيف، وقال الهيثمي: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ عبدالله بْن عَبْدِ الْقُدُّوسِ التَّمِيمِيُّ، ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَالْجُمْهُورُ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَقَالَ: رُبَّمَا أُغْرِبَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ". قال الباحث: وهو كذلك عند أبي نعيم، وقد توبع عليه عبدالله بن عبد القدوس، كما هو ظاهر في تخريج الحديث، فارتقى إلى الحسن لغيره. وللحديث شواهد عديدة أخرى[4]، تؤكد ثبوت الحديث.

تنبيه: اقتصر البخاري، على قطعة يسيرة منه فقط، فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: «أَنَا مِنْ رَامَ هُرْمُزَ»[5]. قال الباحث: وبقية ألفاظ الحديث ليست لديه، ولهذا أوردته هنا.

---

(1) البيهقي، دلائل النبوة (ج:98/2).

(2) الطبراني، المعجم الكبير (ج:231/6)، ح:6076.

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:193/1)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (ج:340/9): رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ. قلت: ولعله أراد بذلك السلم بن الصلت العبدي، وفيه أيضا ابن لهيعة، لكنه توبع، وفيه أيضاً: يحيى بن نافع المصري: مجهول الحال. انظر: المنصوري، إرشاد القاصي (ص:692).

(4) انظر: هامش ابن الملقن، مختصر التلخيص (ج:2318/5).

(5) صحيحه (ج:71/5)، ح:3947.

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا أَبُو حَبِيبٍ يَحْيَى بْنُ نَافِعٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، ثَنَا السَّلْمُ بْنُ الصَّلْتِ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ الْبَكْرِيِّ، أَنَّ سَلْمَانَ الْخَيْرِ، حَدَّثَهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ جَيٍّ – مَدِينَةُ أَصْبَهَانَ – فَبَيْنَا أَنَا إِذْ أَلْقَى اللهُ تَعَالَى فِي قَلْبِي مِنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَجُلٍ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُ النَّاسَ يَتَحَرَّجُ فَسَأَلْتُهُ: أَيُّ الدِّينِ أَفْضَلُ؟ ..." وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَلْمَانَ، وَقَالَ: كُنْتُ فَارِسِيًّا مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ مِنْ قَرْيَةِ جَيٍّ وَرَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ سَلَامَةَ الْعِجْلِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ بِطُولِهِ، وَقَالَ: كُنْتُ مِنْ أَهْلِ رَامَهُرْمُزَ. وَرَوَاهُ سَيَّارٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعِيدٍ الرَّاسِبِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عبدالرحمن، عَنْ سَلْمَانَ بِطُولِهِ وَرَوَاهُ إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ أَبِي قُرَّةَ الْكِنْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ.[1]

سبق. انظر الحديث السابق.

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/193).

حديث رقم: (94) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[1]، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ صَاحِبٍ، لَهُ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ، كَتَبَ إِلَى سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: "... وَيَا أَخِي ارْحَمِ الْيَتِيمَ، وَأَدْنِهِ مِنْكَ وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ – وَأَتَاهُ رَجُلٌ يَشْتَكِي قَسْوَةَ قَلْبِهِ – فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَتُحِبُّ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ؟**» فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**أَدْنِ الْيَتِيمَ مِنْكَ، وَامْسَحْ رَأْسَهُ، وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُلِينُ قَلْبَكَ، وَتَقْدِرُ عَلَى حَاجَتِكَ...**».[2]

تخريج الحديث:

أخرجه معمر[3] –ومن طريقه المصنف–.

وأخرجه الخرائطي[4]، والبيهقي[5] ، من طريق محمد بن واسع الأزدي، عن أبي الدرداء، به بنحوه.

وأخرجه أحمد[6]، والبيهقي[7]، من حديث أبي هريرة، مرفوعاً، بنحوه.

---

(1) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (ج:416/13): "الشَّيْخُ، العَالِم، المُسْنِد، الصَّدُوْق، أَبُو يَعْقُوْب إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيْم بنِ عَبَّاد الصَّنْعَانِيّ الدَّبَرِي: رَاوِيَة عَبْد الرَّزَّاقِ..قَالَ ابْنُ عَدِيّ: اسْتُصْغِر فِي عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَحضره أَبُوْه عِنْدَه، وَهُوَ صَغِيْر جِدّاً، فَكَانَ يَقُوْلُ: قرأَنَا علَىعَبْد الرَّزَّاقِ: قرأَ غَيْره، وَهُوَ يسمع. قَالَ: وَحَدَّثَ عَنْهُ بِأَحَادِيْث منكرَة. قُلْتُ: سَاق لَه ابْن عَدِيٍّ حَدِيْثاً وَاحِداً مِنْ طَرِيْق ابْن أَنعم الإِفْرِيْقِيّ، يحْتَمل مثله، فَأَيْنَ المَنَاكِير؟ وَالرَّجُل فَقَدْ سَمِعَ كُتباً، فَأَدَّاهَا كَمَا سَمِعَهَا، وَلَعَلَّ النَّكَارَة مِنْ شَيْخه، فَإِنَّهُ أَضَرَّ بِأَخَرَة". وانظر: المنصوري، إرشاد القاصي (ص:205)، قلت: وقد توبع عليه في حديثنا.

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:214/1).

(3) معمر، جامعه (ج:96/11)، ح:20029.

(4) الخرائطي، مكارم الأخلاق (ص:218)، ح:661.

(5) البيهقي، السنن الكبرى (ج:100/4)، ح:7095.

(6) مسنده (ج:21/13)، ح:7576، وقال شعيب: إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن أبي هريرة.

(7) البيهقي، شعب الإيمان (ج:389/13)، ح:10523.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لجهالة صاحب معمر، قال الهيثمي: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَفِي إِسْنَادِهِ مَنْ لَمْ يُسَمَّ"[1]، وأما المتابعة التي رواها الخرائطي والبيهقي وابن عساكر، ففيها محمد بن واسع، ولا يذكر له لقاء لأبي الدرداء[2]. وأما الشاهد عن أبي هريرة، فهو من رواية رجل عنه، وقد حسن الحديث الألباني[3].

حديث رقم: (95) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ[4]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ[5]، ثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صُبْحٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا مَرْوَانُ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ، ثَنَا مَسْلَمَةُ الْمُعَدِّلُ[6]، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِي الْعَذْرَاءِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَجِلُّوا اللهَ يَغْفِرْ لَكُمْ**»، قَالَ مَرْوَانُ: مَعْنَى قَوْلِهِ: أَجِلُّوا اللهَ، أَيْ أَسْلِمُوا لَهُ تَفَرَّدَ بِهِ مَسْلَمَةُ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ دَارْيَا، عَنْ عُمَيْرٍ مُجَوَّدًا وَرَوَاهُ ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ عُمَيْرٍ مِثْلَهُ مِنْ دُونِ أُمِّ الدَّرْدَاءِ وَهَذَا الْحَدِيثُ شَبِيهُ مَا ثَبَتَ عَنْهُ، مَا رَوَاهُ الْأَعْمَشُ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ حِينَ سَبَرَ: " وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ».[7]

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:160/8)، ح:13509.
(2) انظر: العلائي، جامع التحصيل (ص:271).
(3) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:507/2)، ح:854.
(4) انظر: ح: (43).
(5) المرجع السابق
(6) مسلمة بن عبدالله بن ربعي.
(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:226/1).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[1]، وابن عساكر[2]، وعبد الجبار الخولاني[3]، وأبو الحسن السكري[4]، بأسانيدهم، من طريق أبي العذراء، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لجهالة أبي العذراء، قال الهيثمي[5]: "رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِي إِسْنَادِهِ أَبُو الْعَذْرَاءِ، وَهُوَ مَجْهُولٌ"، وضعفه الألباني[6].

حديث رقم: (96) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ جَعْفَرٍ[7]، ثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ عبدالله الْعَصَرِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ إِلَّا وَبِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ، يُسْمِعَانِ الْخَلَائِقَ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى**" رَوَاهُ عِدَّةٌ عَنْ قَتَادَةَ، مِنْهُمْ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَشَيْبَانُ بْنُ عبدالرحمن النَّحْوِيُّ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَسَلَامُ بْنُ مِسْكِينٍ وَغَيْرُهُمْ.[8]

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي[9]–ومن طريقه المصنف[10]–. والطبري[11]، وابن أبي شـــيبة[12]،

---

(1) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:43/7)، ح:6798، و الطبراني، مسند الشاميين (ج:138/1)، ح:221.

(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:85/67).

(3) الخولاني، تاريخ داريا (ص:90).

(4) مشيخته (ص:10)، ح:9.

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:31/1)

(6) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:290/4)، ح:1810.

(7) عبدالله بْن جعْفَر بْن أَحْمَد بْن فارس، أَبُو محمد الأصبهانيّ، وكان ثقة عابدًا. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:834/7).

(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:226/1).

(9) مسنده (ج:323/2)، 1072.

(10) وأخرجه أيضا في (ج:233/2)، و (60/9).

(11) الطبري، جامع البيان (ج:60/15).

(12) مسنده (ج:48/1)، ح:36.

وأحمد[1]، وابن حبان[2]، والطبراني[3]، والحاكم[4]، بأسانيدهم من طريق قتادة، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل خليد بن عبدالله، فهو صدوق يرسل[5]، وأما تدليس قتادة فقد وقع التصريح بسماعه في رواية الطبري، والحاكم. قال الحاكم[6]: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاه"، وقال الهيثمي: "رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ"[7]، وصححه الألباني[8].

(1) مسنده (ج:52/36)، ح:21721.

(2) ابن بلبان، الإحسان (ج:121/8)، ح:3329.

(3) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:189/3)، ح:2891.

(4) الحاكم، المستدرك (ج:482/2)، ح:3662

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:195)، ولم يذكر له إرسال عن أبي الدرداء. انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل (ص:55)، والعلائي، جامع التحصيل (ص:172).

(6) الحاكم، المستدرك (ج:482/2).

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:122/3).

(8) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:804/1)، ح:443.

حديث رقم: (97) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ[1]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الضَّحَّاكِ[2]، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُصَرِّفٍ[3]، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ[4]، عَنْ جُنَيْدِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي وَهْرَةَ[5]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ[6]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**تَفَرَّغُوا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّهِ أَفْشَى اللهُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَمَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ أَكْبَرَ هَمِّهِ جَمَعَ اللهُ تَعَالَى لَهُ أُمُورَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَمَا أَقْبَلَ عَبْدٌ بِقَلْبِهِ إِلَى اللهِ تَعَالَى إِلَّا جَعَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ تَفِدُ عَلَيْهِ بِالْوِدِّ وَالرَّحْمَةِ، وَكَانَ اللهُ إِلَيْهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَسْرَعَ**»، كَذَا حَدَّثَنَاهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، وَهُوَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ الْعَبْدِيِّ، عَنِ الْجُنَيْدِ أَشْهَرُ.[7]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[8]، ابن شاهين[9]، وابن الصلت[10]، وابن أبي عاصم[11]، والبيهقي[1]، من طريق محمد بن بشر العبدي، عن جنيد بن العلاء، به بلفظه.

---

(1) محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو علي ابن الصّوافّ. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:138/8).

(2) أحمد بن يوسف بن الضّحّاك، أبو عبدالله البغداديّ، الفقيه. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:102/7).

(3) لم أعرفه، ولعله: أحمد بن مصرف بن عمرو اليامي الكوفي، صدوق. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:84).

(4) زيد بن الحُباب، أبو الحسين العُكْلي، صدوق، يخطىء في حديث الثوري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:222).

(5) صالح الحديث. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:528/2)، وانظر: ناجي، التذييل علي كتب الجرح والتعديل (ج:58/1).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:480) محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي، الشامي المصلوب. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:480).

(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:227/1).

(8) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:186/5)، ح:5025.

(9) ابن شاهين، الترغيب (ص:107)، ح:355.

(10) ابن الصلت، الفوائد (ص:47)، ح:7.

(11) الزهد (ص:81)، ح:167.

الحكم على الإسناد:

إسناده موضوع، في إسناده محمد بن سعيد المصلوب، كذبوه[2]، قال الطبراني[3]: "لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ"، وقال الهيثمي[4]: "وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ الْمَصْلُوبُ، وَهُوَ كَذَّابٌ"، وحكم عليه الألباني بالوضع[5].

حديث رقم: (98) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا مُطَالِبُ بْنُ شُعَيْبٍ، وَبَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَا: ثَنَا عبدالله بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي حُلَيْسٍ يَزِيدِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، تَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "**إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ: يَا عِيسَى إِنِّي بَاعِثٌ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً إِنْ أَصَابَهُمْ مَا يُحِبُّونَ حَمِدُوا وَشَكَرُوا، وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ احْتَسَبُوا وَصَبَرُوا، وَلَا حِلْمَ وَلَا عِلْمَ، قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَلَا حِلْمَ وَلَا عِلْمَ؟ قَالَ: أُعْطِيهِمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي**".[6]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[7]، والبخاري[8]، والطبراني[9]–ومن طريقه المصنف– والحاكم[10]، والبيهقي[11]، من طريق أبي حلبس يزيد بن مسيرة، به بلفظه.

---

(1) البيهقي، الزهد الكبير (ص:305)، ح:813.
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:480).
(3) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:186/5).
(4) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:248/10).
(5) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:85/3)، ح:1018.
(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:227/1)، و (243/5).
(7) مسنده (ج:529/45)، ح:27545
(8) البخاري، التاريخ الكبير (ج:355/8).
(9) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:311/3)، ح:3252.
(10) الحاكم، المستدرك (ج:499/1)، ح:1289.
(11) البيهقي، الأسماء والصفات (ج:305/1)، ح:230.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لجهالة حال أبي حَلْبَس يزيد بن ميسرة ، قال الطبراني[1]: "لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ إِلَّا يَزِيدُ بْنُ مَيْسَرَةَ".

وقال الهيثمي[2]: "رِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ الْحَسَنِ بْنِ سَوَّارٍ، وَأَبِي حَلْبَسٍ: يَزِيدُ بْنُ مَيْسَرَةَ، وَهُمَا ثِقَتَانِ".

وقال شعيب[3]: "إسناده ضعيف.

حديث رقم: (99) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ جَعْفَرٍ[4]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عبدالله[5]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ[6]، ثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ[7]، ثَنَا زَيْدُ الْعَمِّيُّ[8]، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ[9]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَعْلَمُ النَّاسِ بِحَلَالِ اللهِ وَحَرَامِهِ**».[10]

---

(1) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:311/3).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:68/10).

(3) هامش المسند (ج:529/45).

(4) عبدالله بْن جعْفَر بْن أَحْمَد بْن فارس، أَبُو محمد الأصبهانيّ. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:834/7).

(5) إِسْمَاعِيل بْن عبدالله بْن مَسْعُود الحافظ، أبو بشر العبدي الأصبهاني، سموية. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:297/6).

(6) أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:81).

(7) سلام بن سليمان وقيل: ابن سلمان، وقيل: ابن سالم الطويل المدايني، متروك. الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج:156/2)، وانظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:261)، وجاء التصريح به في رواية الآجري: (ج:1690/4) سَلَّامٌ أَبُو عبدالله التَّمِيمِيُّ، ابْنُ سَلْمٍ الطَّوِيلُ الْمَدَائِنِي.

(8) زيد بن الحواري، أبو الحواري العَمي البصري، ضعيف. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:223).

(9) بكر بن عمرو وقيل بن قيس أبو الصديق الناجي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:127).

(10) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:228/1).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأعرابي[1]، والآجري[2]، والعقيلي[3]، وابن عساكر[4]، من طريق سلام، به مطولا.

الحكم على الإسناد:

إسناده موضوع، في إسناده سلام الطويل المدائني، متروك[5]، وزيد الْعَمِّيُّ، ضعيف[6].
قال الألباني[7]: "موضوع، آفته سلام –وهو الطويل– وهو كذاب، وزيد العمي ضعيف".

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: " لَوِ اسْتَخْلَفْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ فَسَأَلَنِي عَنْهُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ: مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ لَقلت: سَمِعْتُ نَبِيَّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**إِنَّ الْعُلَمَاءَ إِذَا حَضَرُوا رَبَّهُمْ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ مُعَاذُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ رَتْوَةً بِحَجَرٍ**».[8]

سبق. انظر: ح: (83).

(1) معجمه (ج:1022/3)، ح:2192.
(2) الآجري، الشريعة (ج:1688/4)، ح:1165، 1166، و (2073/4)، و (2309/5).
(3) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج:158/2).
(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:413/21).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:261).
(6) المرجع السابق (ص:223).
(7) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:420/3).
(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:228/1).

حديث رقم: (100) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عبدالله[1]، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ[2]، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ[3]، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ[4]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَمَامَ الْعُلَمَاءِ بِرَتْوَةٍ**» رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَارَةَ، فَأَدْخَلَ مُحَمَّدَ بْنَ عبدالله بْنِ الْأَزْهَرِ الْأَنْصَارِيَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ زُغْبَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عبدالله بْنِ أَزْهَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مِثْلَهُ.[5]

دراسة رجال الإسناد:

– **عُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ:** بنِ الحَارِثِ الأَنْصَارِيُّ ابْنِ عَمْرِو بنِ غَزِيَّةَ الأَنْصَارِيُّ، الخَزْرَجِيُّ، البُخَارِيُّ، المَازِنِيُّ، المَدَنِيُّ.

---

(1) إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر بن إسحاق، وقيل: ابن جعفر بن زكريا بن يحيى بن شَهْمَرْدان، أبو إسحاق، الأصْبَهانى، القصَّار، قلت: أقل ما يقال فيه أنه صدوق. انظر: المنصوري، الروض الباسم (ج:157/1).

(2) محمد بن إسحاق، السّرّاج، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:270/7).

(3) قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص:358): صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر"، وتعقبه صاحبا التحرير، فقالا: "بل ثقة"، قلت: من خلال ما أورده فيه ابن حجر من أقوال في مقدمة ابن حجر، فتح الباري (ص:420)، أميل فيه إلى قول الذهبي رحمه الله حيث قال في الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:366/8): "عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدٍ، الإِمَامُ، العَالِمُ المُحَدِّثُ، أَبُو مُحَمَّدٍ الجُهَنِيُّ مَوْلاَهُم، المَدَنِيُّ الدَّرَاوَرْدِيُّ... حَدِيْثُهُ فِي دوَوَاينِ الإِسْلاَمِ السِّتَّةِ، لَكِنَّ البُخَارِيَّ رَوَى لَهُ: مَقْرُوْناً بِشَيْخٍ آخرَ، وَبِكُلِّ حَالٍ فَحَدِيْثُهُ وَحَدِيْثُ ابْن أَبِي حَازِمٍ لاَ يَنحطُّ عَنْ مرتبَةِ الحَسَنِ".

(4) محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القرظي المدني، وكان قد نزل الكوفة مدة، ثقة عالم، من الثالثة ولد سنة أربعين على الصحيح، ووهم من قال ولد في عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقد قال البخاري إن أباه كان ممن لم ينبت من سبي قريظة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:504)، وانظر: العلائي، جامع التحصيل (ص:268).

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:229/1).

قال الذهبي[1]: "أَحَدُ الثِّقَاتِ. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: ثِقَةٌ، كَثِيْرُ الحَدِيْثِ، وَاحْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ، وَاسْتَشْهَدَ بِهِ البُخَارِيُّ، وَأَمَّا ابْنُ حَزْمٍ فَضَعَّفَه، وَلَمْ يُصِبْ"، وقال ابن حجر[2]: "لا بأس به وروايته عن أنس مرسلة"، وقال أيضاً: "وثقه يحيى بن معين وغيره وشذ بن حزم فضعفه"[3]، وقال صاحبا التحرير[4]: "ثقة، ولا نعلم فيه جرحاً سوى تضعيف ابن حزم له، وهو شبه لا شيء، ولا يعتد به"، قال الباحث: ثقة.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[5]، من طريق عمرو بن أبي عمرو، عن كعب، به بلفظه. وأخرجه الطبراني[6] –وعنه المصنف– من طريق محمد بن عبدالله بن أزهر الأنصار، عن محمد بن كعب، به.

الحكم على الإسناد:

قال الذهبي[7]: "إسناده مرسل"، وهو إسناد حسن. أما الطريق الثانية التي ذكرها أبو نعيم بعد نهاية الحديث، والتي يرويها من طريق الطبراني، فقد حكم عليها الهيثمي[8]، فقال: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مُرْسَلًا، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَزْهَرَ الْأَنْصَارِيُّ وَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ". قال الباحث: بل فيها يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق ربما أخطأ[9]، ولهذا أرجح الرواية الأولى على الثانية، خاصة وأن عمرو بن أبي عمرو، قد تابع عمارة عليه –بإسناد

---

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:139/6).
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:409).
(3) ابن حجر، هدي الساري (ص:458)
(4) شعيب وبشار، تحرير التقريب (ج:65/3).
(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:347/2).
(6) الطبراني، المعجم الكبير (ج:29/20)، ح:41.
(7) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج:20/1).
(8) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:311/9).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:588).

صحيح[1]– في الراوية عن محمد بن كعب، مرسلا. وقد سبق الكلام عن طرق الحديث الأخرى ضمن حديث رقم: (83)، فانظره[2].

حديث رقم: (101) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ ثَابِتُ بْنُ عبدالله النَّاقِدُ[3]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَطَرٍ[4]، ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ[5]، ثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ – أَوْ أَبِي الْعَجْمَاءِ، الشَّكُّ مِنْ عَبْدَةَ – قَالَ: قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: لَوْ عَهِدْتَ إِلَيْنَا؟ فَقَالَ: " لَوْ أَدْرَكْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ثُمَّ وَلَّيْتُهُ ثُمَّ قَدِمْتُ عَلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ لِي: مَنْ وَلَّيْتَ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قلت: سَمِعْتُ نَبِيَّكَ وَعَبْدَكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَيْنَ يَدَيِ الْعُلَمَاءِ طَائِفَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».[6]

دراسة رجال الإسناد:

- **ضَمْرة بن ربيعة** الفلسطيني، أبو عبدالله، أصله دمشقي، قال ابن حجر[7]: "صدوق يهم قليلا"، وتعقبه صاحبا التحرير[8]، فقالا: "بل ثقة يهم قليلا، فقد وثقه يحيى بن معين[9]، وأحمد بن حنبل[10]، وآدم بن أبي إياس[11]، ومحمد بن سعـــــــــــد[12]،

---

(1) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:3/83).

(2) وانظر أيضا: هامش ابن الملقن، مختصر التلخيص (ج:4/1919)، ففيها تفصيل واسع عنها، مع الحكم على طرقها.

(3) لم أعرفه، ولعله ثابت بن عبدالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ثابت بن الهيثم، أَبُو أحمد الصيرفي. الخطيب، تاريخ بغداد (ج:8/16).

(4) عليّ بن إبراهيم بن مطر، أبو الحَسَن البغداديّ السُّكْري. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:7/106).

(5) عَبْدة بن عبد الرحيم بن حسان المَرْوَزِيّ، أبو سعيد، نزيل دمشق، صدوق. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:369).

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/229).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:280).

(8) شعيب وبشار، تحرير تقريب التهذيب (ج:2/151، 152).

(9) ابن معين، التاريخ – رواية الدارمي (ص:135).

(10) العلل ومعرفة الرجال – رواية عبدالله (ج:2/366).

(11) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج:4/460).

(12) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:7/471).

وابن حبان[1]، والعجلي[2]، وابن شاهين[3]، وقال ابن يونس: كان فقيههم في زمانه[4]، وقال أبو حاتم: صالح. ولم يتكلم فيه سوى الساجي حينما قال: صدوق يهم عنده مناكير[5]".

قال الباحث: وهو كما قالا، خاصة وأن العراقي قال: "قَالَ ابْن الْجَوْزِيّ فِي كِتَابه الَّذِي أَلفه فِي إِنْكَار حَيَاة الْخضر إِن شَيْخه ابْن الْمُنَادِي قدح فِيهِ. قلت وَثَّقَهُ يحيى بن معِين وَالنَّسَائِيّ وَقَالَ أَحْمد بن حَنْبَل: رجل صَالح صَالح الحَدِيث من الثِّقَات المأمونين لم يكن بِالشَّام من يُشبهه، وَقَالَ آدم بن أبي إِيَاس: مَا رَأَيْت رجلا أَعقل لما يخرج من رَأسه مِنْهُ، وَقَالَ ابْن سعد: كَانَ ثِقَة مَأْمُونا خيرا لم يكن هُنَاكَ أفضل مِنْهُ وَقَالَ ابْن يُونُس كَانَ فقيههم فِي زَمَانه.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن شبة[6]، عن هارون بن معروف.

وابن أبي عاصم[7]، عن يعقوب بن كعب.

وأبو بكر الإسماعيلي[8]من طريق أبي عمير النحاس.

جميعهم عن ضمرة بن ربيعة، به بنحوه.

---

(1) ابن حبان، الثقات (ج:324/8).
(2) العجلي، معرفة الثقات (ج:473/1).
(3) تاريخ أسماء ابن حبان، الثقات (ص:120).
(4) التاريخ (ج:105/2).
(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج:460/4).
(6) ابن شبة، تاريخ المدينة (ج:886/3)
(7)ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:418/3)، ح:1833.
(8) ابن كثير، مسند الفاروق (ج:677/2).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لجهالة حال أبي حامد الناقد، وضعف إسناده الألباني[1]، وأخرجه ابن شبه، ورواته كلهم ثقات عدا، أبي العجفاء، وهو صدوق[2]، وحسن إسناد أبي بكر الإسماعيلي ابن كثير، فقال: "وهذا إسناد حسن"[3].

حديث رقم: (102) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ[4]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ[5]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ[6]، ثَنَا بِشْرُ بْنُ عَبَّادٍ[7]، ثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ[8]، عَنْ حَمْزَةَ النَّصِيبِيِّ[9]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ[10]، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **«تَعَلَّمُوا مَا شِئْتُمْ إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَعْلَمُوا، فَلَنْ يَنْفَعَكُمُ اللهُ بِالْعِلْمِ حَتَّى تَعْمَلُوا»**.[11]

تخريج الحديث:

وأخرجه الخطيب[12]، من طريق حمزة النَّصِيبِيُّ، به بلفظه.

---

(1) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:82/3).

(2) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج:165/12)، وتحرير التقريب (ج:236/4).

(3) ابن كثير، مسند الفاروق (ج:678/2).

(4) حبيب بْن الْحَسَن بْن داود بْن مُحَمَّد بْن عبيد اللَّه أَبُو الْقَاسِم القزاز. الخطيب، تاريخ بغداد (ج:165/9)، والمنصوري، الدليل المغني (ص:168).

(5) محمد بن حيَّان أبو العباس المازني البصري، صدوق. انظر: المنصوري، إرشاد القاصي (ص:541).

(6) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المُقَدَّمِيُّ، أبو عبدالله الثقفي مولاهم البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:470).

(7) مجهول. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:362/2).

(8) بكر بن خُنيس، صدوق له أغلاط. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:126).

(9) حمزة بن أبي حمزة الجعفي الجزري النصيبي، متروك متهم بالوضع. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:179).

(10) روى عن ومعاذ بن جبل مرسلا. ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:135/65)، وهو ثقة: انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:757/3).

(11) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:236/1).

(12) الخطيب، اقتضاء العلم العمل (ص:20)، ح:7.

وأخرجه الشجري[1] ، والخطيب[2]، من طريق علي بن المديني، عن معاذ، به بلفظه. (وزاد الخطيب، عن عثمان بن عبدالرحمن الجُمحي شيخاً لعلي بن المديني).

وأخرجه ابن عدي[3]، والخطيب، من طريق بكر بن خنيس. (وزاد الخطيب حمزة النصيبي شيخا لبكر). كلاهما عن يزيد بن يزيد بن جابر. به بلفظه.

وأخرجه ابن المبارك[4]–ومن طريقه المصنف[5]– والدارمي[6]، وأحمد[7]، وأبو زرعة الدمشقي[8]، وأبو داود[9]، وابن عبد البر[10]، من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن يزيد بن يزيد، به، موقوفاً، بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده موضوع، فيه حمزة النَّصِيبِيِّ: متروك متهم بالوضع[11]. وبقية طرقه المرفوعة كلها لا تخلو أسانيدها من ضعف، وهي منكره. قال العراقي: "أسنده ابن عدي وأبو نعيم والخطيب –في كتاب اقتضاء العلم للعمل– من حديث معاذ فقط بسند ضعيف، ورواه الدارمي موقوفا على معاذ بسند صحيح"[12]، وقال حسين سليم أسد[13]: " إسناده رجاله ثقات، غير أن يزيد بن جابر الأزدي لم يدرك معاذ بن جبل".

---

(1) الشجري، ترتيب الأمالي الخميسية (ج:1/83)، ح:312.

(2) الخطيب، اقتضاء العلم العمل (ص:21)، ح:8.

(3) ابن عدي، الكامل (ج:2/191)، وقال: ولبكر بن خنيس من الرواية غير ما ذكرت أخبار من الرقاق وغيره، وهو ممن يكتب حديثه، وهو يحدث بأحاديث مناكير عن قوم لا بأس بهم، وهو في نفسه رجل صالح إلا أن الصالحين يشبه عليهم الحديث، وربما حدثوا بالتوهم وحديثه في جملة حديث الضعفاء وليس هو ممن يحتج بحديثه.

(4) ابن المبارك، ابن المبارك، الزهد والرقائق (ج:1/21)، ح:62.

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/236).

(6) سننه (ج:1/319)، 266

(7) أحمد، الزهد (ص:148)، ح:1012.

(8) أبو زرعة، تاريخه (ص:311).

(9) أبو داود، الزهد (ص:180)، ح:186.

(10) ابن عبد البر، جامع بيان العلم (ج:1/693)، ح:1227.

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:179).

(12) العراقي، المغني عن حمل الأسفار (ص:77).

(13) هامش سنن الدارمي (ج:1/319).

حديث رقم: (103) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا مُعَاذُ، انْطَلِقْ فَارْحَلْ رَاحِلَتَكَ، ثُمَّ ائْتِنِي أَبْعَثْكَ إِلَى الْيَمَنِ**» فَانْطَلَقْتُ فَرَحَلْتُ رَاحِلَتِي ثُمَّ جِئْتُ فَوَقَفْتُ بِبَابِ الْمَسْجِدِ حَتَّى أَذِنَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذَ بِيَدِي ثُمَّ مَضَى مَعِي فَقَالَ: «**يَا مُعَاذُ، إِنِّي أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ، وَصِدْقِ الْحَدِيثِ، وَوَفَاءٍ بِالْعَهْدِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ، وَتَرْكِ الْخِيَانَةِ، وَرَحْمَةِ الْيَتِيمِ، وَحِفْظِ الْجَارِ، وَكَظْمِ الْغَيْظِ، وَخَفْضِ الْجَنَاحِ، وَبَذْلِ السَّلَامِ، وَلِينِ الْكَلَامِ، وَلُزُومِ الْإِيمَانِ، وَالتَّفَقُّهِ فِي الْقُرْآنِ، وَحُبِّ الْآخِرَةِ، وَالْجَزَعِ مِنَ الْحِسَابِ، وَقِصَرِ الْأَمَلِ، وَحَسَنِ الْعَمَلِ، وَأَنْهَاكَ أَنْ تَشْتُمَ مُسْلِمًا، أَوْ تُكَذِّبَ صَادِقًا، أَوْ تُصَدِّقَ كَاذِبًا، أَوْ تَعْصِيَ إِمَامًا عَادِلًا**».[1]

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[2]، وابن عساكر[3]، من طريق ثعلبة بن صالح، وسمى الرجل الشامي: (سليمان بن موسى).

وأخرجه البيهقي[4]، من طريق عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ.

أخرجه الخرائطي[5]، وابن بشران[6]، من طريق بَكْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الْفِلَسْطِينِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ عبدالرحمن بْنِ غَنْمٍ.[7].

وأخرجه ابن أبي شيبة[8]، والشاشي[1]، من طريق، أبي سلمة عبدالله بن عبدالرحمن بن عوف الزهري.

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/240).
(2) البيهقي، الزهد الكبير (ص:347)، ح:956.
(3) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:58/408).
(4) البيهقي، شعب الإيمان (ج:2/78).
(5) الخرائطي، مكارم الأخلاق (ص:77)، ح:189
(6) ابن بشران، أماليه (ص:139)، ح:307.
(7) الخرائطي، اعتلال القلوب (ج:1/188)، ح:393.
(8) مصنفه (ج:7/78)، ح:34325.

وأخرجه أحمد[2]، والطبراني[3]، من طريق شَرِيكِ بْنِ عبدالله بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ.

وأخرج الخطيب[4]، وابن عساكر[5]، من طريق رُكْن بْنُ عَبْدِاللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ الشَّامِيِّ.

جميعهم عن معاذ، مختصرا، ويزيد فيه بعضهم على بعض.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ، فيه: إبراهيم بن عيينة، صدوق يهم[6]، وإسماعيل بن رافع: ضعيف الحفظ[7]، وثعلبة بن صالح: لم أعثر له على ترجمة، أما الرجل من أهل الشام فقد جاء بيانه في روايات أخرى، كما عند البيهقي ، أنه سلمان بن موسى، وهو: صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل[8].

قال العراقي[9]: "أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق، والبيهقي في كتاب الزهد، وأبو نعيم في الحلية وإسناده ضعيف". وبالمتابعات يرتقي حديثنا إلى الحسن لغيره.

---

(1) مسنده (ج:3/294)، ح:1400.
(2) أحمد، الزهد (ص:25)، ح:141.
(3) الطبراني، المعجم الكبير (ج:20/159)، ح:331.
(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:9/435).
(5) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:18/194).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:92).
(7) المرجع السابق (ص:107).
(8) المرجع السابق (ص:255).
(9) العراقي، المغني عن حمل الأسفار (ص:657).

حديث رقم: (104) قال أبو نعيم:

أَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ الْحِمْصِيُّ، فِي كِتَابِهِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَعْرُوفٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْعَثَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ رَكِبَ مُعَاذٌ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي إِلَى جَانِبِهِ بِوَصِيَّةٍ فَقَالَ: «**يَا مُعَاذُ، أُوصِيكَ وَصِيَّةَ الْأَخِ الشَّقِيقِ، أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ**»، فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَزَادَ: «**وَعُدِ الْمَرِيضَ، وَأَسْرِعْ فِي حَوَائِجِ الْأَرَامِلِ وَالضُّعَفَاءِ، وَجَالِسِ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ، وَأَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ، وَقُلِ الْحَقَّ وَلَا تَأْخُذْكَ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ**».[1]

تخريج الحديث:

تفرد به أبو نعيم.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه: محمد بن إسماعيل بن عياش: عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع[2]، وأبوه: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم[3]، والحسن بن منصور الحمصي، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا[4]. والحديث السابق شاهد له.

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:241/1).
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:468).
(3) المرجع السابق (ص:109).
(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:396/13).

حديث رقم: (105) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثَنَا دَلِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَلِيلٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُنِيبٍ[1]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عبدالله بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «**كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا مُعَاذُ؟**» قَالَ: أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا بِاللهِ تَعَالَى، قَالَ: «**إِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ مِصْدَاقًا، وَلِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةٌ، فَمَا مِصْدَاقُ مَا تَقُولُ؟**»، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا أَصْبَحْتُ صَبَاحًا قَطُّ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أُمْسِي، وَمَا أَمْسَيْتُ مَسَاءً قَطُّ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أُصْبِحُ، وَلَا خَطَوْتُ خُطْوَةً إِلَّا ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أُتْبِعُهَا أُخْرَى، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا مَعَهَا نَبِيُّهَا وَأَوْثَانُهَا الَّتِي كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللهِ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عُقُوبَةِ أَهْلِ النَّارِ وَثَوَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ. قَالَ: «**عَرَفْتَ فَالْزَمْ**».[2]

دراسة رجال الإسناد:

دُلَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ بْنِ دَلِيلٍ: أَبُو مُحَمَّدٍ يَرْوِي عَنْ لُوَيْنٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ الْمَرْوَزِيِّ وَغَيْرِهِمَا[3].

قال الباحث: مجهول الحال.

تخريج الحديث:

أخرجه الشجري[4]، وابن شاهين[5]، وأبو الشيخ[6]، وابن عساكر[7]، من طريق عبد العزيز بن منيب، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، عبدالله بن كيسان المروزي: صدوق يخطىء كثيرا[1]، وقال ابن حبان: "يتقى حديثه من رواية ابنه عنه"[2]، وابنه إسحاق: مُنكَر، لَيْسَ من أهل الحديث[3]، وتروى

---

(1) قال ابن حجر: صدوق. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:359) .

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:242/1).

(3) انظر: أبو نعيم، تاريخ أصبهان (ج:367/1)، وأبو الشيخ، طبقات المحدثين بأصبهان (ج:182/4)،

(4) الشجري، ترتيب الأمالي الخميسية (ج:42/1)، ح:134، 135

(5) الأفراد (ج:29)، نقلا عن جرار، الإيماء (ج:547/1).

(6) أبو الشيخ، طبقات المحدثين بأصبهان (ج:182/4).

(7) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:416/58).

القصة لحارثة، والحارث بن مالك أيضاً، وهي له إن صحت القصة، لأنّ إسناده أحسن حالًا من غيره وأكثر الطرق على هذا، وليس للحديث ما يرفعه إلى درجة الحسن، وانظر تفصيل ذلك في كلام محققي المطالب العالية[4].

قال العقيلي في ترجمة عبدالله بن كيسان المروزي[5]: "في حديثه وهم كثير، ومن حديثه...عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ مُعَاذًا دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَّكِئٌ فَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا مُعَاذُ...؟.

وقال ابن شاهين: "وهذا حديث غريب حسن الإسناد غريب المتن"[6].

حديث رقم: (106) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا فاروقُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْخَطَّابِيُّ[7]، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، ثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ يَسَارٍ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ لَيَالِيَ قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ لَمَّا سَأَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كَيْفَ تَرَكْتَ النَّاسَ بَعْدَكَ؟**» قَالَ: تَرَكْتُهُمْ لَا هَمَّ لَهُمْ إِلَّا هَمَّ الْبَهَائِمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ عَلِمُوا مَا جَهَلَ هَؤُلَاءِ، وَهَمُّهُمْ مِثْلُ هَمِّ هَؤُلَاءِ؟**».[8]

دراسة رجال الإسناد:

الضَّحَّاكُ بْنُ يَسَارٍ: أبو العلاء البصري[9].

قال أبو حاتم: "لا بأس به"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[1].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:319).

(2) ابن حبان، الثقات (ج:33/7).

(3) البخاري، التاريخ الكبير (ج:178/5)، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (ج:194/1): لينه أبو أحمد الحاكم.

(4) (ج:291/12)، وما بعدها.

(5) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج:290/2).

(6) نقلا عن جرار، الإيماء (ج:548/1).

(7) قال الذهبي: "مَا بِهِ بأْسٌ". الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:141/16) .

(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:242/1).

(9) الحسيني، الإكمال (ص:209).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:463/4).

وضعفه ابن معين[2]، وأبو داود[3]، وتكلم فيه أحمد بكلام لين[4]، وقال ابن عدي: "لا أعرف له إلا الشيء اليسير"[5].

و"ذكره ابن الجارود والساجي"[6]، والعقيلي[7]، وابن الجوزي[8]، في الضعفاء.

قال الباحث: ضعيف.

تخريج الحديث:

تفرد به أبو نعيم، وللحديث شاهدان عن عمار بن ياسر[9]، وسعد بن أبي وقاص[10].

---

(1) (ج:483/6).

(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج:218/2).

(3) ابن حجر، تعجيل المنفعة (ج:681/1).

(4) ابن المبرد، بحر الدم (ص:78).

(5) ابن عدي، الكامل (ج:157/5).

(6) ابن حجر، لسان الميزان (ج:339/4).

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج:218/2).

(8) الضعفاء والمتروكون (ج:60/2).

(9) البزار، البحر الزخار (ج:258/4)، ح:1431 – حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَرْزَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عبدالرحمن، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرٌ، عَنْ عبدالله بْنِ نُجَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ نُجَيٌّ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَيٍّ مِنْ قَيْسٍ، أُعَلِّمُهُمْ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَإِذَا قَوْمٌ كَأَنَّهُمُ الْإِبِلُ الْوَحْشِيَّةُ طَامِحَةٌ أَبْصَارُهُمْ لَيْسَ لَهُمْ هُمٌّ إِلَّا شَاةٌ أَوْ بَعِيرٌ، فَانْصَرَفْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «يَا عَمَّارُ مَا عَمِلْتَ؟»، فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ الْقَوْمِ، وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا بِهِمْ مِنَ السَّهْوَةِ، قَالَ: «يَا عَمَّارُ أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَعْجَبَ مِنْهُمْ، قَوْمٌ عَلِمُوا مَا جَهْلُ أُولَئِكَ، ثُمَّ سَهَوْا كَسَهْوِهِمْ».

(10) سعد بن أبي وقاص، المسند (ص:208)، ح:125 – حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا عبدالرحمن بْنُ عبدالله ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَنْسِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى حَيٍّ مِنْ قَيْسٍ فَرَجَعَ إِلَيْهِ وَهُوَ يُكْثِرُ التَّكْبِيرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَّا سَعْدٌ فَقَدْ رَأَى عَجَبًا» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ قَوْمٍ هُمْ وَأَنْعَامُهُمْ سَوَاءٌ إِنَّمَا هَمُّهُمْ مَا لَبِسُوا عَلَى ظُهُورِهِمْ وَأَكَلُوا فِي بُطُونِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا سَعْدُ أَفَلَا أُخْبِرُكَ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ قَوْمٌ عَلِمُوا مَا جَهِلَ هَؤُلَاءِ ثُمَّ جَهِلَ كَجَهْلِهِمْ»، قَالَ: فَانْصَرَفَ سَعْدٌ فَقَالَ: يَا أَهَلَّاهُ هَلُمُّوا إِلَى بَيْعَةٍ فِي طَلَبِ نَعِيمٍ لَا يَزُولُ نَجْهَدُ أَنْفُسَنَا. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: فَبَايَعُوهُ فَأَدْرَكْتُ عَجُوزًا شَهِدَتْ تِلْكَ الْبَيْعَةَ فَكُنَّا نَأْتِيهَا فَلَا تَكَادُ تَلْتَفِتُ اشْتِغَالًا مِنْهَا بِذِكْرِ اللَّهِ.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل الضحاك بن يسار، وضعفه الألباني لأجل ذلك أيضا[1].

حديث رقم: (107) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الْمِهْرِجَانِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُقَيْلِيُّ[2]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عبدالرحمن الطُّفَاوِيُّ[3]، ثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يَخَامِرَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: تَصَدَّيْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَطُوفُ فَقلت: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرِنَا شَرَّ النَّاسِ؟ فَقَالَ: «**سَلُوا عَنِ الْخَيْرِ، وَلَا تَسْأَلُوا عَنِ الشَّرِّ، شِرَارُ النَّاسِ شِرَارُ الْعُلَمَاءِ فِي النَّاسِ**».[4]

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[5]، والطبراني[6]، والشجري[7]، من طريق محمد بن عثمان العقيلي، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل الخليل بن مرة، فهو ضعيف[8]، ولم يتابع، ولأجله ضعفه العراقي[9]، والهيثمي[10]، والألباني[11].

---

(1) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:9/173).

(2) صدوق يغرب. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:495) .

(3) صدوق يهم. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:493).

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/242)، و (5/220)، وقال في عقبه: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ خَالِدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الْخَلِيلُ عَنْ ثَوْرٍ.

(5) البزار، البحر الزخار (ج:7/93)، ح:2649.

(6) الطبراني، مسند الشاميين (ج:1/258)، ح:447.

(7) الشجري، ترتيب الأمالي الخميسية (ج:1/80)، ح:301.

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:196).

(9) العراقي، المغني عن حمل الأسفار (ج:1/143).

(10) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:1/185).

(11) الألباني، ضعيف الجامع (ص:495).

حديث رقم: (108) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَعْدِ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْمُقْرِئُ[1]، ثَنَا عبدالله بْنُ عبدالرحمن الْقُرَشِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نَسِيٍّ، عَنْ عبدالرحمن بْنِ غَنْمٍ، قَالَ: شَهِدْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ حِينَ أُصِيبَ بِوَلَدِهِ وَاشْتَدَّ وَجْدُهُ عَلَيْهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ: **"بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: " سَلَامٌ عَلَيْكَ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ: فَعَظَّمَ اللهُ لَكَ الْأَجْرَ، وَأَلْهَمَكَ الصَّبْرَ، وَرَزَقَنَا وَإِيَّاكَ الشُّكْرَ، إِنَّ أَنْفُسَنَا وَأَهْلِينَا وَأَمْوَالَنَا وَأَوْلَادَنَا مِنْ مَوَاهِبِ اللهِ الْهَنِيئَةِ وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ، يُمَتِّعُ بِهَا إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ، وَيَقْبِضُ لِوَقْتٍ مَحْدُودٍ، ثُمَّ افْتَرَضَ عَلَيْنَا الشُّكْرَ إِذَا أَعْطَى، وَالصَّبْرَ إِذَا ابْتَلَى، وَكَانَ ابْنُكَ مِنْ مَوَاهِبِ اللهِ الْهَنِيئَةِ وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ، مَتَّعَكَ بِهِ فِي غِبْطَةٍ وَسُرُورٍ، وَقَبَضَهُ مِنْكَ بِأَجْرٍ كَبِيرٍ، الصَّلَاةُ وَالرَّحْمَةُ وَالْهُدَى، إِنْ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ فَلَا تَجْمَعَنَّ عَلَيْكَ يَا مُعَاذُ خَصْلَتَيْنِ، فَيُحْبِطُ لَكَ أَجْرَكَ فَتَنْدَمَ عَلَى مَا فَاتَكَ، فَلَوْ قَدِمْتَ عَلَى ثَوَابِ مُصِيبَتِكَ عَلِمْتَ أَنَّ الْمُصِيبَةَ قَدْ قُصِرَتْ فِي جَنْبِ الثَّوَابِ، فَتُنْجِزَ مِنَ اللهِ تَعَالَى مَوْعُودَهُ، وَلْيُذْهِبْ أَسَفَكَ مَا هُوَ نَازِلٌ بِكَ، فَكَأَنْ قَدْ، وَالسَّلَامُ".**[2]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأعرابي[3]، والطبراني[4]، والحاكم[5]، من طريق محمود بن لبيد[6]. والدمياطي[7]، من طريق نبيط بن شريط[1]. كلاهما عن معاذ، به بنحوه.

---

(1) لا بأس به. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:173) .

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/243).

(3) ابن الأعرابي، المعجم (ج:2/486)، ح:946.

(4) الطبراني، الدعاء (ص:365)، ح:1216.

(5) الحاكم، المستدرك (ج:3/306)، ح:5193.

(6) وفي إسناده: مجاشع بن عمرو: متهم بالوضع. انظر: ابن حجر، لسان الميزان (ج:6/461)، سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص:214) .

(7) الدمياطي، التسلي والاغتباط (ص:56)، وأصله في نسخة نبيط بن شريط (ص:127).

الحكم على الإسناد:

إسناده موضوع في إسناده محمد بن سعيد المصلوب، كذبوه[2]، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات[3].

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ بَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ الْقَعْنَبِيُّ، ثَنَا مُجَاشِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَسَّانَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ مَاتَ ابْنٌ لَهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَزِّيهِ بِابْنِهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: " **بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: سَلَّامُ عَلَيْكَ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ** "، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُبَادَةَ. وَرُوِيَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ نَحْوَهُ. قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: **وَكُلُّ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ ضَعِيفَةٌ لَا تَثْبُتُ**، فَإِنَّ وَفَاةَ ابْنِ مُعَاذٍ كَانَتْ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَنَتَيْنِ، وَإِنَّمَا كَتَبَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّحَابَةِ فَوَهِمَ الرَّاوِي فَنَسَبَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَكَانَ مُعَاذٌ أَجَلَّ وَأَعْلَمَ مِنْ أَنْ يَجْزَعَ وَيَغْلِبَهُ الْجَزَعُ عَنِ الِاسْتِسْلَامِ، بَلِ الصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ الْحَارِثُ بْنُ عَمِيرَةَ، وَأَبُو مُنِيبٍ الْجُرَشِيِّ مِنِ اسْتِسْلَامِهِ وَاصْطِبَارِهِ عِنْدَ وَفَاةِ ابْنِهِ، وَلَا يُعْلَمُ لِمُعَاذٍ غِيبَةٌ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَدِمَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، **وَلَيْسَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ وَلَا مُجَاشِعٌ مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَى رِوَايَتِهِمَا وَمَفَارِيدِهِمَا.**[4]

سبق، انظر الحديث السابق، ويكفي فيه قول أبي نعيم: وَكُلُّ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ ضَعِيفَةٌ لَا تَثْبُتُ..وَلَيْسَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ وَلَا مُجَاشِعٌ مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَى رِوَايَتِهِمَا وَمَفَارِيدِهِمَا.

---

(1) وتروى هذه النسخة من طريق أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط، قال الذهبي: "صاحب النسخة المشهورة الموضوعة". الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:6/668) .

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:480).

(3) (ج:3/242).

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/244).

حديث رقم: (109) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ أَبِي الطُّفَيْلِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ[1]، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ[2]، عَنِ ابْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: «**أَخْلِصْ دِينَكَ يَكْفِكَ الْقَلِيلُ مِنَ الْعَمَلِ**».[3]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي حاتم[4]، والحاكم[5]، والبيهقي[6]، وقوام السنة[7]، من طريق عمرو بن مرة، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً لانقطاعه، فعمرو لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنَ ابْنِ أَبِي أَوْفَى[8]، قال البيهقي: "هَذَا هُوَ الْكُوفِيُّ -أي عمرو بن مرة- الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، وَلَا أَدْرَكَ مُعَاذًا فَيَكُونَ الْحَدِيثُ مُرْسَلًا"[9]، وقال العراقي: "إسناده منقطع"[10]. وضعف الحديث الألباني[11].

---

(1) الغافقي، صدوق ربما أخطأ. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:588) .

(2) صدوق يخطىء. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:371) .

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/244).

(4) ابن أبي حاتم، تفسير القرآن العظيم (ج:4/1099)، ح:6162.

(5) الحاكم، المستدرك (ج:4/341)، ح:7844.

(6) البيهقي، شعب الإيمان (ج:9/174)، ح:6443.

(7) المنذري، الترغيب والترهيب (ج:1/113)، ح:99.

(8) ابن أبي حاتم، المراسيل (ص:147).

(9) البيهقي، شعب الإيمان (ج:9/175).

(10) العراقي، المغني عن حمل الأسفار (ص:1746).

(11) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:5/180)، ح:2160.

حديث رقم: (110) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ شُعَيْبٍ[1]، ثَنَا عبدالله بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ فِي دَارِهِ بِفِلَسْطِينَ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: نَسِيجُ وَحْدِهِ، فَإِذَا هُوَ عَلَى دُكَّانٍ عَظِيمٍ فِي الدَّارِ، وَفِي الدَّارِ حَوْضٌ مِنْ حِجَارَةٍ، فَقَالَ لَهُ: يَا غُلَامُ، أَوْرِدِ الْخَيْلَ فَأَوْرَدَهَا، فَقَالَ: أَيْنَ الْفُلَانَةُ؟ – قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: سَمَّى الْفَرَسَ فُلَانَةً لِأَنَّهَا أُنْثَى – فَقَالَ: جَرِبَةٌ تَقْطُرُ دَمًا، قَالَ: أَوْرِدْهَا، قَالَ: إِذًا تَجْرَبُ الْخَيْلُ، قَالَ: أَرِدْهَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَّ**»، أَلَمْ تَرَ إِلَى الْبَعِيرِ يَكُونُ بِالصَّحْرَاءِ فَيُصْبِحُ فِي كَرْكَرَتِهِ أَوْ مَرَاقِّهِ نُكْتَةٌ مِنْ جَرَبٍ لَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ، فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ " قَالَ الشَّيْخُ: لَا نَعْلَمُ أَسْنَدَ عُمَيْرٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَهُ ".[2]

دراسة رجال الإسناد:

أَبِي طَلْحَةَ الْخَوْلَانِيِّ: اسمه درع بن عبدالله من أهل بيت المقدس وكان واليا عليها. يروي عن جماعة من الصحابة. روى عنه أهل الشام[3].

قال الذهبي: "فيه جهالة"[4]، وقال ابن حجر: "مقبول"[5].

قال الباحث: مجهول الحال.

---

(1) العبدي، مجهول الحال. انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج:151/11)، المنصوري، إرشاد القاصي (ص:378) .

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:250/1)، وفي أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:2086/4)، ح:5249 – حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو رَبِيعَةَ فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ، ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو يَعْلَى، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ح، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، ثنا الْمَنِيعِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيُّ، قَالُوا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْخَوْلَانِيِّ...

(3) ابن حبان، الثقات (ج:220/4).

(4) الذهبي، الكاشف (ج:437/2).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:652).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[1]، والطبراني[2]، وابن قانع[3]، وابن حبان[4]، والخطيب[5]، وابن عساكر[6]، من طريق حماد بن سلمة، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لضعف أبي سنان[7]، وجهالة أبي طلحة الخولاني. قال الهيثمي[8]: "رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَالطَّبَرَانِيُّ بِاخْتِصَارٍ، وَفِيهِ عِيسَى بْنُ سِنَانٍ الْحَنَفِيُّ وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَغَيْرُهُ، وَضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ".

حديث رقم: (111) قال أبو نعيم:

39- أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُتَيٍّ، عَنْ أُبَيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«إِنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ قَدْ ضُرِبَ لِلدُّنْيَا مَثَلًا، فَانْظُرْ مَا يَخْرُجُ مِنِ ابْنِ آدَمَ وَإِنْ مَلَحَهُ وَقَزَحَهُ، قَدْ عَلِمَ إِلَى مَا يَصِيرُ»**.[9]

تخريج الحديث:

اختلف في رفعه، ووقفه، فأخرجه موقوفاً:

ابن المبارك[10]، وأبو داود[1]، من طريق هشيم.

---

(1) أبو يعلى، المسند (ج:152/3)، ح:1580.
(2) الطبراني، المعجم الكبير (ج:54/17)، ح:111.
(3) ابن قانع، معجم الصحابة (ج:231/2).
(4) ابن حبان، الثقات (ج:300/3).
(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:139/10).
(6) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:479/46).
(7) لين الحديث. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:438) .
(8) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:102/5).
(9) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:254/1)، وأبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:219/1)، ح:759.
(10) ابن المبارك، الزهد والرقائق (ج:169/1)، ح:493.

وابن أبي شيبة[2]، وأحمد[3]، من طريق سفيان.

وابن أبي الدنيا[4]، من طريق إسماعيل بن علية.

جميعهم عن يونس بن عبيد، به بلفظه.

وأخرجه ابن المبارك[5]، من طريق الرَّبِيعُ بْن صَبِيحٍ، وَجَعْفَرُ بْن حَيَّانَ.

وأخرجه أبو حاتم[6]، من طريق يزيد بن إبراهيم التستري.

جميعهم عَنِ الْحَسَنِ، به بنحوه.

وأخرجه مرفوعاً:

ابن المبارك[7]، وابن أبي الدنيا[8]، والبيهقي[9]، من طريق عبد السلام بن حرب.

وابن حبان[10]، والطبراني[11]، من طريق سفيان.

كلاهما عن يونس بن عبيد، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

الأصح، أنه موقوف، كما هو ظاهر في تخريج الحديث. وذهب الشيخ الألباني إلى تصحيحه[12]، ووجدت في كلام ابن المديني في العلل الكبير ما يؤيد قولي، قال رحمه الله: "عُتي بن ضمرة السعدي، سمع من أبي بن كعب أحاديث رواها عنه. لا نحفظها إلا من طريق

---

(1) الزهد (ص:182).
(2) مصنفه (ج:143/7)، ح:34831.
(3) مسنده (ج:161/35)، ح:21239.
(4) التواضع والخمول (ص:258)، ح:211.
(5) ابن المبارك، الزهد والرقائق (ج:192/1)، ح:546.
(6) ابن أبي حاتم، الزهد (ص:42)، ح:18.
(7) ابن المبارك، الزهد والرقائق (ج:170/1)، ح:495.
(8) ابن أبي الدنيا، الجوع (ص:107)، ح:165.
(9) البيهقي، شعب الإيمان (ج:448/7)، ح:5264.
(10) ابن بلبان، الإحسان (ج:476/2)، ح:702.
(11) الطبراني، المعجم الكبير (ج:198/1)، ح:531.
(12) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:731/1)، ح:382.

الحسن، لم يرو فيها شيئا مرفوعا إلا هذا الحديث[1]"[2]. وللحديث شواهد يصح الحديث بمجموعها[3].

حديث رقم: (112) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا جَزَاءُ الْحُمَّى؟ قَالَ: «**تَجْرِي الْحَسَنَاتُ عَلَى صَاحِبِهَا مَا اخْتَلَجَ عَلَيْهِ قَدَمٌ، أَوْ ضَرَبَ عَلَيْهِ عِرْقٌ**»، فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُمَّى لَا تَمْنَعُنِي خُرُوجًا فِي سَبِيلِكَ، وَلَا خُرُوجًا إِلَى بَيْتِكَ وَلَا مَسْجِدِ نَبِيِّكَ، قَالَ: فَلَمْ يُمَسَّ أُبَيٌّ قَطُّ إِلَّا وَبِهِ حُمَّى ".[4]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[5] –وحديث المصنف من طريقه–، وكذا الضياء المقدسي[6]،

الحكم على الإسناد:

في إسناده: معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب، مقبول[7]، وأبوه مجهول[8]، ولم يتابعا.

قال العراقي[9]: "والإسناد مجهول، قاله علي بن المديني، وضعفه الألباني[10].

---

(1) حديث أبي بن كعب فيمن تعزى بعزاء الجاهلية.

(2) إكمال المزي، تهذيب الكمال (ج:134/9).

(3) انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:288/10).

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:255/1).

(5) الطبراني، المعجم الكبير (ج:200/1)، ح:540.

(6) الضياء، الأحاديث المختارة (ج:43/4)، ح:1269، 1270.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:536).

(8) المرجع السابق (ص:507).

(9) العراقي، المغني عن حمل الأسفار (ص:1650).

(10) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:400/7).

حديث رقم: (113) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ[1]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ[2]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ[3]، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ[4]، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ[5]، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ وَالنَّصْرِ وَالتَّمْكِينِ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا فَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ**».[6]

دراسة رجال الإسناد:

– **الربيع بن أنس:** البكري أو الحنفي، بصري نزل خراسان، قال ابن حجر: "صدوق له أوهام ورمي بالتشيع"[7]، وتعقبه صاحبا التحرير[8] فقالا: "فأما الأوهام فلم يذكرها أحد، وأما التشيع فقد بحثنا عنه في جميع كتب الرجال عندهم فلم نجد له رواية واحدة مع طول البحث"، قال الباحث: ويؤيد قولهما ما قاله ابن حبان: "كل ما في أخباره من المناكير إنما هي من جهة أبى جعفر الرازي"[9].

قال الباحث: وعليه فهو صدوق.

---

(1) ابن أبي جعفر الحيري النَّيْسَابُوري الزّاهد المقرئ المحدّث النّحوي. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:8/431) .

(2) الشّيْبانيّ النَّسَويّ، أبو العباس الحافظ. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:7/66) .

(3) السَّامي بالمهملة أبو إسحاق البصري ثقة يهم قليلا. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:88) ، وتعقبه صاحبا التحرير (ج:1/85)، فقالا: "قوله يهم قليلا، لم أجد له فيه سلفا، وكل ثقة يهم قليلاً، مثل شعبة وسفيان وغيرهما، فالأولى حذفها"، قلت: ثقة.

(4) القَسْمَلِيُّ ثقة عابد ربما وهم. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:359) ، وتعقبه صاحبا التحرير (2/372)، فقالا: "قوله ربما وهم، لا معنى لإيرادها، فكل ثقة ربما يقع له مثل ذلك، وقد ذكر له العقيلي حديثاً واحداً وهم فيه"، قلت: هو ثقة، والحديث الذي وهم فيه وذكره العقيلي، حديث "خذوا جنتكم"، وليس هو بحديثنا.

(5) رفيع بن مهران، ثقة كثير الإرسال. ولم يذكر له إرسال عن أبي بن كعب. ابن أبي حاتم، المراسيل (ص:58)، العلائي، جامع التحصيل (ص:175). ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:210) .

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/256).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:205).

(8) بشار وشعيب، تحرير تقريب التهذيب (ج:1/392).

(9) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص:203).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[1]، –ومن طريقه أبو نعيم[2]– من طريق عبدالرحمن بن مهدي.

والشاشي[3]، عن ابن عفان العامري.

وابن حبان[4]، من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي.

كلاهما عن عبد العزيز بن مسلم، به بلفظه.

وأخرجه أحمد[5]، وابن الأعرابي[6]، وأبو نعيم[7]، من طريق أبي سلمة، المغيرة بن مسلم، عن الربيع بن أنس.

وأخرجه أحمد[8]، والبيهقي[9]، من طريق مغيرة بن السراج.

وأخرجه الشاشي[10]، والحاكم[11]، من طريق المغيرة الخرساني.

جميعهم، عن الربيع بن أنس، به بنحوه.

وأخرجه أحمد[12]، من طريق أيوب، عن أبي العالية، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، لأجل الربيع، وقد توبع، فيرتقي للصحيح لغيره، قال الهيثمي[1]: "رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُهُ مِنْ طُرُقٍ، وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ"، وقوى إسناد أحمد –ومن طريقه المصنف– شعيب[2]، وصحح الحديث الألباني[3].

---

(1) مسنده (ج:147/35)، ح:21223.
(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:42/9).
(3) مسنده (ج:369/3)، ح:1492.
(4) ابن بلبان، الإحسان (ج:132/2)، ح:405.
(5) مسنده (ج:144/35)، ح:21220.
(6) معجمه (ج:340/1)، ح:653.
(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:290/10).
(8) مسنده (ج:146/35)، ح:21222
(9) البيهقي، شعب الإيمان (ج:155/9)، ح:6414.
(10) مسنده (ج:368/3) 1491
(11) الحاكم، المستدرك (ج:346/4)، ح:7862.
(12) مسنده (ج:147/35)، ح:21224

حديث رقم: (114) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، حَدَّثَنِي عِصْمَةُ أَبُو حُكَيْمَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ مِمَّا عَلَّمَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟** قَالَ: قلت: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: " **قُلِ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ، وَعَمْدِي، وَهَزْلِي، وَجَدِّي، وَلَا تَحْرِمْنِي بَرَكَةَ مَا أَعْطَيْتَنِي، وَلَا تَفْتِنِّي فِيمَا حَرَمْتَنِي** ".[4]

دراسة رجال الإسناد:

عِصْمة أبو حُكيمة: قال أبو حاتم: محله الصدق[5]...عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: أبو حكيمة ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات[6]. قال الباحث: ثقة.

شيبان بن فروخ **أبي شيبة** الحَبَطِيُّ[7]: قال الذهبي: "أحد الثقات"[8]، وقال ابن حجر: "صدوق يهم ورمي بالقدر"[9]، وتعقبه صاحبا التحرير[10] فقالا: "بل صدوق حسن الحديث فقد وثقه أحمد بن حنبل، ومسلمة بن قاسم الأندلسي، و الذهبي...وهو شيخ مسلم في الصحيح، وإنما أنزل إلى مرتبة صدوق لوهمه، وإلا فهو ثقة كما قال أحمد وغيره". قال الباحث: صدوق.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[11]، والطبراني[12]، من طريق شيبان، به بلفظه، وقال: "لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ".

---

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:220/10).
(2) هامش المسند (ج:147/35).
(3) الألباني، صحيح الجامع (ج:545/1).
(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:256/1).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:20/7).
(6) (ج:298/7).
(7) المزي، تهذيب الكمال (ج:598/12).
(8) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:285/2).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:269).
(10) شعيب وبشار، تحرير التقريب (123/2).
(11) نقلاً عن: البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج:491/6).
(12) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:144/7)، ح:110.

الحكم على الإسناد:

قال سعد الشثري[1]: "هذا الحديث بهذا الإسناد حسن؛ لوجود شيبان بن فروخ فهو: صدوق"، قال الباحث: وهو كما قال. وقال الهيثمي[2]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ عِصْمَةَ أَبِي حَكِيمَةَ، وَهُوَ ثِقَةٌ[3]".

حديث رقم: (115) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«لَقَدْ مَرَّ بِالصَّخْرَةِ مِنَ الرَّوْحَاءِ سَبْعُونَ نَبِيًّا حُفَاةً عَلَيْهِمُ الْعِبَا»**.[4]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[5]، والعقيلي[6]، من طريق إبراهيم بن إسماعيل، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، لأجل يزيد الرقاشي، وأبيه، فهما ضعيفان[7]، وكذا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري[8].

قال ابن الملقن[9]: "رواه الطبراني في أكبر معاجمه، والعقيلي في تاريخ الضعفاء في ترجمة أبان الرقاشي، وقال: حدثني آدم، قال: سمعت البخاري، قال: أبان الرقاشي، عن أبي موسى روى عنه يزيد، ولم يصح حديثه. قال العقيلي: والحديث هو هذا[1]".

---

(1) هامش المطالب العالية (ج:840/13).
(2) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:172/10).
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:363/9).
(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:260/1).
(5) مسنده (ج:201/13)، ح:7231.
(6) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج:36/1).
(7) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:599)، وابن حجر، لسان الميزان (ج:225/1).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:88).
(9) ابن الملقن، البدر المنير (ج:176/6).

وقال البوصيري[2]: "رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى بسند ضعيف، لضعف يزيد ابن أبان الرقاشي".

حديث رقم: (116) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَوْطِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، ثَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ سَعِيدُ بْنُ سِنَانَ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، وَإِنَّ الْآخِرَةَ وَعْدٌ صَادِقٌ يَحْكُمُ فِيهَا مَلِكٌ قَادِرٌ، يُحِقُّ فِيهَا الْحَقَّ وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ، أَيُّهَا النَّاسُ، كُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُلَّ أُمٍّ يَتْبَعُهَا وَلَدُهَا**».

رَوَاهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ مَرْفُوعًا بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ. حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، ثَنَا نَصْرُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ. وَزَادَ: «**فَاعْمَلُوا وَأَنْتُمْ مِنَ اللهِ عَلَى حَذَرٍ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَعْرُوضُونَ عَلَى أَعْمَالِكُمْ، وَأَنَّكُمْ مُلَاقُوا اللهَ لَا بُدَّ مِنْهُ، فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ**».[3]

دراسة رجال الإسناد:

أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَوْطِيُّ: قال ابن القطان[4]: "لا يعرف حاله"، ووصفه الذهبي بأنه محدث[5]، وقال نايف المنصوري[6]: "صدوق، ووصف الذهبي له بأنه محدث مع عدم الجارح كاف في توثيقه لولا توسع الذهبي في إطلاق ذلك، ولا يرد على ما سبق كلام ابن القطان؛ لأنه يطلق ذلك أيضا فيمن لم يصرح بتوثيقه، وليس هذا بمتعين". قال الباحث: بل هو صدوق حسن الحديث.

---

(1) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج:1/36).

(2) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج:3/153).

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/264).

(4) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (ج:3/114).

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:13/153).

(6) المنصوري، إرشاد القاصي (ص:127).

يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ: قال الذهبي[1]: "ثقة في نفسه تكلم فيه لرأيه"، وقال ابن حجر: "صدوق"[2].

قال الباحث: والقول فيه قول الذهبي.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[3] –وحديث المصنف من طريقه–.

وأخرجه أبو جعفر ابن البختري[4]، عن عَبْدُ الْكَرِيمِ بْن الْهَيْثَمِ الدَّيْرَعَاقُولِيُّ، عن يحيى بن صالح، به بنحوه.

وأخرجه البيهقي[5]، وابن عدي[6]، من طريق علي بن عياش، عن إسماعيل بن سنان، به بنحوه، وفي رواية ابن عدي زيادة عبدالله بن عمر، بين كثير بن مرة، وشداد.

وأخرجه البيهقي[7]، من طريق لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: كَانَتْ خُطْبَةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فذكر الحديث.

وأخرجه الخطيب[8]، من طريق الليث ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: " أَحْسَبُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ، فذكر الحديث بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم[9]، من طريق زياد بن ماهك، عن شداد، موقوفاً، بنحوه.

---

(1) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص:196).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:591).

(3) الطبراني، المعجم الكبير (ج:288/7)، ح:7158.

(4) ابن البختري، مجموع (ص:148)، ح:82.

(5) البيهقي، السنن الكبرى (ج:305/3)، ح:5807.

(6) ابن عدي، الكامل (ج:402/4)، وكذا ذكره في مناكير سعد بن سنان الذهبي في ميزان الاعتدال (145/2).

(7) البيهقي، السنن الكبرى (ج:306/3)، ح:5808، وفي إسناده أكثر من راو، فيهم كلام، خاصة: محمد بن حميد التميمي، فهو ضعيف. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:475) .

(8) الخطيب، اقتضاء العلم العمل (ص:27)، وفي إسناده خالد بن عمرو القرشي الأموي، أحد المتروكين. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:1101/4) .

(9) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:264/1).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدا، فيه سعيد بن سنان: متروك[1]، ومن هذا حاله فلا تفيده المتابعات، كيف والمتابعات أسانيدها ضعيفة جداً أيضا، وضعفه الألباني[2].

قال الهيثمي[3]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَفِيهِ أَبُو مَهْدِيٍّ سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا".

حديث رقم: (117) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حُجْرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى، ثَنَا عُمَرُ بْنُ صُبْحٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **إِنَّ التَّوْبَةَ تَغْسِلُ الْحَوْبَةَ، وَإِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ، وَإِذَا ذَكَرَ الْعَبْدُ رَبَّهُ فِي الرَّخَاءِ أَنْجَاهُ فِي الْبَلَاءِ، ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: لَا أَجْمَعُ لِعَبْدِي أَبَدًا أَمْنَيْنِ، وَلَا أَجْمَعُ لَهُ خَوْفَيْنِ، إِنْ هُوَ أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا خَافَنِي يَوْمَ أَجْمَعُ فِيهِ عِبَادِي، وَإِنْ هُوَ خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمَّنْتُهُ يَوْمَ أَجْمَعُ فِيهِ عِبَادِي فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ، فَيَدُومُ لَهُ أَمْنُهُ، وَلَا أَمْحَقُهُ فِيمَنْ أَمْحَقُ** ".[4]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[5]، والطبراني[6]، من طريق محمد بن يعلى، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده موضوع، آفته عمر بن صبح؛ "كذاب، اعترف بالوضع"[7]، ومحمد بن يعلى – وهو الملقب بـ "زنبور"– قال أبو حاتم: "متروك"[8]. وضعف إسناده البوصيري[1].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:237).
(2) هامش مشكاة المصابيح (ج:1439/3).
(3) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:189/2).
(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:270/1)، و (188/5)، و (98/6).
(5) نقلاً عن: البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج:16/7).
(6) الطبراني، مسند الشاميين (ج:266/1)، ح:462، و(339/4)، ح:3495.
(7) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص:294).
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:131/8).

حديث رقم: (118) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ بَزِيعٍ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ سَاعِدَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ حُذَيْفَةَ، أَنَّ حُذَيْفَةَ كَانَ يَقُولُ: مَا مِنْ يَوْمٍ أَقَرَّ لِعَيْنِي، وَلَا أَحَبَّ لِنَفْسِي مِنْ يَوْمٍ آتِي أَهْلِي فَلَا أَجِدُ عِنْدَهُمْ طَعَامًا، وَيَقُولُونَ: مَا نَقْدِرُ عَلَى قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ، وَذَلِكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: **«إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَشَدُّ حَمِيَّةً لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الدُّنْيَا مِنَ الْمَرِيضِ أَهْلِهِ الطَّعَامَ، وَاللهُ تَعَالَى أَشَدُّ تَعَاهُدًا لِلْمُؤْمِنِ بِالْبَلَاءِ مِنَ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ بِالْخَيْرِ»**.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن العديم[3]، من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي، به بلفظه

الحكم على الإسناد:

قال الهيثمي[4]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُمْ"، وقال الألباني[5]: "إسناد ضعيف مظلم، ساعدة بن سعيد بن حذيفة لم أجد له ترجمة، ومن دونه ثلاثتهم مجهولون".

قال الباحث: وهو كما قال.

---

(1) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج:19/7).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:277/1).

(3) ابن العديم، بغية الطلب (ج:2150/5).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:285/10).

(5) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:48/7).

حديث رقم: (119) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ جَعْفَرٍ[1]، ثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ صِلَةَ بْنَ زُفَرَ، يُحَدِّثُ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: يُجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَلَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَدْعُوٍّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ: «**لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ، وَعَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ رَبَّ الْبَيْتِ**»، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: {**عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا**} [الإسراء: 79] " عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ جَمَاعَةٌ.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[3]، والطيالسي[4]، وابن أبي شيبة[5]، وابن أبي عاصم[6]، والبزار[7]، والنسائي[8]، والآجري[9]، وابن منده[10]، بأسانيدهم عن أبي إسحاق، به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي عاصم[11]، من طريق سالم بن أبي الجعد، وأبي حسان، كلاهما عن حذيفة به بنحوه.

---

(1) عبدالله بْن جعْفَر بْن أَحْمَد بْن فارس، أَبُو محمد الأصبهانيّ، وكان ثقة عابداً. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:7/834).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/278)، أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:4/349).

(3) تفسيره (ج:2/309)، ح:1609

(4) مسنده (ج:1/330)، ح:414، ووقع فيه تصريحه بالسماع.

(5) مصنفه (ج:6/319)، ح:31744، من طريق ابنه إسرائيل.

(6) ابن أبي عاصم، السنة (ج:2/367)، ح:789.

(7) البزار، البحر الزخار (ج:7/329)، ح:2926، من طريق شعبة.

(8) النسائي، السنن الكبرى (ج:10/153)، ح:11230، من طريق شعبة.

(9) الآجري، الشريعة (ج:4/1604)، ح:1092، من طريق سفيان الثوري.

(10) ابن منده، الإيمان (ج:2/872)، ح:930، من طريق أبي الأحوص.

(11) ابن أبي عاصم، الأوائل (ص:108)، ح:172.

الحكم على الإسناد:

رواته ثقات، وقع تصريح أبي إسحاق بالسماع في رواية الطيالسي[1]، والحديث من رواية شعبة عن أبي إسحاق، وهو قديم السماع عنه.

قال ابن منده[2]: "هَذَا إِسْنَادٌ مُجْمَعٌ عَلَى صِحَّتِهِ وَقَبُولِ رُوَاتِهِ"، وقال الهيثمي: رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ[3].

حديث رقم: (120) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَا: ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوَّارٍ[4]، حَدَّثَنِي كُرْدُوسٌ، قَالَ: خَطَبَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، تَعَاهَدُوا ضَرَائِبَ غِلْمَانِكُمْ، فَإِنْ كَانَتْ مِنْ حَلَالٍ فَكُلُوهَا، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ فَارْفُضُوهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**إِنَّهُ لَيْسَ لَحْمٌ يَنْبُتُ مِنْ سُحْتٍ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ**».[5]

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[6]، وأحمد[7]، وأبو نعيم[8]، من طرق أبي داود الأحمري.

وسعيد بن منصور[9]، وابن أبي شيبة[10]، والدولابي[11]، عن أبي داود –شيخ من أهل المدائن.

كلاهما عن حذيفة، موقوفا، بنحوه.

---

(1) مسنده (ج:330/1)، ح:414.

(2) ابن منده، الإيمان (ج:872/2).

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:377/10).

(4) الصواب: محمد بن نوار، لا يعرف. انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:57/4) .

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:281/1)، (ج:181/4).

(6) مصنفه (ج:239/9)، ح:17073.

(7) أحمد، الزهد (ص:147)، ح:1004.

(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:281/1).

(9) سعيد بن منصور، التفسير من سننه (ج:1578/4)، ح:812.

(10) مصنفه (ج:412/4)، ح:21621.

(11) الدولابي، الكنى والأسماء (ج:910/2)، ح:1595.

والطبراني[1]، من طريق ربعي بن حراش، عن حذيفة، مرفوعاً، بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه: كردوس، وهو مقبول[2]، ومحمد بن نوار، لا يعرف[3]، والحديث اختلف في وقفه ورفعه، والصواب أنه موقوف كما قال أبو حاتم[4].

حديث رقم: (121) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا عبدالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ وَاهِبِ بْنِ عبدالله، عَنْ عبدالله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنَّ فِي إِحْدَى أُصْبُعَيَّ سَمْنًا، وَفِي الْأُخْرَى عَسَلًا، وَأَنَا أَلْعَقُهُمَا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " **تَقْرَأُ الْكِتَابَيْنِ: التَّوْرَاةَ وَالْفُرْقَانَ** "، فَكَانَ يَقْرَؤُهُمَا.[5]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[6] –ومن طريقه المصنف، والخطيب البغدادي[7]–.

وأخرجه الطحاوي[8]، من طريق أبي الْأَسْوَدِ النَّضْرُ بْن عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمُرَادِيُّ.

والبغوي[9]، من طريق أبي الأسود، وعمرو بن الربيع بن طارق.

ثلاثتهم عن ابن لهيعة، به بنحوه.

---

(1) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:380/6)، ح:6675، وفي إسناده: إبراهيم بن خلف الرملي، قال الهيثمي: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ رِوَايَةِ أَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَهِيَ مُسْتَقِيمَةٌ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلَفٍ الرَّمْلِيُّ لَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ". الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:293/10) .

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:461).

(3) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:57/4).

(4) انظر: ابن أبي حاتم، علل الحديث (ج:212/5).

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:286/1).

(6) مسنده (ج:638/11)، ح:7067.

(7) الخطيب، الفقيه والمتفقه (ج:283/2).

(8) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (ج:152/2)، ح:672.

(9) البغوي، معجم الصحابة (ج:495/3).

الحكم على الإسناد:

قال شعيب[1]: إسناده حسن، أحاديث قتيبة عن ابن لهيعة حسان[2]، وباقي رجاله ثقات.

قال الباحث: بل القول فيه قول الذهبي رحمه الله: "ابْنُ لَهِيْعَةَ: ضَعِيْفُ الحَدِيْثِ، هَذَا خَبَرٌ مُنْكَر، وَلاَ يُشْرَعُ لأَحَدٍ بَعْدَ نُزُوْلِ القُرْآنِ أَنْ يَقْرَأَ التَّوْرَاةَ، وَلاَ أَنْ يَحْفَظَهَا، لِكَوْنِهَا مُبَدَّلَةً، مُحَرَّفَةً، مَنْسُوْخَةَ العَمَلِ، قَدِ اخْتَلَطَ فِيْهَا الحَقُّ بِالبَاطِلِ"[3]، وقال ابن حجر: "وفي سنده ابن لهيعة"[4]، وقال الهيثمي[5]: "رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ".

حديث رقم: (122) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَحِبَّ فِي اللهِ، وَأَبْغِضْ فِي اللهِ، وَوَالِ فِي اللهِ، وَعَادِ فِي اللهِ، فَإِنَّكَ لَا تَنَالُ وِلَايَةَ اللهِ إِلَّا بِذَلِكَ، وَلَا يَجِدُ رَجُلٌ طَعْمَ الْإِيمَانِ، وَإِنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ وَصِيَامُهُ، حَتَّى يَكُونَ كَذَلِكَ**»، وَصَارَتْ مُوَالَاةُ النَّاسِ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا، وَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَجْزِي عَنْ أَهْلِهِ شَيْئًا ".[6]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[7]–ومن طريقه المصنف.

الحكم على الإسناد:

في إسناده ليث بن أبي سليم، "صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك"[1]، والحديث ليس حديث ابن عمر، بل هو من حديث ابن عباس[2]، مما يدل على أنه مما اختلط فيه، قال الهيثمي[3]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَفِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَالْأَكْثَرُ عَلَى ضَعْفِهِ".

---

(1) هامش: مسنده (ج:638/11).

(2) قال أبو داود وسمعت قتيبة يقول كنا لا نكتب حديث ابن لهيعة إلا من كتب ابن أخيه، أو كتب ابن وهب إلا حديث الأعرج. المزي، تهذيب الكمال (ج:494/15)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج:375/5) .

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:86/3).

(4) ابن حجر، الإصابة (ج:166/4).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:184/7).

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:312/1).

(7) الطبراني، المعجم الكبير (ج:417/12)، ح:13537.

حديث رقم: (123) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عبدالله مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَخْلَدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، قَالَا: ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثَنَا عَبَّادٌ يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ، عَنْ عبدالله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **«كَمْ مِنْ عَاقِلٍ عَقَلَ عَنِ اللهِ تَعَالَى أَمْرَهُ وَهُوَ حَقِيرٌ عِنْدَ النَّاسِ، ذَمِيمُ الْمَنْظَرِ، يَنْجُو غَدًا، وَكَمْ مِنْ ظَرِيفِ اللِّسَانِ جَمِيلِ الْمَنْظَرِ عِنْدَ النَّاسِ يَهْلِكُ غَدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».**[4]

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث[5]–ومن طريقه المصنف–.

وأخرجه البيهقي[6]، من طريق نَهْشَلُ بْن سَعِيدٍ، عن عباد بن كثير، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

قال الألباني[7]: "وهذا موضوع؛ آفته ابن المحبر، وهو كذاب[8]، وقد تابعه آخر مثله؛ وهو نهشل بن سعيد[9]". قال الباحث: وهو كما قال.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:464).

(2) انظر: ابن المبارك، الزهد والرقائق (ج:120/1)، ح:353، تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي (ج:406/1)، ح:396، اللالكائي، شرح الأصول (ج:1006/5)، ح:1691، البيهقي، شعب الإيمان (ج:76/12)، ح:9069.

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:90/1).

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:313/1).

(5) الهيثمي، بغية الباحث (ج:801/2)، ح:812.

(6) البيهقي، شعب الإيمان (ج:360/6)، ح:4329.

(7) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:118/9)، ح:4118.

(8) قال ابن حجر: "متروك، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات". ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:200) .

(9) قال ابن حجر: "متروك، وكذبه إسحاق بن راهويه". ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:566) .

حديث رقم: (124) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا عبدالله بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَنَى الْمَسْجِدَ جَعَلَ بَابًا لِلنِّسَاءِ فَقَالَ: «**لَا يَلِجَنَّ مِنْ هَذَا الْبَابِ مِنَ الرِّجَالِ أَحَدٌ**»، قَالَ نَافِعٌ: فَمَا رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ دَاخِلًا مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ، وَلَا خَارِجًا مِنْهُ ".[1]

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي[2] –والمصنف قد التقى معه بعد شيخين–.

الحكم على الإسناد:

إسناده منكر، فيه عبدالله بن نافع، ضعيف[3]، وقد خالف فيه أيوب السختياني الذي رواه على الحض لا على الأمر[4]. وضعف الحديث الألباني[5].

حديث رقم: (125) قال أبو نعيم:

45- عبدالله بْنُ عَبَّاسٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَوَّامِ، ثَنَا عبدالله بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّ كُرَيْبًا، أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُما قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَجَعَلَنِي حِذَاءَهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ لَهُ: وَيَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُصَلِّيَ حِذَاءَكَ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللهِ الَّذِي أَعْطَاكَ اللهُ؟ **فَدَعَا اللهَ أَنْ يَزِيدَنِي فَهْمًا وَعِلْمًا** ".[6]

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/313).

(2) مسنده (ج:3/368)، ح:1938.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:326).

(4) سننه (ج:1/126)، ح:462، ولفظ المتن: «لَوْ تَرَكْنَا هَذَا الْبَابَ لِلنِّسَاءِ»،

(5) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:12/963)، ح:5981.

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/315).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[1]، وابن أبي عاصم[2]، والحربي[3]، والحاكم[4]، والبيهقي[5]، والضياء[6]، من طريق عمرو بن دينار، به بمثله.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، قال الحاكم[7]: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ"، قال الباحث: وهو كما قال.

وقال الهيثمي[8]: "رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ"، وصححه الألباني[9].

حديث رقم: (126) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله بْنِ رُسْتَهْ، ثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْخَرَّازُ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، ثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ إِلَى سِقَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَشَرِبَ قَائِمًا، قلت: وَاللهِ لَأَفْعَلَنَّ كَمَا فَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُمْتُ وَتَوَضَّأْتُ وَشَرِبْتُ قَائِمًا، ثُمَّ صَفَفْتُ خَلْفَهُ، فَأَشَارَ إِلَيَّ لِأُوَازِي بِهِ أَقُومُ عَنْ يَمِينِهِ، فَأَبَيْتُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: «**مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَكُونَ وَازَيْتَ بِي؟**»، قلت: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْتَ أَجَلُّ فِي عَيْنِي، وَأَعَزُّ مِنْ أَنْ أُوَازِي بِكَ، فَقَالَ: «**اللهُمَّ آتِهِ الْحِكْمَةَ**».[10]

---

(1) مسنده (ج:178/5)، ح:3060، وقال شعيب: "إسناده صحيح على شرط الشيخين".

(2) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:285/1)، ح:376.

(3) الحربي، غريب الحديث (ج:1038/3).

(4) الحاكم، المستدرك (ج:615/3)، ح:6279.

(5) البيهقي، شعب الإيمان (ج:102/3)، ح:1432.

(6) الضياء، الأحاديث المختارة (ج:53/13)، ح:80.

(7) الحاكم، المستدرك (ج:615/3).

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:284/9).

(9) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:174/6)، ح:2590.

(10) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:315/1).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[1]، والطبراني[2]، من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

قال ابن رجب[3]: " إسناد مجهول، وقد روي من وجه أصح ممن هَذَا، أَنَّهُ وقف خلفه فقدمه إلى يمينه".

قال الباحث: قصد بالجهالة عبد المؤمن الأنصاري[4]، وجهالته جهالة عين، فلا يرقى بالمتابعة من قبل سعيد بن جبير، والتي في إسنادها عاصم بن هلال البارقي، "فيه لين"[5].

حديث رقم: (127) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ[6]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَهْدِيٍّ[7]، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي سَاعِدَةُ بْنُ عبدالله[8]، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ[9]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعبدالله بْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ: «**اللهُمَّ بَارِكْ فِيهِ، وَانْشُرْ مِنْهُ**» تَفَرَّدَ بِهِ دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ الْمَدَنِيُّ.[10]

---

(1) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:287/1)، ح:381.

(2) الطبراني، المعجم الكبير (ج:58/12)، ح:12466.

(3) ابن حجر، فتح الباري (ج:200/6).

(4) لم أعثر على ترجمة له.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:286).

(6) عبدالله بن يحيى بن معاوية، أبو بكر التيمي، الطّلحي، الكوفي. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:149/8) .

(7) محمد بن علي بن مهدي بن زياد، الكُوفِيّ، أبو جعفر العطار. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:51/9) .

(8) لم أجد له ترجمة، فيما أعلم.

(9) العدوي، ثقة عالم، وكان يرسل، ما سمع من بن عمر إلا حديثين. انظر: العلائي، جامع التحصيل (ص:178). ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:222) .

(10) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:315/1).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سمعون[1]، والآبنوسي[2]، وابن عدي[3]، وابن العديم[4]، من طريق داود بن عطاء، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه داود بن عطاء المزني المدني -وعليه مدار الحديث- وهو منكر الحديث[5].

حديث رقم: (128) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ[6]، ثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ[7]، ثَنَا عبدالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْأُمَوِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْعَدَوِيُّ[8]، ثَنَا لَاهِزُ بْنُ جَعْفَرٍ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ[9]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَقَّاهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ: «**أَلَا أُبَشِّرُكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ؟**»، قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ افْتَتَحَ بِي هَذَا الْأَمْرَ، وَبِذُرِّيَّتِكَ يَخْتِمُهُ**» تَفَرَّدَ بِهِ لَاهِزُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَهُوَ حَدِيثٌ عَزِيزٌ.[10]

تخريج الحديث:

تفرد به أبو نعيم.

---

(1) ابن سمعون، أماليه (ص:105)، ح:34.

(2) مشيخته (ج:54/2)، ح:158.

(3) ابن عدي، الكامل (ج:550/3).

(4) ابن العديم، بغية الطلب (ج:3749/8).

(5) البخاري، التاريخ الكبير (ج:243/3).

(6) أبو الحسين البزاز. الخطيب، تاريخ بغداد (ج:426/4) .

(7) ابن الاشناني، وثقه بعضهم وتكلم فيه آخرون. انظر: ابن الملقن، البدر المنير (ج:563/3)، المنصوري، الدليل المغني (ص:314) .

(8) لم أعثر له على ترجمة فيما أعلم.

(9) ضعيف. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:401) .

(10) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:315/1).

الحكم على الإسناد:

إسناده موضوع[1]، فيه لاهز بن جعفر: مجهول يروي المناكير[2].

حديث رقم: (129) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ[3]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمـــــــــــــــــانَ[4]، وَنَصرُ بْنُ مُحَمَّدٍ[5]، قَالَا: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ السَّوَّاقُ[6]، ثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْحُبَارَى، ثَنَا عبدالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ[7]، عَنْ أَبِيهِ[8]، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عبدالله، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَكُونُ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ مُلُوكٌ يَلُونَ أَمْرَ أُمَّتِي، يُعِزُّ اللهُ بِهِمُ الدِّينَ**».[9]

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني[10]، من طريق علي بن أحمد السواق، به بلفظه.

---

(1) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:1/183)، ح:82.

(2) ابن عدي، الكامل (ج:8/459).

(3) أبو الحسين البزاز . الخطيب، تاريخ بغداد (ج:4/426).

(4) ابن الباغندي: حافظ يدلس تدليساً قبيحاً، فيسقط غير واحد، ويصرح بالتحديث عمن لم يسمع منه، ويصحف ويغلط، وحديثه محمول على الصحة ما لم يظهر فيه شيء من ذلك، ولعل من كذبه بسبب هذه المناكير التي بسبب الشره والتدليس. انظر: المنصوري، إرشاد القاصي (ص:611) .

(5) المعروف بالباقرحي. ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. الخطيب، تاريخ بغداد (ج:15/408)، الخطيب، تلخيص المتشابه (ج:1/485) .

(6) أبو الحسن. ابن قطلوبغا، الثقات (ج:7/185) .

(7) ذكر الحديث من طريقه ابن الجوزي في العلل المتاهية، وقال: "وَأَمَّا محمد بن صالح، قَالَ ابْنُ حَبَّانَ: يَرْوِي الْمَنَاكِيرَ عَنِ الْمَشَاهِيرِ لا يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِإِفْرَادِهِ". انظر: ابن حبان، المجروحين (ج:2/260)، ابن الجوزي، العلل المتناهية (ج:1/288) .

(8) قال الألباني: "عبدالله بن محمد بن صالح مولى التوأمة وأبوه؛ لم أعرفهما. الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:9/387) .

(9) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/316).

(10) الدارقطني، الثاني من الأفراد ح:28.

الحكم على الإسناد:

إسناده موضوع[1]، فيه عمر بن راشد الجاري، قال أبو حاتم: "كتبت من حديثه ورقتين ولم اسمع منه لما وجدته كذبا وزورا"[2]، وقال أبو نعيم: "روى عَن مَالك أَحَادِيث مُنكر لَا شَيْء"[3]، وقال ابن حبان: "يضع الحَدِيث على مَالك وَابْن أبي ذِئْب وَغَيرهمَا من الثِّقَات لَا يحل ذكره فِي الْكتب إِلَّا على سَبِيل الْقدح فِيهِ فَكيف الرِّوَايَة عَنهُ"[4].

حديث رقم: (130) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو عِيسَى الْخُتَّلِيُّ[5]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ[6]، ثَنَا سَعْدَانُ ابْنُ جَعْفَرٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثِقَةٌ أَمِينٌ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ[7]، قَالَ: سَمِعْتُ عبدالله بْنَ بُرَيْدَةَ، يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، " أَنَّهُ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «**إِنَّهُ كَائِنٌ حَبْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَاسْتَوْصِ بِهِ خَيْرًا**» تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ، وَهُوَ حَدِيثُهُ.[8]

تخريج الحديث:

أخرجه الآجري[9]، وأبو نعيم[10]، من طريق حاتم بن العلاء الجلاب، عن عبد المؤمن بن خالد، به بلفظه.

---

(1) انظر: المناوي، فيض القدير (ج:395/5)، والألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:386/9)، ح:4396.

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:108/6).

(3) أبو نعيم، الضعفاء (ص:114).

(4) ابن حبان، المجروحين (ج:93/2).

(5) لم أعثر على أحد بهذا الاسم والكنية والنسب، ولعلهما اثنان، أي: مخلد بن جعفر وأبو عيسى الختلي: ومخلد هو: مخلد بن جعفر الباقرحي: ضعيف، أما أبو عيسى الختلي، فلا بأس به. انظر: الذهبي، ديوان الضعفاء (ص:381)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:199/7) ، وقد توبعا كما هو ظاهر في التخريج.

(6) الحنظلي المروزي، لقبه زاج: صدوق. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:85) .

(7) الحنفي: صدوق. انظر: الذهبي، الكاشف (ج:671/1). ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:366) .

(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:316/1).

(9) الآجري، الشريعة (ج:2267/5)، ح:1750.

(10) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:1701/3)، ح:4256.

الحكم على الإسناد:

قال الذهبي: "حَدِيثٌ مُنْكَرٌ؛ تَفَرَّدَ بِهِ: سَعْدَانُ بنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ المُؤْمِنِ".

قال الباحث: سعدان بن جعفر، صدوق[1]، وتابعه حاتم بن العلاء الجلاب –ورواته إليه ثقات– فيكون حسناً لغيره[2].

وله شاهد عن ابن عمر مرفوعاً "إن حبر هذه الأمة ابن عباس"[3]، رواه محمد بن يزيد الرُّهَاوي عن كوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر، قال الذهبي[4]: كوثر بن حكيم "ضعيف متروك".

حديث رقم: (131) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا عبدالله بْنُ سَعِيدٍ[5] الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَامِرُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا فُرَاتُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عبدالله بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ عبدالله فَقَالَ: «**اللهُمَّ أَعْطِهِ الْحِكْمَةَ، وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ**»، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ فَوَجَدَ عبدالله بْنُ عَبَّاسٍ بَرْدَهَا فِي ظَهْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**اللهُمَّ احْشُ جَوْفَهُ حِكْمَةً وَعِلْمًا**»، فَلَمْ يَسْتَوْحِشْ فِي نَفْسِهِ إِلَى مَسْأَلَةِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَلَمْ يَزَلْ حَبْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ".[6]

تخريج الحديث:

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس ثابت في الصحيحين، لكن لم يرد فيها هذه الألفاظ التي في حديثنا، ولم يخرجها إلا الطبراني[7] –ومن طريقه المصنف–.

---

(1) انظر: الذهبي، الكاشف (ج:671/1). ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:366) .

(2) وانظر: منصور، أنيس الساري (ج:787/10).

(3) قال الذهبي: ....روى البزار عنه، عن محمد بن يزيد بن سنان، حدثنا كوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أمين هذه الأمة أبو عبيدة، وإن حبر هذه الأمة ابن عباس. وقال: هذا باطل. الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:546/1) .

(4) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص:332).

(5) صوابه: عبدالله بن سعد. المنصوري، إرشاد القاصي (ص:376) .

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:316/1).

(7) الطبراني، المعجم الكبير (ج:237/10)، ح:10585.

الحكم على الإسناد:

قال الهيثمي[1]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ"، وقال أبو إسحاق الحويني[2]: "هذا سندٌ واه؛ فرات بنُ السائب: تركه الدارقطني وغيره[3]، واتهمه أحمد[4]. وقال البخاريُّ: منكر الحديث[5]. وعامر بنُ سيَّار: قال ابنُ حبان في الثقات ربما أغرب[6]، وشيخ الطبراني: لم أجد له ترجمة[7]. والله أعلم". قال الباحث: وهو كما قال الحويني.

حديث رقم: (132) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ[8]، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ[9]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الصَّيْرَفِيُّ الْكُوفِيُّ[10]، ثَنَا عبدالله بْنُ خِرَاشٍ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: دَعَا لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْرٍ كَثِيرٍ وَقَالَ: «**نِعْمَ تُرْجُمَانُ الْقُرْآنِ أَنْتَ**».[11]

---

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:276/9).

(2) الحويني، المنيحة (ج:499/2).

(3) سننه (ج:433/2).

(4) انظر: أحمد، العلل – رواية المروذي وغيره (ص:160).

(5) البخاري، الضعفاء الصغير (ص:114).

(6) (ج:502/8)، وقال الذهبي: "مجهول". انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:359/2) .

(7) ولعله: عبدالله بن سعد بن يحيى أبو محمد القاضي الكريري الرقي. حدث عن: أبي فروة يزيد بن محمد بن سنان الرهاوي، وعامر بن سيار. وعنه: أبو القاسم الطبراني – وأكثر عنه – في " معاجمه "، ووصفه بالقاضي، وأبو بكر بن المقرئ بالعسكر في مجلس +عندار، وأبو المفضل الشيباني. قلت: (ج:هو إلى صدوق أقرب) لوصفه بالقضاء وعدم المجرح، وكثرة رواية الطبراني عنه، ورواية غير الطبراني عنه أيضا. انظر: المنصوري، إرشاد القاصي (ص:375) .

(8) ذيل الذهبي، ميزان الاعتدال (ص:141)

عبدالله بن يحيى أَبُو بكر الطلحي، مجهول الحال. انظر: ذيل الذهبي، ميزان الاعتدال (ص:141)، المنصوري، الروض الباسم (ج:633/1) .

(9) ثقة حدث عنه الناس قديما. الدارقطني، سؤالات البرقاني له (ص:21) .

(10) صدوق فيه لين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:95) .

(11) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:316/1)، أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:1701/3)، ح:4254.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[1]، من طريق عبدالله بن خراش، به ولفظه: «نِعْمَ التُّرجمانُ أَنْتَ وَدَعَا لِي جِبْرِيلُ مَرَّتَيْنِ».

الحكم على الإسناد:

قال الهيثمي[2]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ عبدالله بْنُ خِرَاشٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ[3]". قال الباحث: وهو كما قال، ومدار الحديث عليه.

حديث رقم: (133) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا دُرَّانُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَصْرِيُّ[4]، ثَنَا مُوسَى بْنُ سِمَاعِيلَ، ثَنَا الْهُنَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عبدالرحمن بْنِ مَاعِزٍ، قَالَ سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ عبدالله بْنِ الزُّبَيْرِ، يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَحْتَجِمُ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «**يَا عبدالله، اذْهَبْ بِهَذَا الدَّمِ فَأَهْرِقْهُ حَيْثُ لَا يَرَاكَ أَحَدٌ**»، فَلَمَّا بَرَزْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَدْتُ إِلَى الدَّمِ فَحَسَوْتُهُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَا صَنَعْتَ يَا عبدالله؟**»، قلت: جَعَلْتُهُ فِي مَكَانٍ ظَنَنْتُ أَنَّهُ خَافٍ عَلَى النَّاسِ، قَالَ: «**فَلَعَلَّكَ شَرِبْتَهُ؟**»، قلت: نَعَمْ، قَالَ: «**وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تَشْرَبَ الدَّمَ، وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ، وَوَيْلُ النَّاسِ مِنْكَ**».[5]

دراسة رجال الإسناد:

هُنَيد بْن القاسم: بْن عبدالرحمن بْن ماعز[6]. رأَى العَدّاء بْن خَالِد، وعامر بْن عبدالله بْن الزُّبَير، والقاسم بْن عبدالرحمن، والقاسم بْن عبدالله. رَوَى عَنه: مُوسى بْن إِسماعِيل، وذكره ابن حبان في الثقات[7]. قال الباحث: مجهول الحال.

---

(1) الطبراني، المعجم الكبير (ج:80/11)، ح:11108.

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:276/9).

(3) قال ابن حجر: ضعيف وأطلق عليه بن عمار الكذب. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:301) .

(4) صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:536/13)،

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:330/1)، أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:1652/3)، ح:4151.

(6) البخاري، التاريخ الكبير (ج:249/8).

(7) (ج:515/5).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[1]، والبزار[2]، والحاكم[3]، والبيهقي[4]، وابن عساكر[5]، من طريق هنيد بن القاسم، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لجهالة هنيد بن القاسم. وحديث أسماء فيه علي بن مجاهد: متروك[6]. وحديث سلمان فيه سعد بن زياد أبو عاصم: ضعيف[7]. وهذا الشاهد يشهد للمروي عن عبدالله بن الزبير، ويرتقي به الحديث إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن الملقن[8]: "هنيد لا يعلم له حال"، وقال الهيثمي[9]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَالْبَزَّارُ بِاخْتِصَارٍ وَرِجَالُ الْبَزَّارِ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ جُنَيْدِ بْنِ الْقَاسِمِ وَهُوَ ثِقَةٌ"، وحسن إسناده البوصيري[10]، وقال ابن حجر[11]: "وَفِي إِسْنَادِهِ الْهُنَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ وَلَا بَأْسَ بِهِ، لكنه ليس بالمشهور بالعلم".

وللحديث شواهد أحدهما من طريق أسماء بنت أبي بكر أخرجه الدارقطني[12].

وآخر من طريق سلمان الفارسي أخرجه أبو نعيم[13].

---

(1) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:414/1)، ح:578.
(2) البزار، البحر الزخار (ج:169/6)، ح:2210.
(3) الحاكم، المستدرك (ج:638/3)، ح:6343.
(4) البيهقي، السنن الكبرى (ج:106/7)، ح:13407.
(5) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:164/28).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:405).
(7) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:83/4)، ابن حجر، لسان الميزان (ج:28/4)، مختصر تاريخ دمشق (ج:234/9)، ابن حبان، الثقات (ج:378/6).
(8) ابن الملقن، البدر المنير (ج:476/1).
(9) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:270/8).
(10) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج:434/4).
(11) ابن حجر، التلخيص الحبير (ج:44/1).
(12) الدارقطني، سننه (ج:425/1)، ح:882.
(13) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:330/1).

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، ثَنَا سَعْدٌ أَبُو عَاصِمٍ، مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: زَعَمَ لِي كَيْسَانُ مَوْلَى عبدالله بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: " دَخَلَ سَلْمَانُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِذَا عبدالله بْنُ الزُّبَيْرِ مَعَهُ طِسْتٌ يَشْرَبُ مَا فِيهَا، فَدَخَلَ عبدالله عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ: «فَرَغْتَ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: سَلْمَانُ: مَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «أَعْطَيْتُهُ غُسَالَةَ مَحَاجِمِي يُهْرِيقَ مَا فِيهَا»، قَالَ سَلْمَانُ: ذَاكَ شَرِبَهُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، قَالَ: «شَرِبْتَهُ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «لِمَ؟»، قَالَ: أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ دَمُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَوْفِي، فَقَالَ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَقَالَ: «**وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ، وَوَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ، لَا تَمَسُّكَ النَّارُ إِلَّا قَسَمَ الْيَمِينِ**».[1]

سبق: انظر الحديث السابق.

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:330/1).

حديث رقم: (134) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرُو بْنُ حَمْدَانَ[1]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سُفْيَانَ[2]، ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ[3]، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عبدالله[4]، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ[5]، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: " كَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ عَرِيفٌ نَزَلَ عَلَيْهِ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَرِيفٌ نَزَلَ مَعَ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، قَالَ: وَكُنْتُ فِيمَنْ نَزَلَ الصُّفَّةَ فَوَافَقْتُ رَجُلًا، وَكَانَ يُجْرَى عَلَيْنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنْ تَمْرٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ".[6]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[7]، وابن أبي عاصم[8]، والروياني[9]، والطحاوي[10]، وابن حبان[11]، والطبراني[1]،

---

(1) محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبدالله بن سِنَان، أبو عمرو. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:431/8).

(2) الحَسَن بن سُفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النُّعْمان الشّيْبانيّ النَّسَويّ، أبو العباس الحافظ. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:66/7) .

(3) وهب بن بقية بن عثمان الواسطي أبو محمد. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:584) .

(4) خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:189) .

(5) قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص:200): داود بن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري ثقة متقن كان يهم بأخرة. قلت: ولم أجد له ذكراً في كتب الاختلاط.

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:339/1)، و (374/1) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا عبدالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، . وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عبدالله، قَالَا: عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: " كَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنْ كَانَ لَهُ عَرِيفٌ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَيْهِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَرِيفٌ نَزَلَ مَعَ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، قَالَ: فَكُنْتُ فِيمَنْ نَزَلَ الصُّفَّةَ فَرَافَقْتُ رَجُلًا فَكَانَ يَجْرِي عَلَيْنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنْ تَمْرٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ... الحديث.

(7) مسنده (ج:364/25)، ح:15988.

(8) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:112/3)، ح:1434.

(9) مسنده (ج:477/2)، ح:1500

(10) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (ج:261/10)، ح:4075.

(11) ابن بلبان، الإحسان (ج:77/15)، ح:6684.

والحاكم[2]، وغيرهم بطرقهم عن داود بن أبي هند، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رواته كلهم ثقات. قال الحاكم[3]: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"، وقال الهيثمي[4]: " رواه الطبراني والبزار...وَرِجَالُ الْبَزَّارِ رِجَالُ الصَّحِيحِ.."، وقال الألباني معقباً[5]: "وهذا تقصير، وقد رواه أحمد، فكان من الواجب عزوه إليه، ولاسيما وأن رجاله كلهم رجال الصحيح".

حديث رقم: (135) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عبدالله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: " لَمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ حُسَيْنًا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا أَعَقُّ عَنِ ابْنِي؟ قَالَ: «**لَا، وَلَكِنِ احْلِقِي رَأْسَهُ، وَتَصَدَّقِي بِوَزْنِ شَعْرِهِ وَرِقًا أَوْ فِضَّةً عَلَى الْأَوْفَاضِ وَالْمَسَاكِينِ**»، **يَعْنِي بِالْأَفَاوِضِ: أَهْلَ الصُّفَّةِ** ".[6]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجعد[7]، وأحمد[8]، والطبراني[9]، والبيهقي[10]، بطرقهم، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، به بنحوه.

---

(1) الطبراني، المعجم الكبير (ج:310/8)، ح:8160.

(2) الحاكم، المستدرك (ج:16/3)، ح:4290.

(3) الحاكم، المستدرك (ج:16/3).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:322/10).

(5) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:638/5).

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:339/1).

(7) مسنده (ص:334)، ح:2295.

(8) مسنده (ج:163/45)، ح:27183، و (173/45)، ح:27196، وفيها متابعة عبيد الله بن عمرو، لشريك.

(9) الطبراني، المعجم الكبير (ج:310/1)، ح:917، 918، (ج:30/3)، ح:2576، 2577.

(10) البيهقي، السنن الكبرى (ج:512/9)، ح:19299.

الحكم على الإسناد:

فيه شريك بن عبدالله النخعي، وقد توبع[1]، لكن مدار الحديث على عبدالله بن محمد بن عقيل، وهو: "صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة"[2]، فضعف الإسناد لأجل ذلك، وإلى هذا ذهب الأرناؤوط، فقال: "إسناده ضعيف لضعف عبدالله بن محمد بن عَقِيل"، وقال البيهقي[3]: "تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ عَقِيلٍ وَهُوَ إِنْ صَحَّ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَوَلَّى الْعَقِيقَةَ عَنْهُمَا بِنَفْسِهِ كَمَا رُوِّينَاهُ، فَأَمَرَهَا بِغَيْرِهَا وَهُوَ التَّصَدُّقُ بِوَزْنِ شَعْرِهِمَا مِنَ الْوَرِقِ" وذهب الهيثمي إلى تحسينه فقال[4]: "رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ"، وتبعه الشيخ الألباني فقال: "وهو حسن الحديث إذا لم يخالف – أي محمد بن عبدالله بن عقيل–، وظاهر حديثه مخالف لما استفاض عنه صلى الله عليه وسلم أنه عق عن الحسن والحسين رضى الله عنهما، وأجيب عن ذلك بجوابين ذكرهما الحافظ فى " الفتح ": "يحمل على أنه صلى الله عليه وسلم كان عق عنه، ثم استأذنته فاطمة أن تعق عنه أيضا فيمنعها. قال الباحث: ويحتمل أن يكون منها لضيق ما عندهم حينئذ، فأرشدها إلى نوع من الصدقة، أخف، ثم تيسر له عن قرب ما عق به عنه ". قال الباحث: وأحسن من هذين الجوابين، جواب البيهقى: " وهو إن صح، فكأنه أراد أن يتولى العقيقة عنهما بنفسه، كما رويناه (يعنى فى الأحاديث التى أشرنا إليها آنفا) فأمرها بغيرها، وهو التصدق بوزن شعرهما من الورق. وبالله التوفيق".

حديث رقم: (136) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله بْنِ رُسْتَهْ، ثَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " كُنْتُ فِي الصُّفَّةِ فَبَعَثَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجْوَةً، فَكُنَّا نَقْرِنُ الثِّنْتَيْنِ مِنَ الْجُوعِ، وَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: **إِنِّي قَدْ قَرَنْتُ فَاقْرُنُوا**".[5]

(1) أحمد، المسند (ج:45/173)، ح:27196.
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:321).
(3) البيهقي، السنن الكبرى (ج:9/512).
(4) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:4/57).
(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/340).

تخريج الحديث:

يروى الحديث من طريق جرير عن عطاء، به، واختلف في المعلم بالإقران من قاله، فجعله من كلام أبي هريرة:

ابن راهويه[1]، وابن حبان[2]، والحاكم[3]، والبغوي[4]. وفيه عند ابن راهويه: "...وَجَعَلَ أَصْحَابُنَا إِذَا قَرَنَ أَحَدُهُمْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: إِنِّي قَرَنْتُ فَاقْرِنُوا". وأخرجه البزار[5]، من طريق جرير عن عطاء، به لكن بلفظ: "قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بين أصحابه تمرا فكان بعضهم يقرن فنهى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يقرن إلا بإذن صَاحِبِهِ".

وجعله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم، البيهقي[6]، وأبو الشيخ[7]، وأبو نعيم[8]، وفيه عند من لفظ البيهقي: "...فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُتِيَ بِالتَّمْرِ وَالْعَجْوَةِ، فَأَكَلْنَا قَالَ: " يَا هَؤُلَاءِ إِنِّي قَدْ قَارَنْتُ فَأَقْرِنُوا"، وعند أبي نعيم: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إني قد قرنت فاقرنوا».

الحكم على الإسناد:

في إسناده عطاء بن السائب وقد اختلط، ورواية جرير عنه بعد الاختلاط[9]، وقد رفعه مرة، ووقفه أخرى. وضعفه الألباني بهذا اللفظ[10]، والصحيح عنه صلى الله عليه وسلم: "من أكل مع قوم تمرا، فأراد أن يقرن فليستأذنهم"[11]. قال ابن حجر[12]: "...وَهَذَا الْفِعْلُ مِنْهُمْ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَالٌّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ مَشْرُوعًا لَهُمْ مَعْرُوفًا وَقَوْلُ الصَّحَابِيِّ كُنَّا نَفْعَلُ فِي

---

(1) ابن راهويه، المسند (ج:201/1)، ح:157.
(2) ابن بلبان، الإحسان (ج:37/12)، ح:5233.
(3) الحاكم، المستدرك (ج:133/4)، ح:7132.
(4) البغوي، شرح السنة (ج:329/11).
(5) البزار، البحر الزخار (ج:85/17)، ح:9622.
(6) البيهقي، شعب الإيمان (ج:53/8)، ح:5485
(7) أبو الشيخ، أخلاق النبي (ج:284/3)، ح:641.
(8) أبو نعيم، تاريخ أصبهان (ج:338/1).
(9) العلائي، المختلطين (ص:84).
(10) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:496/10).
(11) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:416/5).
(12) ابن حجر، فتح الباري (ج:571/9).

زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا لَهُ حُكْمُ الرَّفْعِ عِنْدَ الْجُمْهُورِ وَأَصْرَحُ مِنْهُ مَا أَخْرَجَهُ الْبَزَّارُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَفْظُهُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَكَانَ بَعْضُهُمْ يَقْرُنُ فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْرُنَ إِلَّا بِإِذْنِ أَصْحَابِهِ".

حديث رقم: (137) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، ثَنَا عبدالرحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، ثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[1]، عَنْ هِشَامٍ[2]، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَقَالَ: «**كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟**» قَالُوا: بِخَيْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ، وَإِذَا غُدِيَ أَحَدِكُمْ بِجَفْنَةٍ، وَرِيحَ بِأُخْرَى، وَسَتَرَ أَحَدُكُمْ بَيْتَهُ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ**»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نُصِيبُ ذَلِكَ وَنَحْنُ عَلَى دِينِنَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالُوا: فَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ، نَتَصَدَّقُ وَنَعْتِقُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا، بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ، إِنَّكُمْ إِذَا أَصَبْتُمُوهَا تَحَاسَدْتُمْ وَتَقَاطَعْتُمْ وَتَبَاغَضْتُمْ**» كَذَا رَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةُ مُرْسَلًا.[3]

تخريج الحديث:

أخرجه هناد بن السري[4] –ومن طريقه المصنف–، وابن الأعرابي[5]، والكلاباذي[6]، وأبو نعيم[7]، والبيهقي[8]، بطرقهم عن الحسن، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وهو مرسل. وجاء في بعض طرق المرفوع من حديث رقم: (134) "وسيأتي عليكم زمان أو من أدركه منكم، تلبسون أمثال أستار الكعبة، ويُغدى ويُراح عليكم

---

(1) محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير الكوفي، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:475) . قلت: لكنه توبع كما في تخريج الحديث من رواية ابن الأعرابي، حيث أخرجها من طريق عوف عن الحسن.

(2) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:573) .

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/340).

(4) هناد، الزهد (ج:2/390).

(5) ابن الأعرابي، المعجم (ج:3/1005)، ح:؛ 2148.

(6) الكلاباذي، بحر الفوائد (ص:152).

(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/340)، وهو الحديث التالي، وفي إسناده مجهول، وآخر صدوق يخطئ.

(8) البيهقي، شعب الإيمان (ج:12/536)، ح:9850.

بالجفان"، قالوا: يا رسول الله، نحن يومئذٍ خير أو اليوم؟، قال: "لا، بل أنتم اليوم خير، أنتم اليوم إخوان، وأنتم يومئذٍ يضرب بعضكم رقاب بعض"، وسبق دراسته. وللحديث شواهد كثيرة يرتقي بها إلى الحسن لغيره[1].

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الرَّازِيُّ، ثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ[2]، ثَنَا سِنَانُ بْنُ سَيْسَنَ الْحَنَفِيُّ[3]، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ، قَالَ: بُنِيَتْ صُفَّةٌ لِضُعَفَاءِ الْمُسْلِمِينَ، فَجَعَلَ الْمُسْلِمُونَ يُوغِلُونَ إِلَيْهَا مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ خَيْرٍ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيهِمْ فَيَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الصُّفَّةِ»، فَيَقُولُونَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَيَقُولُ: «**كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟**» فَيَقُولُونَ: بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ، فَيَقُولُ: «**أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْ يَوْمٍ يُغْدَى عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفْنَةٍ وَيُرَاحُ عَلَيْهِ بِأُخْرَى، وَيَغْدُو فِي حُلَّةٍ وَيَرُوحُ فِي أُخْرَى، وَتَسْتُرُونَ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ**»، فَقَالُوا: نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ، يُعْطِينَا اللهُ تَعَالَى فَنَشْكُرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ**».[4]

إسناده ضعيف لأجل المترجم لهم من رواة الحديث، وانظر الحديث السابق.

---

(1) انظر هامش المطالب العالية (ج:240/13)، وما أوردناه في دراسة حديث رقم: (ج:40).

(2) يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الجمال الكوفي صدوق يخطىء. تقريب التهذيب (ص:613) .

(3) سنان بن سيسن، روى عن الحسن، روى عنه يونس بن بكير. ابن ماكولا، الإكمال (ج:416/4) ، ولم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل، وذكر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:253/4): "سنان بن أبي إسماعيل الحنفي بصري روى عن الحسن روى عنه يونس بن بكير وقال رأيته بزرنج سمعت أبي يقول ذلك". قلت: وفيه نفس العلة حيث لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مجهول الحال.

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:340/1).

حديث رقم: (138) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثَنَا عبدالرحمن بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، ثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[1]، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ[2]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَسَمَ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ بَيْنَ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ**، فَكَانَ الرَّجُلُ يَذْهَبُ بِالرَّجُلِ، وَالرَّجُلُ يَذْهَبُ بِالرَّجُلَيْنِ، وَالرَّجُلُ يَذْهَبُ بِالثَّلَاثَةِ، حَتَّى ذَكَرَ عَشَرَةً، فَكَانَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَرْجِعُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى أَهْلِهِ بِثَمَانِينَ مِنْهُمْ يُعَشِّيهِمْ».[3]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[4]، وهناد بن السري[5] –ومن طريقه المصنف، وابن عساكر[6]–.

الحكم على الإسناد:

مرسل، وإسناده صحيح.

حديث رقم: (139) قال أبو نعيم:

كَذَا حَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَلَفٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ[7]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَعْجَبَهُ نَحْوُ الرَّجُلِ أَمَرَهُ بِالصَّلَاةِ**».[8]

---

(1) حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:177) .

(2) جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدي أبو النضر البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:138) ، وقال الذهبي: "ثقة لما اختلط حجبه ولده". الذهبي، الكاشف (ج:291/1) .

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:341/1).

(4) ابن أبي شيبة، المصنف (ج:333/5)، ح:26622.

(5) هناد، الزهد (ج:392/2).

(6) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:262/20).

(7) يحيى بن عباد الضُبَعي، أبو عباد البصري نزيل بغداد صدوق. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:592) .

(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:343/1).

دراسة رجال الإسناد:

– **مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ:** قال البخاري[1]: "سَمِعَ ثابتا البْناني عَنْ أنس بْن مالك، قَالَه عَبْد الملك الجدي عَنْ سَعِيد بْن خَالِد عَنْ مُحَمَّد، وَقَالَ أَبُو عَبَّادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ ثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَعْجَبَهُ نَحْوُ الرَّجُلِ أَمَرَهُ بِالصَّلاةِ"، وذكره ابن حبان في الثقات[2].

وضعفه الأزدي[3]، وقال الدارقطني[4]: "مجهول". قال الباحث: وإلى ذلك أميل.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[5]، وابن الأعرابي[6]، وابن شاهين[7]، والبيهقي[8]، والخطيب[9]، والمزي[10]، من طريق محمد بن عثمان الواسطي، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، مدار الحديث على محمد بن عثمان الواسطي، وهو مجهول، وقد ذهب الشيخ الألباني إلى تحسين حديثه[11] لأنه روى عن جمع، وروى عنه جمع، وذكره ابن حبان في الثقات[12]، أو أنه محمد بن عثمان بن سيار البصري، فيكون الحديث صحيحاً! قال الباحث:

---

(1) البخاري، التاريخ الكبير (ج:1/180).

(2) (ج:7/438).

(3) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:3/640).

(4) الدارقطني، سؤالات البرقاني له (ص:61).

(5) البزار، البحر الزخار (ج:13/328)، ح:6939.

(6) ابن الأعرابي، المعجم (ج:2/667)، ح:1332.

(7) ابن شاهين، الترغيب (ص:25)، ح:57.

(8) البيهقي، شعب الإيمان (ج:4/517).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:6/5).

(10) المزي، تهذيب الكمال (ج:1/430).

(11) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:6/1102)، ح:2953.

(12) علماً بأنه في: الألباني، ظلال الجنة (ج:1/95)، وفي معرض الرد على حكم للعلامة أحمد شاكر، قال: "...فلو سلمنا أن محمد بن عثمان هو الواسطي الذي وثقه ابن حبان فهو لا يزال في عداد المجهولين لما ذكرنا من تساهله فلا يعارضه جينئذ تضعيف الأزدي كما هو ظاهر".

وإن كانه فإنه مقبول على أقل تقدير كما قال ابن حجر[1]، ومجهول عند الدارقطني كما نقله عنه[2].

حديث رقم: (140) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا أَبُو وَهْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عبدالله[3]، عَنْ عَمِّهِ[4]، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: " جَاءَتِ الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حُصَيْنٍ وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَذَوُوهُمْ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ لَوْ جَلَسْتَ فِي صَدْرِ الْمَسْجِدِ وَنَحَّيْتَ عَنَّا هَؤُلَاءِ وَأَرْوَاحَهُمْ جِبَابِهِمْ – يَعْنُونَ أَبَا ذَرٍّ وَسَلْمَانَ وَفُقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ جِبَابُ الصُّوفِ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ غَيْرُهَا – جَلَسْنَا إِلَيْكَ وَخَالَصْنَاكَ وَأَخَذْنَا عَنْكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: **{وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ}** [الكهف: 28] حَتَّى بَلَغَ: **{نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا}** [الكهف: 29]، يَتَهَدَّدَهُمْ بِالنَّارِ، فَقَامَ نَبِيُّ اللهِ يَلْتَمِسُهُمْ حَتَّى أَصَابَهُمْ فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ يَذْكُرُونَ اللهَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الْحَمْدُ اللهِ الَّذِي لَمْ يُمِتْنِي حَتَّى أَمَرَنِي أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتِي، مَعَكُمُ الْمَحْيَا وَمَعَكُمُ الْمَمَاتُ**».[5]

دراسة رجال الإسناد:

– **أبو وهب الحراني:** الوليد بن عبد الملك بن عبدالله بن مسرح.

قال أبو حاتم[6]: "صدوق"، وقال ابن حبان[7]: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات.

قال الباحث: صدوق.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:496).

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج:336/9).

(3) مسلمة بن عبدالله بن ربعي الجهني الحميري الدمشقي مقبول. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:531) .

(4) أبو مشجعة بن ربعي الجهني مقبول. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:673) .

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:345/1).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:10/9).

(7) ابن حبان، الثقات (ج:227/9).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري[1]، والواحدي[2]، والبيهقي[3]، وابن عساكر[4]، بطرقهم عن سليمان بن عطاء، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، مداره على سليمان بن عطاء القرشي، وهو: "منكر الحديث"[5].

حديث رقم: (141) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبدالله، ثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السِّمْسَارُ، ثَنَا أَبُو عبدالرحمن الْمُكْتِبُ، ثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ شَرِيكٍ، عَنْ حُمَيْدٍ[6]، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَرْفَعُ اللهُ بِهَذَا الْعِلْمِ أَقْوَامًا فَيَجْعَلُهُمْ قَادَةً يُقْتَدَى بِهِمْ فِي الْخَيْرِ، وَتُقْتَصُّ آثَارُهُمْ، وَتُرْمَقُ أَعْمَالُهُمْ، وَتَرْغَبُ الْمَلَائِكَةُ فِي خُلَّتِهِمْ، وَبِأَجْنِحَتِهَا تَمْسَحُهُمْ**».[7]

دراسة رجال الإسناد:

- **المسيب بن شريك**، أبو سعيد التميمي الشقرى الكوفي: قال ابن سعد[8]: "كانَ ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ"، وقال أحمد: "ترك الناس حديثه"، وقال مسلم[9]: "متروك الحديث"، وقال ابن حبان[10]: "كَانَ شَيخا صَالحا كثير الْغَفْلَة لم تكن صناعَة الحَدِيث من شَأْنه يروي فيخطأ

(1) الطبري، جامع البيان (ج:7/18).
(2) الواحدي، التفسير الوسيط (ج:145/3).
(3) البيهقي، شعب الإيمان (ج:99/13).
(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:405/21).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:253).
(6) حميد بن أبي حميد تيرويه الطويل تقدم أنه كان يدلس وقال مؤمل بن إسماعيل عامة ما يرويه حميد عن أنس سمعه من ثابت يعني البناني عنه وقال أبو عبيدة الحداد عن شعبة لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثا والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت قلت فعلى تقدير أن يكون مراسيل قد تبين الواسطة فيها وهو ثقة محتج به. العلائي، جامع التحصيل (ص:168) .
(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:347/1).
(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:332/7).
(9) الدولابي، الكنى والأسماء (ج:363/1).
(10) ابن حبان، المجروحين (ج:24/3).

وَيحدث فيهم من حَيْثُ لَا يعلم فَظهر من حَدِيثه المعضلات الَّتِي يَرْوِيهَا عَن الْأَثْبَات لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ وَلَا الرِّوَايَة عَنهُ إِلَّا على سَبِيل التَّعَجُّب"، وقال الدارقطني[1]: "متروك"، قال الباحث: متروك.

- **أبو عبدالرحمن المكتب:** لم أعثر له على ترجمة.

- **عَبْد المؤمن بْن أحمد** بْن حَوْثرة، أبو عَمْرو **الْجُرْجانيّ** العطّار: رَوَى عَنْ: عمّار بْن رجاء، ومحمد بن الجنيد، ومحمد بن زياد بن معروف، وجماعة. وَعَنْهُ: ابن عديّ، وأبو الحَسَن القصْريّ، وأحمد بْن أَبِي عِمران. قال الباحث: مجهول الحال.

تخريج الحديث:

تفرد به أبو نعيم.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، لأجل المترجم لهم.

حديث رقم: (142) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ مَلُولٍ، ثَنَا أَبُو عبدالرحمن الْمُقْرِئُ[2]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ[3]، ثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ سُوَيْدٍ الْجُذَامِيُّ، أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيَّ[4]، حَدَّثَهُ، أَنَّهُ، سَمِعَ عبدالله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**هَلْ تَدْرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟**» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: **فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ تُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: رَبَّنَا نَحْنُ مَلَائِكَتُكَ وَخَزَنَتُكَ وَسُكَّانُ سَمَوَاتِكَ، لَا تُدْخِلْهُمُ الْجَنَّةَ قَبْلَنَا، فَيَقُولُ: عِبَادِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا، تُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَمْ يَسْتَطِعْ لَهَا قَضَاءً، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ كُلِّ بَابٍ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ**".[5]

---

(1) الدارقطني، سننه (ج:5/507).

(2) عبدالله بن يزيد المكي أبو عبدالرحمن المقرىء. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:330) .

(3) سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم المصري أبو يحيى بن مقلاص. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:233) .

(4) حي بن يؤمن المصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:185) .

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/347).

دراسة رجال الإسناد:

- **معروف بن سويد الجذامي**، أبو سلمة المصري:

قال ابن بشكوال[1]"شيخٌ لا بأس به"، وقال الذهبي[2]: "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات[3].

وقال ابن حجر[4]: "مقبول". قال الباحث: ثقة.

هارون بن عيسى **ملول** – وقيل: مليل – بن يحيى أبو محمد السعدي المصري التجيبي[5]:

قال ابن الجوزي[6]: "كان من عقلاء الناس ثقة في الحديث".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك[7]، وأحمد[8]، وعبد بن حميد[9]، والبزار[10]، والطبراني[11]، وغيرهم، بأسانيدهم عن أبي عشانة، به بنحوه، ويزيد بعضهم على بعض في ألفاظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، قال الهيثمي[12]: "وَرِجَالُ الطَّبَرَانِيِّ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ أَبِي عُشَّانَةَ، وَهُوَ ثِقَةٌ."، وصححه الألباني[13]، وجوده شعيب[14].

---

(1) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب (ص:135).

(2) الذهبي، الكاشف (ج:280/2).

(3) (ج:499/7).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:540).

(5) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:843/6)، ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه (ج:266/8)، المنصوري، إرشاد القاصي (ص:666).

(6) ابن الجوزي، المنتظم (ج:397/12).

(7) ابن المبارك، الزهد والرقائق (ج:267/1)، ح:775.

(8) أحمد، المسند (ج:131/11)، ح:6570.

(9) عبد بن حميد، المنتخب (ص:138)، ح:352.

(10) البزار، البحر الزخار (ج:426/6)، ح:2457.

(11) الطبراني، المعجم الكبير (ج:61/13)، ح:151.

(12) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:259/10).

(13) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:125/6)، ح:2559.

(14) هامش المسند (ج:132/11).

حديث رقم: (143) قال أبو نعيم:

ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا وُهَيْبٌ[1]، ثَنَا عبدالرحمن بْنُ حَرْمَلَةَ[2]، عَنْ يَحْيَى بْنِ هِنْدِ بْنِ حَارِثَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ فَقَالَ: «**مُرْ قَوْمَكَ فَلْيَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ**»، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْتُهُمْ قَدْ طَعِمُوا؟ قَالَ: «**فَلْيُتِمُّوا آخِرَ يَوْمِهِمْ**»، يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ ".[3]

دراسة رجال الإسناد:

* **يحيى بن هِنْد** بن أَسمَاء بن حَارِثَة الْأَسْلَمِيّ[4]: روى عَن أَبِيه وجده أَسمَاء بن حَارِثَة، وَعنهُ سِنَان بن شيبَة وَعبدالرحمن بن حَرْمَلَة، ذكره بن حبَان فِي الثِّقَات[5].قال الباحث: مجهول الحال.

* **فَارُوْقُ** بنُ عَبْدِ الكَبِيْرِ بنِ عُمَرَ أَبُو حَفْصٍ **الخَطَّابِيُّ**[6]: قال الذهبي[7]: "ما به بأس".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[8]– ومن طريقه ابن أبي عاصم[9]– وأحمد[10]، والدولابي[11]، من طريق عبدالرحمن بن حرملة، به بنحوه.

وأخرجه ابن حبان[1]، من طريق عبدالرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أسماء بن حارثه، به بنحوه.

---

(1) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:586) .

(2) الأسلمي، صدوق ربما أخطأ. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:339) .

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/349).

(4) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج:8/310)، الحسيني، الإكمال (ص:469)، ابن حجر، تعجيل المنفعة (ج:2/364).

(5) (ج:5/525).

(6) انظر: ابن نقطة، التقييد (ص:426)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:8/338).

(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:16/141).

(8) ابن أبي شيبة، المسند (ج:2/116)، ح:611.

(9) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:4/354)، ح:2391.

(10) أحمد، المسند (ج:25/327)، ح:15963، وقال شعيب: صحيح لغيره!.

(11) الدولابي، الكنى والأسماء (ج:3/1032)، ح:1813.

وأخرجه الطبراني[2] فقال: "حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عبدالله بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ هِنْدَ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْمِي مِنْ أَسْلَمَ فَقَالَ: «مُرْ قَوْمَكَ فَلْيَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ وَجَدْتَهُ قَدْ أَكَلَ مِنْهُمْ فِي أَوَّلِ يَوْمِهِ فَلْيَصُمْ آخِرَهُ»".

الحكم على الإسناد:

إسناده محتمل للتحسين، فعبدالرحمن بن حرملة، صدوق ربما أخطأ، ومدار الحديث عليه، وقد رواه بسندين، أحدهما حديثنا هذا وفيه يحيى بن هند، وهو مجهول الحال، لكن توبع عليه من قبل سعيد بن المسيب، كما عند ابن حبان. قال الألباني[3]: "إسناد حسن، رجاله ثقات معروفون، غير حبيب بن هند...ثم رأيت رواية سعيد بن حرملة في حيح ابن حبان، من طريق سهل بن بكار قال: حدثنا وهيب عن عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أسماء بن حارثة به، وهذا سند جيد، يدل على أن له أصلا عن أسماء، ولعل ابن حرملة كان له عنه إسنادان، فتارة يرويه عن يحيى بن هند، وتارة عن ابن المسيب". وأما رواية الطبراني، فقد أجاب عنها ابن حجر[4]، فقال: "..فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ كُلٌّ مِنْ أَسْمَاءَ وَوَلَدِهِ هِنْدٍ أُرْسِلَا بِذَلِكَ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَطْلَقَ فِي الرِّوَايَةِ الْأُولَى عَلَى الْجَدِّ اسْمَ الْأَبِ فَيَكُونُ الْحَدِيثُ مِنْ رِوَايَةِ حَبِيبِ بْنِ هِنْدٍ عَنْ جَدِّهِ أَسْمَاءَ فَتَتَّحِدُ الرِّوَايَتَانِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ".

حديث رقم: (144) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو[5]، ثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ[6]، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي بِلَالٌ، قَالَ: " أَذَّنْتُ الصُّبْحَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَأْتِنِي أَحَدٌ، ثُمَّ أَذَّنْتُ فَلَمْ يَأْتِنِي أَحَدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

---

(1) ابن بلبان، الإحسان (ج:383/8)، ح:3618.

(2) الطبراني، المعجم الكبير (ج:207/22)، ح:545.

(3) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:247/6).

(4) ابن حجر، فتح الباري (ج:142/4).

(5) الاحمسي، مجهول الحال. انظر: حديث رقم: (ج:15) .

(6) الحماني، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:593) .

«**مَا لَهُمْ؟**» قلت: مَنَعَهُمُ الْبَرْدُ، فَقَالَ: «**اللهُمَّ اكْسَرْ عَنْهُمُ الْبَرْدَ**»، قَالَ بِلَالٌ: أَشْهَدُ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَتَرَوَّحُونَ فِي الصُّبْحِ مِنَ الْحَرِّ".[1]

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[2]، والشاشي[3]، والطبراني[4]، من طريق أيوب بن سيار، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

حديث منكر، قال ابن عدي[5] "وَهَذَانِ الْحَدِيثَانِ لا يَرْوِيهِمَا بِهَذَا الإِسْنَادِ عَنْ مُحَمد بْنِ الْمُنْكَدِرِ غَيْرُ أَيُّوبَ بْنِ سيار"، وهو منكر الحديث كما قال البخاري[6]، ونقل العقيلي عنه قوله: "لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ إِسْنَادُهُ وَلَا مَتْنُهُ"[7]، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات[8].

حديث رقم: (145) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَافِظُ، قَالَ: فِي كِتَابِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمَّادٍ الْوَرَّاقِ، – وَعِنْدِي أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ، – ثَنَا عَبْدَةُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عبدالله يَعْنِي ابْنَ الْمُثَنَّى، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: " كَانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ رَجُلًا حَسَنَ الصَّوْتِ، فَكَانَ يَرْجُزُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَيْنَا هُوَ يَرْجُزُ بِرَسُولِ اللهِ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِذْ قَارَبَ النِّسَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِيَّاكَ وَالْقَوَارِيرَ، إِيَّاكَ وَالْقَوَارِيرَ**».[9]

تخريج الحديث:

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/349).
(2) البزار، البحر الزخار (ج:4/195)، ح:1356.
(3) الشاشي، المسند (ج:2/352)، ح:948.
(4) الطبراني، المعجم الكبير (ج:1/351)، ح:1066.
(5) ابن عدي، الكامل (ج:2/4).
(6) البخاري، الضعفاء الصغير (ص:27)، وانظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:1/288)، ابن حجر، لسان الميزان (ج:2/245).
(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج:1/112).
(8) (ج:2/94).
(9) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/350).

أخرجه الحاكم[1]، والبيهقي[2]، من طريق محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أنس، عن أبيه، به بلفظه.

وأخرجه أحمد[3]، فقال: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ مَالِكٍ، كَانَ يَحْدُو بِالرِّجَالِ، وَأَنْجَشَةَ يَحْدُو بِالنِّسَاءِ، وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ، فَحَدَا فَأَعْنَقَتِ الْإِبِلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدًا سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ".

الحكم على الإسناد:

فيه محمد بن إسحاق، قال الألباني[4]: "وخلاصة ترجمته أنه حسن الحديث إذا صرح بالتحديث، ولم يخالف، وكل من الشرطين هنا غير متوفر. أما الأول: فلأنه قد عنعن كما ترى، وأما الآخر: فلأنه خالف في سنده ومتنه. أما السند: فقوله: "عن عبدالله بن أنس " ... فهذا خطأ من ناحيتين: الأولى: أنه لا يعرف لأنس ابن اسمه عبدالله يروي عنه، وإنما هو حفيده عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، والأخرى: الانقطاع؛ فإن ابن المثنى هذا إنما يروي عن أنس بالواسطة، ويؤيده أن أبا نعيم أخرج الحديث في الحلية من طريق أخرى عن محمد بن إسحاق عن عبدالله – يعني: ابن المثنى – عن ثمامة عن أنس ... فذكر الحديث؛ دون قول ابن إسحاق في آخره: كره رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... ، وكرر: "إياك والقوارير"مرتين. وفيه شيخ أبي نعيم علي بن هارون، وقد ترجمه الخطيب في "التاريخ " بقوله: "كان أمره في ابتداء ما حدث جميلاً، ثم حدث مثه تخليط ". وأما المتن: فقد رواه حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك: أن البراء بن مالك كان يحدو بالرجال، وأَنْجَشَةَ يحدو بالنساء، وكان حسن الصوت، فحدا؛ فأعنقت الإبل؛ فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يا أنجشة! رويداً سوقك بالقوارير"، فهذا هو أصل الحديث، والقصة لأنجشة – وهو المذكور بأنه حسن الصوت –، فانقلب ذلك على ابن إسحاق أو شيخه الذي دلسه ولم يذكره، وجعله للبراء بن مالك"، قال الباحث: هو كما قال، رحمه الله من علامة.

---

(1) الحاكم، المستدرك (ج:330/3)، ح:5273.

(2) البيهقي، شعب الإيمان (ج:124/7)، ح:4762.

(3) أحمد، المسند (ج:248/21)، ح:13670.

(4) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:150/13).

حديث رقم: (146) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ[1]، ثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ[2]، حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خِدْمَتِهِ أَوَى إِلَى الْمَسْجِدِ فَكَانَ هُوَ بَيْتَهُ فَاضْطَجَعَ فِيهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَوَجَدَ أَبَا ذَرٍّ نَائِمًا مُنْجَدِلًا فِي الْمَسْجِدِ فَرَكَلَهُ بِرِجْلِهِ حَتَّى اسْتَوَى جَالِسًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَلَا أَرَاكَ نَائِمًا فِيهِ؟**»، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَأَيْنَ أَنَامُ؟ مَا لِي بَيْتٌ غَيْرُهُ، فَجَلَسَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".[3]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4]، والدارمي[5]، وابن أبي عاصم[6]، وابن حبان[7]، من طريق أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي، عن عمه، عن أبي ذر، به بنحوه، وبعضها مطولة.

وأخرجه أحمد[8]، من طريق عبدالله بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي ذر، به مطولا.

الحكم على الإسناد:

---

(1) عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني صاحب شهر بن حوشب قال ابن حجر: صدوق، . وقال يحيى القطان: "مَن أراد حديثَ شَهر فعليه بعَبد الحَمِيد".. وقال أحمد: "حديثه عن شهر مقارب، كان يحفظها، كأنه يحفظ سورة وهي سبعين حديثا"، وقال أبو حاتم: " أحاديثه عن شهر صحاح". انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج:54/6)، ابن المبرد، بحر الدم (ص:93)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:9/6). ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:333).

(2) شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن صدوق كثير الإرسال والأوهام. ابن أبي حاتم، المراسيل (ص:89). ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:269) .

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:352/1).

(4) أحمد، المسند (ج:306/35)، ح:21382، وضعف إسناده شعيب.

(5) الدارمي، السنن (ج:879/2)، ح:1439، وضعف إسناده حسين سليم أسد.

(6) ابن أبي عاصم، السنة (ج:511/2)، ح:1074.

(7) ابن بلبان، الإحسان (ج:52/15)، ح:6668.

(8) أحمد، المسند (ج:217/35)، ح:21291، وضعف إسناده شعيب.

إسناده ضعيف، لأجل جُبارة بن المغلس، فهو: "ضعيف"[1]، وقد توبع عليه كما هو ظاهر في التخريج، لكن وقع الاختلاف فيه على شهر بن حوشب[2] من جهة، كما هو ظاهر في تخريج الحديث، ومن جهة أخرى مخالفته فيه حيث روي من طريق أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي، عن عمه، عن أبي ذر، لكن إسناده ضعيف فعم أبي حرب لا يعرف[3]. لكن للحديث طرق أخرى عن أبي ذر، لا تخلو من ضعف فيها، يحسن الحديث بمجموعها[4].

حديث رقم: (147) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ[5]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى[6]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ[7]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ[8]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، أَنَّ قَائِلًا، قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَصْحَابِهِ: أَعْطَيْتَ يَا رَسُولَ اللهِ عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعَ مِائَةً مِائَةً، وَتَرَكْتَ جُعَيْلَ بْنَ سُرَاقَةَ الضَّمْرِيَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَجُعَيْلُ بْنُ سُرَاقَةَ خَيْرٌ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ مِثْلُ عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعِ، وَلَكِنِّي تَأَلَّفْتُهُمَا لِيُسْلِمَا، وَوَكَّلْتُ جُعَيْلًا إِلَى إِسْلَامِهِ**».[9]

تخريج الحديث:

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:137).

(2) انظر: الألباني، ظلال الجنة (ج:511/2).

(3) الأثرم، ناسخ الحديث ومنسوخه (ص:42).

(4) انظر: منصور، أنيس الساري (ج:4087/6).

(5) حبيب بْن الْحَسَن بْن داود بْن مُحَمَّد بْن عبيد اللَّه أَبُو الْقَاسِم القزاز، من الثقات . الخطيب، تاريخ بغداد (ج:165/9) .

(6) محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم الثقفي أبو يحيى القصوي المروزي المعلم. مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج:384/10) .

(7) أحمد بن محمد بن أيوب، أبو جعفر الوراق، صاحب المغازي، أخذها عن إبراهيم بن سعد، صدوق. الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:133/1) .

(8) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:89) .

(9) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:353/1).

أخرجه الطبري[1]، والدراقطني[2]، وأبو نعيم[3]، والبيهقي[4]، وابن عبد البر[5]، وابن الأثير[6]، من طريق إبن اسحاق، به بنحوه.

وأخرجه ابن وهب[7]، وأبو نعيم[8]، من طريق أبي سالم الجيشاني، عن أبي ذر، –وهذا لفظ رواية ابن وهب– أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ: «كَيْفَ تَرَى جُعَيْلًا؟» قَالَ: فقلت: مِسْكِينًا كَشَكْلِهِ مِنَ النَّاسِ. قَالَ: «فَكَيْفَ تَرَى فُلَانًا؟» قلت: سَيِّدًا مِنْ سَادَاتِ النَّاسِ. قَالَ: «فَجُعَيْلٌ خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ أَوْ آلَافٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مِنْ فُلَانٍ» . قَالَ: قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفُلَانٌ هَكَذَا أَوْ أَنْتَ تَصْنَعُ بِهِ مَا تَصْنَعُ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ رَأْسُ قَوْمِهِ، فَأَنَا أَتَأَلَّفُهُمْ فِيهِ".

الحكم على الإسناد:

قال ابن حجر[9]: "هذا مرسل حسن[10]، لكن له شاهد موصول ... من طريق بكر بن سوادة عن أبي سالم الجيشانيّ، عن أبي ذرّ– أنّ رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم قال له: كيف ترى جعيلا؟ قلت: مسكينا كشكله من الناس، قال: «وكيف ترى فلانا» ؟ قلت: سيدا من السادات قال: «لجعيل خير من ملء الأرض مثل هذا»، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن حبان[11]

---

(1) الطبري، تاريخ الرسل (ج:91/3).

(2) الدارقطني، المؤتلف والمختلف (ج:456/1).

(3) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:625/2)، ح:1685.

(4) البيهقي، دلائل النبوة (ج:183/5).

(5) ابن عبد البر، الاستيعاب (ج:246/1).

(6) ابن الأثير، أسد الغابة (ج:536/1).

(7) ابن وهب، الجامع (ص:77)، ح:34. قال الألباني: وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم. الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:32/3) .

(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:353/1): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله بْنِ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدَانُ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: «كَيْفَ تَرَى جُعَيْلًا؟»، قُلْتُ: مِسْكِينًا كَشَكْلِهِ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: «وَكَيْفَ تَرَى فُلَانًا؟»، قُلْتُ: سَيِّدًا مِنْ سَادَاتِ= =النَّاسِ، قَالَ: «فجُعَيْلٌ خَيْرٌ مِنْ هَذَا مِلْءَ الْأَرْضِ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَفُلَانٌ هَكَذَا وَلَيْسَ تَصْنَعُ بِهِ مَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ رَأْسُ قَوْمِهِ، فَأَنَا أَتَأَلَّفُهُمْ». ورجال إسناده كلهم ثقات.

(9) ابن حجر، الإصابة (ج:596/1).

(10) لأجل ابن اسحاق، وهو حسن الحديث إذا صرح بالسماع، كما في حديثنا.

(11) ابن بلبان، الإحسان (ج:460/2)، ح:685، وهو أيضاً مخرج في: الطبراني، مسند الشاميين (ج:174/3)، ح:2020، الحاكم، المستدرك (ج:363/4)، ح:7929، البيهقي، شعب الإيمان (ج:546/12)، ح:9861.

من وجه آخر عن أبي ذرّ، لكن لم يسم جعيلا. وأخرجه البخاريّ[1] من حديث سهل بن سعد فأبهم جعيلا وأبا ذرّ". قال الباحث: وهو كما قال.

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله بْنِ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدَانُ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: «**كَيْفَ تَرَى جُعَيْلًا؟**»، قلت: مِسْكِينًا كَشَكْلِهِ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: «**وَكَيْفَ تَرَى فُلَانًا؟**»، قلت: سَيِّدًا مِنْ سَادَاتِ النَّاسِ، قَالَ: «**فَجُعَيْلٌ خَيْرٌ مِنْ هَذَا مِلْءَ الْأَرْضِ**»، قلت: يَا رَسُولَ اللهِ، فَفُلَانٌ هَكَذَا وَلَيْسَ تَصْنَعُ بِهِ مَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: «**إِنَّهُ رَأْسُ قَوْمِهِ، فَأَنَا أَتَأَلَّفُهُمْ**».[2]

سبق. انظر الحديث السابق.

(1) البخاري، صحيحه (ج:8/7)، ح:5091.

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:353/1).

حديث رقم: (148) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ[1]، ثَنَا عبدالله بْنُ مُحَمَّدٍ[2]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ[3]، عَنْ عبدالله بْنِ يَزِيدَ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: " كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصُّفَّةِ فَأَرَادَ بِلَالٌ أَنْ يُؤَذِّنَ، فَقَالَ: «**عَلَى رِسْلِكَ يَا بِلَالُ**»، ثُمَّ قَالَ لَنَا: «**اطْعَمُوا**» فَطَعِمْنَا، ثُمَّ قَالَ لَنَا: «**اشْرَبُوا**» فَشَرِبْنَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ " قَالَ جَرِيرٌ: يَعْنِي بِهِ السَّحُورَ.[4]

تخريج الحديث:

أخرجه الطوسي[5].

الحكم على الإسناد:

قال الوائلي[6]: "شيخ جرير وشيخ شيخه لا أعلم حالهما". قال الباحث: أما عبدالله بن يزيد الأصبهاني، فلم أجد من تكلم فيه بجرح أو تعديل[7]، لكن نقل البخاري[8] ما يفيد أنه عبدالله بن يزيد الصهباني النخعي، فقال: "... وقَالَ عليٌّ: عَنْ جَرير، عَنْ عبدالله بْن يَزِيد

---

(1) الغِطريفي الحافظ المتقن الإمام أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السري بن الغطريف بن الجهم الغطريفي العبدي الجرجاني الرباطي، مصنف الصحيح على المسانيد. الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج:120/3).

(2) ابن شيرويه الحافظ الفقيه أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن ابن شيرويه بن أسد القرشي المطلبى النيسابوري صاحب التصانيف. الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج:198/2) .

(3) جرير بن عبد الحميد الضبي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:139) .

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:355/1)، أبو نعيم، تاريخ أصبهان (ج:6/2).

(5) الطوسي، مختصر الأحكام (ج:324/3)، ح:645

(6) الوائلي، نزهة الألباب (ج:1261/3).

(7) قال أبو نعيم: عبدالله بْنُ يَزِيدَ الْأَصْبَهَانِيُّ وَهُوَ الرَّاوِي عَنْهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ. أبو نعيم، تاريخ أصبهان (ج:6/2)، قلت: وهذا أقصى ما وجدته في ترجمته.

(8) البخاري، التاريخ الكبير (ج:318/8).

الصُّهبانِيِّ، عَنْ يَزِيد بْن أَحمَر. وقَالَ لي قُتَيبَة: عَنْ زكريا بْن عبدالله بْن يَزِيد النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبيه، عَنْ يَزِيد بْن أَحمَر. يُعَدُّ فِي الكُوفيين". وعليه يكون ثقة كما قال ابن حجر[1].

وأما يزيد بن أحمر، فقال ابن حبان في الثقات[2]: "يروي عن حذيفة بن اليمان، روى عنه عبدالله بن يزيد الصهباني النخعي". وكذا ذكر البخاري[3]، وأبو حاتم[4]، في شيوخه وتلاميذه، وعليه يكون مجهول الحال.

فيكون الإسناد ضعيفاً لجهالة حال يزيد بن أحمر.

حديث رقم: (149) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ[5]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ[6]، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عبدالرحمن الْوَشَّاءُ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَنْمَاطِيُّ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ الْمَكِّيِّ[7]، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي فَرَطُكُمْ، وَإِنَّكُمْ وَارِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ، فَإِنِّي سَائِلُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا، الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ كِتَابُ اللهِ، سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللهِ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ، فَاسْتَمْسِكُوا بِهِ وَلَا تَضِلُّوا وَلَا تَبَدَّلُوا، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، فَإِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ»**.[8]

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:329).

(2) (ج:535/5).

(3) البخاري، التاريخ الكبير (ج:318/8).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:251/9).

(5) محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبدالله بن سِنَان، أبو عمرو ابن الزّاهد أبي جعفر الحيري النَّيْسَابُوري الزّاهد المقرئ المحدّث النّحوي. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:431/8) .

(6) الحَسَن بن سُفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النُّعْمان الشّيْبانيّ النَّسَويّ، أبو العباس الحافظ. مصنّف المُسْنَد. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:66/7) .

(7) معروف بن خربوذ المكي مولى آل عثمان صدوق ربما وهم وكان أخباريا علامة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:540) .

(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:355/1).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[1]، والخطيب[2]، من طريق نصر بن عبدالرحمن.

وأخرجه بقي بن مخلد[3]، والطبراني[4]، من طريق سعيد بن سليمان الواسطي. كلاهما عن زيد بن الحسن الأنماطي به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

مداره على زيد بن الحسن الأنماطي، وهو ضعيف[5]، قال الهيثمي[6]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَنْمَاطِيُّ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِ أَحَدِ الْإِسْنَادَيْنِ ثِقَاتٌ". وضعف شعيب إسناده[7]، وكذا الألباني[8]. وحديث الثقلين صحيح بشواهده دون قوله: "فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض" [9].

---

(1) الطبراني، المعجم الكبير (ج:67/3)، ح:2683.

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:446/9).

(3) ابن مخلد، الحوض والكوثر (ص:88)، ح:16.

(4) الطبراني، المعجم الكبير (ج:180/3)، ح:3052.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:223).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:165/9).

(7) انظر: هامش المسند (ج:173/17).

(8) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:679/10).

(9) انظر: هامش المسند (ج:170/17).

حديث رقم: (150) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[1]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[2]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[3]، عَنْ عُرْوَةَ[4]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**نِمْتُ فَرَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ قَارِئٍ فَقلت: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَذَلِكَ الْبِرُّ، كَذَلِكَ الْبِرُّ»**، وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِأُمِّهِ ". رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مِثْلَهُ.[5]

تخريج الحديث:

أخرجه معمر بن راشد[6]، –ومن طريقه المصنف– عن الزهري، به بنحوه.

وأخرجه ابن راهويه[7]، وأحمد[8]، والنسائي[9]، وابن حبان[1]، والحاكم[2]، بأسانيدهم من طريق معمر، به بنحوه. (لكن جاء بدلاً من عروة عمرة)، وهو الصواب.

---

(1) سليمان بن أحمد بن أيّوب بن مُطَيْر، أبو القاسم اللخمي الطّبَراني، الحافظ المشهور مُسْنَد الدَّنيا. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:143/8) .

(2) إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِيّ صاحب عبد الرزاق. ما كان الرجل صاحب حديث إنما أسمعه أبوه واعتنى به سمع من عبد الرزاق تصانيفه وهو ابن سبع سنين أو نحوها لكن روى، عَن عَبد الرزاق أحاديث منكرة فوقع التردد فيها هل هي منه فانفرد بها، أو هي معروفة مما تفرد به عبد الرزاق؟ ابن حجر، لسان الميزان (ج:36/2) .

(3) جاء تصريحه بالسماع في: الدارقطني، العلل (ج:157/9).

(4) قال شعيب الأرناؤوط في هامش المسند (ج:100/42): تحرَّف اسمُ عَمْرة في مطبوع "الحلية" إلى: عروة. قلت: وليس كذلك فإن الحديث من رواية معمر التي في الجامع، وقد جاءت هكذا كما نص البيهقي على ذلك بعدما أورد الحديث من طريق أحمد بن منصور الرمادي، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عمرة، به بنحوه، فقال (ص:151): "قَالَ الرَّمَادِيُّ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْجَامِعِ فَقَالَ: عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"، فثبت أنه ليس بتصحيف، وإنما هو وهم.

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:356/1).

(6) معمر ، جامعه (ج:132/11)، ح:20119.

(7) ابن راهويه، مسنده (ج:438/2)، ح:1005.

(8) أحمد، فضائل الصحابة (ج:827/2)، ح:1507، والمسند (ج:100/42)، ح:25182.

(9) النسائي، السنن الكبرى (ج:342/7)، ح:8176.

وتابع معمراً سفيان[3]، في الرواية عن الزهري، عن عمرة، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل تسمية الرواي عن عائشة رضي الله عنها، عروة، والصواب عمرة بنت عبدالرحمن، كما جاء في كل الطرق التي روت الحديث عن معمر، وكذا متابعة سفيان له.

وليس الأمر تصحيفاً، كما توهمه شعيب الأرناؤوط، بل هو كذلك في الجامع عن معمر، كما نص على ذلك البيهقي[4]، فقال: "قَالَ الرَّمَادِيُّ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْجَامِعِ فَقَالَ: عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ". وأحسب الخطأ فيه من إسحاق بن إبراهيم الدبري، قال ابن عدي[5]: " استصغره عَبد الرَّزَّاق، أحضره أبوه عنده وَهو صغير جداً فكان يقول: قرأنا على عَبد الرَّزَّاق، أي قرأ غيره، وحضر صغيراً وحدث عنه بحديث منكر". والحديث صحيح[6].

---

(1) ابن بلبان، الإحسان (ج:479/15)، ح:7015.

(2) الحاكم، المستدرك (ج:167/4)، ح:7247.

(3) الجامع لابن وهب (ص:223)، ح:147، ومسند أبي يعلى (ج:399/7)، ح:4425، وصحح إسناده حسين سليم أسد.

(4) البيهقي، البعث والنشور (ص:151).

(5) ابن عدي، الكامل (ج:560/1).

(6) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:582/2)، ح:913.

حديث رقم: (151) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ[1]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ[2]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الصَّفَّارُ[3]، ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ[4]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ " قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ فَاتَّخَذَ خَيْطًا مِنْ مُصَلَّاهُ إِلَى بَابِ الْحُجْرَةِ، وَوَضَعَ عِنْدَهُ مِكْتَلًا فِيهِ تَمْرٌ، فَإِذَا جَاءَ الْمِسْكِينُ فَسَلَّمَ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ الْمِكْتَلِ ثُمَّ أَخَذَ بِطَرَفِ الْخَيْطِ حَتَّى يُنَاوِلَهُ، وَكَانَ أَهْلُهُ يَقُولُونَ لَهُ: نَحْنُ نَكْفِيكَ، فَيَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**مُنَاوَلَةُ الْمِسْكِينِ تَقِي مَيْتَةَ السُّوءِ**».[5]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[6]، والبخاري[7]، والفسوي[8]، والطبراني[9]، والبيهقي[10]، من طريق ابن أبي فديك، به بنحوه.

---

(1) محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبدالله بن سِنَان، أبو عمرو ابن الزّاهد أبي جعفر الحيري النَّيْسَابُوري الزّاهد المقرئ المحدّث النّحوي. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:8/431) .

(2) الحَسَن بن سُفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النُّعْمان الشّيْبانيّ النَّسَويّ، أبو العباس الحافظ. مصنّف المُسْنَد. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:7/66) .

(3) لم أعثر له على ترجمة، ولعله: يوسف بن يعقوب الصفار أبو يعقوب الكوفي مولى قريش ثقة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:612) .

(4) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الديلي مولاهم المدني أبو إسماعيل –وقد ينسب إلى جد أبيه– صدوق. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:468) .

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/356).

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:3/488).

(7) البخاري، التاريخ الكبير (ج:1/180).

(8) الفسوي، مشيخته (ص:116)، ح:159.

(9) الطبراني، المعجم الكبير (ج:3/228)، ح:3228.

(10) البيهقي، شعب الإيمان (ج:5/131)، ح:3188.

الحكم على الإسناد:

قال الهيثمي[1]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ"، قال الباحث: يريد بذلك محمد بن عثمان، وأبيه. قال الألباني[2]: "وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة محمد بن عثمان وأبيه، قال الباحث: وهو كما قال.

حديث رقم: (152) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ[3]، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، أَخِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ الْتَقَى هُوَ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمَّا اسْتَعْلَاهُ حَنْظَلَةُ رَآهُ شَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ شَعُوبٍ، قَدْ عَلَا أَبَا سُفْيَانَ فَضَرَبَهُ شَدَّادٌ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **إِنَّ صَاحِبَكُمْ - يَعْنِي حَنْظَلَةَ - لَتُغَسِّلُهُ الْمَلَائِكَةُ، فَاسْأَلُوا أَهْلَهُ: مَا شَأْنُهُ؟** "، فَسَأَلْتُ صَاحِبَتَهُ، فَقَالَتْ: خَرَجَ وَهُوَ جُنُبٌ حِينَ سَمِعَ الْهَاتِفَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لِذَلِكَ غَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ**».[4]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن إسحاق[5]- ومن طريقه المصنف- عن عاصم بن عمر، به بلفظه.

وأخرجه ابن حبان[6]، والطبراني[7]، والحاكم[8]، والبيهقي[9]، من طريق ابن اسحاق به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل ابن اسحاق، وإلى هذا ذهب الشيخ الألباني رحمه الله[1].

---

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:112/3)

(2) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:198/10).

(3) صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:522) .

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:357/1).

(5) ابن اسحاق، السير والمغازي (ص:332).

(6) ابن بلبان، الإحسان (ج:495/15)، ح:7025.

(7) الطبراني، المعجم الكبير (ج:10/4)، ح:3487.

(8) الحاكم، المستدرك (ج:225/3)، ح:4917.

(9) البيهقي، السنن الكبرى (ج:22/4)، ح:6815.

حديث رقم: (153) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى، ثَنَا بَقِيَّةُ، ثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُمَيْرٍ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«كُونُوا فِي الدُّنْيَا أَضْيَافًا، وَاتَّخِذُوا الْمَسَاجِدَ بُيُوتًا، وَعَوِّدُوا قُلُوبَكُمُ الرِّقَّةَ، وَأَكْثِرُوا التَّفْكِيرَ وَالْبُكَاءَ، وَلَا تَخْتَلِفَنَّ بِكُمُ الْأَهْوَاءُ، تَبْنُونَ مَا لَا تَسْكُنُونَ، وَتَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ، وَتَأْمَلُونَ مَا لَا تُدْرِكُونَ»**.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه القضاعي[3]، من طريق عيسى بن إبراهيم، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

ضعيف جداً[4]، لأجل ابن أبي حبيب فهو ضعيف الحديث[5]، وأما عيسى فمتروك[6].

حديث رقم: (154) قال أبو نعيم:

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«كَفَى بِالْمَرْءِ نَقْصًا فِي دِينِهِ أَنْ يُكْثِرَ خَطَايَاهُ، وَيَنْقُصَ حِلْمُهُ، وَيَقِلَّ حَقِيقَتُهُ، جِيفَةٌ بِاللَّيْلِ، بَطَّالُ النَّهَارِ، كَسُولٌ هَلُوعٌ مَنُوعٌ رَتُوعٌ»**.[7]

إسناده نفس الإسناد السابق، ولهذا فالحديث ضعيف جداً[8].

---

(1) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:1/645)، ح:326.

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/358).

(3) القضاعي، مسنده (ج:1/426)، ح:731.

(4) وانظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:3/326)، ح:1179.

(5) ضعيف الحديث. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:8/140) .

(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:4/202).

(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/358).

(8) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:9/96).

حديث رقم: (155) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ، وَاحْفَظُوا الرَّأْسَ وَمَا حَوَى، وَالْبَطْنَ وَمَا وَعَى، وَاذْكُرُوا الْمَوْتَ وَالْبِلَى، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ ثَوَابُهُ جَنَّةَ الْمَأْوَى**».[1]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[2] – ومن طريقه المصنف–.

الحكم على الإسناد:

في إسناده عيسى بن إبراهيم، وموسى بن أبي حبيبب، السابقي الذكر، وعليه الحديث كما سابقيه ضعيف جداً[3]. وقال الهيثمي[4]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ."

حديث رقم: (156) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا ضِرْغَامَةُ بْنُ عُلَيْبَةَ بْنِ حَرْمَلَةَ، ثنا أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: " أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَكْبٍ مِنَ الْحَيِّ، فَلَمَّا أَرَدْتُ الرُّجُوعَ قلت: أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**اتَّقِ اللهَ، وَإِذَا كُنْتَ فِي مَجْلِسٍ فَقُمْتَ عَنْهُ فَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ مَا يُعْجِبُكَ فَأْتِهِ، وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ مَا تَكْرَهُ فَلَا تَأْتِهِ**».[5]

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/358).

(2) الطبراني، المعجم الكبير (ج:3/219)، ح:3192.

(3) الألباني، ضعيف الجامع (ص:116)، وانظر: منصور، أنيس الساري (ج:7/4901)، ح:3503.

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:10/284).

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/359).

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي[1]، –ومن طريقه، ابن أبي عاصم[2]، والمصنف –.

وأخرجه أحمد[3]، والبغوي[4]، وأبو الشيخ[5]، والبيهقي[6]، من طريق ضرغامة، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لجهالة حال ضِرْغَامَة، وأبيه[7].

حديث رقم: (157) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ[8]، ثَنَا عبدالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، أَخْبَرَنِي عبدالله بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ عَاصِمٍ[9]، حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ إِيَاسٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقَامَ عِنْدَهُ حَتَّى عَرَفَهُ، فَلَمَّا أَرَادَ الِانْصِرَافَ قَالَ: أَتَيْتُهُ فَقلت: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «**يَا حَرْمَلَةُ، ائْتِ الْمَعْرُوفَ، وَاجْتَنِبِ الْمُنْكَرَ**»، قَالَ: فَصَدَرْتُ عَنْهُ ثُمَّ قلت: لَوْ رَجَعْتُ فَاسْتَزَدْتُهُ، فَقلت: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: «**يَا حَرْمَلَةُ، اجْتَنِبِ الْمُنْكَرَ، وَائْتِ الْمَعْرُوفَ، وَمَا سَرَّ أُذُنَكَ أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الْقَوْمِ يَقُولُونَ لَكَ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ فَأْتِهِ، وَمَا سَاءَ أُذُنَكَ أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الْقَوْمِ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ يَقُولُونَ لَكَ فَاجْتَنِبْهُ**» رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ عبدالله بْنِ حَسَّانَ: حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ عَاصِمٍ، وَحَدَّثَتَانِي ابْنَتَا عُلَيْبَةَ، أَنَّ حَرْمَلَةَ أَخْبَرَهُمَا، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ قَالَ: فَلَمَّا خَرَجْتُ إِذَا هُمَا لَمْ يَدَعَا شَيْئًا؛ إِتْيَانُ الْمَعْرُوفِ وَاجْتِنَابُ الْمُنْكَرِ. وَذَكَرَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ وَنَسَبَهُ

---

(1) الطيالسي، مسنده (ج:532/2)، ح:1303.

(2) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:399/2)، ح:1192

(3) أحمد، مسنده (ج:16/31)، ح:18720.

(4) البغوي، معجم الصحابة (ج:181/2)، ح:536.

(5) أبو الشيخ، التوبيخ والتنبيه (ص:35)، ح:.49

(6) البيهقي، شعب الإيمان (ج:51/12)، ح:9004.

(7) وانظر: هامش المسند (ج:531/2)، و (16/31)، والألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:680/3).

(8) أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن يُوسُف بْن يَعْقُوب أَبُو الْعَبَّاس السقطي المعروف بختن الصرصري، إلى الثقة ما هو. الخطيب، تاريخ بغداد (ج:319/6) .

(9) حبان بن عاصم التميمي ثم العنبري مقبول. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:149) .

إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ مِنْ قِبَلِ كُرْدُوسٍ. وَكَانَ مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ. ذَكَرْنَا أَحْوَالَهُ فِيمَا تَقَدَّمَ، وَكَانَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ.[1]

دراسة رجال الإسناد:

عبدالله بْنُ حَسَّانَ: وثقه الذهبي[2] ، وقال عنه في الميزان: "لا يدري من هو[3]، وقال ابن حجر في: مقبول[4]. وأميل إلى كونه: مجهول الحال.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[5]، والبخاري[6]، وابن أبي خيثمة[7]، والبيهقي[8]، وقوام السنة[9]، وعبد الغني المقدسي[10]، من طريق عبدالله بن حسان، به بنحوه، وجعلوا ابنتا عليبة[11] متابعتين له.

وأخرجه كما عند أبي نعيم في أول الإسنادين، البغوي[12]، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لكون عبد الله بن حسان: مجهول الحال، وحبان بن عاصم: مقبول، وقد توبعا، فيرتقي الحديث للحسن لغيره.

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/359).
(2) الذهبي، الكاشف (ج:1/545).
(3) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:1/449).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:300).
(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:1/320).
(6) البخاري، الأدب المفرد (ص:87)، ح:222.
(7) ابن أبي خيثمة، ابن أبي خيثمة، تاريخه – السفر الثاني (ج:1/175).
(8) البيهقي، شعب الإيمان (ج:13/460)، ح:10618.
(9) المنذري، الترغيب والترهيب (ج:1/224)، ح:317.
(10) المقدسي، نهاية المراد من كلام خير العباد (ج:2/98)، ح:92.
(11) وهما مقبولتين. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:749)، (ص:746) .
(12) البغوي، معجم الصحابة (ج:2/182).

قال الألباني[1]: "وهذا إسناد في ثبوته نظر من وجهين: الأول: أن عبدالله بن حسان العنبري مجهول الحال، لم يوثقه أحد، وقال الحافظ في التقريب: مقبول[2] -يعني عند المتابعة- وقد توبع، لكن مع المخالفة في إسناده... فعلى إثباته يكون الحديث من رواية ابنتي علية عن علية عن حرملة. وعلى حذفه يكون من روايتهما عن جدهما حرملة. وعلى الإثبات يكون الحديث معلولا بالجهالة، فإن علية هذا مجهول العين[3]...وعلى حذفه فهل سمع ابنتا علية من جدهما؟ ليس عندنا ما يثبت ذلك، إلا هذا الإسناد، ومداره على عبدالله بن حسان، وقد عرفت أنه مجهول الحال، فلا تقوم الحجة به... وجملة القول: أن الحديث ضعيف لا يثبت، لأنه منقطع أومجهول".

حديث رقم: (158) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ[4]، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ[5]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، قَالَ: " عَادَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَّابًا، قَالُوا: أَبْشِرْ يَا عبدالله، تَرِدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: كَيْفَ بِهَذَا، وَهَذَا أَسْفَلُ الْبَيْتِ وَأَعْلَاهُ، وَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَقَدْرِ زَادِ الرَّاكِبِ**».[6]

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي[7]، وابن أبي شيبة[1]، والحربي[2]، وابن أبي عاصم[3]، وأبو يعلى[4]، والطبراني[5]، من طريق عمرو بن دينار، به بنحوه.

---

(1) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:3/679).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:149).

(3) بل مجهول الحال: سَمِعَ أباه. رَوَى عَنه ضِرغامَة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. البخاري، التاريخ الكبير (ج:7/87)، ابن حبان، الثقات (ج:5/284)، ابن حجر، تعجيل المنفعة (ج:2/29) 756 .

(4) عبدالله بن يحيى بن معاوية، أبو بكر التيمي الطلحي الكوفي. المتوفى: (ج:360 هـ). سَمِعَ: عبيد بن غنّام، ومُطَيَّنًا، وجماعة. وثّقه الحافظ محمد بن أحمد بن حمّاد. وَرَوَى عَنْهُ: أبو نُعَيم الحافظ، وغيره. انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:8/149)، والمنصوري، الدليل المغني (ص:262) .

(5) عبيد بن غنام بن حفص بن غِيَاث النَّخَعي. قال مسلمة: كوفي ثقة ابن قطلوبغا، الثقات (ج:7/53)، المنصوري، إرشاد القاصي (ص:403) .

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/360).

(7) الحميدي، مسنده (ج:1/237)، ح:151.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح. قال المنذري[6]: "رواه أبو يعلى والطبراني بإسناد جيد"، وصحح الألباني الحديث[7].

حديث رقم: (159) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثَنَا مَيْسَرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِنَّ الرَّجُلَيْنِ لَيَتَوَجَّهَانِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيُصَلِّيَانِ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُهُمَا وَصَلَاتُهُ أَوْزَنُ مِنْ أُحُدٍ، وَيَنْصَرِفُ الْآخَرُ وَمَا تَعْدِلُ صَلَاتُهُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ**»، فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ: وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**إِذَا كَانَ أَحْسَنَهُمَا عَقْلًا**»، قَالَ: وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «**إِذَا كَانَ أَوْرَعَهُمَا عَنْ مَحَارِمِ اللهِ وَأَحْرَصَهُمَا عَلَى الْمُسَارَعَةِ إِلَى الْخَيْرِ، وَإِنْ كَانَ دُونَهُ فِي التَّطَوُّعِ**». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَحَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، وَتَابَعَ الزُّبَيْدِيُّ مُوسَى بْنَ عُبَيْدَةَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي حُمَيْدٍ.[8]

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث بن أبي أسامة[9]، -ومن طريقه المصنف-.

وأخرجه ابن الجوزي[10]، من طريق داود بن المحبر، به بنحوه.

وأخرج الطبراني[11] شطره الأول، من طريق الزبيدي، عن الزهري، به بنحوه.

---

(1) ابن أبي شيبة، مسنده (ج:317/1)، ح:475، والمصنف (76/7)، ح:34309.
(2) الحربي، غريب الحديث (ج:989/3).
(3) ابن أبي عاصم، الزهد (ص:83)، ح:170.
(4) أبو يعلى، مسنده (ج:175/13)، ح:7214.
(5) الطبراني، المعجم الكبير (ج:77/4)، ح:3695.
(6) المنذري، الترغيب والترهيب (ج:112/4).
(7) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:291/4)، ح:1716.
(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:362/1).
(9) الهيثمي، بغية الباحث (ج:805/2)، ح:821.
(10) ابن الجوزي، التبصرة (ج:386/1).
(11) الطبراني، المعجم الكبير (ج:149/4)، ح:3970.

الحكم على الإسناد:

فـي إسـناده موسـى بـن عبيـدة، ضـعيف[1]، وداود بـن المحبـر، وشـيخه، معروفـان بالوضـع[2]. قـال ابـن عراق: "أخرجـه دون سؤال أبـي حميـد وجوابـه الطبرانـي فـي الكبيـر، وقـال الهيثمي في المجمع[3]: فيه محمد بن رجاء السجستاني لم أعرفه وبقية رجاله ثقات انتهى. وفي الميزان[4] محمد بن رجاء روى عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، خبرا باطلا في فضل معاوية، اتهم بوضعه فلعله هو هذا".

حديث رقم: (160) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ زُغْبَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ[5]، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ نَاشِرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا رُهْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: «**إِنَّ رَبِّي خَيَّرَنِي بَيْنَ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَفْوًا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَبَيْنَ الْحَثْيَةِ عِنْدَهُ**»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَحْثِي لَكَ رَبُّكَ؟ فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ وَهُوَ يُكَبِّرُ فَقَالَ: «**إِنَّ رَبِّي زَادَنِي يَتْبَعُ كُلَّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، وَالْحَثْيَةُ عِنْدَهُ**»، قَالَ أَبُو رُهْمٍ: يَا أَبَا أَيُّوبَ، وَمَا تَظُنُّ حَثْيَةَ اللهِ؟ فَأَكَلَهُ النَّاسُ بِأَفْوَاهِهِمْ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: دَعُوا صَاحِبَكُمْ، أُخْبِرُكُم حَثْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَظُنُّ، بَلْ كَالْمُسْتَيْقِنِ، حَثْيَةُ النَّبِيِّ أَنْ يَقُولَ: رَبِّ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، ثُمَّ يُصَدِّقُ قَلْبُهُ لِسَانَهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ". هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو قَبِيلٍ، عَنْ عَبَّادٍ، حَدَّثَ بِهِ الْكِبَارُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، مِثْلَ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، وَأَشْكَالِهِ.[6]

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:552).

(2) ابن حجر، المطالب العالية (ج:547/13).

(3) (ج:28/8).

(4) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:545/3).

(5) وهو حَيُّ بْنُ هَانِئِ بْنِ نَاصِرٍ، أَبُو قَبِيلٍ الْمَعَافِرِيُّ الْمِصْرِيُّ. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:577/3).

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:362/1).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[1] –ومن طريقه الصنف–.

وأخرجه أحمد[2]، من طريق ابن لهيعة، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أعرفه، وهو: عباد بن ناشر.

قال الهيثمي[3]: "رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ عبدالله نَاشِرٌ مِنْ بَنِي سَرِيعٍ وَلَمْ أَعْرِفْهُ[4]، وَابْنُ لَهِيعَةَ ضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ[5]".

حديث رقم: (161) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبُو بَرْزَةَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَاسِبُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ، قَالَ: نَظَرَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «**أَيُّ رَجُلٍ أَنْتَ لَوْلَا أَنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ**»، قلت: وَمَا هُمَا يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ وَاحِدَةً تَكْفِي، فَمَا هُمَا؟ قَالَ: «**تَسْبِيلُ إِزَارِكَ، وَتَوْفِيرُ شَعْرِكَ**»، قَالَ: فَرَفَعَ إِزَارَهُ وَأَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ " رَوَاهُ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، مِثْلَهُ.[6]

تخريج الحديث:

---

(1) الطبراني، المعجم الكبير (ج:127/4)، ح:3882.

(2) أحمد، مسنده (ج:491/38)، ح:23505.

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:406/10).

(4): عبدالله بْن ناشر الكناني عَنْ سَعِيد بْن سُفْيَان، روى عَنْهُ يَحْيَى بْن أَبِي عَمْرو السيباني. قلت: مجهول الحال. انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج:214/5)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:185/5)، المطيري، الفرائد على مجمع الزوائد (ص:161).

(5) صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:319) .

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:363/1).

أخرجه معمر[1] – ومن طريقه أحمد[2]–.

وأخرجه ابن سعد[3]، وابن أبي خيثمة[4]، وابن أبي عاصم[5]، والطبراني[6]، من طريق إسرائيل.

وأخرجه لوين[7]، من طريق حديج بن معاوية.

والطبراني[8]، من طريق أبي بكر بن عياش.

حميعهم عن أبي إسحاق، به بنحوه.

وأخرجه ابن سعد[9]، من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن شمر، به بنحوه.

وأخرجه الطبراني[10]، من طريق الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، به بنحوه.

وأخرجه الطبراني[11]، من طريق قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَأَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه سلمة بن صالح: تركوه[12].

---

(1) معمر ، جامعه (ج:83/11)، ح:19986.

(2) أحمد، مسنده (ج:195/31)، ح:18899.

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:38/6).

(4) ابن أبي خيثمة، تاريخه – السفر الثاني (ج:194/1).

(5) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:285/2)، ح:1044.

(6) الطبراني، المعجم الكبير (ج:207/4)، ح:4156.

(7) لوين، جزءه (ص:57)، ح:37.

(8) الطبراني، المعجم الكبير (ج:208/4)، ح:4157.

(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:38/6).

(10) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:19/4)، ح3506، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (ج:122/5): رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الثَّلَاثَةِ، وَمَدَارُهُ عَلَى الْمَسْعُودِيِّ، وَقَدِ اخْتَلَطَ، وَالرَّاوِي عَنْهُ لَمْ أَعْرِفْهُ.

(11) الطبراني، المعجم الكبير (ج:208/4)، ح:4158.

(12) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص:168).

حديث رقم: (162) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ[1]، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ[2]، ثَنَا أَبُو السُكَيْنِ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى[3]، حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُمَيْدِ بْنِ مُنْهِبٍ[4]، حَدَّثَنِي خُرَيْمُ بْنُ أَوْسٍ، قَالَ: "هَاجَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ مُنْصَرَفَهُ مِنْ تَبُوكَ فَأَسْلَمْتُ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْتَدِحَكَ، فَقَالَ: " **قُلْ: لَا يَفْضُضِ اللهُ فَاكَ** ".[5]

تخريج الحديث:

أخرجه الزجاجي[6]، والطبراني[7]، والدارقطني[1]، وابن منده[2]، والحاكم[3]، وأبو نعيم[4]، من طريق زكريا بن يحيى، به بنحوه، وفي بعض الطرق إطالة، وذكر لقصة الشيماء بنت بقيلة الأزدية.

---

(1) عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيّان، أبو محمد الأصبهاني الحافظ، أبو الشيخ، صاحب التصانيف. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:305/8) .

(2) يحيى بْن محمد بْن صاعد بْن كاتب، مولى أَبِي جعفر المنصور الهاشْميّ، أبو محمد البغداديّ الحافظ. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:348/7) .

(3) قال ابن حجر: "صدوق له أوهام؛ لينه بسببها الدارقطني"، وقال في مقدمة فتح الباري: "من شيوخ البخاري، تكلم فيه الدارقطني، فقال مرة: ليس بالقوي، وقال مرة: متروك، وقال الحاكم: يخطئ في أحاديث، وقال الخطيب: ثقة، قلت: روى عنه البخاري في الصحيح حديثاً واحداً وهو في العيدين عنه عن المحاربي عن محمد بن سوقة وعن أحمد بن يعقوب عن إسحاق بن سعيد كلاهما عن سعيد بن جبير عن بن عمر في قصته مع الحجاج حين أصابه سنان الرمح قال فيه البخاري حدثنا زكريا بن يحيى أبو السكين"، ووثقه الذهبي وإلى ذلك أميل. الذهبي، الكاشف (ج:406/1). ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:216)، ابن حجر، هدي الساري (ص:403) .

(4) قال ابن حجر: "حميد بن منهب بن حارثة الطائي. قال أبو عمر: لا تصحّ له صحبة، وله سماع عن علي وعثمان، وقد ذكره قوم في الصّحابة. قلت: هو جدّ زكريا بن يحيى بن السكن الطائي، أحد شيوخ البخاريّ. ويحيى هو ابن عمر بن حصين بن حميد هذا، وهو ابن منهب بن حارثة بن خريم بن أوس، فلو كانت لحميد صحبة لكان هؤلاء الأربعة في نسق صحابة، لكن لم يذكر أحد حارثة ولا منهبا في الصحابة، فذلك مما يقوّي وهم من ذكر حميدا في الصحابة". ابن حجر، الإصابة (ج:112/2) .

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:364/1).

(6) الزجاجي، اشتقاق أسماء الله (ص:231).

(7) الطبراني، المعجم الكبير (ج:213/4)، ح:4167.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فمدار الحديث على زكريا بن يحيى وهو: مجهول[5].

قال الهيثمي[6]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُمْ".

حديث رقم: (163) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ[7]، ثَنَا عبدالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ[8]، ثَنَا خُبَيْبُ بْنُ عبدالرحمن بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُرِيدُ غَزْوًا، أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي، وَلَمْ نُسَلِمْ، فَقُلْنَا: إِنَّا نَسْتَحِي أَنْ يَشْهَدَ قَوْمُنَا مَشْهَدًا لَا نَشْهَدُهُ مَعَهُمْ، فَقَالَ: «**أَسْلَمْتُمَا؟**» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «**فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ**»، قَالَ: فَأَسْلَمْنَا وَشَهِدْنَا مَعَهُ، فَقَتَلْتُ رَجُلًا وَضَرَبَنِي ضَرْبَةً، فَتَزَوَّجْتُ بِابْنَتِهِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَكَانَتْ تَقُولُ: لَا عَدِمْتَ رَجُلًا وَشَّحَكَ هَذَا الْوِشَاحَ، فَأَقُولُ: لَا عَدِمْتِ رَجُلًا عَجَّلَ أَبَاكِ إِلَى النَّارِ «رَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ مُسْتَلِمٍ».[9]

دراسة رجال الإسناد:

---

(1) الدارقطني، المؤتلف والمختلف (ج:2/850).

(2) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ص:521).

(3) الحاكم، المستدرك (ج:3/369).

(4) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:2/983)، ح:2520.

(5) زحر بن حصن. عن جده. وعنه أبو السكين الطائي، لا يعرف. البخاري، التاريخ الكبير (ج:3/445)، ابن حبان، الثقات (ج:8/258)، الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:2/69) .

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:8/218).

(7) قال البرقاني: "كنت شديد التنقير عَنْ حال ابْن مالك حتى ثبت عندي أنه صدوق لا يشك فِي سماعه، وإنما كَانَ فيه بله، فلما غرقت القطيعة بالماء الأسود غرق شيء من كتبه، فنسخ بدل ما غرق من كتاب لم يكن فيه سماعه" قلت: وترجمته تطول وخلاصة القول فيها أنه صدوق ما لم يخالف. الخطيب، تاريخ بغداد (ج:5/116) المنصوري، الدليل المغني (ص:82)، الصبيحي، النكت الجياد (ج:1/173) .

(8) قال ابن حجر: صدوق عابد ربما وهم، وتعقباه صاحبا التحرير فقالا: "بل صدوق حسن الحديث، ...وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما خالف فأخذها عنه المصنف، فكتب ربما وهم، وإنما خالف مستلم شعبة في حرف صحف فيه شعبة، وذكر يحيى بن معين أن مستلم هو المصيب، فكان ماذا؟ وقال الذهبي في الكاشف صدوق". قلت: وهو كما قالا. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:527)، شعيب وبشار، تحرير التقريب (ج:3/366) .

(9) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/364).

عبدالرحمن بن خبيب بن إساف الأنصاري: قال ابن حبان: "يروي عن أبيه. عداده في أهل المدينة. روى عنه ابنه خبيب بن عبدالرحمن"[1]. قال الباحث: مجهول الحال.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[2]، وابن أبي شيبة[3]، وأحمد[4]، والبخاري[5]، وابن أبي عاصم[6]، والطحاوي[7]، والطبراني[8]، والحاكم[9]، والبيهقي[10]، من طريق المستلم بن سعيد، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لجهالة حال والد خبيب، ومداره عليه، وللحديث شواهد يحسن بها[11]. وترك الإستعانة بالمشركين ثابت في صحيح مسلم، من حديث عائشة رضي الله عنها[12].

---

(1) ابن حبان، الثقات (ج:79/7)، وذكره البخاري في التاريخ الكبير (ج:278/5) وأبو حاتم كما في الجرح والتعديل (ج:230/5) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا.

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:534/3).

(3) ابن أبي شيبة، مسنده (ج:18/2)، ح:530، مصنفه (ج:487/6)، ح:33159، وتحرف فيهما مستلم إلى مسلم.

(4) أحمد، مسنده (ج:42/25)، ح:15763.

(5) البخاري، التاريخ الكبير (ج:209/3).

(6) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:233/5)، ح:2763.

(7) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (ج:413/6)، ح:2577.

(8) الطبراني، المعجم الكبير (ج:223/4)، ح:4194.

(9) الحاكم، المستدرك (ج:132/2)، ح:2563.

(10) البيهقي، السنن الكبرى (ج:64/9)، ح:17879.

(11) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:92/3).

(12) مسلم، صحيحه (ج:1449/3)، ح:150عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ بَدْرٍ، فَلَمَّا كَانَ بِحَرَّةِ الْوَبَرَةِ أَدْرَكَهُ رَجُلٌ قَدْ كَانَ يُذْكَرُ مِنْهُ جُرْأَةٌ وَنَجْدَةٌ، فَفَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ، فَلَمَّا أَدْرَكَهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: جِئْتُ= =لِأَتَّبِعَكَ وَأُصِيبَ مَعَكَ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَارْجِعْ، فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ»...

حديث رقم: (164) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عبدالله، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيٍّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي رَزِينٍ، أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مِلَاكِ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي تُصِيبُ بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ عَلَيْكَ بِمَجَالِسِ أَهْلِ الذِّكْرِ، وَإِذَا خَلَوْتَ فَحَرِّكْ لِسَانَكَ مَا اسْتَطَعْتَ بِذِكْرِ اللهِ، وَأَحِبَّ فِي اللهِ، وَأَبْغِضْ فِي اللهِ، هَلْ شَعَرْتَ يَا أَبَا رَزِينٍ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ زَائِرًا أَخَاهُ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ كُلُّهُمْ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ: رَبَّنَا إِنَّهُ وَصَلَ فِيكَ فَصِلْهُ؟ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُعْمِلَ بَدَنَكَ فِي ذَلِكَ فَافْعَلْ** " وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، مِنْ دُونِ الْحَسَنِ نَحْوَهُ.[1]

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[2]، وابن عساكر[3]، من طريق عثمان بن عطاء، به بلفظه.

أخرجه أبو بكر الشافعي[4]، –ومن طريقه الشجري[5]– ، وابن قدامة المقدسي[6]، من طريق عثمان بن عطاء، به، من دون الحسن، بلفظه.

وأخرجه قوام السنة[7]، من طريق أبي شيبة المقدسي شعيب بن زريق، عن عطاء الخراساني، عن الحسن البصري، عن أبي رزين العقيلي، به بلفظه.

وأخرجه مقتصراً على الجزء الأخير منه في فضل الزيارة، الطبراني[1]، من طريق عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن مالك بن يخامر، عن أبي رزين، به.

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/367).

(2) البيهقي، شعب الإيمان (ج:11/329)، ح:8608.

(3) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:13/317).

(4) أبو بكر الشافعي، الفوائد الشهير بالغيلانيات (ج:2/791)

(5) الشجري، ترتيب الأمالي الخميسية (ج:2/208)، ح:2151.

(6) ابن قدامة، المتحابين في الله (ص:30)، ح:11.

(7) المنذري، الترغيب والترهيب (ج:2/172)، ح:1375. وأبو شيبة المقدسي ذكره، قال عنه ابن حبان في الثقات (ج:8/308) يعتبر حديثه من غير روايته عن عطاء الخراساني.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لضعف عثمان بن عطاء[2]، وأبوه عطاء: صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس[3]، ولم ينتفع بمتابعة مالك بن يخامر، لأن في إسنادها عمرو بن الحصين، وهو متروك[4]. وضعف الحديث الألباني[5].

حديث رقم: (165) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِبَّانَ[6]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا رَجَفَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَحَاتَتْ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتَّ عَذْقُ النَّخْلَةِ**».[7]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك[8]، وأبو عبيد[9]، وابن أبي شيبة[10]، من طريق سلمة بن سبرة.

وأخرجه عبد الرزاق[11]، من طريق سعيد بن جبير.

كلاهما عن سلمان موقوفاً، بنحوه.

وأخرجه الطبراني[12]، من طريق عبد العزيز بن مسلم، به بلفظه.

---

(1) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:176/8)، ح:8320. وفي الإسناد عمرو بن الحصين وهو متروك. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:420) .

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:385).

(3) المرجع السابق (ص:392).

(4) المرجع السابق (ص:420).

(5) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:647/11).

(6) الباهلي، ضعيف. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:41/7) .

(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:367/1).

(8) ابن المبارك، الجهاد (ص:46)، ح:35.

(9) أبو عبيد، الطهور (ص:107)، ح:15.

(10) ابن أبي شيبة، مصنفه (ج:16/1)، ح:50.

(11) عبد الرزاق، مصنفه (ج:46/1)، ح:144.

(12) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:184/8)، ح:8345، الطبراني، المعجم الكبير (ج:235/6)، ح:6086.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه: عمرو بن الحصين: متروك[1].

قال الباحث: والأكثر على وقف الحديث لا رفعه كما هو ظاهر في التخريج.

قال الألباني: "الثابت من كلامه صلى الله عليه وسلم: إن العبد إذا قام للصلاة أتي بذنوبه كلها فوضعت على عاتقيه، فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه"[2].

حديث رقم: (166) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ شَبِيبٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ الطَّائِيُّ الْكُوفِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْكُوفِيُّ، ثَنَا أَبُو هَاشِمٍ الرُّمَّانِيُّ، عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ الْكِنْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَنَا شَفِيعٌ لِكُلِّ رَجُلَيْنِ تَحَابَّا فِي اللهِ، مِنْ مَبْعَثِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».[3]

تخريج الحديث:

تفرد به أبو نعيم.

الحكم على الإسناد:

إسناده موضوع، وآفته عمرو بن خالد[4].

وقال الألباني[5]: "إسناد موضوع.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:420).

(2) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:3/387)، ح:1398.

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/368).

(4) قال ابن حجر: متروك ورماه وكيع بالكذب. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:421) .

(5) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:4/212).

حديث رقم: (167) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ سَفِينَةَ عَنِ اسْمِهِ، فَقَالَ: إِنِّي مُخْبِرُكَ بِاسْمِي، سَمَّانِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَفِينَةَ، قلت: لِمَ سَمَّاكَ سَفِينَةَ؟ قَالَ: خَرَجَ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ مَتَاعُهُمْ فَقَالَ: «**ابْسُطْ كِسَاءَكَ**»، فَبَسَطْتُهُ فَجَعَلَ فِيهِ مَتَاعَهُمْ ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَيَّ فَقَالَ: «**احْمِلْ مَا أَنْتَ إِلَّا سَفِينَةٌ**»، قَالَ: فَلَوْ حَمَلْتُ يَوْمَئِذٍ وِقْرَ بَعِيرٍ أَوْ بَعِيرَيْنِ أَوْ خَمْسَةٍ أَوْ سِتَّةٍ مَا ثَقُلَ عَلَيَّ".[1]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[2]، والحاكم[3] من طريق حشرج بن نباته بنحوه.

وأخرجه الطبراني أيضاً[4]، من طريق الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ.

وأحمد[5]، والبزار[6]، من طريق حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ.

ثلاثتهم عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ.

وأخرجه أحمد[7]، والروياني[8] من طريق عِمْرَانَ النَّخْلِيِّ بمثله.

كلاهما سعيد بن جمهان، وعمران النخلي عن سفينة.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، لأجل: سعيد بن جمهان، صدوق له أفراد[1]، وحشرج بن نباته فهو صدوق يهم[2]، وعاصم بن علي فهو صدوق ربما وهم[3]، لكن وقعت المتابعة في الطريق التي

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/369).
(2) الطبراني، المعجم الكبير (ج:7/82)، ح:6439.
(3) الحاكم، المستدرك (ج:3/701)، ح:6548.
(4) الطبراني، المعجم الكبير (ج:7/83)، ح:6441.
(5) أحمد، مسنده (ج:36/250)، ح:21921.
(6) البزار، البحر الزخار (ج:9/282)، ح:3830.
(7) أحمد، مسنده (ج:36/253)، ح:21924، وضعف إسناده شعيب.
(8) الروياني، مسنده (ج:1/444)، ح:675.

التي رواها أحمد والروياني من عمران النخلي، عن سفينة، كما هو ظاهر في التخريج. ومال الألباني إلى تصحيح الحديث بمجموع الطرق[4] .

حديث رقم: (168) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا أَبُو عبدالرحمن الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَيْوَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ غَيْلَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّمْحِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**إِنَّ اللهَ إِذَا رَضِيَ عَنِ الْعَبْدِ أَثْنَى عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ مِنَ الْخَيْرِ لَمْ يَعْمَلْهُ، وَإِذَا سَخِطَ عَلَى الْعَبْدِ أَثْنَى عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَضْعَافٍ مِنَ الشَّرِّ لَمْ يَعْمَلْهُ**».[5]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[6]، وعبد بن حميد[7]، والحارث[8]، وأبو يعلى[9]، والبيهقي[10]، من طريق أبي السمح، به بمثله.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لضعف دراج أبي السمح في روايته عن أبي الهيثم[11]. قال ابن الجوزي[12]: "هَذَا حَدِيثٌ لا يَصِحُّ"، وضعفه الألباني[1].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:234).

(2) المرجع السابق (ص:169).

(3) المرجع السابق (ص:286).

(4) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:6/1114)، ح:2959.

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/370).

(6) أحمد، مسنده (ج:17/438)، ح:11338

(7) عبد بن حميد، المنتخب (ص:289)، ح:928.

(8) الهيثمي، بغية الباحث (ج:2/989)، ح:1105

(9) أبو يعلى، مسنده (ج:2/492)، ح:1331.

(10) البيهقي، الزهد الكبير (ص:306)، ح:816.

(11) قال أحمد: " أحاديث دراج، عَن أبي الهيثم، عَن أبي سَعِيد فيها ضعف"، وقال ابن حجر: صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف. انظر: ابن عدي، الكامل (ج:4/10). ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:201) .

(12) ابن الجوزي، العلل المتناهية (ج:2/342)

حديث رقم: (169) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ عبدالرحمن بْنِ عبدالله بْنِ عبدالرحمن بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ خَلَّادٍ، أَخَا أَبِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ أَخْبَرَهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **«مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ظَالِمًا لَهُمْ أَخَافَهُ اللهُ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا»**.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه إسماعيل بن جعفر[3] –ومن طريقه المصنف–.

وأخرجه أحمد[4]، والنسائي[5]، من طريق ابن أبي صعصعة، به بنحوه.

وأخرجه أحمد[6]، من طريق مسلم بن أبي مريم،

وابن أبي خيثمة[7]، من طريق أبي بكر بن المنكدر،

كلاهما عن عطاء، به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة[8]، والطبراني[9]، من طريق خالد بن خلاد بن السائب، عن أبيه عن جده، به بنحوه.

---

(1) الألباني، ضعيف الجامع (ص:223)، ح:1548.

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:372/1).

(3) إسماعيل بن جعفر، أحاديثه (ص:386)، ح:332.

(4) أحمد، مسنده (ج:91/27)، ح:16557.

(5) النسائي، السنن الكبرى (ج:253/4)، ح:4252.

(6) أحمد، مسنده (ج:94/27)، ح:16559.

(7) ابن أبي خيثمة، تاريخه – السفر الثالث (ج:352/1)، ح:1324

(8) ابن أبي شيبة، مسنده (ج:349/2)، ح:854.

(9) الطبراني، المعجم الكبير (ج:144/7)، ح:6637.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رواته كلهم ثقات عدا علي بن هارون الحربي، كان أمره فِي ابتداء ما حدث جميلا، ثم حدث منه تخليط[1]، وقد توبع كما هو ظاهر في تخريج الحديث. وصحح الألباني الحديث[2].

حديث رقم: (170) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيَّاتُ، ثَنَا عبدالله بْنُ عُمَرَ الْمَنِيعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُفْرَانَ، قَالَ: «**رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارٍ مُتَوَجِّهًا إِلَى خَيْبَرَ**».[3]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4]، والبغوي[5]، وابن قانع[6]، والطبراني[7]، من طريق مسلم بن خالد، به بمثله.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، مداره على مسلم بن خالد الزنجي، وهو صدوق كثير الأوهام[8]، ولم يتابع. قال الطبراني[9]: "لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ شُفْرَانَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ مُسْلِمٌ".

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:611/13).
(2) الألباني، صحيح الجامع (ج:1036/2).
(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:372/1).
(4) أحمد، مسنده (ج:430/25)، ح:16041.
(5) البغوي، معجم الصحابة (ج:311/3)، ح:1250.
(6) ابن قانع، معجم الصحابة (ج:348/1).
(7) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:149/3)، ح:2761، الطبراني، المعجم الكبير (ج:75/8)، ح:7410.
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:529).
(9) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:149/3).

حديث رقم: (171) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْظِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ أُسَيْدٍ السُّلَمِيُّ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ، شَدَّادٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ فَاشْتَكَى، فَقَالَ: «**مَا لَكَ يَا شَدَّادُ؟**» قَالَ: قلت: اشْتَكَيْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَوْ شَرِبْتُ مِنْ مَاءِ بُطْحَانَ مَرَّاتٍ، قَالَ: «**فَمَا يَمْنَعُكَ؟**» قَالَ: هِجْرَتِي، قَالَ: «**فَاذْهَبْ فَأَنْتَ مُهَاجِرٌ حَيْثُ مَا كُنْتَ**».[1]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]، وابن أبي خيثمة[3]، والبغوي[4]، والمحاملي[5]، والطبراني[6]، من طريق عمرو بن قيظي، به بمثله.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ففيه عمرو بن قيظي[7]، وأبوه[8]، فكلاهما مجهول الحال.

قال الهيثمي[9]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ جَمَاعَةٌ لَمْ أَعْرِفْهُمْ".

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/373).

(2) البخاري، التاريخ الكبير (ج:4/225).

(3) ابن أبي خيثمة، تاريخه – السفر الثاني (ج:1/294).

(4) البغوي، معجم الصحابة (ج:3/290).

(5) المحاملي، أماليه (ص:170)، ح:325.

(6) الطبراني، المعجم الكبير (ج:7/271)، ح:7109.

(7) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج:6/364)، ابن حبان، الثقات (ج:7/347)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:7/147)، المطيري، الفرائد على مجمع الزوائد (ص:202).

(8) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج:7/200)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:7/147)، ابن حبان، الثقات (ج:7/347).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:5/254).

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عبدالرحمن بْنِ مُغِيثٍ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ، قَالَ: حَدَّثَنِي صُهَيْبٌ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو يَقُولُ: «**اللهُمَّ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ، وَلَا بِرَبٍّ ابْتَدَعْنَاهُ، وَلَا كَانَ لَنَا قَبْلَكَ مِنْ إِلَهٍ نَلْجَأُ إِلَيْهِ وَنَدْعُكَ، وَلَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنُشْرِكَهُ فِيكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ**»، قَالَ كَعْبٌ: وَهَكَذَا كَانَ نَبِيُّ اللهِ دَاوُدَ يَدْعُو بِهِ ".[1]

سبق. انظر حديث رقم 68.

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/373).

حديث رقم: (172) قال أبو نعيم:

83- طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا عبدالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، . وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عبدالله، قَالَا: عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: " كَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنْ كَانَ لَهُ عَرِيفٌ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَيْهِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَرِيفٌ نَزَلَ مَعَ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، قَالَ: فَكُنْتُ فِيمَنْ نَزَلَ الصُّفَّةَ فَرَافَقْتُ رَجُلًا فَكَانَ يَجْرِي عَلَيْنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنْ تَمْرٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الصَّلَاةِ فَنَادَاهُ رَجُلٌ مِنَّا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ أَحْرَقَ التَّمْرُ بُطُونَنَا، وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنُفُ - وَالْخُنُفُ بُرُودٌ شِبْهُ الْيَمَانِيَةِ - قَالَ: فَمَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مِنْبَرِهِ، فَصَعَدَهُ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ فَقَالَ: "**لَقَدْ مَكَثْتُ أَنَا وَصَاحِبِي بَضْعَةَ عَشَرَ لَيْلَةً مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْبَرِيرُ - وَالْبَرِيرُ ثَمَرُ الْأَرَاكِ - قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْأَنْصَارِ وَعِظَمُ طَعَامِهِمُ التَّمْرُ، فَوَاسَوْنَا فِيهِ - فَوَاللهِ لَوْ أَجِدُ لَكُمُ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ لَأَطْعَمْتُكُمْ، وَلَكِنْ لَعَلَّكُمْ تُدْرِكُونَ زَمَانًا - أَوْ مَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ - تَلْبَسُونَ فِيهِ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، وَيُغْدَى وَيُرَاحُ عَلَيْكُمْ بِالْجِفَانِ** "، السِّيَاقُ لِوَهْبِ بْنِ بَقِيَّةَ.[1]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[2]، وابن شبة[3]، وحماد بن إسحاق[4]، وابن أبي عاصم[5]، والروياني[6]، والطحاوي[7]، وابن حبان[8]، والحاكم[1]، بأسانيدهم من طريق أبي حرب، به بمثله.

---

(1)أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/375).

(2) أحمد، الزهد (ص:24)، ح:137، المسند (ج:25/364)، ح:15988.

(3) ابن شبة، تاريخ المدينة (ج:2/486).

(4) حماد بن إسحاق، تركة النبي (ص:58).

(5) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:3/112)، ح:1434.

(6) الروياني، مسنده (ج:2/477)، ح:1500.

(7) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (ج:10/261)، ح:4075.

(8) ابن بلبان، الإحسان (ج:15/77)، ح:6684.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وصححه الألباني[2].

حديث رقم: (173) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عبدالله، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ فَاخْتَارَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَهُ إِلَى خَلْقِهِ فَبَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ وَانْتَخَبَهُ بِعِلْمِهِ، ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ بَعْدَهُ فَاخْتَارَ اللهُ لَهُ أَصْحَابَهُ، فَجَعَلَهُمْ أَنْصَارَ دِينِهِ وَوُزَرَاءَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَا رَآهُ الْمُؤْمِنُونَ حَسَنًا فَهُوَ حَسَنٌ، وَمَا رَآهُ الْمُؤْمِنُونَ قَبِيحًا فَهُوَ عِنْدَ اللهِ قَبِيحٌ**».[3]

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي[4] –ومن طريقه المصنف–.

وأخرجه أحمد[5]، من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم، به بنحوه.

وأخرجه البزار[6]، من طريق الأعمش، عن أبي وائل، به بنحوه.

وأخرجه الخطيب، من حديث أنس، مرفوعاً.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل: عاصم بن بهدلة: صدوق له أوهام[7]. والمسعودي: صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط[8]. وقد توبعا كما هو

---

(1) الحاكم، المستدرك (ج:4/591)، ح:8648.

(2) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:5/637)، ح:2486.

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/375).

(4) الطيالسي، مسنده (ج:1/199)، ح:243.

(5) أحمد، فضائل الصحابة (ج:1/367)، ح:541، المسند (ج:6/84)، ح:3600.

(6) البزار، البحر الزخار (ج:5/119)، ح:1702.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:285).

(8) المرجع السابق (ص:344).

ظاهر في تخريج الحديث، فارتقى إلى الحسن لغيره. قال الهيثمي[1]: "رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ وَرِجَالُهُ مُوثَّقُونَ".

وأما المرفوع من حديث أنس في سنده سليمان بن عمرو النخعي، كذاب[2]. فلا يثبت مرفوعاً، ولهذا أوردته[3].

حديث رقم: (174) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ، ثَنَا ابْنُ هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْن زَيْدٍ[4]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عبدالله، – رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ: "**النَّاسُ رَجُلَانِ: عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ، وَلَا خَيْرَ فِيمَا سِوَاهُمَا**".[5]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[6] –ومن طريقه المصنف–.

وأخرجه الطبراني[7]، من طريق نهشل، عن الضحاك، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، به بنحوه

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه الربيع بن بدر: متروك[8]. قال الهيثمي[9]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ، وَفِي سَنَدِ الْأَوْسَطِ نَهْشَلُ بْنُ سَعِيدٍ، وَفِي الْآخَرِ الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، وَهُمَا كَذَّابَانِ".

---

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:178/1).
(2) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:216/2).
(3) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:17/2).
(4) لعله الربيع بن بدر وليس الربيع بن زيد.
(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:376/1).
(6) الطبراني، المعجم الكبير (ج:201/10)، ح:10461.
(7) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:307/7)، ح:7575
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 206).
(9) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:122/1).

حديث رقم: (175) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّافِقِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ بَكَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ السَّمَّاكِ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقٍ، عَنْ عبدالله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُو خُطْوَةً إِلَّا سُئِلَ عَنْهَا، مَا أَرَادَ بِهَا**».[1]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[2]، من طريق محمد بن هارون، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه: محمد بن سليمان، ومحمد بن هارون، محمد بن جعفر، مجهولي الحال. ولهذا ضعفه الألباني فقال بعد أن ذكر ابن سماك: " فالعلة من اللذين دونه، فإني لم أعرفهما"[3].

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:376/1)، (ج:107/4)، (ج:212/8).
(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:53/6).
(3) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:142/5).

حديث رقم: (176) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ[1]، ثَنَا عبدالله بْنُ صَالِحٍ الْبُخَارِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ، ثَنَا بِشْرٌ، مَوْلَى هَاشِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عبدالله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: " كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ حَتَّى أَنَاخَ بِالنَّبِيِّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَتَيْتُكَ مِنْ مَسِيرَةِ تِسْعٍ، أَنْضَيْتُ رَاحِلَتِي، فَأَسْهَرْتُ لِيَلِيَ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي، لِأَسْأَلَكَ عَنْ خَصْلَتَيْنِ أَسْهَرَتَانِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا اسْمُكَ؟**» فَقَالَ: أَنَا زَيْدُ الْخَيْلِ، فَقَالَ: «**بَلْ أَنْتَ زَيْدُ الْخَيْرِ، فَاسْأَلْ فَرُبَّ مُعَطَّلَةٍ قَدْ سُئِلَ عَنْهَا**»، قَالَ: أَسْأَلُكَ عَنْ عَلَامَةِ اللهِ فِيمَنْ يُرِيدُ، وَعَنْ عَلَامَتِهِ فِيمَنْ لَا يُرِيدُ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟**» قَالَ: أَصْبَحْتُ أُحِبُّ الْخَيْرَ وَأَهْلَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ بِهِ، فَإِنْ عَمِلْتُ بِهِ أَيْقَنْتُ بِثَوَابِهِ، وَإِنْ فَاتَنِي مِنْهُ شَيْءٌ حَنَنْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**هَذِهِ عَلَامَةُ اللهِ فِيمَنْ يُرِيدُ، وَعَلَامَتُهُ فِيمَنْ لَا يُرِيدُ، وَلَوْ أَرَادَكَ بِالْأُخْرَى هَيَّأَكَ لَهَا، ثُمَّ لَمْ يُبَالِ فِي أَيِّ وَادٍ هَلَكْتَ**».[2]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[3]، وابن قانع[4]، وابن عدي[5]، من طريق الحسن بن علي،

وأخرجه الطبراني[6]، من طريق عبدالله بن عبد المؤمن الواسطي.

كلاهما عن عون بن عمارة، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لضعف عون[1]، وجهالة بشر مولى بني هاشم[2]. قال ابن عدي[3]: "هذا حديث منكر بهذا الإسناد وبشير هذا وإن لم ينسب فإنما أخرجته فيمن اسمه بشير لأن هذا

---

(1) محمد بن حميد بن سهل المخرمي. حدث عن أبي خليفة الجمحي وطبقته. ضعفه البرقاني، ووثقه أبو نعيم الأصبهاني. الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:3/531)، وقد توبع في حديثنا.

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:1/376)، (ج:4/109)، أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:3/1198).

(3) ابن أبي عاصم، السنة (ج:1/180)، ح:415، وضعف الألباني إسناده.

(4) ابن قانع، معجم الصحابة (ج:1/227).

(5) ابن عدي، الكامل (ج:2/183).

(6) الطبراني، المعجم الكبير (ج:10/202)، ح:10464.

الحديث الذي رواه منكر عن الأعمش"، وقال العراقي[4]: "أخرجه الطبراني في الكبير من حديث ابن مسعود بسند ضعيف"، وقال الهيثمي[5]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ وَهُوَ ضَعِيفٌ".

حديث رقم: (177) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الدُّورِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " كُنْتُ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، فَظَلَلْتُ صَائِمًا فَأَمْسَيْتُ وَأَنَا أَشْتَكِي بَطْنِي، فَانْطَلَقْتُ لِأَقْضِيَ حَاجَتِي فَجِئْتُ وَقَدْ أُكِلَ الطَّعَامُ، وَكَانَ أَغْنِيَاءُ قُرَيْشٍ يَبْعَثُونَ بِالطَّعَامِ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَقلت: إِلَى مَنْ؟ فَقَالَ: إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يُسَبِّحُ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَانْتَظَرْتُهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ دَنَوْتُ مِنْهُ فَقلت: أَقْرِئْنِي، وَمَا أُرِيدُ إِلَّا الطَّعَامَ، قَالَ: فَأَقْرَأَنِي آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، فَلَمَّا بَلَغَ أَهْلَهُ دَخَلَ وَتَرَكَنِي عَلَى الْبَابِ فَأَبْطَأَ، فَقلت: يَنْزِعُ ثِيَابَهُ ثُمَّ يَأْمُرُ لِي بِطَعَامٍ، فَلَمْ أَرَ شَيْئًا، فَلَمَّا طَالَ عَلَيَّ قُمْتُ فَمَشَيْتُ فَاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنَّ خُلُوفَ فَمِكَ اللَّيْلَةَ لَشَدِيدٌ؟**» فَقلت: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ ظَلَلْتُ صَائِمًا، وَمَا أَفْطَرْتُ بَعْدُ، وَمَا أَجِدُ مَا أُفْطِرُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى أَتَى بَيْتَهُ فَدَعَا جَارِيَةً لَهُ سَوْدَاءَ فَقَالَ: «**آتِينَا بِتِلْكَ الْقَصْعَةِ**»، قَالَ: فَأَتَتْنَا بِقَصْعَةٍ فِيهَا وَضَرٌ مِنْ طَعَامٍ – أُرَاهُ شَعِيرًا – قَدْ أُكِلَ وَبَقِيَ فِي جَوَانِبِهَا بَعْضُهُ – وَهُوَ يَسِيرٌ – فَسَمَّيْتُ وَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهُ، فَأَكَلْتُ حَتَّى شَبِعْتُ ".[6]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[7] من طريق أبي نعيم.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:434).
(2) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:331/1).
(3) ابن عدي، الكامل (ج:184/2).
(4) العراقي، المغني عن حمل الأسفار (ص:1490).
(5) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:194/7).
(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:378/1).
(7) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:321/67).

الحكم على الإسناد:

إسناده منكر، فيه جابر الجعفي، ضعيف رافضي[1]، وأصل الحديث في صحيح البخاري[2] بغير هذه الألفاظ، خاصة ذكر خلوف أبي هريرة.

حديث رقم: (178) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ الْعَبَّاسِ[3]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ[4]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ رَاشِد، عَنْ عَطَاءٍ[5]، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: "**إِذَا رَأَيْتُمْ سِتًّا، فَإِنْ كَانَتْ نَفْسُ أَحَدِكُمْ فِي يَدِهِ فَلْيُرْسِلْهَا، فَلِذَلِكَ أَتَمَنَّى الْمَوْتَ أَخَافُ أَنْ تُدْرِكَنِي: إِذَا أُمِّرَتِ السُّفَهَاءُ، وَبِيعَ الْحُكْمُ، وَتُهُوِّنَ بِالدَّمِ، وَقُطِّعَتِ الْأَرْحَامُ، وَقَطَعَتِ الْجَلَاوِزَةُ، وَنَشَأَ نَشْءٌ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ**".[6]

دراسة رجال الإسناد:

حاتم بْن راشد اللحام، يعد فِي الْبَصْرِيّين. قال السمعاني: كان ثقة[7].

قال الباحث: بل ذكره البخاري[8]، وأبو حاتم[9]، فلم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات[10]، لكن روى عن جمع وروى عنه جمع، فمثله ممن يحسن حديثه إن لم يخالف.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:137).

(2) البخاري، صحيحه (ج:96/8)، ح:6452.

(3) عبدالله بن العباس بن عبيد اللَّه أبو مُحَمَّد الطيالسي، وكان ثقة . الخطيب، تاريخ بغداد (ج:219/11) .

(4) محمد بن منصور بن داود الطوسي نزيل بغداد أبو جعفر العابد. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:508) .

(5) تلاميذ أبي هريرة ممن أسمهم عطاء كثر، لكن الذين ترجموا لحاتم بن راشد، ذكروا من شيوخه عطاء على الإفراد، ولهذا رجحت أن يكون عطاء بن أبي رباح لشهرته، وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال . ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:391) .

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:384/1).

(7) السمعاني، الأنساب (ج:149/10).

(8) البخاري، التاريخ الكبير (ج:77/3).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:259/3).

(10) (ج:237/6).

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[1]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.. فذكر الحديث وجعله من قول الحكم الغفاري، مرفوعاً، لا من قول أبي هريرة.

وأخرجه أبو عبيد[2]، وأحمد[3]، وابن أبي عاصم[4]، والطبراني[5]، والحاكم[6]، من حديث عبس الغفاري يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

الحكم على الإسناد:

إسناده منكر، حيث ورد ذكر العلامات الست من كلام أبي هريرة، وإنما هو من قول عبس الغفاري يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو حديث صحيح[7]، ولا أحسب الخطأ فيه إلا من حاتم بن راشد، فإنه حسن الحديث إذا لم يخالف، وقد وقعت المخالفة هنا في حديثنا، أما بقية الرواة فهم ثقات.

حديث رقم: (179) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا **مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ**[8]، ثنا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ، وَعبدالله بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، قَالَا: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سِنَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَمَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَنَاسٌ عِنْدَ الْحُجُرَاتِ فَقَالَ: «**يَا أَهْلَ الْحُجُرَاتِ سُعِّرَتِ النَّارُ وَجَاءَتِ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا**».[9]

---

(1) عبد الرزاق، مصنفه (ج:2/488)، ح:4186 .

(2) أبو عبيد، فضائل القرآن (ص:166).

(3) أحمد، مسنده (ج:25/427)، ح:16040.

(4) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:2/269)، ح:1024.

(5) الطبراني، المعجم الكبير (ج:18/36)، ح:60.

(6) الحاكم، المستدرك (ج:3/500)، ح:5871.

(7) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:2/672)، ح:979.

(8) فيه كلام لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن. انظر: ترجمته ح:4.

(9) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/4).

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[1]، من طريق إسحاق بن أحمد الخزار، عن إسحاق بن سليمان.

أخرجه الطبري[2]، من طريق يحيى بن الضريس.

وأخرجه الطبراني[3]، من طريق سعيد بن سليمان الضبي.

وأبو طاهر المخلص[4]، من طريق حمزة بن إسماعيل.

جميعهم عن أبي سنان، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، أبو البختري لم يسمع من ابن أم مكتوم[5]، وللحديث شواهد يرتقي بها إلى الحسن لغيره[6]، وأما قوله "لو تعلمون ما أعلم لضحكتم" قال الهيثمي[7]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ، وَرِجَالُهُمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ".

---

(1) الحاكم، المستدرك (ج:736/3)، ح:6672.

(2) الطبري، المنتخب من ذيل المذيل (ص:62)، وتاريخ الأمم (ج:564/11).

(3) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:272/1)، ح:887.

(4) المخلص، المخلصيات (ج:321/1).

(5) انظر: العلائي، جامع التحصيل (ص:183).

(6) انظر: هامش المطالب العالية (ج:573/17)، الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:589/7)، ح3194.

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:230/10).

حديث رقم: (180) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، ثنا فيضُ بْنُ الْوَثِيقِ، ثنا أَبُو عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجَابِرٍ: **أُبَشِّرُكَ بِخَيْرٍ؟ إِنَّ اللهَ أَحْيَا أَبَاكَ فَأَقْعَدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «تَمَنَّ عَلَيَّ عَبْدِي مَا شِئْتَ أُعْطِيكَهُ» قَالَ: يَا رَبِّ مَا عَبَدْتُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ أَتَمَنَّى عَلَيْكَ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقَاتِلَ مَعَ نَبِيِّكَ فَأُقْتَلَ فِيكَ مَرَّةً أُخْرَى قَالَ: «إِنَّهُ قَدْ سَلَفَ مِنِّي أَنَّكَ إِلَيْهَا لَا تَرْجِعُ».**[1]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن بطة[2]، والحاكم[3]، وابن أبي الدنيا[4]، من طريق فيض، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه: فيض بن الوثيق، رماه ابن معين بالكذب، ومشاه غيره [5].
وفيه أيضاً: أبو عبادة عيسى بن عبدالرحمن، متروك[6].

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:4/2).
(2) ابن بطة، الإبانة الكبرى (ج:38/7)، ح:28.
(3) الحاكم، المستدرك (ج:223/3)، ح:4911.
(4) ابن أبي الدنيا، المتمنين (ص:20)، ح:4.
(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:654/5).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:439).

حديث رقم: (181) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عبدالله بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عبدالله بْنِ أُنَيْسٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَنْ لِي بِخَالِدِ بْنِ نُبَيْحٍ**» رَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ قِبَلَ عَرَفَةَ، قَالَ عبدالله بْنُ أُنَيْسٍ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ انْعَتْهُ لِي قَالَ: «**إِذَا رَأَيْتَهُ هِبْتَهُ**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا هِبْتُ شَيْئًا قَطُّ قَالَ: فَخَرَجَ عبدالله بْنُ أُنَيْسٍ حَتَّى أَتَى جِبَالَ عَرَفَةَ فَلَقِيَهُ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ قَالَ عبدالله: فَلَقِيتُ رَجُلًا فَرُعِبْتُ مِنْهُ حِينَ رَأَيْتُهُ فَعَرَفْتُ حِينَ قَرُبْتُ مِنْهُ أَنَّهُ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ فَقَالَ لِي مَنِ الرَّجُلُ فَقلت: بَاغِيَ حَاجَةً هَلْ مِنْ مَبِيتٍ؟ قَالَ: نَعَمْ فَالْحَقْ فَرُحْتُ فِي أَثَرِهِ فَصَلَّيْتُ الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَأَشْفَقْتُ أَنْ يَرَانِيَ ثُمَّ لَحِقْتُهُ فَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ ثُمَّ خَرَجْتُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ: فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِخْصَرَةً فَقَالَ: «**تَخَصَّرْ بِهَذِهِ حَتَّى تَلْقَانِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَقَلُّ النَّاسِ الْمُتَخَصِّرُونَ**» قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ عبدالله بْنُ أُنَيْسٍ أُمِرَ بِهَا فَوُضِعَتْ عَلَى بَطْنِهِ وَكُفِّنَ وَدُفِنَ وَدُفِنَتْ مَعَهُ.[1]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[2]، والطبراني[3] من طريق عبد العزيز بن محمد، به بمثله.

وأخرجه ابن شبة[4]، من حديث مالك بن أنس، قال: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عبدالله بْنَ أُنَيْسٍ إِلَى ابْنِ نُبَيْحٍ.. الحديث فذكره.

وأخرجه أيضاً[5]، من حديث ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عبدالله بْنَ أُنَيْسٍ السُّلَمِيَّ إِلَى سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نُبَيْحٍ الْهُذَلِيِّ... الحديث.

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:5/2).

(2) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:77/4)، ح:2031.

(3) الطبراني، المعجم الكبير (ج:135/13)، ح:335.

(4) ابن شبة، تاريخ المدينة (ج:468/2).

(5) المرجع نفسه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، في إسناده عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي "صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء"[1]، وقد توبع عليه، كما هو ظاهر في التخريج، فارتقى إلى الحسن لغيره. قال الهيثمي[2]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ"، وجوده الألباني[3].

حديث رقم: (182) قال أبو نعيم:

91- عبدالله بْنُ زَيْدٍ الْجُهَنِيُّ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عبدالله، عَنْ عبدالله بْنِ زَيْدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَنْ سَرَقَ مَتَاعًا فَاقْطَعُوا يَدَهُ فَإِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا رِجْلَهُ فَإِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا يَدَهُ فَإِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا رِجْلَهُ فَإِنْ سَرَقَ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ**» تَفَرَّدَ بِهِ حِزَامٌ وَهُوَ مِنَ الضَّعْفِ بِالْمَحَلِّ الْعَظِيمِ.[4]

تخريج الحديث:

تفرد به أبو نعيم.

الحكم على الإسناد:

إسناده منكر، حرام بن عثمان الأنصاري المدني: متروك باتفاق[5]، قال ابن عبد البر[6]: "حَدِيثُ الْقَتْلِ لَا أَصْلَ لَهُ، وَقَدْ ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ كُفْرٍ بَعْدَ إِيمَانٍ أَوْ زِنًى بَعْدَ إِحْصَانٍ أَوْ قَتْلِ نَفْسٍ بِغَيْرِ نَفْسٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهَا السَّارِقَ"[7].

حديث رقم: (183) قال أبو نعيم:

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:358).
(2) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:204/6).
(3) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:1201/6).
(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:6/2).
(5) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص:75).
(6) ابن عبد البر، الاستذكار (ج:549/7).
(7) وانظر: منصور، أنيس الساري (ج:735/1)، وهامش المطالب العالية (ج:97/9)، ح:1872.

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ الْحَرِيشِ[1]، ثنا عبدالله بْنُ خِرَاشٍ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ الْمُسَيِّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَلَمْ يَعْمَلْ هُوَ بِهِ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللهِ حَتَّى يَكُفَّ أَوْ يَعْمَلَ بِمَا قَالَ أَوْ دَعَا إِلَيْهِ**».[2]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[3] –ومن طريقه المصنف–.

الحكم على الإسناد:

في إسناده: عبدالله بن خراش: "ضعيف وأطلق عليه ابن عمار الكذب"[4]، قال الهيثمي[5]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ عبدالله بْنُ خِرَاشٍ، وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَقَالَ: يُخْطِئُ، وَضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ"

حديث رقم: (184) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ التُّسْتَرِيُّ، ثنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي تَوْبَةَ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ مِنْ كَرَامَةِ الْمُؤْمِنِ عَلَى اللهِ تَعَالَى نَقَاءُ ثَوْبِهِ وَرِضَاهُ بِالْيَسِيرِ**».[6]

تخريج الحديث:

---

(1) لم أعثر على راو بهذا الإسم، وإنما عثرت على: زيد بن الحريش الأهوازي نزيل البصرة، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أخطأ"، وقال ابن القطان الفاسي: "مجهول الحال". انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:3/561)، ابن حبان، الثقات (ج:8/251)، ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (ج:3/383) .

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/7).

(3) المعجم الكبير جـ 13، 14 (ص:203)، ح:13919.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:301).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:7/276).

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/7).

أخرجه الطبراني[1] –ومن طريقه المصنف–.

وأخرجه ابن السني[2]، من طريق عباد بن كثير، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه عباد بن كثير الثقفي: "متروك، قال أحمد: روى أحاديث كذب"[3]. وضعفه الألباني[4].

حديث رقم: (185) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَكِّيُّ الصَّايِغُ، قَالُوا: ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا مِسْكِينُ بْنُ مَيْمُونٍ مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ الرَّمْلَةِ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ، عَنْ عبدالرحمن بْنِ قُرْطٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَكَانَ بَيْنَ زَمْزَمَ وَالْمَقَامِ وَجِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ وَطَارَا بِهِ حَتَّى بَلَغَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: «**سَمِعْتُ تَسْبِيحًا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَا مِنْ ذِي الْمَهَابَةِ مُشْفِقَاتٍ لِذِي الْعُلَى بِمَا عَلَا سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**» حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا أَبُو سُلَيْمَانَ، ثنا مِسْكِينٌ، مِثْلَهُ وَقَالَ: «لِذِي الْعُلُوِّ بِمَا عَلَا».[5]

تخريج الحديث:

أخرجه البغوي[6]، والطبراني[7] –ومن طريقه المصنف[8]–، والبيهقي[9]، وابن عساكر[10]، من طريق مسكين بن ميمون، به بلفظه.

---

(1) الطبراني، المعجم الكبير (ج:395/12)، ح:13458.

(2) ابن السني، القناعة (ص:59).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:290).

(4) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:27/10)، ح:4525.

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:7/2).

(6) البغوي، معجم الصحابة (ج:448/4)، ح:1913.

(7) الطبراني، الدعاء (ص:497)، ح:1747، والطبراني، المعجم الأوسط (ج:111/4)، ح:3742.

(8) أبو نعيم، تسمية ما انتهى إلينا (ص:36)، ح:3، وأبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:1848/4) 4658.

(9) البيهقي، الأسماء والصفات (ج:52/1)، ح:24.

(10) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:341/35).

وأخرجه ابن عساكر[1]، من طريق مسكين، عن عروة، مرسلا.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح على ما فيه من الغرابة. قال ابن أبي حاتم[2]: "سألت أبي عن حديث رواه سعيد بن منصور، عن مسكين –مؤذن مسجد الرملة – عن عروة بن رويم، عن عبدالرحمن ابن قرط؛ قال: لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم: سمعت في السموات تسبيحا ... ، فذكر الحديث؟ قال أبي: ورواه هشام بن عمار، وأبو هارون البكاء، عن مسكين، عن عروة؛ قال: لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكرا عبدالرحمن ابن قرط. قلت لأبي: ما هذا؟ قال: سعيد ثقة، وإن كان شيء فمن مسكين، هذا كان شيخ".

وقال أبو نعيم[3]: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ غَيْرُ مِسْكِينِ بْنِ مَيْمُونٍ فِيمَا قَالُوا، وَعبدالرحمن بْنُ قُرْطٍ يُعَدُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَتَفَرَّدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِكْرِ التَّسْبِيحِ، وَمِسْكِينُ بْنُ مَيْمُونٍ هُوَ الرَّمْلِيُّ، وَرَوَى عَنْهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَغَيْرُهُ هَذَا الْحَدِيثَ وَرَوَى عَنْهُ مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيِّ".

وقال الهيثمي[4]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ، وَفِيهِ مِسْكِينُ بْنُ مَيْمُونٍ، ذَكَرَ لَهُ الذَّهَبِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ، وَقَالَ: إِنَّهُ مُنْكَرٌ[5]".

وتعقب الجديع الذهبي، فقال: "ولم يصب الذهبي في قوله في "مسكين"، ولم يصب ابن حجر في إقراره[6]، ذلك لأن مسكيناً هذا شامي معروف ثقة، ترجم له البخاري في تاريخه، وسمى أباه صالحاً[7]، وتبعه ابن حبان في ثقاته[8]، وذكره على الصواب ابن أبي حاتم، وسأل أباه عنه؟ فقال: شيخ، وقال الدوري عن ابن معين: "ثقة[9]، واعتماداً عليه أورده ابن شاهين في

---

(1) المرجع السابق (ج:342/35).
(2) ابن أبي حاتم، علل الحديث (ج:496/6).
(3) أبو نعيم، تسمية ما انتهى إلينا (ص:37).
(4) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:78/1).
(5) وعبارة الذهبي في ميزان الاعتدال (ج:101/4) في ترجمته: "لا أعرفه، وخبره منكر".
(6) ابن حجر، لسان الميزان (ج:49/8).
(7) البخاري، التاريخ الكبير (ج:3/8).
(8) (ج:505/7).
(9) (ج:471/4).

ثقاته[1]، وقال يعقوب بن سفيان: "لا بأس به"[2]، فأين يكون قول الذهبي بعد هذا؟ وعروة بن رويم، تابعي ثقة، لم يسمع من كبير أحد من الصحابة، وكان يرسل كثيراً[3]، غير أنه أدرك عبدالرحمن بن قرط، وسماعه منه ممكن جداً، كما يظهر من ترجمة ابن قرط في تاريخ دمشق[4] وغيره، فالإسناد صحيح... وروى الحديث هشام بن عمار حدثنا مسكين أبو عبدالله المؤن، حدثنا عروة به مرسلا، أخرجه ابن عساكر[5]، وهشام صدوق، لا يقاوم سعيد بن منصور، وقد جعل ابن حجر في الإصابة الإرسال في رواية سعيد[6]، وليس بصواب، لاتفاق جماعة الثقات عنه على الوصل، إلا أن يكون رآه كذلك في سنن سعيد فالله أعلم".

وإلى توثيق مسكين بن ميمون ذهب أيضاً طارق بن ناجي[7]، وإلى قولهما أميل، وعليه فالحديث كما قال أبو نعيم: "حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ".

حديث رقم: (186) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عبدالله بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كُنَّا نَتَنَاوَبُ الرَّعِيَّةَ فَلَمَّا كَانَ نَوْبَتِي سَرَّحْتُ إِبِلِي فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "**يُجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ لِمَنِ الْعِزُّ وَالْكَرَمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ: أَيْنَ الَّذِينَ كَانَتْ {تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا} الْآيَةَ. ثُمَّ يُنَادِي سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ لِمَنِ الْعِزُّ وَالْكَرَمُ ثُمَّ يَقُول: أَيْنَ الْحَمَّادُونَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمَدُونَ اللهَ؟**".[8]

دراسة رجال الإسناد:

---

(1) (ص:229).

(2) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج:462/2).

(3) في التقريب (ص:389) أنه صدوق يرسل كثيراً، ولكنه ساق أقوال العلماء في تهذيب التهذيب (ج:179/7) والأكثر فيهم على توثيقه، وبه أقول.

(4) انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:341/35 – 345).

(5) المرجع السابق (ج:342/35).

(6) ابن حجر، الإصابة (ج:297/4).

(7) انظر: ناجي، التذييل علي كتب الجرح والتعديل (ج:289/1)، و (301/1).

(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:9/2).

عبدالله بن عطاء: سَمِع ابْن عُمَر، رضي الله عَنْهُمَا. رَوَى عَنه قاسم بْن أَبي بَزَّة[1]. قال ابن حجر: "صدوق يخطىء ويدلس"[2]، قال الباحث: مجهول الحال. قال الألباني[3]: "...جهالة عبدالله بن عطاء؛ فقد فرَّق الذهبي في "الكاشف" بينه وبين عبدالله بن عطاء الطائفي؛ خلافاً للحافظ في "التهذيب" و "التقريب"؛ فجعلهما واحداً، وقال: "صدوق؛ يخطئ ويدلس ". والظاهر ما صنعه الذهبي، وسبقه ابن أبي حاتم، ومن قبله البخاريُّ. وخالفهما ابن حبان؛ فإنه لما أورده في اتباع التابعين من "ثقاته" ونسبَه مكياً؛ قال: "وهو الذي يروي عن عقبة بن عامر؛ ولم يره"[4]. وذكره في التابعين أيضاً مؤكداً أنه لم يَرَ عقبة[5]. وسواء كان هذا أو ذاك؛ فهو منقطع.

تخريج الحديث:

أخرجه أسد بن موسى[6]، وابن المقرئ[7]، والحاكم[8]، والبيهقي[9]، من طريق عبدالله بن عطاء، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل عنعنه أبي إسحاق، ورواية أبي الأحوص عنه لم تتميز، وفيه عبدالله بن عطاء، وهو مجهول الحال، ولم ير عقبة فهو منقطع. وإلى تضعيفه ذهب الشيخ الألباني رحمه الله[10]، لكن للحديث شواهد يحسن بها لغيره[11].

---

(1) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج:165/5)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:131/5)، الذهبي، الكاشف (ج:575/1).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:314).

(3) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:36/13).

(4) (ج:41/7).

(5) (ج:33/5).

(6) أسد بن موسى، الزهد (ص:60)، ح:77.

(7) ابن المقرئ، معجمه (ص:191)، ح:590.

(8) الحاكم، المستدرك (ج:432/2)، ح:3508.

(9) البيهقي، شعب الإيمان (ج:539/4)، ح:2976.

(10) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:37/13).

(11) انظر: ابن حجر، المطالب العالية (ج:531/18)، ح:4555، والحويني، المنيحة (ج:171/1).

حديث رقم: (187) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا جَبْرُ بْنُ عَرَفَةَ، ثنا عبدالله بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: **رِجَالٌ مِنْ أُمَّتِي يَقُومُ أَحَدُهُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَيُعَالِجُ نَفْسَهُ للطُّهُورِ فَيَقُولُ اللهُ: «انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي يُعَالِجُ نَفْسَهُ لَيَسْأَلَنِي مَا يَسْأَلُنِي عَبْدِي فَهُوَ لَهُ».**[1]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[2] بنفس الإسناد بنحوه.

أخرجه الحسن بن موسى[3] عن ابن لهيعة.

وأخرجه أحمد[4]، والروياني[5]، وابن حبان[6]، من طريق عمرو بن الحارث، عن أبي عشانة، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

في إسناده ابن لهيعة[7]، ورواية ابن عبد الحكم لم تتميز عنه، لكنه توبع، فالإسناد حسن لغيره، قال الهيثمي[8]: "رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ وَفِيهِ كَلَامٌ".

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:9/2).

(2) الطبراني، المعجم الكبير (ج:305/17)، ح:843.

(3)الحسن بن موسى، جزئه (ص:43)، ح:16.

(4) المرجع السابق (ج:329/29)، ح:17791.

(5) الروياني، مسنده (ج:181/1)، ح:237.

(6) ابن بلبان، الإحسان (ج:330/3).

(7) عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبدالرحمن المصري القاضي، صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:319).

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:264/2)

حديث رقم: (188) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، ثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَلَا أُنْشِدُكَ قَالَ النَّبِيُّ: «**لَا**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَنْشَدَهُ الرَّابِعَةَ مِدْحَةً لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنَ الشُّعَرَاءِ أَحْسَنَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ**» وَذَكَرَ عَامِرَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ مِنْ قِبَلِ أَبِي عبدالله النَّيْسَابُورِيِّ الْحَافِظِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ وَأَنَّهُ مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ ".[1]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا[2]، وأبو نعيم[3]، وعبد الغني المقدسي[4]، من طريق عطاء بن السائب، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، مداره على عطاء بن السائب وقد اختلط[5]، ورواية مسعود عنه لم تتميز.

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:10/2).

(2) ابن أبي الدنيا، الإشراف في منازل الأشراف (ص:333)، ح:502.

(3) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:1931/4)، ح:4860.

(4) المقدسي، أحاديث الشعر (ص:79)، ح:31.

(5) عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال: أبو السائب، الثقفي الكوفي، صدوق اختلط. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:391).

حديث رقم: (189) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[1] ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ أَيُّوبَ[2]، ثنا إِسْمَـــــاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ[3]، ثنا كَثِيرُ بْنُ عبدالله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالرَّوْحَاءِ نَزَلَ بِعَرَقِ الظَّبْيَةِ وَصَلَّى ثُمَّ قَالَ: «**صَلَّى قِبْلِي فِي هَذَا الْمَسْجِدِ سَبْعُونَ نَبِيًّا وَلَقَدْ قَدِمَهَا مُوسَى عَلَيْهِ عَبَاءَتَانِ قَطَوَانِيَّتَانِ عَلَى نَاقَةٍ وَرْقَاءَ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ بِهَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عبدالله وَرَسُولُهُ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ يَجْمَعُ اللهُ ذَلِكَ لَهُ**».[5]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[6]، وابن عدي[7]، وابن عساكر[8]، من طريق كثير، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

---

(1) مجهول الحال، لم أجد له سوى ترجمة في معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (ص:87)، وجاء فيها: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عبدالله أَبُو عِيسَى الْأَنْمَاطِيُّ بِبَغْدَادَ.

(2) الأهوازي، هالك. انظر: ابن حجر، لسان الميزان (ج:480/1)، المنصوري، إرشاد القاصي (ص:122)، الصبيحي، النكت الجياد (ج:179/1) .

(3) قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص:108): صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وتعقبه صاحبا التحرير (ج:135/1) فقالا: بل ضعيف يعتبر به، فيقبل في المتابعات والشواهد فحسب... وقد أخرج له البخاري الكثير مما توبع عليه في صحيحه، ومسلم أقل منه قرابة العشرين حديثاً، والظاهر أنهما انتقيا من حديثه الصحيح المثبت في أصوله، فقد قال الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح:"وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها، وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه، وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه، لأنه كتب من أصوله".

(4) قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص:316): مقبول، وتعقبه صاحبا التحرير (ج:245/2) فقالا: بل مجهول تفرد بالرواية عنه ابنه كثير.

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:10/2).

(6) الطبراني، المعجم الكبير (ج:16/17)، ح:12.

(7) ابن عدي، الكامل (ج:188/7).

(8) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:167/61).

إسناده ضعيف جداً، مداره على كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، وهو: "ضعيف، أفرط من نسبه إلى الكذب"[1]، وفيه أيضاً: أحمد بن سهل بن أيوب، هالك.

قال الهيثمي[2]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيِّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ الْجُمْهُور"، وقد ضعف الألباني الحديث[3].

حديث رقم: (190) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكَ[4]، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثنا كَثِيرُ بْنُ عبدالله، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ثَلَاثَةَ أَعْمَالٍ**» قَالُوا: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «**زَلَّةُ عَالِمٍ أَوْ حُكْمُ حَاكِمٍ أَوْ هَوَىً مُتَّبَعٌ**».[5]

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[6]، والطبراني[7] –ومن طريقه المصنف–، وابن عبد البر[8]، والرافعي[9]، من طريق كثير بن عبدالله، به بمثله.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، في إسناده، كثير، وأبوه، وابن أبي أويس، وقد سبق الحديث عنهم في الحديث السابق. قال المنذري[10]: "رواه البزار والطبراني من طريق كثير بن عبدالله وهو واه"، وقال الهيثمي[11]: "رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَفِيهِ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ".

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:460).
(2) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:68/6).
(3) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:847/11)، ح:5489.
(4) أبو الحسن الصنعاني. مجهول الحال. المنصوري، إرشاد القاصي (ص:441) .
(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:10/2).
(6) البزار، البحر الزخار (ج:314/8)، ح:3384.
(7) الطبراني، المعجم الكبير (ج:17/17)، ح:14.
(8) ابن عبد البر، جامع بيان العلم (ج:978/2).
(9) الرافعي، التدوين في أخبار قزوين (ج:287/2).
(10) المنذري، الترغيب والترهيب (ج:45/1).
(11) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:187/1).

حديث رقم: (191) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عبدالرحمن بْنُ سَالِمِ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابًا وَجَعَلَ مِنْهُمْ أَصْهَارًا وَأَنْصَارًا وَوُزَرَاءَ فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا**».[1]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي خيثمة[2]، والبغوي[3]، وابن قانع[4]، والآجري[5]، والطبراني[6]، وآخرون من طريق عبدالرحمن بن سالم، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

قال الهيثمي[7]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ"، قال الباحث: يريد بذلك سالم بن عويم[8]، وابنه[9]، وقد ضعف الألباني الحديث[10].

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:11/2).

(2) ابن أبي خيثمة، تاريخه – السفر الثاني (ج:423/1)، ح:1526، (ج:680/2).

(3) البغوي، معجم الصحابة (ج:92/4)، ح:1628.

(4) ابن قانع، معجم الصحابة (ج:288/2).

(5) الآجري، الأربعون حديثا (ص:106)، ح:11.

(6) الطبراني، المعجم الكبير (ج:140/17)، ح:349.

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:17/10).

(8) قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص:227): مقبول، وتعقبه صاحبا التحرير (7/2) فقالا: بل مجهول تفرد بالرواية عنه ابن عبدالرحمن بن سالم، وهو مجهول أيضاً، ولم يوثقه أحد.

(9) قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص:341): مجهول.

(10) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:35/7)، ح:3036.

حديث رقم: (192) قال أبو نعيم:

أَبُو الدَّرْدَاءِ

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ[1]، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُتْبَةَ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَبْلُغُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ**».[3]

دراسة رجال الإسناد:

- **سليمان بن عتبة** بن ثور بن يزيد بن الأخنس، أبو الربيع الداراني: وثقه دحيم[4]، وأبو مسهر[5]، وكَانَ الهيثم بْن خارجة، وهشام بْن عمار يوثقانه"[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]. وقال أبو حاتم[8]: "ليس به بأس" وقال ابن حجر[9]: "صدوق له غرائب"، وقال ابن معين: "لا شيء"[10].

قال الباحث: صدوق حسن الحديث.

---

(1) قال ابن حجر: "صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح"، بل ثقة، انظر: الصبيحي، النكت الجياد (ج:637/1).

(2) قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص:253): "سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد بن الأخنس أبو الربيع الداراني صدوق له غرائب".

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:12/2).

(4) المزي، تهذيب الكمال (ج:38/12).

(5) المرجع السابق (ج:38/12).

(6) المرجع السابق (ج:38/12).

(7) (ج:387/6).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:134/4).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:253).

(10) المرجع نفسه.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[1]، والبيهقي[2]، من طريق الهيثم بن خارجة.

وأخرجه ابن أبي عاصم[3]، من طريق هشام بن عمار.

وأخرجه البزار[4]، والفريابي[5]، والطبراني[6]، من طريق سليمان بن عبدالرحمن.

جميعهم عن أبي الربيع سليمان بن عتبة، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه هشام بن عمار، وقد توبع، ومداره على سليمان بن عتبة –أبو الربيع–، وهو صدوق. قال الهيثمي[7]: "رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبَرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ"، وقال الألباني[8]: "قال البزار: إسناده حسن، وهو كما قال أو أعلى، فإن رجاله ثقات كلهم، لا كلام فيهم، غير سليمان بن عتبة وقد وثقه جماعة وما قيل فيه فلا حجة له".

---

(1) أحمد، مسنده (ج:482/45)، ح:27490.

(2) البيهقي، القضاء والقدر (ص:197)، ح:202.

(3) ابن أبي عاصم، السنة (ج:110/1)، ح:246.

(4) البزار، البحر الزخار (ج:45/10)، ح:4107.

(5) الفريابي، القدر (ص:141)، ح:200

(6) الطبراني، مسند الشاميين (ج:261/3)، ح:2214.

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:197/7).

(8) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:607/5).

حديث رقم: (193) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ، قَالَا: ثنا عبدالله بْنُ جَعْفَرٍ الزُّرَقِيُّ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ[1]، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ أَتَاهُ اللهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».[2]

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي[3]، عن زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ.

وأخرجه ابن حبان[4]، والطبراني[5]، والبيهقي[6]، من طريق عبدالله بن جعفر.

وأخرجه الطبراني[7]، من طريق أبي بلال الأشعري.

ثلاثتهم عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، به بمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة[8]، من طريق عبدالرحمن بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، به بمثله.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لكون ابن اسحاق مدلس من الثالثة[9] ولم يصرح بالسماع. قال الهيثمي[1]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ".

---

(1) قال ابن حبان في صحيحه، بعدما أورد الحديث (ج:5/395): "...هكذا حدثنا عَرُوبَةَ فَقَالَ جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ وَإِنَّمَا هُوَ جُنَادَةُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَجُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ1 مِنَ التَّابِعِينَ أَقْدَمُ مِنْ مَكْحُولٍ وَجُنَادَةُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، وهما شاميان ثقتان".

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/12).

(3) الدارمي، سننه (ج:2/891)، ح:1462.

(4) ابن بلبان، الإحسان (ج:5/394)، ح:2046.

(5) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:5/69)، ح:4697.

(6) البيهقي، شعب الإيمان (ج:4/362)، ح:2645.

(7) الطبراني، مسند الشاميين (ج:4/345)، ح:3513.

(8) ابن أبي شيبة، مسنده (ج:1/56)، ح:48، ومصنفه (ج:2/59)، ح:6438.

(9) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص:46).

حديث رقم: (194) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، ثنا عبدالله بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عُبَيْدٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سُئِلَ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِصَلَاةٍ سِوَى الْمَكْتُوبَةِ قَالَ: نَعَمْ «**بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ**» رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ".[2]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك[3]، وأحمد[4]، والبخاري[5]، وابن قانع[6]، والبيهقي[7]، من طريق سليمان التيمي، عن رجل، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن عبيد.

قال العراقي[8]: "رواه أحمد وفيه رجل لم يسم".

وقال الهيثمي[9]: "رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْطَبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَمَدَارُ هَذِهِ الطُّرُقِ كُلِّهَا عَلَى رَجُلٍ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ"

وللحديث شواهد يتقوى بها[10].

---

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:30/2).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:12/2).

(3) ابن المبارك، الزهد والرقائق (ج:444/1)، ح:1258، ومسنده (ص:37)، ح:65.

(4) أحمد، مسنده (ج:59/39)، ح:23652.

(5) البخاري، التاريخ الكبير (ج:440/5).

(6) ابن قانع، معجم الصحابة (ج:181/2).

(7) البيهقي، السنن الكبرى (ج:30/3).

(8) العراقي، المغني عن حمل الأسفار (ص:420).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:229/2).

(10) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:166/5).

حديث رقم: (195) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَيْمَنَ[1]، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عبدالله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "**عُرِضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِأَتْبَاعِهَا وَأُمَمِهَا فَقلت: يَا رَبِّ فَأَيْنَ أُمَّتِي؟ قِيلَ: انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ فَنَظَرْتُ فَإِذَا الظِّرَابُ قَدْ سُدَّتْ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ قلت: يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: أُمَّتُكَ قِيلَ: رَضِيتَ؟ قلت: نَعَمْ، ثُمَّ قِيلَ: انْظُرْ عَنْ يَسَارِكَ فَإِذَا الْأُفُقُ قَدْ سُدَّ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ قلت: يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: أُمَّتُكَ قَالَ: رَضِيتَ؟ قلت: نَعَمْ، يَا رَبِّ قَدْ رَضِيتُ قِيلَ: وَإِنَّ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ** " فَأَنْشَأَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ أَحَدُ بَنِي أَسَدٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِيَ مِنْهُمْ فَقَالَ: «**اللهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ**» فَأَنْشَأَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِيَ مِنْهُمْ فَقَالَ: «**سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ**» قَالَ: فَتَرَاجَعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَدِيثَ فِيمَا بَيْنَهُمْ فِي السَّبْعِينَ أَلْفًا فَبَلَغَ حَدِيثُهُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «**هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتَوُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ**».[2]

تخريج الحديث:

أخرجه معمر[3]، والطيالسي[4] – ومن طريقه المصنف–، وابن أبي عاصم[5]، وأبو يعلى[6]، والطبري[7]، بطرقهم عن قتادة، به بنحوه، عدا الطيالسي فبلفظه، وليس في أي منها ذكر أيمن، وإنما الحسن، وفي رواية الطبري تصريح قتادة بالسماع من الحسن.

وأخرجه البزار[1]، وابن حبان[2]، والطبراني[3]، والحاكم[4]، وأبو نعيم[5]، من طريق قتادة، عن الحسن والعلاء بن زياد، عن عمران بن حصين، به بنحوه. وجعله البزار عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(1) تحريف والصواب الحسن كما عند الطيالسي الذي يروي أبو نعيم الحديث من طريقه (ج:275/1)، ح:350، وكما عند أبي نعيم في الحلية (ج:247/2)، وكذا دلت كل طرق الحديث عند تخريجه.

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:13/2).

(3) معمر، جامعه (ج:408/10)، ح:19519.

(4) الطيالسي، مسنده (ج:320/1)، ح:404

(5) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:193/1)، ح:250.

(6) أبو يعلى، مسنده (ج:231/9)، ح:5339.

(7) الطبري، جامع البيان (ج:126/23).

وأخرجه الطيالسي[6]، وابن أبي شيبة[7]، والبخاري[8]، من طريق عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود، به مختصراً.

الحكم على الإسناد:

للحديث عن ابن مسعود طريقان:

الأول: يرويه الحسن البصري عن عمران بن حُصين، وتابعه في بعض الطرق العلاء بن زياد، وإسنادها ضعيف؛ فالحسن البصري لم يسمع من عمران. وأما العلاء فلم يذكر له سماع من عمران فلا أدري أسمع منه أم لا، ولم أر أحداً صرح بسماعه منه. وقتادة مدلس وقد عنعن، ولكن صرح بالتحديث من الحسن في رواية الطبري كما في التخريج فانتفى التدليس.

وأما الطريق الثانية: فتروى من طريق عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود. وعاصم صدوق، والباقون ثقات، فارتفى إسناد أبي نعيم الضعيف، بهذا الإسناد إلى الحسن لغيره.

وقد ذهب الشيخ الألباني إلى تحسين الطريق التي تروى عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود، وتصحيح الحديث لما له من الشواهد، فقال: "حسن صحيح"[9]. وقال البوصيري[10]: "وفي رواية لأبي داود الطيالسي صحيحة"، وقال الهيثمي[11]: "رَوَاهُ أَحْمَدُ مُطَوَّلًا وَمُخْتَصَرًا، وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى كَذَلِكَ وَرِجَالُهُمَا فِي الْمُطَوَّلِ رِجَالُ الصَّحِيحِ".

---

(1) البزار، البحر الزخار (ج:270/4)، ح:1441.
(2) ابن بلبان، الإحسان (ج:341/14)، ح:6431.
(3) الطبراني، المعجم الكبير (ج:5/10)، ح:9765
(4) الحاكم، المستدرك (ج:621/4)، ح:8721.
(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:247/2).
(6) الطيالسي، مسنده (ج:275/1)، ح:350
(7) ابن أبي شيبة، مسنده (ج:236/1)، ح:352.
(8) البخاري، الأدب المفرد (ص:314)، ح:911.
(9) الألباني، التعليقات الحسان (ج:448/8).
(10) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج:250/8).
(11) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:304/9).

حديث رقم: (196) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا عبدالرحمن بْنُ الضَّحَّاكِ[1]، ثنا ابْنُ عَيَّاشٍ[2]، عَنْ ضَمْضَمٍ[3]، عَنْ شُرَيْحٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ إِلَيْنَا فِي الْجُمُعَةِ وَعَلَيْنَا الْحَوْتَكِيَّةُ[4] فَيَقُولُ: «**لَوْ تَعْلَمُونَ مَا ذُخِرَ لَكُمْ مَا حَزِنْتُمْ عَلَى مَا زُوِيَ عَنْكُمْ وَلَتُفْتَحَنَّ فَارِسُ وَالرُّومُ**».[5]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[6] –ومن طريقه ابن عساكر[7]– من طريق الحكم بن نافع.

والطبراني[8]، من طريق عمرو بن إسحاق.

وأبو موسى المديني[9]، من طريق محمد بن عوف.

جميعهم عن إسماعيل بن عياش، به بمثله.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لانقطاعه[1]، شُريح بن عبيد لم يدرك العرباض بن سارية، قال أبو حاتم: "شُريح بن عبيد الحضرمي لم يدرك أبا أمامة، ولا الحارث بن الحارث ولا المقدام"[2]،

---

(1) عبدالرحمن بن الضحاك النصري الحمصي، وما وجدته عنه هو الآتي: عبدالرحمن بن خلف بن عبدالرحمن بن الضحاك النصري الحمصي روى عن محمد بن شعيب بن شابور وروى عن أبيه عن جده عن إبراهيم بن أدهم. نا عبدالرحمن قال سألت أبي عنه فقال: أعرف جده عبدالرحمن بن الضحاك نا عنه أبو اليمان. قال أبو محمد وكتبت عنه. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:231/5) .

(2) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم. قلت: وروايته هنا عن أهل بلده. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:109) .

(3) ضمضم بن زرعة الحضرمي الحمصي، صدوق يهم. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:280) .

(4) الحوتكيةُ: عِمَّةٌ تعتمُّها العرب. انظر: الزمخشري، الفائق في غريب الحديث (ج:259/1)، ابن الأثير، النهاية (ج:338/1).

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:14/2).

(6) أحمد، مسنده (ج:393/28)، ح:17161.

(7) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:187/40).

(8) الطبراني، مسند الشاميين (ج:435/2)، ح:1647.

(9) أبو موسى المديني، اللطائف من علوم المعارف (ص:910)، ح:625.

والمقدامُ بن معد كرب أحدث وفاةً من العرباض بن سارية[3]، فألا يدرك العرباض من باب أولى.

قال الهيثمي[4]: "رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ وُثِّقُوا"، وذهب الألباني[5] إلى تصحيح الحديث، فقال: "إسناده شامي صحيح، رجاله كلهم ثقات، وفي ضمضم كلام يسير لا يضر، وقد وثقه جماعة وشريح سمع معاوية كما قال البخاري، وقد مات قبل العرباض بأكثر من عشر سنين"، قال الباحث: لو كان العرباض قد مات قبل معاوية، لكان قوله صواباً، أما والعكس فلا.

ويؤيد ما ذهبت إليه، أن محمد بن عوف سئل: "هل سمع شريح بْن عُبَيد من أَبي الدَّرْدَاء؟ فقال: لا. قيل له: فسمع من أحد من أصحاب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما أظن ذلك، وذلك أنه لا يقول فِي شيء من ذلك سمعت"[6].

حديث رقم: (197) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا أَبُو طَالِبٍ، وَأَبُو هَمَّامٍ قَالَا: ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لَوْ أَنَّ رَجُلًا يَخِرُّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمِ وُلِدَ إِلَى يَوْمِ يَمُوتُ فِي مَرْضَاةِ اللهِ لَحَقَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».[7]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[8]، والفسوي[9]، وأبو العباس الأصم[1]، والطبراني[2]، من طريق بقية، عن يحيى بن سعد، عن خالد بن معدان، به بمثله. وفي رواية أحمد تصريح بقية بالسماع من بحير.

---

(1) انظر: هامش المسند (ج:28/393، 394)، منصور، أنيس الساري (ج:6/3920).
(2) ابن أبي حاتم، المراسيل (ص:90).
(3) وفاة المقدام سنة 87هـ، ووفاة العرباض سنة 75هـ.
(4) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:10/261).
(5) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:5/201).
(6) المزي، تهذيب الكمال (ج:12/447).
(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/15)، (ج:5/219).
(8) ابن المبارك، الزهد والرقائق (ج:1/11)، ح:34.
(9) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج:1/340).

وأخرجه أحمد[3]، والبخاري[4]، وأبو نعيم[5]–، والطبراني[6]، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن محمد بن أبي عميرة، من قوله.

وأخرجه ابن أبي عاصم[7]، وأبو نعيم[8]، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن محمد بن أبي عميرة، وقال ابن أبي عاصم: ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقال أبو نعيم: وَأَحْسِبُهُ ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فقد صرح بقية بالتحديث في رواية عند أحمد[9].

وقال الألباني[10]: "هذا إسناد جيد، رجاله كلهم ثقات، وبقية إنما يخشى من عنعنته لأنه مدلس، ولكنه قد صرح بالتحديث، فأمنا بذلك تدليسه".

حديث رقم: (198) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: قَالَ أَبِي: " لَقَدْ عَمَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا الْأَسْوَدَانِ؟ قلت: لَا قَالَ: الْمَاءُ وَالتَّمْرُ.[11]

---

(1) الأصم، مجموع فيه مصنفاته (ص:132)، ح:227.
(2) الطبراني، المعجم الكبير (ج:122/17)، ح:303.
(3) أحمد، مسنده (ج:197/29)، ح:17650.
(4) البخاري، التاريخ الكبير (ج:15/1).
(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:133/5).
(6) الطبراني، المعجم الكبير (ج:249/19)، ح:562.
(7) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:353/2)، ح:1124.
(8) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:185/1)، ح:677.
(9) أحمد، مسنده (ج:196/29).
(10) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:808/1).
(11) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:18/2)، (ج:302/2).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[1]، وأحمد[2]، والحارث[3]–ومن طريقه المصنف– عن روح، به بمثله.

وأخرجه الطبراني[4]، من طريق جعفر بن سليمان، عن بسطام بن مسلم، به بمثله.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، أبو بكر بن خلاد، صدوق، وقد توبع فارتقى الإسناد إلى الصحيح لغيره.

قال الهيثمي[5]: "رَوَاهُ أَحْمَدُ.. وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ بِسْطَامِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ".

حديث رقم: (199) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، عَنِ الْأَزْهَرِ بْنِ سِنَانَ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ذَهَبْتُ لِأُسْلِمَ حِينَ بَعَثَ اللهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقلت: لَعَلِّي أُدْخِلُ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً فِي الْإِسْلَامِ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ حَيْثُ مَجْمَعِ الْمَاءِ فَإِذَا بِرَاعِي الْقَرْيَةِ يَقُولُ: لَا أَرْعَى لَكُمْ أَغْنَامَكُمْ قَالُوا: وَلِمَ؟ قَالَ: يَجِيءُ الذِّئْبُ كُلَّ لَيْلَةٍ فَيَأْخُذُ شَاةً وَصَنَمُكُمْ قَائِمٌ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ وَلَا يُغَيِّرُ وَلَا يُنْكِرُ قَالَ: فَذَهَبُوا وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُسْلِمُوا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ جَاءَ الرَّاعِي يَشْتَدُّ وَيَقُولُ: الْبُشْرَى الْبُشْرَى، قَدْ جِيءَ بِالذِّئْبِ مَقْمُوطًا بَيْنَ يَدَيِ الصَّنَمِ بِغَيْرِ قِمَاطٍ قَالَ: فَذَهَبُوا وَذَهَبْتُ مَعَهُمْ فَقَتَلُوا الذِّئْبَ وَسَجَدُوا لَهُ يَعْنِي لِلصَّنَمِ وَقَالُوا: هَكَذَا فَاصْنَعْ، فَأَتَيْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: «**لَعِبَ بِهِمُ الشَّيْطَانُ**». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَبِيبِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَتَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ الْأَزْهَرُ.[6]

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:1/407).

(2) أحمد، الزهد (ص:8)، ح:17، مسنده (ج:26/178)، ح:16244.

(3) الهيثمي، بغية الباحث (ج:2/997)، ح:1114.

(4) الطبراني، المعجم الكبير (ج:19/25)، ح:51.

(5) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج:8/35).

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/303).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[1]، والطبراني[2]، وابن عدي[3]، من طريق الأزهر، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، قال الهيثمي[4]: "رواه البزار، ومداره على أزهر بن سنان"، قال الباحث: وهو ضعيف[5]، وشبيب مجهول الحال[6].

حديث رقم: (200) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، قَالَ: ثنا سَلَّامٌ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ رَبَّكُمْ تَعَالَى يَقُولُ: «**ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلَأْ قَلْبَكَ غِنًى وَأَمْلَأْ يَدَيْكَ رِزْقًا يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَبَاعَدْ مِنِّي فَأَمْلَأْ قَلْبَكَ فَقْرًا وَأَمْلَأْ يَدَيْكَ شُغْلًا**» غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ زَيْدٌ وَعَنْهُ سَلَّامٌ، وَرَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ مَعْقِلٍ جَمَاعَةٌ [7]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[8]، وابن عدي[9]، وابن الأثير[10]، من طريق سلام، به بمثله.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه سلام الطويل: متروك[11]، وزيد العمى[1]: ضعيف.

---

(1) البزار، البحر الزخار (ج:253/8)، ح:3318.
(2) الطبراني، المعجم الكبير (ج:31/19)، ح:67.
(3) ابن عدي، الكامل (ج:141/2).
(4) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:196/2).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:97).
(6) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج:234/4)،
(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:303/2).
(8) الطبراني، المعجم الكبير (ج:216/20)، ح:500.
(9) ابن عدي، الكامل (ج:309/4).
(10) ابن الأثير، أسد الغابة (ج:392/3).
(11) سلام سليم الطويل المدائني متروك. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:261) .

وقال ابن الجوزي[2]: "هَذَا حَدِيثٌ لا يَصِحُّ؛ سلام وزيد الْعَمِّيّ ليسا بشيء".

وقال الهيثمي[3]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ سَلَّامٌ الطَّوِيلُ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ".

حديث رقم: (201) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مَسْعَدَةُ بْنُ سَعْدٍ[4]، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي الْيَسَرِ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي الْيَسَرِ، قَالَ: " نَظَرْتُ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ قَائِمٌ كَأَنَّهُ صَنَمٌ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قلت: جَزَاكَ اللهُ مِنْ رَحِمٍ شَرًّا أَتُقَاتِلُ ابْنَ أَخِيكَ مَعَ عَدُوِّهِ قَالَ: مَا فَعَلَ وَهَلْ أَصَابَهُ الْقَتْلُ؟ قلت: اللهُ أَعَزُّ لَهُ وَأَنْصَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: مَا تُرِيدُ إِلَيَّ؟ قلت: إِسَارٍ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِكَ، قَالَ: لَيْسَتُ بِأَوَّلِ صِلَتِهِ فَأَسَرْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "[5].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[6] –ومن طريقه المصنف، وابن عساكر[7]–. إلا أن إسناده كما يلي: عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمَّارِ بْنِ أَبِي الْيَسَرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ، وكذا في تاريخ الإسلام[8]، فيبدو أنه قد سقطت كلمة عن من الحلية.

---

(1) زيد بن الحواري أبو الحواري العمي البصري، قاضي هراة، ضعيف. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:223) .

(2) ابن الجوزي، العلل المتناهية (ج:317/2).

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:283/10).

(4) جاء في جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس (ص:247): حدثنا أبو القاسم مسعدة العطار بمكة، وقد سمعت طاهراً وأحمد بن خالد يحسنان الثناء عليه.

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:19/2).

(6) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:59/9)، ح:9123، الطبراني، المعجم الكبير (ج:164/19)، ح:370.

(7) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:287/26).

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:72/1).

الحكم على الإسناد:

قال الهيثمي[1]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَفِيهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ وَهُوَ ضَعِيفٌ". قال الباحث: بل متروك[2]، وفيه أيضاً: عمارة بن عمار بن أبي اليسر، مجهول[3] . وله شاهد من حديث ابن عباس، وفيه انقطاع[4].

حديث رقم: (202) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عبدالله بْنُ صَالِحٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ[5]، أَنَّ أَزْهَرَ يَعْنِي ابْنَ سَعِيْدٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ جَالِسٌ إِذْ مَرَّتْ بِهِ امْرَأَةٌ فَقَامَ إِلَى أَهْلِهِ فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ كَأَنَّهُ قَدْ كَانَ شَيْءٌ قَالَ: «**نَعَمْ مَرَّتْ بِي فُلَانَةُ فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِي شَهْوَةُ النِّسَاءِ فَقُمْتُ إِلَى بَعْضِ أَهْلِي فَكَذَلِكَ فَافْعَلُوا فَإِنَّ مِنْ أَمَاثِلِ أَعْمَالِكُمْ إِتْيَانَ الْحَلَالِ**».[6]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[7] –ومن طريقه المصنف–.

وأخرجه أحمد[8]، من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن أزهر، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

في إسناده: عبدالله بن صالح الجهني "صدوق كثير الغلط"[1]، و بكر بن سهل الدمياطي "ضعيف"[2]، لكنها توبعا عليه بإسناد صحيح[3] أخرجه أحمد كما هو ظاهر في تخريج الحديث، فارتقى إلى الحسن لغيره. وصحح الحديث الألباني[4].

---

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:85/6).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:358).

(3) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص:289).

(4) مخرج في: ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:12/4)، الطبري، تاريخ الأمم (ج:449/2)، أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:2615/5)، ح:6298.

(5) سبق في حديث (ج:81): وهو ثقة.

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:20/2).

(7) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:311/3)، ح:3251، الطبراني، المعجم الكبير (ج:338/22)، ح:848، الطبراني، مسند الشاميين (ج:186/3)، ح:2047.

(8) أحمد، مسنده (ج:557/29)، ح:18027.

حديث رقم: (203) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ثنا مَسْعُودٌ[5]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَوْسَطٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**اسْتَقِيمُوا وَسَدِّدُوا فَإِنَّ اللهَ لَا يَعْبَأُ بِعَذَابِكُمْ شَيْئًا وَسَيَأْتِي قَوْمٌ لَا يَدْفَعُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ بِشَيْءٍ**».[6]

دراسة رجال الإسناد:

- **إسماعيل بن أوسط** البجلي: أمير الكوفة، يرسل عن الصحابة[7]،

وثقه ابن معين[8]، وقال أبو حاتم: "يروى عنه"[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10].

وقال الذهبي[11]: "كان من أعوان الحجاج، وهو الذي قدم سعيد بن جبير للقتل. لا ينبغي أن يروى عنه"، وضعفه الساجي[1]. قال الباحث: ثقة، وإنما تكلم لأجل تقديمه سعيد بن جبير للقتل.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:308).

(2) انظر: الصبيحي، النكت الجياد (ج:236/1)، والمنصوري، إرشاد القاصي (ص:227).

(3) وجوده العراقي في المغني عن حمل الأسفار (ص:464)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (ج:292/4): "وَرِجَالُ أَحْمَدَ ثِقَاتٌ".

(4) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:803/1)، ح:441.

(5) إنما يروي عن إسماعيل بن واسط، المسعودي، وكذا جاء في طرق الحديث، وهو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة، قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص:344): "صدوق اختلط قبل موته"، وتعقبه صاحبا التحرير (ج:331/2): بل ثقة، أجمع جهابذة الجرح والتعديل على توثيقه لكنه اختلط قبل موته بسنة أو سنتين، فمن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه قبل الاختلاط، كأمية بن خالد القيسي، وعمرو بن مرزوق... ومن سمع منه ببغداد فحديثه ضعيف لأجل اختلاطه، وممن سمع منه بعد الاختلاط: أبو النضر هاشم بن القاسم، وعاصم بن علي بن عاصم الواسطي، وعبدالرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون.

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:20/2).

(7) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص:258)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:209/3).

(8) ابن معين، التاريخ – رواية الدارمي (ص:71).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:160/2).

(10) ابن حبان، الثقات (ج:30/6).

(11) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:222/1).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[2]، وأحمد[3]، وابن أبي الدنيا[4]، والدولابي[5]، والطحاوي[6]، والطبراني[7]، والبيهقي[8]، من طريق ابن أبي كبشة، به بمثله. وجاء تسمية الراوي عن إسماعيل بالمسعودي لا مسعود.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، مداره على محمد بن أبي كبشة الأنماري، وهو مقبول[9]، ولم يتابع.

حديث رقم: (204) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ[10]، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، ثنا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ، ثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَسْأَلُ وَهُوَ عَنْهُ غَنِيٌّ حَتَّى يَخْلَقَ وَجْهُهُ فَمَا يَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللهِ وَجْهٌ**».[11]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[12]، من طريق ابن أبي ليلى، به بمثله.

---

(1) ابن حجر، لسان الميزان (ج:2/108).

(2) ابن أبي شيبة، مصنفه (ج:7/425)، ح:37012.

(3) أحمد، مسنده (ج:29/558)، ح:18029.

(4) ابن أبي الدنيا، العقوبات (ص:93)، ح:141.

(5) الدولابي، الكنى والأسماء (ج:1/148)، ح:297

(6) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (ج:9/362)، ح:3741.

(7) الطبراني، المعجم الكبير (ج:22/340)، ح:851.

(8) البيهقي، دلائل النبوة (ج:5/235).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:698).

(10) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (ج:8/149): وثّقه الحافظ محمد بن أحمد بن حمّاد. وانظر: المنصوري، الدليل المغني (ص:262).

(11) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/21)، أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:5/2535)، ح:6134.

(12) الطبراني، المعجم الكبير (ج:20/333)، ح:790.

الحكم على الإسناد:

في إسناده، عبد الكريم بن أبي المخارق "ضعيف"[1]، وابن أبي ليلى "صدوق سيء الحفظ جدا"[2]، ولم يتابعا. قال المنذري[3]: "رواه البزار والطبراني في الكبير وفي إسناده محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى"، وكذا قال الهيثمي[4]. وضعف إسناده الألباني[5]، والحاشدي[6].

حديث رقم: (205) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عبدالله بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ وَاقِدٍ[7]، عَنْ بِشْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، قَالَ: كُنَّا أَصْحَابَ الصُّفَّةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِينَا رَجُلٌ لَهُ ثَوْبٌ وَلَقَدِ اتَّخَذَ الْعَرَقُ فِي جُلُودِنَا طَوْقًا مِنَ الْغُبَارِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «**لِيُبَشِّرْ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ**» ثَلَاثًا.[8]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني [9]، وابن عساكر[10]، من طريق هشام بن عمار.

وأخرجه الطبراني[11]، وأبو ذر الهروي[12]، من طريق أبي مسهر.

والبيهقي[13]، من طريق الوليد ين مسلم.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:361).
(2) المرجع السابق (ص:493).
(3) المنذري، الترغيب والترهيب (ج:323/1).
(4) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:96/3).
(5) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:1410/7).
(6) الوائلي، نزهة الألباب (ج:1227/3).
(7) بل زيد بن واقد كما في كل طرق الحديث.
(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:22/2).
(9) الطبراني، المعجم الكبير (ج:70/22)، ح:170.
(10) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:360/62).
(11) الطبراني، المعجم الكبير (ج:70/22)، ح:170، الطبراني، مسند الشاميين (ج:210/2)، ح:1204.
(12) أبو ذر الهروي، ذم الكلام وأهله (ج:121/1)، ح:150.
(13) البيهقي، شعب الإيمان (ج:43/7)، ح:4619.

جميعهم عن صدقة، به بنحوه.

واخرجه ابن وهب[1]، وابن عساكر[2]، من زيد بن واقد، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

في إسناده هشام بن عمار، ولم تتميز رواية من روى عنه قبل الاختلاط أم بعده، لكنه توبع فارتقى إلى الحسن لغيره، قال المنذري[3]: "رواه الطبراني بأسانيد أحدها صحيح"، وكذا قال الهيثمي[4]، وصحح الحديث الألباني[5].

حديث رقم: (206) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عبدالرحمن، ثنا عَمْرُو بْنُ بِشْرِ بْنِ سَرْحٍ الْعَبْسِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، ثنا وَاثِلَةُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، قَالَ: حَضَرْنَا رَمَضَانَ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ فَصُمْنَاهُ فَكُنَّا إِذَا أَفْطَرْنَا أَتَى كُلَّ رَجُلٍ مِنَّا رَجُلٌ فَأَخَذَهُ فَانْطَلَقَ مَعَهُ فَعَشَّاهُ فَأَتَتْ عَلَيْنَا لَيْلَةٌ لَمْ يَأْتِنَا أَحَدٌ ثُمَّ أَصْبَحْنَا صِيَامًا ثُمَّ أَتَتِ الْقَابِلَةُ عَلَيْنَا فَلَمْ يَأْتِنَا أَحَدٌ فَانْطَلَقْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَاهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِنَا فَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ يَسْأَلُهَا هَلْ عِنْدَهَا شَيْءٌ فَمَا بَقِيَتْ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا أَرْسَلَتْ تُقْسِمُ مَا أَمْسَى فِي بَيْتِهَا مَا يَأْكُلُ ذُو كَبِدٍ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اجْتَمِعُوا**» فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «**اللهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُمَا بِيَدِكَ لَا يَمْلِكُهُمَا أَحَدٌ غَيْرُكَ**» فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا وَمُسْتَأْذِنٌ يَسْتَأْذِنُ فَإِذَا شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ وَأَرْغِفَةٌ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوُضِعَتْ بَيْنَ أَيْدِينَا فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّا سَأَلْنَا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ وَقَدْ ذَخَرَ لَنَا عِنْدَهُ رَحْمَةً**».[6]

---

(1) معمر، جامعه (ص:448)، ح:333.

(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:359/62).

(3) المنذري، الترغيب والترهيب (ج:72/4).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:261/10).

(5) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:1262/7).

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:22/2).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[1]، وابن عساكر[2]، من طريق واثلة بن الخطاب، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، مداره على الخطاب بن واثلة، وهو مجهول[3].

حديث رقم: (207) قال أبو نعيم:

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثنا عبدالرحمن بْنُ عبدالله الْقُرَشِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، ثنا النُّفَيْلِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ عبدالله الْحِمْصِيُّ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيَّانَ، ثنا وَاثِلَةُ، قَالَ: كُنْتُ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَأَتَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ قَالَ: «**كَيْفَ أَنْتُمْ بَعْدِي إِذَا شَبِعْتُمْ مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ وَالزَّيْتِ فَأَكَلْتُمْ أَلْوَانَ الطَّعَامِ وَلَبِسْتُمْ أَنْوَاعَ الثِّيَابِ فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ ذَاكَ؟**» قَالَ: قُلْنَا: ذَاكَ قَالَ: «**بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ**» قَالَ وَاثِلَةُ: فَمَا ذَهَبَتْ بِنَا الْأَيَّامُ حَتَّى أَكَلْنَا أَلْوَانَ الطَّعَامِ وَلَبِسْنَا أَنْوَاعَ الثِّيَابِ وَرَكِبْنَا الْمَرَاكِبَ.[4]

تخريج الحديث:

أخرجه خيثمة بن سليمان[5] –ومن طريقه المصنف–.

أخرجه الدولابي[6]، والبيهقي[7] –ومن طريقه ابن عساكر[8]– من طريق النفيلي، به بمثله.

---

(1) البيهقي، دلائل النبوة (ج:6/129).

(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:16/457)، (ج:62/369).

(3) قال الذهبي في ميزان الاعتدال (ج:1/656): لا يدري من هو، وقال في ذيل ديوان الضعفاء (ص:31): مجهول.

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/23).

(5) خيثمة بن سليمان، من حديثه (ص:190).

(6) الدولابي، الكنى والأسماء (ج:2/517)، ح:940.

(7) البيهقي، شعب الإيمان (ج:12/529)، ح:9840.

(8) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:22/223).

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، عبدالرحمن القرشي[1]، والوليد الحمصي[2]، كلاهما مجهول الحال.

حديث رقم: (208) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ أَبِي عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عبدالله بْنِ مِكْرَزٍ، عَنْ وَابِصَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا أَدَعَ شَيْئًا مِنَ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ فَجَعَلْتُ أَتَخَطَّى فَقَالُوا: إِلَيْكَ يَا وَابِصَةُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقلت: دَعُونِي أَدْنُو مِنْهُ فَإِنَّهُ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ أَدْنُوَ مِنْهُ فَقَالَ: «ادْنُ يَا وَابِصَةُ» فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى مَسَّتْ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ فَقَالَ: «**يَا وَابِصَةُ أُخْبِرُكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُنِي**» فَقلت: أَخْبَرَنِي يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «**جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ**» قلت: نَعَمْ قَالَ: فَجَمَعَ أَصَابِعَهُ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهَا فِي صَدْرِي وَيَقُولُ: «**يَا وَابِصَةُ اسْتَفْتِ قَلْبَكَ اسْتَفْتِ نَفْسَكَ الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ وَاطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ**» رَوَاهُ أَبُو سُكَيْنَةَ الْحِمْصِيُّ، وَأَبُو عبدالله الْأَسَدِيُّ، عَنْ وَابِصَةَ نَحْوَهُ.[3]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[4]، وأحمد[5]، والدارمي[6]، والحارث بن أسامة[7] –ومن طريقه المصنف– من طريق الزبير، به بنحوه.

وأخرجه أحمد[1]، والبخاري[2]، والطبراني[3]، من طريق مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عبدالله السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ وَابِصَةَ بْنَ مَعْبَدٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: جِئْتُ

---

(1) ذكر المزي في المزي، تهذيب الكمال (ج:571/25) أنه روى عن أبيه أبي عبدالرحمن عبدالله بْن يزيد المقرئ.

(2) قال ابن حبان في الثقات (ج:552/7): الوليد بن عبدالله أبو عبدالله الحمصي. يروي عن سليمان بن حيان عن واثلة. روى عنه أبو جعفر النفيلي.

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:24/2)، (ج:255/6).

(4) ابن أبي شيبة، مسنده (ج:259/2)، ح:753،

(5) أحمد، مسنده (ج:532/29)، ح:18006.

(6) الدارمي، سننه (ج:1649/3)، ح:2575.

(7) الهيثمي، بغية الباحث (ج:201/1)، ح:60.

إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فَقَالَ: " جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ، وَالْإِثْمِ... فذكره.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف من أجل الزبير أبي عبد السلام[4]، وأيوب[5]، فالأول ضعيف يحدث بالمنكرات عن أيوب، والثاني مستور.

حديث رقم: (209) قال أبو نعيم:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْحَافِظُ أَبُو أَحْمَدَ الْكَرَابِيسِيُّ فِي كِتَابِهِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شُعَيْبٍ الْغَازِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عبدالله بْنَ مُحَمَّدٍ، يَذْكُرُ عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْخَشَّابِ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَيَدْخُلَنَّ مِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ**» قَالَ: فَدَخَلَ يَعْنِي هِلَالًا فَقَالَ لَهُ: "**صَلِّ عَلِيَّ يَا هِلَالُ فَقَالَ: مَا أَحَبَّكَ عَلَى اللهِ وَمَا أَكْرَمَكَ عَلَيْهِ**".[6]

دراسة رجال الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شُعَيْبٍ أبو الحُسين الحافظ الْجُرْجانيّ الْغَازِي: قال الذهبي: ثقة مشهور[7].

يُوسُفَ بْنِ الْخَشَّابِ: لم أعثر على ترجمة له.

---

(1) أحمد، مسنده (ج:523/29)، ح:17999.

(2) البخاري، التاريخ الكبير (ج:144/1).

(3) الطبراني، المعجم الكبير (ج:147/22)، ح:402.

(4) انظر: ابن حجر، تعجيل المنفعة (ج:544/1)، وضعفه الدولابي في الكنى والأسماء (ج:871/2)، وقال الدارقطني كما في ابن حجر، لسان الميزان (ج:249/2): كان يحدث عن أيوب بن عبدالله بن مكرز بالمنكرات.

(5) قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص:118): أيوب بن عبدالله بن مكرز العامري القرشي الخطيب مستور.

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:24/2).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:393/7).

تخريج الحديث:

قال المتقي الهندي[1]: " أخرجه أبو عبدالرحمن السلمي في سنن الصوفية والديلمي"، وقال ابن حجر[2]: وأخرجه أحمد بن منصور بن يوسف المذكور، من حديث أبي هريرة مطوّلا جدّا... وذكره الحكيم الترمذيّ في نوادر الأصول في الأصل الخامس والعشرين بعد المائة، من طريق يحيى بن أبي طلحة، عن أبي الدّرداء، قال: كنت مع رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم في المسجد، فقال: يدخل من هذا الباب رجل من أهل الجنة..."

الحكم على الإسناد:

قال ابن حجر[3]: "سنده ضعيف ومنقطع"، قال الباحث: وذلك أن عطاء الخراساني لم يلق أحداً من الصحابة، كما أخبر بذلك ابن معين[4].

---

(1) الهندي، كنز العمال (ج:605/13).

(2) ابن حجر، الإصابة (ج:431/6).

(3) المرجع نفسه.

(4) ابن أبي حاتم، المراسيل (ص:157).

حديث رقم: (210) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ[1]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى[2]، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ[3]، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ[4]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ جَلَسَ إِلَيْهِ الْمُسْتَضْعَفُونَ مِنْ أَصْحَابِهِ خَبَّابٌ وَعَمَّارٌ وَأَبُو فُكَيْهَةَ يَسَارٌ مَوْلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَصُهَيْبُ بْنُ سِنَانَ وَأَشْبَاهُهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَهَزَأَتْ بِهِمْ قُرَيْشٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: هَؤُلَاءِ أَصْحَابُهُ كَمَا تَرَوْنَ هَؤُلَاءِ مَنَّ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا بِالْهُدَى وَالْحَقِّ لَوْ كَانَ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ خَيْرًا مَا سَبَقَنَا هَؤُلَاءِ بِهِ وَلَا خَصَّهُمُ اللهُ دُونِنَا فَأَنْزَلَ اللهُ فِيهِمْ: **{وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ}** [الأنعام: 52] الْآيَاتِ".[5]

تخريج الحديث:

يذكر في كتب السير والتاريخ، من قول ابن اسحاق، وفي أنساب الأشراف للبلاذري[6]: روي عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزبير أنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم إذا جلس في المسجد، جلس إليه المستضعفون من أصحابه عمار بن ياسر، وخباب بن الأرتّ، وصهيب ابن سنان، وبلال بن رباح، وأبو فكيهة... الحديث. قال الباحث: ولم أعثر عليه.

الحكم على الإسناد:

هكذا روي معلقاً.

---

(1) حبيب بن الحسن بن داود بن محمد، أبو القاسم القزّاز، بغداديّ صَدُوق. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:134/8) .

(2) محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، أبو بكر الوراق، نزيل بغداد، صاحب أبي عبيد، صدوق. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:512) .

(3) أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي، يكنى أبا جعفر، صدوق كانت فيه غفلة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:83) .

(4) إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، ثقة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:89).

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:25/2).

(6) (ج:156/1).

حديث رقم: (211) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عبدالله، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ[1]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عبدالله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِي مُوَيْهِبَةَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: طَرَقَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَوْفَ اللَّيْلِ فَأَتَيْنَا الْبَقِيعَ فَقَالَ: "**يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ إِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأَهْلِ الْبَقِيعِ**"، فَأَتَاهُمْ فَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ ثُمَّ قَالَ: «**لِيَهْنَ لَكُمْ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ مِمَّا أَصْبَحَ فِيهِ النَّاسُ أَقْبَلَتِ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا الْآخِرَةُ شَرٌّ مِنَ الْأُولَى**» ثُمَّ قَالَ: «**يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ إِنِّي قَدْ أُوتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الدُّنْيَا وَالْخُلْدِ فِيهَا ثُمَّ الْجَنَّةِ**» فَقَالَ: «**يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ لَقَدِ اخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي وَالْجَنَّةَ**» ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبُدِئَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه الدولابي[3]، من طريق علي بن الحسن، وعبد العزيز بن يحيى، عن محمد بن سلمة، به بلفظه.

وأخرجه ابن سعد[4]، من طريق عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي مُوَيْهِبَةَ، به بنحوه.

وأخرجه أحمد[5]، من طريق إبراهيم الزهري، عن ابن إسحاق، به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة[6]، وأحمد[7]، والدارمي[1]، والطبراني[2]، من طريق عبيد بن جبير، عن أبي مويهبة، به بنحوه. وصرح فيه ابن إسحاق بالتحديث.

---

(1) قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص:359): صدوق ربما وهم، وتعقبه صاحبا التحرير (ج:374/2) فقالا: قوله ربما وهم لا معنى لها، وإنما انزل إلى مرتبة الحسن الحديث بسبب وهم طفيف ذكره البخاري، وإلا فهو ثقة كما قال أبو داود. قلت: وقد توبع.

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:27/2).

(3) الدولابي، الكنى والأسماء (ج:172/1)، ح:335.

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:204/2).

(5) أحمد، مسنده (ج:376/25)، ح:15997.

(6) ابن أبي شيبة، مسنده (ج:80/2)، ح:582. وقال شعيب: إسناد ضعيف لجهالة عبدالله بن عمر العَبَلي.

(7) أحمد، مسنده (ج:374/25)، ح:15996، وقال شعيب: إسناده ضعيف لجهالة عُبيد بن جُبير.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه أبو مالك بن ثعلبة، مقبول[3]، وتوبع من قبل شعيب بن محمد السهمي في الرواية التي أخرجها ابن سعد، لكن في إسنادها الواقدي، وهو متروك[4]. وأما الطريق الأخرى التي تروى عن عبيد –مع الاختلاف في بقية اسمه– فهو مجهول الحال[5]. وضعف الحديث الألباني[6].

حديث رقم: (212) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقِ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، ثنا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، عَنْ أَبِي نُصَيْرَةَ، عَنْ أَبِي عَسِيبٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلًا فَدَعَانِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ مَرَّ بِأَبِي بَكْرٍ فَدَعَاهُ فَخَرَجَ ثُمَّ مَرَّ بِعُمَرَ فَدَعَاهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَانْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ حَائِطًا لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لِصَاحِبِ الْحَائِطِ: «**أَطْعِمْنَا بُسْرًا**» فَجَاءَ بِعِذْقٍ فَوَضَعَهُ فَأَكَلُوا ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَشَرِبَ فَقَالَ: «**لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» قَالَ: وَأَخَذَ عُمَرُ الْعِذْقَ فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ حَتَّى تَنَاثَرَ الْبُسْرُ نَحْوَ وَجْهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا لَمَسْئُولُونَ عَنْ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ: " **نَعَمْ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: كِسْرَةٍ يَسُدُّ بِهَا جَوْعَتَهُ أَوْ ثَوْبٍ يَسْتُرُ بِهَا عَوْرَتَهُ أَوْ جُحْرٍ يَدْخُلُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْقَرِّ** ".[7]

دراسة رجال الإسناد:

حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، أَبُو مُكْرَمٍ الأَشْجَعِيُّ الْكُوفِيُّ[8]: وثقه أحمد[9]، وابن معين[1]، وابن المديني[2].

---

(1) الدارمي، سننه (ج:215/1)، ح:79.

(2) الطبراني، المعجم الكبير (ج:346/22)، ح:871.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:516).

(4) المرجع السابق (ص:498).

(5) قال ابن حبان في الثقات (ج:135/5): يروي عن ابن عباس وأبي مويهبة، روى عنه يعلى بن عطاء، وقال ابن قطلوبغا في الثقات (ج:45/7)، وروى عنه عبدالله، ويقال عبيد الله بن عمر العبلي.

(6) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:1006/13)، ح:6447.

(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:28/2).

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:339/4).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:296/3).

وقال أبو زرعة: لا بأس به حديثه مستقيم[3]، قال أبو حاتم: صالح يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال الذهبي: ليس به بأس[4]، قال ابن حجر: صدوق يهم[5].

وقال النسائي: لَيْسَ بِالْقَوِيّ[6]. وقال ابن حبان: كَانَ قَلِيل الْحَدِيث مُنكر الرِّوَايَة فِيمَا يرويهِ لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذَا انْفَرد[7]. وذكره البخاري في الضعفاء[8].

قال الباحث: لابأس به ما لم يخالف.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري[9]، وأحمد[10]، والبيهقي[11]، وابن أبي الدنيا[12]، وأبو نعيم[13]، من طريق حشرج بن نباته، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن مداره على حشرج بن نُباتة، وقد اختلف فيه[14]، وأرى أنه لا بأس به، ما لم يخالف.[15]، قال الهيثمي[16]: "رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ".

---

(1) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 100).
(2) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة له (ص: 79).
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:296/3).
(4) الذهبي، الكاشف (ج:337/1).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:169).
(6) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 34).
(7) ابن حبان، المجروحين (ج:277/1).
(8) البخاري، الضعفاء الصغير (ص: 54).
(9) الطبري، جامع البيان (ج:584/24).
(10) أحمد، مسنده (ج:367/34)، ح:20768.
(11) البيهقي، شعب الإيمان (ج:328/6)، ح:4281.
(12) ابن أبي الدنيا، الجوع (ص:163)، ح:272.
(13) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:2968/5)، ح:6920.
(14) انظر: الذهبي، الكاشف (ج:337/1)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج:377/2).
(15) وإلى هذا مال صاحبا التحرير (ج:296/1).
(16) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:267/10).

حديث رقم: (213) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ حَمْزَةَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ الْيَرْبُوعِيُّ، [ص:29] ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ[1]، عَنْ حُمَيْدٍ يَعْنِي الْكِنْدِيَّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **إِنَّ إِبْلِيسَ لَيَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْبَحْرِ وَدُونَهُ الْحُجُبُ يَتَشَبَّهُ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَبُثُّ جُنُودَهُ فَيَقُولُ: مَنْ لِفُلَانٍ الْآدَمِيِّ فَيَقُومُ اثْنَانِ فَيَقُولُ: قَدْ أَجَّلْتُكُمَا سَنَةً فَإِنْ أَغْوَيْتُمَاهُ وَسَّعْتُ عَنْكُمَا الْبَعْثَ وَإِلَّا صَلَبْتُكُمَا** " قَالَ: فَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي رَيْحَانَةَ لَقَدْ صُلِبَ فِيكَ كَثِيرًا.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[3]، الذهبي[4]، من طريق سنيد صاحب التفسير، عن أبي بكر بن عياش، به بمثله.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه يحيى بن طلحة[5]: لين الحديث، وحميد لا يعرف إلا برواية أبي بكر ابن عياش عنه[6]"، وضعفه الألباني[7].

---

(1) ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:624). لكن يبدو أنه لم يفحش في اختلاطه، فقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يحيى القطان وعلي بن المديني يسيئان الرأي فيه وذلك أنه لما كبر سنه ساء حفظه فكان يهم إذا روى والخطأ والوهم شيئان لا ينفك عنهما البشر فلو كثر خطاءه حتى كان الغالب على صوابه لا يستحق مجانبة رواياته فأما عند الوهم يهم أو الخطأ يخطىء لا يستحق ترك حديثه بعد تقدم عدالته وصحة سماعه". ابن حبان، الثقات (ج: 669/7).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:28/2).

(3) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:201/23).

(4) الذهبي، العلو للعلي الغفار (ص:112)، ح:299.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:592).

(6) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج:355/2)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:232/3)، ابن حبان، الثقات (ج:192/6).

(7) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:22/5).

حديث رقم: (214) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ، عَنْ عَمِيرَةَ بْنِ عبدالرحمن الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ الْبَكْرِيِّ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ، صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ تَفَلُّتَ الْقُرْآنِ وَمَشَقَّتَهُ عَلِيَّ فَقَالَ لِي: «**لَا تَحْمِلْ عَلَيْكَ مَا لَا تُطِيقُ وَعَلَيْكَ بِالسُّجُودِ**» قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ: فَقَدِمَ أَبُو رَيْحَانَةَ عَسْقَلَانُ وَكَانَ يُكْثِرُ السُّجُودَ.[1]

دراسة رجال الإسناد:

مُحَمَّدُ بنُ حِمْيَرِ بنِ أُنَيْسٍ القُضَاعِيُّ[2]: وثقه ابن معين[3]، والذهبي[4]، وقال الدارقطني: لا بأس به[5]، قال ابن حجر: صدوق[6].

قال الباحث: ثقة.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[7]، والدولابي[8]، وابن عساكر[9]، من طريق محمد بن حِمير، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

في إسناده عميرة بن عبدالرحمن الخثعمي، ولم أجد له ترجمة.

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:29/2).
(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:234/9).
(3) ابن معين، التاريخ – رواية ابن محرز (ج:91/1).
(4) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص: 348).
(5) الدارقطني، سؤالات البرقاني له (ص: 58).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 475)
(7) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:302/4)، ح:2327.
(8) الدولابي، الكنى والأسماء (ج:86/1)، ح:186.
(9) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:201/23).

حديث رقم: (215) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الدِّمَشْقِيُّ، ثنا عبدالله بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ مِشْكَمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ، قَالَ: قلت: يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي مَا يَحِلُّ لِي وَمَا يَحْرُمُ عَلِيَّ قَالَ: فَصَعَّدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَوَّبَ فَقَالَ: «**الْبِرُّ مَا سَكَنَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ وَالْإِثْمُ مَا لَمْ تَسْكُنْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَلَمْ يَطْمَئِنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمَفْتُونَ**».[1]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[2] – ومن طريقه المصنف–، وابن الأعرابي[3]، وابن بشران[4]، من طريق مسلم بن مشكم، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح. وصححه الألباني[5].

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:30/2).
(2) أحمد، مسنده (ج:278/29)، ح:17742.
(3) ابن الأعرابي، معجمه (ج:515/2)، ح:997.
(4) ابن بشران، أماليه (ص:129)، ح:273.
(5) الألباني، صحيح الجامع (ج:557/1).

حديث رقم: (216) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الطُّوسِيُّ[1]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ يَزِيدَ بْنِ سِنَانَ الرَّهَاوِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ، يَقُولُ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزَاةٍ لَهُ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَتَى فَاطِمَةَ فَبَدَأَ بِهَا قَبْلَ بُيُوتِ أَزْوَاجِهِ فَاسْتَقْبَلَتْهُ فَاطِمَةُ وَجَعَلَتْ تُقَبِّلُ وَجْهَهُ وَعَيْنَيْهِ وَتَبْكِي فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا يُبْكِيكِ؟**» قَالَتْ: أَرَاكَ قَدْ شَحَبَ لَوْنُكَ فَقَالَ لَهَا: «**يَا فَاطِمَةُ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ أَبَاكِ بِأَمْرٍ لَمْ يَبْقَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ وَلَا شَعْرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ بِهِ عِزًّا أَوْ ذُلًّا يَبْلُغُ حَيْثُ بَلَغَ اللَّيْلُ**».[2]

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[3]، وابن عساكر[4]، من طريق أحمد بن عبد الجبار، عن يونس بن بكير، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، مداره على يزيد بن سنان، وهو ضعيف[5].

حديث رقم: (217) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ[1]، ثنا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «**إِنَّ مِمَّا أَخْشَى عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغِنَى فِي بُطُونِكُمْ وَفُرُوجِكُمْ وَمُضِلَّاتِ الْهَوَى**».[2]

---

(1) كان ينتحل مذهب مالك بن أنس، ويقول بالاعتزال. القاضي عياض، ترتيب المدارك (ج:207/6) . وقد توبع في حديثنا.

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:30/2)، (ج:124/6).

(3) الحاكم، المستدرك (ج:664/1)، ح:1797.

(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:230/40).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:602).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[3]، والفسوي[4]، والبزار[5]، والطبراني[6]، من طريق أبي الأشهب جعفر بن حيان، عن أبي الحكم، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن فيه عاصم بن علي، صدوق ربما وهم[7]، لكنه توبع، كما في تخريج الحديث.

حديث رقم: (218) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدِّلُ السَّقَطِيُّ، ثنا أَبُو بُرْدَةَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَاسِبُ، ثنا عبدالله بْنُ عُمَرَ أَبُو عبدالرحمن، ثنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: كَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي: الْحَكَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَإِنَّمَا هُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ: بَيْنَمَا أَنا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصُّفَّةِ فَجَعَلَ يُوَجِّهُ الرَّجُلَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَعَ الرَّجُلِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ حَتَّى بَقِيتُ فِي أَرْبَعَةٍ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسُنَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**انْطَلِقُوا بِنَا**» فَلَمَّا جِئْنَا قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ عَشِّينَا**» فَجَاءَتْ بِجُشَيْشَةٍ فَأَكَلْنَا ثُمَّ قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا**» فَجَاءَتْ بِحَيْسَةٍ فَأَكَلْنَا ثُمَّ قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ اسْقِينَا**» فَجَاءَتْ بِجُرَيْعَةٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْنَا ثُمَّ قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ اسْقِينَا**» فَجَاءَتْ بِعُسٍّ مِنْ مَاءٍ فَشَرِبْنَا ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْطَلِقَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْيَنْطَلِقْ وَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ بَاتَ هَهُنَا**» قَالَ: فَقُلْنَا: بَلْ نَنْطَلِقُ إِلَى الْمَسْجِدِ قَالَ: فَبَيْنَا أَنا نَائِمٌ عَلَى بَطْنِي إِذَا بِرَجُلٍ يَرْفُسُنِي بِرِجْلِهِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «**قُمْ فَإِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ**

---

(1) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي مولاهم، صدوق ربما وهم. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:286).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:32/2).

(3) أحمد، مسنده (ج:33/33)، ح:19787

(4) الفسوي، مشيخته (ص:49)، ح:23

(5) البزار، البحر الزخار (ج:292/9)، ح:3844.

(6) الطبراني، المعجم الصغير (ج:309/1)، ح:511.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:286).

عَزَّ وَجَلَّ» قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ، وَهِشَامٌ، وَشَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ طِخْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، نَحْوَهُ.[1]

تخريج الحديث:

لم أجد من أخرجه عن معاوية بن الحكم سوى أبو نعيم.

وأخرجه النسائي[2]، من طريق قَيْسُ بْن طِخْفَةَ الْغِفَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ قَالَ: وَكَانَ يَأْتِينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، فَيَقُولُ: «يَا فُلَانُ، اذْهَبْ مَعَ فُلَانٍ، وَأَنْتَ يَا فُلَانُ، اذْهَبْ مَعَ فُلَانٍ»، حَتَّى بَقِيتُ فِي خَمْسَةٍ أَنَا خَامِسُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «انْطَلِقُوا مَعِي»، فَانْطَلَقْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى أَتَيْنَا عَائِشَةَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، عَشِّينَا»..الحديث.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً[3]، من أجل الصلت، فهو متروك[4]، وقد خالف فيه غيره كما ذكر أبو نعيم.

حديث رقم: (219) قال أبو نعيم:

وَقَدْ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَعَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَسَارَّهُ ثُمَّ قَامَ عَلِيٌّ فَجَاءَ الصُّفَّةَ فَوَجَدَ الْعَبَّاسَ وَعَقِيلًا وَالْحُسَيْنَ فَشَاوَرَهُمْ فِي تَزَوُّجِ أُمِّ كُلْثُومٍ عُمَرَ ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي**».[5]

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/33).
(2) النسائي، السنن الكبرى (ج:6/215)، ح:6586.
(3) انظر: منصور، أنيس الساري (ج:2/1104)، ح:771.
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:277).
(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/34).

دراسة رجال الإسناد:

* **جَعْفَر بن سُلَيْمَان النَّوفلي:** المدنيُّ، يروي عَنْ عبد العزيز الأُويسي وَعَنْهُ: الطبراني[1]. قال الباحث: مجهول الحال.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[2]، عن جعفر بن محمد بن سليمان النوفلي المديني –ومن طريقه المصنف–.

أخرجه الدولابي[3]، من طريق حبيب كاتب مالك بن أنس، عن عبد العزيز الدراوردي، به بنحوه.

أخرجه عبد الرزاق[4]، والآجري[5]، من طريق عكرمه.

وأخرجه أحمد[6]، من طريق جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه.

وأخرجه أحمد[7]، من طريق المستظل بن الحصين البارقي.

كلاهما عن عمر، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه: عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، "صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء"[8]، وجعفر بن سليمان النوفلي، مجهول الحال، وقد توبع كلاهما، فارتقى إلى الحسن لغيره.

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:727/6)، وانظر: السخاوي، التحفة اللطيفة (ج:240/1)، و المنصوري، إرشاد القاصي (ص:236).

(2) الطبراني، المعجم الكبير (ج:44/3)، ح:2633.

(3) الدولابي، الذرية الطاهرة (ص:115)، ح:219.

(4) عبد الرزاق، مصنفه (ج:163/6)، ح:10354.

(5) الآجري، الشريعة (ج:2227/5)، ح:1710.

(6) أحمد، فضائل الصحابة (ج:625/2)، ح:1069.

(7) المرجع السابق (ج:626/2)، ح:1070.

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:358).

حديث رقم: (220) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، ثنا الْحَسَنُ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِنَا فَيَجِيءُ الْحَسَنُ وَهُوَ سَاجِدٌ صَبِيٌّ صَغِيرٌ حَتَّى يَصِيرَ عَلَى ظَهْرِهِ أَوْ رَقَبَتِهِ فَيَرْفَعُهُ رَفْعًا رَفِيقًا فَلَمَّا صَلَّى صَلَاتَهُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ لَتَصْنَعُ بِهَذَا الصَّبِيِّ شَيْئًا لَا تَصْنَعُهُ بِأَحَدٍ فَقَالَ: «**إِنَّ هَذَا رَيْحَانَتِي وَإِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَعَسَى اللهُ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**» رَوَاهُ عَنِ الْحَسَنِ، يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَمَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، وَأَشْعَثُ، وَإِسْرَائِيلُ أَبُو مُوسَى.[1]

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[2]، من طريق سفيان، عن أبي موسى.

والآجري[3]، من طريق محمد بن إسحاق، عن عمرو بن عبيد.

والطبراني[4]، من طريق إسماعيل بن مسلم.

جميعهم عن الحسن، به ينحوه.

الحكم على الإسناد:

أصل الحديث في صحيح البخاري، لكن ليس فيه لفظة (ريحانتي)، وقد جاءت من طرق كما هو ظاهر في التخريج، وهي زيادة ثابتة، إسناد أبي نعيم: حسن لأجل مبارك بن فضالة[5]، وقد توبع، فارتقى إلى الصحيح لغيره.

حديث رقم: (221) قال أبو نعيم:

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:35/2).

(2) أحمد، فضائل الصحابة (ص:20)، ح:63.

(3) الآجري، الشريعة (ج:2157/5)، ح:1645.

(4) الطبراني، المعجم الكبير (ج:34/3)، ح:2594

(5) قال ابن حجر: صدوق يدلس من الثالثة. انظر. تقريب التهذيب (ص:519)، وابن حجر، طبقات المدلسين (43) .

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا الْحَسَنَ عَلَى عَاتِقِهِ فَقَالَ: «**مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ**» رَوَاهُ أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، وَفُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَدِيٍّ مِثْلَهُ.[1]

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي[2] –ومن طريقه المصنف–.

وأخرجه ابن سعد[3]، من طريق فضيل بن مروزق، عن عدي بن ثابت، به، بلفظ: "اللهم إني قد أحببته فأحبه وأحب من يحبه".

وأخرجه أحمد، من طريق شعبة، عن عدي بن ثابت، به، بلفظ: "إني أحبه فأحبه".

وأخرجه ابن سعد[4]، وابن أبي شيبة[5]، وأحمد[6]، من طريق زهير بن الأقمر، قال: خطبنا الحسن بن علي على المنبر بعد قتل علي، فقام رجل من أزد شنوءة فقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضعا الحسن في حبوته وهو يقول: "من أحبني فليحبه وليبلغ الشاهد منكم الغائب"، ولولا عزمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما حدثت أحدا شيئا ثم قعد.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، وإن كان كل رواته ثقات؛ فعدي بن ثابت الأنصاري الكوفي رمي بالتشيع[7]، وقد رواه مرة بهذا اللفظ، ومرة أخرى كما هو ظاهر في التخريج باللفظ الذي يوافق ما ورد في الصحيحين من حديث البراء، بلفظ الدعاء: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ»[8].

علماً بأن هذه اللفظه (الدعوة إلى حب الحسن بن علي) تروى بشواهد أخرى تصح بها، ذكرنا أحدها في التخريج[1].

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:35/2).
(2) الطيالسي، مسنده (ج:98/2)، ح:768.
(3) الطبقات الكبرى – متمم الصحابة (ج:262/1)، ح:197.
(4) المرجع السابق (ج:259/1)، ح:194.
(5) ابن أبي شيبة، مسنده (ج:416/2)، ح:946.
(6) أحمد، مسنده (ج:192/38)، ح:23106.
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:388).
(8) البخاري، صحيحه (ج:26/5)، ح:3749.

وأما الروايتان اللتان ذكرهما أبو نعيم، فالأولى عن أشعث ولم أقف عليها، والثانية عن فضيل، كما هو ظاهر في التخريج لكن لفظها يدل على مغايرة لفظ حديثنا، وأنها موافقة للفظ الصحيحين مع زيادة الدعاء لمن يحبه، ولهذا قال الهيثمي[2]: هُوَ فِي الصَّحِيحِ غَيْرَ قَوْلِهِ: وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ[3].

حديث رقم: (222) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَلِيِّ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله أَبُو رَجَاءَ الْحَبَطِيُّ مِنْ أَهْلِ تُسْتَرَ، ثنا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَأَلَ عَلِيٌّ ابْنَهُ الْحَسَنَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ أَمَرِ الْمُرُوءَةِ فَقَالَ: ... قَالَ: فَمَا الْغَفْلَةُ؟ قَالَ: «تَرْكُكَ الْمُجِدَّ، وَطَاعَتُكَ الْمُفْسِدَ» قَالَ: فَمَا الْحِرْمَانُ؟ قَالَ: «تَرْكُكَ حَظَّكَ وَقَدْ عُرِضَ عَلَيْكَ» قَالَ: فَمَا السَّيِّدُ؟ قَالَ: " الْأَحْمَقُ فِي مَالِهِ وَالْمُتَهَاوِنُ فِي عِرْضِهِ يُشْتَمُ فَلَا يُجِيبُ، وَالْمُتَحَزِّنُ بِأَمْرِ عَشِيرَتِهِ هُوَ السَّيِّدُ فَقَالَ عَلِيٌّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**لَا فَقْرَ أَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ وَلَا مَالَ أَعْوَدُ مِنَ الْعَقْلِ**».[4]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[5] –ومن طريقه المصنف–.

أخرجه ابن حبان[6]، والقضاعي[7]، والمزي[8]، من طريق الحارث، عن علي، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

---

(1) انظر: أحمد، مسنده (ج:192/38)، ح:23106، وإيراد شعيب لشواهد الحديث.

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:176/9).

(3) قلت: وهي في الصحيح من حديث أبي هريرة الدَّوْسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةِ النَّهَارِ، لاَ يُكَلِّمُنِي وَلاَ أُكَلِّمُهُ، حَتَّى أَتَى سُوقَ بَنِي قَيْنُقَاعَ، فَجَلَسَ بِفِنَاءِ بَيْتِ فَاطِمَةَ، فَقَالَ «أَثَمَّ لُكَعُ، أَثَمَّ لُكَعُ» فَحَبَسَتْهُ شَيْئًا، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تُلْبِسُهُ سِخَابًا، أَوْ تُغَسِّلُهُ، فَجَاءَ يَشْتَدُّ حَتَّى عَانَقَهُ، وَقَبَّلَهُ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَحْبِبْهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ» انظر: البخاري، صحيحه (ج:66/3)، ح:2122.

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:36/2).

(5) الطبراني، المعجم الكبير (ج:68/3)، ح:2688.

(6) ابن حبان، المجروحين (ج:307/2).

(7) القضاعي، مسنده (ج:38/2)، ح:836 و (39/2)، ح:838.

(8) المزي، تهذيب الكمال (ج:238/6).

إسناده موضوع، مداره على أبي رجاء الحبطي، وهو يروي عَن شُعْبَة بن الْحجَّاج مَا لَيْسَ من حَدِيثه، وذكر له ابن حبان، والذهبي هذا الحديث[1]، كما أن فيه الحارث الأعور "كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف"[2]، قال الهيثمي[3]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ أَبُو رَجَاءٍ الْحِنْطِيُّ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، وَهُوَ كَذَّابٌ"، وحكم عليه الألباني بالوضع[4].

(1) انظر: ابن حبان، المجروحين (ج:306/2)، الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:602/3)، .

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:146).

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:283/10).

(4) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:713/11)، ح:5428.

المبحث الثاني: الأحاديث الواردة في ذكر الصحابيات.

حديث رقم: (223) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[1]، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا خَيْرٌ لِلنِّسَاءِ؟**» فَلَمْ نَدْرِ مَا نَقُولُ فَسَارَّ عَلِيٌّ إِلَى فَاطِمَةَ فَأَخْبَرَهَا بِذَلِكَ فَقَالَتْ: فَهَلَّا قُلْتَ لَهُ: خَيْرٌ لَهُنَّ أَنْ لَا يَرَيْنَ الرِّجَالَ وَلَا يَرَوْنَهُنَّ فَرَجَعَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ: «**مَنْ عَلَّمَكَ هَذَا؟**» قَالَ: فَاطِمَةُ قَالَ: «**إِنَّهَا بَضْعَةٌ مِنِّي**». رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَهُ.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني[3]، من طريق الحسن، عن أنس، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل تدليس الحسن، وبه ضعفه الألباني[4].

---

(1) قال الألباني في الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:538/12): رجاله ثقات غير يعقوب هذا؛ فإني لم أجد له ترجمة. قلت: ولعله يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم أبو يوسف الدورقي ثقة. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:607) ، والذي حملني على ذلك أني وجدت إسناداً نسب فيه يروي عن عباد بن العوام، انظر: الطوسي، مستخرجه (ج:201/3)، وكذا في الدارقطني، سننه (ج:42/4)، ح:3065.

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:40/2).

(3) الدارقطني، سؤالات حمزة (ص:280).

(4) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:538/12)، ح:5743.

حديث رقم: (224) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ[1]، ثنا جَدِّي أَبُو حُصَيْنٍ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسٌ، عَنْ عبدالله بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ: مَا خَيْرٌ لِلنِّسَاءِ قَالَتْ: لَا يَرَيْنَ الرِّجَالَ وَلَا يَرَوْنَهُنَّ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «**إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي**».[2]

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[3] من طريق قيس، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

قال الهيثمي[4]: "رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ أَيْضًا"، قلت يريد به إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين فإنه مجهول الحال، وأما علي بن زيد فهو ابن جدعان، وهو ضعيف[5]. وضعف إسناده الألباني[6]. والحديث في صحيح البخاري من حديث المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي»[7].

(1) مجهول الحال. انظر: المنصوري، الدليل المغني (ص:59) .

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:41/2).

(3) البزار، البحر الزخار (ج:159/2)، ح:526.

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:255/4).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:401).

(6) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:539/12).

(7) البخاري، صحيحه (ج:21/5)، ح:3714.

حديث رقم: (225) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ[1]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ كَثِيرٍ النَّوَّاءِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**أَلَا تَنْطَلِقُ بِنَا نَعُودُ فَاطِمَةَ فَإِنَّهَا تَشْتَكِي**» قلت: بَلَى قَالَ: فَانْطَلَقْنَا حَتَّى إِذَا انْتَهَيْنَا إِلَى بَابِهَا فَسَلَّمَ وَاسْتَأْذَنَ فَقَالَ: أَدْخَلُ أَنَا وَمَنْ مَعِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَمَنْ مَعَكَ يَا أَبَتَاهُ فَوَاللهِ مَا عَلَيَّ إِلَّا عَبَاءَةٌ فَقَالَ لَهَا: «**اصْنَعِي بِهَا كَذَا وَاصْنَعِي بِهَا كَذَا**» فَعَلَّمَهَا كَيْفَ تَسْتَتِرُ، فَقَالَتْ: وَاللهِ مَا عَلَى رَأْسِي مِنْ خِمَارٍ قَالَ: فَأَخَذَ خَلَقَ مُلَاءَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ: «**اخْتَمِرِي بِهَا**» ثُمَّ أَذِنَتْ لَهُمَا فَدَخَلَا فَقَالَ: «**كَيْفَ تَجِدِينَكِ يَا بُنَيَّةُ؟**» قَالَتْ: إِنِّي لَوَجِعَةٌ وَإِنَّهُ لَيَزِيدُنِي فِي أَنَّهُ مَا لِيَ طَعَامٌ آكُلُهُ قَالَ: «**يَا بُنَيَّةُ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنَّكِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ**» قَالَتْ: تَقُولُ يَا أَبَتِ فَأَيْنَ مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ؟ قَالَ: «**تِلْكَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ عالَمِهَا وَأَنْتِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ عَالَمِكِ أَمَا وَاللهِ زَوَّجْتُكِ سَيِّدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**». كَذَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ مُرْسَلًا، وَرَوَاهُ نَاصِحٌ أَبُو عبدالله، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مُتَّصِلًا.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي[3]، وابن الأعرابي[4]، والآجري[5]، وابن شاهين[6]، من طريق الحسن، عن عمران، به بنحوه.

وأخرجه ابن عساكر[7]، من طريق ناصح بن عبدالله، عن سماك، عن جابر، مرفوعاً، بنحوه.

---

(1) لعله: أحمد بن محمَّد بن عبدالله بن محمَّد بن عبد الوهاب بن محمَّد بن يزيد بن سنان بن جبلة، أبو حامد، الصَّايغ، النَّيسَابُوري، وهو ثقة. انظر: المنصوري، الروض الباسم (ج:1/303) .

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/42).

(3) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (ج:1/141)، ح:149

(4) ابن الأعرابي، معجمه (ج:3/1140)، ح:2457.

(5) الآجري، الشريعة (ج:5/2117)، ح:1607.

(6) ابن شاهين، فضائل فاطمة (ص:26)، ح:13، وأورد المحقق طرقاً وشواهد للحديث كلها تثبت ضعف الحديث وعدم ترقيه بها.

(7) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:42/75).

الحكم على الإسناد:

في إسناده كثير النواء، وهو ضعيف[1]، وعلي بن هاشم الكوفي صدوق يتشيع[2]، والحديث في فضائل أهل البيت، وأما متابعة الحسن فضعيفه، لأن الحسن لا يصح له سماع من عمران[3]، كما أن إسناده يروى من طريق ليث بن داود، قال الذهبي[4]: "عن مبارك بن فضالة، أتى بخبر منكر جدا، في معجم ابن الأعرابي"، وهو المذكور في تخريج الحديث.

قال الذهبي: "هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، وَأَيْضًا فَقَدْ سَقَطَ بَيْنَ كَثِيرٍ وَعِمْرَانَ رَجُلٌ"[5]، وأما الطريق الثانية التي ذكرها أبو نعيم فهي ضعيفة جداً، فيها ناصح بن عبدالله الحائك ، قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، منكر الحديث، عنده عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة مسندات في الفضائل كلها منكرات"[6].

حديث رقم: (226) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عبدالرحمن بْنُ عبدالله بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ الْكُوفِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ، ثنا نَاصِحٌ أَبُو عبدالله، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: جَاءَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ فَقَالَ: «**إِنَّ فَاطِمَةَ وَجِعَةٌ**» فَقَالَ الْقَوْمُ: لَوْ عُدْنَاهَا فَقَامَ فَمَشَى حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْبَابِ وَالْبَابُ عَلَيْهَا مُصَفَّقٌ قَالَ: فَنَادَى: «**شُدِّي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ فَإِنَّ الْقَوْمَ جَاءُوا يَعُودُونَكِ**» فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ مَا عَلَيَّ إِلَّا عَبَاءَةٌ قَالَ: فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَرَمَى بِهِ إِلَيْهَا مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ فَقَالَ: «**شُدِّي بِهَا رَأْسَكِ**» فَدَخَلَ وَدَخَلَ الْقَوْمُ فَقَعَدَ سَاعَةً فَخَرَجُوا فَقَالَ الْقَوْمُ: تَاللَّهِ بِنْتُ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى هَذَا الْحَالِ قَالَ: فَالْتَفَتَ فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّهَا سَيِّدَةُ النِّسَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».[7]

سبق الحديث عنه في الحديث السابق.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:459).
(2) المرجع السابق (ص:406).
(3) انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل (ص:38، 39).
(4) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:3/420).
(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:2/31).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:8/503).
(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/42).

حديث رقم: (227) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ حَيَّانَ الرَّقِّيُّ[1]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ المِصْرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عبدالله ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: قلت: يَا رَسُولَ اللهِ: كَيْفَ حُبُّكَ لِي؟ قَالَ: «**كَعُقْدَةِ الْحَبْلِ**» فَكُنْتُ أَقُولُ: كَيْفَ الْعُقْدَةُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: «**هِيَ عَلَى حَالِهَا**».[2]

تخريج الحديث:

أخرجه تمام[3]، من طريق عثمان بن عبد الله، عن مالك بن أنس، به بلفظه.

وذكره ابن حجر[4]، أن الدراقطني أخرجه في غرائب مالك، وذكر إسناده من طريق عثمان بن عبدالله النصيبي، عن مالك، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

الحديث موضوع، فيه عثمان بن عبد الله: كذاب[5].

قال ابن حجر[6]: " هذا باطل، وقال ابن عراق[7]: باطل، وفي سنده متروكون.

---

(1) عن يحيى بن سليمان الجعفي. وعنه الطبراني، وغيره. وَثَّقَهُ أبو نصر هبة الله بن معاذ السجزي، أَفادَهُ الزين العراقي في "ذيل الميزان" في ترجمة "أيمن بن أبي خلف". انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:6/904)، ناجي، التذييل علي كتب الجرح والتعديل (ج:1/26)، المنصوري، إرشاد القاصي (ص:193) .

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/44).

(3) تمام، فوائده (ج:2/10)، ح:985.

(4) ابن حجر، لسان الميزان (ج:1/571).

(5) كذاب. الذهبي، ديوان الضعفاء (ص:365).

(6) ابن حجر، لسان الميزان (ج:1/571).

(7) ابن عراق، تنزيه الشريعة (ج:2/215).

حديث رقم: (228) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيُّ[1]، حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَوْسٍ[2]، ثنا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ خُزَيْمَةَ[3]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْبَقِيُّ[4]، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى مِنْ تَيْمِ قُرَيْشٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَكُنْتُ أَغْزِلُ قَالَتْ: فَنَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ جَبِينُهُ يَعْرَقُ وَجَعَلَ عَرَقُهُ يَتَوَقَّدُ نُورًا قَالَتْ: فَبُهِتُّ قَالَتْ: فَنَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ: «**مَا لَكِ بُهِتِّ؟**» فَقلت: يَا رَسُولَ اللهِ نَظَرْتُ إِلَيْكَ فَجَعَلَ جَبِينُكَ يَعْرَقُ وَجَعَلَ عَرَقُكَ يَتَوَلَّدُ نُورًا فَلَوْ رَآكَ أَبُو كَبِيرٍ الْهُذَلِيُّ لَعَلِمَ أَنَّكَ أَحَقُّ بِشِعْرِهِ قَالَ: «**وَمَا يَقُولُ يَا عَائِشَةُ أَبُو كَبِيرٍ الْهُذَلِيُّ؟**» فَقَالَتْ: يَقُولُ:

وَمُبَرَّأٍ مِنْ كُلِّ غُبَّرِ حَيْضَةٍ ... وَفَسَادِ مُرْضِعَةٍ وَدَاءٍ مُغْيَلِ

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسِرَّةِ وَجْهِهِ ... بَرَقَتْ كَبَرْقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ

قَالَتْ: فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ فِي يَدِهِ وَقَامَ إِلَيَّ فَقَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيَّ وَقَالَ: «**جَزَاكِ اللهُ يَا عَائِشَةُ خَيْرًا مَا سُرِرْتِ مِنِّي كَسُرُورِي مِنْكِ**».[5]

تخريج الحديث:

---

(1) إبراهيم بن أحمد الهمداني القاضي: روى عن أبي خليفة، وأبي يعلى، قال الخطيب: غير ثقة. انظر: الذهبي، ذيل ديوان الضعفاء (ص:20) .

(2) لعله: ابْنُ أَوْسٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَوْسٍ الهَمَذَانِيُّ، رَوَى عَنْ: أَحْمَدَ بنِ بُدَيْل، وَعَبْدِ الحَمِيْدِ بنِ عِصَام، وَأَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ التُّبَّعِيّ، وَإِبْرَاهِيْمَ بنِ أَحْمَدَ بنِ يعِيش، وَأَحْمَد بنِ مَنْصُوْر زَاج، وَعِدَّة، قَالَ صَالِحُ بنُ أَحْمَدَ: كَتَبْتُ عَنْهُ، وَكَانَ رَأْسُ مَاله فِي القُرْآن، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ القُرْآن بوُجُوه، وَكَانَ لَهُ محلٌّ جليلٌ فِي القِرَاءة، وَهُوَ صَدُوْقٌ فِي الرِّوَايَة. انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:388/15)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:676/7)

(3) دَاوُد بْن سليمان بْن خُزَيْمة، أبو محمد الكَرْمِينيّ القطّان، روى التفسير عَنْ: عَبْد بْن حميد وَرَوَى عَنْ: الدارمي، ورجاء بن مرجى، وَعَنْهُ: أبو القاسم عبدالرحمن بْن محمد بْن إبراهيم، وعبد الكريم بْن محمد الطّواويسيّ. انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:322/7) .

(4) قال ابن ماكولا: الزنبقي بفتح الزاي وسكون النون وفتح الباء المعجمة بواحدة، فهو عمرو بن محمد بن جعفر الزنبقي، بصري، حدث عن أبي عبيدة معمر بن المثنى، روى عنه البخاري. قلت: مجهول الحال. ابن ماكولا، الإكمال (ج:227/4) .

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:46/2).

أخرجه البيهقي[1]، والخطيب[2]، وابن عساكر[3]، والمزي[4]، من طريق علي بن أحمد المحتسب الجرجاني، عن داود بن سليمان، به بمثله.

الحكم على الإسناد:

شيخ البخاري، مجهول الحال، وأما الطريق الأخرى ففيها علي بن أحمد الجرجاني، تركه الحاكم وغيره[5]. قال ابن كثير[6]: "هذا حديث منكر جداً، وشيخ البخاري هذا غير معروف فإسناد النكارة إليه أولى من إسنادها إلى أبي عبيدة"، وقال الألباني[7]: "كذب موضوع".

حديث رقم: (229) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَفَّانُ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُوذَكِيُّ، قَالُوا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَّقَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا خَالَاهَا قُدَامَةُ وَعُثْمَانُ ابْنا مَظْعُونٍ، فَبَكَتْ فَقَالَتْ: وَاللهِ مَا طَلَّقَنِي عَنْ شِبَعٍ، وَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَجَلْبَبَتْ فَقَالَ: " **قَالَ لِي جِبْرِيلُ: رَاجِعْ حَفْصَةَ فَإِنَّهَا صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ وَإِنَّهَا زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ** ".[8]

---

(1) البيهقي، السنن الكبرى (ج:693/7)، ح:15427

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:338/15).

(3) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:308/3).

(4) المزي، تهذيب الكمال (ج:319/28).

(5) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:257/8)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص:281)، الحاكم، سؤالات السجزي له (ص:59)، المنصوري، الروض الباسم (ج:687/1).

(6) ابن كثير، التكميل (ج:119/1).

(7) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:166/9).

(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:50/2).

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث[1] –ومن طريقه المصنف–.

وأخرجه الطبراني[2]، والحاكم[3]، من طريق حماد، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

قال البوصيري[4]: "رواه الحارث بن أبي أسامة مرسلا، ورواته ثقات"، قال الباحث: رواته ثقات، لكنه مرسل، قال ابن حجر[5]: "قيس بن زيد: تابعي صغير"[6]، وقال أيضاً: "وفي سياق المتن وهم آخر، لأن عثمان بن مظعون مات قبل أن يتزوج النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلم حفصة، لأنه مات قبل أحد بلا خلاف، وزوج حفصة قبل النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم مات بأحد، فتزوجها النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم بعد أحد بلا خلاف"[7]، ولهذا ضعفه الشثري بهذا الإسناد[8]، وللحديث شواهد كثيرة يصح بها[9].

حديث رقم: (230) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا الْمُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَارُودِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطَلِّقَ حَفْصَةَ فَجَاءَ جِبْرِيلُ فَقَالَ: «**لَا تُطَلِّقْهَا فَإِنَّهَا صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ وَإِنَّهَا زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ**».[10]

---

(1) الهيثمي، بغية الباحث (ج:914/2)، ح:1000، 1001

(2) الطبراني، المعجم الكبير (ج:365/18)، ح:934.

(3) الحاكم، المستدرك (ج:16/4)، ح:6753.

(4) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج:251/7).

(5) ابن حجر، الإصابة (ج:418/5).

(6) وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (ج:2325/4): "حَدِيثُهُ عِنْدَ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، لَا يَصِحُّ لَهُ صُحْبَةٌ وَلَا رُؤْيَةٌ".

(7) المرجع السابق.

(8) انظر: هامش المطالب العالية (ج:607/16).

(9) الألباني، إرواء الغليل (ج:157/7)، ح:2077، والألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:15/5)، ح:2007.

(10) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:50/2).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[1] –ومن طريقه المصنف–.

أخرجه ابن أبي عاصم[2]، والبزار[3]، وابن عساكر[4]، من طريق الحسن بن أبي جعفر، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

في إسناده عاصم بن بهدله: "صدوق له أوهام"[5]، وفيه: الحسن بن أبي جعفر "ضعيف الحديث"[6]، ومدار الحديث عليه، ولم يتابعا، فضعف الإسناد لأجل ذلك. قال الهيثمي[7]: "رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَالطَّبَرَانِيُّ ... وَفِي إِسْنَادِ بِهِمَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ". وللحديث شواهد كثيرة يصح بها[8].

(1) الطبراني، المعجم الكبير (ج:188/23)، ح:306.

(2) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:409/5)، ح:3052.

(3) البزار، البحر الزخار (ج:237/4)، ح:1401.

(4) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:204/3).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:285).

(6) المرجع السابق (ص:159).

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:244/9).

(8) الألباني، إرواء الغليل (ج:157/7)، ح:2077، والألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:15/5)، ح:2007.

حديث رقم: (231) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ[1]، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْخَوْلَانِيُّ[2]، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عبدالرحمن بْنِ وَهْبٍ[3]، ثنا عَمِّي عبدالله بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: لَمَّا طَلَّقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ فَوَضَعَ التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ وَجَعَلَ يَقُولُ: مَا يَعْبَأُ اللهُ بِعُمَرَ بَعْدَ هَذَا قَالَ: فَنَزَلَ جِبْرِيلُ مِنَ الْغَدِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تُرَاجِعَ حَفْصَةَ رَحْمَةً لِعُمَرَ**».[4]

دراسة رجال الإسناد:

* **موسى بن علي:** بن رباح اللخمي أبو عبدالرحمن المصري، صدوق ربما أخطأ[5].

وثقه ابن سعد[6]، أحمد[7]، وابن معين[8]، وابن المديني[9]، والعجلي[10]، وأبو حاتم[11]، والذهبي[12]. وقال الساجي[13]: صدوق.

قال الباحث: ثقة، وقال صاحبا التحرير متعقبين ابن حجر: "بل ثقة... فلا ندري من أين جاء بقوله صدوق ربما أخطأ"[1].

---

(1) ثقة حجة معروف. ابن حجر، لسان الميزان (ج:509/7).

(2) كان ثقة. ابن قطلوبغا، الثقات (ج:169/3).

(3) بحشل: صدوق تغير بأخرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:82)، وقد توبع كما هو ظاهر في تخريج الحديث.

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:51/2).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:553).

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:515/7).

(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج:363/10).

(8) ابن معين، التاريخ – رواية ابن محرز (ج:97/1).

(9) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة له (ص:99).

(10) العجلي، معرفة الثقات (ج:305/2).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:154/8)

(12) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:411/7).

(13) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج:363/10).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[2]، والرافعي[3]، من طريق عمر بن صالح، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه عمر بن صالح، قال العقيلي: "لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ"[4]، وقال الذهبي: "حديثه منكر"[5]، ولم يتابع. قال الهيثمي[6]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ عَمْرُو بْنُ صَالِحٍ الْحَضْرَمِيُّ، وَلَمْ أَعْرِفْهُ". وقال الألباني في السلسلة الضعيفة[7]: "إنما أخرجت الحديث هنا لقوله فيه: "رحمة لعمر"، وإلا، فسائره صحيح، جاء من طرق دونها، فهي منكرة، وفي بعض طرقه زيادة: "فإنها صوامة قوامة"، فهذه أصح، لأنها رويت من طرق يقوي بعضها بعضاً".

حديث رقم: (232) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عبدالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله بْنِ نُمَيْرٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ تَبْكِي فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكِ لَعَلَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَّقَكِ».[8]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[9] –ومن طريقه المصنف–.

وأخرجه ابن إسحاق[10]، وابن أبي عاصم[1]، وأبو يعلى[2]، والطحاوي[3]، وأبو نعيم[4]، من طريق يونس بن بكير.

---

(1) بشار وشعيب، تحرير التقريب (ج:436/3).
(2) الطبراني، المعجم الكبير (ج:291/17)، ح:804، و(188/23)، ح:307
(3) الرافعي، التدوين في أخبار قزوين (ج:168/3).
(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج:174/3).
(5) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص:294).
(6) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:334/4).
(7) (ج:762/13).
(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:51/2).
(9) الطبراني، المعجم الكبير (ج:187/23)، ح:305.
(10) ابن اسحاق، السير والمغازي (ص:257).

وأخرجه بحشل[5]، من طريق قرة بن عيسى[6].

وأخرجه البزار[7]، من طريق عمر بن عبد الغفار[8].

عن الأعمش، به بنحوه

الحكم على الإسناد:

في إسناده يونس بن بكير، صدوق يخطىء[9] ، وقد توبع كما هو ظاهر في التخريج، فارتقى إلى الحسن لغيره. قال الهيثمي[10]: "رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَالْبَزَّارُ، وَرِجَالُ أَبِي يَعْلَى رِجَالُ الصَّحِيحِ كَذَلِكَ رِجَالُ الْبَزَّارِ"، وأورد البوصيري[11] إسناد أبي يعلى، وقال: " هذا إسناد رجاله ثقات"، وقال الشثري[12]: " حسن بهذا الإسناد؛ لأن يونس بن بكير صدوق". قال الباحث: ومرد الاختلاف في الحكم على الإسناد الاختلاف في الحكم على رتبة يونس بن بكير، ولهذا قال الألباني عن الإسناد "لا بأس به"[13].

---

(1) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:409/5)، ح:3051.

(2) أبو يعلى، مسنده (ج:159/1)، ح:172.

(3) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (ج:25/12)، ح:4613.

(4) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:3214/6).

(5) بحشل، تاريخ واسط (ص:218).

(6) يروي عن الأعمش، ولم أعثر فيه على جرح أو تعديل . انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:314/7)، الدولابي، الكنى والأسماء (ج:59/1)، بحشل، تاريخ واسط (ص:172)، الوادعي، تراجم رجال الدارقطني (ص:346)، الوكيل، نثل النبال (ج:58/3) .

(7) الهيثمي، كشف الأستار (ج:194/2)، ح:1503.

(8)من خيار عباد الله ممن أظهر السنة في بلاده ودعا الناس إليها مع تورع شديد وضبط عتيد. ابن حبان، الثقات (ج:444/8):

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:613).

(10) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:333/4).

(11) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج:158/4).

(12) ابن حجر، المطالب العالية (ج:605/16).

(13) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:15/5).

حديث رقم: (233) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ العَسْقَلَانِيُّ[1]، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ الْحَرَّانِيُّ، ثنا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْكُمَيْتِ بْنِ زَيْدٍ الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَنِي مَذْكُورٌ مَوْلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ[2]، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَتْ: خَطَبَنِي عِدَّةٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَأَرْسَلْتُ أُخْتِي حَمْنَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَشِيرُهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَيْنَ هِيَ مِمَّنْ يُعَلِّمُهَا كِتَابَ رَبِّهَا وَسُنَّةَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟**» قَالَتْ: وَمَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ**» قَالَتْ: فَغَضِبَتْ حَمْنَةُ غَضَبًا شَدِيدًا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَتُزَوِّجُ ابْنَةَ عَمَّتِكَ مَوْلَاكَ؟ قَالَتْ: وَجَاءَتْنِي فَأَعْلَمَتْنِي .... فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **{أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللهَ}** [الأحزاب: 37] فَقَالَ: أَنَا أُطَلِّقُهَا قَالَتْ: فَطَلَّقَنِي فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتِي لَمْ أَعْلَمْ إِلَّا وَرَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي وَأَنَا مَكْشُوفَةُ الشَّعْرِ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ فَقلت: يَا رَسُولَ اللهِ بِلَا خِطْبَةٍ وَلَا إِشْهَادٍ فَقَالَ: «**اللهُ زَوَّجَ وَجِبْرِيلُ الشَّاهِدُ**».[3]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[4]ومن طريقه المصنف-.

وأخرجه الدارقطني[5]، والبيهقي[6]، وابن عساكر[7]، من طريق حفص بن سليمان الأسدي، به بلفظه.

---

(1) ضعيف. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:168).

(2) قال العذري: رجل له صحبة. ابن عساكر، تاريخ دمشق: (ج:200/57):

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:52/2).

(4) الطبراني، المعجم الكبير (ج:39/24)، ح:109.

(5) الدارقطني، سننه (ج:461/4)، ح:3796.

(6) البيهقي، السنن الكبرى (ج:221/7)، ح:13782.

(7) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:357/19)، (ج:230/50).

الحكم على الإسناد:

مداره على الكميت بن زيد، وهو متروك[1]، وكذا حفص بن سليمان الأسدي[2]، ولهذا قال البيهقي[3]: "إسناده لا تقوم بمثله حجة"، وقال الهيثمي[4]"رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ، وَفِيهِ تَوْثِيقٌ لَيِّنٌ".

حديث رقم: (234) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ، ثنا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: «**اذْهَبْ فَاذْكُرْنِي لَهَا**» فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَظُمَتْ فِي نَفْسِي فَذَهَبْتُ إِلَيْهَا فَجَعَلْتُ ظَهْرِي إِلَى الْبَابِ فَقلت: يَا زَيْنَبُ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُكِ فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لَأُحْدِثَ شَيْئًا حَتَّى أُؤَامِرَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ: **{فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا}** [الأحزاب: 37] فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ".[5]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو سعيد النقاش[6]، وأبو نعيم[7]، من طريق محمد بن يونس الكديمي، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده موضوع، فيه محمد بن يونس الكديمي، متهم بالوضع[8]، ومداره عليه.

---

(1) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:4/438).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:172).

(3) البيهقي، السنن الكبرى (ج:7/221).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:9/247).

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/52).

(6) النقاش، فوائد العراقيين (ص:100)، ح:92.

(7) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:6/3223)، ح:7422.

(8) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:4/74)، سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص:254).

حديث رقم: (235) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عبدالله بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ يَقْسِمُ مَا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِ فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا ذَا قَرَابَةٍ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا عَمَّ أَزْوَاجَهُ عَطِيَّتَهُ قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا مِنْ نِسَائِكَ امْرَأَةٌ إِلَّا وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى أَخِيهَا أَوْ أَبِيهَا أَوْ ذِي قَرَابَتِهَا عِنْدَكِ فَاذْكُرْنِي مِنْ أَجْلِ الَّذِي زَوَّجَنِيكَ فَأَحْرَقَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهَا وَبَلَغَ مِنْهُ كُلَّ مَبْلَغٍ فَانْتَهَرَهَا عُمَرُ فَقَالَتْ: أَعْرِضْ عَنِّي يَا عُمَرُ فَوَاللهِ لَوْ كَانَتْ بِنْتَكَ مَا رَضِيتَ بِهَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَعْرِضْ عَنْهَا يَا عُمَرُ فَإِنَّهَا أَوَّاهَةٌ**» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا الْأَوَّاهُ قَالَ: «**الْخَاشِعُ الدَّعَّاءُ الْمُتَضَرِّعُ**» ثُمَّ قَرَأَ: {**إِنَّ إِبْـرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ**} [التوبة: 114].[1]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم، عن القطيعي، عن محمد بن يونس الكديمي، به، بلفظه.

وأخرجه ابن عبد البر، من طريق حجاج بن المنهال، عن عبد الحميد بن بَهرام، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن يونس الكديمي، متهم بالوضع[2]، وقد توبع عليه كما في تخريج الحديث، وفيه: شهر بن حوشب، صدوق كثير الإرسال والأوهام[3]، ولم يتابع.

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/53).

(2) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:4/74)، سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص:254).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:269)، العلائي، جامع التحصيل (ص:197).

حديث رقم: (236) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْأَحْنَفِ الثَّقَفِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: جَاءَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ مَعَ جِوَارٍ لَهَا وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهَا فَقَالَتْ: أَيْنَ الْحَجَّاجُ؟ قُلْنَا: لَيْسَ هَاهُنَا قَالَتْ: فَمُرُوهُ فَلْيَأْمُرْ لَنَا بِهَذِهِ الْعِظَامِ فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «**يَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ**» قُلْنَا: إِذَا جَاءَ قُلْنَا لَهُ، قَالَتْ: إِذَا جَاءَ فَأَخْبَرُوهُ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**إِنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابًا وَمُبِيرًا**».[1]

دراسة رجال الإسناد:

قيس بن الأحنف: قال أبو حاتم[2]: قيس بن الأحنف روى عن ابيه والقاسم بن محمد النخعي روى عنه يزيد بن أبي زياد وابنه محمد بن قيس. وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال: لقي أسماء بنت أبي بكر روى عنه يزيد. وقد جاء تسميته في بعض طرق الحديث رجل من النخع يقال له قيس بن الأحنف[4]، ولكن ابن حبان فرق بينه وبين النخعي فقال في ثقاته[5]: قيس بن الأحنف النخعي يروي المقاطيع روى عنه يزيد بن أبي زياد. وفي تاريخ دمشق[6] في ترجمة القاسم بن محمد: حدث عن أسماء بنت أبي بكر روى عنه قيس بن الأحنف الثقفي. وعليه فهو: مجهول الحال، ولهذا قال ابن حجر[7]: "مَا عَرَفْتُ قَيْسَ بْنَ الْأَحْنَفِ مَنْ هُوَ، وَالْمَعْرُوفُ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ، لَكِنْ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ لم يدركه".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[8] –ومن طريقه المصنف–.

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:57/2).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:94/7).
(3) (ج:310/5).
(4) ابن البختري، مجموع (ص:468).
(5) (ج:330/7).
(6) (ج:194/49).
(7) ابن حجر، المطالب العالية (ج:138/9).
(8) الطبراني، المعجم الكبير (ج:97/13)، ح:233.

وأخرجه ابن راهويه، من طريق قيس بن الأحنف، عن أسماء، مرفوعاً، وليس فيه ذكر النهي عن المثلة.

وأخرجه الطبراني[1]، من طريق قيس بن الأحنف، به، بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ مداره على قيس بن الأحنف الثقفي، وهو مجهول الحال. وقال الهيثمي[2]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، وَالْأَكْثَرُ عَلَى ضَعْفِهِ". وأما شطر في ثقيف كذاب ومبير، ففي صحيح مسلم[3]، وأما الشطر الأول فيروى عن عدد من الصحابة يصح به أيضاً[4].

حديث رقم: (237) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، كُلُّهُمْ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدَّثَنَاهُ شَيْخٌ، سَمِعَهُ مِنَ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، وَقَدْ دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ قَالَ: جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ فَخَطَبَ أُمَّ سُلَيْمٍ وَكَلَّمَهَا فِي ذَلِكَ فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ مَا مِثْلُكَ يُرَدُّ وَلَكِنَّكَ امْرُؤٌ كَافِرٌ وَأَنَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ لَا تَصْلُحُ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَكَ فَقَالَ: مَا ذَاكَ مَهْرُكِ، قَالَتْ: وَمَا مَهْرِي قَالَ: الصَّفْرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ قَالَتْ: " فَإِنِّي لَا أُرِيدُ صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ أُرِيدُ مِنْكَ الْإِسْلَامَ، قَالَ: فَمَنْ لِي بِذَلِكَ؟ قَالَتْ: لَكَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ يُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ فَلَمَّا رَآهُ قَالَ: «**جَاءَكُمْ أَبُو طَلْحَةَ غُرَّةُ الْإِسْلَامِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ**» فَجَاءَ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: فَتَزَوَّجَهَا عَلَى ذَلِكَ قَالَ ثَابِتٌ: فَمَا بَلَغَنَا أَنَّ مَهْرًا كَانَ أَعْظَمَ مِنْهُ إِنَّهَا رَضِيَتْ بِالْإِسْلَامِ مَهْرًا فَتَزَوَّجَهَا وَكَانَتِ امْرَأَةً مَلِيحَةَ الْعَيْنَيْنِ فِيهَا صُفْرٌ.[5]

(1) الطبراني، المعجم الكبير (ج:100/24)، ح:271، و (106/24)، ح:28.

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:256/7).

(3) مسلم، صحيحه (ج:1971/4)، ح:2545.

(4) انظر: هامش المطالب العالية (ج:139/9).

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:60/2)، أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:1146/3)، ح:2879.

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي[1] –ومن طريقه المصنف، والبيهقي[2]، وابن عساكر[3]، –.

الحكم على الإسناد:

أصله في الصحيحين[4]، لكن ليس فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم: "«**جَاءَكُمْ أَبُو طَلْحَةَ غُرَّةُ الْإِسْلَامِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ**»، وإسناد أبي نعيم فيه: جعفر بن سليمان الضُبعي "صدوق زاهد لكنه كان يتشيع"[5]، وقد توبع كما هو في ظاهر حديثنا، فارتقى إلى الصحيح لغيره.

حديث رقم: (238) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَرَجٍ، ثنا أَبُو عُمَرَ الْمُقْرِئ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: " وَقَعَ فِي قَلْبِ أُمِّ شَرِيكٍ الْإِسْلَامُ فَأَسْلَمَتْ وَهِيَ بِمَكَّةَ، وَهِيَ إِحْدَى نِسَاءِ قُرَيْشٍ ثُمَّ إِحْدَى بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي الْعَسْكَرِ الدَّوْسِيِّ فَأَسْلَمَتْ ثُمَّ جَعَلَتْ تَدْخُلُ عَلَى نِسَاءِ قُرَيْشٍ سِرًّا فَتَدْعُوهُنَّ وَتُرَغِّبُهُنَّ فِي الْإِسْلَامِ حَتَّى ظَهَرَ أَمْرُهَا لِأَهْلِ مَكَّةَ فَأَخَذُوهَا وَقَالُوا: لَوْلَا قَوْمُكَ لَفَعَلْنَا بِكِ وَفَعَلْنَا وَلَكِنَّا سَنَرُدُّكِ إِلَيْهِمْ قَالَتْ: فَحَمَلُونِي عَلَى بَعِيرٍ لَيْسَ تَحْتِي شَيْءٌ مُوَطَّأٌ وَلَا غَيْرُهُ ثُمَّ تَرَكُونِي ثَلَاثًا لَا يُطْعِمُونَنِي وَلَا يَسْقُونَنِي قَالَتْ: فَمَا أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثٌ حَتَّى مَا فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ أَسْمَعُهُ قَالَتْ: فَنَزَلُوا مَنْزِلًا وَكَانُوا إِذَا نَزَلُوا مَنْزِلًا أَوْثَقُونِي فِي الشَّمْسِ واسْتَظَلُّوا هُمْ مِنْهَا وَحَبَسُوا عَنِّي الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ فَلَا تَزَالُ تِلْكَ حَالِي حَتَّى يَرْتَحِلُوا قَالَتْ: فَبَيْنَمَا هُمْ قَدْ نَزَلُوا مَنْزِلًا وَأَوْثَقُونِي فِي الشَّمْسِ واسْتَظَلُّوا مِنْهَا إِذَا أَنَا بِأَبْرَدِ شَيْءٍ عَلَى صَدْرِي فَتَنَاوَلْتُهُ فَإِذَا هُوَ دَلْوٌ مِنْ مَاءٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ قَلِيلًا ثُمَّ نُزِعَ فَرُفِعَ ثُمَّ عَادَ فَتَنَاوَلْتُهُ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ثُمَّ رُفِعَ ثُمَّ عَادَ أَيْضًا فَتَنَاوَلْتُهُ فَشَرِبْتُ مِنْهُ قَلِيلًا ثُمَّ رُفِعَ قَالَتْ: فَصَنَعَ بِي مِرَارًا ثُمَّ تُرِكْتُ فَشَرِبْتُ حَتَّى رُوِّيتُ ثُمَّ أَفْضَيْتُ سَائِرَهُ عَلَى جَسَدِي وَثِيَابِي، فَلَمَّا اسْتَيْقَظُوا إِذَا هُمْ بِأَثَرِ الْمَاءِ وَرَأَوْنِي حَسَنَةَ الْهَيْئَةِ قَالُوا لِي: أَتَحَلَّلْتِ فَأَخَذْتِ سِقَاءَنَا فَشَرِبْتِ مِنْهُ قلت: لَا وَاللهِ مَا فَعَلْتُ وَلَكِنَّهُ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا قَالُوا: لَئِنْ كُنْتِ صَادِقَةً لَدِينُكِ خَيْرٌ مِنْ دِينِنَا، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى

(1) الطيالسي، مسنده (ج:3/534)، ح:2168.

(2) البيهقي، السنن الكبرى (ج:4/109)، ح:7130.

(3) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:19/401)

(4) البخاري، صحيحه (ج:2/130)، ح:1502، ومسلم، صحيحه (ج:3/1689) 2144، وقصة خطبة أبي طلحة لها في سنن النسائي (ج:6/114)، ح:3340، وليس فيه اللفظ المرفوع.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:140).

أَسْقِيَتِهِمْ وَجَدُوهَا كَمَا تَرَكُوهَا فَأَسْلَمُوا عِنْدَ ذَلِكَ، **وَأَقْبَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَهَبَتْ نَفْسَهَا لَهُ بِغَيْرِ مَهْرٍ فَقَبِلَهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا**".[1]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[2]، فقال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُنِيرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الدَّوْسِيِّ قَالَ: أَسْلَمَ زَوْجُ أُمِّ شَرِيكٍ وَهِيَ غَزِيَّةُ بِنْتُ جَابِرٍ الدَّوْسِيَّةُ مِنَ الْأَزْدِ وَهُوَ أَبُو الْعَكَرِ فَهَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ مَعَ دَوْسٍ حِينَ هَاجَرُوا، قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ: فَجَاءَنِي أَهْلُ أَبِي الْعَكَرِ فَقَالُوا: لَعَلَّكِ عَلَى دِينِهِ؟ قُلْتُ أَيْ وَاللَّهِ إِنِّي لَعَلَى دِينِهِ، قَالُوا: لَا جَرَمَ وَاللَّهِ لَنُعَذِّبَنَّكِ عَذَابًا شَدِيدًا...الحديث.

الحكم على الإسناد:

في إسناده محمد بن السائب الكلبي "متهم بالكذب"[3]، والطريق الأخرى عن ابن سعد، فيها الواقدي "متروك مع سعة علمه"[4]، فلا يفرح بها.

حديث رقم: (239) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ[5]، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ[6]، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ بُهْلُولٍ[7]، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَيْنٍ أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ العَنَزِيِّ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ، قَالَتْ: بَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ فَقَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَبَالَ فِي فَخَّارَةٍ فَقُمْتُ وَأَنَا عَطْشَى، لَمْ أَشْعُرْ مَا فِي الْفَخَّارَةِ فَشَرِبْتُ مَا فِيهَا فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَالَ لِي: «يَا أُمَّ أَيْمَنَ أَهْرِيقِي مَا فِي الْفَخَّارَةِ» قلت: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ شَرِبْتُ مَا فِيهَا فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَالَ: «**أَمَا إِنَّهُ لَا يَفْجَعُ بَطْنُكِ بَعْدَهُ أَبَدًا**».[8]

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:66/2)، أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:3518/6)، ح:7967.

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:155/8).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:479).

(4) المرجع السابق (ص:498).

(5)محدث نيسابور، زاهد ثقة. الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:457/3).

(6) النسوي الحافظ، صاحب المسند والأربعين، ثقة مسند. الذهبي، المرجع السابق (ج:492/1).

(7) التنوخي، وكان ثقة من كبار الأئمة. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:47/6).

(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:67/2).

دراسة رجال الإسناد:

* **نُبَيْحٍ العَنَزِيِّ**: أبو عمرو الكوفي، مقبول[1].

قال الباحث: بل ثقة، وثقه العجلي[2]، وأبو زرعة[3]، الذهبي[4]، وذكره ابن حبان في ثقاته[5]، وقال ابن حجر[6]: "وصحح الترمذي حديثه وكذلك ابن خزيمة، وابن حبان والحاكم".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري[7]، والطبراني[8]–ومن طريقه أبو نعيم[9]– والحاكم[10]، من طريق أبي مالك النخعي، به بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى[11] –ومن طريقه ابن عساكر[12]– من طريق الحسين بن حريث عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبدالرحمن عن أم أيمن، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

للحديث طريقان: وحكم على الطريق الأولى الهيثمي فقال[13]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ"، قال الباحث: وهو كما قال. وأعلها ابن حجر بعلة أخرى فقال[14]: "وَأَبُو مَالِكٍ ضَعِيفٌ، وَنُبَيْحٌ لَمْ يَلْحَقْ أُمَّ أَيْمَنَ". والطريق الأخرى التي رواها أبو يعلى، ورواتها

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:559).
(2) العجلي، معرفة الثقات (ج:311/2).
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:508/8).
(4) الذهبي، الكاشف (ج:316/2).
(5) (ج:484/5).
(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج:417/10).
(7) الطبري، المنتخب من ذيل المذيل (ص:112)، الطبري، تاريخ الأمم (ج:621/11).
(8) الطبراني، المعجم الكبير (ج:89/25)، ح:230.
(9) أبو نعيم، دلائل النبوة (ص:444)، ح:365.
(10) الحاكم، المستدرك (ج:70/4)، ح:6912.
(11) ابن حجر، المطالب العالية (ج:581/15)، ح:3823.
(12) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:303/4).
(13) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:271/8).
(14) ابن حجر، التلخيص الحبير (ج:46/1).

ثقات عدا الحسن بن حرب، فلم أعرفه. وقد اختلف في ثبوت الحديث ورده بالشواهد، وأميل إلى قول من قال بضعفه[1].

حديث رقم: (240) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا هِلَالُ بْنُ بَشِيرٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَحْوَلُ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مَحْمُودٍ، أَنَّ جَدَّتَهُ عُمَيْرَةَ بِنْتَ مَسْعُودٍ حَدَّثَتْهُ: أَنَّهَا " دَخَلَتْ هِيَ وَأَخَوَاتُهَا وَهُنَّ خَمْسٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعْنَهُ وَوَجَدَتْهُ يَأْكُلُ قُدَيْدًا فَمَضَغَ لَهُنَّ قُدَيْدَةً ثُمَّ نَاوَلَهُنَّ إِيَّاهَا فَاقْتَسَمْنَهَا فَمَضَغَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ قِطْعَةً قَالَ: فَلَقِينَ اللهَ مَا وَجَدْنَ فِي أَفْوَاهِهِنَّ خُلُوفًا وَلَا اشْتَكَيْنَ مِنْ أَفْوَاهِهِنَّ شَيْئًا".[2]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[3]، والطبراني[4]، وأبو نعيم[5]، وابن الأثير[6]، من طريق إسحاق بن إدريس، به بمثله.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه إسحاق بن إدريس: متروك[7].

---

(1) انظر: ابن الملقن، البدر المنير (ج:481/1)، ابن حجر، التلخيص الحبير (ج:46/1)، هامش المطالب العالية (ج:581/15 – 584).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:70/2).

(3) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:199/6)، ح:3427.

(4) الطبراني، المعجم الكبير (ج:341/24)، ح:852.

(5) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:3396/6)، ح:7763.

(6) ابن الأثير، أسد الغابة (ج:204/7).

(7) انظر: ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة له (ص: 148)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 18)، ابن عدي، الكامل (ج:542/1)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:27/5)، الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:184/1)، ابن حجر، لسان الميزان (ج:40/2).

حديث رقم: (241) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عبدالله، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا بَشَّارُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ حَكِيمٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ إِسْحَاقَ، تَقُولُ: " هَاجَرْتُ مَعَ أَخِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا كُنْتُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ لِي أَخِي: اقْعُدِي يَا أُمَّ إِسْحَاقَ فَإِنِّي نَسِيتُ نَفَقَتِي بِمَكَّةَ فَقَالَتْ: إِنِّي أَخْشَى الْفَاسِقَ تَعْنِي زَوْجَهَا قَالَ: كَلَّا إِنْ شَاءَ اللهُ قَالَتْ: فَلَبِثْتُ أَيَّامًا فَمَرَّ بِي رَجُلٌ قَدْ عَرَفْتُهُ وَلَا أُسَمِّيهِ فَقَالَ: مَا يُقْعِدُكِ هَاهُنَا يَا أُمَّ إِسْحَاقَ؟ قلت: أَنْتَظِرُ إِسْحَاقَ ذَهَبَ يَأْخُذُ نَفَقَتَهُ قَالَ: لَا إِسْحَاقَ لَكِ قَدْ لَحِقَهُ الْفَاسِقُ زَوْجُكِ فَقَتَلَهُ فَقَدِمْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَقلت: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ قُتِلَ إِسْحَاقُ وَأَنَا أَبْكِي، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيَّ فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ نَكَسَ فِي الْوُضُوءِ **وَأَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَنَضَحَهُ فِي وَجْهِي** قَالَ بَشَّارٌ: قَالَتْ جَدَّتِي: فَلَقَدْ كَانَتْ تُصِيبُهَا الْمُصِيبَةُ الْعَظِيمَةُ فَتَرَى الدُّمُوعَ فِي عَيْنَيْهَا وَلَا تَسِيلُ عَلَى خَدِّهَا".[1]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]–مختصراً– والطبراني[3]، وابن الأثير[4]، من طريق بشار بن عبد الملك، به بمثله.

الحكم على الإسناد:

في إسناده بشار بن عبد الملك، وهو ضعيف[5]، ومدار الحديث عليه. قال الهيثمي[6]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ بَشَّارُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ"، وقال ابن حجر[7]:

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:73/2)، أبو نعيم، دلائل النبوة (ص:467)، ح:399، أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:3470/6)، ح:7880.

(2) البخاري، التاريخ الكبير (ج:129/2).

(3) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:61/7)، ح:6852.

(4) ابن الأثير، أسد الغابة (ج:287/7).

(5) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:415/2)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص:61)، الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:310/1)، الحسيني، الإكمال (ص:45)، ابن حجر، تعجيل المنفعة (ج:343/1).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:20/3).

(7) ابن حجر، الإصابة (ج:204/1).

"روى البخاريّ في تاريخه، وسمّويه، وأبو يعلى، وغيرهم من طريق بشّار بن عبد الملك المزني، قال: حدثتني جدتي أمّ حكيم بنت دينار المزنية عن مولاتها أم إسحاق الغنوية أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هي وأخوها إسحاق...وبشّار: بالموحدة والشين المعجمة- ضعّفه ابن معين".

حديث رقم: (242) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ الرَّازِيِّ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا زَوَّجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ عَلِيًّا دَخَلَ فَلَمَّا رَآهُ النِّسَاءُ وَثَبْنَ وَبَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُتْرَةٌ فَتَخَلَّفَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ: «**كَمَا أَنْتِ عَلَى رِسْلِكِ مَنْ أَنْتِ؟**» قَالَتِ: الَّتِي أَحْرُسُ ابْنَتَكَ فَإِنَّ الْفَتَاةَ لَيْلَةَ يُبْنَى بِهَا لَابُدَّ لَهَا مِنِ امْرَأَةٍ تَكُونُ قَرِيبَةً مِنْهَا إِنْ عَرَضَتْ لَهَا حَاجَةٌ أَوْ أَرَادَتْ شَيْئًا أَفَضَتْ بِذَلِكَ إِلَيْهَا قَالَ: «**فَإِنِّي أَسْأَلُ إِلَهِي أَنْ يَحْرُسَكِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَمِنْ خَلْفِكِ وَعَنْ يَمِينِكِ وَعَنْ شِمَالِكِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخْبَرَتْنِي أَسْمَاءُ أَنَّهَا رَمَقَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَلَمْ يَزَلْ يَدْعُو لَهُمْ خَاصَّةً لَا يُشْرِكُهُمَا فِي دُعَائِهِ أَحَدًا حَتَّى تَوَارَى فِي حُجْرَتِهِ.[1]

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[2] -ومن طريقه المصنف، والطبراني[3]، -.

وأخرجه الآجري[4]، من طريق عمرو بن أبي قيس، عن شعيب بن خالد، به بنحوه

الحكم على الإسناد:

قال الهيثمي[5]: "رواه الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ"، قال الباحث: وهو كما قال. وأما الطريق التي رواها الآجري عن عمرو بن أبي قيس، ففيها: مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، وهو ضعيف جداً[1]، بل قال الذهبي[2]: "الاولى تركه".

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:75/2).
(2) عبد الرزاق، مصنفه (ج:486/5)، ح:9782.
(3) الطبراني، الأحاديث الطوال (ص:307)، ح:55، الطبراني، المعجم الكبير (ج:410/22)، ح:1022.
(4) الآجري، الشريعة (ج:2125/5)، ح:1614.
(5) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:209/9).

ومدار الإسناد على حَنْظَلَةَ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ[3]، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ جَدِّهِ[5]، وهم مجهولي الحال، عدا الجد فإنه مقبول. وقال الذهبي[6]: "الحديث غلط؛ لأن أسماء كانت ليلة زفاف فاطمة بالحبشة".

حديث رقم: (243) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا دَاوُدُ الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُبَايِعَهُ فَدَنَوْتُ وَعَلَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَبَصَرَ بِبَصِيصِهِمَا فَقَالَ: «**أَلْقِي السِّوَارَيْنِ يَا أَسْمَاءُ أَمَا تَخَافِينَ أَنْ يسَوِّرَكِ اللهُ بِأَسَاوِرَ مِنْ نَارٍ**» قَالَتْ: فَأَلْقَيْتُهُمَا فَمَا أَدْرِي مَنْ أَخَذَهُمَا.[7]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[8]، وأبو نعيم[9]، من طريق داود الأودي.

أخرجه الحميدي[10]، عن سفيان، عن ابن أبي حسين.

وأخرجه ابن راهويه[11]، من طريق ليث بن أبي سليم.

وأخرجه أحمد[1]، من طريق حفص السراج.

---

(1) انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:503/11). ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:475)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج:127/9).

(2) الذهبي، الكاشف (ج:166/2)

(3) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج:38/3)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:242/3)، ابن حبان، الثقات (ج:225/6).

(4) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج:189/4)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:296/4)، ابن حبان، الثقات (ج:341/4).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:532).

(6) ا ابن الملقن، مختصر التلخيص (ج:1621/3).

(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:76/2).

(8) أحمد، مسنده (ج:544/45)، ح:27563.

(9) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:67/6).

(10) الحميدي، مسنده (ج:359/1)، ح:371.

(11) ابن راهويه، مسنده (ج:176/5)، ح:2300

وأخرجه أبو نعيم[2]، من طريق عبد الجليل القيسي.

وأخرجه الطبراني[3]، من طريق قتادة.

جميعهم عن شهر بن حوشب، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

أصل الحديث في سنن أبي داود[4]، وابن ماجه[5]، ولفظه فيهما: «مَرَّ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نِسْوَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا»، وليس فيه ذكر طرح السوارين، قال الهيثمي[6]: "شَهْرٌ فِيهِ كَلَامٌ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ"، وقال البوصيري[7]: "هذا إسناد حسن شهر مختلف فيه"، ثم قال الهيثمي في موطن آخر[8]: "رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ"، قال الباحث: ومدار الحديث على شهر بن حوشب وهو "صدوق كثير الإرسال والأوهام"[9] فحديثه ضعيف إلا أن يتابع، ولم يتابع في حديثنا فضعف الإسناد لأجل ذلك.

---

(1) أحمد، مسنده (ج:559/45)، ح:27578

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:76/2)

(3) الطبراني، المعجم الكبير (ج:161/24)، ح:409.

(4) أبو داود، سننه (ج:352/4)، ح:5204.

(5) ابن ماجه، سننه (ج:1220/2)، ح:3701.

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:51/4).

(7) البوصيري، مصباح الزجاجة (ج:15/4).

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:148/5).

(9) انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل (ص:89). ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:269).

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا عبدالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، ثنا عَبْدُ الْجَلِيلِ الْقَيْسِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، أَنَّ أَسْمَاءَ ابْنَةَ يَزِيدَ، كَانَتْ تَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: فَبَيْنَا أَنا عِنْدَهُ إِذْ جَاءَتْهُ خَالَتِي قَالَتْ: فَجَعَلَتْ تُسَائِلُهُ وَعَلَيْهَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَيَسُرُّكِ أَنَّ عَلَيْكِ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟**» قَالَتْ: قلت: يَا خَالَتَاهُ إِنَّمَا يَعْنِي سِوَارَيْكِ هَذَيْنِ قَالَتْ: فَأَلْقَتْهُمَا وَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّهُنَّ إِذَا لَمْ يَتَحَلَّيْنَ صَلِفْنَ عِنْدَ أَزْوَاجِهِنَّ فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «**أَمَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْعَلَ خَوْقًا مِنْ فِضَّةٍ وَجُمَانَةً مِنْ فِضَّةٍ ثُمَّ تَخْلُقُهُ بِزَعْفَرَانٍ فَيَكُونُ كَأَنَّهُ مِنْ ذَهَبٍ فَإِنَّهُ مَنْ تَحَلَّى وَزْنَ عَيْنِ جَرَادَةٍ أَوْ خَرْبَصِيصَةٍ كُوِيَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».[1]

مكرر سابقه، وما قيل فيه يقال في هذا.

حديث رقم: (244) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عبدالله بْنِ يُوسُفَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَنْ تَرَكَ دِينَارَيْنِ تَرَكَ كَيَّتَيْنِ**».[2]

دراسة رجال الإسناد:

مهاجر بن أبي مسلم دينار الشامي الأنصاري مولى أسماء بنت يزيد مقبول[3].

قال الباحث: بل حسن الحديث ما لم يخالف، فقد وثقه ابن حبان، وروى عن جمع، وكذا روى عنه جمع من الثقات[4]، وذكره البخاري في تاريخه[5]، وابن أبي حاتم[1]، فلم يذكر في جرحاً ولا تعديلا.

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:76/2).
(2) المرجع السابق (ج:77/2).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:548).
(4) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج:323/10).
(5) البخاري، التاريخ الكبير (ج:380/7).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[2]، من طريق عبدالله بن يوسف.

أخرجه ابن حبان[3]، من طريق عمرو بن عثمان بن سعيد، عن أبيه.

وأخرجه البيهقي[4]، من طريق أبي توبة الربيع بن نافع.

جميعهم عن محمد بن مهاجر، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

جاء الإسناد خاطئاً في الحلية، وصوابه كما في معرفة الصحابة، لأبي نعيم[5]: حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عبدالله، ثنا عبدالله بْنُ يُوسُفَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ دِينَارَيْنِ تَرَكَ كَيَّتَيْنِ»، ودل سند الطبراني في الكبير والشاميين أيضاً على أنه من حديث عبدالله بن يوسف، عن محمد بن مهاجر. وإسناده حسن لأجل مهاجر، وقد ورد للحديث عدة شواهد يصحح بها[6].

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:8/261)

(2) الطبراني، المعجم الكبير (ج:24/184)، ح:465، الطبراني، مسند الشاميين (ج:2/323)، ح:1423.

(3) ابن حبان، الثقات (ج:5/427).

(4) البيهقي، شعب الإيمان (ج:9/219)، ح:6564.

(5) (ج:6/3258).

(6) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:6/284)، ح:2637.

حديث رقم: (245) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عبدالله بْنُ الْحُسَيْنِ الْمِصِّيصِيُّ[1]، ثنا الْحَسَنُ بْنُ شَبِيبٍ[2]، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ دُرَّةَ بِنْتَ مُعَاذٍ، تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ الْأَنْصَارِيَّةِ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَتَزَاوَرُ إِذَا مِتْنَا وَيَرَى بَعْضُنَا بَعْضًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**تَكُونُ النَّسَمُ طَيْرًا تَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَخَلَتْ كُلُّ نَفْسٍ فِي جَسَدِهَا**».[3]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4]، وابن أبي خيثمة[5]، وابن أبي عاصم[6]، والطبراني[7]، وابن عبد البر[8]، من طريق ابن لهيعة، به بمثله.

الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف[9]، من أجل ابْنُ لَهِيعَةَ[10]، وللحديث شاهد قوي من حديث كعب بن

(1) أبو محمد البَغْداديُّ ثم المِصِّيصيُّ البَزَّاز. ضعيف جداً. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:6/766)، المنصوري، إرشاد القاصي (ص:372) .

(2) المؤدب، أخباري يعتبر به وليس بالقوي. انظر: الدارقطني، سؤالات البرقاني له (ص:22)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:5/1115) .

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/77)، أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:6/3575)، ح:8067.

(4) أحمد، مسنده (ج:45/383)، ح:27387.

(5) ابن أبي خيثمة، تاريخه – السفر الثاني (ج:2/798).

(6) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:6/156)، ح:3383.

(7) الطبراني، المعجم الكبير (ج:24/438)، ح:1072.

(8) ابن عبد البر، الاستيعاب (ج:4/1964).

(9) وكذا حكم عليه شعيب في هامش المسند (ج:45/383).

(10) عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبدالرحمن المصري القاضي، صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 319).

مالك مرفوعا به نحوه. أخرجه مالك[1] وغيره بسند صحيح[2].

حديث رقم: (246) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَلِيطُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أُمِّهِ سَلْمَى بِنْتِ قَيْسٍ وَكَانَتْ إِحْدَى خَالَاتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صَلَّتْ مَعَهُ الْقِبْلَتَيْنِ وَكَانَتْ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ قَالَتْ: جِئْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعْتُهُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَشَرَطَ عَلَيْنَا أَنْ "**لَا نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا وَلَا نَسْرِقَ وَلَا نَزْنِيَ وَلَا نَقْتُلَ وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا وَلَا نَعْصِيهِ فِي مَعْرُوفٍ** قَالَ: **وَلَا تَغْشُشْنَ أَزْوَاجَكُنَّ**" قَالَتْ: فَبَايَعْنَاهُ ثُمَّ انْصَرَفْنَا فَقُلْتُ لِامْرَأَةٍ مِنْهُنَّ: ارْجِعِي فَسَلِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَرُمَ عَلَيْنَا مِنْ مَالِ أَزْوَاجِنَا فَسَأَلَتْهُ فَقَالَ: «**تَأْخُذُ مَالَهُ فَتُحَابِي بِهِ غَيْرَهُ**».[3]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[4] –ومن طريقه المصنف.

أخرجه ابن سعد[5]، وابن راهويه[6]، من طريق مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنْ أُمِّهِ سَلْمَى بِنْتِ قَيْسٍ، به بنحوه.

وأخرجه أحمد، وأبو يعلى[7]، من طريق ابن إسحاق، عن سليط بن أيوب، عن أمه، عن سلمى بنت قيس، به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي خيثمة[8]، من طريق ابن إسحاق، عن سليط بن أيوب، عن أمه سلمى بنت قيس، به بنحوه.

---

(1) مالك، الموطأ (ج:1/240)، ح:49.

(2) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:2/289)، ح:679.

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/77).

(4) الطبراني، المعجم الكبير (ج:24/296)، ح:751.

(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:8/9).

(6) ابن راهويه، مسنده (ج:5/101)، ح:2207.

(7) أبو يعلى، مسنده (ج:12/494)، ح:7070.

(8) ابن أبي خيثمة، تاريخه – السفر الثاني (ج:2/801)، ح:3471.

وأخرجه أبو نعيم[1]، من طريق ابن إسحاق، عن سَلِيطُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلْمَى بِنْتِ قَيْسٍ أُمِّ الْمُنْذِرِ، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

يروي الحديث أبو نعيم عن الطبراني، وطريق الطبراني، جاءت بخلاف بقية الطرق من رواية أيوب بن سليط، عن الحكم بن سليم، وقد أشار إلى ذلك الطبراني في الحديث التالي فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَلِيطُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أُمِّهِ سَلْمَى بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَنْ بَايَعَهُ مِنَ النِّسَاءِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يُذْكَرْ فِي الْإِسْنَادِ الْحَكَمَ بْنَ سُلَيْمٍ[2]. والصواب أنها من رواية سليط بن أيوب بن الحكم بن سليم.

والإسناد بها ضعيف، لأجل سليط، روى عنه اثنان[3]، ولم يُؤثر توثيقُه عن غير ابنِ حبان[4]، وقال الحافظ في التقريب: "مقبول"[5]، وأمُّه لم أقف لها على ترجمة، إلا ما أشار إليه الحافظ في "التعجيل" في ترجمة سلمى، قالا: روت عنها أمُّ سَلِيط[6]. ثم أنه قد اختُلف فيه على ابن إسحاق، كما هو ظاهر في تخريج الحديث. قال الهيثمي[7]: "رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ وَابْنُ إِسْحَاقَ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ"، قال الباحث: وقد صرح ابن اسحاق بالسماع في رواية أحمد[8].

---

(1) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:6/3351).

(2) الطبراني، المعجم الكبير (ج:24/296)، ح:752.

(3) المزي، تهذيب الكمال (ج:11/335).

(4) (ج:6/430).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:249).

(6) ابن حجر، تعجيل المنفعة (ج:2/655). ولا أدري هل هي المرادة بأم سليط النجارية الصحابية التي لها ترجمة في: ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:8/419)، الباجي، التعديل والتجريح (ج:3/1301)، ابن الجوزي، المنتظم (ج:4/189)، أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/63) .

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:4/312).

(8) أحمد، مسنده (ج:45/103)، ح:27133.

المبحث الثالث: الأحاديث الواردة في ذكر التابعين

حديث رقم: (247) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثنا أَبُو النَّضْرِ، ثنا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، وَالشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنَيْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**»، رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَزَائِدَةُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرُوا الشَّعْبِيَّ.[1]

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث بن أبي أسامة[2] –ومن طريقه المصنف–.

وأخرجه أحمد[3]، والطبراني[4]، من طريق شيبان، عن عاصم، به بنحوه.

أخرجه ابن أبي شيبة[5]، من طريق زائدة.

وأحمد[6]، من طريق حماد بن سلمة.

والبزار[7]، من طريق روقاء.

وابن أبي خيثمة[8]، وابن حبان[9]، والطبراني[10]، من طريق زيد بن أبي أنيسة.

عن عاصم، به بنحوه، وليس فيه ذكر الشعبي.

وأخرجه البزار[1]، من طريق عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، به بنحوه.

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/78)، (ج:4/125).

(2) الهيثمي، بغية الباحث (ج:2/940)، ح:1036.

(3) أحمد، مسنده (ج:30/292)، ح:18348، وحسن إسناده شعيب.

(4) الطبراني، المعجم الكبير (ج:21/93)، ح:96.

(5) ابن أبي شيبة، مصنفه (ج:6/404)، ح:32413.

(6) أحمد، مسنده (ج:30/293)، ح:18349.

(7) البزار، البحر الزخار (ج:8/208)، ح:3246.

(8) ابن أبي خيثمة، تاريخه – السفر الثاني (ج:2/861).

(9) ابن بلبان، الإحسان (ج:15/121).

(10) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:2/27)، ح:1122.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لمخالفة شيبان بقية الرواة في إسناده. قال البزار[2]: "وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا جَمَعَ خَيْثَمَةَ وَالشَّعْبِيَّ إِلَّا شَيْبَانُ، وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ عَنْ عَاصِمٍ جَمَاعَةٌ وَكُلُّ مَنْ رَوَاهُ عَنْ عَاصِمٍ رَوَاهُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنِ النُّعْمَانِ إِلَّا شَيْبَانَ"، وأما عاصم فصدوق له أوهام"[3]، وقال الذهبي: "حسن الحديث"[4]. وقد توبع كما هو ظاهر في تخريج الحديث. قال الهيثمي[5]: "رَوَاهَا كُلَّهَا أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى بِاخْتِصَارٍ، وَرِجَالُهَا رِجَالُ الصَّحِيحِ". وصحح الألباني الحديث[6].

حديث رقم: (248) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، ثنا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا الْجُرَيْرِيُّ[7]، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عبدالله بْنِ مَوَلَةَ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي الَّذِي أَنَا فِيهِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**».[8]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[9]، من طريق إسماعيل بن علية،

وأخرجه أحمد[10]، والروياني[11]، والطحاوي[12]، من طريق حماد بن سلمة.

---

(1) البزار، البحر الزخار (ج:230/8)، ح:3287.

(2) البزار، البحر الزخار (ج:209/8).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:285).

(4) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:357/2).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:19/10).

(6) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:313/2)، ح:700.

(7) سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ، أَبُو مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيُّ الْبَصْرِيُّ. ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:233).

(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:78/2).

(9) أحمد، مسنده (ج:57/38)، ح:22960

(10) المرجع السابق (ج:130/38)، ح:23024.

(11) الروياني، مسنده (ج:89/1)، ح:54.

(12) الطحاوي، شرح معاني الآثار (ج:152/4)، ح:6129.

وابن أبي عاصم[1]، من طريق عبد الأعلى.

جميعهم عن الجريري، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

في إسناده أبو بحر[2]، وقد توبع كما في تخريج الحديث، ورواية حماد بن سلمة عن الجريري قبل الاختلاط[3]، وعبدالله بن مَوَلَةَ وثقه ابن حبان[4]، وما روى عنه سوى أبي نضرة كما قال الذهبي[5]، فهو مجهول[6]، وفي التقريب: "مقبول"[7]، ولم يتابع، لكن للحديث شواهد يصحح بها[8].

---

(1) ابن أبي عاصم، السنة (ج:2/628)، ح:1473.

(2) محمد بن الحسن بن كوثر البربهارى. معروف واه. الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:3/519) . وقال أبو الطيب المنصوري: "مغفَّل مع جودة بعض أصوله، حتّى نسب إلى الكذب، والظاهر أنّه صدوق قد استحكمت غفلته، وما انتقاه عليه الدارقطني جيد". المنصوري، الدليل المغني (ص:378) .

(3) ابن الكيال، الكواكب النيرات (ص:183).

(4) ابن حبان، الثقات (ج:5/48).

(5) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:2/511).

(6) ولست أميل إلى قوله صدوق. الذهبي، الكاشف (ج:1/601).

(7) (ص:325).

(8) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:4/457).

فَمِنَ الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ التَّابِعِينَ

حديث رقم: (249) قال أبو نعيم:

الْحَرَّانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي مُجَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ عبدالله، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ قَالَ: «**لَيُصَلِّيَنَّ مَعَكُمْ غَدًا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَطَمِعْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الرَّجُلَ فَغَدَوْتُ فَصَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقَمْتُ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى انْصَرَفَ النَّاسُ وَبَقِيتُ أَنَا وَهُوَ فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ أَسْوَدُ مُتَّزِرٌ بِخِرْقَةٍ مُرْتَدٌّ بِرُقْعَةٍ فَجَاءَ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ ادْعُ اللهَ لِي فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ وَإِنَّا لَنَجِدُ مِنْهُ رِيحَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ فَقلت: يَا رَسُولَ اللهِ أَهُوَ هُوَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ إِنَّهُ لَمَمْلُوكٌ لِبَنِي فُلَانٍ**» قلت: أَفَلَا تَشْتَرِيهِ فَتُعْتِقُهُ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: «**وَأَنَّى لِي ذَلِكَ إِنْ كَانَ اللهُ تَعَالَى يُرِيدُ أَنْ يَجْعَلَهُ مِنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنَّ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ مُلُوكًا وَسَادَةً وَإِنَّ هَذَا الْأَسْوَدَ أَصْبَحَ مِنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ وَسَادَتِهِمْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ مِنْ خَلْقِهِ الْأَصْفِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ الْأَبْرِيَاءَ الشَّعِثَةَ رُءُوسُهُمُ الْمُغْبَرَّةَ وُجُوهُهُمُ الْخَمِصَةَ بُطُونُهُمْ إِلَّا مِنْ كَسْبِ الْحَلَالِ الَّذِينَ إِذَا اسْتَأْذَنُوا عَلَى الْأُمَرَاءِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُمْ وَإِنْ خَطَبُوا الْمُتَنَعِّمَاتِ لَمْ يُنْكَحُوا وَإِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُدْعَوْا وَإِنْ طَلَعُوا لَمْ يُفْرَحْ بِطَلْعَتِهِمْ وَإِنْ مَرِضُوا لَمْ يُعَادُوا وَإِنْ مَاتُوا لَمْ يُشْهَدُوا**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ لَنَا بِرَجُلٍ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «**ذَاكَ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ**»...[1]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[2]، والرافعي[3]، من طريق الحراني، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

قال الألباني[4]: "هذا إسناد ضعيف مظلم منقطع؛ الضحاك بن مزاحم، قال الحافظ العلائي[5] وقد ذكر الضحاك هذا: "وقال أبو حاتم: لم يدرك أبا هريرة ولا أبا سعيد رضي الله

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/81).
(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:9/423).
(3) الرافعي، التدوين في أخبار قزوين (ج:1/92).
(4) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:13/597).
(5) العلائي، جامع التحصيل (ص:199).

عنهم. وقال ابن حبان: أما رواياته عن أبي هريرة، وابن عباس وجميع من روى عنه، ففي ذلك كله نظر"، والسند إليه لا يصح؛ فيه ثلاثة ليس لهم ذكر في شيء من كتب التراجم التي عندي، وهم: الوليد بن إسماعيل، ومحمد بن إبراهيم، ونوفل بن عبدالله؛ فلم يترجمهم البخاري ولا ابن أبي حاتم ولا ابن حبان، ولا الذين جاءوا من بعدهم، اللهم! إلا الأول منهم؛ فقد ذكره المزي في شيوخ سلمة بن شبيب". قال الباحث: وهو كما قال رحمه الله.

حديث رقم: (250) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، ثنا عبدالله بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: ثنا عبدالرحمن بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا عبدالله بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْتِيَ مَسْجِدَهُ أَو مُصَلَّاهُ مِنَ الْعُرْيِ يَحْجِزُهُ إِيمَانُهُ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، مِنْهُمْ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ وَفُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ**».[1]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[2]– ومن طريقه المصنف، ومن طريق المصنف الرافعي[3]، وابن كثير[4]–.

الحكم على الإسناد:

في إسناده عبدالله بن الاشعث بن سوار مجهول الحال[5]، ومحارب بن دثار تابعي[6]، فالحديث مرسل.

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:84/2).

(2) أحمد، الزهد (ص:14)، ح:68.

(3) الرافعي، التدوين في أخبار قزوين (ج:97/1).

(4) ابن كثير، مسند الفاروق (ج:690/2).

(5) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج:46/5)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:8/5)، ابن حبان، الثقات (ج:330/8) .

(6) قال العجلي: "تَابِعِيّ ثِقَة"، وقال ابن حجر: الكوفي القاضي ثقة إمام زاهد من الرابعة. العجلي، معرفة الثقات (ج:266/2). ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:521)

حديث رقم: (251) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، ثنا عبدالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عبدالرحمن بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: نَادَى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يَوْمَ صِفِّينَ: أَفِيكُمْ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ وَمَا تُرِيدُ مِنْهُ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ خَيْرُ التَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ**» وَعَطَفَ دَابَّتَهُ فَدَخَلَ مَعَ أَصْحَابِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.[1]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[2]، وأحمد[3]، وأبو العرب التميمي[4]، والحاكم[5]، اللالكائي[6]، وابن كثير[7]، من طريق شريك، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

قال الألباني: "سند ضعيف من أجل شريك ويزيد، فإنهما ضعيفان من قبل حفظهما"، قال الباحث: شريك صدوق حسن الحديث ما لم يخالف[8]، ولكن العلة في يزيد فهو: "ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا"[9]، فضعف الإسناد لأجله. وللحديث شاهد يصح به[10].

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:86/2)، أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:317/1)، ح:1005، (ج:3150/6)، ح:7251

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:163/6)، من طريق الفضل بن دكين.

(3) أحمد، مسنده (ج:290/25)، ح:15943.

(4) أبو العرب التميمي، المحن (ص:132).

(5) الحاكم، المستدرك (ج:455/3)، ح:5717.

(6) اللالكائي، كرامات الأولياء (ج:114/9)، ح:58.

(7) ابن كثير، مسند الفاروق (ج:690/2).

(8) انظر : الكرد، مرويات شريك في الكتب الستة (ص30).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:601).

(10) انظر: مسلم، صحيحه (ج:1968/4)، ح:2542.

حديث رقم: (252) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْهُذَيْلِ[1]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْعَنْبَرِيُّ[2]، ثنا عَمْرٌو شَيْخٌ كُوفِيٌّ[3]، عَنْ أَبِي سِنَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ صَالِحٍ[4]، يَقُولُ: سَمِعْتُ أُوَيْسًا الْقَرَنِيَّ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي فَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَلْعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا وَعِنْدَ ذَلِكَ يَقَعُ الْمَقْتُ عَلَى الْأَرْضِ وَأَهْلِهَا فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ فَلْيَضَعْ سَيْفَهُ عَلَى عَاتِقِهِ ثُمَّ لِيَلْقَ رَبَّهُ تَعَالَى شَهِيدًا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».**[5]

تخريج الحديث:

أخرجه الذهبي[6]، وابن كثير[7]، من طريق المصنف.

الحكم على الإسناد:

قال الذهبي[8]: "هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ جِدًّا، وَإِسْنَادُهُ مُظْلِمٌ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ تَالِفٌ"، قال الباحث: وهو كما قال.

---

(1) أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْهُذَيْلِ، وَالْهُذَيْلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْهُذَيْلِ الْفُرْسَانِيَّانِ، يُكْنَى أَحْمَدُ أَبَا جَعْفَرٍ، وَيُكْنَى الْهُذَيْلُ أَبَا مُعَاوِيَةَ، قِيلَ مَاتَ سَنَةَ سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ، وَمَاتَ أَحْمَدُ بَعْدَهُ، يَرْوِيَانِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ، كَانَ أَبُو عبدالله مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى يُكْثِرُ الثَّنَاءَ عَلَى الْهُذَيْلِ خَاصَّةً وَيُوَثِّقُهُ. أبو الشيخ، طبقات المحدثين بأصبهان (ج:73/3) .

(2) مُنْكَر الحديث. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:172/5) .

(3) عَمْرو بن شمر الْجعْفِيّ الْكُوفِي الشيعي قَالَ السُّلَيْمَانِي كَانَ يضع للروافض. سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص:202)، الصبيحي، النكت الجياد (ج:504/1) .

(4) لم أعرفه.

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:87/2).

(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:31/4).

(7) ابن كثير، مسند الفاروق (ج:691/2).

(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:31/4).

حديث رقم: (253) قال أبو نعيم:

مَا حَدَّثَنَاهُ عبدالله بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: ثنا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: ثنا أَبُو دَاوُدُ، قَالَ: ثنا قَيْسُ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عبدالله يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِنَّ الْخَبِيثَ لَا يُكَفِّرُ السَّيِّئَ وَلَكِنَّ الطَّيِّبَ يُكَفِّرُ السَّيِّئَ**».[1]

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي[2] –ومن طريقه المصنف–.

وأخرجه البزار[3]، من طريق قيس، به بلفظه.

وأخرجه الطبراني[4]، من طريق قريش التميمي، عن ابن مسعود، به مطولاً.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل قيس[5]، وقد توبع، لكن طريق المتابعة فيها مجهولانكما أخبر بذلك الهيثمي[6]، فلا يفرح بها، وأعله الدارقطني[7] فقال: "ووقفه إسرائيل عنه، والموقوف أشبه".

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:97/2).

(2) الطيالسي، مسنده (ج:237/1)، ح:294.

(3) البزار، البحر الزخار (ج:348/5)، ح:1977.

(4) الطبراني، المعجم الكبير (ج:227/10)، ح:10553، وقال الهيثمي: وَفِيه حُصَيْنُ بْنُ مَذْعُورٍ، عَنْ فَرَسٍ التَّيمِيِّ، وَلَمْ أَرَ مَنْ ذَكَرَهُمَا. الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:57/1).

(5) قال الذهبي: أَحَدُ أَوْعِيَةِ العِلْمِ عَلَى ضَعفٍ فِيْهِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِه". الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:41/8). وقال ابن حجر: صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:457).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:57/1)، وقال حسين سليم أسد في تحقيقه له (ج:367/1): وهذا إسناد فيه مجهولان: حصين بن مذعور، وشيخه قريش.

(7) الدارقطني، العلل (ج:250/5).

حديث رقم: (254) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ قَالَ: ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، قَالَ: ثنا عَفَّانُ، قَالَ: ثنا عَاصِمُ ابْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عبدالله، قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ وَالرِّجْلَانِ تَزْنِيَانِ وَالْفَرْجُ يَزْنِي**».[1]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[2]، وأحمد[3]، والبزار[4]، وأبو يعلى[5]، والطبراني[6]، من طريق همام، عن عاصم، به بلفظه.

وأخرجه الطبراني[7]، من طريق حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، كلاهما عن عاصم، به بنحوه، موقوفاً.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأجل: عاصم بن بهدلة: صدوق له أوهام[8]، وقد اختلف عليه في رفعه ووقفه، والموقوف أشبه، قال الدارقطني[9]: والموقوف أصح".

وجود إسناد أبي نعيم الألباني[10]!

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:98/2).

(2) ابن أبي شيبة، مسنده (ج:255/1)، ح:383.

(3) أحمد، مسنده (ج:28/7)، ح:3912.

(4) البزار، البحر الزخار (ج:332/5)، ح:1956.

(5) أبو يعلى، مسنده (ج:246/9)، ح:5364.

(6) الطبراني، المعجم الكبير (ج:155/10)، ح:10303.

(7) المرجع السابق (ج:134/9)، ح:8661.

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:285).

(9) الدارقطني، العلل (ج:246/5).

(10) الألباني، إرواء الغليل (ج:38/8)، فكأنه غفل عن العلة التي ذكرها الدارقطني من كون الموقوف أصح.

حديث رقم: (255) قال أبو نعيم:

164- عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ النَّخَعِيُّ

حَدَّثَنَا فاروقُ الْخَطَّابِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: ثنا مَعْمَرُ بْنُ عبدالله، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عبدالله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ تُقْبَلَ رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ**» لَمْ يَرْوِهِ مَرْفُوعًا عَنْ شُعْبَةَ، إِلَّا مَعْمَرٌ وَرَوَاهُ غُنْدَرٌ وَبَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ وَغَيْرُهُمَا مَرْفُوعًا.[1]

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي[2]، والطبراني[3]، وابن جميع[4]، من طريق معمر بن عبدالله الأنصاري، به بلفظه.

وأخرجه ابن عدي[5]، من طريق مسكين بن بكير، يتابع معمراً، في الرواية عن شعبة، به بلفظه.

وأخرجه ابن أبي شيبة[6]، عن غندر.

وأخرجه العقيلي، من طريق روح بن عبادة.

جميعهم عن شعبة، به موقوفاً، بلفظه.

وأخرجه ابن أبي شيبة[7]، عن غندر، عن شعبة، عن منصور، عن مالك بن الحارث، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبدالله بن مسعود، موقوفاً، بمثله.

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:101/2).

(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج:207/4).

(3) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:89/3)، ح:2581، الطبراني، المعجم الكبير (ج:84/10)، ح:10030.

(4) ابن عساكر، معجم الشيوخ (ص:389).

(5) ابن عدي، الكامل (ج:91/8).

(6) ابن أبي شيبة، الأدب (ص:226)، ح:191، مصنفه (ج:317/5)، ح:26472.

(7) ابن أبي شيبة، الأدب (ص:226)، ح:190.

الحكم على الإسناد:

إسناده منكر، قال العقيلي[1]: "مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ شُعْبَةَ، لَا يُتَابَعُ عَلَى رَفْعِ حَدِيثِهِ"، وذكر حديثنا، وقال الهيثمي[2]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ، وَفِيهِ مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ الْعُقَيْلِيُّ: لَا يُتَابَعُ عَلَى رَفْعِ حَدِيثِهِ".

وقال الألباني[3]: لكن قد تابعه فى رفع هذا الحديث مسكين هذا[4]، وقد احتج به الشيخان، لكن الطريق إليه لا تصح، أخرجه ابن عدى من رواية مصعب بن سعيد عن مسكين به وقال: "لا أعلم رواه غير مصعب بن سعيد عن مسكين عن شعبة... والضعف على حديثه بين"[5].

قال الباحث: وفي سنده أيضاً: الفضل بن عبدالله بن سليمان، الباهلي أَبُو العباس الأنطاكي الأحدب، شيخ ابن عدي، قال عنه[6]: "كان أحد من كتبنا عنه بأنطاكية، حَدَّثَنَا بأحاديث لم نكتبها عن غيره وأوصل أحاديث وسرق أحاديث وزاد فِي المتون"، وعليه فلا انتفاع بهذه المتابعة، ويبقى الذين رووه موقوفاً أكثر، وأصح طرقا.

حديث رقم: (256) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: ثنا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: ثنا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ فَرْقَدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عبدالله، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لَا تَكُونُ زَاهِدًا حَتَّى تَكُونَ مُتَوَاضِعًا**» لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ مِنْ حَدِيثِ عَلْقَمَةَ إِلَّا فَرْقَدًا وَهُوَ السَّبَخِيُّ الْبَصْرِيُّ.[7]

(1) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج:207/4).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:162/3).

(3) الألباني، إرواء الغليل (ج:11/3).

(4) وقد نبه إلى هذه المتابعة الطبراني، فقال: "لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا عَنْ شُعْبَةَ إِلَّا مَعْمَرٌ ومِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَرَّانِيُّ. الطبراني، المعجم الأوسط (ج:89/3).

(5) ابن عدي، الكامل (ج:91/8).

(6) المرجع السابق (ج:126/7).

(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:102/2).

تخريج الحديث:

أخرجه خليفة بن خياط[1] –ومن طريقه الطبراني[2]، وابن عدي[3]، ومن طريق الطبراني أبو نعيم–.

وأخرجه العقيلي[4]، من طريق عبدالله بن سلمة، عن عقبة بن شداد بن أمية، عن عبدالله بن مسعود يقول: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا ابْنَ آدَمَ، لَا تَكُونُ عَابِدًا حَتَّى تَكُونَ وَرِعًا وَلَا تَكُونُ مُؤْمِنًا حَتَّى تَصِلَ الرَّحِمَ، وَلَا تَكُونُ مُسْلِمًا حَتَّى تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَلَا تَكُونُ غَنِيًّا حَتَّى تَكُونَ عَفِيفًا، وَلَا تَكُونُ زَاهِدًا حَتَّى تَكُونَ مُتَوَاضِعًا».

الحكم على الإسناد:

أخرج ابن عدي الحديث ثم قال[5]: "يعقوب هذا بصري ليس بالمعروف[6]، ولا أعلم روى عنه غير خليفة بن خياط وهذا بهذا الإسناد يرويه يعقوب هذا عن فرقد، ولا أعرف ليعقوب غيره، ولا عن فرقد، ولا عن غيره". وأما المتابعة التي ذكرها العقيلي، فلا يفرح بها لقوله: "لَيْسَ يُعْرَفُ عُقْبَةُ إِلَّا بِهَذَا، وَعبدالله بْنُ سَلَمَةَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ"[7]. ولهذا حكم عليه الألباني بالضعف[8].

---

(1) خياط، مسنده (ص:57)، ح:58

(2) الطبراني، المعجم الكبير (ج:90/10)، ح:10048.

(3) ابن عدي، الكامل (ج:474/8).

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج:352/3).

(5) ابن عدي، الكامل (ج:474/8).

(6) وقال الذهبي: لا يدري من هو. الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:452/4).

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج:352/3).

(8) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:336/10).

حديث رقم: (257) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَّانَ، قَالَ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: ثنا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ، قَالَ: ثنا مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عبدالله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللهِ وَأَحَبُّكُمْ إِلَى اللهِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَى عِيَالِهِ**»، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلَّا مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ.[1]

تخريج الحديث:

أخرجه الشاشي[2]، من طريق سعيد بن محمد الوراق.

وأخرجه الطبراني[3]، وأبو نعيم[4]، والبيهقي[5]، من طريق أبي صهيب النضر بن سعيد.

وأخرجه ابن عدي[6]، من طريق محمد بن عبيد المحاربي.

وأخرجه البيهقي[7]، من طريق إسحاق بن كعب.

وأخرجه قوام السنة[8]، من طريق محمد بن جعفر البلخي.

جميعهم عن موسى بن عمير، به بنحوه، وفيها الأسود، بدلاً من علقمة.

الحكم على الإسناد:

ذكر ابن عدي حديثنا مع حديثين آخرين، وقال[9]: "وهذه الأحاديث الثلاثة عن الحكم بهذا الإسناد، ولا أعلم يرويها عن الحكم غير موسى بن عمير.. وموسى بن عمير هذا له غير ما ذكرت أحاديث وعامة ما يرويه مما لا يتابعه الثقات عليه". قال الباحث: وفي إسناد أبي نعيم

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:102/2).
(2) الشاشي، مسنده (ج:419/1)، ح:435.
(3) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:356/5)، ح:5541.
(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:237/4).
(5) البيهقي، شعب الإيمان (ج:523/9).
(6) ابن عدي، الكامل (ج:54/8).
(7) البيهقي، شعب الإيمان (ج:523/9)، ح:7049.
(8) المنذري، الترغيب والترهيب (ج:134/1)، ح:138.
(9) ابن عدي، الكامل (ج:55/8).

جبارة بن المغلس، وهو ضعيف[1]، بل قال البخاري[2]: "حَدِيثه مُضْطَرب"، ومن اضطرابه فيه أنه جعله من حديث علقمة عن ابن مسعود، والصواب أنه من حديث الأسود عنه، كما هو ظاهر في تخريج الحديث.

حديث رقم: (258) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُنْذِرِ الْحُجْرِيُّ قَالَ: ثنا أَبِي قَالَ: ثنا ابْنُ الْأَجْلَحِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عبدالله، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ وَهُمَا مُهْلِكَاكُمْ**»، هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ لَمْ يَرْوِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ إِلَّا ابْنُ الْأَجْلَحِ.[3]

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[4]، وابن الأعرابي[5]، والطبراني[6]، والبيهقي[7]، من طريق أحمد بن يحيى بن المنذر، به بنحوه.

وأخرجه البزار[8]، من طريق يحيى بن منذر، عن عبدالله بن الأجلح، عن الأعمش، به بنحوه.

وأخرجه الرامهرمزي[9]، من طريق زبيد، عن مرة، عن ابن مسعود، موقوفاً، بنحوه.

وأخرجه ابن حبان[10]، ، من طريق وكيع.

وأخرجه ابن أبي شيبة[1]، من طريق أبي معاوية.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:137).
(2) البخاري، التاريخ الأوسط (ج:375/2).
(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:102/2).
(4) البزار، البحر الزخار (ج:51/5)، ح:1612.
(5) ابن الأعرابي، معجمه (ج:462/2)، ح:903.
(6) الطبراني، المعجم الكبير (ج:95/10)، ح:10069.
(7) البيهقي، شعب الإيمان (ج:515/12)، ح:9817.
(8) البزار، البحر الزخار (ج:51/5)، ح:1613.
(9)الرامهرمزي، المحدث الفاصل (ص:514).
(10) ابن بلبان، الإحسان (ج:469/2)، ح:694.

وأخرجه أبو بكر الشافعي[2]، من طريق سفيان.

ثلاثتهم عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى الأشعري، بنحوه، إلا أن رواية ابن حبان جاءت مرفوعة لا موقوفة.

الحكم على الإسناد:

قال المنذري[3]: "رواه البزار بإسناد جيد"، وقال الهيثمي[4]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَفِيهِ يَحْيَى بْنُ الْمُنْذِرِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ[5]".

قال الباحث: والقول قول الهيثمي، وفيه أيضاً ابنه أحمد، قال الذهبي[6] عنه: "ليس بشئ"، وأعل الحديث الدارقطني، فقال[7]: "يرويه الأعمش واختلف عنه؛ فرواه يحيى بن المنذر الحجري، عن ابن الأجلح، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن علقمة، عن عبدالله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ورواه شعبة، والثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى، موقوفا، ورفعه مؤمل بن إهاب، عن أبي داود، عن شعبة، وعبدالله بن هاشم، عن يحيى القطان، عن الثوري، ومؤمل بن إهاب، عن مالك بن سعير، عن الأعمش، ووقفه الباقون، وهو والصحيح وحديث أبي وائل، عن أبي موسى الموقوف[8]". وذهب الألباني[9] إلى تصحيحه مرفوعاً فقال: "ولا ينافي المرفوع لأن الراوي قد لا ينشط أحيانا لرفعه فيوقفه. فهو صحيح مرفوعا وموقوفا".

---

(1) ابن أبي شيبة، مصنفه (ج:141/7)، ح:34813.

(2) أبو بكر الشافعي، الفوائد الشهير بالغيلانيات (ج:647/1)، ح:873.

(3) المنذري، الترغيب والترهيب (ج:88/4).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:122/3).

(5) انظر: ابن حجر، لسان الميزان (ج:478/8).

(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:162/1)، وانظر: ابن حجر، لسان الميزان (ج:690/1).

(7) الدارقطني، العلل (ج:159/5).

(8) وإلى هذا أيضا ذهب ابن حجر فقال: صَحِيحٌ مَوْقُوفٌ. ابن حجر، المطالب العالية (ج:303/13).

(9) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:279/4).

حديث رقم: (259) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّاقِدُ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عبدالله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَأَعِدُّوا لِلْبَلَاءِ الدُّعَاءَ**».[1]

تخريج الحديث:

أخرجه القضاعي[2]، من طريق إسماعيل بن إسحاق الكوفي.

وأخرجه النرسي[3]، من طريق أبي جعفر محمد بن جرير الطبري.

كلاهما عن محمد بن عبيد المحاربي، به بلفظه.

وأخرجه الطبراني[4]، من طريق علي بن أبي طالب البزار.

وأخرجه ابن عدي[5]، من طريق جبارة.

كلاهما عن موسى بن عمير، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، قال أبو نعيم[6]: "غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ وَإِبْرَاهِيمَ، تَفَرَّدَ بِهِ مُوسَى"، وكذا قال الخطيب البغدادي[7]، وموسى بن عمير، قال ابن عدي[8] عنه: "عامة ما يرويه

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:104/2)، (ج:237/4).

(2) القضاعي، مسنده (ج:401/1)، ح:691.

(3) النرسي، فوائد الكوفيين (ص:86).

(4) الطبراني، الدعاء (ص:35)، ح:48، الطبراني، المعجم الأوسط (ج:274/2)، ح:1963، الطبراني، المعجم الكبير (ج:128/10)، ح:10196.

(5) ابن عدي، الكامل (ج:54/8).

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:237/4).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:347/7).

(8) ابن عدي، الكامل (ج:56/8).

مما لا يتابعه الثقات عليه"، وقال عنه أبو حاتم[1]: "ذاهب الحديث كذاب"، ولهذا قال ابن الجوزي[2]: "هَذَا حَدِيثٌ لا يَصِحُّ تَفَرَّدَ بِهِ مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ يَحْيَى لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: "عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يُتَابِعُهُ الثِّقَاتُ عَلَيْهِ"، وقال الهيثمي[3]: "وَفِيهِ مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ الْكُوفِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ".

حديث رقم: (260) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْكَاتِبُ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: ثنا عُبَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عبدالله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ**» قَالُوا: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ: «**قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ**». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الرَّبِيعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَفَرَّدَ بِهِ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ وَرَوَاهُ هِلَالُ بْنُ يَسَافٍ، عَنِ الرَّبِيعِ، فَخَالَفَ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ.[4]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الضريس[5]، والنسائي[6]، من طريق عبيد الله بن معاذ العنبري، عن أبيه.

وأخرجه البزار[7]، من طريق أبي بكر البكراوي عبدالرحمن بن عثمان.

وأخرجه الطبراني[8]، من طريق علي بن محمد النشيطي.

جميعهم عن شعبة، به بنحوه. وقال: وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ، مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، وَأَبُو بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ.

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:155/8).
(2) ابن الجوزي، العلل المتناهية (ج:3/2).
(3) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:64/3).
(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:117/2).
(5) ابن الضريس، فضائل القرآن (ص:109)، ح:243.
(6) النسائي، السنن الكبرى (ج:251/9)، ح:10443.
(7) البزار، البحر الزخار (ج:251/5)، ح:1866.
(8) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:228/8).

وأخرجه النسائي[1]، من طريق هلال بن يساف قال كَانَ الرَّبِيعُ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا لَمْ يَقُمْ حَتَّى يُحَدِّثَ بِهَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَحَدِيثًا يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَيْنَهُمَا امْرَأَةٌ" وذكر الحديث. قال الباحث: أي مرفوعاً، ودل على ذلك الرواية التي أخرجها أبو محمد الخلال[2]، من طريق هلال بن يساف، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «مَنْ يَقْرَأُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي يَوْمٍ؟» فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: «مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

وأخرجه البزار[3]، وابن الضريس[4]، من عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود، به بنحوه.

وأخرجه ابن معين[5]، والنسائي[6]، من طريق أبي عبدالرحمن السلمي.

وأخرجه الدارمي[7]، من طريق عاصم، عن زر،

كلاهما عن ابن مسعود، موقوفاً.

وأخرجه النسائي[8]، من طريق الأعمش، عن إبراهيم النخعي[9]، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلاً.

الحكم على الإسناد:

في إسناده محمد بن عبيد الله الكاتب، وليس يعرف بهذا الاسم مع كونه كاتباً إلا راويان فيما أعلم: الأول: محمد بن عبيد الله بن محمد بن العلاء البغدادي، أبو جعفر الكاتب، والثاني: أَبُو بَكْر البغدادي الكَرْخي الكاتب. وكلاهما ثقة[10]. وقد توبع كما هو ظاهر في تخريج

---

(1) النسائي، السنن الكبرى (ج:254/9)، ح:10452.

(2) الخلال، فضائل سورة الإخلاص (ص:37)، ح:3.

(3) البزار، البحر الزخار (ج:243/5)، ح:1856.

(4) ابن الضريس، فضائل القرآن (ص:110)، ح:247.

(5) ابن معين، الجزء الثاني من حديثه (ص:137)، ح:54، وقال المحقق: إسناده صحيح.

(6) النسائي، السنن الكبرى (ج:251/9)، ح:10442.

(7) الدارمي، سننه (ج:2159/4)، ح:3476، وحسن إسناده المحقق.

(8) النسائي، السنن الكبرى (ج:252/9)، ح:10444، 10445.

(9) قلت: وهو ثقة كثير الإرسال، فلا مانع أن يكون قد رواه على الوجهين، مرسلاً، ومتصلا، فيصح هذا، ويصح هذا.

(10) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:582/7)، و (641/8).

الحديث. قال الشاشي: "رَوَاهُ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، وَأَبُو بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ وَغَيْرُهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ فَقَالُوا: عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، وَهُوَ الصَّوَابُ".

وللحديث شواهد يصح بها، وإن كان قد وقع الخلاف في كثير منها، وقد أشار إلى جزء منها أبو نعيم في قوله عقب حديثنا[1].

حديث رقم: (261) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ، قَالَ: ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، قَالَ: ثنا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ[2]، قَالَ: ثنا جَعْفَرُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ هِلَالٍ أَبِي ضِيَاءٍ[3]، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عبدالله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**كُلُّ قَرْضٍ يَقْتَرِضُهُ الرَّجُلُ يُكْتَبُ صَدَقَةً**» غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ هِلَالٍ وَالرَّبِيعِ تَفَرَّدَ بِهِ جَعْفَرُ بْنُ مَيْسَرَةَ وَلَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ غَسَّانَ وَحَدَّثَ بِهِ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، عَنْ غَسَّانَ مِثْلَهُ.[4]

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[5]، والطبراني[6]، وابن عدي[7]، والبيهقي[8]، من طريق غسان بن الربيع، به بلفظه، ولم يذكر البزار في إسناده جعفر بن ميسرة.

وأخرجه البزار[1]، من طريق كثير بن مرة، عن الربيع بن خثيم، به بنحوه.

---

(1) انظر: منصور، أنيس الساري (ج:5221/7)، ح:3722، حيث فصل في ذكر الخلاف الوارد في كل شاهد من شواهد الحديث، مع الكلام على تلك الطرق والترجيح بينها ما أمكن.

(2) أبو محمد الأَزْديّ المَوْصِليّ. مختلف فيه، وأميل إلى كونه ضعيفاً. انظر: المسلمي وآخرون، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني (ج:512/2)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:652/5)، الخطيب، تاريخ بغداد (ج:285/14)، ابن حجر، تعجيل المنفعة (ج:105/2)، الخليلي، الإرشاد (ج:619/2)، ابن حبان، الثقات (ج:2/9)، ابن قطلوبغا، الثقات (ج:481/7) .

(3) هذا ما وجدته في ترجمته. الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (ج:324/1)، المزي، تهذيب الكمال (ج:71/9).

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:118/2).

(5) البزار، البحر الزخار (ج:252/5)، ح:1867.

(6) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:17/4)، ح:3498، الطبراني، المعجم الصغير (ج:246/1)، ح:402.

(7) ابن عدي، الكامل (ج:379/2).

(8) البيهقي، شعب الإيمان (ج:188/5)، ح:3285.

الحكم على الإسناد:

قال الطبراني[2]: "لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الرَّبِيعِ، إِلَّا هِلَالٌ أَبُو ضِيَاءٍ، وَلَا عَنْ هِلَالٍ، إِلَّا جَعْفَرُ بْنُ مَيْسَرَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ: غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ"، و جعفر بن مسيرة "منكر الحديث"[3]، قال الهيثمي[4]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ، وَالْأَوْسَطِ، وَفِيهِ جَعْفَرُ بْنُ مَيْسَرَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ". وصحح الألباني الحديث بلفظ: "إن السلف يجري مجرى شطر الصدقة"[5].

حديث رقم: (262) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ صَدَقَةَ أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عبدالله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَحِلُّ فِيهِ الْعُزْلَةُ وَلَا يَسْلَمُ لِذِي دِينٍ دِينُهُ إِلَّا مَنْ فَرَّ بِدِينِهِ مِنْ شَاهِقٍ إِلَى شَاهِقٍ وَمِنْ جُحْرٍ إِلَى جُحْرٍ كَالطَّيْرِ بِفِرَاخِهِ وَكَالثَّعْلَبِ بِأَشْبَالِهِ**» ثُمَّ قَالَ: «**مَا أَتْقَاهُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ رَاعِيَ غَنَمٍ أَقَامَ الصَّلَاةَ بِعِلْمٍ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ، وَلَشَاةٌ عَفْرَاءُ أَرْعَاهَا بِسَلْعٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُلْكِ بَنِي النَّضِيرِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَذَا وَكَذَا**» غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الرَّبِيعِ وَمِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ إِلَّا مَسْعَدَةُ وَلَا كَتَبْنَاهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ وَاقِدٍ عَالِيًا.[6]

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث[7] –ومن طريقه المصنف، وأبو بكر النصيبي[8]، وابن العديم[9] –.

وأخرجه الخطابي[10]، من طريق أبي الأحوص.

---

(1) البزار، البحر الزخار (ج:252/5)، ح:1868، وفي إسناده غسان بن الربيع الموصلي.

(2) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:17/4).

(3) ابن عدي، الكامل (ج:379/2).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:126/4).

(5) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:70/4)، ح:1553.

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:118/2).

(7) الهيثمي، بغية الباحث (ج:773/2)، ح:774.

(8) النصيبي، فوائده (ص:11)، ح:10.

(9) ابن العديم، بغية الطلب (ج:3566/8).

(10) الخطابي، العزلة (ص:10).

وأخرجه الرافعي[1]، من طريق الحسن.

كلاهما عن ابن مسعود، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

قال البوصيري[2]: "رواه الحارث عن عبد الرحيم بن واقد وهو ضعيف"، ومسعدة متروك[3]، وأما المتابعات المذكورة في تخريج الحديث ففي أسانيدها مجاهيل فلا يفرح بها. وحكم عليه الألباني بأنه منكر[4].

حديث رقم: (263) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: ثنا عبدالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّبَرِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو الْيَمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانَ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عبدالله بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لَا يَسْتَمِعُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مُسَمِّعٍ وَلَا مُرَائِي وَلَا لَاهٍ وَلَا مُلَاعِبٍ**».[5]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك[6]، ووكيع[7]، وأحمد[8]، والبخاري[9]، من طريق عبدالرحمن بن يزد، عن ابن مسعود، بنحوه، موقوفاً.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، لأجل سعيد بن سنان الحنفي، فهو: "متروك"[1]، وقد خالف غيره فرواه مرفوعاً، والصواب أنه موقوف كما هو ظاهر في تخريج الحديث، قال الدارقطني[2] وقد

---

(1) الرافعي، التدوين في أخبار قزوين (ج:21/2).
(2) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج:73/8).
(3) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:98/4).
(4) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:269/7).
(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:118/2).
(6) ابن المبارك، الزهد والرقائق (ج:20/2).
(7) وكيع، الزهد (ص:579)، ح:305.
(8) أحمد، الزهد (ص:131)، ح:872.
(9) البخاري، الأدب المفرد (ص:212)، ح:606.

سئل عن الحديث: "يرويه سعيد بن سنان أبو مهدي حمصي... وكان يتهم بوضع الحديث، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن الربيع بن خثيم، عن ابن مسعود، مرفوعا، ولا يصح رفعه وهو محفوظ من كلام بن مسعود".

حديث رقم: (264) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، قَالَ: ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، قَالَ: ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ يَاسِينَ عَنْ عبدالله بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ وَقَدْ حُبِسَ الْعَطَاءُ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً فَقَالَ لَهُ أَبُو مُسْلِمٍ: يَا مُعَاوِيَةُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ لَيْسَ بِمَالِكَ وَلَا مَالَ أَبِيكَ وَلَا مَالِ أُمِّكِ فَأَشَارَ مُعَاوِيَةُ إِلَى النَّاسِ أَنِ امْكُثُوا وَنَزَلَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَبَا مُسْلِمٍ ذَكَرَ أَنَّ هَذَا الْمَالَ لَيْسَ بِمَالِي وَلَا بِمَالِ أَبِي وَلَا أُمِّي وَصَدَقَ أَبُو مُسْلِمٍ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**الْغَضَبُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالشَّيْطَانُ مِنَ النَّارِ وَالْمَاءُ يُطْفِئُ النَّارَ فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَغْتَسِلْ**» اغْدُوا عَلَى عَطَايَاكُمْ عَلَى بَرَكَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.[3]

تخريج الحديث:

أخرجه اللالكائي[4]، وابن عساكر[5]، من طريق ياسين به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، مداره على ياسين بن معاذ، قال عنه أبو نعيم: "مُنكر الحَدِيث"[6]، وقال العراقي[7]: "رواه أبو نعيم في الحلية وفيه من لا أعرفه"، قال الباحث: يريد بذلك أحمد بن محمد بن الفضل العسقلاني[1] الصائغ[2].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:237).

(2) الدارقطني، العلل (ج:51/5).

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:130/2).

(4) اللالكائي، شرح الأصول (ج:1525/8)، ح:2775.

(5) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:168/59).

(6) الضعفاء، أبو نعيم (ص:167)، وقال الذهبي: "ضعفه الجماعة". انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:538/4).

(7) العراقي، المغني عن حمل الأسفار (ص:822).

حديث رقم: (265) قال أبو نعيم:

وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَا أَوْحَى اللهُ إِلَيَّ أَنْ أَجْمَعَ الْمَالَ وَأَكُونَ مِنَ الْمُتَاجِرِينَ وَلَكِنْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ**» رَوَاهُ جُبَيْرٌ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، مُرْسَلًا.[3]

تخريج الحديث:

الحكم على الإسناد:

هكذا رواه أبو نعيم دون أن يبين إسناده عن جبير بن نفير –وهو ثقة – عن أبي مسلم الخولاني، مرسلاً، وجاء عند أحمد[4]، إسناده كما يلي: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنْ أَجْمَعَ الْمَالَ وَأَكُنْ مِنَ التَّاجِرِينَ وَلَكِنْ أَوْحَى إِلَى أَنْ: **{فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ}**، قال الباحث: وإسناده حسن، وهو مرسل.

وأخرجه ابن عدي[5]، من طريق خصيب بن جحدر السامي عن مكحول، عن أبي إدريس الخولاني سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أوحى الله إلي أن أكون تاجرا، ولا أن أجمع المال تكاثرا ولكن الله أوحى إلي أن سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. ثم قال: "وللخصيب أحاديث غير ما ذكرته وأحاديثه قلما يتابعه أحد عليها".

---

(1) كذا جاء في: أبو عوانة، مستخرجه (ج:232/3)، ح:4780، البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج:629/17)، ولم أعثر له على ترجمة.

(2) كذا جاء نسبته في: أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:170/3)، ولم أعثر له على ترجمة.

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:131/2).

(4) أحمد، الزهد (ص:317)، ح:2316، ووقع عند البغوي في شرح السنة (ج:237/14)...عَنْ شُرَحْبِيلِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(5) ابن عدي، الكامل (ج:522/3).

وأخرجه أيضاً[1]، من كرز بن وبرة الحارثي عن الربيع بن خثيم عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ما أوحي إلي أن أجمع المال وأكون من التاجرين ولكن أوحي إلي أن سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين، قم قال[2]: "وهذه الأحاديث لكرز بن وبرة يرويها عنه أبو طيبة وهي كلها غير محفوظة، وأبو طيبة هذا كان رجلا صالحا، ولا أظن أنه كان يتعمد الكذب ولكن لعله كان يشبه عليه فيغلط".

حديث رقم: (266) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: ثنا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: ثنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: ثنا خِسْرُو أَبُو جَعْفَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ يس فِي لَيْلَةٍ الْتِمَاسَ وَجْهِ اللهِ غُفِرَ لَهُ**» هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ عَنِ الْحَسَنِ عِدَّةٌ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْهُمْ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ.[3]

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي[4] –ومن طريقه المصنف–.

وأخرجه حنبل[5]، والعقيلي[6]، من طريق جسر بن فرقد، عن الحسن، به بنحوه.

وأخرجه الدارمي[7]، وابن حبان[8]، وابن المقرئ[9]، من طريق محمد بن جحادة.

وأخرجه أبو يعلى[10]، من طريق هشام بن زياد.

جميعهم عن الحسن عن أبي هريرة، به بنحوه.

---

(1) ابن عدي، الكامل (ج:6/453)، وكذا: السهمي، تاريخ جرجان (ص:342).
(2) ابن عدي، الكامل (ج:6/454).
(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/159).
(4) الطيالسي، مسنده (ج:4/212)، ح:2589.
(5) حنبل بن إسحاق، جزئه (ص:119)، ح:88.
(6) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج:1/202).
(7) الدارمي، سننه (ج:4/2150)، ح:3460.
(8) ابن بلبان، الإحسان (ج:6/312)، ح:2574.
(9) ابن المقرئ، معجمه (ص:53)، ح:70.
(10) أبو يعلى، مسنده (ج:11/93)، ح:6224.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه جسر بن فرقد أبو جعفر، قال البخاري[1]: "عن الحسن، وليس بذاك"، ولهذا قال العقيلي[2]: "وَالرِّوَايَةُ فِي هَذَا الْمَتْنِ فِيهَا لِينٌ"، كما أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة[3]. قال ابن الجوزي[4]: "هَذَا الحَدِيث من جَمِيع طرقه بَاطِل لَهُ أَصْلَ لَهُ"، وذهب الألباني إلى تضعيفه[5].

حديث رقم: (267) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ[6]، قَالَ: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، قَالَ: ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: ثنا يُونُسُ بْنُ سَهْلٍ السَّرَّاجُ[7]، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا مِنْ رَجُلٍ يَعْلَمُ كَلِمَةً أَوْ كَلِمَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا مِمَّا فَرَضَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَتَعَلَّمُهُنَّ وَيُعَلِّمُهُنَّ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ**» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا نَسِيتُ حَدِيثًا بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَوَاهُ عِدَّةٌ عَنِ الْحَسَنِ، فَمِنَ التَّابِعِينَ: يُونُسُ بْنُ سَهْلٍ السَّرَّاجُ بَصْرِيٌّ غَزِيرُ الْحَدِيثِ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ.[8]

---

(1) البخاري، الضعفاء الصغير (ص:38)، وقال الذهبي في ديوان الضعفاء (ص:62): ضعفوه، وقال المعلمي: تالف. انظر: ابن حجر، لسان الميزان (ج:435/2)، والصبيحي، النكت الجياد (ج:250/1) .

(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج:202/1).

(3) انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل (ص:34)، علماً بأن هنالك خلاف بين أهل العلم في سماع الحسن البصري من أبي هريرة، فهناك من يثبته، وهناك من ينفيه، وأميل مع من يرى عدم ثبات سماعه منه. انظر: الهاجري، التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة (ص:363-387).

(4) ابن الجوزي، الموضوعات (ج:247/1).

(5) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:293/14).

(6) أبو بكر القَطِيعي، "صدوق في نفسه مقبول تغير قليلا . انظر: ابن حجر، لسان الميزان (ج:418/1) ، ورواية أبي نعيم عنه قبل تغيره. انظر: ابن الكيال، الكواكب النيرات (ص:96) .

أبو الحسن الدارقطني وأبو حفص بن شاهين وأبو عبدالله الحاكم وأبو بكر البرقاني وأبو نعيم الأصبهاني

(7) جاء في طرق الحديث الأخرى أنه سهل السراج، وهو: سهل بن أبي الصلت العيشي البصري السراج صدوق له أفراد كان القطان لا يرضاه. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:258) .

(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:159/2).

تخريج الحديث:

أخرجه القطيعي[1] –ومن طريقه المصنف، وابن زيدان[2]، وابن الفاخر[3]–

وأخرجه أحمد[4]، من طريق المبارك.

وأخرجه أبو يعلى[5]، من طريق يونس بن عبيد.

عن الحسن، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، الحسن لم يسمع من أبي هريرة[6]. قال المنذري[7]: "رواه أبو نعيم وإسناده حسن لو صح سماع الحسن من أبي هريرة". وضعفه الألباني[8]. والحديث في الصحيحين لكن بألفاظ غير هذه –ليس فيها ذكر الجنة– فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا فَأَنْسَاهُ، قَالَ: «ابْسُطْ رِدَاءَكَ» فَبَسَطْتُ، فَغَرَفَ بِيَدِهِ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «ضُمَّهُ» فَضَمَمْتُهُ، فَمَا نَسِيتُ حَدِيثًا بَعْدُ[9].

---

(1) القطيعي، جزء الألف دينار (ص:194)، ح:125.

(2) ابن زيدان، مسنده (ص:296)، ح:42.

(3) ابن الفاخر، موجبات الجنة (ص:91)، ح:115.

(4) أحمد، مسنده (ج:133/14)، ح:8409.

(5) أبو يعلى، مسنده (ج:102/11)، ح:6229.

(6) انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل (ص:34)، علماً بأن هنالك خلاف بين أهل العلم في سماع الحسن البصري من أبي هريرة، فهناك من يثبته، وهناك من ينفيه، وأميل مع من يرى عدم ثبات سماعه منه. انظر: الهاجري، التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة (ص:363–387).

(7) المنذري، الترغيب والترهيب (ج:54/1).

(8) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:686/14)، ح:6804.

(9) البخاري، صحيحه (ج:208/4)، مسلم، صحيحه (ج:1939/4).

حديث رقم: (268) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: ثنا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ وَلَا يَصْلُحُ لِدِينِكُمْ إِلَّا السَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ أَلَا فَزَيِّنُوا دِينَكُمْ بِهِمَا**» غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ وَالْحَسَنِ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُوعُبَيْدَةَ وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ زَرْبِيٍّ وَرُوِيَ مِثْلُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عبدالله، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.[1]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[2] –ومن طريقه المصنف–.

وأخرجه قوام السنة[3]، من طريق عبدالله بن وهب الدينوري قال: حدثني محمد بن الأسود العمي، ثنا إبراهيم بن سليمان العبدي، ثنا مجاعة بن الزبير عن الحسن، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه أبو عبيدة، سعيد بن زَرْبِيٍّ "منكر الحديث"[4]، وفيه: عمرو بن الحصين العقيلي "متروك"[5]، وفيه: موسى بن زكريا التستري[6] "متروك"[7]، ولا يفرح بالمتابعة ولا بالشواهد للحديث، فحالها كحال حديثنا، ولهذا حكم عليه الألباني بالوضع[8].

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:160/2).

(2) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:165/8)، ح:8286، الطبراني، المعجم الكبير (ج:159/18)، ح:347.

(3) المنذري، الترغيب والترهيب (ج:86/2)، ح:1209.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:235).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:420).

(6) جاءت هذه النسبة عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (ج:969/2)، من رواية الطبراني عنه، وهو عند الطبراني منسوب كذلك. انظر: الطبراني، المعجم الكبير (ج:159/18)، ح:347.

(7) الدارقطني، سؤالات الحاكم له (ص:156).

(8) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:441/3)، ح:1282.

حديث رقم: (269) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، وَفَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا: ثنا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا جَعَلَ اللهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ**» لَمْ نَكْتُبْهُ عَالِيًا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ وَرَوَاهُ الْكِبَارُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ.[1]

تخريج الحديث:

أخرجه هناد بن السري[2]، وابن أبي عاصم[3]، وأبو يعلى[4]، من طريق إسماعيل بن مسلم، به بنحوه، وفيه الرواية عن الحسن وقتادة معاً.

وأخرجه الطبراني[5]، من طريق أَيُّوبُ بْنُ خُوطٍ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، به بنحوه.

وأخرجه الخطيب[6]، من طريق أبي حفص العبدي، عن ثابت، عن أنس، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه إسماعيل بن مسلم المكي، قال البخاري[7]: "تَرَكه ابنُ المبارك، وربما رَوى عَنْهُ، وتَرَكَه يحيى، وابنُ مهدي"، وتابعه أيوب لكنه "متروك"[8]، والأخرى فيها أبو حفص العبدي "متروك"[9]. لكن للحديث شواهد يصح بها[1].

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:160/2).

(2) هناد، الزهد (ج:549/2).

(3) ابن أبي عاصم، الزهد (ص:109)، ح:216.

(4) أبو يعلى، مسنده (ج:159/5)، ح:2771.

(5) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:365/8)، ح:8885.

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:588/13).

(7) البخاري، التاريخ الكبير (ج:372/1)، وأقل ما يقال فيه أنه ضعيف . انظر: سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص:71)، والصبيحي، النكت الجياد (ج:221/1) .

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:118).

(9) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:189/3).

حديث رقم: (270) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَخْلَدٍ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ، قَالَ: ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَرْقَطُ، قَالَ: ثنا حُمَيْدُ بْنُ الْحَكَمِ الْجُرَشِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **أَخْوَفُ مَا أَخَافَ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ: شُحٌّ مُطَاعٌ وَهَوًى مُتَّبَعٌ وَإِعْجَابُ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ** " غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ حُمَيْدٌ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ نَحْوَهُ.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه الشهاب[3]، والدولابي[4]، والطبراني[5]، من طريق حميد بن الحكم، به بنحوه.

أخرجه البزار[6]، والخرائطي[7]، وأبو نعيم[8]، والبيهقي[9]، من طريق قتادة، عن أنس، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه محمد بن يونس الكديمي، "ضعيف"[10]، وفيه أيضاً: حميد بن الحكم الْجُرَشِيُّ "منكر الحديث جدا، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد"[11]، قلت والمتابعة المذكورة في التخريج لا يفرح بها لانها تروى من طريق الفضل بن بكر العبدي، قال عنه ابن حجر[12]: "الفضل بن بكر عن قتادة، لا يعرف وحديثه منكر"، ولهذا قال العراقي[1]: "أخرجه

---

(1) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:2/554)، ح:892.

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/160).

(3) الشهاب، مسنده (1/ 214)، ح: 325.

(4) الدولابي، الكنى والأسماء (ج:2/469)، ح:847.

(5) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:5/328)، ح:5452.

(6) البزار، البحر الزخار (ج:13/486)، ح:7293.

(7) الخرائطي، اعتلال القلوب (ج:1/49)، ح:96.

(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/343).

(9) البيهقي، شعب الإيمان (ج:2/203)، ح:731.

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:515).

(11) ابن حبان، المجروحين (ج:1/262).

(12) ابن حجر، لسان الميزان (ج:6/335).

البزار والطبراني وأبو نعيم والبيهقي في الشعب من حديث أنس بإسناد ضعيف"، وقال العقيلي[2] بعد أن أورد طريق المتابعة "وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَنَسٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ وَعَنْ غَيْرِ أَنَسٍ بِأَسَانِيدَ فِيهَا لِينٌ"، قال الباحث: يريد بذلك حديثنا. ويصح الحديث بلفظ: "ما أخافُ على أُمّتِي إلا ثلاثاً: شُحٌّ مُطاعٌ، وهوىً متَّبعٌ، وإمامُ ضلالٍ"[3].

حديث رقم: (271) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ نَصْرٍ الطَّبَرِيُّ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ مَرْزُوقٍ، قَالَ: ثنا أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ[4]، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَبْهَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَجَدْتُ الْحَسَنَةَ نُورًا فِي الْقَلْبِ وَزَيْنًا فِي الْوَجْهِ وَقُوَّةً فِي الْعَمَلِ وَوَجَدْتُ الْخَطِيئَةَ سَوَادًا فِي الْقَلْبِ وَشَيْنًا فِي الْوَجْهِ وَوَهْنًا فِي الْعَمَلِ**» غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسٍ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ تَفَرَّدَ بِهِ عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ وَأَبُو سُفْيَانَ اسْمُهُ عَبْدُ رَبِّهِ.[5]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي[6]، من طريق أبي بكر بن خلاد العطار، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

قال أبو حاتم[7]: "هذا حديث منكر، وأبو سفيان مجهول[8]"، قال الباحث: وكذا عمر بن نبهان[9].

---

(1) العراقي، المغني عن حمل الأسفار (ص:23).

(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج:447/3).

(3) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:713/7)، ح:3237.

(4) الرازي الأزرق كوفي نزل الري صدوق له أوهام. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:426).

(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:161/2).

(6) ذم الهوى (ص:181).

(7) ابن أبي حاتم، علل الحديث (ج:189/5).

(8) وكذا قال الذهبي عنه في الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:532/4).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:417).

طَبَقَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ

حديث رقم: (272) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ[1]، قَالَ: ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ يَعْنِي مِنْبَرَ الْمَدِينَةِ: "**إِنِّي أَعْلَمُ أَقْوَامًا سَيُكَذِّبُونَ بِالرَّجْمِ وَيَقُولُونَ: لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ وَلَوْلَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَزِيدَ فِي الْقُرْآنِ لَكَتَبْتُ فِي آخِرِ وَرَقَةٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَجَمَ وَرَجَمَ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا رَجَمْتُ**"، رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ مِثْلَهُ.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه مالك[3]، والشافعي[4]، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن ابن المسيب، به بنحوه.

وأخرجه يحيى بن سلام[5]، من طريق القاسم بن عبدالرحمن.

وأخرجه الطيالسي[6]، وعبد الرزاق[7]، من طريق ابن عباس.

كلاهما عن عمر بن الخطاب، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، لأجل عبد الوهاب بن عطاء، قال ابن حجر: "صدوق معروف من طبقة أبي أسامة قال البخاري كان يدلس عن ثور الحمصي وأقوام أحاديث مناكير"[8].

قال الباحث: وقد صرح بالسماع في حديثنا، وتوبع كما هو ظاهر في تخريج الحديث، فارتقى إلى الصحيح لغيره.

---

(1) صدوق ما لم يخالف. انظر (ح:23).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/174).

(3) مالك، الموطأ – رواية أبي مصعب الزهري (ج:2/21)، ح:1766.

(4) الشافعي، مسنده (ص:163).

(5) يحيى بن سلام، تفسيره (ج:1/424).

(6) الطيالسي، مسنده (ج:1/29)، ح:25.

(7) عبد الرزاق، مصنفه (ج:7/330)، ح:13364.

(8) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص:41).

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: ثنا عبدالرحمن، قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، يَذْكُرُ أَنَّ عُمَرَ، قَالَ: «**إِيَّاكُمْ أَنْ تَهْلِكُوا عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ**» فَذَكَرَ نَحْوَهُ.[1]

انظر الحديث السابق.

حديث رقم: (273) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ الرُّمَّانِيُّ، قَالَ: ثنا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: ثنا حَكِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنَ الْأُمَّةِ الْأَمَانَةُ وَآخِرُ مَا يَبْقَى الصَّلَاةُ وَرُبَّ مُصَلٍّ لَا خَيْرَ فِيهِ**».[2]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[3] –ومن طريقه المصنف–

وأخرجه البيهقي[4]، والرافعي[5]، وابن العديم[6]، من طريق المعافى بن سليمان، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه حكيم بن نافع: ضعيف[7].

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/174).

(2) المرجع نفسه.

(3) الطبراني، المعجم الصغير (ج:1/238)، ح:387.

(4) البيهقي، شعب الإيمان (ج:7/215).

(5) الرافعي، التدوين في أخبار قزوين (ج:2/256).

(6) ابن العديم، بغية الطلب (ج:6/2791).

(7) ابن حجر، المطالب العالية (ج:4/615).

قال الطبراني[1]: "لَمْ يَرْوِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ إِلَّا حَكِيمُ بْنُ نَافِعٍ تَفَرَّدَ بِهِ الْمُعَافَى، وَلَا يُرْوَى عَنْ عُمَرَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ". قال الباحث: والحسن بن منصور الحمصي، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا[2]، وضعفه الألباني[3].

حديث رقم: (274) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: ثنا عبدالله بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: ثنا عبدالله بْنُ عبدالله الْأُمَوِيُّ، قَالَ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ الْأَخْنَسِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**مَنِ اعْتَزَّ بِالْعَبِيدِ أَذَلَّهُ اللهُ**».[4]

دراسة رجال الإسناد:

عبدالله بْنُ عبدالله الْأُمَوِيُّ: ذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: يخالف في حديثه[5]، وقال العقيلي: لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ[6]، وقال الذهبي: مجهول[7]، وقال ابن حجر: لين الحديث[8].

قال الباحث: ضعيف.

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي[9]، عبدالله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ.

وأخرجه الجصاص[10]، من طريق عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم الدوري.

---

(1) الطبراني، المعجم الصغير (ج:238/1).
(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:396/13).
(3) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:457/5)، ح:2437.
(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:174/2).
(5) ابن حبان، الثقات (ج:336/8).
(6) الضعفاء الكبير للعقيلي (ج:271/2).
(7) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص: 220).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 310)
(9) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج:271/2).
(10) الجصاص، أحكام القرآن (ج:277/3).

وأخرجه القضاعي[1]، من طريق الْحُسَيْنُ بْن إِسْحَاقَ.

وأخرجه الرافعي[2]، من طريق مُحَمَّدُ بْن أَبِي عِمْرَانَ.

جميعهم عن يعقوب بن حميد، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه عبد الله الأموي: ضعيف.

قال العقيلي[3]: "عبدالله بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْأُمَوِيُّ لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ". قال الباحث: وهو كما قال[4]، ولهذا ضعفه الألباني[5].

حديث رقم: (275) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: ثنا مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُومُوا فَإِنَّهَا عَزْمَةٌ مِنَ اللهِ**».[6]

تخريج الحديث:

انفرد به أبو نعيم.

الحكم على الإسناد:

قال الألباني[7]: "إسناد موضوع آفته الوليد بن سلمة[8]". قال الباحث: وهو كما قال.

---

(1) القضاعي، مسنده (ج:227/1)، ح:350.

(2) الرافعي، التدوين في أخبار قزوين (ج:246/1).

(3) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج:271/2).

(4) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:451/2).

(5) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:139/5).

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:174/2).

(7) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:148/2).

(8) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:339/4)، سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص:275).

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو حُصَيْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَادِعِيُّ قَالَ: ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: ثنا قَيْسُ يَعْنِي ابْنَ الرَّبِيعِ، عَنْ عبدالله بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا: مَا خَيْرٌ لِلنِّسَاءِ؟ قَالَتْ: أَنْ لَا يَرَيْنَ الرِّجَالَ وَلَا يَرَوْهُنَّ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «**إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي**».[1]

سبق[2].

حديث رقم: (276) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْخَلِيلِ، قَالَ: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْعَنْبَرِ، قَالَ: ثنا نَصْرُ بْنُ ثَابِتٍ[3]، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنِ اتَّقَى اللهَ عَاشَ قَوِيًّا وَسَارَ فِي بِلَادِهِ آمِنًا**».[4]

تخريج الحديث:

تفرد به أبو نعيم.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه: نصر بن ثابت قال الذهبي: "تركه جماعة[5]، وقال البخاري[6]: يرمونه بالكذب"، وإسحاق بن العنبر كذبه الأزدي؛ وقال:"لا تحل الرواية عنه[1]".

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/175).

(2) انظر حديث رقم (224).

(3) في المطبوع من الكتب نصر بن باب. انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج:8/105)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:4/1222)، ابن كثير، التكميل (ج:1/342).

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/175).

(5) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج:2/695)، وفي المطبوع نصر بن ناب.

(6) البخاري، التاريخ الكبير (ج:8/105)، وفي المطبوع نصر بن باب

وقال الألباني[2]: "إسناد ضعيف.

حديث رقم: (277) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ حَيَّانَ[3]، قَالَ: ثنا عُمَرُ بْنُ الْحُصَيْنِ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عِيَاضٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**حُسْنُ الْخُلُقِ خُلُقُ اللهِ الْأَعْظَمُ**».[4]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[5]، وأبو نعيم[6]، من طريق عمر بن الحصين العقيلي، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه يزيد بن عياض، قال ابن حجر: "كذبه مالك وغيره"[7]، وقال الذهبي: "ترك"[8]، وعمرو بن الحصين: متروك.

قال الطبراني[9]: "لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ، وَلَا عَنْ يَزِيدَ إِلَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطَاءٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ ".

قال العراقي[10]: "أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث عمار بن ياسر بسند ضعيف"، وقال الهيثمي[1]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ وَهُوَ مَتْرُوكٌ[2]"، وحكم عليه الألباني بالوضع[3].

---

(1) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:1/195).
(2) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:6/426).
(3) لم أعثر له على ترجمة.
(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/175).
(5) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:8/184)، ح:8344.
(6) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:4/2073)، ح:5213.
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:604)،
(8) الذهبي، الكاشف (ج:2/388).
(9) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:8/184)، ح:8344.
(10) العراقي، المغني عن حمل الأسفار (ص:931).

حديث رقم: (278) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: ثنا حَبِيبٌ كَاتِبُ مَالِكٍ قَالَ: ثنا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **قَالَ لِي جِبْرِيلُ: لِيَبْكِ الْإِسْلَامُ عَلَى مَوْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ**".[4]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[5] –ومن طريقه المصنف–.

وأخرجه ابن أبي عاصم[6]، والآجري[7]، من طريق حبيب، به بنحوه.

وأخرجه تمام[8]، وابن عساكر[9]، والسلفي[10]، من طريق حسان بن غالب، عن مالك، عن الزهري، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

قال الهيثمي[11]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ حَبِيبٌ كَاتِبُ مَالِكٍ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ كَذَّابٌ"، قال الباحث: وهو كما قال، ولا يفرح بمتابعة مالك، فإن في إسنادها حسان بن غالب "متروك"[12]، وحكم عليه الألباني بالوضع[13].

---

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:20/8).
(2) وكذا حكم عليه ابن حجر في تقريب التهذيب (ص:420).
(3) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:486/7)، ح:3490.
(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:175/2).
(5) الطبراني، المعجم الكبير (ج:67/1)، ح:61.
(6) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:110/1)، ح:98.
(7) الآجري، الشريعة (ج:1913/4)، ح:1391، (ج:1917/4)، ح:1394.
(8) تمام، فوائده (ج:252/2)، ح:1662.
(9) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:138/44).
(10) السلفي، الطيوريات (ج:185/1).
(11) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:74/9).
(12) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:479/1).
(13) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:47/9)، ح:4047.

حديث رقم: (279) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَشَّابُ الرَّقِّيُّ[1]، قَالَ: ثنا رُزَيْقٌ أَبُو الْقَاسِمِ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: ثنا الْحَكَمُ بْنُ عبدالله الْأَيْلِيُّ، قَالَ: ثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفًا يَتَبَاهَوْنَ بِهِ وَإِنَّ بَهَاءَ أُمَّتِي وَشَرَفَهَا الْقُرْآنُ**».[2]

تخريج الحديث:

انفرد به أبو نعيم

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه: أبو بحر محمد بن الحسن، قال أبو بكر البرقاني[3]: "سمعت من أبي بحر بن كوثر وحضرت عنده يوما، فقال: لنا ابن السرخسي: سأريكم أن الشيخ كذاب، وَقَالَ لأبي بحر: أيها الشيخ فلان بن فلان بن فلان كان ينزل في الموضع الفلاني هل سمعت منه؟ فقال أبو بحر: نعم، قد سمعت منه، قَالَ أبو بكر البرقاني: وكان ابن السرخسي قد اختلق ما سأله عنه ولم يكن للمسأله أصل"، وفيه أيضاً: الحكم بن عبدالله الأيلي "متروك"[4].

حديث رقم: (280) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَمْدُونٍ، قَالَ: ثنا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: ثنا عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عبدالرحمن بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "**يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا**

---

(1) أَحْمَد بْن إِسْحَاق بْن يوسف أَبُو بَكْر الرقى...وَكَانَ حسن الحديث. الخطيب، تاريخ بغداد (ج:47/5) .

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:175/2).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:613/2).

(4) انظر: الضعفاء، أبو نعيم (ص:74)، ابن عدي، الكامل (ج:483/2)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص:29)، مسلم، الكنى والأسماء (ج:489/1)، الدارقطني، سؤالات البرقاني له (ص:24)، البيهقي، السنن الكبرى (ج:179/3).

صَنَعْتَ فِي اسْتِلَامِ الْحَجَرِ؟ قلت: اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ قَالَ: أَصَبْتَ "، رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ مُرْسَلًا، وَلَمْ يُجَوِّدْهُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، إِلَّا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ تَفَرَّدَ بِهِ مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ.[1]

دراسة رجال الإسناد:

مُقَدَّمُ بن محمد بن يحيى بن عطاء بن مقدم الهلالي المقدمي **الواسطي:** وثقه الدارقطني[2]، والبزار[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]. وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم[5]، وتعقبه صاحبا التحرير[6] فقالا: بل ثقة، فقد روى عن جمع من الثقات، منهم البخاري في الصحيح، ووثقه البزار والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات". قال الباحث: وهذا القول منهم قد سبقهم به ابن حجر في الفتح[7]، غير أنه قال: "...لكن لما ذكره في الثقات قال يغرب ويخالف فهذا إن كان كثر منه حكم على حديثه بالشذوذ وقد بينا أن الحديثين اللذين أخرجهما له البخاري مما وافق عليه لا مما خالف"، وقد توبع على وصل الحديث، رغم الخلاف في وصل الحديث وإرساله، فلا يمكن حمل ذلك عليه، وعليه فالقول فيه أنه ثقة.

تخريج الحديث:

اختلف على هشام بن عروة عن أبيه، في وصل الحديث وإرساله، فرواه متصلاً:

الفاكهي[8]، من طريق الفضل بن موسى السياني.

والحارث[9]، وأبو نعيم[10]، من طريق سفيان الثوري.

والبزار[1]، من طريق زهير بن معاوية.

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:181/2).

(2) الدارقطني، سؤالات الحاكم له (ص: 279).

(3) الهيثمي، كشف الأستار (ص:310).

(4) ابن حبان، الثقات (ج:208/9).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 545).

(6) شعيب وبشار، تحرير تقريب التهذيب (ج:414/3)، وما ذكروه قد ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب (ج:288/10)، بل شابهت عبارتهم عبارته في هدي الساري (ص:445)، دون التصريح بالتوثيق.

(7) ابن حجر، هدي الساري (ص:445)

(8) الفاكهي، أخبار مكة (ج:101/1)، ح:44.

(9) الهيثمي، بغية الباحث (ج:454/1)، ح:378.

(10) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:140/7).

ورواه مرسلاً:

مالك[2]، ومن طريقه الحاكم[3].

وعبد الرزاق، عن معمر[4].

وعبد الرزاق أيضاً[5]، عن ابن عيينة.

وأيضاً[6]، عن ابن جريج.

وابن سعد[7]، عن أبي معاوية الضرير، ومحمد بن عبيد.

وابن أبي شيبة[8]، عن ابن فضيل ووكيع.

الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات، وأما الاختلاف على وصل الحديث وإرساله، فقد ذهب الدارقطني إلى تصويب المرسل[9]، وقال البيهقي[10]: "هَذَا مُرْسَلٌ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ"، وقال الهيثمي[11]: "رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ مُتَّصِلًا، وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ – أَيْضًا – فِي الْكَبِيرِ مُرْسَلًا، وَرِجَالُ الْمُرْسَلِ رِجَالُ الصَّحِيحِ"، وعليه تكون الرواية المتصلة – كما في حديثنا– شاذة، وكلام أبي نعيم في خاتمة الحديث مشعر بذلك.

---

(1) البزار، البحر الزخار (ج:266/3)، ح:1057.

(2) مالك، الموطأ (ج:366/1)، ح:113.

(3) الحاكم، المستدرك (ج:346/3)، ح:5337.

(4) عبد الرزاق، مصنفه (ج:34/5)، ح:8900.

(5)عبد الرزاق، مصنفه (ج:34/5)، ح:8901.

(6) المرجع السابق (ج:41/5)، ح:8928.

(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج:124/3).

(8) ابن أبي شيبة، مصنفه (ج:172/3).

(9) انظر: الدارقطني، العلل (ج:293/4).

(10) البيهقي، السنن الكبرى (ج:131/5).

(11) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:241/3).

حديث رقم: (281) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَخْلَدٍ، قَالَ: ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ هَشَامٍ[1]، قَالَ: ثنا عبدالله بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عبدالله، قَالَ: ثنا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «**اللهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَعَقْلِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي وَانْصُرْنِي عَلَى عَدُوِّي وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي**»، زَادَ عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ فِي حَدِيثِهِ: «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَمَنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ» هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عِدَّةٌ وَلَمْ يَسُقْهُ هَذَا السِّيَاقَ إِلَّا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ وَتَفَرَّدَ بِهِ بِقَوْلِهِ «وَعَقْلِي» عَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن السني[3]، والبيهقي[4]، وعبد الغني المقدسي[5]، من طريق هشام بن زياد، به بلفظه.

وأخرجه أبو يعلى[6]، والطبراني[7]، وابن عدي[8]، والحاكم[9]، والبيهقي[10]، من طريق عروة عن عائشة بنحوه دون لفظة (وعقلي).

الحكم على الإسناد:

---

(1) يحيى بن هشام السمسار، أبو زكريا الغساني الكوفي، متهم بالكذب. انظر: ابن عدي، الكامل (ج:124/9)، الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:412/4)، سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص:281) .

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:182/2).

(3) ابن السني، عمل اليوم والليلة (ص:666).

(4) البيهقي، شعب الإيمان (ج:382/6)، ح:4377.

(5) المقدسي، الترغيب في الدعاء (ص:187)، ح:104.

(6) أبو يعلى، مسنده (ج:145/8)، ح:4690، وإسناده صحيح.

(7) الطبراني، الدعاء (ص:428)، ح:1453.

(8) ابن عدي، الكامل (ج:197/2).

(9) الحاكم، المستدرك (ج:711/1)، ح:1941.

(10) البيهقي، الدعوات الكبير (ج:375/1)، ح:291.

إسناده ضعيف جدا، فيه أبو المقدام: متروك[1].

وقال البيهقي[2]: "لَفْظُ: وَعَقْلِي، غَرِيبٌ فِيهِ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو الْمِقْدَامِ وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ".

حديث رقم: (281) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الزَّيَّاتِ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الشَّامِيُّ، قَالَ: ثنا خَالِدُ بْنُ عبدالرحمن، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ غَطَّى رَأْسَهُ**».[3]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي[4]، والنعالي[5]، وأبو نعيم[6]، والبيهقي[7]، والخطيب[8]، من طريق محمد بن يونس الشامي الكديمي، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدا، فيه الكديمي: متروك[9].

قال ابن عدي[10] بعد إيراده من هذا الوجه: "وهذا لا أعلمه رواه غير الكديمي بهذا الإسناد، والكديمي أظهر أمرا من أن يحتاج أن يتبين ضعفه"، وقال البيهقي[11]: "وَهَذَا الْحَدِيثُ أَحَدُ مَا أُنْكِرَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْكُدَيْمِيِّ".

---

(1) قاله ابن حجر في تقريب التهذيب (ص:572).
(2) البيهقي، شعب الإيمان (ج:383/6).
(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:182/2).
(4) ابن عدي، الكامل (ج:555/7).
(5) النعالي، جزء من حديثه (ص:18)، ح:17.
(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:138/7).
(7) البيهقي، السنن الكبرى (ج:155/1).
(8) الخطيب، تلخيص المتشابه (ج:670/2).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:189).
(10) ابن عدي، الكامل (ج:555/7).
(11) البيهقي، السنن الكبرى (ج:155/1).

حديث رقم: (282) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَرْوَانَيُّ النَّيْسَابُورِيُّ[1] قَالَ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى السِّمْسَارُ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدَكَ الْقَزْوِينِيُّ، قَالَ: ثنا عَبَّادُ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ**» غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَلَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُبَادَةَ.[2]

دراسة رجال الإسناد:

عليّ بن موسى بن الحسين، أبو الحسن ابن السّمْسار الدّمشقيّ: قال أبو الوليد الباجيّ: فيه تَشَيُّع يُفْضي به إلى الرَّفض، وكان قليل المعرفة، في أُصُوله سُقْم، وقال الكتّانيّ: كان فيه تساهل، ويذهب إلى التَّشَيُّع[3].

قال الباحث: فيه تشيع، وتساهل ولا يحتج به إذا انفرد.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو القاسم الحلبي[4]، وابن المغازلي[5]، وابن عساكر[6]، بطرقهم عن عروة به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه ابن موسى السمسار، وفيه تشيع، وتساهل كما بينا ذلك، وفيه أيضاً: عباد بن صهيب "أحد المتروكين"[7].

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:183/2).

(2) قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (ج:395/16): الشَّيْخُ، وقال أبو الطيب المنصوري في الروض الباسم (ج:204/1): النفس إلى جعله صدوقًا أميل وذلك لقول الذهبي، ووصفه بالشيخ مدح من الذهبي؛ لا أنه لين، ولما كان الذهبي يتوسع في عبارات المدح؛ فجعل المترجم له صدوقًا أحوط، ولما كثر مشايخ وتلامذة الراوي –دل مع كلام الذهبي– على أنه لا ينزل عن درجة الاحتجاج به، والله أعلم.

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:530/9).

(4) أبو القاسم الحلبي، حديثه (ص:39)، ح:38.

(5) ابن الجزري، مناقب الأسد الغالب (ص:268)، ح:243، (ص:271)، ح:245، (ص:279)، ح:252، (ص:280)، ح:253.

(6) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:9/40).

(7) ابن حجر، لسان الميزان (ج:390/4).

حديث رقم: (283) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَطَّابٍ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: ثنا عبدالله بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[1]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**شِرَارُ أُمَّتِي أَجْرَؤُهُمْ عَلَى صَحَابَتِي**» غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ، وَهِشَامٍ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، وَهُوَ مَدَنِيٌّ صَاحِبُ غَرَائِبَ.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم[3]، وابن عدي[4]، من طريق محمد بن خطاب الموصلي، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

قال الألباني[5]: " قال أبو نعيم: "غريب من حديث عروة وهشام، تفرد به أبو بكر بن أبي سبرة، وهو مدني صاحب غرائب"، قال الباحث: بل هو أسوأ حالاً مما ذكر، فقد طوَّل ابن عدي ترجمته، وذكر فيها أقوال الأئمة الجارحة، ثم ختمها بقوله بعد أن ساق له أحاديث منكرة: "وله غير ما ذكرت من الحديث، وعامة ما يرويه غير محفوظ وهو في جملة من يضع الحديث[6]"، ومحمد بن الخطاب: مجهول الحال[7]". قال الباحث: وهو كما قال رحمه الله.

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:183/2).

(2) بل سبرة كما في كلام أبي نعيم في خاتمة الحديث، وهو متهم بالوضع. انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:503/4) .

(3) أبو نعيم، تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة (ص: 374)، ح: 197.

(4) ابن عدي، الكامل (ج:199/9).

(5) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:803/13).

(6) ابن عدي، الكامل (ج:202/9).

(7) ليس هو الجبيري كما حسب الشيخ الألباني، إنما هو البلدي الزاهد الموصلي، انظر ترجمته في: ابن حبان، الثقات (ج:139/9)، وابن قطلوبغا، الثقات (ج:270/8)، وهو مجهول الحال.

حديث رقم: (284) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، قَالَ: ثنا الْحَارِثُ بْنُ أُسَامَةَ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: ثنا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُرَبِّي لِأَحَدِكُمُ اللُّقْمَةَ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَصِيلَهُ حَتَّى يَجْعَلَهَا لَهُ مِثْلَ جَبَلِ أُحُدٍ**».[1]

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث[2] –ومن طريقه المصنف–.

وأخرجه الطبري[3]، وابن أبي حاتم[4]، من طريق عباد بن منصور، به بنحوه.

وأخرجه ابن راهويه[5]، وابن حبان[6]، من طريق ثابت البناني، عن القاسم، به بنحوه.

وأخرجه أبو عبيد[7]، من طريق إسماعيل بن إبراهيم.

وأحمد[8]، من طريق شعبة.

وأخرجه أحمد[9] أيضاً، من طريق ابن المبارك.

جميعهم عن عباد بن منصور، عن القاسم، عن أبي هريرة، مرفوعاً، بنحوه.

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:186/2).

(2) الهيثمي، بغية الباحث (ج:390/1)، ح:294.

(3) الطبري، جامع البيان (ج:16/6).

(4) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم (ج:1877/6).

(5) ابن راهويه، مسنده (ج:404/2)، ح:957.

(6) ابن بلبان، الإحسان (ج:111/8)، ح:3317، وصحح إسناده شعيب!

(7) أبو عبيد، الأموال (ص:437)، ح:896.

(8) أحمد، الزهد (ص:251)، ح:1800.

(9) أحمد، مسنده (ج:138/15)، ح:9245.

الحكم على الإسناد:

إسناده منكر؛ فيه: عباد بن منصور الناجي "صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة"[1]، وضعفه الذهبي[2]، وبقوله أقول، ولا ينتفع بمتابعة ثابت له، فإنها شاذة لمخالفتها لبقية الرواة الثقات الذين رووه من حديث أبي هريرة، قال البخاري[3] :"حديث القاسم بن محمد، عن أبي هريرة أصح"، وقال الدارقطني[4]: "والمحفوظ حديث القاسم، عن أبي هريرة"، وصححه الألباني![5]

حديث رقم: (285) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ جَعْفَرٍ[6]، قَالَ: ثنا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ[7]، قَالَ: ثنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: ثنا مُوسَى بْنُ تَلِيدَانَ، مِنْ آلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: "**أَعْظَمُ النِّكَاحِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُ مَئُونَةً**" فَقُلْتُ لَهُ – أَيْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا – أَخْبَرَتْكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: هَكَذَا حُدِّثْتُ وَهَكَذَا حَفِظْتُ. رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُوسَى مَرْفُوعًا وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَخْبَرَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، مَرْفُوعًا.[8]

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي[9] –ومن طريقه المصنف–.

وأخرجه أحمد[1]، والبيهقي[2]، وأبو نعيم[3]، من طريق حماد بن سلمة، عن ابن الطفيل بن سخبرة، عن القاسم، به بنحوه.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:291).

(2) الذهبي، الكاشف (ج:532/1).

(3) القاضي، ترتيب علل الترمذي الكبير (ص:107).

(4) الدارقطني، العلل (ج:241/14).

(5) الألباني، صحيح الجامع (ج:372/1)، من حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

(6) ابْن أَحْمَد بْن فارس، أَبُو محمد الأصبهانيّ، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:834/7).

(7) يُونُس بْن حبيب، أبو بِشْر العِجْليّ، مولاهم الإصبهانيّ، قَالَ ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو ثقة. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:459/6) .

(8) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:186/2).

(9) الطيالسي، مسنده (ج:46/3)، ح:1530.

الحكم على الإسناد:

قال ابن معين[4]: «عيسى بن ميمون الذي يحدث عن القاسم عن عائشة عن النبي – صلى الله عليه وسلم–: (أعظم النِّكاح بركةً أيسره مؤنة) يقال له: ابن تليدان، وهو من آل أبي قحافة، ليس به بأس، وهو الذي يحدث عنه حماد بن سلمة قال: حدثني ابن سخبرة، هو هذا، ولم يرو هذا عن محمد بن كعب شيئاً، والذي يحدث عن محمد بن كعب ليس بشيء".

وقال الخطيب البغدادي[5] معلقاً: "وَمَا يبعد عِنْدِي هَذَا القَوْل لِأَن ابْن سَخْبَرَة وَعِيسَى بن مَيْمُون وَابْن تليدان رووا جَمِيعًا عَن الْقَاسِم بن مُحَمَّد بن أبي بكر الصّديق حَدِيثا وَاحِدًا".

وقال شعيب الأرناؤوط[6]: "إسناده ضعيف، ابن الطفيل بن سخبرة، اختلف على حماد ابن سلمة في اسمه كما سيأتي في التخريج، وقد جزم ابن معين وابن أبي حاتم والمزي أنه عيسى ابن ميمون المعروف بالواسطي، ويؤيده أن محمد بن مصعب ويزيد بن هارون كلاهما رواه عن عيسى بن ميمون، عن القاسم، عن عائشة. وعيسى بن ميمون – ويقال له: ابن تليدان – متروك الحديث[7].. وعلى كل حال فمدار الإسناد على مجهول أو متروك. والله تعالى أعلم". قال الباحث: وهو كما قال، وأما المتابعة التي ذكرها ابن راهويه فلا يفرح بها، فأبو عيسى مجهول الحال[8].

---

(1) أحمد، مسنده (ج:75/41)، ح:24529.

(2) البيهقي، شعب الإيمان (ج:501/8)، ح:6146.

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:256/6).

(4) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد له (ص:303).

(5) الخطيب، موضح أوهام الجمع والتفريق (ج:297/1).

(6) أحمد، مسنده (ج:75/41).

(7) قال أبو نعيم في الضعفاء (ص:121): روى عَن الْقَاسِم بن مُحَمَّد أَحَادِيث مَوْضُوعَة استعدى فِيهَا عَلَيْهِ عبدالرحمن بن مهْدي فَتَابَ مِنْهَا وَقَالَ لاأعود لَا شَيْء، و"قال الذهبي في الكاشف (ج:113/2): ضعفوه، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص:441) ضعيف. قلت: وما نقله الذهي في تاريخ الإسلام (ج:473/4): يدل على أنه متروك.

(8) قال مسلم في الكنى والأسماء (ج:578/1): أبو عيسى موسى بن بكر، عن القاسم بن محمد، روى عنه وكيع. قلت: ولا أراه إلا ابن تليدان، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ج:138/8) : موسى بن ابى بكر، ويقال ابن بليدان، روى عن القاسم ابن محمد روى عنه أبو عبيدة الحداد وأبو نعيم سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال: هو شيخ، ومال إلى ما ملت إليه مشهور سلمان في هامش المجالسة وجواهر العلم (ج:9/5).

قال الهيثمي[1]: "رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ، وَفِيهِ ابْنُ سَخْبَرَةَ يُقَالُ: اسْمُهُ عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ"، وقال الألباني[2]: "وجملة القول أن الحديث ضعيف، لأن مداره على مجهول أو متروك".

(مكرر) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، قَالَ: ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ سَخْبَرَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مَئُونَةً**» رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ وَالنَّاسُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ مِثْلَهُ وَرَوَاهُ صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ.[3]

أنظر الحديث السابق.

حديث رقم: (286) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، السَّيْلَحِينِيُّ، قَالَ: ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ،عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَتَدْرُونَ مَنِ السَّابِقُونَ إِلَى ظِلِّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؟**» قَالُوا: اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «**الَّذِينَ إِذَا أُعْطُوا الْحَقَّ قَبِلُوهُ وَإِذَا سُئِلُوهُ بَذَلُوهُ وَحَكَمُوا لِلنَّاسِ كَحُكْمِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ**» هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ خَالِدٍ، حَدَّثَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ فِي مُسْنَدِهِ.[4]

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:255/4).
(2) الألباني، إرواء الغليل (ج:349/6).
(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:186/2).
(4) المرجع السابق (ج:187/2).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[1]، وأبو بكر الشافعي[2]، والبيهقي[3]، من طريق ابن لهيعة، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه ابن لهيعة لم يتابع، وقال ابن حجر: "لم أره إلا من حديث ابن لهيعة وحاله معروف". وضعفه الألباني[4].

حديث رقم: (287) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: ثنا ابْنُ عُفَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ[5]، قَالَ: ثنا شُعَيْبُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: ثنا عِصْمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: ثنا مُوسَى يَعْنِي ابْنَ عُقْبَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ: قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَكُفُّ بَصَرَهُ عَنْ مَحَاسِنِ امْرَأَةٍ وَلَوْ شَاءَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا نَظَرَ إِلَّا أَدْخَلَ اللهُ تَعَالَى قَلْبَهُ عِبَادَةً يَجِدُ حَلَاوَتَهَا**».[6]

تخريج الحديث:

تفرد به أبو نعيم.

أخرجه أحمد[7]، والروياني[8]، والطبراني[9]، من طريق علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامه، مرفوعاً بنحوه.

---

(1) أحمد، الزهد (ص:324)، ح:2367، مسنده (ج:40/440)، ح:24379.

(2) أبو بكر الشافعي، الفوائد الشهير بالغيلانيات (ج:1/664)، ح:908.

(3) البيهقي، شعب الإيمان (ج:13/466)، ح:10626.

(4) الألباني، ضعيف الجامع (ص:17).

(5) الحُسين بْن محمد بْن عُفَيْر، أبو عبدالله البغداديّ الْأَنْصَارِيّ. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:7/291)، المسلمي وآخرون، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني (ج:1/217) .

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/187).

(7) السراج، حديثه (ص:24)، ح:23، وقال شعيب: إسناده ضعيف جداً، علي بن يزيد –وهو ابن أبي هلال الأَلْهاني– واهي الحديث، وعبيد الله بن زَحْر –وهو الضَّمْري الإفريقي– ضعيف يعتبر به.

(8) الروياني، مسنده (ج:2/284)، ح:1212.

(9) الطبراني، المعجم الكبير (ج:8/208)، ح:7842.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً فيه: عصمة بن محمد: كل حديثه غير محفوظ، وهو منكر الحديث"[1]، وضعفه الألباني أيضاً[2].

حديث رقم: (288) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عبدالله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ فَقَالَ: «**لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا**» غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ.[3]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4]، وابن أبي الدنيا[5]، وأبو يعلى[6]، عن محمد بن مصعب، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه محمد بن مصعب "صدوق كثير الغلط"[7]، وفيه ايضاً: محمد بن سهل بن المهاجر الرقي "راو للموضوعات"[8]، قال ابن حبان[9]: "وهذا المتن بهذا الإسناد باطل، إنما الناس رووا هذا الخبر عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة قال أولا انتفعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها"، وقال أبو حاتم، وأبو زرعة[10]: "هذا خطأ؛ إنما هو: أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال: ما على أهل هذه لو انتفعوا بإهابها؟ فقلت لهما: الوهم ممن هو؟ قالا: من القرقساني"،

---

(1) ابن عدي، الكامل (ج:7/89).
(2) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:3/176).
(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/189).
(4) أحمد، مسنده (ج:5/168)، ح:3047.
(5) ابن أبي الدنيا، الزهد (ص:25).
(6) أبو يعلى، مسنده (ج:4/463)، ح:2593.
(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:507).
(8) ابن حجر، لسان الميزان (ج:7/189)، وانظر: المنصوري، إرشاد القاصي (ص:560).
(9) ابن حبان، المجروحين (ج:2/294).
(10) ابن أبي حاتم، علل الحديث (ج:5/174).

والعجيب بعد هذا كله قول الألباني[1] رحمه الله: "أخرجه أحمد: حدثنا محمد بن مصعب: حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة قد ألقاها أهلها، فقال: فذكره.

قال الباحث: وهذا إسناد جيد في الشواهد، رجاله ثقات، رجال الشيخين، غير محمد بن مصعب – وهو القرقساني – قال الحافظ: " صدوق كثير الغلط ".

قال الباحث: وللحديثه هذا شواهد كثيرة تدل على أنه قد حفظه..."!

حديث رقم: (289) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا شَافِعُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ الْإِسْفَرَايِينِيِّ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعِظُنَا وَيُحَدِّثُنَا وَيَقُولُ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَمِلَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ قَطُّ عَمَلًا أَعْظَمَ عِنْدَ اللهِ بَعْدَ الشِّرْكِ مِنْ سَفْكِ دَمٍ حَرَامٍ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الْأَرْضَ لَتَعُجُّ إِلَى اللهِ مِنْ ذَلِكَ عَجِيجًا تَسْتَأْذِنُهُ فِيمَنْ عَمِلَ ذَلِكَ عَلَى ظَهْرِهَا لِتَخْسِفَ بِهِ»**.[2]

دراسة رجال الإسناد:

قال أبو الطيب المنصوري[3]:

أحمد بن محمد بن عبد العزيز أبو بكر الجوهري البصري:

قال الذهبي: مستور[4]، وقال الألباني في الضعيفة[5]: هو من رجال الشيعة المجهولين.

قال الباحث: مجهول.

---

(1) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:630/5)، وقارنه بما ذكر في الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات (ص:370).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:190/2).

(3) المنصوري، إرشاد القاصي (ص:168)

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (668/7).

(5) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:719/10).

تخريج الحديث:

تفرد به أبو نعيم.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه أحمد بن عبد العزيز: مجهول.

حديث رقم: (290) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْمُعَدِّلُ، قَالَ: ثنا هَانِئُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: ثنا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا عبدالله بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ فِقْهٍ فِي دِينٍ**» قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «لَأَنْ أَتَفَقَّهُ سَاعَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحْيِيَ لَيْلَةً أُصَلِّيهَا حَتَّى أُصْبِحَ، وَلَفَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ دِعَامَةٌ، وَدِعَامَةُ الدِّينِ الْفِقْهُ» رَوَاهُ هَيَّاجُ بْنُ بِسْطَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ نَحْوَهُ تَفَرَّدَ بِهِ يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ صَفْوَانَ.[1]

تخريج الحديث:

أخرجه الآجري[2]، والطبراني[3]، وابن المظفر[4]، والدراقطني[5]، والقضاعي[6]، من طريق يزيد بن عياض، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

اسناده موضوع، فيه يزيد بن عياض، قال ابن حجر: "كذبه مالك وغيره"[7]، وقال الذهبي: "ترك"[1]، وقال الهيثمي[2]: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يزيد بن عياض، وهو كذاب"، ولهذا حكم عليه الألباني بالوضع[3].

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/192).

(2) الآجري، أخلاق العلماء (ص:23).

(3) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:6/194)، ح:6166.

(4) ابن المظفر، غرائب مالك بن أنس (ص:227)، ح:164.

(5) الدارقطني، سننه (ج:4/55)، ح:3085.

(6) القضاعي، مسنده (ج:1/150)، ح:206.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:604)،

قال الطبراني[4]: "لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ إِلَّا يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ".

حديث رقم: (291) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: ثنا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُوَيْهِ، قَالَ: ثنا أَبُو أَيُّوبَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: ثنا عبدالله بْنُ أَحْمَدَ النَّخَعِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " **الْإِيمَانُ ثَلَاثَةٌ وَالْأَمَانَةُ ثَلَاثٌ: مَنْ آمَنَ بِاللهِ الْعَظِيمِ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ وَعَلِمَ أَنَّهُ مَبْعُوثٌ، وَالْأَمَانَةُ ائْتَمَنَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعَبْدَ عَلَى الصَّلَاةِ إِنْ شَاءَ قَالَ صَلَّيْتُ وَلَمْ يُصَلِّ وَائْتَمَنَهُ عَلَى الْوضُوءِ إِنْ شَاءَ قَالَ تَوَضَّأْتُ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَائْتَمَنَهُ عَلَى الصِّيَامِ فَإِنْ شَاءَ قَالَ صُمْتُ وَلَمْ يَصُمْ** " هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَلَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.[5]

تخريج الحديث:

انفرد به أبو نعيم.

الحكم على الإسناد:

في إسناده: عبدالله بن أحمد النخعي، لم أعثر له على ترجمة، وإنما عثرت على راو يقال له: عبدالله بن أحمد الدمشقي، يروي عن أيوب الدمشقي[6]، ولم أر أحداً ترجم له سوى ابن عساكر[7]، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا.

وفيه ابن عجلان، قال الذهبي[8]: "حديثه إن لم يبلغ رتبة الصحيح، فلا ينحط عن رتبة الحسن"، لكن ابن حجر قال: "صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة"[1]، وحديثنا عن أبي هريرة رضي الله عنه.

---

(1) الذهبي، الكاشف (ج:2/388).
(2) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:1/121).
(3) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:11/265).
(4) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:6/194).
(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/193).
(6) كما في: الدولابي، الكنى والأسماء (ج:1/89)، وابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:27/63).
(7) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:27/64).
(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:6/322).

حديث رقم: (292) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ الْوَاسِطِيُّ[2]، قَالَ: ثنا عبدالله بْنُ سَعْدٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَتْنِي وَالِدَتِي مَرْوَةُ بِنْتُ مَرْوَانَ قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي وَالِدَتِي عَاتِكَةُ بِنْتُ بَكَّارٍ، عَنْ أَبِيهَا[3]، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عبدالله، عَنْ عبدالله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَا تَرَكَ عَبْدٌ شَيْئًا لِلَّهِ لَا يَتْرُكُهُ إِلَّا لَهُ إِلَّا عَوَّضَهُ اللهُ مِنْهُ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ**» هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.[4]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[5]، والسلفي[6]، من طريق عبدالله بن سعد الرقي، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده موضوع، فإن ما دون الزهري ليس لهم علاقة بالحديث غير عبدالله بن سعد الرقي[7] فإنه معروف، ولكن بالكذب، لذلك قال الألباني: موضوع[8] .

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:496).

(2) أَبُو غَانِم سهل بن إِسْمَاعِيل بن بلبل الوَاسِطِيّ الْفَقِيه، حدث عَنهُ أَبُو عَليّ الْحسن بن حمكان وَغَيره. ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه (ج:587/1) .

(3) ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ولم يذكر فيه جرحاً او تعديلاً. (ج:153/52).

(4) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:196/2).

(5) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج:374/10).

(6) السلفي، الطيوريات (ج:1038/3)، ح:970.

(7) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:428/2).

(8) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:61/1).

حديث رقم: (293) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ[1]، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَبِيبٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله يَعْنِي ابْنَ حَمَّادٍ، قَالَ: ثنا عبدالرحمن بْنُ مَغْرَاءَ، قَالَ: ثنا أَزْهَرُ بْنُ عبدالله، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عبدالله، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: رُبَّمَا شَهِدْتَ وَغِبْنَا وَرُبَّمَا غِبْتَ وَشَهِدْنَا فَهَلْ عِنْدَكَ عِلْمٌ بِالرَّجُلِ يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ إِذَا نَسِيَهُ اسْتَذْكَرَهُ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: **«مَا مِنَ الْقُلُوبِ قَلْبٌ إِلَّا وَلَهُ سَحَابَةٌ كَسَحَابَةِ الْقَمَرِ بَيْنَمَا الْقَمَرُ مُضِيءٌ إِذْ عَلَتْهُ سَحَابَةٌ فَأَظْلَمَ إِذْ تَجَلَّتْ عَنْهُ فَأَضَاءَ وَبَيْنَمَا الرَّجُلُ يُحَدِّثُ إِذْ عَلَتْهُ سَحَابَةٌ فَنَسِيَ إِذْ تَجَلَّتْ عَنْهُ فَذَكَرَهُ»** هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَالِمٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عبدالرحمن بْنُ مَغْرَاءَ عَنْ أَزْهَرَ.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الطيب الحوراني[3]، والطبراني[4]، من محمد بن عبدالله بن حماد، به بنحوه.

وأخرجه الحاكم[5]، من طريق محمد بن مهران الحمال.

والعقيلي[6]، من طريق العباس بن إسماعيل الكلاس.

جميعهم عن عبدالرحمن بْنُ مَغْرَاءَ، به مختصراً.

الحكم على الإسناد:

---

(1) عبدالله بن يحيى بن معاوية، أبو بكر التيمي الطلحي الكوفي، سَمِعَ: عبيد بن غنّام، وجماعة، وثّقه الحافظ محمد بن أحمد بن حمّاد، وَرَوَى عَنْهُ: أبو نُعَيم الحافظ، وغيره. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:149/8) ، قلت ثقة، وانظر: المنصوري، الدليل المغني (ص:262).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:196/2)، أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:1968/4)، ح:4945.

(3) حديث أبي الطيب الحوراني (ص:121)، ح:36.

(4) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:247/5)، ح:5220.

(5) الحاكم، المستدرك (ج:439/4)، ح:8199، وفي إسناده عبدالرحمن بن الحسن القاضي، متهم بالكذب.

(6) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج:135/1)، والكلاس وتلميذه مجهولان.

إسناده ضعيف فيه: محمد بن عبدالله بن أبي حماد الطرسوسي "مقبول"[1]، وفيه ايضاً: محمد بن علي بن حبيب الرقي، لم أجد له ترجمة[2]، وطرق التخريج التي روته من طريق عبدالرحمن بن مغراء كلها لا تخلو من مجهول أو متروك، فلا يستقيم أي منها. قال الذهبي[3]: "حديث منكر، قال العقيلي[4]: "أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ خُرَاسَانِيٌّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ حَدِيثُهُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَجْلَانَ"، وقال الهيثمي[5]: "وَهَذَا الْحَدِيثُ يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ مَوْقُوفًا"[6].

حديث رقم: (294) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: ثنا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: ثنا عَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: ثنا سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، فِي كِتَابِهِ وَحَدَّثَنِي عَنْهُ، عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ[7] قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ هَاشِمٍ الْأَنْطَاكِيُّ، قَالَ: ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ أَبُو الصَّلْتِ[8]، قَالَ: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: ثنا ثَابِتُ بْنُ سَرْحٍ أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اللهُمَّ ارْزُقْنِي عَيْنَيْنِ هَطَّالَتَيْنِ تَشْفِيَانِ الْقَلْبَ بِذَرْفِ الدَّمْعِ مِنْ خَشْيَتِكَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الدَّمْعُ دَمًا وَالْأَضْرَاسُ جَمْرًا**» وَقَالَ خَيْثَمَةُ: تَشْفِيَانِ بِذُرُوفِ الدُّمُوعِ مِنْ خَشْيَتِكَ رَوَاهُ دُحَيْمٌ، عَنْ الْوَلِيدُ وَلَمْ يُجَاوِزْ بِهِ سَالِمًا.[9]

دراسة رجال الإسناد:

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:487).

(2) المنصوري، إرشاد القاصي (ص:592)، وقال: مجهول الحال لإكثار الطبراني عنه.

(3) الذهبي، تلخيص المستدرك (ج:397/4).

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج:135/1).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:162/1).

(6) وحسنه الألباني رغم هذه الأقوال كلها! انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:340/5).

(7) عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الملك، أبو عمرو العثماني، المتوفى: 365 هـ ، أحد الضعفاء، رَوَى عَنْ: جماعة.، أكثر عنه أبو نُعَيم الحافظ في تواليفه، وهو بصري صاحب حديث لكنّه راوية للموضوعات والعجائب. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:243/8) .

(8) قال أبو نعيم في الضعفاء (ص:108) يروي عَن حَمَّاد بن زيد وَأبي مُعَاوِيَة وَعباد بن الْعَوام وَغَيرهم أَحَادِيث مُنكرَة، وقال الذهبي في الذهبي، ديوان الضعفاء (ص:249): اتهمه بالكذب غير واحد.

(9) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:197/2).

- **ثَابِتُ بْنُ سَرْجٍ أَبُو سَلَمَةَ:** الدوسي، عَنْ: وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، وَرَوَى عَنْ: سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، وَعَنْهُ: الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْب بْنِ شَابُورٍ[1].

قال أبو زرعة[2]: "مجهول لا أعرفه إلا في حديث روى عنه الوليد بن مسلم، عن سالم، ولا أحسبه ابن عبدالله ابن عمر هو عندي لسالم بن عبدالله المحاربي أشبه، وإن كان مرسلا".

ولما ترجم له البخاري[3] قال: "عن سالم المحاربي"، وكذا قال مسلم[4]: " عن سالم بن عبدالله المحاربي"، وأبو حاتم[5]: "روى عن سالم المحاربي". وذكره ابن حبان في الثقات[6] فقال: "ثابت بن سرج أبو سلمة الدوسي، يروي عن واثلة بن الأسقع، وبلال، روى عنه الوليد بن مسلم"، قال الباحث: ومثله حسن الحديث ما لم يخالف.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك[7]، وخيثمة بن سليمان[8]، والطبراني[9]، وأبو يعلى بن الفراء[10]، وابن أبي الدنيا[11]، من طريق أبي سلمة ثابت الدوسي، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه عثمان بن محمد العثماني: يروي الموضوعات والعجائب، وفيه أيضاً: أبو الصلت: اتهمه بالكذب غير واحد، كما سبق بيانه.

قال الدارقطني: "وسالم هذا يشبه أن يكون سالم بن عبدالله المحاربي، وليس بابن عمر[12]"، قال الباحث: وفي كلام أبي زرعة السابق، وما ذكره البخاري، ومسلم، وأبو حاتم،

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:3/826).
(2) أبو زرعة، الضعفاء (ج:2/344).
(3) البخاري، التاريخ الكبير (ج:2/164).
(4) الدولابي، الكنى والأسماء (ج:1/379).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج:2/453).
(6) (ج:4/94).
(7) ابن المبارك، الزهد والرقائق (ج:1/165)، ح:480.
(8) خيثمة بن سليمان، من حديثه (ص:191).
(9) الطبراني، الدعاء (ص:429)، ح:1457.
(10) أبو يعلى الفراء، ستة مجالس (ص:72)، ح:42.
(11) ابن أبي الدنيا، الرقة والبكاء (ص:57)، ح:44.
(12) الدارقطني، العلل (ج:12/296).

دلالة على ذلك. وسالم المحاربي "شامي ثقة"[1]، "يروي عن جماعة من التابعين"[2]، فيكون مرسلاً، ولهذا قال خيثمة بن سليمان[3] عقب إيراده: "رَوَاهُ دُحَيْمٌ عَنِ الْوَلِيدِ، وَلَمْ يُجَاوِزْ بِهِ سَالِمًا"، ولهذا ضعفه الألباني[4] رحمه الله.

حديث رقم: (295) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: ثنا أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بْنُ صَالِحٍ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ: ثنا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَبِي يَحْيَى، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ مَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي لَأُحِبُّ هَذَا فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي لَأُحِبُّ هَذَا فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**هَلْ تَدْرِي مَا اسْمُهُ؟**» قَالَ: لَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**فَاسْأَلْهُ عَنِ اسْمِهِ**» فَسَأَلَهُ وَأَعْلَمَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَحَبَّكَ اللهُ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي فِيهِ فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَ لَهُ وَالَّذِي رَدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَجَبَتْ**» هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَالِمٍ، تَفَرَّدَ بِهِ خَارِجَةُ رَوَاهُ مِنَ الْقُدَمَاءِ عَنْ خَارِجَةَ الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ الْمَوْصِلِيُّ.[5]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن فيل[6]، وابن عدي[7]، والسبكي[8]، من طريق خارجه بن مصعب، به بنحوه.

وأخرجه الخرائطي[9]، وابن حبان[10]، من طريق نافع، عن ابن عمر، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

---

(1) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج:2/479).
(2) ابن حبان، الثقات (ج:6/408).
(3) خيثمة بن سليمان، من حديثه (ص:192).
(4) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:6/451).
(5) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/197).
(6) ابن فيل، جزئه (ص:37)، ح:8.
(7) ابن عدي، الكامل (ج:3/498).
(8) ابن عساكر، معجم الشيوخ (ص:555).
(9) الخرائطي، اعتلال القلوب (ج:1/242)، ح:475
(10) ابن بلبان، الإحسان (ج:2/328)، ح:569.

إسناده ضعيف جداً، ذكره ابن القيسراني[1]، ثم قال: "وخارجة متروك الحديث"، قال الباحث: وفيه أيضاً: عمرو بن دينار البصري الأعور قهرمان آل الزبير، يكنى أبا يحيى، ضعيف"[2]، وأما الطريق التي يرويها نافع عن ابن عمر، فإسنادها حسن[3]، ويصح الحديث أيضاً بلفظ: "إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنه يحبه"[4].

حديث رقم: (296) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، قَالَ: ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: ثنا أَبُو عبدالرحمن الْمُقْرِئُ، قَالَ: ثنا حَيْوَةُ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ[5]، عَنْ عبدالله بْنِ عبدالرحمن، عَنْ سَالِمِ بْنِ عبدالله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ: " **مَرَّ بِي جِبْرِيلُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ قَالَ جِبْرِيلُ: هَذَا مُحَمَّدٌ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا مُحَمَّدُ مُرْ أُمَّتَكَ فَلْيُكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ فَإِنَّ أَرْضَهَا وَاسِعَةٌ وَتُرَابُهَا طَيِّبٌ قَالَ مُحَمَّدٌ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ**"، هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَالِمٍ وَمِنْ حَدِيثِ عبدالله بْنِ عبدالرحمن وَهُوَ أَبُو طُوَالَةَ الْأَنْصَارِيُّ مَدَنِيٌّ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَيْوَةَ عَنْ أَبِي صَخْرٍ حَدَّثَ بِهِ الْأَئِمَّةُ عَنْ أَبِي عبدالرحمن الْمُقْرِئِ، وَاللهُ أَعْلَمُ».[6]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري[7]، وأحمد[8]، والقضاعي[9]، وأبو بكر الدينوري[10]، والشاشي[1]، من طريق عبد الله بن عبد الرحمن، به بنحوه

---

(1) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج:4/1876).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:421).

(3) انظر: هامش ابن بلبان، الإحسان (ج:2/328)، ح:569، وكذلك حسن إسناده الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:7/766).

(4) انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:1/776)، ح:417.

(5) حميد بن زياد أبو صخر، صدوق يهم. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:181) .

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:2/198).

(7) الطبري، جامع البيان (ج:18/34).

(8) أحمد، مسنده (ج:38/533)، ح:23552.

(9) الهيثمي، بغية الباحث (ج:2/949)، ح:1047.

(10) الدينوري، المجالسة وجواهر العلم (ج:1/328)، ح:36.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عبد الرحمن: مجهول الحال وعليه مدار الإسناد، قال الألباني[2]: "فالرجل مجهول، والسند ضعيف[3]، وقال شعيب[4] : "إسناده ضعيف، عبدالله بن عبدالرحمن مجهول الحال.

حديث رقم: (297) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: ثنا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ عبدالله، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: ذَكَرَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَصُومُ الدَّهْرَ فَقَالَ: «**لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ**»، رَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ[5]، وَشُعْبَةُ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَهِشَامٌ، وَهَمَّامٌ، وَسَعِيدٌ، وَأَبَانُ.[6]

تخريج الحديث:

تفرد به أبو نعيم.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف في إسناده: محمد بن معمر الذهلي: مجهول الحال[7].

---

(1) الشاشي، مسنده (ج:65/3)، ح:1114.

(2) الألباني، الإسراء والمعراج (ص:108).

(3) لأجل أبي صخر، حميد بن زياد فهو صدوق يهم. انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:181).

(4) هامش مسند أحمد (ج:533/38).

(5) لم أعثر عليها.

(6) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:211/2).

(7) انظر: الخطيب، تلخيص المتشابه (ج:129/1)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:90/8).

حديث رقم: (298) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَاضِي، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّازُ، قَالَ: ثنا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: ثنا عبدالله بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عبدالله، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**فَضْلُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ وَخَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ**» لَمْ يَرْوِهِ مُتَّصِلًا عَنِ الْأَعْمَشِ، إِلَّا عبدالله بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ دُونِ حُذَيْفَةَ وَرَوَاهُ قَتَادَةُ وَحُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ مِنْ قَوْلِهِ.[1]

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[2]، من طريق عباد بن يعقوب، به بلفظه.

وأخرجه الشاشي[3]، والحاكم[4]، من طريق حمزة الزيات، عن الأعمش، به بلفظه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه:عبدالله بن عبد القدوس التميمي السعدي "صدوق رمي بالرفض وكان أيضا يخطىء"[5]، وفيه أيضاً: عباد بن يعقوب الرواجني "صدوق رافضي حديثه في البخاري مقرون بالغ بن حبان فقال يستحق الترك"[6]، وفيه أيضاً: مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم الْأَهْوَازِي ولقبه سركره "قَالَ أَبُو بكر بن عَبْدَانِ أقرّ بِالْوَضْعِ"[7]، وأما المتابعة التي أخرجها الشاشي، والحاكم، من طريق حمزة الزيات، ففي إسنادها خالد بن مخلد القطواني "شيعي صدوق قال أحمد بن حنبل له مناكير وساق ابن عدي له عشرة أحاديث منكرة"[8]، وأشار أبو نعيم إلى اعلاله في

---

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:212/2).

(2) البزار، البحر الزخار (ج:371/7)، ح:2969.

(3) الشاشي، مسنده (ج:137/1)، ح:75.

(4) الحاكم، المستدرك (ج:170/1)، ح:314.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:312).

(6) المرجع السابق (ص:291).

(7) سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص:219).

(8) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص:74).

آخر الحديث، وأنه من قول مطرف، ولهذا قال البيهقي: "وَرُوِّينَاهُ صَحِيحًا[1] مِنْ قَوْلِ مُطَرِّفِ بْنِ عبدالله بْنِ الشِّخِّيرِ"[2]، وقال الدارقطني[3] لما سئل عن طرقه المرفوعة: "ولا يصح منها شيء.. والصحيح أنه من قول مطرف بن الشخير"، وقد سبقه بهذا القول شيخه البخاري رحمه، قال الترمذي: "سألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعد هذا الحديث محفوظا، ولم يعرف هذا عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم"[4].

حديث رقم: (299) قال أبو نعيم:

مَا حَدَّثَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ حَمَوَيْهِ الْخَثْعَمِيُّ[5]، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ[6]، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: ثنا نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: ثنا مَالِكُ بْنُ عبدالله الْأَزْدِيُّ، قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ عبدالله بْنِ الشِّخِّيرِ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ فِي مَرَضِهِ الَّذِي يَمُوتُ فِيهِ لَمْ يُفْتَنْ فِي قَبْرِهِ وَأَمِنَ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ وَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَكُفِّهَا حَتَّى تُجِيزَهُ مِنَ الصِّرَاطِ إِلَى الْجَنَّةِ**».[7]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[8]، والحسن الخلال[9]، من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي، به بنحوه.

---

(1) انظر: زهير بن حرب، العلم (ص:8)، ح:13، وإسنادها صحيح، ويؤيده ما جاء في جامع بيان العلم وفضله من ثلاث طرق، تدل كلها على أنه من قول مطرف، انظر: ابن عبد البر، جامع بيان العلم (ج:113/1)، ح:102، (ج:116/1)، ح:104، (ج:201/1)، ح:212.

(2) البيهقي، شعب الإيمان (ج:226/3).

(3) الدارقطني، العلل (ج:146/10).

(4) القاضي، ترتيب علل الترمذي الكبير (ص:341).

(5) لم أعثر عليه، ولعله الحسن بن حَمُّوَيْه، قاضي أسْتَرَاباذ، رَوَى عَنْ: محمد بن يزداد، وإبراهيم بن عليّ النيَّسابوري، وجماعة. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:691/7) .

(6) جاء تسميته في: أبو نعيم، المسند المستخرج (ج:65/2) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ ثَنَا جَدِّي أَبُو حُصَيْنٍ الوادعي، وفي: النقاش، أماليه (ص:2) أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ، وجاء في: ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه (ج:265/3): الْكُوفِي، وَحدث عَن أبي الْقَاسِم أَبُو نعيم الْأَصْبَهَانِيّ.

(7) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:213/2).

(8) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:57/6)، ح:5785.

(9) الخلال، فضائل سورة الإخلاص (ص:69)، ح:50.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه؛ مالك بن عبدالله بن بحينة[1]، قال الألباني: "لم أعرفه"[2]، قال الباحث: وبقوله أقول، وفيه أيضاً: نصر بن حماد البجلي "ضعيف أفرط الأزدي فزعم أنه يضع"[3]، وشيخا أبي نعيم لم أعثر فيها على جرح أو تعديل، وحكم عليه الألباني بالوضع، لأجل نصر بن حماد[4].

قال الطبراني[5]: " لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ".

حديث رقم: (300) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّازُ[6] قَالَ: ثنا أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ[7] الْجُرَيْرِيُّ[8]، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عبدالله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيَبْتَلِيَ الْعَبْدَ بِالرِّزْقِ لَيَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُ، فَإِنْ رَضِيَ بُورِكَ لَهُ، وَإِنْ لَمْ يَرْضَ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ**» قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّازُ: لَمْ نَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ أَزْهَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.[9]

---

(1) هكذا جاءت تسميته في: البزار، البحر الزخار (ج:291/6)، وفي: الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج:300/2).

(2) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:683/14).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:560).

(4) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة (ج:473/1).

(5) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:58/6).

(6) أَحْمَد بْن عمرو بْن عَبْد الخالق أَبُو بَكْر العتكي الْمَعْرُوف بالبزار من أهل البصرة، وَكَانَ ثِقَةً حافظا، صنف المسند، وتكلم على الأحاديث وبين عللها. الخطيب، تاريخ بغداد (ج:548/5) .

(7) ليس هو الجريري، وإنما المازني، وأحسبه سقط في النسخة المطبوعة للفظة "ثنا الجريري"، وقد جاء صوابه في: أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:1685/3) ثنا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ، ثنا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ.

(8) سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ، أَبُو مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيُّ الْبَصْرِيُّ. ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:233).

(9) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:213/2).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[1]، من طريق سعيد بن راشد، به بنحوه.

وأخرجه أحمد[2]، وابن قانع[3]، وأبو نعيم[4]، من طريق يزيد بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ وَأَظُنُّهُ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فذكره.

الحكم على الإسناد:

في إسناده سعيد بن راشد المازني، وهو متروك الحديث[5]، قال الطبراني[6]: "لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ إِلَّا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ"، وقال الهيثمي[7]: "رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ الْمَازِنِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ". وأما شاهده الذي عند أحمد فسنده صحيح، والجهالة بالصحابي لا تضر[8].

---

(1) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:189/8)، ح:8362.

(2) أحمد، مسنده (ج:403/33)، ح:20279.

(3) ابن قانع، معجم الصحابة (ج:287/1).

(4) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:3106/6)، ح:7166.

(5) انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (ج:135/2)، الصبيحي، النكت الجياد (ج:337/1).

(6) الطبراني، المعجم الأوسط (ج:189/8).

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد (ج:257/10).

(8) كذا قال شعيب في هامش المسند، والألباني أيضاً في سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:215/4).

حديث رقم: (301) قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عبدالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الزُّهْرِيُّ[1]، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: ثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ[2]، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَصْحَابِهِ إِذْ قَالَ لَهُمْ: «**تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ**» فَقَالُوا: مَا نَسْمَعُ مِنْ شَيْءٍ قَالَ: «**إِنِّي لَأَسْمَعُ أَطِيطَ السَّمَاءِ وَلَا تُلَامُ أَنْ تَئِطَّ وَمَا فِيهَا مَوْضِعُ شِبْرٍ إِلَّا وَعَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ أَوْ قَائِمٌ**» هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ عَنْ حَكِيمٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ.[3]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[4]، والبزار[5]، والطحاوي[6]، والطبراني[7]، وأبو نعيم[8]، من طريق عبد الوهاب بن عطاء، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه: محمد بن يزيد المستملي "يسرق الحديث ويزيد فِيهَا ويضع"[9]، وطريق عبد الوهاب بغير هذا الإسناد كما عند الطحاوي والطبراني مثلاً، وحكم عليها الألباني[10] فقال " وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم وفي ابن عطاء كلام لا يضر".

---

(1) عبدالله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي يَحْيَى الزُّهْرِيُّ أَبُو مَسْعُودٍ الْمُؤَدِّبُ، يَرْوِي عَنِ الْهَرَوِيِّ. أبو نعيم، تاريخ أصبهان (ج:50/2) .

(2) مدلس من الثالثة. ابن حجر، طبقات المدلسين (ص:43) .

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء (ج:217/2).

(4) ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (ج:422/1)، ح:597.

(5) البزار، البحر الزخار (ج:177/8)، ح:3208.

(6) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (ج:167/3)، ح:1134.

(7) الطبراني، المعجم الكبير (ج:201/3)، ح:3122.

(8) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج:705/2)، ح:1891.

(9) ابن عدي، الكامل (ج:539/7).

(10) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج:506/2)، ح:852.

قال الباحث: لكنه رحمه الله غفل عن ذكر قتادة، وهو مدلس من الثالثة، ولم أقف له على تصريح بالسماع، وقد جاء الحديث مرسلاً كما أخبر بذلك ابن كثير[1]، فقال: "ثم رواه ابن أبي حاتم من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة مرسلا"، قال نبيل منصور[2]: "وهذا أصح لأن يزيد بن زريع أثبت وأوثق[3] من عبد الوهاب بن عطاء، وعبد الوهاب مختلف فيه".

(1) ابن كثير، تفسيره (ج:336/5).

(2) منصور، أنيس الساري (ج:4681/7).

(3) وفي ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج:326/11): عن أحمد قال: وكل شيء رواه يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة فلا تبال أن لا تسمعه من أحد سماعه منه قديم...وقال عبد العزيز القواريري لم يكن يحيى بن سعيد يقوم في سعيد بن أبي عروبة أحدا إلا يزيد بن زريع.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات؛ لما من به علي من فضله وإنعامه، ثم الصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فإن الخاتمة تشتمل على النتائج التي توصل إليها الطالب في دراسته لموضوع "زوائد كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني على الكتب الستة، جمعاً وتخريجاً ودراسة، من بداية الكتاب، إلى ترجمة صَفْوَانِ بْنِ مُحْرِزٍ"، تلك النتائج تبرز أهمية الموضوع ملخصة في نقاط، تسهل على من يريد الاطلاع على الموضوع: أن تتكون لديه فكرة واضحة عنه، بيسر وسهولة، وذلك باطلاعه على نتائج الدراسة، كما تشتمل الخاتمة على بعض التوصيات المهمة في طرح موضوعات لدراسات أخرى في المجال، أو قريبة منه.

أولاً: **النتائج:**

1- أبو نعيم من مواليد مدينة أصبهان، التي خرج منها من العلماء والأئمة في كل فن ما لم يخرج من مدينة من المدن وعلى الخصوص علو الإسناد فإن أعمار أهلها تطول ولهم في ذلك عناية وافرة بسماع الحديث وبها من الحفاظ خلق لا يحصون، هذا من حيث البيئة العامة للمجتمع، أما البيئة الخاصة للأسرة فقد نشأ أبو نعيم في بيت يحب العلم ويقدر أهميته، فمنذ نعومة أظفاره أخذ والده بيده للتلقي، من كبار المسندين، من شيوخ العصر تفرد في الدنيا عنهم، وكان لطلب أبي نعيم العلم في حداثة سنه، وسماعه من عدد كبير من الشيوخ في الأمصار التي رحل إليها، وطول العمر الذي أوتيه أثراً كبيراً في جمعه للحديث حتى بلغ مرتبة عالية في العلم والمعرفة بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأثمر ذلك كله مكانة علية، وثناءً حسناً عند من جاء بعده من العلماء الذين عرفوا قدره وعلو منزلته، وسعة علمه، فجاءت منهم شهادات تزكية وثناء عاطر لما وصل إليه من علم بالسنة وعلومها، ولما قام به من تصنيف حسن، وجمع كثير لحديث النبي صلى الله عليه وسلم.

2- يعد كتاب حلية الأولياء موسوعة علمية ضخمة؛ وذلك بما حواه من مادة علمية غزيرة متعددة الجوانب موزعة على أكثر من أربعة آلاف صفحة في النسخة المطبوعة من الكتاب، وقد نال الكتاب شهرة كبيرة في حياة مؤلفه وبعدها، حتى قيل أنه لم يصنف مثله، ومن أبرز جوانب قيمته العلمية:

– أن كل ما فيه من أحاديث قدسية أو مرفوعة أو موقوفة، أو مقطوعة يرويها مصنف الكتاب بأسانيده إلى أصاحب تلك الأقوال أو الأفعال، فمادته ثروة علمية كبيرة في حفظ الآثار.

– احتوى الكتاب على ذكر طائفة من رواة الحديث وجاءت في تراجمهم بعض العناصر المهمة في تراجم الرواة كذكره لنسب الراوي، وما وصف به من العبادة والصلاح، وتزكية أهل العلم له – والتي يستفاد منها في معرفة عدالة الراوي – ويذكر في التراجم بعض الشيوخ، والتلاميذ، وسني الوفاة، والتي يستفاد منها في معرفة طبقات الرواة، والمتقدم والمتأخر منهم.

– الكلام على علل جملة من الأحاديث المرفوعة، والموقوفة، وعلى جملة وافرة من أحاديث الأحكام، ولذلك جمعها الهيثمي وابن حجر في كتاب تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية.

3– الأحاديث الزائدة في الكتاب بلغت تقريباً (1321) حديثاً مرفوعاً، من أصل (4408) حديثاً، وبذلك تكون نسبتها (33%) فقط، واشتملت دراستنا على دراسة أول 300 حديث مرفوع منها، من بداية الكتاب، وانتهاء بترجمة صفوان بن مُحرز، معتمدين في إحصائها على ما كان حديثاً بتمامه لا يوجد في أي من الكتب الستة، أو هو فيها عن صحابي آخر، أو من حيث شارك فيه الكتب الستة أو بعضها وفيه زيادة مؤثرة.

4– تبين من خلال الدراسة أن هذه الأحاديث الزائدة منها: الصحيح بنوعية وبلغ (12) حديثاً، أي ما نسبته (4%)، وأما الحسن بنوعيه –وأكثرها حسن لغيره– فبلغ (43)، أي ما نسبته (14.3%)، وأما الضعيف بأنواعه –وأكثرها مناكير– فبلغ (216)حديثاً، أي ما نسبته (72%)، وبلغ الموضوع (19) حديثاً، أي ما نسبته (6.3%)، وهو كما يلاحظ أكثر من الصحيح بنوعيه، وتوقفت في الحكم على أحاديث لعدم عثوري على تراجم لرواة في أسانيدها، وبلغت (10)أحاديث، أي ما نسبته (3.3%)، وبذلك نلاحظ أن الثابت من هذه الزوائد بلغ (55) حديثاً فقط، أي ما نسبته (18.3%)، وبذلك يظهر السبب الذي جعل علمائنا الكرام يوصون طالب العلم بالعناية بالكتب الستة، فضلاً عما كان لها عندهم من مكانة رفيعة.

5– يكثر الإمام أبو نعيم من الرواية عن الأئمة المصنفين، خاصة شيخه الطبراني، وكلامه على الأحاديث في ختامها قليل، خاصة ما يتعلق بالعلل، لكني لم أخالفه في

حديث أعله –أو وقفت على قول لأحد من العلماء يخالفه فيه– مما يؤكد كونه إماماً في ذلك.

ثانياً: التوصيات:

1- البحث عن المخطوط من آثاره العلمية، وإخراجها إلى النور؛ مما يفيد في إجراء دراسات كثيرة عليها، ويسهم في إبراز المكانة العلمية للإمام أبي نعيم، رحمه الله تعالى.

2- العناية باستخراج الزوائد على الكتب الستة، إذ أن غاية علم الزوائد وفائدته هي تقريب السنة النبوية وتيسيرها للمسلمين بعامة ولعلمائهم بمختلف تخصصاتهم، حيث أنها مع القرآن الكريم يمثلان المصدرين الأساسيين لهذا الدين في مجموع بنيته عقيدةً وشريعةً وأخلاقاً.

3- إعداد بحث علمي يدرس علم الزوائد دراسة إحصائية من حيث الثابت والمردود لأحاديثها، وبيان القيمة العلمية التي أفادها المقبول منها.

4- المساهمة الفاعلة في تدوين السنة في مصنف واحد، وبمتن جامع واحد، وهو وإن كانت بداياته قد أطلت برأسها متمثلة في "الجامع الصحيح للسنن والمسانيد"، إلا أنه ما زال بحاجة للسير به إلى تمامه، خاصة ما يتعلق بدراسة زوائد الكتب التي لم يحتويها من حيث القبول والرد.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الفهارس العامة

أولاً: فهرس الآيات القرآنية

ثانياً: فهرس الأحاديث والآثار

ثالثاً: فهرس الأعلام المترجمين

رابعاً: فهرس المصادر والمراجع

أولاً: فهرس الآيات القرآنية

م	طرف الآية	رقم الحديث
.1	مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى	6
.2	وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ	22
.3	مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ	42
.4	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ	63
.5	لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا	65
.6	وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يَخْلُفُهُ	65
.7	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ	69
.8	عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا	119
.9	وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ	140
.10	تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا	186
.11	وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ	210
.12	أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللهَ	233
.13	فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا	234
.14	إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ	235
.15	فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ	265

ثانياً: فهرس الأحاديث والآثار

م	طرف الحديث أو الأثر	رقم الحديث
.1	أَبَا مَعْبَدٍ كَيْفَ وَجَدْتَ الْإِمَارَةَ	80
.2	ابْسُطْ كِسَاءَكَ	167
.3	أُبَشِّرُكَ بِخَيْرٍ	180
.4	ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي	200
.5	أَتُحِبُّ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ	94
.6	أَتَدْرُونَ مَنِ السَّابِقُونَ إِلَى ظِلِّ اللهِ	288
.7	اتَّقِ اللهَ	156
.8	أَجِلُّوا اللهَ يَغْفِرْ لَكُمْ	95
.9	أَحِبَّ فِي اللهِ، وَأَبْغِضْ فِي اللهِ	122
.10	أَحِبَّ فِي اللهِ، وَأَبْغِضْ فِي اللهِ	122
.11	احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي	253
.12	أَخْلِصْ دِينَكَ يَكْفِكَ الْقَلِيلُ	109
.13	أَخْوَفُ مَا أَخَافَ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ	271
.14	ادْعُوا لِي سَيِّدَ الْعَرَبِ	12
.15	أَدْلِيَا لِي أَخَاكُمَا	45
.16	أَدْلِيَا مِنِّي أَخَاكُمَا	45

17.	ِذَا رَأَيْتُمْ سِتًّا، فَإِنْ كَانَتْ نَفْسُ أَحَدِكُمْ فِي يَدِهِ فَلْيُرْسِلْهَا	178
18.	إِذَا رَجَفَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فِي سَبِيلِ اللهِ	165
19.	إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُومُوا فَإِنَّهَا عَزْمَةٌ مِنَ اللهِإِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي	276
20.	اذْهَبْ فَاذْكُرْنِي لَهَا	234
21.	اسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ	155
22.	أَسْتَغْفِرُ اللهَ أَسْتَغْفِرُ اللهَ	38
23.	اسْتَقِيمُوا وَسَدِّدُوا	203
24.	أَسْلِمْ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ	5
25.	أَسْلَمْتُمَا؟	301163
26.	أَشَدُّ أُمَّتِي حَيَاءً عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ	8
27.	أَطْعِمْنَا بُسْرًا	212
28.	أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً	287
29.	أَعْظَمُ النِّكَاحِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُ مَئُونَةً	287
30.	أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مِلَاكِ هَذَا الْأَمْرِ	164
31.	أَلَا أَرَاكَ نَائِمًا فِيهِ؟	146
32.	أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ مِمَّا عَلَّمَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ	114
33.	أَلَا تَنْطَلِقُ بِنَا نَعُودُ فَاطِمَةَ	225
34.	أَلَا تَنْطَلِقُ بِنَا نَعُودُ فَاطِمَةَ	225

35.	أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى مَا تَأْمُرُنِي بِهِ هَذِهِ السَّوْدَاءُ	71
36.	أَلْقِي السِّوَارَيْنِ يَا أَسْمَاءُ	243
37.	إِلَيْكَ عَنِّي إِلَيْكَ عَنِّي	1
38.	أَمَا إِنَّهُ سَيَشْهَدُ مَعَكَ مَشَاهِدَ أَجْرُهَا عَظِيمٌ	58
39.	أَمَا إِنَّهُ لَا يَفْجَعُ بَطْنُكِ بَعْدَهُ أَبَدًا	239
40.	أَمَا تَخْشَى أَنْ تَكُونَ لَهُ بُخَارٌ فِي النَّارِ	61
41.	أَمَا لَكَ بِي أُسْوَةٌ	41
42.	أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَجُعَيْلُ بْنُ سُرَاقَةَ خَيْرٌ	147
43.	إِنَّ إِبْلِيسَ لَيَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْبَحْرِ	213
44.	إِنَّ آخِرَ شَيْءٍ تُزَوَّدَهُ مِنَ الدُّنْيَا ضَيْحَةُ لَبَنٍ	57
45.	إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ	73
46.	إِنَّ التَّوْبَةَ تَغْسِلُ الْحَوْبَةَ	117
47.	إِنَّ الْخَبِيثَ لَا يُكَفِّرُ السَّيِّئَ	254
48.	إِنَّ الرَّجُلَيْنِ لَيَتَوَجَّهَانِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيُصَلِّيَانِ	159
49.	إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ	81
50.	إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَبْلُغُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ	192
51.	إِنَّ الْعُلَمَاءَ إِذَا حَضَرُوا رَبَّهُمْ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ مُعَاذُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ	99
52.	إِنَّ اللهَ إِذَا رَضِيَ عَنِ الْعَبْدِ أَثْنَى عَلَيْهِ	168

53.	إِنَّ اللهَ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ	269
54.	إِنَّ اللهَ تَعَالَى اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابًا	191
55.	إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَشَدُّ حَمِيَّةً لِلْمُؤْمِنِ	118
56.	إِنَّ اللهَ تَعَالَى عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا فِي عَلِيٍّ	20
57.	إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ: يَا عِيسَى إِنِّي بَاعِثٌ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً	98
58.	إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيَبْتَلِيَ الْعَبْدَ بِالرِّزْقِ	302
59.	إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تُرَاجِعَ حَفْصَةَ	231
60.	إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ تُقْبَلَ رُخَصُهُ	256
61.	إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُرَبِّي لِأَحَدِكُمُ اللُّقْمَةَ	286
62.	إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ افْتَتَحَ بِي هَذَا الْأَمْرَ	129
63.	إِنَّ اللهَ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ فَاخْتَارَ مُحَمَّدًا	173
64.	إِنْ تَسْتَخْلِفُوا عَلِيًّا	15
65.	إِنْ تُوَلُّوا عَلِيًّا تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا	15
66.	إِنَّ رَبِّي خَيَّرَنِي بَيْنَ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ	160
67.	إِنَّ سَالِمًا شَدِيدُ الْحُبِّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ	82
68.	إِنَّ صَاحِبَكُمْ – يَعْنِي حَنْظَلَةَ – لَتُغَسِّلُهُ الْمَلَائِكَةُ	154
69.	إِنَّ عَمَّارًا مُلِئَ إِيمَانًا مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ	52
70.	إِنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابًا وَمُبِيرًا	236

71.	إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنَ الشُّعَرَاءِ أَحْسَنَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ	188
72.	إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفًا	280
73.	إِنْ لَمْ يَكُنْ عبد الرحمن بْنُ عَوْفٍ فَاضَتْ **عَيْنُهُ**	36
74.	إِنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ قَدْ ضُرِبَ لِلدُّنْيَا مَثَلًا	111
75.	إِنَّ مِمَّا أَخْشَى عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغِنَى	217
76.	إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْتِيَ مَسْجِدَهُ	251
77.	إِنَّ مِنْ كَرَامَةِ الْمُؤْمِنِ عَلَى اللهِ تَعَالَى نَقَاءُ ثَوْبِهِ	184
78.	إِنَّ نَبِيًّا كَانَ قَبْلَنَا أَعْجَبَتْهُ كَثْرَةُ أُمَّتِهِ	67
79.	إِنَّ هَذَا رَيْحَانَتِي	220
80.	أَنَا شَفِيعٌ لِكُلِّ رَجُلَيْنِ تَحَابَّا فِي اللهِ	166
81.	أَنْتَ أَمِينٌ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ	33
82.	أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ	137
83.	انْطَلِقُوا بِنَا	218
84.	انْظُرُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ	43
85.	إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي	224
86.	إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي	224
87.	إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَقَدْرِ زَادِ الرَّاكِبِ	158
88.	إِنَّهُ كَائِنٌ حَبْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَاسْتَوْصِ بِهِ خَيْرًا	130

89.	إِنَّهُ لَيْسَ لَحْمٌ يَنْبُتُ مِنْ سُحْتٍ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ	120
90.	إِنَّهُ يُحِبُّ اللهَ تَعَالَى حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ	83
91.	إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ثَلَاثَةَ أَعْمَالٍ	190
92.	إِنِّي أَعْلَمُ أَقْوَامًا سَيُكَذِّبُونَ بِالرَّجْمِ	273
93.	إِنِّي قَدْ قَرَنْتُ فَاقْرُنُوا	136
94.	أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ	259
95.	أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِتٍّ	70
96.	أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنَ الْأُمَّةِ الْأَمَانَةُ	274
97.	أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ خَيْرُ التَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ	252
98.	أَيُّ رَجُلٍ أَنْتَ لَوْلَا أَنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ	161
99.	إِيَّاكَ وَالْقَوَارِيرَ	145
100	إِيَّاكُمْ أَنْ تَهْلِكُوا عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ	273
101	أَيَسُرُّكِ أَنَّ عَلَيْكِ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟	244
102	أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ	261
103	أَيُّمَا ذَهَبٌ أَوْ فِضَّةٌ أُوكِيَ عَلَيْهِ فَهُوَ جَمْرٌ	75
104	الْإِيمَانُ ثَلَاثَةٌ وَالْأَمَانَةُ ثَلَاثٌ	293
105	أَيْنَ هِيَ مِمَّنْ يُعَلِّمُهَا كِتَابَ رَبِّهَا وَسُنَّةَ نَبِيِّهَا	233
106	أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي فَرَطُكُمْ	149

107	الْبِرُّ مَا سَكَنَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ	215
108	بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ	108
109	بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ	108
110	بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ وَالنَّصْرِ	113
111	بَلْ أَنْتَ زَيْدُ الْخَيْرِ	176
112	بِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشَةِ	60
113	بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَرْكَانٍ	27
114	بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ	194
115	تَجْرِي الْحَسَنَاتُ عَلَى صَاحِبِهَا	112
116	تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ	303
117	تَعَلَّمُوا مَا شِئْتُمْ إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَعْلَمُوا	102
118	تَفَرَّغُوا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ	97
119	تَقْرَأُ الْكِتَابَيْنِ: التَّوْرَاةَ وَالْفُرْقَانَ	121
120	تَكُونُ النَّسَمُ طَيْرًا تَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ	246
121	جَاءَكُمْ أَبُو طَلْحَةَ غُرَّةُ الْإِسْلَامِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ	237
122	جِئْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعْتُهُ	247
123	حُسْنُ الْخُلُقِ خُلُقُ اللهِ الْأَعْظَمُ	178
124	حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ	260

125	الْحَقِي بِسَلَفِنَا الْخَيِّرُ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ	37
126	الْحَمْدُ اللهِ الَّذِي لَمْ يُمِتْنِي	140
127	الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللهِ	258
128	خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَرَدَّ السَّلَامَ	65
129	خَيْرُ النَّاسِ قَرْنَيْ	248
130	خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي الَّذِي أَنَا فِيهِ	248
131	دَخَلَتْ هِيَ وَأَخَوَاتُهَا	58
132	رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارٍ	170
133	رَأَيْتُ عبدالرحمن بْنَ عَوْفٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبْوًا	34
134	رَبِحَ الْبَيْعُ أَبَا يَحْيَى	63
135	رِجَالٌ مِنْ أُمَّتِي يَقُومُ أَحَدُهُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَيُعَالِجُ نَفْسَهُ	187
136	رَحِمَكَ اللهُ يَا عُثْمَانُ	39
137	السُّبَّاقُ أَرْبَعٌ	90
138	سَلْ تُعْطَهْ	46
139	سَلْ تُعْطَهْ	49
140	سَلُوا عَنِ الْخَيْرِ	107
141	سَمِعْتُ تَسْبِيحًا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَا	185
142	سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَحِلُّ فِيهِ الْعُزْلَةُ	263

143	شِرَارُ أُمَّتِي أَجْرَؤُهُمْ عَلَى صَحَابَتِي	285
144	صَبْرًا آلَ يَاسِرٍ	53
145	صَلَّى قَبْلِي فِي هَذَا الْمَسْجِدِ سَبْعُونَ نَبِيًّا	189
146	صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ	249
147	عُثْمَانُ أَحْيَا أُمَّتِي وَأَكْرَمُهَا	8
148	عُرِضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِأَتْبَاعِهَا	195
149	◌َعْرِضْ عَنْهَا يَا عُمَرُ فَإِنَّهَا أَوَّاهَةٌ	235
150	عَلَى رِسْلِكَ يَا بِلَالُ	148
151	عَلَيْكُمَا صَاحِبُكُمَا	29
152	الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ	255
153	الْغَضَبُ مِنَ الشَّيْطَانِ	262
154	فَاذْهَبْ فَأَنْتَ مُهَاجِرٌ	171
155	فَاعْمَلُوا وَأَنْتُمْ مِنَ اللهِ عَلَى حَذَرٍ	116
156	فَأَيْنَ ثَوْبُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ	3
157	فَضْلُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ	300
158	قَالَ لِي جِبْرِيلُ: رَاجِعْ حَفْصَةَ	229
159	قَالَ لِي جِبْرِيلُ: لِيَبْكِ الْإِسْلَامُ عَلَى مَوْتِ عُمَرَ	279
160	قَدِمَ سَلْمَانُ مِنْ غِيبَةٍ لَهُ	91

161	قُسِمَتِ الْحِكَمُ عَشَرَةَ أَجْزَاءٍ	16
162	قُلْ: رَبِّيَ اللهُ، ثُمَّ اسْتَقِمْ	17
163	قُلْ: لَا يَفْضُضِ اللهُ فَاكَ	162
164	كَادَ أَنْ يُصِيبَنَا فِي خِلَافِكَ شَرّ	6
165	كَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	134
166	كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَعْجَبَهُ	139
167	كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى	138
168	كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ	210
169	كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ	283
170	كَعُقْدَةِ الْحَبْلِ	227
171	كَفَى بِالْمَرْءِ نَقْصًا فِي دِينِهِ أَنْ يُكْثِرَ خَطَايَاهُ	154
172	كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	219
173	كُلُّ قَرْضٍ يَقْتَرِضُهُ الرَّجُلُ يُكْتَبُ صَدَقَةً	262
174	كَمَا أَنْتِ عَلَى رِسْلِكِ مَنْ أَنْتِ	242
175	كُنْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ جَيٍّ	93
176	كُونُوا فِي الدُّنْيَا أَضْيَافًا	153
177	كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا مُعَاذُ	105
178	كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟	137

179	كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا الْتَبَسَتْكُمْ فِتْنَةٌ	51
180	كَيْفَ أَنْتُمْ بَعْدِي إِذَا شَبِعْتُمْ مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ	207
181	كَيْفَ أَنْتُمْ يَوْمَ يَغْدُو أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ	40
182	كَيْفَ بِكَ يَا أَبَا رَافِعٍ إِذَا افْتَقَرْتَ	90
183	كَيْفَ تَرَكْتَ النَّاسَ بَعْدَكَ	90
184	كَيْفَ تَرَى جُعَيْلًا؟	147
185	كَيْفَ وَجَدْتَ الْإِمَارَةَ	79
186	لَا تَحْمِلْ عَلَيْكَ مَا لَا تُطِيقُ وَعَلَيْكَ بِالسُّجُودِ	214
187	لَا تَسُبُّوا عَلِيًّا	24
188	لَا تُطَلِّقْهَا فَإِنَّهَا صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ	230
189	لَا تَكُونُ زَاهِدًا حَتَّى تَكُونَ مُتَوَاضِعًا	257
190	لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ	299
191	لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَّ	110
192	لَا فَقْرَ أَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ	222
193	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا	64
194	لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَسْأَلُ وَهُوَ عَنْهُ غَنِيٌّ	204
195	لَا يَسْتَمِعُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مُسَمِّعٍ	264
196	لَا يَلِجَنَّ مِنْ هَذَا الْبَابِ مِنَ الرِّجَالِ أَحَدٌ	124

197	لَا، وَلَكِنِ احْلِقِي رَأْسَهُ	135
198	لَأَنَا فِي فِتْنَةِ السَّرَّاءِ لَأَخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنِّي فِي فِتْنَةِ الضَّرَّاءِ	32
199	لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ	119
200	لَعِبَ بِهِمُ الشَّيْطَانُ	194
201	لَقَدْ أُوتِيَ سَلْمَانُ مِنَ الْعِلْمِ	92
202	لَقَدْ عَمَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	198
203	لَقَدْ مَرَّ بِالصَّخْرَةِ مِنَ الرَّوْحَاءِ سَبْعُونَ نَبِيًّا	115
204	لَقَدْ مَكَثْتُ أَنَا وَصَاحِبِي بَضْعَةَ عَشَرَ لَيْلَةً	172
205	لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ	290
206	لِمَ تَأْخُذُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَمِنْ هَذِهِ السُّورَةِ	55
207	لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ	42
208	اللهُمَّ ارْزُقْنِي عَيْنَيْنِ هَطَّالَتَيْنِ	296
209	اللهُمَّ أَعْطِهِ الْحِكْمَةَ، وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ	131
210	اللهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ	206
211	اللهُمَّ بَارِكْ فِيهِ، وَانْشُرْ مِنْهُ	127
212	اللهُمَّ لَا تَنْسَ لِعُثْمَانَ	10
213	اللهُمَّ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ	68
214	اللهُمَّ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ	171

215	اللهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي	282
216	لَوْ أَنَّ رَجُلًا يَخِرُّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمِ وُلِدَ إِلَى يَوْمِ يَمُوتُ	197
217	لَوْ تَعْلَمُونَ مَا ذُخِرَ لَكُمْ مَا حَزِنْتُمْ	196
218	لِيُبَشِّرْ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ	205
219	لَيُجَاءَنَّ بِأَقْوَامٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ مِثْلُ جِبَالِ تِهَامَةَ	84
220	لَيَدْخُلَنَّ مِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ	209
221	لَيُصَلِّيَنَّ مَعَكُمْ غَدًا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ	250
222	لَيَمُوتَنَّ مِنْكُمْ رَجُلٌ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ	78
223	مَا أَنْتَ بِمُنْتَهٍ يَا عُمَرُ	5
224	مَا أَنْزَلَ اللهُ آيَةً فِيهَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، إِلَّا وَعَلِيٌّ رَأْسُهَا	14
225	مَا أَوْحَى اللهُ إِلَيَّ أَنْ أَجْمَعَ الْمَالَ	266
226	مَا بَطَّأَ بِكَ عَنِّي	35
227	مَا تَرَكَ عَبْدٌ شَيْئًا لِلَّهِ	294
228	مَا خَيْرٌ لِلنِّسَاءِ؟	223
229	مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ إِلَّا وَبِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ	96
230	مَا عبدالله بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ فِقْهٍ فِي دِينٍ	292
231	مَا لَكِ بُهِتِّ	228
232	مَا لَكَ يَا زُبَيْرُ	31

233	مَا لَهُمْ؟	144
234	مَا مِنْ أَحَدٍ يَتْرُكُ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً إِلَّا جَعَلَ اللهُ لَهُ صَفَائِحَ	89
235	مَا مِنَ الْقُلُوبِ قَلْبٌ إِلَّا وَلَهُ سَحَابَةٌ	295
236	مَا مِنْ رَجُلٍ يَعْلَمُ كَلِمَةً أَوْ كَلِمَتَيْنِ	268
237	مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُو خُطْوَةً	175
238	مَا مِنْ عَبْدٍ يَكُفُّ بَصَرَهُ عَنْ مَحَاسِنِ امْرَأَةٍ	289
239	مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَكُونَ وَازَيْتَ بِي	126
240	مَا هَذَا؟	61
241	مَا وَجَدْتُ عَلَيْكَ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا ثَلَاثًا	57
242	مَا وَرَاءَكَ	54
243	مَا يُبْكِيكِ لَعَلَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَّقَكِ	216
244	مَا يُضْحِكُكُمْ	48
245	الْمُتَحَدِّثُ عَنْ ذَلِكَ كَالْحِمَارَيْنِ	91
246	مُثِّلُوا لِي فِي الْجَنَّةِ فِي خَيْمَةٍ مِنْ دُرَّةٍ	44
247	مَرَّ بِي جِبْرِيلُ	298
248	مُرْ قَوْمَكَ فَلْيَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ	143
249	مَرْحَبًا بسَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ	19
250	مَسَّهُ مَرَّةً أَوْ دَعْ	77

251	مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَعْلَمُ النَّاسِ بِحَلَالِ اللهِ	99
252	مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَمَامَ الْعُلَمَاءِ بِرَتْوَةٍ	100
253	مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَيْنَ يَدَيِ الْعُلَمَاءِ طَائِفَةٌ	101
254	مَنِ اتَّقَى اللهَ عَاشَ قَوِيًّا وَسَارَ فِي بِلَادِهِ آمِنًا	277
255	مَنِ اتَّقَى اللهَ عَاشَ قَوِيًّا وَسَارَ فِي بِلَادِهِ آمِنًا	277
256	مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ	221
257	مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ظَالِمًا	164
258	مَنِ اعْتَزَّ بِالْعَبِيدِ أَذَلَّهُ اللهُ	275
259	مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ كَنْزًا مُثِّلَ لَهُ شُجَاعًا	87
260	مَنْ تَرَكَ دِينَارَيْنِ تَرَكَ كَيَّتَيْنِ	245
261	مَنْ جَمَعَهُنَّ فَقَدْ جَمَعَ خِلَالَ الْإِيمَانِ	56
262	مَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ	183
263	مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا عَلَّمَهُ اللهُ تَعَالَى بِلَا تَعَلُّمٍ	26
264	مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ	86
265	مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ فَقَدْ أَلْحَفَ	72
266	مَنْ سَرَقَ مَتَاعًا فَاقْطَعُوا يَدَهُ	182
267	مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي	28
268	مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي	28

269	مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ	30
270	مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ فِي مَرَضِهِ	301
271	مَنْ قَرَأَ يس فِي لَيْلَةٍ الْتِمَاسَ وَجْهِ اللهِ غُفِرَ لَهُ	267
272	مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا	270
273	مَنْ لِي بِخَالِدِ بْنِ نُبَيْحٍ	181
274	مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ	193
275	مَنْ هَذَا	4
276	مَنْ هَذَا	50
277	مُنَاوَلَةُ الْمِسْكِينِ تَقِي مَيْتَةَ السُّوءِ	151
278	الْمُهَاجِرُونَ هُمُ السَّابِقُونَ الشَّافِعُونَ الْمُدِلُّونَ عَلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ	69
279	مُؤْمِنٌ مَخْمُومُ الْقَلْبِ، صَدُوقُ اللِّسَانِ	89
280	النَّاسُ رَجُلَانِ: عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ	174
281	النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ	284
282	نَظَرْتُ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمَ بَدْرٍ	201
283	«نِعْمَ الْمَرْءُ بِلَالٌ، وَهُوَ سَيِّدُ الْمُؤَذِّنِينَ	59
284	نِعْمَ تُرْجُمَانُ الْقُرْآنِ أَنْتَ	132
285	نَعَمْ مَرَّتْ بِي فُلَانَةُ فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِي شَهْوَةُ	202
286	نَعَمْ، مَا لَمْ تَقُمْ عَلَى بَابِ سُدَّةٍ	85

287	نِمْتُ فَرَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ	150
288	هَاجَرْتُ مَعَ أَخِي	241
289	هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَلَيْسَ مِنَ الْبَاطِلِ فِي شَيْءٍ	7
290	هَذَا عُمَرُ، رَجُلٌ لَا يُحِبُّ الْبَاطِلَ	7
291	هَذِهِ آخِرُ شَرْبَةٍ أَشْرَبُهَا مِنَ الدُّنْيَا	57
292	هَلْ تَدْرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟	142
293	هَلْ تَدْرِي مَا اسْمُهُ؟	297
294	هِيَ لِلصَّحِيحِ أَحْطَمُ	11
295	وَاصُهَيْبَاهُ وَلَا صُهَيْبَ لِي	63
296	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَمِلَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ	291
297	وَجَدْتُ الْحَسَنَةَ نُورًا فِي الْقَلْبِ	272
298	وَقَعَ فِي قَلْبِ أُمِّ شَرِيكٍ الْإِسْلَامُ	236
299	وَهَؤُلَاءِ	66
300	وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ	133
301	يَا أَبَا بَرْزَةَ إِنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا	20
302	يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ لِلْمَسْجِدِ تَحِيَّةً	76
303	يَا أَبَا ذَرٍّ أَنْتَ رَجُلٌ صَالِحٌ	74
304	يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا صَنَعْتَ فِي اسْتِلَامِ الْحَجَرِ؟	281

305	يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ إِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأَهْلِ الْبَقِيعِ	211
306	يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنَّ خُلُوفَ فَمِكَ اللَّيْلَةَ لَشَدِيدٌ	177
307	يَا أَبَا يَحْيَى رَبِحَ الْبَيْعُ	63
308	يَا ابْنَ عَوْفٍ إِنَّكَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ	34
309	يَا أَنَسُ اسْكُبُ لِي وُضُوءًا	13
310	يَا أَهْلَ الْحُجُرَاتِ سُعِّرَتِ النَّارُ	179
311	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ	21
312	"يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَشْكُوا عَلِيًّا	23
313	يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ	116
314	يَا بِلَالُ مُتْ فَقِيرًا	62
315	يَا حَرْمَلَةُ، ائْتِ الْمَعْرُوفَ	157
316	يَا عبدالله، اذْهَبْ بِهَذَا الدَّمِ فَأَهْرِقْهُ	133
317	يَا عَلِيُّ أَخْصِمُكَ بِالنُّبُوَّةِ	98
318	يَا عَلِيُّ إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُدْنِيَكَ	22
319	يَا عَلِيُّ إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ	25
320	يَا عَلِيُّ لَكَ سَبْعُ خِصَالٍ	18
321	يَا عُمَرُ وَتَرْتَ قَوْسَكَ بِغَيْرِ وَتَرٍ	2
322	يَا غُلَامُ عِنْدَكَ لَبَنٌ تَسْقِينَا	47

323	يَا فَاطِمَةُ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ أَبَاكِ بِأَمْرٍ	216
324	يَا مُعَاذُ، انْطَلِقْ فَارْحَلْ رَاحِلَتَكَ	103
325	يَا مُعَاذُ، أُوصِيكَ وَصِيَّةَ الْأَخِ الشَّقِيقِ	104
326	يَا وَابِصَةُ أُخْبِرُكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُنِي	208
327	يُجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ	186
328	يَرْفَعُ اللهُ بِهَذَا الْعِلْمِ أَقْوَامًا	141
329	يَكُونُ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ مُلُوكٌ	129

ثالثاً: فهرس الأعلام المترجمة

م	العلم المترجم له	رقم الحديث
.1	إِبْرَاهِيمُ الْحَوْرَانِيُّ	43
.2	إِبْرَاهِيْمُ بنُ الأَشْتَرِ مَالِكِ بنِ الحَارِثِ النَّخَعِيُّ	78
.3	أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَسْكَرِيُّ	58
.4	أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَسْكَرِيُّ	58
.5	أبو الزبير المكي	4
.6	أبو بكر بن خلاد	23
.7	أبو حامد بن جبلة	38
.8	**خطأ! لم يتم العثور على مصدر المرجع.**	26
.9	أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَوْطِيُّ	116
.10	أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَوْطِيُّ	116
.11	أبو عبدالرحمن المكتب	141
.12	أبو عبيدة: بن محمد بن عمار بن ياسر	54
.13	أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ	22
.14	أبو وهب الحراني	140
.15	أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ: أبو بكر القَطِيعي	31
.16	أحمد بن عبد **الرحمن**	33

17.	أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ سَلَمَةَ	16
18.	أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبِيعِيُّ	8
19.	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْمُؤَدِّبُ	3
20.	أحمد بن محمد بن عبد العزيز أبو بكر الجوهري	289
21.	إِسْحَاق بْن بِشْر بْن محمد	27
22.	أسلم، الكوفي	1
23.	إسماعيل بن أوسط البجلي	203
24.	أُمُّ ذَرٍّ امْرَأَةُ أَبِي ذَرٍّ	78
25.	بشر بن مهران: الحذاء، الخصاف	28
26.	ثَابِتُ بْنُ سَرْحٍ أَبُو سَلَمَةَ: الدوسي	294
27.	جَعْفَر بن سُلَيْمَان النَّوفلي	219
28.	جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الأَحْمَسِيُّ	15
29.	حاتم بْن راشد اللحام	178
30.	الحسن بن علي بن الهذيل	70
31.	حمزة بن نصير البيوردي	26
32.	دُلَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ بْنِ دَلِيلٍ	105
33.	الربيع بن أنس: البكري	113
34.	– رجاء بن مصعب **الأذني**	9

35.	– زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى أبو يعلى **الْمِنْقَرِيُّ**	8
36.	زينب بنت كعب بن عجرة	23
37.	سَعْدُ بنُ الصَّلْتِ	45
38.	سعد بن بشر الكوفي	24
39.	سعيد بن سويد الكوفي	56
40.	سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد بن الأخنس	192
41.	سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة	23
42.	شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ	50
43.	شيبان بن فروخ أبي شيبة الحَبَطِيُّ	114
44.	الضَّحَّاكُ بْنُ يَسَارٍ: أبو العلاء البصري	106
45.	ضَمْرة بن ربيعة الفلسطيني	101
46.	**خطأ! لم يتم العثور على مصدر المرجع.**	106
47.	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَيْرٍ	43
48.	عَبْد المؤمن بْن أحمد بْن حَوْثرة، أبو عَمْرو الْجُرْجانيّ	141
49.	عبدالرحمن بن حفص الطنافسي	23
50.	عبدالرحمن بن خبيب بن إساف الأنصاري	163
51.	عبدالله بن عطاء	186
52.	عِصْمة أبو حُكيمة	106

.53	علي بن أحمد بن علي، أبو الحَسَن المَصَّيصي	2
.54	علي بن حفص العبسي	26
.55	عُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ	100
.56	عمر بن محمد بن الحسن	41
.57	فَارُوْقُ بنُ عَبْدِ الكَبِيْرِ بنِ عُمَرَ أَبُو حَفْصٍ الخَطَّابِيُّ	143
.58	– فهد بن إبراهيم بن **فهد**	28
.59	القاسم بن جندب	13
.60	* القاسم: بن عبدالرحمن الدمشقي	133
.61	قيس بن الأحنف	236
.62	مُحَمَّدُ بْنُ أَبَّانَ بْنِ صَالِحٍ الْقُرَشِيُّ، الْكُوفِيُّ	5
.63	محمد بن إِبْرَاهِيم بن زياد	10
.64	محمد بن أحمد بن علي بن مَخْلَد	13
.65	محمد بن إسحاق الصنعاني	9
.66	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ	23
.67	محمد بن حفص: القطان	45
.68	مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الْكُوفِيُّ	56
.69	محمد بن شعيب بن داود **الأصبهاني، التاجر**	6

70.	محمد بن عبدالله: بن محمد بن عمر	22
71.	مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ	139
72.	محمد بن عثمان بن أبي شيبة	4
73.	محمد بن عمر، أَبُو بَكْرٍ الجِعَابِيُّ	10
74.	محمد بن عمر بن محمد بن سلم، أبو بكر التميمي	22
75.	المسيب بن شريك، أبو سعيد التميمي	141
76.	معروف بن سويد الجذامي	142
77.	مُقَدَّمُ بن محمد بن يحيى بن عطاء بن مقدم الهلالي	280
78.	مهاجر بن أبي مسلم دينار الشامي الأنصاري	244
79.	موسى بن علي: بن رباح اللخمي	231
80.	نُبَيْحٍ العَنَزِيِّ: أبو عمرو الكوفي	239
81.	نصير بن حمزة	26
82.	هارون بن سليمان المصري	24
83.	هارون بن عيسى ملول	142
84.	هرمز بن حوران	17
85.	هِلَالُ بْنُ عبدالرحمن الْحَنَفِيُّ	3
86.	هُنَيد بْن القاسم	133
87.	يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ	116

88.	يحيى بن هِنْد بن أَسمَاء بن حَارِثَة الْأَسْلَمِيّ	143
89.	أحمد بن اسحاق الهمذاني	1
90.	أبو بكر ابن أبي عاصم	1
91.	الفضل بن داود	1
92.	عبد الله بن محمد بن جعفر	3
93.	محمد بن العباس بن أيوب	3
94.	محمد بن أحمد الصواف	4
95.	محمد بن أحمد بن الحسن	5
96.	إِبْرَاهِيم بْن مهَاجر بْن جَابِر	6
97.	الْحَسَن بن مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الحربي	7
98.	إسماعيل بن إسحاق	7
99.	الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ	9
100	أَحْمَد بْن يَعْقُوب بْن أَحْمَد بْن المهرجان	12
101	محمد بن عمر بن غالب	14
102	أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي	15
103	يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ	15
104	شريك بن عبد الله بن أبى شريك	15
105	محمد بن أحمد بن الحسين، أبو أحمد، الغطريفي	16

106	صالح بن أحمد بن يونس	16
107	مُحَمَّد بن عبيد بن عتبَة بن عبد الرَّحْمَن الْكِنْدِيّ	16
108	محمد بن يونس الكديمي	17
109	إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ	18
110	محمد بن عبد الله بن سليمان	18
111	خَلَفُ بْنُ خَالِدٍ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ	18
112	بِشْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ	18
113	عمر بن أحمد القاضي	19
114	علي بن العباس البجلي	19
115	محمد بن حُمَيْد بن سهل المخرمي	20
116	محمد بن فيروز البَغْداديُّ	20
117	عليِّ بنِ سِراجٍ المِصريِّ	20
118	أحمد بن جعفر بن حمدان	21
119	رجاء بن ربيعة	21
120	أحمد بن علي بن الفضل	23
121	زياد بن عبد الله بن الطفيل	23
122	أحمد بن جعفر النسائي	25
123	مخول بن إبراهيم	25

124	محمد بن الحسين بن حفص	26
125	أَحْمَد بْن سندي بْن الْحَسَن	27
126	الْحَسَنُ بْنُ عُلُّويَةَ الْقَطَّانُ	27
127	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ	27
128	عبد الله بن جعفر الأصبهاني	29
129	علي بن أحمد المصيصي	30
130	عبد الكبير بن المعافى	30
131	مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَمْدَانَ	32
132	الحَسَن بن سُفيان بن عامر النَّسَويّ	32
133	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: النَّهْشَلي	32
134	محمد بن أحمد بن يعقوب	33
135	حبيب بن الحسين	35
136	الحسن بن سليمان بن نافع	35
137	محمد بن أيوب الرازي	36
138	حضرمي بن لاحق	36
139	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أبو العبّاس السرّاج	38
140	سُفْيَانُ بنُ وَكِيْعِ بنِ الجَرَّاحِ	38
141	إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق	42

142	أحمد بن محمد بن الحسن	42
143	عبد الرزاق الصنعاني	44
144	أحمد بن محمد بن جعفر الأصبهاني	45
145	محمد بن حفص القطان	45
146	عبد الواحد بن زيد	1
147	محمد بن أحمد المصيصي	2
148	محمد بن علي الوهبي	16
149	القاسم بن موسى	89

رابعاً: فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

ابن الأثير، علي بن محمّد. (د.ت). *اللّباب في تهذيب الأنساب*. (د.ط). بيروت: دار صادر.

ابن الأثير، علي بن محمد. (1997م). *الكامل في التاريخ*. تحقيق: عمر عبد السلام تدمري. ط1. بيروت: دار الكتاب العربي.

ابن الأثير، المبارك بن محمد. (د.ت). *جامع الأصول في أحاديث الرسول*. تحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط. ط1. (د.م): مكتبة الحلواني ومطبعة الملاح ومكتبة دار البيان.

ابن الأثير، المبارك بن محمد. (1979م). *النهاية في غريب الحديث والأثر*. تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي. ط1. بيروت: المكتبة العلمية.

الإدلبي، صلاح الدين. (1403هـ). *منهج نقد المتن عند علماء الحديث النبوي*. ط1. بيروت: دار الآفاق الجديدة.

ابن الأزهر العراقي، إبراهيم بن محمد. (1414هـ). *المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور*. تحقيق: خالد حيدر. (د. ط). (د. م): دار الفكر.

الأزهري، محمد بن أحمد. (2001م). *تهذيب اللغة*. تحقيق: محمد عوض مرعب. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

اسطيري، جمال. (1425هـ). *مصطلحات الجرح والتعديل المتعارضة*. ط1. (د.م): أضواء السلف.

أسلم، أسلم بن سهل. (1406هـ). *تاريخ واسط*. تحقيق: كوركيس عواد. ط1. بيروت: عالم الكتب.

الإشبيلي، عبدالحق بن عبدالرحمن (582هـ). *الأحكام الشرعية الكبرى*. تحقيق : أبو عبد الله حسين بن عكاشة. ط1. مكتبة الرشد. السعودية. الرياض.

الإشبيلي، عبدالحق بن عبدالرحمن. (1416هـ). *الأحكام الوسطى من حديث النبي صلى الله عليه وسلم*. تحقيق: حمدي السلفي. وصبحي السامرائي. (د. ط). الرياض: مكتبة الرشد.

إمْداد الحقّ، إكرام الله. (د.ت). *الإمام عليّ بن المديني ومنهجه في نقد الرجال*. (د. ط). (د. م): دار البشائر الإسلامية.

الأنصاري، صفي الدين اليمني أحمد بن عبدالله. (1416هـ). *خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. ط5. حلب: مطبوعات الإسلامية. بيروت: دار البشائر.

الباجي، سليمان بن خلف. (1986م). *التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح*. تحقيق: د. أبو لبابة حسين. ط1. الرياض: دار اللواء للنشر والتوزيع.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1977م). *التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير)*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1977م). *التاريخ الكبير*. تحقيق: محمد عبد المعيد خان. ط1. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1422هـ). *الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، المشهور بـ: صحيح البخاري*. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. ط1. (د.م): دار طوق النجاة.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1396هـ). *الضعفاء الصغير*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي.

البرقاني، أحمد بن محمد. (1404هـ). *سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه*. تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. ط1. باكستان: لاهور.

البزار، أحمد بن عمرو. (2009م). *مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار*. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد وصبري عبد الخالق الشافعي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

ابن بشكوال، خلف بن عبد الملك. (2007م). *شيوخ عبد الله بن وهب القرشي الذين روى عنهم وسمع منهم وذكر تجريح من جرح منهم وتعديله مما وقع في كتاب أبي عبد الله محمد بن وضاح، مع أخبار ابن وهب وفضله وزهده وسبب وفاته*. تحقيق: عامر حسن صبري. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

البغدادي، إسماعيل بن محمد. (1951م). *هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين*، (د. ط). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

البقاعي، إبراهيم بن عمر. (1428هـ). *النكت الوفية بما في شرح الألفية*. تحقيق: ماهر ياسين الفحل. ط1. (د.م): مكتبة الرشد ناشرون.

البُوصيري، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل. (1999م). *إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة*. تحقيق: ياسر بن إبراهيم. ط1. الرياض: دار الوطن.

البُوصيري، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل. (1403هـ). *مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه*. تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي. ط2. بيروت: دار العربية.

البيهقي، أحمد بن الحسين. (1993م). *الأسماء والصفات*. تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي. ط1. جدة: مكتبة السوادي.

البيهقيّ، أحمد بن الحُسَين. (1410هـ). *السنن الصغير*. تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي. ط1. كراتشي: جامعة الدراسات الإسلامية.

البيهقي، أحمد بن الحسين. (2003م). *السنن الكبرى*. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. ط3. بيروت: دار الكتب العلمية.

البيهقي، أحمد بن الحسين. (2003م). *شعب الإيمان*. تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد ومختار أحمد الندوي. ط1. الهند: الدار السلفية.

البيهقي، أحمد بن الحسين. (2000م). *القضاء والقدر*. تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر. ط1. الرياض: مكتبة العبيكان.

البيهقي، أحمد بن الحسين. *المدخل إلى السنن الكبرى*. تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي. (د.ط). الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.

البيهقيّ، أحمد بن الحُسَين. (1412هـ). *معرفة السنن والآثار*. تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي. ط1. كراتشي: جامعة الدراسات الإسلامية، دمشق: دار الوعي.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة. (1975م). *سنن الترمذي*. تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف. ط2. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة. (1409هـ). *علل الترمذي الكبير*. تحقيق: صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي. ط1. بيروت: عالم الكتب.

ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف. (1351هـ). *غاية النهاية في طبقات القراء*. تحقيق: برجستراسر. ط4. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.

الجرجاني، علي بن محمد. (1403هـ). *التعريفات*. ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الجورقاني، الحسين بن إبراهيم. (1422هـ). الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير. تحقيق: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي. ط4. الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع.

الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب. (د. ت). *أحوال الرجال*. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي. (د. ط). باكستان: حديث اكادمي.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (1415هـ). *التحقيق في* أحاديث الخلاف. تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (1406هـ). *الضعفاء والمتروكون*. تحقيق: عبد الله القاضي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (1981م). *العلل المتناهية في الأحاديث الواهية*. تحقيق: إرشاد الحق الأثري ط2. فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (1992م). *المنتظم في تاريخ الأمم والملوك*. تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (1968م). *الموضوعات*. تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. ط1. المدينة المنورة: المكتبة السلفية.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (1952م). *الجرح والتعديل*. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (2006م). *العلل*. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي. ط1. (د. م): مطابع الحميضي.

الحاكم، محمد بن عبد الله. (1988م). *سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة)*. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. بغداد: دار الغرب الإسلامي.

الحاكم، محمد بن عبد الله. (1404هـ). *المدخل إلى الصحيح*. تحقيق: ربيع هادي عمير المدخلي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الحاكم، محمد بن عبد الله. (1990م). *المستدرك على الصحيحين*. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بغداد: دار الكتب العلمية.

الحاكم، محمد بن عبد الله. (1977م). *معرفة علوم الحديث*. تحقيق: السيد معظم حسين. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن حبان، محمد بن حبان. (1973م). *الثقات*. تحقيق: محمد عبد المعيد خان. ط1. الهند: دائرة المعارف العثمانية.

ابن حبان، محمد بن حبان. (1396هـ). *المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي.

ابن حبان، محمد بن حبان. (1991م). *مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار*. تحقيق: مرزوق على ابراهيم. ط1. المنصورة: دار الوفاء.

ابن حجر، أحمد بن علي. (1994م). *إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة*. تحقيق: زهير بن ناصر الناصر. ط1. المدينة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف– ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية.

ابن حجر، أحمد بن علي. (1415هـ). *الإصابة في تمييز الصحابة*. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. (1413هـ). الإيثار بمعرفة رواة الآثار. تحقيق: سيد كسروي حسن. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن حجر. أحمد بن علي العسقلاني. (د.ت). تبصير المنتبه بتحرير المشتبه. تحقيق: محمد علي النجار مراجعة: علي محمد البجاوي. (د.ط). بيروت: المكتبة العلمية.

ابن حجر، أحمد بن علي. (1996م). *تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة*. تحقيق: إكرام الله إمداد الحق. ط1. بيروت: دار البشائر.

ابن حجر، أحمد بن علي. (1983م). *تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس*. تحقيق: عاصم بن عبدالله القريوتي. ط1. عمان: مكتبة المنار.

ابن حجر، أحمد بن علي. (1986م). *تقريب التهذيب*. تحقيق: محمد عوامة. ط1. سوريا: دار الرشيد.

ابن حجر، أحمد بن علي. (1989م). *التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير*. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن حجر، أحمد بن علي. (1326هـ). *تهذيب التهذيب*. ط1. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية.

ابن حجر، أحمد بن علي. (2000م). *الدراية في تخريج أحاديث الهداية*. تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني. ط1. بيروت: دار المعرفة.

ابن حجر، أحمد بن علي. (1379هـ). *فتح الباري شرح صحيح البخاري*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (د. ط). بيروت: دار المعرفة.

ابن حجر، أحمد بن علي. (1986م). *لسان الميزان*. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

ابن حجر، أحمد بن علي. (1419هـ). *المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية*. تحقيق: سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري. ط1. السعودية: دار العاصمة.

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. (1989م). نزهة الألباب في الألقاب. تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. (1422هـ). نزهة النَّظر في توضيح نُخبَة الفِكَر في مصطلح أهل الأثر. تحقيق: عبدالله بن ضيف الله الرحيلي. ط1. الرياض: مطبعة سفير.

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. (1424هـ). النُّكت على كتاب ابن الصَّلاح. تحقيق: ربيع بن هادي المَدخليّ. ط2. (د.م): مكتبة الفرقان.

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. (1379هـ). هدي الساري (مقدمة فتح الباري). (د.ط). بيروت: دار المعرفة.

ابن حزم، علي بن أحمد. (د.ت). المُحَلَّى بالآثار. (د.ط). بيروت: دار الفكر.

حسن إبراهيم، حسن إبراهيم حسن. (1996م). *تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي*. ط4. بيروت: دار الجيل.

أبو الحسن السليماني، مصطفى بن إسماعيل. (1991م). *شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل*. ط1. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.

الحمد، محمد بن إبراهيم. (د.ت). *مصطلحات في كتب العقائد*. ط1. (د.ن): درا بن خزيمة.

الحموي، ياقوت بن عبد الله. (1995م). *معجم البلدان*. ط2. بيروت: دار صادر.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. (1988م). الجامع في العلل ومعرفة الرجال رواية: المروذي وغيره. تحقيق: وصي الله بن محمد عباس. ط1. الهند: الدار السلفية.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. (1414هـ). سُؤالاتُ أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرُّواة وتعديلهم. تحقيق: زياد محمّد منصور. (د.ط). المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. (2001م). العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله. تحقيق: وصي الله بن محمد عباس. ط2. الرياض: دار الخاني.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. (د.ت). مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابن أبي الفضل صالح. (د.ط). الهند: الدار العلمية.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. (1998م). مسند أحمد. تحقيق: شعيب الأرناؤوط – عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. (1425هـ). من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل. تحقيق: عامر حسن صبري. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. (1409هـ). من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال. تحقيق: صبحي البدري السامرائي. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.

ابن خزيمة، محمد بن إسحاق. (1983م). *صحيح ابن خزيمة*. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. بيروت: المكتب الإسلامي.

الخطابي، أحمد بن محمد. (1932م). *معالم السنن وهو شرح سنن أبي داود*. ط1. حلب: المطبعة العلمية.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (2002م). *تاريخ بغداد*. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (1985م). *تلخيص المتشابه في الرسم*. تحقيق: سُكينة الشهابي. ط1. دمشق: طلاس للدراسات والترجمة والنشر.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (2000م). *الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع*. تحقيق: محمود الطحان. ط2. الرياض: مكتبة المعارف.

الخطيب البغداديّ، أحمد بن علي. *الكِفايةُ في عِلْم الرِّواية*. تحقيق: أبو عبدالله السورقي وإبراهيم حمدي المدني. (د.ط). المدينة المنورة: المكتبة العلمية.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (1997م). *المتفق والمفترق*. تحقيق: محمد صادق. ط1. دمشق: دار القادري.

الخطيب، محمَّد عجاج. (1408هـ). *السُّنَّة قبل التّدوين*. ط2. القاهرة: أم القرى للطباعة والنشر.

ابن خلكان، أحمد بن محمد. (1994م). *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*. تحقيق: إحسان عباس. ط5. بيروت: دار صادر.

الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد. (1409هـ). *الإرشاد في معرفة علماء الحديث*. تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

ابن أبي خيثمة، أحمد بن زهير. (2006م). *التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث*. تحقيق: صلاح بن فتحي هلال. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

الدارقطني، علي بن عمر. (1994م). *تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان*. تحقيق: خليل بن محمد العربي. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

الدارقطني، علي بن عمر. (1984م). *سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني*. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.

الدارقطني، علي بن عمر. (1404هـ). *سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني*. تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.

الدارقطني، علي بن عمر. (2004م). سنن الدارقطني. تحقيق: شعيب الأرناؤوط وأحمد برهوم. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الدارقطني، علي بن عمر. (1403هـ). *الضعفاء والمتروكون*. تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري. ط1. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية.

الدارقطني، علي بن عمر. (1985م). العلل الواردة في الأحاديث النبوية. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط1. الرياض: دار طيبة.

الدارقطني، علي بن عمر.(1986م). المؤتَلِف والمختَلِف. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

أبو داود، سليمان بن الأشعث. (1983م). *سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل*. تحقيق: محمد علي قاسم العمري. ط1. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

أبو داود، سليمان بن الأشعث. (د. ت). *سنن أبي داود*. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. (د. ط). بيروت: المكتبة العصرية.

الداوودي، محمد بن علي. *طبقات المفسرين*. راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر. (د.ط). بيروت: دار الكتب العلمية. بيروت.

الدّرويش، أحمد. (د.ت). *الفوائد المستمدة من تحقيقات العلامة الشيخ عبدالفتاح أبو غُدَّة في علوم مصطلح الحديث*. (د.ط). (د.ن): دار الإمام أبي حنيفة.

الدمشقي، أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو. (د.ت). *تاريخ أبي زرعة الدمشقي*. رواية: أبي الميمون بن راشد. تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني. (د. ط). دمشق: مجمع اللغة العربية.

الدولابي، محمد بن أحمد بن حماد. (2000م). *الكنى والأسماء*. تحقيق: نظر محمد الفاريابي. ط1. بيروت: دار ابن حزم.

الذهبي، محمد بن أحمد. (2003م). تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام. تحقيق: بشار عوّاد معروف. ط1. دار الغرب الإسلامي.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1998م). *تذكرة الحفاظ*. تحقيق: زكريا عميرات. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الذهبي، محمد بن أحمد. (2000م). *تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق*. تحقيق: مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب. ط2. الرياض: دار الوطن.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1967م). *ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين*. تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري. ط2. مكة: مكتبة النهضة الحديثة.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1410هـ). *ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل*. تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. ط4. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1985م). *سير أعلام النبلاء*. تحقيق: د. شعيب الأرناؤوط. ط3. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الذهبي، محمد بن أحمد. (د. ت). *العبر في خبر من غبر*. تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1995م). *العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها*. تحقيق: أشرف بن عبد المقصود. ط1. الرياض: مكتبة أضواء السلف.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1992م). *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*. تحقيق: محمد عوامة. ط1. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1997م). *معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار*. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1998م). *المغني في الضعفاء*. تحقيق: نور الدين عتر. (د. ط). قطر: إحياء التراث الإسلامي.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1408هـ). *المقتنى في سرد الكنى*. تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد. ط1. المدينة المنورة: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1963م). *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*. تحقيق: علي محمد البجاوي. ط1. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر.

الذَّهبيّ، محمّد بن أحمد. (2004م). *موضوعات المستدرك للذهبي*. ط1. (د.م): مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1412هـ). *الموقظة في علم مصطلح الحديث*. اعتنى به: عبدالفتاح أبو غُدّة. ط2. حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية.

الرافعي، عبد الكريم بن محمد أبو القاسم القزويني. (1997م). *العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير*. تحقيق: علي محمد عوض. عادل أحمد عبد الموجود. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد. (1987م). *شرح علل الترمذي*. تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد. ط1. الزرقاء: مكتبة المنار.

ابن رجب، عبدالرَّحمن بن أحمد. (1417هـ). فتح الباريّ شرح صحيح البخاري. تحقيق: مجموعة من المحققين. ط1. المدينة النبوية: مكتبة الغرباء الأثرية.

الرّصاع، محمد بن قاسم الأنصاري. (1350هـ). *الهداية الكافية الشافية لبيان حقائق الإمام ابن عرفة الوافية المعروف بشرح حدود ابن عرفة*. ط1. بيروت: المكتبة العلمية.

الزبيدي، محمَّد مرتضى الحُسينيّ الزّبيدي. (د.ت). *تاج العروس من جواهر القاموس*. (د. ط). الكويت: مطبعة حكومة.

الزرقاني، محمد بن عبد الباقي. (2003م). *شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك*. تحقيق: طه عبد الرءوف سعد. ط1. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.

الزركشي، عثمان بن محمد. (1998م). *النكت على مقدمة ابن الصلاح*. تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج. ط1. الرياض: أضواء السلف.

الزركلي، خير الدين بن محمود. (2002م). *الأعلام*. ط15. بيروت: دار العلم للملايين.

الزيلعي، عبد الله بن يوسف. (1414هـ). *تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري*. تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد. ط1. الرياض: دار ابن خزيمة.

الزيلعي، عبد الله بن يوسف. (1997م). *نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي*. تحقيق: محمد عوامة. ط1. بيروت: مؤسسة الريان.

السباعي، مصطفى بن حسني. (1998م). *السُّنَّة ومكانتها في التشريع الإسلامي*. ط1. القاهرة: دار الوراق للنشر والتوزيع ودار السلام للنشر والتوزيع.

سبط ابن العجمي، إبراهيم بن محمد بن خليل. (1987م). *الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث*. تحقيق: صبحي السامرائي. ط1. بيروت: عالم الكتب.

السخاوي، محمد بن عبدالرحمن. (1407هـ). *الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التأريخ*. تحقيق: فرانز روزنثال. ترجمة: صالح أحمد العلي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (1993م). *التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة*. ط1. بيروت: الكتب العلمية.

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن. (د.ت). *الضوء اللامع لأهل القرن التاسع*. (د.ط). بيروت: دار مكتبة الحياة.

السخاوي، محمَّد بن عبدالرَّحمن. (1424هـ). *فتح المغيث بشرح ألفية الحديث*. تحقيق: علي حسين علي. ط1. مصر: مكتبة السنة.

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن. (1985م). *المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة*. تحقيق: محمد عثمان الخشت. ط1. بيروت: دار الكتب العربي.

ابن سعد، محمد بن سعد. (1968م). *الطبقات الكبرى*. تحقيق: إحسان عباس. ط1. بيروت: دار صادر.

ابن سعد، محمد بن سعد. (1410هـ). الطَّبقات الكبرى. تحقيق: محمد عبدالقادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

سلامة، محمد خلف. (2007م). *لسان المحدثين*. (د.ط). الموصل: (د.ن).

السلمي، محمد بن الحسين. (1427هـ). *سؤالات السلمي للدارقطني*. تحقيق: د. سعد بن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي. ط1. (د. ن): (د. م).

السمعاني، عبد الكريم بن محمد. (د.ت). أدب الاملاء والاستملاء. تحقيق: ماكس فايسفايلر. (د. ط). بيروت: دار الكتب العلمية.

السمعاني، عبد الكريم بن محمد. (1962م). *الأنساب*. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. ط1. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.

السهيلي، عبد الرحمن بن عبد الله. (1412هـ). *الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام*. تحقيق: عمر عبد السلام السلامي. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابن سيد الناس، محمد بن محمد اليعمري. (1993م). عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير. تعليق: إبراهيم محمد رمضان. ط1. بيروت: دار القلم.

سيف، أحمد محمد نور. (1399هـ). *يحيى بن معين وكتابه التاريخ*. ط1. مكة المكرمة: جامعة الملك عبدالعزيز.

السيوطي، عبدالرَّحمن بن أبي بكر. (1424هـ). *تدريب الرَّاوي في شرح تقريب النَّووِي*. تحقيق: طارق عوض الله محمّد. ط1. الرياض: دار العاصمة.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1996م). *اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة*. تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

شاكر، أحمد محمَّد. (1417هـ). *البَاعثُ الحثيثُ شرح اختِصَارِ علومِ الحَدِيث*. تعليق: محمد ناصر الدِّين الألباني. حقَّقه وتَمَّم حَواشيه: عليّ بن الحسن بن عليّ بن عبدالحميد الحلبي الأثري. ط1. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

ابن شاهين، عمر بن أحمد. (1984م). *تاريخ أسماء الثقات*. تحقيق: صبحي السامرائي. ط1. الكويت: الدار السلفية.

ابن شاهين، عمر بن أحمد. (1989م). *تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين*. تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن شاهين، عمر بن أحمد. (1988م). *ناسخ الحديث ومنسوخه*. تحقيق: سمير بن أمين الزهيري. ط1. الزرقاء: مكتبة المنار.

شعبان، عبد الله. (2008م). *التأصيل الشرعي لقواعد المُحَدِّثين*. ط2. القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.

الشوكاني، محمد بن علي. (د.ت). *البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع*. (د. ط). بيروت: دار المعرفة.

الشوكاني، محمد بن علي. (1993م). *نيل الأوطار*. تحقيق: عصام الدين الصبابطي. ط1. مصر: دار الحديث.

أبو الشيخ الأصبهاني، عبد الله بن محمد بن جعفر. (1992م). *طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها*. تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك. (2000م). *الوافي بالوفيات*. تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. (د. ط). بيروت: دار إحياء التراث.

ابن الصلاح، عبد الرحمن بن علي. (2002م). *معرفة أنواع علوم الحديث*. تحقيق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين الفحل. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو تقي الدين. (2011م). شَرحُ مشكِل الوَسِيطِ. تحقيق: د. عبد المنعم خليفة أحمد بلال. ط1. السعودية: دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع.

الصَّنعاني. محمَّد بن إسماعيل (1417هـ). *توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار*. تحقيق: صلاح عويضة. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الصنعاني، محمد بن إسماعيل. (2011م). *التَّنويُر شَرْحُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ*. تحقيق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم. ط1. الرياض: مكتبة دار السلام.

ابن طباطبا، محمَّد بن عليّ. (د.ت). الفخري في الآداب السّلطانية والدول الإسلامية. (د.ط). بيروت: دار صادر.

الطبراني، سليمان بن أحمد. (1405هـ). *من اسمه عطاء من رواة الحديث*. تحقيق: هشام بن إسماعيل السقا. مراجعة: محمود بن محمد الحداد. (د.ط). الرياض: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

الطحاوي، أحمد بن محمد. (1994م). *شرح مشكل الآثار*. تحقيق: د. شعيب الأرناؤوط. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الطوسي، أبو عَلِيٍّ الحسنُ بنُ عَليٍّ. (1415هـ). *مختصر الأحكام مستخرج الطوسي على جامع الترمذي*. تحقيق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية.

ابن عبد البر، يوسف بن عبدالله. (1421هـ). الاستذكار. تحقيق: سالم محمد عطا. محمد علي معوض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. بيروت.

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. (1992م). *الاستيعاب في معرفة الأصحاب*. تحقيق: *علي محمد البجاوي*. ط1. بيروت: دار الجيل.

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. (1387هـ). *التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد*. *تحقيق:* مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري. ط1. المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية.

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. (1994م). *جامع بيان العلم وفضله*. تحقيق: أبو الأشبال الزهيري. ط1. السعودية: دار ابن الجوزي.

عبد اللطيف، عبد العزيز بن محمد. (د.ت). *ضوابط الجرح والتعديل مع دراسة تحليلية لترجمة إسرائيل بن يونس*. (د.ط). (د.م): مكتبة العبيكان.

عبد المطلب، رفعت فوزي. (د.ت). ابن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث. (د. ط). القاهرة: مكتبة الخانجي.

ابن عبد الهادي، محمّد بن أحمد. (1428هـ). تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق. تحقيق: سامي جاد الله. وعبدالعزيز الخبانيّ. ط1. (د.م): أضواء السَّلف.

أبو عُبيد، القاسم بن سلاّم. (1384هـ). *غريب الحديث*. تحقيق: محمد عبد المعيد خان. ط1. حيدر آباد: مطبعة دائرة المعارف العثمانية.

عتر، نور الدين. (1421هـ). أصول الجَرْح والتَّعْدِيل وعلمُ الرِّجَالِ. (د. ط). دمشق: دار اليمامة.

العجلي، أحمد بن عبد الله. (1985م). *معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم*. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار.

ابن العجمي، إبراهيم بن محمد. (1988م). الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط. تحقيق: علاء الدين علي رضا. ط1. القاهرة: دار الحديث.

ابن عدي، أحمد بن عدي. (1997م). *الكامل في ضعفاء الرجال*. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن عراق، علي بن محمد. (1399هـ). *تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة*. تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف ، عبد الله محمد الصديق الغماري. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

العراقي، عبد الرحيم بن الحسين. (1969م). *التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح*. تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. ط2. المدينة المنورة: المكتبة السلفية.

العراقي، عبدالرحيم بن الحسين. (1423هـ). *شرح التبصرة والتذكرة = شرح ألفية العراقي*. تحقيق: عبداللطيف الهميم وماهر ياسين فحل. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

العراقي، عبد الرحيم بن الحسين. (د.ت). *طرح التثريب في شرح التقريب المقصود بالتقريب تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد*. (د.ط). (د.ت): الطبعة المصرية القديمة.

ابن عساكر، علي بن الحسن. (1995). *تاريخ دمشق*. تحقيق: عمرو بن غرامة. ط1. بيروت: دار الفكر.

العقيلي، محمد بن عمرو. (1403هـ). *الضعفاء الكبير*. تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

العلائي، خليل بن كيكلدي. (1986م). *جامع التحصيل في أحكام المراسيل*. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. ط2. بيروت: دار الكتب.

العلائي، خليل بن كيكلدي. (1417هـ). *المختلطين*. تحقيق: رفعت فوزي عبدالمطلب وعلي عبدالباسط مزيد. ط1. القاهرة: مكتبة الخانجي.

العلائي، خليل بن كيكلدي. (1985م). *النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصابيح*. تحقيق: عبد الرحمن محمد أحمد القشقري. ط1. (د.م): (د.ن).

ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد. (1986م). شذرات الذهب في أخبار من ذهب. تحقيق: محمود الأرناؤوط. ط1. دمشق: دار ابن كثير.

عمر، أحمد مختار عبد الحميد. (1429هـ). معجم اللغة العربية المعاصرة. بمساعدة فريق عمل. ط1. (د.ت): عالم الكتب.

العمري، أكرم ضياء. (د.ت). *بحوث في تاريخ السنة المشرفة*. ط5. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

العوني، حاتم بن عارف. (1421هـ). *خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل*. ط1. (د.م). دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع.

العوني، حاتم بن عارف. (1416هـ). *المنهج المقترح لفَهم المصطلح دراسة تأصيلية تأريخية لمصطلح الحديث*. ط1. (د.م): دار الهجرة للنشر والتوزيع.

العيني، محمود بن أحمد. (1412هـ). *عمدة القاري شرح صحيح البخاري*. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

العيني، محمود بن أحمد. (2006م). *مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار*. تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن فارس، أحمد بن فارس. (1979م). *مقاييس اللغة*. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. ط1. بيروت: دار الفكر.

الفسوي، يعقوب بن سفيان. (1981م). *المعرفة والتاريخ*. تحقيق: أكرم ضياء العمري. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة.

القاضي عياض، ابن موسى اليحصبي. (د.ت). *ترتيب المدارك وتقريب المسالك*. تحقيق: مجموعة من المحققين. ط1. المغرب: مطبعة فضالة.

ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري. (1999م). *تأويل مختلف الحديث*. ط2. (د. م): ومنقحة المكتب الاسلامي مؤسسة الإشراق.

القزويني، زكريا بن محمد. (2001م). آثار البلاد وأخبار العباد. دار صادر – بيروت.

القشيري، محمد بن علي ابن دقيق العيد. (1423هـ). *الإلمام بأحاديث الأحكام*. تحقيق: حسين إسماعيل الجمل. ط2. السعودية: دار ابن حزم.

ابن القطان، علي بن محمد. (1990م). *بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام*. تحقيق: الحسين آيت سعيد. ط1. الرياض: دار طيبة.

ابن قطلوبغا، قاسم بن قطلوبغا. (2011م). *الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة*. تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. ط1. صنعاء: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة.

القِنَّوجي، محمد صديق خان. (1423هـ). أبجد العلوم. ط1. دار ابن حزم.

ابن القيسراني، محمد بن طاهر. (1994م). *تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)*. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. ط1. الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع.

ابن القيسراني، محمد بن طاهر. (1996م). *ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)*. تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي. ط1. الرياض: دار السلف.

ابن القيسراني، محمد بن طاهر(1406هـ). معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة. تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر. ط1. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.

الكتاني، محمد عَبْد الحَيّ. (1982م). *فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات*. تحقيق: إحسان عباس. ط2. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير. (1988م). *البداية والنهاية*. تحقيق: علي شيري. ط1. (د. ت): دار إحياء التراث العربي.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير. (2011م). *التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقات والضُّعفاء والمَجاهِيل*. تحقيق: شادي بن محمد بن سالم. ط1. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير. (1998م). *جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن*. تحقيق: عبد الملك بن عبد الله الدهيش. ط2. بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير. (1993م). *طبقات الشافعيين*. تحقيق: أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب. (د. ط). (د. ت): مكتبة الثقافة الدينية.

كحالة، عمر بن رضا. *مُعجَم المؤلفين*. مكتبة المثنى. بيروت. دار إحياء التراث العربي. بيروت.

اللكنوي، محمد بن عبدالحي. (1407هـ). *الرفع والتكميل في الجرح والتعديل*. تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. ط3. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

اللكنوي، محمَّد بن عبدالحي. (1414هـ). *ظفر الأماني بشرح مختصر السيد الشريف الجُرجاني في مصطلح الحديث*. اعتنى به: الشيخ عبدالفتاح أبو غُدَّة. ط3. حلب: دار البشائر الإسلامية .

المازري، محمد بن علي. (1998م). *المُعْلم بفوائد مسلم*. تحقيق: فضيلة الشيخ محمد الشاذلي النيفر. ط2. (د.م). المؤسّسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدّراسات بيت الحكمة.

ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا. (1990م). *الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب*. تحقيق: أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن المِبْرَد، يوسف بن حسن الحنبلي. (1413هـ). بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم. تحقيق وتعليق: روحية عبد الرحمن السويفي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

المتقي الهندي، علي بن حسام الدين. (1981م). *كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال* تحقيق: بكري حياني و صفوة السقا. ط5. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن المديني، علي بن عبد الله. (1404هـ). *سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني*. تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.

المزي، يوسف بن عبد الرحمن. (1980م). *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

مسلم، مسلم بن الحجاج. (1984م). *الكنى والأسماء*. تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. ط1. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية

مسلم، مسلم بن الحجاج. (2005م). *المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المشهور بـ: صحيح مسلم*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى.(1986م). *التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل*. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني – زهير الشاويش – عبد الرزاق حمزة. ط2. بيروت: المكتب الإسلامي.

ابن معين، يحيى بن معين. (1979م). *تاريخ ابن معين (رواية الدوري)*. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط1. مكة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.

ابن معين، يحيى بن معين. (د. ت). *تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)*. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط1. دمشق: دار المأمون للتراث.

ابن معين، يحيى بن معين. (1988م). *سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين*. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار.

ابن معين، يحيى بن معين. (1985م). *معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز*. تحقيق: محمد كامل القصار. ط1. دمشق: مجمع اللغة العربية.

ابن معين، يحيى. (1400هـ). *من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرِّجال، رواية ابن طَهْمان*. تحقيق: أحمد محمّد نور سيف. (د.ط). دمشق: دار المأمون للتراث.

مغلطاي، مغلطاي بن قليج. (2001م). *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق: عادل بن محمد. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

مغلطاي بن قليج بن عبد الله. (1419هـ). *شرح سنن ابن ماجه الإعلام بسنته عليه السلام*. تحقيق: كامل عويضة. ط1. المملكة العربية السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز.

ابن المُلقِّن، عمر بن علي. (1425هـ). *البدر المُنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشّرح الكبير*. تحقيق: مصطفى أبو الغيط عبدالحي. وآخرون. ط1. الرياض: دار الهجرة.

ابن الملقن، عمر بن علي. (2008م). *التوضيح لشرح الجامع الصحيح*. تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث. ط1. دمشق: دار النوادر.

ابن الملقن، عمر بن علي. (1989م). *خلاصة البدر المُنير*. ط1. (د.م). مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

ابن الملقن، عمر بن علي. (1997م). *مختصرُ استدرَاك الحافِظ الذّهبي على مُستدرَك أبي عبد اللهِ الحَاكم*. تحقيق: عَبد الله بن حمد اللحَيدَان و سَعد بن عَبد الله بن عَبد العَزيز آل حميَّد. ط1. الرياض: دَارُ العَاصِمَة.

المناوي، عبدالرؤوف بن تاج العارفين. (1356هـ). *فيض القدير شرح الجامع الصغير*. ط1. مصر: المكتبة التجارية الكبرى.

ابن منده، محمد بن إسحاق. (1996م). *فتح الباب في الكنى والألقاب*. تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. ط1. الرياض: مكتبة الكوثر.

المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله. (1417هـ). *الترغيب والترهيب*. تحقيق: إبراهيم شمس الدين. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن منظور، محمد بن مكرم الإفريقى. (1984م). *مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر*. تحقيق: روحية النحاس ورياض عبد الحميد مراد ومحمد مطيع. ط1. دمشق: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر.

ابن منظور، محمد بن مكرم. (1414هـ). *لسانُ العرب*. ط3. بيروت: دار صادر.

ابن ناصر الدين. (1993م). *توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم*. تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد. (1408هـ). *الناسخ والمنسوخ*. تحقيق: د. محمد عبد السلام محمد. ط1. الكويت: مكتبة الفلاح.

ابن النديم، محمد بن إسحاق. (1997م). الفهرست. تحقيق: إبراهيم رمضان. ط2. بيروت: دار المعرفة.

النسائي، أحمد بن شعيب. (1423هـ). *تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)*. تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني. ط1. مكة: دار عالم الفوائد.

النسائي، أحمد بن شعيب. (1986م). *السنن الصغرى للنسائي*. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط2. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

النسائي، أحمد بن شعيب. (2001م). *السنن الكبرى*. تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

النسائي، أحمد بن شعيب. (1396هـ). *الضعفاء والمتروكون*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. (1990م). *تاريخ أصبهان*. تحقيق: سيد كسروي حسن. ط1. لبنان: دار الكتب العلمية.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. (1974م). *حلية الأولياء*. (د. ط). مصر: السعادة.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. (1984م). *الضعفاء*. تحقيق: فاروق حمادة. ط1. الدار البيضاء: دار الثقافة.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. (1996م). *المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم*. تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي. ط1. لبنان: دار الكتب العلمية.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. (1998م). *معرفة الصحابة*. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. ط1. الرياض: دار الوطن للنشر.

ابن نقطة، محمد بن عبد الغني. (1410هـ). *إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)*. تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي. ط1. مكة: جامعة أم القرى.

النَّوويّ، يحيى بن شَرَف. (1405هـ). *التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث*. تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت. ط1. بيروت: دار الكتاب العربي.

النَّوويّ، يحيى بن شَرَف. (د.ت). *صحيح مسلم بشرح النّووي المعروف بالمنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج*. (د.ط). القاهرة: المطبعة المصرية بالأزهر.

النيسابوري، أبو أحمد الحاكم. (1994م). الأسامي والكنى. تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل. ط1. المدينة المنورة: دار الغرباء الأثرية.

الهاشمي، سعدي بن مهدي الهاشمي. (1982م). *أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتاب الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي*. (د. ط). المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

الهيثمي، علي بن أبي بكر. (1979م). *كشف الأستار عن زوائد البزار*. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الهيثمي، علي بن أبي بكر. (1994م). *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد*. تحقيق: حسام الدين القدسي. (د. ط). القاهرة: مكتبة القدسي.

وكيع، مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ البغدادي. (1947م). أخبار القضاة. تحقيق: صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي. ط1. (د. م): المكتبة التجارية الكبرى.

ابن يونس، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس. (1421هـ). *تاريخ ابن يونس المصري*. تحقيق: عادل نويهض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.